



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



ارسلنا  
عليكم يا صابغ  
الرماد

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

مُعْجَزَاتُ  
مَقَابِلِ اللُّغَةِ  
لِلْأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ فَاوَسَ بْنِ زَكْرِيَّا

مَكْتَبَةُ مَدِينَةِ الرَّسُولِ  
مَكْتَبَةُ مَدِينَةِ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ  
بِمَدِينَةِ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ  
بِمَدِينَةِ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ  
بِمَدِينَةِ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ

الطبعة ٥

دار الفكر  
الطبعة الثانية والثلاثون من سنة ١٤١٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# معجم مقائيس اللغة

كاتب:

احمد بن فارس ابن فارس

نشرت في الطباعة:

دار الفكر

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٥٣	معجم مقاييس اللغة المجلد ٥
٥٣	اشاره
٥٣	اشاره
٥٥	كتاب القاف
٥٥	باب القاف وما بعدها فى الثلاثى الذى يقال له المضاعف والمطابق
٥٥	قل
٥٦	قم
٥٦	قن
٥٧	قه
٥٧	قب
٥٨	قت
٥٨	قث
٥٨	قح
٥٨	قد
٥٨	قذ
٥٩	قر
٦١	قز
٦١	قس
٦٢	قش
٦٣	قص
٦٤	قض
٦٤	قط
٦٦	قع

٦٧ ..... قف

٦٧ ..... [باب القاف وما بعدها فى الثلاثى]

٦٧ ..... باب القاف واللام وما يثلاثهما

٦٧ ..... قلم

٦٨ ..... قلبه

٦٨ ..... قلو

٦٩ ..... قلب

٧٠ ..... قلت

٧١ ..... قلع

٧١ ..... قلع

٧١ ..... قلد

٧٢ ..... قلز

٧٢ ..... قلس

٧٣ ..... قلص

٧٣ ..... قراط

٧٣ ..... قلع

٧٥ ..... قلف

٧٥ ..... قلقى

٧٥ ..... باب القاف والميم وما يثلاثهما

٧٥ ..... قمن

٧٥ ..... قمه

٧٦ ..... قما

٧٦ ..... قمع

٧٧ ..... قمد

٧٧ ..... قمر

٧٨ ..... قمس

٧٩ ..... قمش

٧٩ ..... قمص

٧٩ ..... ققط

٧٩ ..... قمع

٨١ ..... قمل

٨١ ..... باب القاف والنون وما يثلثهما

٨١ ..... قنا

٨٢ ..... قنب

٨٣ ..... قنت

٨٣ ..... قنح

٨٣ ..... قند

٨٣ ..... قنر

٨٣ ..... قنس

٨٤ ..... قنص

٨٤ ..... قنط

٨٤ ..... قنع

٨٤ ..... قنف

٨٤ ..... قنم

٨٤ ..... باب القاف والهاء وما يثلثهما

٨٤ ..... قهو

٨٤ ..... قهب

٨٧ ..... قهد

٨٧ ..... قهر

٨٧ ..... قهز

٨٨ ..... قهس

٨٨ ..... قهل

باب القاف والواو وما يثلثهما ----- ٨٨

قوى ----- ٨٨

قوب ----- ٨٩

قوت ----- ٩٠

قود ----- ٩٠

قور ----- ٩١

قوز ----- ٩١

قوس ----- ٩٢

قوض ----- ٩٣

قوط ----- ٩٣

قوع ----- ٩٤

قوف ----- ٩٤

قوق ----- ٩٤

قول ----- ٩٤

قوم ----- ٩٥

باب القاف والياء وما يثلثهما ----- ٩٦

قياً ----- ٩٦

قيح ----- ٩٦

قيد ----- ٩٦

قيل ----- ٩٦

قين ----- ٩٧

باب القاف والألف وما يثلثهما ----- ٩٨

اشاره ----- ٩٨

قاب ----- ٩٨

قاني ----- ٩٨

قام ----- ٩٨



٩٨ ..... قاه

١٠٠ ..... باب القاف والباء وما يثلثهما

١٠٠ ..... قبح

١٠٠ ..... قبر

١٠١ ..... قبس

١٠١ ..... قبص

١٠٣ ..... قبض

١٠٣ ..... قبط

١٠٤ ..... قبع

١٠٤ ..... قبل

١٠٧ ..... قبن

١٠٧ ..... قبو

١٠٧ ..... باب القاف والتاء وما يثلثهما

١٠٧ ..... قند

١٠٨ ..... قتر

١٠٩ ..... قتع

١٠٩ ..... قتل

١١١ ..... قتم

١١١ ..... قتن

١١١ ..... قتو

١١٢ ..... قتب

١١٢ ..... باب القاف والتاء وما يثلثهما

١١٢ ..... قند

١١٢ ..... قتم

١١٢ ..... قتا

١١٣ ..... باب القاف والحاء وما يثلثهما

١١٣ ----- قحد

١١٣ ----- قحر

١١٣ ----- قحز

١١٣ ----- قحط

١١٤ ----- قحف

١١٤ ----- قحل

١١٤ ----- قحم

١١٤ ----- قحو

١١٥ ----- قحب

١١٥ ----- باب القاف والذال وما يثلثهما

١١٥ ----- قدر

١١٦ ----- قدس

١١٧ ----- قدع

١١٨ ----- قدف

١١٨ ----- قدم

١١٩ ----- قدو

١٢٠ ----- قدح

١٢١ ----- باب القاف والذال وما يثلثهما

١٢١ ----- قدع

١٢١ ----- قذف

١٢٢ ----- قذل

١٢٢ ----- قدم

١٢٢ ----- قذى

١٢٣ ----- قدر

١٢٣ ----- باب القاف والراء وما يثلثهما

١٢٣ ----- قرس

١٢٣ ..... قرش

١٢٤ ..... قرص

١٢٤ ..... قرض

١٢٥ ..... قرط

١٢٥ ..... قرع

١٢٦ ..... قرف

١٢٨ ..... قرق

١٢٨ ..... قرم

١٢٩ ..... قرن

١٣١ ..... قره

١٣١ ..... قرى

١٣٣ ..... قرب

١٣٥ ..... قرت

١٣٥ ..... قرح

١٣٧ ..... قرد

١٣٨ ..... باب القاف والزاء وما يتلثهما

١٣٨ ..... قزع

١٣٩ ..... قزل

١٣٩ ..... قزم

١٣٩ ..... قزب

١٣٩ ..... قرح

١٣٩ ..... باب القاف والسين وما يتلثهما

١٣٩ ..... قسط

١٤٠ ..... قسم

١٤١ ..... قسن

١٤١ ..... قسى

١٤١ ----- قسب

١٤٢ ----- قسر

١٤٢ ----- باب القاف والشين وما يثلثهما

١٤٢ ----- قشع

١٤٣ ----- قشف

١٤٣ ----- قشب

١٤٤ ----- قشر

١٤٥ ----- قشم

١٤٦ ----- باب القاف والصاد وما يثلثهما

١٤٦ ----- قسع

١٤٦ ----- قصف

١٤٧ ----- قصل

١٤٧ ----- قضم

١٤٨ ----- قصوى

١٤٨ ----- قصب

١٤٩ ----- قصد

١٥٠ ----- قصر

١٥٢ ----- باب القاف والضاد وما يثلثهما

١٥٢ ----- قضع

١٥٢ ----- قصف

١٥٣ ----- قضم

١٥٣ ----- قضى

١٥٤ ----- قضب

١٥٥ ----- باب القاف والطاء وما يثلثهما

١٥٥ ----- قطع

١٥٧ ----- قطف

١٥٧ ..... قطل

١٥٧ ..... قطم

١٥٨ ..... قطن

١٥٨ ..... قطو

١٥٩ ..... قطب

١٥٩ ..... قطر

١٦٠ ..... باب القاف والعين وما يثلثهما

١٦٠ ..... قعل

١٦١ ..... قعم

١٦١ ..... قعن

١٦١ ..... قعو

١٦٢ ..... قعث

١٦٢ ..... قعد

١٦٣ ..... قعر

١٦٣ ..... قعز

١٦٣ ..... قعس

١٦٤ ..... قعش

١٦٤ ..... قعص

١٦٥ ..... قعض

١٦٥ ..... قعط

١٦٥ ..... قعف

١٦٦ ..... باب القاف والفاء وما يثلثهما

١٦٦ ..... قفل

١٦٦ ..... قفن

١٦٦ ..... قفى

١٦٧ ..... قفح

١٦٧ ..... قفخ

١٦٨ ..... قفد

١٦٨ ..... قفر

١٦٩ ..... قفز

١٦٩ ..... قفس

١٦٩ ..... قفش

١٦٩ ..... قفص

١٦٩ ..... قفط

١٧٠ ..... ققع

١٧٠ ..... باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثه أحرف أوله قاف

١٧٥ ..... كتاب الكاف

١٧٥ ..... باب الكاف وما بعدها في الثنائي أو المطابق

١٧٥ ..... كل

١٧٦ ..... كم

١٧٧ ..... كن

١٧٧ ..... كه

١٧٧ ..... كو

١٧٨ ..... كب

١٧٩ ..... كت

١٧٩ ..... كث

١٧٩ ..... كح

١٧٩ ..... كد

١٨٠ ..... كذ

١٨٠ ..... كر

١٨١ ..... كز

١٨٢ ..... كس

١٨٢ ..... كش

١٨٢ ..... كص

١٨٢ ..... كض

١٨٢ ..... كظ

١٨٣ ..... كع

١٨٣ ..... كف

١٨٥ ..... [باب الكاف وما بعدها فى الثلاثى]

١٨٥ ..... باب الكاف واللام وما يثلثهما

١٨٥ ..... كلم

١٨٥ ..... كلاً

١٨٧ ..... كلب

١٨٨ ..... كلت

١٨٨ ..... كلث

١٨٨ ..... كلج

١٨٩ ..... كلد

١٨٩ ..... كلز

١٨٩ ..... كلس

١٨٩ ..... كلع

١٩٠ ..... كلف

١٩٠ ..... باب الكاف والميم وما يثلثهما

١٩٠ ..... كمن

١٩٠ ..... كمه

١٩١ ..... كمى

١٩١ ..... كمت

١٩١ ..... كمح

١٩٢ ..... كمر

١٩٢ ..... كمز

١٩٢ ..... كمش

١٩٢ ..... كمع

١٩٣ ..... كمل

١٩٣ ..... باب الكاف والنون وما يثلثهما

١٩٣ ..... كنه

١٩٣ ..... كنو

١٩٤ ..... كنب

١٩٤ ..... كنت

١٩٤ ..... كند

١٩٥ ..... كئر

١٩٥ ..... كنز

١٩٥ ..... كنس

١٩٦ ..... كنع

١٩٦ ..... كنف

١٩٧ ..... باب الكاف والهاء وما يثلثهما

١٩٧ ..... كهأ

١٩٧ ..... كهب

١٩٧ ..... كهد

١٩٨ ..... كهز

١٩٨ ..... كهف

١٩٨ ..... كهل

١٩٩ ..... كهيم

١٩٩ ..... كهين

١٩٩ ..... باب الكاف والواو وما يثلثهما

١٩٩ ..... كوى



١٩٩ ..... كوب

١٩٩ ..... كود

٢٠٠ ..... كور

٢٠٠ ..... كوز

٢٠٠ ..... كوس

٢٠١ ..... كوع

٢٠١ ..... كوف

٢٠٢ ..... كون

٢٠٢ ..... كوم

٢٠٢ ..... كول

٢٠٣ ..... باب الكاف والياء وما يثلثهما

٢٠٣ ..... كيد

٢٠٣ ..... كير

٢٠٣ ..... كيس

٢٠٤ ..... كيص

٢٠٤ ..... كيف

٢٠٤ ..... كيل

٢٠٥ ..... كين

٢٠٥ ..... كيت

٢٠٥ ..... كيچ

٢٠٧ ..... باب الكاف والألف وما يثلثهما

٢٠٧ ..... اشاره

٢٠٧ ..... كاذ

٢٠٧ ..... كار

٢٠٧ ..... كان

٢٠٧ ..... كأب

كأد ..... ٢٠٧

باب الكاف والباء وما يثلثهما ..... ٢٠٧

كبت ..... ٢٠٧

كبت ..... ٢٠٨

كبح ..... ٢٠٨

كبد ..... ٢٠٨

كبر ..... ٢٠٨

كبس ..... ٢٠٩

كبش ..... ٢٠٩

كبع ..... ٢٠٩

كبل ..... ٢١٠

كبن ..... ٢١٠

كبو ..... ٢١٠

باب الكاف والتاء وما يثلثهما ..... ٢١١

كند ..... ٢١١

كتر ..... ٢١١

كنع ..... ٢١٢

كتل ..... ٢١٢

كنم ..... ٢١٢

كنن ..... ٢١٣

كتو ..... ٢١٣

كتب ..... ٢١٣

كتف ..... ٢١٤

كتو ..... ٢١٥

باب الكاف والتاء وما يثلثهما ..... ٢١٥

كتر ..... ٢١٥

٢١٦ ..... كنف

٢١٦ ..... كنع

٢١٧ ..... كنم

٢١٧ ..... كتو

٢١٧ ..... كتب

٢١٨ ..... باب الكاف والحاء وما يثلثهما

٢١٨ ..... كحل

٢١٩ ..... كحم

٢١٩ ..... باب الكاف والذال وما يثلثهما

٢١٩ ..... كدر

٢١٩ ..... كدس

٢٢٠ ..... كدش

٢٢٠ ..... كدع

٢٢٠ ..... كدم

٢٢١ ..... كدن

٢٢١ ..... كده

٢٢١ ..... كدى

٢٢٢ ..... كذب

٢٢٢ ..... كدح

٢٢٢ ..... باب الكاف والذال وما يثلثهما

٢٢٢ ..... كذب

٢٢٣ ..... باب الكاف والراء وما يثلثهما

٢٢٣ ..... كرز

٢٢٤ ..... كرس

٢٢٥ ..... كرش

٢٢٥ ..... كرص

٢٢٥ ..... كرض

٢٢٦ ..... كرع

٢٢٦ ..... كف

٢٢٦ ..... كرم

٢٢٧ ..... كرن

٢٢٧ ..... كره

٢٢٨ ..... كرى

٢٢٩ ..... كرب

٢٣٠ ..... كرت

٢٣٠ ..... كرث

٢٣١ ..... كرج

٢٣١ ..... كرد

٢٣١ ..... باب الكاف والزاء وما يثلثهما

٢٣١ ..... كزم

٢٣٢ ..... باب الكاف والسين وما يثلثهما

٢٣٢ ..... كسع

٢٣٢ ..... كسف

٢٣٣ ..... كسل

٢٣٣ ..... كسم

٢٣٣ ..... كسا

٢٣٤ ..... كسب

٢٣٤ ..... كسح

٢٣٥ ..... كسد

٢٣٥ ..... كسر

٢٣٦ ..... باب الكاف والشين وما يثلثهما

٢٣٦ ..... كشف

كشم ..... ٢٣٧

كشى ..... ٢٣٧

كشح ..... ٢٣٨

كشط ..... ٢٣٩

كشد ..... ٢٣٩

باب الكاف والظاء وما يثلثهما ..... ٢٣٩

كظر ..... ٢٣٩

كظم ..... ٢٣٩

كظا ..... ٢٤٠

باب الكاف والعين وما يثلثهما ..... ٢٤٠

كعم ..... ٢٤٠

كعظ ..... ٢٤٠

كعب ..... ٢٤١

كعت ..... ٢٤١

كعد ..... ٢٤١

كعر ..... ٢٤١

كعس ..... ٢٤١

باب الكاف والفاء وما يثلثهما ..... ٢٤٢

كفل ..... ٢٤٢

كفا ..... ٢٤٣

كفاء ..... ٢٤٤

كفن ..... ٢٤٥

كفت ..... ٢٤٥

كفر ..... ٢٤٦

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثه أحرف أوله كاف ..... ٢٤٨

كتاب اللّام ..... ٢٥٢

٢٥٢ ----- باب اللام وما بعدها فى المضاعف والمطابق

٢٥٢ ----- اشارة

٢٥٢ ----- لم

٢٥٣ ----- لن

٢٥٣ ----- له

٢٥٣ ----- لو

٢٥٤ ----- لأ

٢٥٤ ----- لب

٢٥٥ ----- لت

٢٥٥ ----- لك

٢٥٦ ----- لـج

٢٥٧ ----- لـح

٢٥٧ ----- لـخ

٢٥٨ ----- لد

٢٥٩ ----- لذ

٢٥٩ ----- لز

٢٦٠ ----- لس

٢٦٠ ----- لص

٢٦٠ ----- لض

٢٦١ ----- لـط

٢٦١ ----- لـظ

٢٦١ ----- لـع

٢٦١ ----- لـغ

٢٦٢ ----- لف

٢٦٢ ----- لـق

٢٦٣ ----- لك

٢٦٣ ..... [باب اللام وما بعدها فى الثلاثى]

٢٦٣ ..... باب اللام والميم وما يتلثهما

٢٦٣ ..... لما

٢٦٣ ..... لمأ

٢٦٥ ..... لمج

٢٦٥ ..... لمح

٢٦٥ ..... لمز

٢٦٦ ..... لمس

٢٦٦ ..... لمظ

٢٦٧ ..... لمع

٢٦٨ ..... لمق

٢٦٨ ..... لمك

٢٦٩ ..... باب اللام والهاء وما يتلثهما

٢٦٩ ..... لهو

٢٦٩ ..... لهب

٢٧٠ ..... لهث

٢٧٠ ..... لهج

٢٧١ ..... لهد

٢٧٢ ..... لهز

٢٧٢ ..... لهس

٢٧٢ ..... لهط

٢٧٣ ..... لهع

٢٧٣ ..... لهف

٢٧٣ ..... لهق

٢٧٣ ..... لهم

٢٧٣ ..... لهن

باب اللام والواو وما يثلثهما ..... ٢٧٤

لوى ..... ٢٧٤

لوب ..... ٢٧٤

لوت ..... ٢٧٥

لوث ..... ٢٧٥

لوح ..... ٢٧٦

لود ..... ٢٧٦

لوز ..... ٢٧٧

لوس ..... ٢٧٧

لوص ..... ٢٧٧

لوط ..... ٢٧٧

لوع ..... ٢٧٧

لوغ ..... ٢٧٨

لوق ..... ٢٧٨

لوک ..... ٢٧٨

لوم ..... ٢٧٨

لون ..... ٢٧٩

باب اللام والياء وما يثلثهما ..... ٢٧٩

ليا ..... ٢٧٩

ليت ..... ٢٧٩

ليث ..... ٢٧٩

ليغ ..... ٢٨٠

ليف ..... ٢٨٠

ليق ..... ٢٨٠

ليل ..... ٢٨١

ليم ..... ٢٨١



٢٨١ ..... لين

٢٨١ ..... باب اللام والألف وما يثلثهما

٢٨١ ..... اشارة

٢٨١ ..... لاب

٢٨١ ..... لاع

٢٨٢ ..... لأم

٢٨٣ ..... لاه

٢٨٣ ..... لأو

٢٨٥ ..... باب اللام والياء وما يثلثهما

٢٨٥ ..... لبث

٢٨٥ ..... لبع

٢٨٥ ..... لبخ

٢٨٥ ..... لبد

٢٨٧ ..... لبز

٢٨٨ ..... لبس

٢٨٨ ..... لبط

٢٨٩ ..... لبق

٢٨٩ ..... لبك

٢٨٩ ..... لبن

٢٩٠ ..... لبأ

٢٩١ ..... باب اللام والتاء وما يثلثهما

٢٩١ ..... لتج

٢٩١ ..... لتخ

٢٩١ ..... لتم

٢٩١ ..... لتأ

٢٩١ ..... لتب

٢٩٢ ..... باب اللام والناء وما يثلثهما

٢٩٢ ..... لثغ

٢٩٢ ..... لثق

٢٩٢ ..... لثم

٢٩٢ ..... لثى

٢٩٣ ..... باب اللام والجيم وما يثلثهما

٢٩٣ ..... لجج

٢٩٣ ..... لجذ

٢٩٣ ..... لجف

٢٩٣ ..... لجم

٢٩٣ ..... لجن

٢٩٣ ..... لجأ

٢٩٤ ..... لجب

٢٩٤ ..... باب اللام والحاء وما يثلثهما

٢٩٤ ..... لحد

٢٩٤ ..... لحز

٢٩٥ ..... لحس

٢٩٥ ..... لحص

٢٩٥ ..... لحظ

٢٩٦ ..... لحف

٢٩٦ ..... لحق

٢٩٦ ..... لحك

٢٩٦ ..... لحم

٢٩٧ ..... لحن

٢٩٨ ..... لحي

٢٩٨ ..... لحج

٢٩٩ ..... باب اللام والخاء وما يتلثهما

٢٩٩ ..... لخص

٢٩٩ ..... لقع

٢٩٩ ..... لخف

٢٩٩ ..... لخم

٢٩٩ ..... لخن

٢٩٩ ..... لخي

٣٠٠ ..... لخب

٣٠٠ ..... باب اللام والذال وما يتلثهما

٣٠٠ ..... لدس

٣٠١ ..... لدغ

٣٠١ ..... لدم

٣٠١ ..... لدن

٣٠٢ ..... باب اللام والذال وما يتلثهما

٣٠٢ ..... لذع

٣٠٢ ..... لذم

٣٠٢ ..... باب اللام والزاء وما يتلثهما

٣٠٢ ..... لزق

٣٠٢ ..... لزك

٣٠٣ ..... لزم

٣٠٣ ..... لزن

٣٠٣ ..... لراً

٣٠٣ ..... لزب

٣٠٤ ..... لزج

٣٠٤ ..... باب اللام والسين وما يتلثهما

٣٠٤ ..... لسع

لسم ٣٠٤

لسن ٣٠٤

لسب ٣٠٥

لسد ٣٠٦

لسق ٣٠٦

باب اللام والصاد وما يثلثهما ٣٠٦

لصغ ٣٠٦

لصف ٣٠٦

لصق ٣٠٧

لصب ٣٠٧

لصت ٣٠٧

باب اللام والطاء وما يثلثهما ٣٠٧

لطح ٣٠٧

لطف ٣٠٨

لطم ٣٠٨

لطا ٣٠٩

لطح ٣٠٩

لطح ٣٠٩

باب اللام والعين وما يثلثهما ٣١٠

لعق ٣١٠

لعن ٣١٠

لعو ٣١١

لعب ٣١١

لعج ٣١٢

لعس ٣١٢

لعص ٣١٢

٣١٢ ..... لعط

٣١٣ ..... باب اللام والغين وما يثلثهما

٣١٣ ..... لغم

٣١٤ ..... لغب

٣١٥ ..... لغد

٣١٥ ..... لغز

٣١٥ ..... باب اللام والفاء وما يثلثهما

٣١٥ ..... لفق

٣١٥ ..... لفك

٣١٦ ..... لغم

٣١٦ ..... لفا

٣١٦ ..... لفت

٣١٦ ..... لفع

٣١٧ ..... لفع

٣١٧ ..... لفظ

٣١٧ ..... لفع

٣١٨ ..... باب اللام والقاف وما يثلثهما

٣١٨ ..... لقم

٣١٨ ..... لقن

٣١٨ ..... لقي

٣١٩ ..... لقب

٣١٩ ..... لقع

٣٢٠ ..... لقس

٣٢٠ ..... لقص

٣٢٠ ..... لقط

٣٢١ ..... لقع

٣٢٢ ..... باب اللام والكاف وما يثلثهما

٣٢٢ ..... لكم

٣٢٢ ..... لكن

٣٢٢ ..... لكى

٣٢٢ ..... لكذ

٣٢٢ ..... لكع

٣٢٣ ..... باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله لام

٣٢٥ ..... كتاب الميم

٣٢٥ ..... باب الميم وما بعدها فى المضاعف والمطابق

٣٢٥ ..... من

٣٢٥ ..... مه

٣٢٦ ..... مت

٣٢٦ ..... مث

٣٢٦ ..... مح

٣٢٧ ..... مح

٣٢٧ ..... مخ

٣٢٧ ..... مد

٣٢٨ ..... مر

٣٢٩ ..... مز

٣٢٩ ..... مس

٣٢٩ ..... مش

٣٣٠ ..... مص

٣٣٠ ..... مض

٣٣١ ..... مط

٣٣١ ..... مظ

٣٣١ ..... مع

- ٣٣٢ ..... مع
- ٣٣٢ ..... مق
- ٣٣٢ ..... مك
- ٣٣٣ ..... مل
- ٣٣٤ ..... [باب الميم وما بعدها فى الثلاثى]
- ٣٣٤ ..... باب الميم والنون وما يثلاثهما
- ٣٣٤ ..... منى
- ٣٣٤ ..... منح
- ٣٣٤ ..... منع
- ٣٣٧ ..... باب الميم والهاء وما يثلاثهما
- ٣٣٧ ..... مهى
- ٣٣٨ ..... مهج
- ٣٣٨ ..... مهد
- ٣٣٩ ..... مهر
- ٣٣٩ ..... مهش
- ٣٣٩ ..... مهق
- ٣٤٠ ..... مهك
- ٣٤٠ ..... مهل
- ٣٤١ ..... مهن
- ٣٤١ ..... باب الميم والواو وما يثلاثهما
- ٣٤١ ..... موت
- ٣٤٢ ..... موث
- ٣٤٢ ..... موج
- ٣٤٢ ..... مور
- ٣٤٢ ..... موس
- ٣٤٢ ..... موص

٣٤٣ ..... موع

٣٤٣ ..... موق

٣٤٣ ..... مول

٣٤٤ ..... موم

٣٤٤ ..... مون

٣٤٤ ..... موه

٣٤٥ ..... [باب الميم والياء وما يثلثهما]

٣٤٥ ..... ميث

٣٤٥ ..... ميح

٣٤٦ ..... ميد

٣٤٧ ..... مير

٣٤٧ ..... ميز

٣٤٧ ..... ميس

٣٤٧ ..... ميش

٣٤٧ ..... ميظ

٣٤٨ ..... ميع

٣٤٨ ..... ميل

٣٤٨ ..... مين

٣٤٩ ..... باب الميم والهمزه وما يثلثهما

٣٤٩ ..... مَاد

٣٤٩ ..... مَأر

٣٤٩ ..... مَأق

٣٤٩ ..... مَأل

٣٥٠ ..... مَأن

٣٥٠ ..... مَأى

٣٥٠ ..... مَأج



٣٥١ ..... باب الميم والتاء وما يثلاثهما

٣٥١ ..... متح

٣٥١ ..... متر

٣٥١ ..... متس

٣٥١ ..... متع

٣٥٢ ..... متك

٣٥٢ ..... متل

٣٥٢ ..... متن

٣٥٣ ..... مته

٣٥٣ ..... متى

٣٥٤ ..... باب الميم والتاء وما يثلاثهما

٣٥٤ ..... مئع

٣٥٤ ..... مئل

٣٥٥ ..... باب الميم والجيم وما يثلاثهما

٣٥٥ ..... مجد

٣٥٥ ..... مجر

٣٥٦ ..... مجس

٣٥٦ ..... مجع

٣٥٦ ..... مجل

٣٥٧ ..... مجن

٣٥٧ ..... باب الميم والحاء وما يثلاثهما

٣٥٧ ..... محز

٣٥٧ ..... محش

٣٥٨ ..... محص

٣٥٨ ..... محض

٣٥٩ ..... محق

٣٥٩ ..... محك

٣٦٠ ..... محل

٣٦٠ ..... محن

٣٦٠ ..... محو

٣٦١ ..... محت

٣٦١ ..... محج

٣٦١ ..... باب الميم والخاء وما يثلثهما

٣٦١ ..... مخر

٣٦٢ ..... مخض

٣٦٢ ..... مخط

٣٦٢ ..... مخن

٣٦٢ ..... مخى

٣٦٣ ..... مخج

٣٦٣ ..... باب الميم والذال وما يثلثهما

٣٦٣ ..... مدر

٣٦٤ ..... مدس

٣٦٤ ..... مدش

٣٦٤ ..... مدق

٣٦٤ ..... مدل

٣٦٤ ..... مدن

٣٦٤ ..... مده

٣٦٥ ..... مدى

٣٦٦ ..... مدح

٣٦٦ ..... مدخ

٣٦٦ ..... باب الميم والذال وما يثلثهما

٣٦٦ ..... مذر

٣٦٧ ----- مذع

٣٦٧ ----- مذك

٣٦٧ ----- مذل

٣٦٧ ----- مذى

٣٦٨ ----- مذح

٣٦٨ ----- باب الميم والراء وما يتلثهما

٣٦٨ ----- مرز

٣٦٨ ----- مرس

٣٦٩ ----- مرش

٣٦٩ ----- مرص

٣٦٩ ----- مرض

٣٧٠ ----- مرط

٣٧٠ ----- مرع

٣٧٠ ----- مرغ

٣٧١ ----- مرق

٣٧١ ----- مرن

٣٧٢ ----- مره

٣٧٢ ----- مرى

٣٧٣ ----- مرأ

٣٧٣ ----- مرت

٣٧٣ ----- مرث

٣٧٣ ----- مرج

٣٧٤ ----- مرح

٣٧٥ ----- مرخ

٣٧٥ ----- مرد

٣٧٦ ----- باب الميم والراء وما يتلثهما

٣٧٤ ----- مزع

٣٧٤ ----- مزق

٣٧٤ ----- مزن

٣٧٧ ----- مزى

٣٧٧ ----- مزج

٣٧٧ ----- مزح

٣٧٧ ----- مزر

٣٧٩ ----- باب الميم والسين وما يتلثهما

٣٧٩ ----- مسط

٣٧٩ ----- مسك

٣٨٠ ----- مسل

٣٨٠ ----- مسى

٣٨١ ----- مسح

٣٨٢ ----- مسخ

٣٨٢ ----- مسد

٣٨٣ ----- باب الميم والشين وما يتلثهما

٣٨٣ ----- مشط

٣٨٣ ----- مشظ

٣٨٣ ----- مشع

٣٨٣ ----- مشغ

٣٨٣ ----- مشق

٣٨٤ ----- مشن

٣٨٤ ----- مشى

٣٨٥ ----- مشج

٣٨٥ ----- مشر

٣٨٦ ----- باب الميم والصاد وما يتلثهما

٣٨٦ ..... مصع

٣٨٦ ..... مصل

٣٨٧ ..... مصو

٣٨٧ ..... مصت

٣٨٧ ..... مصح

٣٨٨ ..... مصخ

٣٨٨ ..... مصد

٣٨٨ ..... مصر

٣٨٩ ..... باب الميم والضاد وما يثلثهما

٣٨٩ ..... مضغ

٣٩٠ ..... مضى

٣٩٠ ..... مضح

٣٩٠ ..... مضر

٣٩٠ ..... باب الميم والطاء وما يثلثهما

٣٩٠ ..... مطل

٣٩٠ ..... مطو

٣٩١ ..... مطح

٣٩١ ..... مطخ

٣٩١ ..... مطر

٣٩٢ ..... مطع

٣٩٢ ..... مطوق

٣٩٢ ..... باب الميم والطاء وما يثلثهما

٣٩٢ ..... مظع

٣٩٤ ..... باب الميم والعين وما يثلثهما

٣٩٤ ..... معق

٣٩٤ ..... معك

٣٩٤ ..... معل

٣٩٥ ..... معن

٣٩٥ ..... معو

٣٩٥ ..... معت

٣٩٦ ..... معج

٣٩٦ ..... معد

٣٩٦ ..... معر

٣٩٧ ..... معز

٣٩٧ ..... معس

٣٩٧ ..... معص

٣٩٧ ..... معض

٣٩٧ ..... معط

٣٩٨ ..... باب الميم والغين وما يثلثهما

٣٩٨ ..... معث

٣٩٨ ..... معد

٣٩٩ ..... معر

٣٩٩ ..... معص

٤٠٠ ..... معط

٤٠٠ ..... معل

٤٠١ ..... باب الميم والقاف وما يثلثهما

٤٠١ ..... مقل

٤٠١ ..... مقه

٤٠١ ..... مقو

٤٠١ ..... مقت

٤٠٢ ..... مقد

٤٠٢ ..... مقر

٤٠٣ ..... مقس

٤٠٣ ..... مقط

٤٠٤ ..... مقع

٤٠٤ ..... باب الميم والكاف وما يثلثهما

٤٠٤ ..... مكل

٤٠٤ ..... مكن

٤٠٥ ..... مكا

٤٠٦ ..... مكث

٤٠٦ ..... مكد

٤٠٦ ..... مكر

٤٠٦ ..... مكس

٤٠٧ ..... باب الميم واللام وما يثلثهما

٤٠٧ ..... ملى

٤٠٨ ..... مله

٤٠٨ ..... ملث

٤٠٨ ..... ملج

٤٠٨ ..... ملج

٤١١ ..... ملخ

٤١١ ..... ملد

٤١١ ..... ملذ

٤١٢ ..... ملس

٤١٢ ..... ملص

٤١٢ ..... ملط

٤١٣ ..... ملع

٤١٣ ..... ملغ

٤١٣ ..... ملق

٤١٣ ..... ملك

٤١٤ ..... ملو

٤١٤ ..... باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ميم

٤١٥ ..... كتاب النون

٤١٥ ..... باب النون وما بعدها في المضاعف والمطابق

٤١٥ ..... نه

٤١٥ ..... نأ

٤١٥ ..... نب

٤١٥ ..... نث

٤١٨ ..... نش

٤١٨ ..... نص

٤١٩ ..... نض

٤١٩ ..... نط

٤١٩ ..... نع

٤٢٢ ..... نهأ

٤٢٢ ..... نهب

٤٢٣ ..... نهت

٤٢٣ ..... نهج

٤٢٣ ..... نهذ

٤٢٤ ..... نهط

٤٢٤ ..... نهع

٤٢٤ ..... نهق

٤٢٤ ..... نهك

٤٢٤ ..... نهل

٤٢٧ ..... نههم

٤٣٠ ..... نور



٤٣١ ..... نوس

٤٣١ ..... نوش

٤٣١ ..... نوص

٤٣٢ ..... نوض

٤٣٢ ..... نوط

٤٣٢ ..... نوع

٤٣٣ ..... نوف

٤٣٣ ..... نوق

٤٣٤ ..... نوک

٤٣٤ ..... نول

٤٣٤ ..... نوم

٤٣٥ ..... نون

٤٣٥ ..... نوه

٤٣٥ ..... باب التون والياء وما يثلثهما

٤٣٥ ..... نيح

٤٣٦ ..... نير

٤٣٦ ..... نيظ

٤٣٦ ..... نيف

٤٣٧ ..... نيم

٤٣٧ ..... نيأ

٤٣٨ ..... باب التون والهمزه وما يثلثهما

٤٣٨ ..... نأت

٤٣٨ ..... نأج

٤٣٨ ..... نأد

٤٣٨ ..... نأش

٤٣٩ ..... نأف

٤٣٩ ..... نأل

٤٣٩ ..... نأم

٤٣٩ ..... نأى

٤٤٠ ..... باب النون والباء وما يثلاثهما -

٤٤٠ ..... نبت

٤٤١ ..... نبت

٤٤١ ..... نبح

٤٤١ ..... نبح

٤٤١ ..... نبخ

٤٤٢ ..... نبذ

٤٤٢ ..... نبر

٤٤٢ ..... نبس

٤٤٢ ..... نبش

٤٤٣ ..... نبص

٤٤٣ ..... نبض

٤٤٣ ..... نبط

٤٤٣ ..... نبع

٤٤٤ ..... نبغ

٤٤٤ ..... نبق

٤٤٤ ..... نبك

٤٤٥ ..... نبل

٤٤٦ ..... نبه

٤٤٦ ..... نبو

٤٤٧ ..... نبأ

٤٤٨ ..... باب النون والتاء وما يثلاثهما -

٤٤٨ ..... نتج

٤٤٨ ..... نتج

٤٤٨ ..... نتخ

٤٤٨ ..... نتر

٤٤٩ ..... نتغ

٤٤٩ ..... نتف

٤٤٩ ..... نتق

٤٥٠ ..... نتك

٤٥٠ ..... نتل

٤٥٠ ..... نتأ

٤٥١ ..... نتب

٤٥١ ..... باب النون والتاء وما يثلثهما

٤٥١ ..... نثر

٤٥٢ ..... نثل

٤٥٢ ..... نثا

٤٥٢ ..... باب النون والجيم وما يثلثهما

٤٥٢ ..... نجح

٤٥٣ ..... نجخ

٤٥٣ ..... نجد

٤٥٥ ..... نجد

٤٥٦ ..... نجر

٤٥٦ ..... نجز

٤٥٦ ..... نجس

٤٥٧ ..... نجش

٤٥٨ ..... نجع

٤٥٨ ..... نجف

٤٥٩ ..... نجل

٤٥٩ ..... نجم

٤٦٠ ..... نجده

٤٦٠ ..... نجو

٤٦٢ ..... نجب

٤٦٣ ..... نجث

٤٦٣ ..... باب النون والحاء وما يثلثهما \*

٤٦٣ ..... نحر

٤٦٤ ..... نحز

٤٦٤ ..... نحس

٤٦٥ ..... نحص

٤٦٥ ..... نحض

٤٦٥ ..... نحط

٤٦٥ ..... نحف

٤٦٥ ..... نحل

٤٦٦ ..... نحو

٤٦٧ ..... نحى

٤٦٧ ..... نجب

٤٦٧ ..... نحت

٤٦٨ ..... باب النون والحاء وما يثلثهما

٤٦٨ ..... نخر

٤٦٨ ..... نخس

٤٦٨ ..... نخش

٤٦٩ ..... نخط

٤٦٩ ..... نخع

٤٧٠ ..... نخف

٤٧٠ ..... نخل

٤٧٠ ..... نخم

٤٧١ ..... نخب

٤٧١ ..... نخج

٤٧١ ..... باب التون والدال وما يثلثهما

٤٧١ ..... ندر

٤٧٢ ..... ندس

٤٧٣ ..... ندص

٤٧٣ ..... ندغ

٤٧٣ ..... ندف

٤٧٣ ..... ندل

٤٧٤ ..... ندم

٤٧٤ ..... نده

٤٧٤ ..... ندى

٤٧٤ ..... ندب

٤٧٤ ..... ندح

٤٧٧ ..... باب التون والذال وما يثلثهما

٤٧٧ ..... نذر

٤٧٧ ..... نذل

٤٧٧ ..... باب التون والراء وما يثلثهما

٤٧٧ ..... نرب

٤٧٨ ..... باب التون والزاء وما يثلثهما

٤٧٨ ..... نزع

٤٧٩ ..... نزع

٤٧٩ ..... نذف

٤٧٩ ..... نزق

٤٧٩ ..... نرك

٤٨٠ ..... نزل

٤٨٠ ..... نزه

٤٨١ ..... نزو

٤٨١ ..... نذب

٤٨١ ..... نذح

٤٨١ ..... نزر

٤٨٢ ..... باب التون والسين وما يثلاثهما

٤٨٢ ..... نسع

٤٨٢ ..... نسغ

٤٨٢ ..... نسف

٤٨٣ ..... نسق

٤٨٣ ..... نسك

٤٨٣ ..... نسل

٤٨٤ ..... نسم

٤٨٤ ..... نسي

٤٨٤ ..... نسب

٤٨٧ ..... نسج

٤٨٧ ..... نسخ

٤٨٨ ..... نسر

٤٨٨ ..... باب التون والشين وما يثلاثهما

٤٨٨ ..... نشص

٤٨٩ ..... نشط

٤٩٠ ..... نشع

٤٩٠ ..... نشغ

٤٩٠ ..... نشف

٤٩١ ..... نشق

٤٩١ ..... نثل

٤٩١ ..... نثم

٤٩١ ..... نشأ

٤٩٢ ..... نشج

٤٩٢ ..... نشح

٤٩٢ ..... نشد

٤٩٣ ..... نشر

٤٩٣ ..... نشز

٤٩٤ ..... نشس

٤٩٤ ..... باب التون والصاد وما يثلثهما

٤٩٤ ..... نصع

٤٩٤ ..... نصف

٤٩٥ ..... نصل

٤٩٦ ..... نصا

٤٩٧ ..... نصب

٤٩٧ ..... نصت

٤٩٨ ..... نصح

٤٩٨ ..... نصر

٤٩٩ ..... باب التون والضاد وما يثلثهما

٤٩٩ ..... نضل

٤٩٩ ..... نضا

٥٠٠ ..... نضب

٥٠٠ ..... نضج

٥٠١ ..... نضح

٥٠١ ..... نضح

٥٠٢ ..... نضد

٥٠٢ ..... نضر

٥٠٣ ..... باب التون والطاء وما يثلاثهما

٥٠٣ ..... نطع

٥٠٣ ..... نطف

٥٠٣ ..... نطق

٥٠٤ ..... نطل

٥٠٥ ..... نطى

٥٠٥ ..... نطح

٥٠٦ ..... نطس

٥٠٦ ..... نطش

٥٠٦ ..... باب التون والطاء وما يثلاثهما

٥٠٦ ..... نطف

٥٠٦ ..... نظم

٥٠٧ ..... نظر

٥٠٧ ..... باب التون والعين وما يثلاثهما

٥٠٧ ..... نعف

٥٠٨ ..... نعق

٥٠٨ ..... نعل

٥٠٩ ..... نعم

٥١٠ ..... نعى

٥١١ ..... نعب

٥١١ ..... نعت

٥١١ ..... نعج

٥١٢ ..... نعر

٥١٣ ..... نعس

٥١٣ ..... نعش



٥١٤ ..... نعض

٥١٤ ..... نعط

٥١٤ ..... نعط

٥١٤ ..... باب التون والغين وما يثلثهما

٥١٤ ..... نغق

٥١٤ ..... نغل

٥١٥ ..... نغم

٥١٥ ..... نغى

٥١٥ ..... نغب

٥١٥ ..... نغر

٥١٦ ..... نغش

٥١٦ ..... نغص

٥١٦ ..... نغض

٥١٧ ..... باب التون والفاء وما يثلثهما

٥١٧ ..... نقق

٥١٨ ..... نفل

٥١٩ ..... نفه

٥١٩ ..... نفى

٥٢٠ ..... نفت

٥٢٠ ..... نفث

٥٢٠ ..... نفج

٥٢١ ..... نفح

٥٢١ ..... نفخ

٥٢١ ..... نفد

٥٢١ ..... نفذ

٥٢٢ ..... نفر

٥٢٢ ..... نفز

٥٢٣ ..... نفس

٥٢٤ ..... نفش

٥٢٤ ..... نفص

٥٢٥ ..... نفض

٥٢٤ ..... نفظ

٥٢٤ ..... نفع

٥٢٤ ..... باب التون والقاف وما يثلثهما

٥٢٤ ..... اشاره

٥٢٧ ..... نقم

٥٢٧ ..... نقه

٥٢٧ ..... نقى

٥٢٨ ..... نقب

٥٢٩ ..... نقث

٥٣٠ ..... نقح

٥٣٠ ..... نقخ

٥٣٠ ..... نقد

٥٣١ ..... نقذ

٥٣١ ..... نقر

٥٣٢ ..... نقرز

٥٣٣ ..... نقس

٥٣٣ ..... نقش

٥٣٣ ..... نقص

٥٣٣ ..... نقض

٥٣٤ ..... نفظ

٥٣٤ ..... نفع

باب التون والكاف وما يثلثهما ..... ٥٣٦

نكل ..... ٥٣٦

نكه ..... ٥٣٧

نكب ..... ٥٣٧

نكت ..... ٥٣٨

نكث ..... ٥٣٨

نكح ..... ٥٣٨

نكد ..... ٥٣٨

نكر ..... ٥٣٩

نكز ..... ٥٣٩

نكس ..... ٥٤٠

نكش ..... ٥٤٠

نكص ..... ٥٤٠

نكظ ..... ٥٤٠

نكع ..... ٥٤١

نكف ..... ٥٤١

باب التون والميم وما يثلثهما ..... ٥٤٢

نمى ..... ٥٤٢

نمر ..... ٥٤٣

نمس ..... ٥٤٣

نمش ..... ٥٤٤

نمص ..... ٥٤٤

نمط ..... ٥٤٥

نمغ ..... ٥٤٥

نمق ..... ٥٤٥

نمل ..... ٥٤٥

٥٤٦ ----- باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله نون

٥٤٨ ----- مراجع التحقيق والضبط

٥٥٠ ----- تعريف مركز

سرشناسه: ابن فارس، اجمد بن فارس، - ق ۳۹۵

عنوان و نام پدید آور: معجم مقایسه اللغه/ لابی الحسین بن فارس بن زکریا؛ بتحقیق و ضبط عبدالسلام محمد هارون

مشخصات نشر: بیروت: دارالفکر، ۱۳۹۹ق = ۱۹۷۹م = ۱۳۵۸.

مشخصات ظاهری: ۶ ج

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها -- متون قدیمی تا قرن ۱۴

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه

توضیح: «معجم مقایسه اللغه» اثر ابوالحسن احمد بن فارس بن زکریا، از مهم ترین معاجم لغوی زبان عربی به شمار می رود که به کوشش عبدالسلام هارون مورد تحقیق قرار گرفته و منتشر شده است. گفته می شود ابن فارس بسیار به ابن درید علاقه مند بوده و در بسیاری از کارهایش روش او را پیش می گرفته؛ لذا پس از این که ابن درید کتاب «الاشتقاق» را تالیف کرد، ابن فارس بر آن شد تا با تالیف معجمی کامل این ایده (اشتقاق) را پیاده کند؛ لذا کتابش را مقایسه نامید و به تعبیر بعضی محققان، او از این اسم، اشتقاق کبیر (در اصطلاح لغویون) اراده کرده است. به اذعان ابن فارس (در مقدمه خود بر کتابش)، او سعی نموده از تمامی منابع لغوی پیشینان بهره گیرد؛ لهذا کتاب های «العین» خلیل، «غریب الحدیث» ابو عبیده، «مصنف الغریب» ابو عبیده، «کتاب المنطق» ابن سکیت، و «الجمهره» ابن درید را پنج منبع اصلی برای جمع آوری و تدوین کتابش برمی شمرد.

در این کتاب ابتداء مواد لغات (حروف اصلی کلمه) بر اساس حروف الفباء به ۲۸ قسمت (یعنی ۲۸ کتاب) تقسیم شده است و هر کتاب بر اساس حروف اصلی کلمات به سه باب تقسیم گردیده است؛ باب اول ثنایی مضاعف، باب دوم ثلاثی و باب سوم کلماتی که بیش از سه حرف اصلی دارند (رباعی و خماسی)

دو قسم اول (ثنایی مضاعف و ثلاثی) بدین شکل مرتب شده اند، در هر بابی بعد از حرف اول (فاء الفعل) حرفی که در ترتیب هجایی، بعد از آن می آید مورد توجه واقع می شود تا این که به آخرین حرف از حروف الفباء برسیم؛ پس از آن دوباره از همزه شروع می شود تا این که به حرف اصلی (فاء الفعل) برسیم.

ص: ۱



باب القاف وما بعدها في الثلاثي الذي يقال له المضاعف والمطابق

قل

القاف واللام أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على نزاره الشيء ، والآخرُ على خلاف الاستقرار ، وهو الانزعاج.

فالأوَّل قولهم : قَلَّ الشَّيْءُ يَقِلُّ قَلَّةً فَهُوَ قَلِيلٌ. والقُلُّ : القَلَّةُ ، وذلك كالذُّلِّ والذُّلَّةِ. وفي الحديثِ في الرَّبِّا : «إِنَّ كَثْرَ فَإِنَّهُ إِلَى قُلِّ». وأما القُلَّةُ التي جاءت في الحديث (١) ، فيقولون : إِنَّ القُلَّةَ ما أَقَلَّهُ الإنسانُ من جَرِّهِ أو حُبِّ. وليس في ذلك عند أهل اللُّغَةِ حَدٌّ محدود. قال :

فَظَلَّلْنَا بِنَعْمِهِ وَاتَّكَأْنَا

وَشَرَبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلِّلِهِ (٢)

ويقال : استقلَّ القومُ ، إذا مضوا لمسيرهم ، وذلك من الإقلال أيضاً ، كأنَّهم استخفُّوا السَّيْرَ واستقلُّوه. والمعنى في ذلك كله واحد. وقولنا في القُلَّةِ ما أَقَلَّهُ الإنسانُ فهو من القَلَّةِ أيضاً ، لأنَّه يَقِلُّ عنده.

ص : ٣

١- منه : «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا» ومنه في ذكر الجنة وصفه سدره المنتهى : «ونبقها مثل قلال هجر».

٢- لجميل بن معمر ، كما في اللسان (قلل).

وأما الأصل الآخر فيقال : تَقَلَّقَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ ، إِذَا لَمْ يَثْبُتْ فِي مَكَانٍ . وَتَقَلَّقَ الْمِسْمَارُ : فَلَاقَ فِي مَوْضِعِهِ . وَمِنْهُ فَرَسٌ قَلْقُلٌ : سَرِيعٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَخَذَهُ قَلٌّ مِنَ الْغَضَبِ ، وَهُوَ شَبِيهُ الرَّعْدِ .

## قم

القاف والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على جَمْعِ الشَّيْءِ . مِنْ ذَلِكَ : قَمَّقَمَ اللَّهُ عَصِيْبَهُ ، أَيْ جَمَعَهُ . وَالْقَمَقَامُ : الْبَحْرُ ، لِأَنَّهُ مُجْتَمِعٌ لِلْمَاءِ . وَالْقَمَقَامُ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ ، ثُمَّ يَشْبَهُ بِهِ السَّيِّدُ الْجَامِعُ لِلسِّيَادَةِ الْوَاسِعِ الْخَيْرِ

وَمِنْ ذَلِكَ قَمُ الْبَيْتُ ، أَيْ كُنِسَ . وَالْقُمَامَةُ : مَا يُكْنَسُ ؛ وَهُوَ يُجَمَعُ . وَيُقَالُ مِنْ هَذَا : أَقَمَ الْفَحْلُ الْإِبِلَ ، إِذَا أَلْقَحَهَا كُلَّهَا . وَمِقَمَهُ الشَّاهُ : مَرَمَتُهَا (١) ، وَسَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقُمُّ بِهَا النَّبَاتُ فِي فِيهَا . وَيُقَالُ لِأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ : الْقِمَمَةُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مُجْتَمِعُهُ الَّذِي بِهِ قَوَامُهُ .

ومما شدَّ عن هذا الباب القمقام : صغار القردان .

## قن

القاف والنون بابٌ لم يُوضَعِ على قِياسٍ ، وَكَلِمَاتُهُ مُتَبَايِنَةٌ . فَمِنْ كَلِمَاتِهِ الْقِنُّ ، وَهُوَ الْعَبِيدُ الَّذِي مُلِكُ هُوَ وَأَبُوهُ . وَالْقُنَّةُ : أَعْلَى الْجَبَلِ . وَالْقُنَانُ : رِيحُ الْإِبْطِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ (٢) . وَالْقُنَاقِنُ : الدَّلِيلُ الْهَادِي ، الْبَصِيرُ بِالْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ قَنَاقِنُ (٣) .

ص: ٤

١- المقمه والمرمه ، كلاهما بكسر الميم وفتحها .

٢- في الأصل : «أشط ما يكون» ، صوابه في المجمل واللسان .

٣- في اللسان : «وأصلها بالفارسيه ، وهو معرب مشتق من الحفر ، من قولهم بالفارسيه كِنُ كِنُ ، أَيْ احفر احفر» .



القاف والهاء ليس فيه إلا حكاية القهقهة : الإغراب في الضحك. يقال : قَهَّ وقهقهه ، وقد يخفف. قال :

\* فهنَّ في تهانفٍ وفي قَه (١) \*

ويقولون : القهقهة : قَرَبُ الورد (٢)

## قب

القاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على جمع وتجمُّع. من ذلك القُبَّة ، وهي معروفه ، وسميت لتجمُّعها. والقَبَق : البطن ، لأنَّه مجتمِع الطَّعام. والقُبُّ في البَكْرَه (٣). وأمَّا قولُهم : إنَّ القَبَّ : دِقَّة الخَصِيرِ فإنما معناه تجمُّعه حتَّى يُرى أنه دقيق. وكذلك الخيلُ القُبُّ ، هي الضَّوامر ، وليس ذلك [إلا] لذهابِ لُحومِها والصَّلابِ التي فيها. وأمَّا القَابَه فقال ابنُ السَّكَيْتِ : القَابَه : القَطْرَه من المَطَر. قال : وكان الأصمعي يصحِّف ويقول : هي الرَّعد. والذي قاله ابنُ السَّكَيْتِ أصحُّ وأقْبَس ؛ لأنَّها تُقْبُ التُّرْبُ أي تجمعه.

ومما شدَّ عن هذا الباب تسميتُهم العام الثالث القَبَابِ ، فيقولون عامٌ ، وقابلٌ ، وقَبَابِ (٤).

ومما شدَّ أيضاً قولُهم : اقتبَ يده ، إذا قطعها.

ص: ٥

١- قبله في اللسان : نشأن في ظل النعيم الأرفه

٢- زاد في اللسان : «مشتق من اصطدام الأحمال لعجله السير ، كأنهم توهموا لجرس ذلك جرس نغمه فضاغفوه».

٣- هو الثقب الذي في وسط البكرة.

٤- في المحمل : «وتقول : لا آتيك العام ، ولا قابلا ، ولا قباقا».

القاف والتاء فيه كلمتان متباينتان ، إحداهما القَت ، وهو نَمَّ الحديث. وجاء في الأثر: «لا يدخلُ الجنَّةَ قَتَاتٌ». وهو النَّمَام. والقَتُ : نباتٌ. والقَتُ والتَّقْتِيتُ (1): تطيبُ الدهن بالزَّيَّاحين.

القاف والتاء كلمه تدلُّ على الجمع. يقال: جاء فلانٌ يَُقْثُ مالاً ودنياً عريضة.

القاف والحاء ليس هو عندنا أصلاً ، ولكنهم يقولون : القَحَّ : الجافى من الناس والأشياء ، حتى يقولون للبطيخه التى لم تَنْضَجْ : إنها لَقَح.

القاف والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَطْعِ الشىء طويلاً ، ثم يستعار. يقولون : قَدَدْتُ الشىء قَدًا ، إذا قطعته طويلاً أَقُدُّه ، ويقولون : هو حَسَنُ القَدِّ ، أى التقطيع ، فى امتدادِ قامته. والقَدُّ : سيرٌ يَقْدُ من جلدٍ غيرِ مدبوغٍ. واشتقاق القَدِيدِ منه. والقِدَّةُ : الطَّرِيقَةُ والفِرْقَةُ من الناس ، إذا كان هوى كلِّ واحدٍ غيرِ هوى صاحِبِهِ. ثمَّ يستعيرون هذا فيقولون : اقتدَّ فلانٌ الأمورَ ، إذا دَبَّرَها ومَيَّرَها. وقَدَّ المسافرُ المَفازَةَ. والقَيْدُودُ : النَّاقَةُ الطَّويلَةُ الظَّهرِ على الأرض. والقَدُّ : جلد السَّخْلَةِ ، الماعزِ ، ويقولون فى المَثَلِ : «ما يَجْعَلُ قَدَّكَ إلى أديمك». ويقولون القُدَادُ : وجَعٌ فى البطن.

القاف والذال قريبٌ من الذى قبله ، يدلُّ على قطعٍ وتسويهٍ طويلاً وغيرِ طُولٍ. من ذلك القُدْذُ : ريش السَّهْمِ ، الواحدُ قُدَّةً. قالوا : والقُدُّ :

قطعها. يقال : أذُنٌ (١) مقذوذه ، كأنها بُرِيَتْ بَرِيًّا. قال :

\* مَقْذُوزَةُ الْأَذَانِ صَدَقَاتُ الْحَدَقِ (٢) \*

وزعم بعضهم أن القُعدَاذات : قِطْعُ الذَّهَبِ ، والجُعدَاذات : قِطْعُ الفِضَّةِ. وأمَّا السَّهمُ الأَقْدُ فهو الذى لا قُعدَذَ عليه. والمَقْدُ : ما بين الأذنين من خَلْفٍ. وسَمِيَ لِأَنَّ شعره يُقَدُّ قَدًّا.

ومما شدَّ عن الباب قولهم : إِنَّ القِدَانَ : البراغيث.

قر

القاف والراء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على \* برد ، والآخر على تمكُّن.

فالأوَّلُ القُرُّ ، وهو البُرْد. ويومٌ قارٌّ وقَرٌّ : قال امرؤ القيس :

إذا ركبوا الخيلَ واستلأموا

تحرَّقت الأرضُ واليومُ قَرٌّ (٣)

وليله قَرَّةٌ وقارّه. وقد قَرَّ يومنا يَقَرُّ. والقَرَّةُ : قَرَّةُ الحُمَّى حين يجد لها فِترَةً (٤) وتكسيرا. يقولون : «حِرَّةٌ تحت قَرَّة» ، فالحِرَّةُ : العَطَشُ ، والقَرَّةُ : قَرَّةُ الحُمَّى. وقولهم : أقرَّ اللهُ عينه ، زعم قومٌ أنه من هذا الباب ، وأنَّ للسُّرورِ دَمْعَهُ بارده ، وللغمِّ دَمْعَهُ حارّه ، ولذلك يقال لمن يُدعى عليه : أسخَنَ اللهُ عينه. والقَرورُ : الماء البارد يُغَسَّلُ به ؛ يقال منه اقتررت.

والأصل الآخر التمكُّن ، يقال قَرَّ واستقرَّ. والقَرُّ : مركبٌ من مراكب النساء. وقال :

ص : ٧

١- فى الأصل : «إذا» ، صوابه فى المجمع.

٢- البيت لرؤبه فى ديوانه ١٠٤ وأراجيز العرب للسيد البكرى ٢٥.

٣- ديوان امرئ القيس ٥.

٤- فى الأصل : «قره».

\* على حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفُقُ أَكْفَانِي (١) \*

ومن الباب [القَرُّ (٢)]: صَبُّ المَاءِ فِي الشَّيْءِ ، يُقَالُ قَرَرْتُ المَاءَ . والقَرُّ : صَبُّ الكَلَامِ فِي الأُذُنِ .

ومن الباب : القَرَقَرُ : القَاعُ الأَمْلَسُ . ومنه القَرَارَةُ : مَا يَلْتَرِقُ بِأَسْفَلِ القَدْرِ ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ اسْتَقَرَّ فِي القَدْرِ .

ومن الباب عندنا - وهو قِياسٌ صحيحٌ - الإقرار : ضِدُّ الجحود ، وذلك أَنَّهُ إِذَا أَقَرَّ بِحَقِّ فَقَدِ أَقَرَّهُ قَرَارَهُ . وقال قومٌ فِي الدُّعَاءِ : أَقَرَّ اللهُ عَيْنَهُ : أَيَ أَعْطَاهُ حَتَّى تَفَرَّ عَيْنُهُ فَلَا تَطْمَحَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ . وَيَوْمَ القَرِّ : يَوْمَ اسْتَقَرَّ النَّاسُ بِمَنِيِّ ، وَذَلِكَ غَدَاةَ يَوْمِ النَّحْرِ .

قلنا : وهذه مقاييسٌ صحيحةٌ كما ترى فِي البابين معاً ، فأما أَنْ نتعدَّى ونتحمَّلُ الكَلَامَ كما بلغنا عن بعضهم أَنَّهُ قال : سَمَّيتُ القارورةَ لاستقرار المَاءِ فِيهَا وَغَيْرِهِ ، فليس هذا من مذهبنا . وقد قلنا إِنَّ كَلَامَ العَرَبِ ضَرْبانٌ : مِنْهُ مَا هُوَ قِياسٌ ، وَقَدْ ذَكَرناهُ ، وَمِنْهُ مَا وُضِعَ وَضِعاً ، وَقَدْ أُثْبِتْنَا ذَلِكَ كُلَّهُ . والله أعلم .

فأما الأصواتُ فقد تكون قِياساً ، وأكثرها حكاياتٌ . فيقولون : قَرَقَرْتُ الحِمامَةَ قَرَقَرَةً وَقَرَقَرِيراً .

ص : ٨

---

١- لامرئ القيس في ديوانه ١٢٦ واللسان (حرج ، قرر). وقد سبق في (حرج) وصدرة : فيما ترينى في رحاله جابر

٢- التكملة من المجمل.

القاف والزاء كلمته واحده ، تدلُّ على قَلِّهِ سُكُونٍ إِلَى الشَّيْءِ (١) ، من ذلك القَز ، وهو الوَثْب. ومنه التَقْرُز ، وهو التَنْطُس. ورجلٌ قَزٌّ ، وهو لا يسكن إلى كلِّ شَيْءٍ.

القاف والسين مُعْظَمُ بابه تَتَّبِعُ الشَّيْءَ ، وقد يَشْدُ عَنْهُ ما يِقَارِبُهُ فِي اللَّفْظِ.

قال علماءُنا : الْقَسُّ : تَتَّبِعُ الشَّيْءَ وَطَلَبَهُ ، قالوا : وقولهم إِنَّ الْقَسَّ النَّمِيمَةَ ، هو من هذا لأنه يَتَّبِعُ الْكَلَامَ ثُمَّ يَنْمُوهُ (٢). ويقال للدليل الهادي : الْقَسِيَّ قَاس ، وسمي بذلك لعلمه بالطريق وحسن طلبه واتباعه له. يقال قَسَّ يَقْسُ. وَتَفَسَّسَتْ أَصْوَاتُ الْقَوْمِ بِاللَّيْلِ ، إِذَا تَتَّبَعَتْهَا. وقولهم : قَسَيْسَتْ الْقَوْمَ : آذَيْتَهُمْ بِالْكَلَامِ الْقَبِيحِ ، كَلَامٌ غَيْرٌ مَلْخَصٌ ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْقَسِّ أَيْ النَّمِيمَةِ (٣). ويقولون : قَرَّبُ قَسْقَاسٍ ، وَسِيرٌ قَسَيْسٍ (٤) : دَائِبٌ. وهو ذلك القياس ، لأنه يَقْسُ الْأَرْضَ وَيَتَّبِعُهَا.

ومما شدَّ عن الباب قولهم : [لَيْلَهُ] قَسْقَاسُهُ : مُظْلِمُهُ. وَرَبِّمَا قَالُوا لَلَّيْلِهِ الْبَارِدَةُ : قَسِيَّتِهِ (٥). وَقَسَّاسٌ : بَلَدٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ السُّيُوفُ الْقَسَّاسِيَّةُ.

١- في الأصل : «قله وسكون إلى الشيء».

٢- ينمه ، أي ينقله على جهه الإفساد والشر. وفي الأصل : «ينميه» ، تحريف.

٣- في الأصل : «إلى النميمه».

٤- وكذا في المجمع. ولم تذكر الكلمه في المعاجم المتداوله. وبدلها في اللسان : «قسقيس».

٥- الحق أنها من المعتل. وقد تنبه لذلك في المجمع ، قال : «ودرهم قسى : ردىء ، وليله قسيه بارده ، ولعل هاتين من كلمات المعتل».

وذكر ناسٌ عن الشَّيباني ، أن القَسْقَاسَ : الجُوع. وأنشدوا عنه :

أتانا به القَسْقَاسُ ليلاً ودُونَهُ

جراثيمٌ رَمَلٌ بينهنَّ نَفانِفٌ (١)

وإنَّ صحَّ هذا فهو شاذٌّ ، وإن كان على القياس فإنما أراد به الشَّاعِرُ القَسْقَاسَ (٢) ، وما أدري ما الجُوعُ ها هنا. وأمَّا قولهم. دِرْهَمٌ قَسِيٌّ ، أى ردىء ، فقال قومٌ : هو إعراب قاس (٣) ، وهى فارسِيَّة. والثَّيابُ القَسِيَّةُ يقال إنَّها ثيابٌ يوتى [بها] من اليَمَن. ويقولون : قَشَقَشْتُ (٤) بالكلب : صحتُ به (٥).

## قش

القاف والشين كلماتٌ على غير قياس. فالقَشُ : القَشْرُ (٦). يقال تقشش الشيء ، إذا تقشَّر. وكان يقال لسورتى : (قُلْ يا أَيُّهَا الكافِرُونَ) و (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) : المقشَقَشَتان ، لأنَّهما يُخرِجان قارئهما مؤمناً بهما من الكُفْرِ.

ومما ليس من هذا الجِنْس : القِشَّة : القِرْدَه ، والصَّبِيَّة الصغيره. ويقولون : التَّقَشَقَشُ : تَطَلَّب الأكلِ من هاهنا وهنا ، وهذا إن صحَّ فلعله من باب الإبدال والأصل فيه السين ، وقد مضى ذكره. ويقال : قَشَّ القَوْمُ : إذا أُحْيُوا بعدَ هُزَال.

ص : ١٠

- ١- وكذا ورد إنشاده فى المجلد. والبيت لأبى جهيمه الذهلى ، كما فى اللسان (قسس). وصواب إنشاده : «بينهن قفاف» ، كما نص ابن برى. وبعده : فأطعمته حتى غدا وكانه أسير يدانى منكبيه كفاف
- ٢- كذا ولعله يريد «القرب القسقاس».
- ٣- فى المعرب للجواليقى ٢٥٧ : «قاش» ، وفى اللسان : «قاشى».
- ٤- فى الأصل ، «قسست» صوابه فى المجلد واللسان والقاموس.
- ٥- زاد فى اللسان : «وقلت له : قوس قوس».
- ٦- كذا. ولعل صوابها : «فالتقشش : التقشر».

القاف والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على تشبُّع الشئ. من ذلك قولهم: اقتَصَصْتُ الأثرَ، إذا تَبَّعْتَهُ (١). ومن ذلك اشتقاقُ القِصاصِ في الجراحِ، وذلك أَنَّهُ يُفْعَلُ بِهِ مِثْلُ فِعْلِهِ بِالْأَوَّلِ، فَكَأَنَّهُ اقْتَصَصَ أَثْرَهُ. ومن البابِ القِصَّةُ والقِصَّةُ ص، كلُّ ذلك يُتَّبَعُ فيذكر. وأمَّا الصِّدْرُ فهو القِصُّ، وهو عندنا قياسُ البابِ، لأنَّهُ متساوَى العِظامِ، كأنَّ كلَّ عِظْمٍ مِنْهَا يُتَّبَعُ لِلْآخِرِ.

ومن البابِ: قَصَّصتِ الشَّعرَ، وذلك أَنَّهُ إِذَا قَصَّصْتَهُ فَقَدْ سَوَّيْتِ بَيْنَ كُلِّ شَعْرَةٍ وَأُخْتِهَا، فَصَارَتِ الْوَاحِدَةُ كَأَنَّهَا تَابِعَةٌ لِلْآخِرَى مُسَاوِيَةٌ لَهَا فِي طَرِيقِهَا. وَقِصَاصُ الشَّعْرِ: نِهَائُهُ مِنْ قُدُمِ (٢)، وقياسُهُ صحيح. والقِصَّةُ: النَّاصِيَةُ. [و] القِصِصِيَّةُ مِنَ الْإِبْلِ: البَعِيرُ يَقْصُ أَثْرَ الرِّكَابِ. وقولهم: ضَرَبَ فُلَانٌ فُلَانًا فَأَقَصَّصَهُ، أَي أَدْنَاهُ، مِنَ الْمَوْتِ. وَهَذَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَقْصُ أَثْرَ الْمَيِّتِ. وَأَقَصَّ فُلَانًا السُّلْطَانُ [مِنْ فُلَانِ (٣)]، إِذَا قَتَلَهُ قَوْدًا.

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: أَقَصَّصَتِ السَّدَاهُ: اسْتَبَانَ حَمْلُهَا، فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ. وَكَذَلِكَ الْقِصِّيقَاصُ، يَقُولُونَ: إِنَّهُ الْأَسَدُ. وَالْقِصْقِصَةُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ: وَالْقِصِصُ: نَبْتُ. كُلُّ هَذِهِ شَادَّةٌ عَنِ الْقِيَاسِ الْمَذْكُورِ (٤).

ص: ١١

١- في الأصل: «إذا تبع».

٢- من قدم أي قدام، وكذا وردت في المجلد. وفي الأصل: «قدوم»، تحريف.

٣- تكمله ضروريه ليستقيم الكلام. والعباره في المجلد محرفه كعباره الأصل، ففيه: «وأقاد فلان فلانا وأقصه، إذا قتله قودا»، صوابه «أقاد فلان فلانا من فلان».

٤- في اللسان عند الكلام على القصيص: «قال أبو حنيفة: زعم بعض الناس أنه إنما سمي قصيصا لدلالته على الكماه كما يقتص الأثر».

القاف والضاد أصول ثلاثه : أحدها هُوِيُّ الشَّيْءِ ، والآخِرُ حُشُونُهُ فِي الشَّيْءِ ، والآخِرُ ثَقُبٌ فِي الشَّيْءِ .

فالأوَّلُ قولُهُم : انْقَضَ الحائِطُ : وقع . ومنه انقضاءُ الطَّائِرِ : هُوِيُّهُ فِي طَيْرَانِهِ . والثَّانِي قولُهُم : دَرِعَ قَضَاءً : حَشِنَهُ المَسُّ لِمَ تَنَسَّيْحَتِ بَعْدُ . وأصلُهُ القَضَةُ ، وهى أرضٌ منخفِضَةٌ ترابُّها رَمْلٌ ، وإلى جانبها مَتْنٌ . والقَضَضُ : كَسْرُ الحِجَارِهِ . ومنه القَضَقَضَةُ : كَسْرُ العِظَامِ . يقال أسدُّ قضاضًا . والقَضُ (١) : ترابٌ يعلو الفِراشَ . يقال أفضَّ عليه مضجَعُهُ . قال أبو ذؤيب :

أَمْ ما لِحَسَمِكَ لا يلائمُ مَضْجَعاً

إِلا أَقْضَ عَلَيْكَ ذاكِ المَضْجَعِ (٢)

ويقال لحمٌ قَضٌ ، إِذا تَرَبَّ عندَ الشَّيْءِ . ومن البابِ عندى قولُهُم : جاءوا بِقَضِّهِمُ وقَضِيضِهِمُ (٣) ، أى بالجماعه الكثيره الخشنه . قال أوس :

وجاءت جِحاشٌ قَضُّها بِقَضِيضِها

كأَكْثَرِ ما كانوا عديداً وأوكَعُوا (٤)

والأصل الثالث قولُهُم : قَضَّضتِ اللؤلؤةُ أَقْضُها قَضًا ، إِذا ثَقَبَتْها . ومنه اقْتِضاضُ البُكَرِ . قاله الشَّيْبَانِي .

القاف والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ عَزْماً .

ص : ١٢

١- وكذا ورد في المجلد . وفي القاموس : «والقضض ، محرکه : التراب يعلو الفراش» ، ونحوه في اللسان .

٢- ديوان الهذليين (١ : ٢) والمفضليات (٢ : ٢٢١) واللسان (قضض) .

٣- ويقال أيضا «قضهم بقضيضهم» ، و «قضهم بقضيضهم» .

٤- ديوان أوس بن حجر ١١ واللسان (قضض) . وانظر لمثله الخزانة (١ : ٥٢٥) وسيبويه (١ : ١٨٨) . وروايه الديوان واللسان : بأكثر ما كانوا .



يقال : قَطَطَتِ الشَّيْءَ أَقَطَّهُ قَطًّا. والقَطَّاطُ : الخَرَاطُ الذي يَعْمَلُ الحُقُقَ ، كأنَّه يَقَطِّعُهَا. قال :

\* مِثْلُ تَقْطِيطِ الحُقُقِ (١) \*

والقَطِّطِطُ : الرِّذَازُ مِنَ المَطَرِ ، لأنَّه مِنَ قَلْبِهِ كأنَّه مَتَقَطِّعٌ. وَمِنَ البَابِ الشَّعْرُ القَطِّطُ (٢) ، وَهُوَ الذي يَنْزَوِي ، خِلاَفُ السَّبِطِ ، كأنَّه قُطِّ قَطًّا. يُقالُ : قَطِّطَ شَعْرُهُ ، وَهُوَ مِنَ الكَلِمَاتِ النَّادِرَةِ فِي إِظْهَارِ تَضْعِيفِهَا.

وَأَمَّا القِطُّ فيقالُ إِنَّه الصَّكُّ بِالْجائِزَةِ. فَإِنْ كانَ مِنْ قِياسِ البَابِ فَلَعَلَّه مِنْ جِهَةِ التَّقْطِيعِ الذي فِي المَكْتُوبِ عَلَيْهِ. قالُ الأَعْشى :

ولا الملكُ النُّعْمانُ يَوْمَ لِقَيْتِهِ

بِغِبْطَتِهِ يُعْطَى القُطُوطُ وَيَأْفِقُ (٣)

وعلى هذا يفسر قوله تعالى : (وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْناً قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ) كأنَّهم أَرادوا كُتْبَهُمُ التي يُعْطَوْنَها مِنَ الأَجْرِ فِي الآخِرَةِ.

ومما شَدَّ عن هذا البَابِ القِطَّةُ : السُّنُورَةُ. يُقالُ [هُوَ] نَعَتْ لَهَا دُونَ الدَّكْرِ. فَأَمَّا قَطُّ بِمَعْنَى حَسْبٍ فليسَ مِنْ هذا البَابِ ، إِنما ذاكُ مِنَ الإِبْدالِ ، والأَصْلُ قَدْ. قالَ طَرْفُهُ :

أَخِي ثِقَةٍ لا يَنْشِي عَنْ ضَرِيهِ

إِذا قِيلَ مَهلاً قالَ صاحِبُهُ قَدْ (٤)

ص: ١٣

---

١- كذا. وإنشاد البيت كما في ديوان رؤبه ١٠٦ واللسان (قطط) والمخصص (١٢ : ١٣٣ : ١٥ : ١٠١) : سوى مساحبهن تقطيط

الحقق

٢- يقال شعر قطط وقط أيضا بفتح القاف فيهما.

٣- ديوان الأعشى ١٤٦ واللسان (قطط ، أفق). وقد سبق في (أفق). فوجه التكملة هناك : «بغبطته» لا «بيامته».

٤- من معلقته. والرواية المشهورة. «قال حاجزه».

لكنهم أبدلوا الدال طاءً فيقال : قَطِي وَقَطَكَ وَقَطْنِي. وأنشدوا :

امتلاً الحوضُ وقال قَطْنِي

حَسْبِي رويداً قد ملأت بَطْنِي (١)

ويقولون قَطَاطٍ ، بمعنى حسبي (٢). وقولهم : ما رأيت مثله قط ، أى أقطع الكلام فى هذا (٣) ، بقوله على وجه الإمكان. ولا يقال ذلك إلا فى الشئ الماضى.

## قع

القاف والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على حكاياتِ صوتٍ. من ذلك القَعْقَعَةُ : حكايةُ أصواتِ التَّرْسِهِ وغيرها. والمُقَعِّعُ : الذى يُجِيلُ القِدَاحَ. ويكون للقِدَاحِ عند ذلك أدنى صوت. ويقال رجلٌ قَعْقَعَانِيٌّ ، إذا مَشَى سَمِعَتْ لمفاصله قَعْقَعَةً. قال :

\* قَعْقَعَةَ المِحْوَرِ حُطَافَ العَلَقِ (٤) \*

وحِمَارٌ قَعْقَعَانِيٌّ ، وهو الذى إذا حَمَلَ على العانه صَكَ لَحْيَيْهِ. ويقال : قَرَبَ قَعْقَاعٌ : حثيث ، سَمَى بذلك لما يكون عنده من حركات السَّيرِ وَقَعْقَعْتَهُ. وطريقٌ قَعْقَاعٌ : لا- يُسَلِّكُ إلَّا بمشَقَّة. فأَمَّا القَعَاعُ فالماء المُرُّ الغليظ. يقال : أَقَعُوا ، إذا انْبَطُوا قُعَاعاً. فهذا ممكنٌ أن يكون شاذًّا عن الأصل الذى ذكرناه ، وممكن أن يكون مقلوباً من عَقَّ ، وقد مضى ذكره. ويقولون : قَعَّقَعَ فى الأرض : ذَهَبَ. وهذا من قياس الباب ، لما يكون له عند سَيْرِهِ من حركهٍ وَقَعْقَعَهُ.

ص: ١٤

١- كذا ورد البيت. والرواية المشهورة : «سلا رويدا» ، أو «مهلا- رويدا». نظر اللسان (قطط ، قطن) ، والمخصص (١٤ : ٦٢) ومجالس ثعلب ١٨٩ والإنصاف ٨٣ وإصلاح المنطق ٦٧ ، ٣٧٧.

٢- وشاهده قول عمرو بن معديكرب ، فى اللسان : أطلت فراطيم حتى إذا ما قتلت سراهم قالت قطاك

٣- فى الأصل : «فيه هذا».

٤- لرؤبه فى ديوانه ١٠٦ واللسان (قعع).

القاف والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جَمْعٍ وتَجْمُعٍ وتَقْبُضٍ. من ذلك الْقَفَّةُ : شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الْيَقْطِينَةِ تُتَّخَذُ مِنْ حُوطٍ أَوْ حُوصٍ. يقال للشيخ (١) إذا تَقَبَّضَ مِنْ هَرَمِهِ : كَأَنَّهُ قُفِّهِ. وقد اسْتَقَفَّ ، إذا تَشَنَّجَ. ومنه أَقْفَتِ الدَّجَاجَهُ ، إذا كَفَّتْ عَنِ الْبَيْضِ. والقَفُّ : جنسٌ من الاعتراض للسَّرِقِ ، وقيل ذلك لَأَنَّهُ يَقْفُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : فَفَقَفَ الصَّرْدُ ، إذا ارْتَعَدَ ، فذلك عندنا من التَقْبُضِ الذي يأخذه عند البرد. قال :

نَعَمَ شِعَارُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ ال

لِيلُ سُحَيْرًا وَقَفَقَفَ الصَّرْدُ (٢)

ولا يكون هذا من الارتعاد وحده.

ومن الباب الْقَفُّ ، وهو شَيْءٌ يَرْتَفِعُ مِنْ مَتْنِ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ مُتَجَمِّعٌ ، والجمع قِفافٌ. والله أعلم.

### [باب القاف وما بعدها في الثلاثي]

#### باب القاف واللام وما يتلثهما

#### قلم

القاف واللام والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تسويهِ شَيْءٍ عِنْدَ بَرْيِهِ وإِصْلَاحِهِ. من ذلك : قَلَمْتُ الظُّفْرَ وَقَلَّمْتَهُ. ويقال للضعيف : هو مَقْلُومُ الْأَطْفَارِ. والقَلَامَةُ : ما يَسْقُطُ مِنَ الظُّفْرِ إِذَا قَلِمَ. ومن هذا الباب سَمِيَ الْقَلَمُ قَلَمًا ،

ص: ١٥

١- في الأصل : «قال الشيخ».

٢- سبق إنشاد البيت في (صدرد). ونسب إلى عمر بن أبي ربيعة في تهذيب الألفاظ ١٢١ ، ٢١٢ والجمهره (١ : ١٦١). وقد أثبت في ملحقات ديوان عمر طبع ليسك ص ٣٣٣. وهو بدون نسبه في المخصص (٥ : ٧١) وأمالى المرتضى (٤ : ٨١). وأنشده في الكامل ١٣٦ ليسك واللسان (قفف) وعيون الأخبار (٣ : ٩٥) : «نعم ضجيع الفتى». وفي اللسان : «قفقف الصرد» ، وفي الكامل : «وقرقف».

قالوا: سُمِّيَ به لأنه يُقَلَّمُ منه كما يُقَلَّمُ من الظفر ، ثُمَّ شُبِّهَ القِدْحُ به فقليل : قلم. ويمكن أن يكون القِدْحُ سُمِّيَ قَلَمًا لما ذكرناه من تسويته وبزیه. قال الله تعالى : (وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلقُونَ أَقلامَهُمْ). ومن الباب المِقلَمُ : طَرَفُ قُنْبِ البعير ، كأنه قد قَلِمَ ، ويقال إن مِقالم الرَّمح : كُعبه.

ومما شُدَّ عن هذا الأصل القُّلام ، وهو نبتٌ. قال :

أَتَوْنِي بِقُلَامٍ فَقَالُوا تَعَشُّهُ

وهل يأكلُ القُلَّامَ إلا الأباعرُ (١)

**قله**

القاف واللام والهاء لا أحفظُ فيه شيئاً ، غير أنَّ عَدِيرَ قَلَهِي : موضع.

**قلو**

القاف واللام والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خِفِّهِ وسرعه. من ذلك القِلْوُ : الحِمَارُ الخفيف. [و] يقال : قَلَّتِ النَّاقَةُ براكبتها قَلْوًا ، إذا تَقَدَّمتْ به. واقلَّوَتُ الحُمُرُ في سرعتها. والمُقَلَّوِلِي : المتجافِي عن فراشه. وكلُّ نابٍ عن شيء متجافٍ عنه : مُقَلَّوِلٌ. قال :

أقولُ إذا اقلَّوَلِي عليها وأقرَدتْ

ألا هل أخو عيشٍ لذيدٍ بدائم (٢)

والمُنكَمَشُ مُقَلَّوِلٌ. وفي الحديث : «لو رأيتَ ابنَ عُمَرَ لرأيتَهُ مُقَلَّوِلِيًا». أى متجافِيًا عن الأرض ، كأنه يريد كَثْرَةَ الصَّلَاةِ. ومن الباب قَلَمًا العَيْرُ آتَنَهُ قَلْوًا. ومن الباب القَلِي ، وهو البُغْضُ. يقال منه : قَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ قَلِيًا. وقد قالوا : قَلَيْتُهُ أَقْلَاهُ (٣). والقَلِي تجافٍ عن الشيء وذهابٌ عنه والقَلِي : قَلِي الشيء على المِقْلِي.

ص: ١٦

١- أنشده في المجمل واللسان قلم).

٢- للفرزدق في ديوانه ٨٦٣ بروايه «يقول» ، وفي اللسان (قرد ، قلا) : «تقول».

٣- في اللسان أنها لغه طيء. وأنشد ثعلب : أيام أم الغمر لا تقلها ولو تشاء قبلت عيناها

يقال : قَلَيْتَ وَقَلَوْتَ. [و] الْقَلَاءُ : الذى يَقْلَى. وهو القياس ، لأن الْحَبَّه تُسْتَخَفُّ بِالْقَلَى وَتَخَفُّ أَيْضاً.

## قلب

القاف واللام والباء أصلان صحيحان : أحدهما يدل على خالص شىءٍ وشريفه، والآخر على رد شىءٍ من جهه إلى جهه.

فالأوّل القَلْبُ : قلب الإنسان وغيره ، سُمِّيَ لِأَنَّهُ أَخْلَصُ شَيْءٍ فِيهِ وَأَرْفَعُهُ. وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَشْرَفُهُ قَلْبُهُ. ويقولون : عربى قَلْبٌ (١). قال :

[فلا] تَكثَرُوا فِيهَا الضَّجَاجَ فَإِنِّى

تَحَيَّرْتُهَا مِنْهُمْ زُبَيْرِيَّةً قَلْبًا

والقَلَابُ : داءٌ يَصِيبُ البَعِيرَ فَيَشْتَكِي قَلْبَهُ. والقَلْبُ من الأَسُورِه : ما كان قَلْبًا واحداً لا يَلْوَى عَلَيْهِ غَيْرُهُ. وهو تشبيهٌ بِقَلْبِ النَّخْلِ. ثم شَبَّهَ الحَيَّةَ بِالقَلْبِ من الحَلِيِّ فسمَّى قَلْبًا. والقَلْبُ : نَجْمٌ يقولون إنه قَلْبُ العَقْرَبِ. [و] قَلَبْتُ النَّخْلَةَ : نَزَعْتُ قَلْبَهَا.

والأصل الآخِر قَلَبْتُ الثَّوْبَ قَلْبًا. والقَلْبُ : انْقِلَابُ الشَّيْءِ ، وهى قَلْبَاءٌ وَصاحِبُهَا أَقَلَبُ. وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ : كَبَبْتُهُ ، وَقَلَبْتُهُ بِيَدَى تَقْلِيْبًا. ويقال : أَقَلَبْتُ الخُبْزَةَ ، إِذَا حَانَ لَهَا أَنْ تُقَلَّبَ. وقولهم : ما به قَلْبَةٌ ، قالوا : معناه ليست به عِلَّةٌ يُقَلَّبُ لَهَا فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ. وأنشدوا :

ولم يقلب أرضها بيطارٌ

ولا لِحلبته بها حَبَارٌ (٢)

أى لم يقلب قوائمها من عِلَّةٍ بها. والقَلِيْبُ : البئرُ قبل أن تُطَوَّى ؛ وإِنَّمَا

ص: ١٧

١- يقال بفتح اللام وضمها ، ويستوى فيه المذكر والمؤنث واجمع ، وإن شئت ثنيت وجمعت.

٢- لحميد الأرقط ، كما فى اللسان (قلب ، حبر ، أرض). وقد سيق فى (حبر).

سَمَّيت قَلِيبًا لِأَنَّهَا كَالشَّيْءِ يَقْلَبُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ ، وَكَانَتْ أَرْضًا فَلَمَّا حُفِرَتْ صَارَ تَرَابُهَا كَأَنَّهُ قَلْبٌ . فَإِذَا طُوِيَتْ فِيهِ الطُّوْيُ .  
ولفظ القليب مذكر (١) . والحَوْلُ القَلْبُ : الذى يَقْلَبُ الأُمُورَ وَيَحْتَالُ لَهَا . والقياس فى جميع ما ذكرناه واحد . فَأَمَّا القَلِيْبُ والقَلْوْبُ  
(٢) فيقال إِنَّهُ الذَّبُّ . ويمكن أن يُحْمَلَ على هذا القياس فيقال سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَقَلُّبِهِ فى طَلَبِ مَأْكَلِهِ . قال :

أَيَا جَحْمَتًا بَكَى عَلَى أُمِّ عَامِرٍ

أَكِيلِهِ قَلْوْبٍ بِأَحْدَى المَدَانِبِ (٣)

## قلت

القاف واللام والتاء أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ على هَزْمِهِ فى شَيْءٍ ، والآخَرُ على ذَهَابِ شَيْءٍ وَهَلَاكِهِ .

فالأوَّلُ القَلْتُ ، وهو التَّقْرهُ فى الصَّخْرَةِ ، والجمع قَلَاتٌ . وقال :

وعينان كالماوئتين استكنتنا

بكهفي حجاجي صخره قلت مؤرد (٤)

وَقَلْتُ العَيْنَ : نُقِرْتُهَا . وَقَلْتُ الإِبْهَامَ : النُّقْرَهُ تَحْتَهَا . وَقَلْتُ الثَّرِيدَةَ : الهَزْمَةَ وَسَطَهَا .

والأصل الآخَرُ القَلَمْتُ ، وهو الهَلَاكُ . يقال : قَلَمْتُ قَلَمًا . وفى الحديث : «إِنَّ المَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ عَلَى قَلَمٍ إِلَّا مَا وَقَى اللهُ تَعَالَى» .  
والمَقْلَاتُ مِنَ النُّوقِ : التى لا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ ، وَكَذَلِكَ مِنَ النِّسَاءِ ، وَالجمع مقاليت . قال :

ص : ١٨

١- فى الأصل : «والقليب بلفظ القليب مذكر» .

٢- بوزن سفود ، وعجول ، ورَسُول .

٣- البيت فى اللسان (حجم ، قلب) . وقد سبق فى (حجم) .

٤- البيت لطرفه فى معلقته .

يُظَلُّ مَقَالِيَتُ النِّسَاءِ يَطَانُهُ

يُقْلَنَ أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مَثْرُزٌ (١)

وقال :

لَا تُلْمَهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوِهِ

رُقِدِ الصَّيْفِ مَقَالِيَتِ نُرُزُ

### قلح

القاف واللام والحاء كلمه واحده ، وهى القلح : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ. رَجُلٌ أَقْلَحٌ. قَالَ :

قَدْ بَنَى اللُّومَ عَلَيْهِمَ بَيْتَهُ

وَفَشَا فِيهِمْ مَعَ اللُّومِ الْقَلْحُ (٢)

وَيُقَالُ إِنَّ الْأَقْلَحَ : الْجَعْلُ.

### قلخ

القاف واللام والحاء كلمه واحده ، يقولون : إِنَّ الْقَلْخَ : هَدِيرُ الْجَمَلِ.

### قلد

القاف واللام والبدال أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على تعليق شىء على شىء وليه به ، والآخر على حَظٌّ ونصيب. فالأول التقليد : تَقْلِيدُ الْبَيْدَةِ ، وذلك أن يعلّق فى عُنُقِهَا شَيْءٌ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَدْيٌ. وأصل القلد : الفتل ، يقال قَلَدْتُ الْحَبْلَ أَقْلِدُهُ قَلْدًا ، إذا فَتَلْتَهُ. وحبلٌ قَلِيدٌ ومقلود. وَتَقَلَّدْتُ السَّيْفَ. وَمُقَلَّدُ الرَّجُلِ : مَوْضِعُ نِجَادِ السَّيْفِ عَلَى مَنْكِبِهِ. وَيُقَالُ : قَلَدَ فُلَانٌ فُلَانًا قِلَادَةً سَوْءًا ، إذا هَجَاهُ بِمَا يَبْقَى عَلَيْهِ وَسْمُهُ. فَإِذَا أَكَّدُوهُ قَالُوا : قَلَدَهُ طَوْقَ الْحَمَامَةِ ، أَى لَا يَفَارِقُهُ كَمَا لَا يُفَارِقُ الْحَمَامَةَ طَوْقُهَا. قَالَ بَشْرٌ :

ص: ١٩

١- البيت لبشر بن أبى خازم ، كما فى إصلاح المنطق ٨٧ واللسان (قلت). وأنشده ثعلب فى مجالسه ٧١. وانظر المخصص (٦) : ١٢٨ / ١٦ : ٩٩).

٢- للأعشى فى ديوانه ١٦٤ واللسان (قلح).

حَبَاكَ بِهَا مَوْلَاكَ عَنْ ظَهْرِ بَغْضِهِ

وَقُلْدَهَا طَوْقَ الْحَمَامَةِ جَعْفَرُ (١)

والمِقْلَمَد : عصاً في رأسها عَوَج يُقْلَدُ بِهَا الْكَلَاءُ ، كما يُقْلَدُ الْقَتُّ إِذَا جُعِلَ حِبَالاً. ومن الباب القِلْد : السَّوَار (٢). وهو قياس صحيح لأنَّ اليَدَ كَأَنَّهَا تَتَقَلَّدُهُ. ويقولون : إِنَّ الْإِقْلِيدَ : [البُرَّة (٣)] التي يشدُّ بِهَا زِمَامَ النَّاقَةِ.

والأصل الآخر : القِلْمَد : الحَيْظُ مِنَ الْمَاءِ. يقال : سَقَيْنَا أَرْضَنَا قِلْمَدَهَا ، أَي حَظَّهَا. وَسَقَتْنَا السَّمَاءَ قِلْمَدًا كَذَلِكَ ، أَرَادَ حَظًّا. وفي الحديث : «فَقَلَدْنَا السَّمَاءَ قِلْدًا فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ».

فأما المقاليد ، فيقال : هي الخزائن. قال الله تعالى : (لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) ، وَلَعَلَّهَا سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُحْصِنُ الْأَشْيَاءَ ، أَي تَحْفَظُهَا وَتَحَوِّزُهَا. والعرب تقول : أَقْلَدَ الْبَحْرَ عَلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ ، إِذَا أَحْصَنَهُمْ فِي جَوْفِهِ.

ومما شدَّ عن الباب القِلْدَةُ والقِشْدَةُ : تَمْرٌ وَسَوِيقٌ يَخْلُطُ بِهِمَا سَمْنٌ.

## قلز

القاف واللام والزاء. يقولون : إِنَّ التَّقْلَزَ (٤) : النَّشَاطُ.

## قلس

القاف واللام والسين كلمتان : أحدهما رَمَى السَّحَابَةِ النَّدى من غير مطر ، ومنه قَلَسَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا قَاءَ ، فَهُوَ قَالَسٌ. وأما التَّقْلِيسُ فيقال : هُوَ الضَّرْبُ بِبَعْضِ الْمَلَاهِي (٥). وهى الكلمة الأخرى (٦).

ص : ٢٠

١- في الأصل : «جبال بها».

٢- في المجمل : «السوار من الفضة».

٣- التكملة من المجمل واللسان.

٤- ومثله «القلز» ، كما في القاموس.

٥- في المجمل : «التقليس» : الضرب بالدف. ويقال إن التقليس : وضع اليدين على الصدر خضوعاً.

٦- في الأصل : «وهى كلمة الأخرى».



وقال أبو بكر ابنُ دريد: القَلَسُ من الجِبَالِ (١)، ما أدري ما صحَّته.

## قلص

القاف واللام والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انضمام شيءٍ يعضه إلى بعض. يقال: تقلَّصَ الشَّيءُ، إذا انضمَّ. وشَفَّهَ قَالِصَهُ. وظلُّ قَالِصٌ، إذا نَقَصَ، وكأنَّه تضامٌّ. قال تعالى (٢): (ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا). وَأَمَّا قَلَصَهُ الْمَاءُ فَهُوَ الَّذِي يَجْمُ فِي الْبَثْرِ مِنْهُ حَتَّى يَرْتَفِعَ، كَأَنَّهُ تَقَلَّصَ مِنْ جَوَانِبِهِ. وَهُوَ مَاءٌ قَلِيسٌ. وَجَمْعُ الْقَلِصَةِ قَلِصَاتٌ. وَيَقُولُونَ: قَلَصْتُ نَفْسَهُ: غَنَّتْ. وَقِيَاسُهُ قَرِيبٌ. فَأَمَّا الْقَلُوصُ، فَهِيَ الْأُنْثَى مِنْ رِثَالِ النَّعَامِ. وَعِنْدِي أَنَّهَا سُمِّيَتْ قَلُوصًا لِتَجْمَعُ خَلْقَهَا، كَأَنَّهَا تَقَلَّصَتْ مِنْ أَطْرَافِهَا حَتَّى تَجْمَعَتْ. وَكَذَلِكَ أُنْثَى الْحُبَارَى. وَبِهَا سُمِّيَتْ الْقَلُوصُ مِنَ الْإِبِلِ، وَهِيَ الْفَيْتِيَّةُ الْمَجْتَمِعَةُ الْخَلْقِ. وَيُقَالُ: قَلَصَ الْغَدِيرَ (٣)، إِذَا ذَهَبَ أَكْثَرُ مَائِهِ.

## قلط

القاف واللام والطاء ليس فيه شيءٌ يصح. غير أن ابن دريد قال: رَجُلٌ قَلَّاطٌ: قَصِيرٌ (٤). وَلَعَلَّ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ قَلَطِيٌّ.

## قلع

القاف واللام والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انتزاع شيءٍ من شيءٍ، ثم يَفْرَعُ مِنْهُ مَا يَقَارِبُهُ. تَقُولُ: قَلَعْتُ الشَّيْءَ قَلْعًا، فَأَنَا قَالِعٌ وَهُوَ

ص: ٢١

---

١- في الأصل: «القليس من الجبال»، صوابه في المجمل والجمهره (٣ : ٤١). وفسره في اللسان بأنه: حبل غليظ من حبال السفن.

٢- في الأصل: «قوله تعالى».

٣- في الأصل: «قلص البعير الغدير»، صوابه في المجمل واللسان.

٤- الجمهره (٣ : ١١٣).

مقلوع. ويقال للرجل الذي يتقلع عن سِرِّجِه لسوء فُروسِيَّتِه : قُلْعَه (١). ويقال هذا منزل قُلْعِه ، إذا لم يكن موضع استيطان. والقوم على قُلْعِه ، أى رحله. والمقلوع : الأمير المعزول. والقَلْعَه : صخره تتقلع عن جبلٍ منفردةً يصعب مَرَامُها. وبه تشبّه السحابه العظيمه ، فيقال قَلْعُه ، والجمع قَلْع. قال :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الْخَازِبَا بِه جُنُونَا (٢)

والقَلْع : الطين يتشقق إذا نَصَب عنه الماء. وسُمِّي قَلْعاً لآنَه يتقلع. [وأقلع (٣)] عن الأمر ، إذا كَفَّ. ورماء بقَلْعِه ، إذا اقتلَع قطعَه من الأرض فرماه بها. والمقلع معروف. والقَلْع : الشُّرطِي فيما يقال. وروى فى حديث : «لا يدخل الجنه دِيْبُوبٌ ولا قَلْع». قالوا : الدِّيْبُوب : الذى يدبُّ بالنمائم حتى يفرق بين الناس. والقَلْع : الرجل يرى الرجل [قد ارتفع] مكانه عند آخر فلا يزال يشى بينهما حتى يقلعه. وأقلعت عنه الحُمَى. ويقال : تركت فلاناً فى قَلْعٍ من حُمَى ؛ أى فى إقلاع. ويقال قَلْعٌ قَلْعاً. والقَلْع : شراع السفينه ، وذلك لآنَه إذا رُفِع قَلْع السفينه من مكانها.

ومما شدَّ عن هذا الباب القلْع والقَلْع. فأما القَلْع (٤) فالكنف ، يقولون فى أمثالهم :

ص : ٢٢

١- كذا ضبط فى الأصل واللسان. وفى المجمل بفتح القاف واللام ، وليس بشىء. وضبط فى القاموس بالضم ، وبضم ففتح ، وبضمتين.

٢- البيت لابن أحمر ، كما فى اللسان (قلع ، خوز) وإصلاح المنطق ٥١ والحيوان (٣ : ١٠٩ / ٦ : ١٨٦). وانظر المخصص (١٤ : ٩٦) وأمثال الميدانى (١ : ٢٢٧).

٣- التكملة من المجمل.

٤- الحق أنه بفتح القاف وكسرهما ، كما فى اللسان والقاموس.

«شَحْمَتِي فِي قَلْعِي». وَأَمَّا الْقَلْعُ فَيُقَالُ : إِنَّهَا صُدَيْرٌ يَلْبَسُهُ الرَّجُلُ عَلَى صَدْرِهِ (١). قَالَ :

\* مُسْتَأْبِطًا فِي قَلْعِهِ سِكِّينًا (٢) \*

## قلف

القاف واللام والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على كَشَطِ شَيْءٍ عَنِ شَيْءٍ. يُقَالُ : قَلَفْتُ الشَّجْرَةَ ، إِذَا نَحَيْتَ عَنْهَا لِحَاءَهَا. وَقَلَفْتَ الدَّنَّ : فَضَضْتَهُ عَنْ طِينِهِ. وَقَلَفَ الْخَاتِنُ عُزْلَةَ الصَّبِيِّ ، وَهِيَ الْقُلْفَةُ ، إِذَا قَطَعَهَا.

## قلق

القاف واللام والقاف كلمةٌ تدلُّ على الانزعاج. يُقَالُ : قَلِقَ يَقْلُقُ قَلْقًا.

## باب القاف والميم وما يتلثهما

## قمن

القاف والميم والنون كلمةٌ واحده. يُقَالُ : هُوَ قَمْنٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، لَا يَثْنِي \* وَلَا يُجْمَعُ إِذَا فَتَحَتْ مِيمُهُ ، فَإِنْ كَسَّرَتْ أَوْ قَلَّتْ قَمِينٌ ثَبَّتَتْ وَجَمَعَتْ. وَمَعْنَى قَمِينٍ : خَلِيقٌ.

## قمه

القاف والميم والهاء فيه كلماتٌ ليست بأصليَّه. يَقُولُونَ : قَمَهُ الشَّيْءُ ، إِذَا انْغَمَسَ فِي الْمَاءِ فَارْتَفَعَ حِينَئِذٍ وَغَابَ حِينَئِذٍ وَقَفَّافٌ قُمَّهُ. تَغَيْبٌ فِي السَّرَابِ وَتَظْهَرُ. وَهَذَا فِي الْإِبْدَالِ ، وَأَصْلُهُ قُمَّسَ. وَيَقُولُونَ : قَمَهُ الْبَعِيرُ مِثْلَ قَمَحَ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ ، هُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ.

ص: ٢٣

١- هذا المعنى مما ورد في القاموس ولم يرد في اللسان.

٢- وكذا ورد إنشاده في المعجم. ولم يرد الاستنباط في المعاجم بمعنى التأبط. وفيها استأبط : حفر حفره ضيق رأسها ووسع أسفلها.

وكلمة أخرى من المقلوب ، قال ابن دُرَيْدٍ (١) : القَمَه مثل القَهَم ، وهو قَلَه الشَّهوه للطَّعام ، قَهَم وقَمِه .

## قما

القاف والميم والحرف المعتلُّ كلمةٌ تدلُّ على حقاؤه وذُلُّ . يقال : هو قَمِيٌّ بين القَماءه ، أى الحقاؤه . وأقَمَيْتِه أنا : أذلتته .

وإذا هُمز كان له معنى آخر ، وذلك قولهم : تَقَمَّأتُ الشَّيء ، إذا طلبتَه ، تَقَمُّؤًا . وزعم ناسٌ أنَّ هذا من باب الإعجاب ، يقال أقَمَأنى الشَّيء : أعجبنى . وأقَمَأتِ الإِبِلُ : سَمِنَتْ . وتَقَمَّأتُ الشَّيء : جمعته شيئاً بعد شىء . قال :

لقد قَصَيْتُ فلا تَسْتَهزئا سَفَهًا

مَمَّا تَقَمَّأتُه من لَذِه وطَرِي (٢)

## قمح

القاف والميم والحاء أُصَيِّلُ يدلُّ على صفه تكون عند شُرب الماء من الشَّارِب ، وهو رَفَعُهُ رأسه . من ذلك القامح ، وهو الرَّافِع رأسه من الإِبِل عند الشُّرب امتناعاً منه . وإِبِلٌ قِمَاح . قال :

ونحنُ على جوانبِها قُعودٌ

نَغْضُ الطَّرْفَ كالإِبِلِ القِمَاحِ (٣)

ويقولون : رَوَيْتُ حَتَّى انقَمَحَتْ ، أى تركت الشُّرب رِيًّا . وشَهْرًا قِمَاحٍ : أشدُّ ما يكون من البُرْد ، وسَمِيًّا بذلك لأنَّ الإِبِلَ إذا وردت آذاها بَرْدُ الماء فَقَامَحَتْ ، أى رَفَعَتْ رءوسها .

ومما شدَّ عن هذا الأصل القَمَح ، وهو البُرِّ . ويقولون - ولعله أن يكون

ص : ٢٤

١- الجمهره (٣ : ١٦٧) .

٢- لابن مقبل ، كما فى المجلد واللسان (قما) .

٣- لبشر بن أبى خازم ، كما فى اللسان (قمح) ومختارات ابن الشجرى ٨٠ .

صحيحاً : اقْتَمَحِيَتْ السَّوِيْقَ وَقَمَحْتُهُ ، إِذَا أَلْقَيْتَهُ فِي فَمِكَ بِرَاحَتِكَ . قال ابن دريد (١) : القُمَحُه من الماء : ما مَلَأَ فَاكَّ منه . والقُمَحَات : الوُرْس ، أو الزَّعْفَرَان ، أو الذَّرِيرَه ، كلُّ ذلك يُقال .

## قمد

القاف والميم والبدال أصيل يدلُّ على طولٍ وقُوَّةٍ وشِدَّةٍ . من ذلك القُمْدُ : القوِيُّ الشَّدِيدُ . قال ابن دريد (٢) : «القَمْدُ أصل بناء القُمْدِ . [و] الأقمَد : الطَّويل ، رجلٌ أَقْمَدُ وامرأةٌ قَمْدَاءُ ، وقُمْدٌ وقُمْدَةٌ» .

## قمر

القاف والميم والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على بِيَاضٍ في شيءٍ ، ثم يَفْرَعُ منه . من ذلك القَمَرُ : قَمَرُ السَّمَاءِ ، سَمِّيَ قَمراً لبياضه . وحمارٌ أَقْمَرٌ ، أى أبيض . وتصغيرُ القَمَرِ قُمَيْرٌ . قال :

وقميرٌ بدا ابن خمسٍ وعشرى

نَ فقلت له الفتاتان قوماً (٣)

ويقال : تَقَمَّرْتُهُ : أبيضته في القَمَرَاءِ . ويقولون : قَمِرَ التَّمْرُ ، وأقَمَرَ ، إِذَا ضَرَبَهُ البَرْدُ فَذَهَبَتْ حَلَاوَتُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ . ويقال : تَقَمَّرَ الأَسَدُ ، إِذَا خَرَجَ يَطْلُبُ الصَّيْدَ فِي القَمَرَاءِ . قال :

سَقَطَ العِشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمَّرٍ

ثَبَّتَ الجَنَانِ مُعَاوِدِ التَّطْعَانِ (٤)

ص : ٢٥

١- الجمهره (٢ : ١٨٢).

٢- الجمهره (٢ : ٢٩٤).

٣- لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٥٠ والأزمه والأمكنه للمرزوقي ٥٠. وروايه الديوان «له قالت الفتاتان». وفي الأزمه : وفي بدا لخمس وعشرين له قالت الفتاتان قوما قال المرزوقي : «يريد قومن».

٤- لعبد الله عنمه الضبي ، كما في اللسان (قمر) بروايه : «حامي الذمار معاود الأقران». وقبله : أبلغ عنيمه أن رامى إبله سقط السقاء به على سرعان وانظر أمثال الميداني (١ : ٣٠٠).

وَقَمَرَ الْقَوْمَ الطَّيْرَ ، إِذَا عَشَّوْهَا لَيْلًا فِصَادُوهَا . فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى :

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ

فُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكُؤَاهِنَ نَاشِصًا (١)

فَقِيلَ : مَعْنَاهُ كَمَا يَتَقَمَّرُ الْأَسَدُ الصَّيْدَ . وَقَالَ آخَرُونَ : تَقَمَّرَهَا : خَدَعَهَا كَمَا يُعَشَّى الطَّائِرُ لَيْلًا فِصَادًا .

وَمِنَ الْبَابِ : قَمَرَ الرَّجُلَ ، إِذَا لَمْ يُبْصِرْ فِي التَّلَجِّ . وَهَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ : قَمَرَتِ الْقِرْبَةُ ، وَهُوَ شَيْءٌ يُصِيبُهَا كَالْإِحْتِرَاقِ مِنَ الْقَمَرِ .

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : قَمَرَ يَقْمَرُ قَمْرًا ، وَالْقِمَارُ مِنَ الْمُقَامَرَةِ ، فَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ شَاذٌ عَنِ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ هُوَ مِنْهُ . وَذَلِكَ أَنَّ الْمُقَامَرَ يَزِيدُ مَالَهُ وَيَنْقُصُ وَلَا يَبْتَقِي عَلَى حَالٍ . وَهَذَا شَيْءٌ قَدْ سَمِعْنَاهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّتِهِ .

قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : تَقَمَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا طَلَبَ مِنْ يُقَامِرُهُ (٢) . وَيُقَالُ : قَمَرَتِ الرَّجُلَ أَقْمَرُهُ وَأَقْمِرُهُ .

## قَمَسِي

الْقَافُ وَالْمِيمُ وَالسِّينُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى غَمَسِ شَيْءٍ فِي الْمَاءِ ، وَالْمَاءُ نَفْسُهُ يَسْمَى بِذَلِكَ . مِنْ ذَلِكَ قَمَسَتِ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ : غَمَسِيْتَهُ . وَيُقَالُ : إِنَّ قَامُوسَ الْبَحْرِ : مُعْظَمُهُ . وَقَالُوا فِي ذِكْرِ الْمَيْدِ وَالْجَزْرِ : إِنَّ مَلَكًا قَدْ وُكِّلَ بِقَامُوسِ الْبَحْرِ ، كَلَّمَا وَضَعَ رِجْلَهُ فَاضٌ ، فَإِذَا رَفَعَهَا غَاضٌ . وَيَقُولُونَ \* : قَمَسَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمَّهُ : اضْطَرَبَ . وَالْقَمَاسُ : الْغَوَاصُ . وَانْقَمَسَ النُّجْمُ : انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا خَاصَمَ مَنْ هُوَ أَجْرًا مِنْهُ : «إِنَّمَا يُقَامِسُ حُوتًا» .

ص : ٢٦

١- ديوان الأعشى ١٠٨ واللسان (قمر ، نشص).

٢- في الجمهرة (٢ : ٤٠٦) : «إذا غلب من يقامره» ، وما هنا صوابه .

القاف والميم والشين. يقولون: القمّش: جَمْعُ الشَّيْءِ مِنْ هَا هُنَا [وهنا (١)].

القاف والميم والصاد أصلان: أحدهما يدل على لبس شيء والانشيام فيه، والآخر على نزو شيء وحركه.

فالأوّل القميص للإنسان (٢) معروف. يقال: تَقَمَّصَه ، إذا لبسه. ثم يُستعار ذلك في كلِّ شيء دخل فيه الإنسان ، فيقال: تَقَمَّصَ الإمامةَ ، وتَقَمَّصَ الولايه. وجَمْعُ القميصِ أَقْمِصَةٌ ، وقُمُصٌ.

والأصل الآخر القمّص ، من قولهم: قَمَّصَ البعيرَ وَيَقْمُصُ قَمَصاً وقِمَاصاً ، وهو أن يرفع يديه ثم يطرحهما معاً ويعجن برجليه. وفي الحديث (٣) ذكر القامِصه ، وهو من هذا. يقال قَمَّصَ البحر بالسّفينه ، إذا حَرَكَهَا بالموج ، فكأنّها بعيرٌ يَقْمِصُ.

القاف والميم والطاء أَصِيْلٌ يَدُلُّ على جمع وتجمُّع. من ذلك القمط: شدُّ أعصابِ الصبِيِّ بِقِمَاطِهِ. ومنه قُمِطَ الأسيْرُ ، إذا جُمِعَ بين يديه ورجليه بحبل. ووقعت على قِمَاطِهِ ، معناه ، على عَقْدِ أمرِهِ كيف عَقْدُهُ ، وكذلك إذا فُطِنَتْ له. ومرَّ بنا حول قَمِيطٌ ، أى تَأْمٌ جميع. وسفادُ الطائرِ قَمِطٌ أيضاً ، لجمعه مائه في أُنثاه.

القاف والميم والعين أصولٌ ثلاثه صحيحه: أحدها نزولُ شيء مائعٍ في أداهِ تُعْمَلُ له ، والآخر إذلالٌ وقهرٌ ، والثالث جنسٌ من الحيوان.

١- في المجمل: «من هنا وهنا».

٢- في الأصل: «الإنسان».

٣- هو حديث على كرم الله وجهه ، أنه «قضى في القارصه والقامصه والواقصه بالديه أثلاثا».

فالأوّل القَمْعُ معروف ، يقال قَمَعٌ وقَمَعٌ. وفي الحديث : «وَيْلٌ لَأَقَمَاعِ القَوْلِ». وهم الذين يَسْمَعُونَ ولا- يَعْون ، فكأنَّ آذَانَهُمْ كالأَقَمَاعِ التي لا يَبْقَى فيها شيء. ويقولون : اِقْتَمَعْتُ ما في السَّقاء ، إذا شربته كَلَّهُ ، ومعناه أنك صرّت (١) له كالقَمْعِ.

والأصل الآخِر ، وقد يمكن أن يُجمَع بينه وبين الأوّل بمعنى لطيف ، وذلك قولهم : قَمَعْتُهُ : أذَلَلْتُهُ. ومنه قَمَعْتُهُ ، إذا ضربته بالمِقْمَعِ. قال الله تعالى : (وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ). وسُمِّي قَمَعَهُ بن الياس لأنَّ أباه أمره بأمرٍ فانقمع في بيته ، فسُمِّي قَمَعَهُ. والقياس في هذا الأوّل متقارب ؛ لأنَّ فيه الوُلُوجَ في بيته وكذلك الماءُ يَنْقَمِعُ في القَمْعِ.

والأصل الآخر القَمْعُ : الدُّبابُ الأزرق العظيم. يقال : تركناه يَتَقَمَعُ الدُّبَابُ من الفَرَاغِ ، أي يذُبُّها كما يتقَمَعُ الحِمارُ. وتُسَمَّى تلك الدُّبَابُ : القَمْعُ. قال أوس :

ألم تر أن الله أنزل نصره

وعُفِّرُ الطُّبَاءِ في الكِناسِ نَقَمْعُ (٢)

ويقال : أقمعتُ الرِّجْلَ عني ، إذا رددته عنك. وهو من هذا ، كأنه طرَّده. ومما حُمِلَ على التَّشْبِيهِ بهذا ، القَمْعُ : ما فوق السَّناسِيَةِ من سَنام البعيرِ من أعلاه. ومنه القَمْعُ : غِلْظٌ في إحدى رُكبتَي الفَرَسِ. والقَمْعُ : بَثْرَةٌ تكون في الموقِ من زياده اللحم.

ص : ٢٨

١- في الأصل : «صوت».

٢- كذا وصواب الرواية : «أرسل مزنه» ، كما في المجمل واللسان وإصلاح المنطق ٤٩ والمخصص (٨ : ١٨٣). وأما روايه المقاييس فهي في بيت آخر لرجل إسلامي أنشده ياقوت في رسم القادسيه ، وهو : ألم تر أن الله أنزل نصره وسعد بباب القادسيه معصم



ومما شَدَّ عن هذه الأصول قولهم : إن قمعه مال القوم : خياره (١).

## قمل

القاف والميم واللام كلماتٌ تدلُّ على حِقارِهِ وقِماءِهِ. رجلٌ قَمَلِيٌّ ، أى حقير. والقَمَلُ : صِغار الدِّبَابِ. وأقَمَلَ الرِّمْتُ ، إذا بدا ورقه صغاراً ، كأنَّ ذلك شَبَّه بالقَمَلِ.

## باب القاف والنون وما يثلثهما

### قنا

القاف والنون والحرف المعتلُّ أصلانٌ يدلُّ أحدهما على ملازمه ومُخالِطِهِ ، والآخِرُ على ارتفاعٍ فى شىء.

فالأوَّلُ قولهم : قاناه ، إذا خالطه ، كاللَّونِ يُقَانِي لوناً آخَرَ غيرِهِ. وقال الأصمعيُّ : قانيتُ الشَّيْءَ : خَلَطْتَهُ. قال امرؤ القيس :

كبكر المُقَاناهِ البياضَ بَصْفَرِهِ

غَدَاها نَمِيرُ المَاءِ غَيْرِ مُحَلَّلِ (٢)

ومن ذلك قولهم : ما يُعَانِينِي هذا ، أى ما يوافقُنِي. ومعناه أَنَّهُ يَبُوءُ عنه فلا يخالِطُهُ.

ومن الباب : قَنَى الشَّيْءَ واقْتَنَاهُ ، إذا كان ذلك مُعِيداً له لا للتِّجارِهِ. ومالٌ قِنِيانٌ : يَتَّخِذُ قِنِيَةً. ومنه : قَنَيْتُ حَيائِي : لَزِمْتُهُ. واشتقاقُهُ من القِنِيَةِ. قال الشاعر (٣) :

فأقننى حياءك لا أبا لكِ واعلمى

أنى امرؤ سأموت إن لم أُقتل

ص: ٢٩

١- فى الأصل : «خيارهم» ، صوابه فى المَجْمَلِ.

٢- البيت من معلقته المشهوره. و «البياض» تروى بالوجه الثلاثه.

٣- هو عنتره بن شداد. ديوانه ١٨٠ واللسان (قنا).

والقنو : العذق بما عليه ، لأنه ملازمٌ لشجرته .

ومن الباب المَقْنَاهُ من الظلِّ فيمن لا يهْمزُها ، وهو مكانٌ لا تُصَيِّبه الشمسُ . وإنما سُمِّيَ بذلك لأنَّ الظلَّ مُلازمُهُ لا يكاد يُفارقُهُ . ويقول أهلُ العلمُ بالقرآن : إنَّ كهفَ أصحابِ الكهفِ في مَقْنَاهِ من جبل .

والأصل الآخر : القنا : احد يدابُّ في الأنف . والفعل قَنَى قَنَى . ويمكن أن تكون القناه من هذا ، لأنها تُنصَب وتُزَفَع ؛ وألفها واو لأنها تُجمَع قَنًا وقَنوات . وقناه الماء عندنا مشبَّهَةٌ بهذه القناه إن كانت قناه الماء عربيَّة . والتشبيهُ بها ليس من جهه ارتفاع ، ولكن هي كظائِمٌ وآبارٌ فكانتْ هذه القناه ، لأنها كعوبٌ وأنايب .

وإذا هُمزَ خَرَجَ عن هذا القياس ، فيقال : قَنًا ، إذا اشتدَّت حُمُرته وهو قانيء . وربَّما همزوا مَقْنَاهُ الظلِّ ، والأوَّل أشبَّه بالقياسِ الذي ذكرناه .

## قنب

القاف والنون والباء أصلٌ يدلُّ على جَمْعٍ وتَجْمُعٍ . من ذلك المِقْنَبُ : القِطْعَةُ من الحَيْلِ ، يقال هي نحوُ الأربعين . والقَنَيْبُ : الجماعةُ من النَّاسِ . قال ابنُ دُرَيْدٍ (١) : قَنَّبَ الزَّرْعُ تَقْنِيْبًا ، إذا أَعْصَفَ . قال : وتَسَمَّى العَصِيفَةُ : القُنَابَةُ . والعَصِيفَةُ : الورقُ المَجْتَمِعُ الذي يكون فيه السُّبُيْلُ .

ومن الباب : القنَّب ، وهو وعاءٌ ثيلِ الفرس ، وسُمِّيَ بذلك لأنه يَجْمَعُ ما فيه . وأمَّا القنَّبُ فزعم [قومٌ] أنها عربيَّة . فإن كان كذا فهو من قَنَّبَ الزَّرْعُ ، إذا أَعْصَفَ . وهو شيءٌ يَتَّخِذُ من بعض ذلك .

ص : ٣٠

## قنت

القاف والنون والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على طاعهٍ وخيرٍ في دين ، لا يعدو هذا الباب. والأصل فيه الطَّاعه ، يقال : قَنَّتْ يَقْنُتُ قُنُوتًا. ثم سُمِّيَ كُلُّ اسْتِقَامَةٍ فِي طَرِيقِ الدِّينِ قُنُوتًا ، وقيلَ لَطَوَّلِ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ قُنُوتٌ ، وَسُمِّيَ الشُّكُوتُ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِقْبَالَ عَلَيْهَا قُنُوتًا. قال الله تعالى : (وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ).

## قنح

القاف والنون والحاء ليس هو عندنا أصلًا. على أنهم يقولون : قَنَحَ الشَّارِبُ ، إِذَا رَوَى فَرَقَعَ رَأْسَهُ رِيًّا. وهذا من قَمَحٍ من باب الإبدال ، وقد مرَّ ذِكْرُهُ.

ومن طرائف ابن دُرَيْدٍ (١) : قَنَحْتُ الْعُودَ قَنَحًا : عَطَفْتُهُ. قال : والقَنَّاحُ : المَحَجَّنُ بَلَّغَهُ أَهْلَ الْيَمَنِ.

## قند

القاف والنون والذال كلمتان زعموا أنهما صحيحتان. قالوا : القَندُ عربيٌّ. يقولون : سَوِيْقٌ مَقْنُودٌ وَمَقْنَدٌ. والكلمة الأخرى القِنْدَاوَه ، قالوا : هو السِّيءُ الخُلُقِ.

## قنر

القاف والنون والراء كلمه : القَنَوْرُ : الضَّخْمُ الرَّأْسِ.

## قنس

القاف والنون والسين أصيْلٌ صحيحٌ يدلُّ على ثَبَاتِ شَيْءٍ. من ذلك : القَنَسُ : مَنَّبِتٌ كُلُّ شَيْءٍ وَأَصْلُهُ. قال :

\* فِي قَنَسٍ مَجْدٍ فَاتٍ كُلِّ قَنَسٍ (٢) \*

ص: ٣١

١- في الجمهره (٢ : ١٨٣).

٢- للعجاج في ملحقات ديوانه ٧٨ واللسان (قنس).

قالوا : وكلّ شيءٍ ثبت في شيءٍ فذلك الشيءُ قنُسٌ له . قالوا : والقونُسُ في البيضة : أعلاها . وقونُسُ ناصيةِ الفرس : ما فوقها ؛ وهي ثابتة . قال :

اطْرُدْ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا

ضَرْبَكَ بِالسَّيْفِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ (١)

### قنص

القاف والنون والصاد كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على الصَّيْدِ قَطُ . فالقَانِصُ : الصَّائِدُ . والقَنْصُ : الصَّيْدُ . والقَنْصُ : فعلُ القَانِصِ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : القَنْيِصُ : الصَّائِدُ (٢) . وَبَنُو قَنْصِ بْنِ مَعَدٍّ : قَوْمٌ دَرَجُوا .

### قنط

القاف والنون والطاء كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على اليأسِ من الشيءِ . يقال : قَنَطَ يَقْنِطُ ، وَقَنِطَ يَقْنُطُ . قال اللهُ تعالى : (وَمَنْ يَقْنُطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ) (٣) .

### قنع

القاف والنون والعين أصلانٌ صحيحان ، أحدهما يدلُّ على الإقبالِ على الشيءِ ، ثُمَّ تَخْتَلِفُ معانيه مع اتِّفَاقِ القياسِ ؛ والآخَرُ يدلُّ على استداره في شيءٍ .

فالأوَّلُ الإقْنَاعُ : الإقبالُ بالوجهِ على الشيءِ . يقال : أَقْنَعُ لَهُ يُقْنِعُ إِقْنَاعًا .

ص : ٣٢

١- البيت يروى لطفه بن العبد ، وقال ابن برى : إنه مصنوع عليه . انظر شرح شواهد المغنى للسيوطى ٣١٥ . قلت : وليس فى ديوانه . وهو بدون نسبه فى اللسان (قنص) والإنصاف لابن الأنبارى ٢٣٣ . والرواية : «اضرب عنك الهموم» . أراد : اضربن فحذف النون وبقيت الفتحة داله عليها .

٢- فى المجمعل : «قال ابن دريد : الصيد قنيص والصائد قنيص» . وهذا النقل مطابق لما فى الجمهره (٣ : ٨٥) .

٣- قرأ أبو عمرو والكسائى ويعقوب وخلف بكسر النون ، ووافقهم اليريدى والحسن والأعمش . والباقون بفتحها كعلم يعلم . والأول كضرب يضرب لعه أهل الحجاز وأسد ، وهى الأكثر ، ولذا أجمعوا على الفتح فى الماضى فى قوله تعالى : (مَنْ بَعَدَ مَا قَنُطُوا) . إتحاف فضلاء البشر ٢٧٥ .

والإقناع : مَدُّ اليَدِ عِنْدَ الدُّعَاءِ. وَسُمِّيَ بِذَلِكَ عِنْدَ إِقْبَالِهِ عَلَى الْجِهَةِ الَّتِي يَمُدُّ يَدَهُ إِلَيْهَا. وَالْإِقْنَاعُ : إِمَالُهُ الْإِنَاءَ \* لِلْمَاءِ الْمُنْحَدِرِ.

وَمِنَ الْبَابِ : قَنَعَ الرَّجُلُ يَقْنَعُ قُنُوعًا ، إِذَا سَأَلَ. قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : (وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ). فَالْقَانِعُ : السَّائِلُ ؛ وَسُمِّيَ قَانِعًا لِإِقْبَالِهِ عَلَى مَنْ يَسْأَلُهُ. قَالَ :

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي

مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ (١)

وَيَقُولُونَ : قَنَعَ قَنَاعَهُ ، إِذَا رَضِيَ. وَسَمَّيْتُ قَنَاعَهُ لِأَنَّهُ يُقْبَلُ عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي لَهُ رَاضِيًا. وَالْإِقْنَاعُ : مَدُّ الْبَعِيرِ رَأْسَهُ إِلَى الْمَاءِ لِلشُّرْبِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : قَنَعَتِ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ لِلْمَرْتَعِ ، إِذَا مَالَتْ لَهُ. وَفُلَانٌ شَاهِدٌ مَقْنَعٌ ؛ وَهَذَا مِنْ قَنَعْتُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا رَضِيَتْ بِهِ ؛ وَجَمَعَهُ مَقَانِعٌ. تَقُولُ : إِنَّهُ رَضِيَ يُقْنَعُ بِهِ. قَالَ :

وَعَاقَدْتُ لَيْلِي فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ تَكُنْ

شُهُودِي عَلَى لَيْلِي شُهُودٌ مَقَانِعٌ (٢)

وَأَمَّا الْآخَرُ فَالْقِنَعُ ، وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ مِنَ الرَّمْلِ. وَالْقِنَعُ وَالْقِنَاعُ : شِبْهُ طَبَقٍ تُهْدَى عَلَيْهِ الْهَدِيَّةُ. وَقِنَاعُ الْمَرْأَةِ مَعْرُوفٌ ، لِأَنَّهَا تُدِيرُهُ بِرَأْسِهَا. وَمِمَّا اشْتَقَّ مِنْ هَذَا الْقِنَاعِ قَوْلُهُمْ : قَنَعَ رَأْسَهُ بِالسَّوِطِ ضَرْبًا ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ كَالْقِنَاعِ لَهُ.

وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ الْإِقْنَاعُ : ارْتِفَاعُ الشَّيْءِ لَيْسَ فِيهِ تَصَوُّبٌ. وَقَدْ يُمَكَّنُ أَنْ يُجْعَلَ هَذَا أَصْلًا ثَالِثًا ، وَيُحْتَجَّ فِيهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : (مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤْسِهِمْ). قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ : رَافِعِي رُؤْسِهِمْ.

ص: ٣٣

١- للشماخ في ديوانه ٥٦ واللسان (فقر ، قنع) والأضداد لابن الأنباري ٥٥. وانظر المخصص (١٢ : ٢٨٧).

٢- كذا ورد ضبعه في المجمل واللسان على تقديم الخير. ونسب في اللسان إلى البيهق.

القاف والنون والفاء أُصِيلٌ يدلُّ على تَجْمُوعٍ في شيء. من ذلك القَنِيفُ : الجَمَاعَةُ من النَّاسِ. والقَنِيفُ ، فيما ذكره ابن دريد (1) : القِطْعَةُ من اللَّيْلِ. يقال : مرَّ قَنِيفٌ من اللَّيْلِ.

ومن الباب : القَنَفُ : صِعْرُ الأُذُنَيْنِ وِغَلْظُهُمَا. وهو ذلك القياس ، وكذلك القِنَافُ ، وهو الغليظ الأنف.

القاف والنون والميم كلمته واحده. يقولون : قَنِمَ الشيءُ قَنَمًا ، إذا نَدَى ثم رَكِبَهُ غُبارٌ فتوسَّخَ. ويكونُ ذلك في شُعبور الحَيْلِ والإبل.

### باب القاف والهاء وما يثنهما

القاف والهاء والحرف المعتلُّ أصلٌ يدلُّ على خِصْبٍ وكثره. يقال للرجل المُخْصِبِ الرَّحْلِ : قاهٍ. يقال : إنَّه لَفِي عَيْشٍ قاهٍ. فأما قولهم : أَقْهَى الرَّجُلُ من طَعَامٍ ، إذا اجْتَوَاهُ ، فليس ذلك من جهه اجتوائه إياه ، وإنما هو من كثرته عنده حتَّى يتملأ عنده فيجتويه. وأما القَهْوَةُ فالخمر ، قالوا : وسُمِّيت قَهْوَةً أنَّها تُفْهَى عن الطَّعامِ ؛ والقياس واحد.

القاف والهاء والباء أُصِيلٌ يدلُّ على لونٍ من الألوان. يقولون : القُهْبَةُ : بياضٌ تعلوه حُمْرُه. والقَهْبُ من ولد البقره ما يكون لونه كذا والقَهْبُ : الجَبَلُ العظيم. والأقهبان: الفيلُ والجاموس ، وكلُّ ذلك متقارب.

القاف والهاء والذال كلمة واحده. يقولون : القهد من ولد الضأن يضرب لونه إلى البياض.

القاف والهاء والراء كلمة صحيحة تدلُّ على غلبه وعلو. يقال : قهره يقهره قهراً. والقاهر : الغالب. وأقهر الرجل ، إذا صير في حال يذلُّ فيها. قال :

تَمَنَى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعَهُ

فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَا (١)

وقهر ، إذا غلب. ومن الباب : قهر اللحم : طبخ حتى يسيل ماؤه. والقهر ، فيما يقال : التيس (٢). فإن كان صحيحاً فلعله من القياس الذي ذكرناه. والقهر (٣) : الحجر الصلب. وليس يبعد عن الأصل الذي بُني عليه الباب.

ومما شدَّ عن ذلك : [رَجَعَ (٤)] القهقرى ، إذا رجع إلى خلفه.

القاف والهاء والزاء كلمة. يقولون : القهز (٥) : ثياب مزعزى يُخالطها حرير ، وبها يشبَّه الشعر اللين. قال :

\* من القهز والقوهي (٦) \*

ص: ٣٥

١- للمخبل السعدى ، كما فى اللسان (قهر ، جذع). وحصين : اسم الزبرقان بن بدر ، كما فى اللسان (قهر). ورواه الأصمعى بالبناء للمجهول فى الفعلين.

٢- فى الأصل : «الشين» ، صوابه فى المجمل واللسان والقاموس. والقهر بهذا المعنى مشدد الراء فى القاموس ، مخففها فى المجمل واللسان.

٣- يقال بتخفيف الراء وتثقيلا ، كما فى اللسان ، وضبط فى المجمل بالتخفيف فقط.

٤- التكملة من المجمل.

٥- فى اللسان أن أصله بالفارسيه «كهزانه».

٦- قطعه من بيت لذى الرمه فى ديوانه ٣٦٠ واللسان (قهرز). وهو بتمامه : من الزرق أوصع تأن رؤسها من القهز والقوهي بيض المقانع

القاف والهاء والسين كلماتٌ إن صَحَّت. يقولون: جاء يَتَقَهَّوس ، إذا جاء مُنْحَنِيًّا (١) يَضْطَرِب. وهذا ممكنٌ أن يكون هاؤه زائده ، كأنه يَتَقُوس. ويقولون: القَهَّوسه: السُّرْعه. والقَهَّوس: الرَّجُل الطويل.

القاف والهاء واللام كلمهٌ تدلُّ على قَشْفٍ وسوءِ حال. من ذلك القَهْلُ ، وهو التَّقَشُّف. ورجلٌ متَقَهَّلٌ: لا يتعهَّد جسده بنظافه. ومن الباب أو قريبٍ منه: القَهْلُ: كُفْران الإحسان واستقلال النُّعمه. وأَقَهَّلَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ: دَنَسَهَا بما لا يَغْنِيه. والتَّقَهَّلُ: شَكْوَى الحاجه. قال:

\* لَعُوا متى لاقِيته تَقَهَّلًا (٢) \*

ويقولون: انْقَهَلَ ، إذا سَقَطَ وَضَعُف. ويقولون: قَهَلْتُ الرَّجُلَ قَهْلًا ، إذا أُثْنِيَتْ عليه ثناءً قبيحاً. ومما شدَّ عن هذا وما أدري كيف صحَّته ، يقولون: القَيْهَله: الطَّلعه. يقال: حَيَّا الله قَيْهَلْتَه. وليست بكلمه عَدْبَه.

### باب القاف والواو وما يثلهما

القاف والواو والياء أصلان متباينان ، يدلُّ أحدهما على شدِّه وخلافِ ضَعْف ، والآخَر على خلافِ هذا وعلى قَله خَيْر. فالأوَّل القُوّه ، والقوَى: خلاف الضَّعيف. وأصل ذلك من القُوَى ،

ص: ٣٦

١- في الأصل: «مجياً» ، صوابه في المجمل واللسان.

٢- الرجز في المجمل (قهل) ، وأنشده في اللسان (قهل ، لعا).



وهي جَمْعُ قُوِّهِ من قُوَى الجبل. والمُقَوَى: الذى أصحابه وإبله أقوياء. والمُقَوَى: الذى يُقَوَى وتَرَه، إذا لم يُجِدْ إغارتَه فتراكبت قواه. ورجلٌ شديد القوى، أى شديد أسْرِ الخلق.

فأمَّا قولهم: أَقْوَى الرَّجُلُ فى شعره، فهو أن يُنْقَصَ من عروضه قُوّه. كقوله:

أَفْبَعَدَ مَقْتِلَ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ

يرجو النساءَ عواقِبَ الأطهارِ (١)

والأصل الآخر: القَوَاءُ (٢): الأرض لا أهلَ بها. ويقال: أَقْوَتَ الدَّارُ: خلت. وأقوى القومُ: صاروا بالقَوَاءِ والقِي. ويقولون: باتَ فلانٌ القَوَاءَ وبات القَفْرُ، إذا بات على غير طُعْم. والمُقَوَى: الرَّجُلُ الذى لا زَادَ معه. وهو من هذا، كأنه قد نزل بأرضٍ قِي. ومما شدَّ عن هذا الأصلِ كلمةٌ يقولونها، يقولون: اشترى الشركاءُ الشَّيءَ ثم افتَوَّوه، إذا تزايدوه حتَّى بلغ غايه ثمنه.

## قوب

القاف والواو والباء أصلٌ صحيح، وهو شبه حَفْرٍ مُقَوَّرٍ فى الشَّيءِ. يقال: قُبْتُ الأرضَ أقوبها قَوْباً، وكذلك إذا حَفَرْتَ فيها حُفْرَةً مقَوَّره. تقول: قُبْتُها فأنقابت. وقَوَّبْتُ الأرضَ، إذا أثرتَ فيها. وتقوَّب الشَّيءَ: أنقلعَ من أصله. وكانَ القَوْبَاءُ من هذا، وهى عربيه. قال:

يا عجباً لهذه الفَلَيْقَه

هل تُذهِبَنَّ القَوْبَاءَ الرِّيقَه (٣)

ص: ٣٧

١- للربيع بن زياد، كما فى اللسان (قوى) وشروح سقط الزند ١١٤٦. وأنشده فى العمده (١: ٩٤) بدون نسبه.

٢- فى الأصل: «القوى»، صوابه فى المجمع.

٣- الرجز لابن قنان، كما فى اللسان (قرب). وأنشده ابن السكيت فى إصلاح المنطق ٣٧٨، ٣٩٠ بدون نسبه. وذكر فى اللسان أنه يروى: «عجبا» بالألف المنقلبه عن ياء المتكلم، وبالتنوين على تأويل: يا قوم اعجبوا عجبا.

وقد تسكن واوها فيقال قُوبَاء. ويقولون: «تخلَّصت قَائِبُهُ من قُوب» أى بيضه من فَرْخ؛ يضرب مثلاً للرجل يفارق صاحبه.

## قوت

القاف والواو والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إمساكِ وحفظٍ وقُدْرِهِ على الشَّىء. من ذلك قوله تعالى: (وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا)، أى حافظًا له شاهداً عليه، وقادراً على ما أراد. وقال:

وَذِي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ

وَكُنْتُ عَلَى إِسَاءَتِهِ مُّقِيتًا (١)

ومن الباب: القُوت ما يُمَسِكُ الرَّمَقَ؛ وإِنَّمَا سُمِّي قُوتًا لِأَنَّهُ مِيسَاكُ البَدَنِ وَقُوَّتُهُ. والقَوْتُ: العَوْل. يقال: قُتُّهُ قَوْتًا، والاسم القُوت. ويقال: اقْتَتْنَا لِنَارِكِ قَيْتَهُ، أى أطعمها الحطَب. قال ذو الرَّمَّة:

فَقُلْتُ لَهُ ارْزُقْهَا إِلَيْكَ وَأَحْبِهَا

بِرُوحِكَ وَأَقْتِنْتُهُ لَهَا قَيْتَهُ قَدْرًا (٢)

## قود

القاف والواو والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امتدادٍ فى الشَّىء، ويكون ذلك امتداداً على وجه الأرض وفى الهواء. من ذلك القُود: جمع قُودَاء، وهى النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ العُنُقِ. والقُودَاء: التَّيَّةُ الطَّوِيلَةُ فى السَّمَاءِ. وأفراسٌ قُودٌ: طَوَالُ الأعناق. قال النَّابِغَةُ:

قُودٌ بَرَاهَا|قِيَادُ الشُّعْبِ فَانْهَدَمَتْ

تَدْمَى دَوَابِرُهَا مَحْدُوَّةً حَدَمًا (٣)

ص: ٣٨

١- لأبى قيس بن رفاعه، أو الزبير بن عبد المطلب، كما فى اللسان (قوت). وأنشده فى إصلاح المنطق ٣٠٧ والمخصص (٢): (٩١) بدون نسبة.

٢- ديوان ذى الرمة ١٧٦ واللسان (قوت، روح).

٣- ورد البيت مبتوراً فى الأصل، وعترت عليه تاماً فى شرح ابن السكيت لـديوان النابغة (مخطوطه مكتبه أحمد الثالث بتركيا) الورقه ٧٢. وفيه: «ويروى فانهدمت واندمجت» و«روى الأصمعى: قياد الغزو».

ويفرّج من هذا فيقال : قُمدتُ الفرسَ قوداً ، وذلك أن تمدّه إليك ؛ وهو القياس ، ثمّ يسمّون الخيلَ قوداً ، فيقال : مرّ بنا قودٌ .  
وفرسٌ قوودٌ : سلسٌ مُنقاد (١) . والقائد من الجيـل : أنفه (٢) . والأقود من الناس : الذي إذا أُقبِلَ على الشيء بوجهه لم يكذُ  
ينصرف والقودُ : قتلُ القاتل بالقتيل ، وسمي قوداً لأنه يُقادُ إليه .

## قور

القاف والواو والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على استداره في شيء . من ذلك الشيء \* المُقَوَّر . وقَوَّارُه القَمِيصُ معروفه . والقور : جمع  
قارِه ، وهي الأَكْمه ؛ وسميت بذلك لأنّها مستديره . فأما الدَّبَّه (٣) فيقول ناسٌ : إنّها تسمّى القارِه ، وذلك على معنى التشبيه  
بقارِه الأ-كم . ويقولون : دارٌ قوراءٌ ، وهو هذا القياس ، وإنما هذا موضوعٌ على ما كانت عليه مساكنُ العرب من خيمهم وقبائهم .  
واقورٌ الجلدُ : نَشَان (٤) . وهو من الباب ، لأنّه يتجمّع ويدورُ بعضُه على بعض . ومما شدَّ عن هذا الباب قولهم : لقيتُ منه الأَقورينَ  
والأَقورياتِ ، وهي الشدائد .

## قوز

القاف والواو والراء كلمةٌ واحده ، وهي القوز : الكتيب ، وجمعه أقوازٌ وقيزان . قال :

ص : ٣٩

١- في الأصل : «وسلس مقتاد» ، صوابه في المجمل .

٢- أنف الجبل : مقدمه . وفي الأصل : «أنفد» ، صوابه في المجمل .

٣- الديه ، بالفتح : الكتيب من الرمل ، أو الأرض المستويه .

٤- في الأصل : «والقوراء الجلد نشان» ، صوابه في المجمل .

وَأَشْرَفُ بِالْقَوْزِ الْيَفَاعَ لَعْنَى

أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي بَصِيرُهَا (١)

## قوس

القاف والواو والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تقدير شيءٍ بشيءٍ ، ثم يُصَرَّفُ فتقلَّبُ واؤه ياءً ، والمعنى فى جميعه واحد. فالقوس : الذراع ، وسميت بذلك لأنه يقدر بها المذروع (٢). [وبها سميت القوس] التى يُرمى عنها. قال الله تعالى : (فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى). قال أهلُ التفسير : أراد : ذِرَاعَيْنِ. والأقوس : المُنْحَنِى الظَّهْر. وقد قَوَّسَ الشَّيْخُ ، أى انحنى كأنه قوسٌ. قال امرؤ القيس :

أَرَاهُنَّ لَا يُحِبُّنَّ مَنْ قَلَّ مَالُهُ

وَلَا مَنْ رَأَى الشَّيْبَ مِنْهُ وَقَوْسًا (٣)

وتقلَّب الواو لبعض العلل ياءً فيقال : بينى وبينه قيسٌ رُمح ، أى قَدْرُهُ. ومنه القياسُ ، وهو تَقْدِيرُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ، والمقدار مقياسٌ. تقول : قَايَسْتُ الأَمْرَيْنِ مُقَايَسَةً وَقِيَّاسًا. قال :

يَخْزَى الوَشِيظُ إِذَا قَالَ الصَّرِيحُ لَهُمْ

عُدُّوا الحَصَى ثُمَّ قَيْسُوا بِالمَقَايِسِ (٤)

وجمَّعُ القوسِ قَيْسَى ، وأَقْوَّاسٌ ، [وقياس (٥)]. قال :

ص: ٤٠

- ١- البيت لتوبه بن الحمير. أمالى القالى (١ : ٨٨ ، ١٣١) ، بروايه : «بالقور» بالراء المهمله ، والقوز ، ضبطت فى المجلد فى البيت والكلام قبله بضم القاف ، وقد أثبت ضبط اللسان والقاموس.
- ٢- فى الأصل : «بالمزروع وبها المذروع».
- ٣- فى الديوان ١٤١ واللسان (قوس) : «الشيب فيه».
- ٤- فى الأصل : «يجزى» ، صوابه فى المخصص (٣ : ٩٢).
- ٥- التكملة من المجلد.

\* ووتر الأساور القياسا (١) \*

وحكى بعضهم أن القوس : السبق ، وأن أصل القياس منه ؛ يقال : قاس بنو فلان بنى فلان ، إذا سبّوهم ، وأنشد :

لَعَمْرِي لَقَدْ قَاسَ الْجَمِيعَ أَبُوكُمْ

فَهَلَّا تَقِيسُونَ الَّذِي كَانَ قَائِسًا

وأصل ذلك كله الواو ، وقد ذكّرناه.

ومما شدّ عن هذا الباب القوس : ما يبقى في الجله من التمر. والقوس : نجم. والمقوس : المكان تجرى منه الخيل ، يُمِيدُ في صدورها بذلك الجبل لتساوى ، ثم تُرسل. فأما القوس فصومعه الزاهب ، وما أراها عربيّه ، وقد جاءت في الشعر. قال :

... كأنها

عَصَا قَسٍ قُوسٍ لِيُنْهَى وَاعْتَدَالُهَا (٢)

وقال جرير :

... ولو وَقَفْتُ

لَا سَتَفْتَنُنِي وَذَا الْمَسْحِينِ فِي الْقُوسِ (٣)

## قوض

القاف والواو والضاد كلمة تدل على نقض بناء. يقال : قوّضت البناء : نقضته من غير هدم. وتقوّضت الصّفوف : انتقضت.

## قوط

القاف والواو والطاء كلمة واحده. يقولون : القوط : اليسير من الغنم ، والجمع أقواط.

ص : ٤١

١- في الأصل : «القسيا» ، صوابه في المجمل (قيس) واللسان (قوس) والجمهره (٣ : ٤٤) والمخصص (٤ : ٤٦ / ١٧ : ٩). والرجز

للقلاخ بن حزن ، كما في اللسان. وفي الموضع الأخير من المخصص : «ووتر القساور».

٢- أنشد هذه القطعه كذلك في المجمل. وأنشد الجواليقي عجز البيت في المعرب ٢٧٨.

٣- تمام صدره كما في الديوان ٣٢١ واللسان (قوس) : لا وصل إذا صرفت هند لو ولف

## قوع

القاف والواو والعين أصلٌ يدلُّ على تبسُّط في مكانٍ. من ذلك القاع : الأرض الملساء. والألفُ في الأصل واو ، يقال في التصغير قُوَيْعٌ. قال ابن دريد (١) : القَوَعُ : المِسْطَح الذي يُبَسِّط فيه التَّمْر ، والجمع أَقْوَاعٌ. فأما القَوَع ، وهو ضِرَابُ الفحلِ الناقه ، فليس من هذا الباب ، لأنَّه من المقلوب. وأصله قَعُو ؛ وقد ذُكِرَ.

ومما شدَّ عن هذا الباب قولهم : إِنَّ القَوَاعَ : الذَّكْر من الأرانب.

## قوف

القاف والراء والفاء كلمه ، وهى من باب القَلْب وليست أصلا. يقولون : هو يَقُوف الأَثَر وَيَقْتَسِفُه بمعنَى يقفو. ويقولون : أَخَذَ بِقُوفِهِ قَفَاه (٢) ، وهو الشَّعْر المتدلَّى فى نُقْره القفا.

## قوق

القاف والواو والقاف كلمه ، يقولون : القُوق (٣) : الرَّجُل الطويل.

## قول

القاف والواو واللام أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يقلُّ كلمه ، وهو القول من النُّطق. يُقال: قَالَ يَقُولُ قَوْلًا. والمِقُول : اللسان. ورجل قَوْلُهُ وقَوَالٌ : كثير القول. وأما أقوال (٤) ..... (٥).

ص: ٤٢

١- فى الجمهره (٣ : ١٣٤).

٢- وبقوفها أيضا ، بطرح التاء.

٣- والقاق أيضا والقواق ، كغراب.

٤- كذا. ولعله : «ابن أقوال».

٥- بياض فى الأصل. وفى اللسان : «وهو ابن أقوال وابن قوال ، أى جيد الكلام فصيح».

القاف والواو\* والميم أصلاً صحیحان ، يدلُّ أحدهما على جماعه ناسٍ ، وربَّما استُعير في غيرهم ، والآخر على انتصابٍ أو عَزْمٍ .

فالأوَّل : القوم ، يقولون : جمع امرئٍ ، ولا يكون ذلك إلا للرجال . قال الله تعالى : ( لا يَسِيحِرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ ) ، ثمَّ قال : ( ولا نِساءٍ مِنْ نِساءٍ ) .

وقال زهير :

وما أدري وسوف إخال أدري

أقوم آل حصن أم نساء (١)

ويقولون : قومٌ وأقوامٌ ، وأقوامٌ جمع جمع . وأما الاستعارة فقول القائل :

إذ أُقبلَ الديك يدعُو بعضَ أسرته

عند الصباح وهو قومٌ معازيل (٢)

فجمع وسماها قوماً .

وأما الآخر فقولهم : قامَ قيامًا ، والقومه المرّة الواحدة ، إذا انتصب . ويكون قامَ بمعنى العزيمه ، كما يقال : قامَ بهذا الأمر ، إذا اعتنقه . وهم يقولون في الأوَّل : قيامٌ حتم ، وفي الآخر : قيامٌ عزم .

ومن الباب : قومْتُ الشيءَ تقويمًا . وأصل القيمه الواو ، وأصله أنك تُقيم هذا مكانَ ذاك .

وبلغنا أن أهل مكة يقولون : استفممت المتاع ، أى قومته .

ومن الباب : هذا قوام الدين والحق ، أى به يقوم . وأما القوام فالطول الحسن . والقوميّه : القوام والقامه . قال :

ص : ٤٣

١- ديوان زهير ٧٣ واللسان والمجمل (قوم) والمخصص (٣ : ١١٩) وشرح شواهد المغنى ٤٨ ، ١٤١ .

٢- البيت لعبده بن الطيب كما فى الحيوان (٢ : ٢٥٤) والمفضليات (١ : ١٤١) .

\* أَيَّامٌ كُنْتَ حَسَنَ الْقَوْمِيَّةِ (١) \*

## باب القاف والياء وما يثنتهما

### قيا

القاف والياء والهمزة كلمه واحده. قَاءَ يَقِيءُ قَيْئًا ، وَاسْتَقَاءَ اسْتَقَاءً مِنَ الْقَيْءِ. وَيَقُولُونَ لِلثَّوْبِ الْمُشْبَعِ الصَّبْغِ : هُوَ يَقِيءُ الصَّبْغَ.

### قيح

القاف والياء والحاء كلمه. قَاحَ [الْجُرْحُ (٢)] يَقِيحُ ، وَهُوَ مِدَّةٌ لَا يَخَالِطُهَا دَمٌ.

### قيد

القاف والياء والذال كلمه واحده ، وهى القيد ، وهو معروفٌ ، ثُمَّ يَسْتَعَارُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَحْبِسُ. يُقَالُ : قَيْدُهُ أَقْيَدُهُ تَقْيِيدًا. وَيُقَالُ : فَرَسٌ قَيْدُ الْأَوْبِيدِ ، أَيْ فَكَأَنَّ الْوَحْشَ مِنْ سُرْعِهِ إِدْرَاكَهُ لَهَا مُقْيِيدَهُ. قَالَ :

وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وُكْنَاتِهَا

بِمُنْجَرِدِ قَيْدِ الْأَوْبِيدِ هَيْكَلِ (٣)

وَالْمُقْيِيدُ : مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنَ الْفَرَسِ.

### قيل

القاف والياء واللام أَضْلُ كَلِمَةٍ الْوَاوِ ، وَإِنَّمَا كُتِبَ هَاهُنَا لِلْفُظِّ. فَالْقَيْلُ : الْمَلِكُ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ ، وَجَمْعُهُ أَقْيَالٌ. وَمَنْ جَمَعَهُ عَلَى الْأَقْوَالِ فَوَاحِدُهُمْ قَيْلٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ. وَالْقَيْلُ وَالْقَالَ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُمَا اسْمَانِ لَا مَصْدَرَانِ. وَأَقْتَالَ عَلِيٌّ فُلَانًا (٤) ؛ إِذَا تَحَكَّمَ. وَمَعْنَاهُ عِنْدَنَا أَنَّهُ يُشَبَّهُ بِالْمَلِكِ الَّذِي هُوَ قَيْلٌ. قَالَ :

ص : ٤٤

١- الرجز العجاج ، كما فى اللسان (قوم). وأرجوزته فى ديوانه ٧٢ وليس فيها هذا الشطر.

٢- التكملة من المعجم.

٣- البيت لامرئ القيس فى معلقته.

٤- فى المعجم : «واقبال فلان على فلان».



وماء سماءٍ كانَ غَيْرَ مَحْمَةٍ

وما اقتالَ في حُكْمِ عَلِيٍّ طَيْبٌ (١)

ومما شدَّ عن هذا الأصلِ القَيْلُ : شُرِبُ نَصْفِ النَّهَارِ . والقَائِلُه : نومٌ نِصْفِ النَّهَارِ . وقولهم : تَقَيَّلَ فلانٌ أباه : أشبَهه ، إنَّما الأصلُ تَقَيَّضَ ، واللامُ مُبدَلَةٌ من ضاد ، ومعناه أنَّهما كانا في الشَّبَهِ قَيَّضَيْنِ .

## قَيْن

القاف والياء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إصلاحٍ وتزيين . من ذلك القَيْنُ : الحَدَّادُ ، لأنَّه يُصلِحُ الأشياءَ ويُلَمِّمُها ؛ وجمعه قُيُونُ . وقِيَتْ الشَّيْءُ أَقَيْنَهُ قَيْنًا : لَمَّمْتُهُ . قال :

ولى كبدٌ مقروحةٌ قد بدا بها

صُدُوعُ الهوى لو كان قَيْنٌ يَقِينُها (٢)

ويقولون : التَّقِينُ : التَّزِينُ . واقتانَتِ الرَّوضَةُ : أخذتْ زُخْرُفَها . ومنه يقالُ للمرأةُ مُقَيِّنَةٌ ، وهى التى تُزَيِّنُ النَّساءَ . ويقالُ : إنَّ القَيْنَةَ : الأُمُّ ، مغنِيَةٌ كانت أو غَيْرَها . وقال قومٌ : إنَّما سَمَّيتِ بذلكِ لأنَّها قد تُعَدُّ للغناء . وهذا جيِّدٌ . والقَيْنُ : العَبْدُ .

ومما شدَّ عن هذا البابِ القَيْنُ : عَظْمُ السَّاقِ ، وهما قَيْنَانِ . قال ذو الرُّمَّةِ :

\* قَيْنِيهِ وانحسرتْ عنه الأناعيم (٣) \*

ص: ٤٥

١- البيت لكعب بن سعد الغنوى ، من قصيده فى الأصمعيات . وأنشده فى اللسان (قول) والمخصص (٣ : ١٣٥) .

٢- وأنشده كذلك فى المجل . والبيت من أبيات لشاعر حجازى ، اللسان (قين) وإصلاح المنطق ٤١١ ومعجم ما استعجم ٤٥١ .

٣- صدره كما فى الديوان ٥٧٠ واللسان (قين) وإصلاح المنطق ٤٤١ : دانى له القيد فى ديمومه الذل

إشاره

والألف فيه منقلبه ، وربّما كانت همزةً.

قَاب

القاف والألف والباء. القَابُ : القَادِرُ. وعندنا أنّ الكلمه فيها معنيان : إبدالٌ ، وَقَلْبٌ. فأما الإبدال فالباء مبدله من دال ، والألف منقلبه من ياء ، والأصل \* القِيدُ. قال الله تعالى (فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ). ويقال : القَابُ : ما بين المَقْبُضِ والسِّيهِ. ولكلُّ قَوْسٍ قَابَانِ.

ومما ليس من هذا الباب ولكنّه مهموز ، قولهم : قَيْبٌ من الشَّرَابِ ، إذا امتلأ.

قَاق

القاف والألف والقاف كلمه واحده ، وهى القَاقُ : الرّجُلُ الطَّوِيلُ.

قَام

القاف والألف والميم قد مضى ذكّر ذلك ، والأصل فى جميعه الواو. والقَامَه : البَكْرَه بأداتِها. قال :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لَا قَامَه

وَأَنْتَى مُوفٍ عَلَى السَّامَه

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدُّعَامَه (١)

قَاه

القاف والألف والهاء كلمه. يقولون : القَاهُ : الطاعه والجاه ويُشِدون :

\* لَمَّا رَأَيْنَا لِأَمِيرٍ قَاهَا (٢) \*

ص: ٤٦

١- الرجز فى اللسان (قوم). وأنشده فى كتاب المداخل لغلّام ثعلب مخطوطه دار الكتب ، فى باب (اللواص).

٢- الرجز للزفیان فى ديوانه الملحق بديوان العجاج ٩٢. وأنشده فى اللسان (قيه). وإنشاده فى المجلد واللسان: «لما سمعنا». وفى

الديوان : «لما عرفنا».

قبح

القاف والباء والحاء كلمه واحده تدلُّ على خلاف الحُسن ، وهو القُبْح . يقال قَبَحَهُ اللهُ ، وهذا مقبوحٌ وقبيح . وزعم ناسٌ أنَّ المعنى فى قَبَحَهُ : نَحَاهُ وأبعده . [ومنه] قوله تعالى : ( وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ) .

ومما شدَّ عن الأصل وأحسبُه من الكلام الذى ذَهَبَ مَنْ كان يُحْسِنُه ، قولهم كَسِرُ قَبِيحٍ ، وهو عَظْمُ السَّاعِدِ ، النِّصْفُ الذى يلى المِرْفَقِ . قال :

لو كنتَ عَيْرًا كنتَ عَيْرٌ مَذَلَّ

ولو كنتَ كَسِرًا كُنْتَ كَسِرٌ قَبِيحٌ (١)

قبر

القاف والباء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غموضٍ فى شىءٍ وتطامنٍ . من ذلك القَبْرُ : قَبْرُ المَيِّتِ . يقال قَبْرْتُهُ أَقْبَرُهُ . قال الأعشى :

لو أسندتُ ميتًا إلى قبرها

عاشَ ولم يُنْقَلْ إلى قابرٍ (٢)

فإن جعلتَ له مكانًا يُقْبَرُ فيه قلتَ : أَقْبَرْتُهُ ، قال الله تعالى : ( ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ) . قلنا : ولو لا أنَّ العلماءَ تجوَّزُوا فى هذا لَمَّا رأينا أنَّ يُجمَعُ بين قولِ الله وبين الشُّعْرِ فى كتابٍ ، فكيف فى وَرَقِهِ أو صفحِهِ . ولكنَّا اقتدَيْنَا بهم ، والله تعالى يَغْفِرُ لنا ، ويعفو عَنَّا وعنهم (٣) .

وقال ناسٌ من أهل التَّفْسِيرِ فى قوله تعالى : ( ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ) : أَلْهَمَ كيف

ص : ٤٧

١- سبق الكلام على البيت وعروضه فى ماده (قبح). وبحره من الطويل أو من الكامل.

٢- ديوان الأعشى ١٠٥.

٣- هذا نموذج صادق من ورع ابن فارس.

يُذْفَن. قال ابنُ دُرَيْدٍ : أرضُ قَبُورٍ : غامضه. وَنَخَلَةٌ قَبُورٍ [وَكَبُوسٌ (١)]: يَكُونُ حَمْلُهَا فِي سَعْفِهَا. وَمَكَانُ الْقُبُورِ مَقْبَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ.

## قبس

القاف والباء والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صفهٍ من صفات النَّارِ ، ثُمَّ يَسْتَعَارُ. من ذلك القَبَسُ : شُعْلَةُ النَّارِ. قال الله تعالى في قصه موسى عليه السلام : (لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ). ويقولون : أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ عِلْمًا ، وَقَبَسْتُهُ نَارًا.

قال ابنُ دريد (٢) : قَبَسْتُ من فلانٍ نَارًا ، واقْتَبَسْتُ منه علمًا ، وأَقْبَسَنِي قَبَسًا.

ومن هذا القياس قولهم : فَحُلَّ قَبِيسٌ ، وذلك إذا كان سريعَ الإلقاح ، كأنَّهُ شُبِّهَ بِشُعْلَةِ النَّارِ. قال :

\* فَأَمَّ لَقْوَةً وَأَبَّ قَبِيسٌ (٣) \*

فَأَمَّا الْقَبِيسُ فَيُقَالُ إِنَّهُ الْأَصْلُ.

## قبص

القاف والباء والصاد أصلانِ يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى خِفِّهِ وَسُرْعِهِ ، وَالْآخَرُ عَلَى تَجَمُّعِهِ.

ص : ٤٨

١- التكملة من الجهمه (١ : ٢٧١).

٢- الجهمه (١ : ٢٨٧).

٣- أنشد هذا العجز في مجالس ثعلب ٦٤٠. وصدده كما في اللسان (لقو ، قبس) : حلت ثلاثه فوضعت فما وفي الألفاظ لابن السكيت ٣٤٥ : حلت ثلاثه فوضعت فما

فالأوّل القَبْص ، وهو الخِفَّة والنَّشاط. والقَبْوَص : الذى إذا جَرى لم يُصِبِ الأرضَ منه إلّا أطرافُ سَنابِكِهِ ومن ذلك القَبْصُ ، وهو تناوُلُ الشَّيْءِ بِأطرافِ الأصابع ، ولا يكون ذلك إلّا عن خِفِّهِ وَعَجَلِهِ. وَقُرِئَتْ : فَقبِصْتُ قَبِصَهُ من أَثَرِ الرَّسُولِ (١) ، بالصَّاد. وذلك المأخوذُ قَبِصَهُ.

والأصل الآخر القَبْص ، وهو العَدَدُ الكثير. قال :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانَ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبِصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَا (٢)

ومن هذا الباب القَبْصُ فى الرَّأْسِ : الضَّخْمُ ، ويقال منه هَامَةٌ قَبِصَاءٌ. قال أبو النجم:

\* [قَبِصَاءٌ لَمْ تُفْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلِ (٣)] \*

ومما شَدَّ عن هذين الأصلين : القَبْصُ ، وهو وجَعٌ عن أَكْلِ الزَّبِيبِ. قال :

\* أَرْفَقَهُ تَشْكُو الْجُحَافَ وَالْقَبِصُ (٤) \*

ص: ٤٩

---

١- قرأ الجمهور : (فَقَبِصْتُ قَبِصَهُ) بالضاد المعجمه. وقرأ عبد الله وأبى وابن الزبير وحميد والحسن : (فقبصت قبصه) بفتح قاف (قبصه). وقرأ الحسن بخلاف عنه وقتاده ونصر بن عاصم بضم القاف. تفسير أبى حيان (٦ : ٢٧٣). وانظر إتحاف فضلاء البشر ٣٠٧.

٢- البيت للكُميت ، كما فى اللسان (قبص). والبيت من شواهد النحويين ، استشهد به فى الإنصاف ٤٢٧ على حذف الموصول وإبقاء صلته ، وفى شرح الأشمونى للألفيه على حذف المنعوت الذى ليس بعض مجرور قبله بمن أوفى.

٣- موضعه بياص فى الأصل. وأنشده فى اللسان منسوباً لأبى النجم فى (فطح) ، وفى (قبص) بدون نسبه. وتجد البيت محرفاً فى أرجوزه أبى النجم التى نشرها علامه بهجه الأثرى فى مجله المجمع العلمى العربى بدمشق ، أغسطس سنة ١٩٢٨ ص ٤٧٤. وقبله : تحت حجاجى هامه لم لعجل

٤- أنشده فى اللسان (جحف ، قبص) ومجالس ثعلب ٢٢١.

القاف والباء والضاد أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على شيء مأخوذٍ ، وتجمُّع في شيء .

تقول : قَبِضْتُ الشَّيْءَ من المال وغيره قَبْضاً. ومَقْبِضُ السَّيْفِ وَمَقْبِضُهُ : حيث تَقْبِضُ \* عليه. والقَبْضُ ، بفتح الباء : ما جُمِعَ من الغنائم وحُصِّلَ. يقال اطرَحَ هذا في القَبْضِ ، أى فى سائر ما قُبِضَ من المَغْنَمِ. وأمَّا القَبْضُ الذى هو الإسراع ، فمن هذا أيضاً ، لأنَّه إذا أُسْرِعَ جَمَعَ (١) نَفْسَهُ وأطرافه قال الله تعالى : (أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمِيسِكُهُنَّ) ، قالوا : يُسْرِعُنَ فى الطَّيْرَانِ. وهذه اللَّفْظَةُ من قولهم : راع قُبْضَهُ ، إذا كان لا يتفَسَّحُ فى مَرعى غَنَمه. يقال : هو قُبْضُهُ رُفْضُهُ ، أى يَقْبِضُهَا حَتَّى إذا بَلَغَ المَكَانَ يُؤْمُهُ رَفْضُهَا. ويقولون للسَّائِقِ العَنيفِ : قَبَاضُهُ وَقَابِضٌ. قال رؤبه :

\* قَبَاضُهُ بَيْنَ العَنيفِ وَاللَّبِقِ (٢) \*

ومن الباب : انقَبِضَ عن الأمر وتَقَبَّضَ ، إذا اشْمَأَزَّ (٣).

القاف والباء والطاء أصلٌ صحيحٌ. قال ابن دريد (٤) : القَبْطُ : جَمْعُكَ الشَّيْءِ بِيَدِكَ. يقال : قَبَطْتُهُ أَقْبَطُهُ قَبْطًا. قال : وبه سُمِّيَ القَبْطُ (٥) ، هذا التَّائِطُ ، عربىٌّ صحيحٌ.

ص : ٥٠

١- فى الأصل : «لأنه إذا ساغ وجمع».

٢- ديوان رؤبه ١٠٥ واللسان (قبض).

٣- بعده الأصل : «قال رؤبه أيضا : قباضه بين العنيف واللبق».

٤- الجمهرة (١ : ٣٠٧).

٥- هذا يطابق نص الجمهرة. وفى المجلد عن ابن دريد : «القبطى» ، وهى لغه فيه.

ومما ليس من هذا الباب القبط : أهل مصر ، والنسبه إليهم قبطي ، والثياب القبطيه لعلها منسوبه إلى هؤلاء ، إلا أن القاف ضمت للفرق.

قال زهير :

لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنطِقٌ قَدَّعٌ

باق كما دَّسَّ القُبطِيَّةُ الوَدَكُ (١)

وتجمع قباطي.

### قبع

القاف والباء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شبه أن يَحْتَبِي الإنسان أو غيره. يقال : [قَبِع] الخنزيرُ والقنفذُ ، إذا أُدْخِلَ رأسه في عنقه ، قَبِعاً. وجاريه قُبِعَهُ طُلعَهُ ، إذا تَخَبَّأت تارَهُ وتَطَلَّعتْ تارَهُ. والقُبْعَه : خرقه كالبرنس ، تسميها العامه : القُبْعَه (٢). والقُبَاع : مكيالٌ واسعٌ ، كأنه سَمِيَ قُبَاعاً لما يَقْبَعُ فيه من شيء. وقَبِعَ الرَّجُلُ : أَعْيَا وانْبَهَرَ وَسَمِيَ قَابِعاً لَأَنَّهُ يَتَقَبَضُ عند إعْيائه عن الحركة.

ومما شُدَّ عن هذا الباب قَبِيعَةُ السَّيْفِ ، وهي التي على طَرَفِ قائِمِهِ من حديدٍ أو فِضَّةٍ.

### قبل

القاف والباء واللام أصلٌ واحدٌ صحيحٌ تدلُّ كلمه كُلُّها على مواجهه الشئ للشئ ، ويتفرع بعد ذلك.

فالقَبْلُ من كلِّ شيء : خلافُ دُبُرِهِ وذلك أَنَّ مَقْدِمَهُ يُقْبَلُ على الشئ. والقَبِيلُ : ما أَقْبَلَتْ به المرأةُ من غَزْلِها حين تَفْتِلِهِ. والدَّبِيرُ : ما أدْبَرَتْ به. وذلك

ص: ٥١

١- ديوان زهير ١٨٣ واللسان (قبط ، فدع).

٢- كذا في الأصل واللسان (قنبع). وفي المجمل : «قبيعه».



معنى قولهم : «ما يعرف قبلاً من دبير». والقِبْلَةُ سُمِّيَتْ قِبْلَةً لِإِقْبَالِ النَّاسِ عَلَيْهَا فِي صِلَاتِهِمْ ، وَهِيَ مُقْبِلَةٌ عَلَيْهِمْ أَيْضًا. وَيُقَالُ : فَعَلَ ذَلِكَ قِبْلًا ، أَيْ مُوَاجِهَهُ. وَهَذَا مِنْ قِبَلِ فُلَانٍ ، أَيْ مِنْ عِنْدِهِ ، كَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَقْبَلَ بِهِ عَلَيْكَ. وَالْقِبَالُ : زِمَامُ الْبَعِيرِ وَالنَّعْلِ. وَقَابَلْتُهَا : جَعَلْتُ لَهَا قِبَالَيْنِ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُقْبَلُ عَلَى الْآخَرِ. وَشَاءَ مُقَابَلَهُ : قَطَعْتَ مِنْ أُذُنِهَا قِطْعَةً لَمْ تَبْنِ وَتُرِكَتْ مُعَلَّقَةً مِنْ قُدَمِ. [فَإِنْ كَانَتْ (١)] مِنْ أُخْرٍ فَهِيَ مُدَابِرَةٌ. وَالْقَابِلَةُ : اللَّيْلَةُ الْمُقْبِلَةُ. وَالْعَامُّ الْقَابِلُ : الْمُقْبِلُ. وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلَ. وَالْقَابِلَةُ : الَّتِي تَقْبَلُ الْوَلَدَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ. وَالْقَبُولُ مِنَ الرِّيَّاحِ : الصَّبَا ، لِأَنَّهَا تُقَابِلُ الدَّبُورَ أَوِ الْبَيْتَ (٢). وَقَبِلْتُ الشَّيْءَ قَبُولًا. وَالْقَبِيلُ فِي الْعَيْنِ : إِقْبَالُ السَّوَادِ عَلَى الْمُحْجَرِ ، وَيُقَالُ بَلْ هُوَ إِقْبَالُهُ عَلَى الْأَنْفِ. وَالْقَبِيلُ : النَّشْرُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَقْبِلُكَ. تَقُولُ : رَأَيْتُ بِذَلِكَ الْقَبِيلِ شَخْصًا. وَالْقَبِيلُ : الْكَفِيلُ ؛ يُقَالُ قَبِلَ بِهِ قِبَالَهُ (٣) ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يُقْبَلُ عَلَى الشَّيْءِ يَضُمُّهُ. وَفَعَلَ ذَلِكَ إِلَى عَشْرِ مِنْ ذِي قَبَلِ (٤) ، أَيْ فِيمَا يُسْتَأْنَفُ مِنَ الزَّمَانِ. وَيُقَالُ : أَقْبَلْنَا عَلَى الْإِبِلِ ، إِذَا اسْتَقِينَا عَلَى رِءُوسِهَا وَهِيَ تَشْرَبُ. [و] ذَلِكَ هُوَ الْقَبِيلُ. وَفُلَانٌ مُقْتَبِلُ الشَّبَابِ : لَمْ يَبْنِ فِيهِ أَثْرٌ كَبِيرٌ وَلَمْ يُؤَلِّ شِبَابُهُ. وَقَالَ :

ص: ٥٢

١- التكملة من المجمل.

٢- هذا التعريف لأهل العراق ، إذ أن القبول أو الصبا هي التي تهب من ناحية المشرق ، والبيت في مغرب أهل العراق ، فهي تقابله.

٣- هي بالفتح كما في المجمل واللسان والقاموس. وأما بالكسر فمصدر لقبلت القابله المرأة عند الولادة.

٤- في الأصل : «عشرين ذى قبل» ، صوابه في اللسان والقاموس. و«قبل» تقال بالتحريك وكعنب.

ليس بَعْلٌ كبيرٌ لا شبابٌ به

لكن أُثْبِلُهُ صافى اللونِ مُقْتَبِلٌ (١)

والقابل : الذى يَقْبِلُ دَلْوُ السَّائِيهِ. قال :

وقابلٌ يَتَغَنَّى كُلِّمَا قَبِضْتُ

على العِراقِ يداه قائماً دَفَقًا (٢)

قال ابن دُرَيْدٍ : القَبْلَةُ : [خرزه شبيهه بالفلكه تُعَلَّقُ فى أعناق الخيل (٣)] ، ويقال القَبْلَةُ : شىءٌ تتخذُه السَّاحِرُه تقبل بوجه الإنسان على الآخر (٤). وقبائل الرّأس : شُعْبَةُ التى تَصِلُ بينها الشُّؤُونُ ؛ وسَمِّيتْ ذلك لِإِقْبَالِ كُلِّ واحدٍ منها على الأخرى ؛ و\* بذلك سَمِّيتْ قبائلُ العربِ. وقَبِيلُ القومِ : عَرِيفُهُمْ. وسَمِّىَ بذلك لِأنَّهُ يُقْبَلُ عليهم يتعرّفُ أمورَهُمْ. قال :

أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاظَ قَبِيلِهِ

بَعَثُوا إِلَى قَبِيلِهِمْ يَتَوَسَّمُ (٥)

ونحن فى قَبَائِلِهِ (٦) فلائِن ، أى عِرَافَتِهِ ، وما لِفَلائِنِ قَبْلَهُ ، أى جِهَهُ يَتَوَجَّهُ إليها ويُقْبَلُ عليها. ويقولون : القَبِيلُ : جماعَةٌ من قبائلِ شَتَّى ، والقَبِيلَةُ : بنو أبٍ واحدٍ. وهذا عندنا قد قيل ، وقد يقال لِبْنِ أبٍ واحدٍ قبيل. قال لبيد :

ص: ٥٣

١- البيت للمتخل الهدلى ، كما سبق فى (عل).

٢- لزهير فى ديوانه ٤٠ واللسان (قبل) وبروايه : «كلما قدرت». وقبله : لها أداه وأعوان غدون لها قتب وغرب إذا ما أفرغ؟

٣- التكملة من الجمهوره (١ : ٣٢١) ، وهى ثابتة فى المجمع بدون عزو إلى ابن دريد.

٤- فى الأصل : «يتخذُه السَّاحِرُ يقبل» الخ. ووجهه من المجمع. وفى اللسان والجمهوره : «والقبلة خزره من خرز نساء الأعراب يؤخذن بها الرجال ، يقلن فى كلامهن : يا قبله اقبلية «ويا كرار كرية» :

٥- وكذا ورد إنشاده فى المجمع. والروايه المشهوره : «عريفهم». اللسان (عرف) والأصمعيات ٦٧ لبسك ومعاهد التنصيص (١) :

(٧٠) والعقد وكامل ابن الأثير (يوم مبايض). والبيت من أبيات لطريف بن مالك العنبرى.

٦- كذا ضبط فى اللسان والقاموس ، وضبط فى المجمع بكسر القاف.

\* وَقِيلَ مِنْ عُقَيْلٍ صَادِقٌ (١) \*

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : لَا قَبْلَ لِي بِهِ (٢) ، أَيْ لَا طَاقَهُ ، فَهُوَ مِنَ الْبَابِ ، أَيْ لَيْسَ هُوَ كَمَا يُمْكِنُنِي الْإِقْبَالَ . فَأَمَّا قَبْلُ الَّذِي هُوَ خِلَافٌ بَعْدَ ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَاذًا عَنِ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، وَقَدْ يُتِمَّحَلُّ لَهُ بِأَنْ يُقَالَ هُوَ مُقْبَلٌ عَلَى الزَّمَانِ . وَهُوَ عِنْدَنَا إِلَى الشُّذُوزِ أَقْرَبُ .

## قَبِن

القاف والباء والنون . يقولون : قَبِنَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ . وَحِمَارٌ قَبَانٌ : دَوِيْبُهُ .

## قَبُو

القاف والباء والواو كلمه صحيحه ، تدلُّ على ضمِّ وجمع . يُقَالُ قَبَوْتُ الشَّيْءَ : جَمَعْتُهُ وَضَمَمْتُهُ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الرَّفْعَ فِي الْحَرَكَاتِ قَبْوًا . وَهَذَا حَرْفٌ مُقْبَوٌّ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْقَبَاءَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَجْمَعُهُ عَلَى نَفْسِهِ .

## باب القاف والتاء وما يتلثهما

## قَتَد

القاف والتاء والبدال أصلٌ صحيح ، وَهُوَ كَلِمَتَانِ : الْقَتَدُ : خَشَبُ الرَّحْلِ ، وَجَمْعُهُ أَقْتَادٌ وَقُتُودٌ . وَالْكَلِمَةُ لِأُخْرَى الْقَتَادُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاهِ ،

ص : ٥٤

١- تمامه كما سبق في (عصل) ، حيث سبق التخريج : كليوث بين غارب و؟

٢- في الأصل : «لا قبل له بي» ، والتفسير بعده يقتضى ما أثبت .

ليس فيه غير هذا. ويقولون : قُتَائِد (١) : مكان.

## قتر

القاف والتاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على تجميعٍ وتضييقٍ. من ذلك القُتْرُه : بيت الصَّائِد ؛ وسُمِّي قُتْرَه لضييقه وتجمع الصَّائِد فيه ؛ والجمع قُتْر. والإقْتَار : التَّضييق. يقال: قَتَرَ الرَّجُلُ على أهله يَقْتُر ، وأقْتَر وقَتَرَ. قال الله تعالى : (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا). ومن الباب : القَتْر : ما يَعْشَى الوجهَ من كَرْب. قال الله تعالى : (وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ). والقَتْر : الغبار. والقَاتِر من الرجال : الحسنُ الوقوع على ظَهْر البعير. وهو من الباب ، لأنَّه إذا وقع وَقوعاً حَسِناً ضَمَّ السَّنَام. فأَمَّا القُتَار فالأصل عندنا أنَّ صيَاد الأسدِ كان يُقْتَر في قُتْرته بلحمٍ يَجِدُ الأسدُ ريحَهُ فَيُقْبِلُ إلى الرُّبِيه ، ثُمَّ سَمِيَتْ رِيحُ اللَّحْمِ المشوَّى كيف كان قُتَاراً. قال طرْفه :

وتنادى القومُ في نادِيهِمْ

أقْتَارُ ذاكَ أم رِيحُ قُطْر (٢)

وقَتَرَت للأسد ، إذا وضعت له لحمًا يجد قُتَارَه. قال ابن السُّكَيْت : قَتَرَ اللَّحْمُ يَقْتُر : ارتفع دخانُه ، وهو قَاتِر.

ومن الباب القستير ، وهو رءوس الحلق في السرد. والشَّيْبُ يسمَّى قَتيراً تشبيهاً برءوس المسامير في البياض والإضاءه. وأمَّا القُتْر فالجانب ، وليس من هذا لأنَّه من الإبدال ، وهو القُطْر ، وقد ذُكر.

ص: ٥٥

- ١- كذا في الأصل ، وفي المجمع : «قتائده» ، وكل منهما اسم موضع ، كما في معجم البلدان. أما شاهد «قتائده» فهو قول عبد مناف بن ربح الهذلي : حتى إذا أسلكوهم في قتائده شلا كما تطرد الجماله الشردا
- ٢- ديوان طرفه ٦٨ واللسان (قتر). والروايه فيهما : حين قال الناس في مجلسهم

ومما شدَّ عن هذا الباب : ابن قُتْرَه : حَيَّه خَبِيثُهُ ، إِلَى الصَّغْرِ مَا هُوَ . كَذَا قَالَ الْفَرَاءُ . قَالَ : كَأَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ بِالسَّهْمِ الَّذِي لَا حَدِيدَهُ فِيهِ ، يُقَالُ لَهُ قُتْرُهُ ، وَالْجَمْعُ قُتْرٌ .

## قتع

القاف والتاء والعين كلمه. يقال : إن القَتَعَ : دودٌ حُمْرٌ (١) يأكل الخشب ، واحدها قَتَعَه قال :

\* حُشْبٌ تَقْصَعُ فِي أَجْوَاهِهَا الْقَتَعُ (٢) \*

وحكى ابنُ دريد (٣) : قَتَعَ الرَّجُلُ قُتُوعًا ، إِذَا انْقَمَعَ مِنْ ذُلِّ .

## قتل

القاف والتاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إِذْلَالٍ وَإِمَاتِهِ ، يُقَالُ : قَتَلَهُ قَتْلًا . وَالْقِتْلَةُ : الْحَالُ يُقْتَلُ عَلَيْهَا . يُقَالُ قَتَلَهُ قِتْلَةً سَوِيًّا . وَالْقِتْلَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ . وَمَقَاتِلُ الْإِنْسَانِ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي إِذَا أُصِيبَتْ قَتَلَهُ ذَلِكَ . وَمِنْ ذَلِكَ : قَتَلْتُ الشَّيْءَ خُبْرًا وَعِلْمًا . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ( وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ) . [ وَيُقَالُ : تَقَتَّلْتُ الْجَارِيَةَ لِلرَّجُلِ حَتَّى عَشِقَهَا ، كَأَنَّهَا خَضَعَتْ لَهُ . قَالَ (٤) ] :

تَقَتَّلْتُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي

تَنَسَّكْتَ ، مَا هَذَا بِفِعْلِ النَّوَاسِكِ (٥)

ص : ٥٦

١- في المجمل : «أحمر» .

٢- في اللسان (قتع) : «دود تقصف» . وروايه المجمل مطابقه للمقاييس . وصدوره في اللسان : فداه فارتهم قتلى كأنهم وروايه

الجمهره : فادرتهم باللوى قتلى كأنهم خشب تنقب في أجوافها القتم

٣- الجمهره (٢ : ٢١) .

٤- التكملة من المجمل .

٥- أنشده في المجمل واللسان (قتل) .

وأَقْتَلْتُ فَلَائِنَا : عَرَضْتَهُ لِلْقَتْلِ . وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ ، إِذَا قَتَلَهُ الْعِشْقُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ \* إِلَّا لِتَضْرِبِي

بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ (١)

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : يُقَالُ قُتِلَ الرَّجُلُ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ عِشْقٍ قِيلَ : أَقْتَبِلَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَتَلَهُ الْجِنُّ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا مَا أَمْرُؤُ حَاوَلْنَ أَنْ يَقْتَتِلَنَّهُ

بَلَا إِحْنَهُ بَيْنَ النُّفُوسِ وَلَا ذَحْلٍ (٢)

وَقُتِلَتِ الْخَمْرُ بِالْمَاءِ ، إِذَا مُزِجَتْ ؛ وَهَذِهِ مِنْ حَسَنِ الاسْتِعَارَةِ . قَالَ :

إِنَّ التِّي عَاطَيْتَنِي فَرَدَدْتُهَا

قُتِلَتْ قُتِلَتْ فَهَاتِيهَا لَمْ تُقْتَلِ (٣)

وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَاسَ عَلَيْهِ بَلُطَفِ نَظَرِ : الْقِتْلِ : الْعَدُوِّ ، وَجَمَعَهُ أَقْتَالٌ . قَالَ :

وَاعْتَرَانِي عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ

فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ الْأَقْتَالِ (٤)

وَوَجْهُ قِيَاسِهِ أَنْ يَجْعَلَ الْقِتْلَ هُوَ الَّذِي يُقَاتِلُ كَالسَّبِّ الَّذِي [يُسَابُ (٥)] ، وَلَيْسَ هَذَا بَبَعِيدٍ . وَقَوْلُهُمْ : هُمَا قَتْلَانِ ، أَيْ مِثْلَانِ ، وَهُوَ مِنْ هَذَا . فَأَمَّا الْقَتَالُ فَيُقَالُ هِيَ النَّفْسُ (٦) ، يُقَالُ : نَاقَهُ ذَاتَ قَتَالٍ ، إِذَا كَانَتْ وَثِيقَةً . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : هَذَا إِبْدَالٌ ، وَالْأَصْلُ الْكِتَالُ . وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى تَجْمُعِ الْجِسْمِ ، يُقَالُ : تَكَتَلَتِ الشَّيْءُ ، إِذَا تَجَمَّعَ . وَهَذَا وَجْهُ جَيِّدٌ .

ص : ٥٧

١- من معلقته المشهوره.

٢- ديوان ذى الرمه ٤٨٧ واللسان (قتل) وأمالى الفالى (٢ : ٢٦٤) والأضداد ٢٢٠.

٣- البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ٣١١ واللسان (قتل).

٤- البيت لابن قيس الرقيات فى ديوانه ٢٠٨ واللسان (قتل) وإصلاح المنطق ١٩.

٥- تكمله يقتضيهما الكلام ، وفى المعاجم المتداوله : «السب : الذى يسابك».

٦- فى اللسان : «القتال : النفس ، وقيل بقيتها».

القاف والتاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غُبْرِهِ وَسَوَادٍ. وكلُّ لونٍ يعلوه سوادٌ فهو أَقْتَمٌ. ويقال: القَتَامُ الغُبَارُ الأسودُ، ومنه بازٍ أَقْتَمُ الرِّيشِ. ومكانٌ قَاتِمٌ: مُعْبَرٌ مظلمٌ النَّواحِي. قال رؤبه:

\* وقَاتِمِ الأعماقِ حاوِيِ المَخْتَرِقِ (١) \*

القاف والتاء والنون كلمه صحيحه. يقولون. القَتِين: المرأه القليله الطعم، وقد قَتْنَتْ قَتَانَه: قال الشماخ:

وقد عَرَقْتُ مغايُنُها فِجَادَتْ

بِدِرَّتِها قِرَى جَحْنِ قَتِينِ (٢)

أراد به القَرَادَ القليلَ الدَّمِ.

القاف والتاء والواو. يقولون: القَتْوُ: حُسْنُ الخدمه. وفلان يَقْتُو الملوِكُ: يخدمهم. قال:

..... لا

أَحْسِنُ قَتْوِ الملوِكِ وَالْحَبِبا (٣)

فَأَمَّا المَقْتَوِيُّ والمَقْتَوِيْنِ. (٤) ..

ص: ٥٨

١- ديوان رؤبه ١٠٤ وأراجيز العرب للسد البكري ٢٢ حيث شرح الأرجوزه واللسان (قتم).

٢- ديوان الشماخ ٩٥ واللسان (جحن، جحن، قتن)، وسبق إنشاده في (جحن).

٣- أنشد عجزه في اللسان (خب)، وأنشده كاملا في (قتا). وصدرة فيه: إن امرؤ من بنى خزيمه لا وصدرة في مجالس ثعلب

٥٢٤: إنى امرؤ عاكب القتامه لا

٤- كذا ورد الكلام مبتورا. وفي المجلد: «والمقتوى الخادم». وفي اللسان: «والمقاتيه هم الخدام، الواحد مقتوى بفتح الميم

وتشديد الياء، كأنه منسوب الى المقتى، وهو مصدر... ويجوز تخفيف ياء النسبه... وإذا جمعت بالنون خففت الياء مقتوون،

وفي الخفض والنصب مقتوين، كما قالوا أشعرين... ويروى عن المفضل وأبى زيد أن أبا عون الحرمازى قال: رجل مقتوين

ورجلان مقتوين ورجال مقتوين، كله سواء».

القاف والفاء والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على آله من آلات الرِّحال أو غيرها. فالقُتِبَ للجمل معروفٌ. ويقال للإبل تُوضَع عليها أحمالها: قُتُوبه. قال ابنُ دريد: [القُتِبَ (١)]: قُتِبَ البعير، إذا كان ممَّا يحمل عليه، فإن كان من آله السَّيانيه فهو قُتِبَ بكسر القاف. وأمَّا الأقتابُ فهي الأمعاء، واحدها قُتَب (٢)، وتصغيرها قُتَيْبِه، وذلك على معنى التشبيه بأقتاب الرِّحال.

### باب القاف والفاء وما يتلثما

القاف والفاء والفاء ليس بشيء، غير أنه يقال: القُتِدَ: نبتٌ.

القاف والفاء والميم أصلٌ يدلُّ على جمعٍ وإعطاء. من ذلك قولهم: قُتِمَ من مالِهِ، إذا أعطاه. ورجلٌ قُتِمَ: مِعْطاء. والقُتُوم: الرَّجُلُ الجَمُوع للخير. قال:

فللكُبراءِ أكلٌ كيف شاءوا

وللصُّغراءِ أكلٌ واقتِئامٌ (٣)

القاف والفاء والألف الممدوده. القُتَاءُ معروف.

- ١- التكملة من المجمل والجمهره (١ : ١٩٦).
- ٢- يقال بالكسر وبالتحريك أيضا، وكذلك القُتِبَ بالكسر.
- ٣- أنشده في المجمل، وأنشده في اللسان (قُتِمَ)، وقبله: لأصبح بطن مكة مقشعرا كأن الأرض ليس بها هشام والشعر للحارث بن خالد بن العاص كما في الاشتقاق ١٠١ والأغاني (١٥ : ١٨).



فحد

القاف والحاء والذال كلمه واحده هى الفَحْدَه : أصلُ السَّنَامِ ، والجمع قِحَادٌ. وناقَه مِقْحَادٌ : ضخمه السَّنَامِ.

فجر

القاف والحاء والراء كلمه واحده ، وهى القَجْرُ ، يقال إنّه الفحلُ المُسِنَّ على بقيه فيه وجَلَد. وقد يقال للرجل. والقُحَارِيه مثل القَجْر. وامرأه قَجْرَه : مُسِنَّه.

فجز

القاف والحاء والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قَلَقٍ أو إِقْلَاقٍ وإزعاج. من ذلك القَجْزُ ، وهو الوَثْبَانُ والقَلَقُ. والقَاجِرَاتُ : الشدائد المزعجات من الأمور.

قال ابنُ دريد (١) : القَجْزُ : أن يرمى الزامى السهمَ فيسقط بين يديه. فَجَزَ السَّهْمَ قَجْزاً. قال :

\* إذا تَنَزَّى قَاجِرَاتُ القَجْزِ (٢) \*

والقُحَازُ : داءٌ يصيبُ الغنمَ.

فحط

القاف والحاء والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على احتباسِ الخير ، ثمَّ يستعار. فالقَحْطُ : احتباسِ المطرِ ؛ أَقْحَطَ النَّاسُ ، إذا وقعوا فى القَحْطِ. وأقْحَطَ الرَّجُلُ ، إذا خالطَ أهله ولم يُنْزِل. وقَحْطَانٌ : أبو اليَمَنِ.

ص : ٦٠

١- الجمهره (٢ : ١٤٨).

٢- البيت لرؤبه فى ديوانه ٦٤ والجمهره واللسان (قجز).

## قحف

القاف والحاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدِّه في شيء وصلابه. يقال: القَحْفُ: شدُّه الشُّرب. ويقولون: «اليومَ قِحافٌ وغَدًا نِقافٌ (١)». والقاحِف من المطر: الشَّدِيدُ يَحْفُ كُلَّ شَيْءٍ.

ومن الباب القِحْف: العظم فوق الدِّماغ، والجمع أقحاف. وقحفته: ضربتُ قحفه.

## قحل

القاف والحاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على يُيس في الشيء وجفاف. فالقَحْل: الييس. والقاحِل: اليابس، قَحَلَ يَقَحَل، وقَحِلَ يَقَحَل. وقَحِلَ الشَّيْخُ: ييس جلدُه على عَظْمِه. ورجلٌ قَحَلٌ وإنَّقَحَل. والقُحال: داءٌ يُصيب الغنم فتجفُّ جلودُها.

## قحم

القاف والحاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تورُّد الشيء بأدنى جفاء وإقدام. يقال: قَحَمَ في الأمور قُحوماً: رمى بنفسه فيها من غير دُرْبِه. وقُحِمَ [الطَّرِيقُ (٢)]: مصاعبه. ويقال: إنَّ المَقاحِمَ من الإبل: التي تَفْتَحِمُ الشَّوْلَ من غير إرسال. والقَحْم: البعير يُثْنِي ويُزْبِع في سنه واحده، فيُقْحِم سِنًّا على سنِّ. وقَحَمَ الفَرَسُ فارسَه على وجهه، إذا رماه. ويقولون: «إنَّ للخصومه قُحماً» أي إنَّها تقحِّم بصاحبها على ما لا يهواه. والقُحْمه: السنَّة تُقْحِم الأعراب بلادَ الرِّيف.

## قحو

القاف والحاء والواو كلمةٌ واحده. يقولون: القَحْو تأسيس

ص: ٦١

١- النِقاف، بكسر النون: القتال. وفي المجمل: «ثقاف»، صوابه في المقاييس واللسان (قحف، نقف) قال في (نقف): «ومن رواه: وغدا ثقاف فقد صحف».

٢- التكملة من المجمل.

الأقحوان ، وتقديره أفعُلان ، ولو جعل في دواءٍ لقليلٍ مَقْحُوٍّ ، وجمعه الأَقاحِي (١). والأقحوانه : موضع .

## قحب

القاف والحاء والباء كلمةٌ تدلُّ على سَعَالِ الخيل والإبل ، وربما جُعِلَ للنَّاسِ

## باب القاف والبدال وما ينثهما

## قدر

القاف والبدال والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على مَبْلَغِ الشَّيْءِ وَكُنْهٍ ونهايته. فالقَدْرُ : مَبْلَغُ كُلِّ شَيْءٍ . يقال : قَدَرُهُ كذا ، أى مَبْلَغُهُ . وكذلك القَدْرُ . وَقَدَرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرُهُ وَأَقْدَرُهُ مِنَ التَّقْدِيرِ ، وَقَدَّرْتَهُ أَقْدَرُهُ . والقَدْرُ : قضاء الله تعالى الأشياء على مبالغها ونهاياتها التي أرادها لها ، وهو القَدْرُ أيضاً . قال في القَدْرُ :

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي المَنَارَ بِهِ

وَابْتَرَزُ بَبْرُزَةً حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدْرُ (٢)

وقال في القَدْرُ بسكون الدال :

[وما صبَّ رِجْلِي فِي حَدِيدٍ مجاشع

مع القَدْرِ إِلَّا حاجَهُ لِي أُرِيدُهَا (٣)]

ص: ٦٢

١- يقال بتشديد الياء وتخفيفها.

٢- البيت لجرير في ديوانه ٢٨٤ واللسان (برز). وبرزه ، بفتح الباء : اسم أم عمر بن لجأ التيمي ، الذي هجاه جرير بقصيده البيت.

٣- موضع البيت بياض في الأصل ، وإثباته من اللسان (قدر) وإصلاح المنطق ١٠٩. والبيت للفرزدق ، وليس في ديوانه ، ورواه جامع الديوان عن اللسان.

ومن الباب الأقدَر من الخليل ، وهو الذى تقَع رجلاه مَوَاقِعَ يَدَيْهِ ، كأن ذلك قَدَرَهُ تقديراً قال :

وأقدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ ساطِ

كميْتٌ لا أَحَقُّ ولا شَيْئٌ (١)

وقوله تعالى : ( وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ) ، قال المفسرون : ما عَظَمُوا اللَّهَ حَقَّ عَظَمَتِهِ . وهذا صحيحٌ ، وتلخيصُه أَنَّهُمْ لم يصفوه بصِفَتِهِ التى تَبَغَى له تعالى . وقوله تعالى : ( وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَمَعْنَاهُ قُتِرَ . وقياسه أَنَّهُ أُعْطِيَ ذلك بقَدْرِ يسير . وَقَدَرَهُ اللهُ تعالى على خَلِيقَتِهِ : إيتاؤهم بالمبلغ الذى يشاؤهُ ويريده ، والقياس فيه وفى الذى قبله سواءً . ويقولون : رجلٌ ذو قَدْرِهِ وذو مَقْدِرِهِ ، أى يسار . ومعناه أَنَّهُ يبلُغُ بيسارِهِ وغِنائِهِ من الأمور المبلغَ الذى يوافق إرادتَهُ . ويقولون : الأقدَر من الرجال : القصير العُنُق ؛ وهو القياسُ كأنَّ عُنُقَهُ قد قَدِرَتْ .

ومما شَدَّ أيضاً عن هذا القياس القَدْر ، وهى معروفَةٌ . والقَدِير : اللَّحْمُ يُطْبَخُ فى القَدْرِ . والقُدَار فيما يقولون : الجَزَار ، ويقال الطَّبَاخ ، وهو أَشْبَهُ .

ومما شَدَّ أيضاً قولُهُم : القُدَار : الثُّعْبَانُ العَظِيمُ وفيه نظر .

## قدس

القاف والبدال والسين أصلٌ صحيحٌ ، وأظنه من الكلام الشرعى الإسلامى ، وهو يدلُّ على الطُّهْرِ .

ومن ذلك الأرض المقدَّسه هى المَطْهَرَه . وتسمَّى الجَنَّةُ حَظِيرَةَ القُدُسِ ، أى الطُّهْرِ . وجَبْرئيلُ عليه السلامُ رُوحُ القُدُسِ . وكلُّ ذلك معناه واحد . وفى صِفَتِهِ

ص : ٦٣

---

١- البيت لعدى بن خرشه الخطمى ، كما فى اللسان (شأت ، حقق ، سطا) ، وقد سبق فى (حق ، شأت).

الله تعالى : الْقُدُّوسُ ، وهو ذلك المعنى ، لأنه منزَّهٌ عن الأضداد والأنداد ، والصَّاحِبِ والولد ، تعالى الله عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ علوًّا كبيراً. ويقال : إِنَّ الْقَادِسِيَّهَ سَمَّيتَ بِذَلِكَ وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا لَهَا بِالْقُدْسِ ، وَأَنْ تَكُونَ مَحَلَّهُ الْحَاجِّ. وَقُدْسٌ : جِبَلٌ. ويقولون : إِنَّ الْقُدَّاسَ : شَيْءٌ كَالْجَمَانِ يُعْمَلُ مِنْ فِضِّهِ. قال :

\* كَنْظَمَ قُدَّاسٌ سِلْكُهُ مَتَقَطَّعٌ (١) \*

## قدع

القاف والبدال والعين أصلان صحيحان متباينان ، أحدهما يدلُّ على الكَفِّ عن الشيء ، ويدلُّ الآخر على التَهَافُتِ فِي الشَّيْءِ. فالأوَّلُ الْقَدْعُ ، من قدعته عن الشيء : كَفَفْتُهُ. وَقَدَعْتُ الدُّبَابَ : طَرَدْتُهُ عَنِّي. قال :

قِيَامًا تَقْدَعُ الدُّبَابَ عَنْهَا

بِأَذْنَابٍ كَأَجْنَحِهِ النَّشُورِ (٢)

وامرأةٌ قَدَعَتْهُ : قَلِيلَةُ الْكَلَامِ حَيِّيَّةٌ ، كَأَنَّهَا كَفَّتْ نَفْسَهَا عَنِ الْكَلَامِ. وَقَدَعْتُ الْفَرَسَ بِاللِّجَامِ : كَبَحْتُهُ : وَالْمِقْدَعَةُ : الْعَصَا تَقْدَعُ بِهَا عَنِ نَفْسِكَ.

قال ابن دُرَيْدٍ (٣) : تَقَادَعُ الْقَوْمُ بِالرَّمَاكِ : تَطَاعَنُوا. وَقِيَاسُ ذَلِكَ كُلُّهُ وَاحِدٌ. وَالْأَصْلُ الْآخِرُ : التَّهَافُتُ (٤). قَالُوا : الْقَدْوَعُ : الْمَنْصَبُ عَلَى الشَّيْءِ. يُقَالُ : تَقَادَعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ ، إِذَا تَهَافَتَ. وَتَقَادَعُ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ : تَسَاقَطُوا. وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الصُّرَاطِ : «فِي تَقَادَعُونَ تَقَادَعُ الْفَرَّاشِ فِي النَّارِ».

ص: ٦٤

١- أنشده هذا العجز في المجلد. وصدرة في اللسان (قدس): تحدر دمع العين منها فخلنه

٢- الجمهوره (٢: ١٧٩):

٣- في الأصل: «التقاعد».

٤- في الأصل: «التقاعد».

القاف والذال والفاء. يقولون: القَدَفُ: غَرَفُ الماء من الحوض. وقيل القَدَافُ: جَرَّةٌ من فَخَّار.

القاف والذال والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَبَقٍ وَرَعْفٍ (١) ثم يَفْرَعُ منه ما يقارِبُهُ: يقولون: القَدَمُ: خلافُ الحُدوث. ويقال: شَيْءٌ قَدِيمٌ، إذا كان زمانه سالفاً. وأصله قولهم: مَضَى فُلَانٌ قَدُماً: لم يعرِّج ولم ينش. وربما صَغَرُوا القُدَمَ قُدَيْدِماً (٢) وقُدَيْدِمْ. قال القَطاميُّ:

قُدَيْدِمْهُ التَّحْرِيْبُ وَالْحِلْمُ إِنَّنِي

أرَى عَفَلَاتِ العَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ (٣)

ويقال: ضَرِبَ فَرَكِبَ مَقَادِمْهُ، إذا وَقَعَ على وجهه. وقَادِمَهُ الرَّحِيلُ: خلافُ آخِرَتِهِ. والقَادِمَةُ من أَطْيَاءِ النَّاقَةِ: ما وَلِيَ السُّرَّةَ. ولِفَلَانٍ قَدَمٌ صَدَقٌ، أي شَيْءٌ مُتَقَدِّمٌ من أَثَرِ حَسَنٍ.

ومن الباب: قَدِمَ من سفره قُدوماً، وأقَدَمَ على الشَيْءِ إِقْدَامًا.

قال ابن دريد (٤) وقَادِمُ الإنسان: رأسُه، والجمع قَوَادِمٌ. قال: ولا يكادون يتكَلَّمون بالواحد. وقَوَادِمُ الطَّيْرِ: مَقَادِيمُ الرِّيشِ، عَشْرٌ في كُلِّ جَنَاحٍ، الواحدُ

ص: ٦٥

١- الرعف: السبق، رعهه يرعهه: سبقه وتقدمه.

٢- في الأصل: «قديما»، صوابه في اللسان. ويقال في تصغيرها أيضا: «قديمه» بياء واحده.

٣- ديوان القطامي ٥٠ واللسان (قدم). وقد سبق إنشاده في (٢: ٣٤١):

٤- في الجمهره (١: ٢٩٣).

قَادِمَه ، وهى القُدَامَى . ومُقَدَّمَه (١) الجيش : أوله : وأقْدِم (٢) : زجرٌ للفرس ، كأنه يؤمر بالإقْدَام . ومَضَى القوم فى الحرب  
اليقْدَمِيَه ، إذا تقدّموا . قال :

النَّارِبِينَ اليقْدَمِيَهَ بِالمُهَنْدَه الصَّفَائِح (٣)

وقِيدُوم الجبلِ : أنْفٌ يتقدّم منه وقوله :

إِنَّا لَنضربُ بالسُّيُوفِ رءوسَهُم

ضَرَبَ القُدَارِ نَقِيَعَه القُدَام (٤)

فقال قوم : القُدَام : الملك . وهذا قياسٌ صحيح ، لأنَّ الملك هو المُقَدَّم . ويقال : القُدَام : القادمون من سَفَر . وقَدَمُ الإنسان معروفه  
، ولعلها سميت بذلك لأنها آلهٌ للتقدّم والسَّبَق .

ومما شدَّ عن هذا الأصل القُدُوم : الحديده يُنَحَّتُ بها ، وهى معروفه . والقُدُوم : مكان . وفى الحديث : «اختتن إبراهيم عليه السَّلام  
بالقُدُوم» .

## قدو

القاف والبدال والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيح يدلُّ على اقتباسٍ بالشىء واهتداء ، ومُقَادَرَه فى الشىء حتى يأتى به مساوياً لغيره .  
من ذلك قولهم : هذا قَدَى رُمحٍ ، أى قيسه . وفلان قُدُوه (٥) : يُقْتَدَى به . ويقولون : إن القَدُوه : الأصل الذى يتشعب منه الفروع .

ص : ٦٦

١- ضبط فى المجلد بكسر الدال ، وهو المشهور فيه . وفى اللسان : «قال البطليوسى : ولو فتحت الدال لم يكن لحنا ؛ لأن غيره  
قدمه» .

٢- ويقال أيضا «أقدم» بضم الدال ، كما فى اللسان .

٣- البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ٢١ والسيره ٥٣٢ . وأنشده فى اللسان (قدم) بدون نسبه . والروايه فى جميعها : «التقدميه»  
، وهى بالتاء لغه فى «اليقدميه» .

٤- لمهلل ، فى اللسان (قدر ، نفع ، قدم) وقد نبه فى (نفع) على روايه المقاييس . وروى : انا لنضرب بالصوارم هامهم وفى ،  
(قدم) : بالصوارم هامها .

٥- يقال بكسر القاف وضمها .

ومن الباب : فلان يُقَدُّو به فرسه ، إذا لزم سَيْنَ السَّيرِ . وإنما سُمِّي ذلك قَدْوًا لآئنه تقديرٌ في السَّيرِ . وتقدَّى فلانٌ على دابَّته ، إذا سار سيره على استقامه . ويقال : أتتنا قاديته من الناس ، وهم أوَّل من يطرأ\* عليك . وقد قدتْ تقدى . وكلُّ ذلك من تقدير السَّيرِ .  
ومما شدَّ عن هذا الباب القَدْو : مصدر قَدَا اللَّحْمُ يَقْدُو [قَدْوًا (١)] وَيَقْدِي قَدْيًا ، إذا شمعت له رائحة طيبة . ويقولون : رجلٌ قَدَاؤٌ : شديد الظهر قصير العنق .

## قدح

القاف والدال والحاء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على شيء كالهَزْم في الشيء ، والآخر يدلُّ على عَزْفِ شيء .  
فالأوَّل القَدْح : فَعْلُكَ إذا قَدَحْتَ الشيء . والقَدْح : تَأْكُلُ يقع في الشَّجر والأسنان . والقَادِحُ : الدُّودُ تَأْكُلُ الشَّجره . ومنه قولهم : قَدَحَ في نَسبه : طَعَن . وقال في تَأْكُلُ الأسنان :

رَمَى اللهُ في عَيْنِي بُئِينَهُ بِالْقَدَى

وفي العُرِّ من أنيابها بالقوادح (٢)

ومن الباب القَدْح ، وهو السَّهْم بلا نَصْل ولا قَدْذ ؛ وكأنه سُمِّي بذلك يُقَدَح به أو يمكنُ القَدْح به . والقَدْح : الواحدُ من قَداح الميسر ، وهذا على التَّشبيه ومن الباب : قُدَّحَ الفرسُ تَقْدِيحًا ، إذا ضَمَّر حتى يصير مثل القَدْح . ومن الباب :

ص : ٦٧

١- التكملة من المجمل واللسان.

٢- البيت لجميل ، في ديوانه ، واللسان والتاج (قدح) وأمالى القالى (٢ : ١٠٩) دول الله لى عينى لنيه.



قَدَحَتِ الْعَيْنُ : غارت. ويقال قَدَحَتْ. وَقَدَحْتُ النَّارَ ، وَقَدَحْتُ الْعَيْنَ : أَخْرَجْتُ مَاءَهَا الْفَاسِدَ.

وَالْأَصْلُ الْآخِرُ الْقَدِيحُ : مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ فَيُعْرَفُ بِجُهْدٍ. قَالَ :

فَظَلَّ الْإِمَاءُ يَبْتَدِرُونَ قَدِيحَهَا

كما ابتدرتْ كلبُ ميه قَرَاقِرِ (١)

وَقَدَحْتُ الْقَدْرَ : غَرَفْتُ مَا فِيهَا. وَرَكِي قَدُوحٌ (٢) : تُعْرَفُ بِالْيَدِ. وَالْقَدَحُ مِنَ الْآيَةِ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّ بِهِ يُعْرَفُ الشَّيْءُ.

## باب القاف والذال وما ينثهما

### قذع

القاف والذال والعين كلمة تدل على الفُحْشِ. من ذلك القَدَعُ : الْخَنَا وَالرَّفَثُ. وَقَدْ أَقْدَعُ فُلَانٌ : أَتَى بِالْقَدَعِ. وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ قَالَ فِي الْإِسْلَامِ شِعْرًا مُقْدِعًا فَلِسَانُهُ هَدْرٌ». وَقَدَعْتُ فُلَانًا وَأَقْدَعْتُهُ : رَمَيْتُهُ بِالْفُحْشِ. وَقَدْ أَقْدَعْتُ : أَتَيْتُ بِفُحْشٍ.

### قذف

القاف والذال والفاء أصلٌ يدلُّ على الرَّمْيِ وَالطَّرْحِ. يُقَالُ : قَذَفَ الشَّيْءَ يَقْذِفُهُ قَذْفًا ، إِذَا رَمَى بِهِ. وَبِلَدَّةٍ قَذُوفٌ ، أَي طُرُوحٌ لِبُعْدِهَا تَتْرَامِي بِالسَّفْرِ. وَمَنْزَلُ قَذْفٍ وَقَذِيفٍ ، أَي بَعِيدٌ وَنَاقَةٌ مَقْذُوفَةٌ بِاللَّحْمِ ، كَأَنَّهَا رُمِيَتْ بِهِ.

ص: ٦٨

١- البيت النابغه الذبياني ، كما في اللسان والتاج (قذح) ، وليس في ديوانه ، وهذا البيت أورده الجوهري : «فضل الإمام» كما في روايه ابن فارس ، قال ابن فارس : وصوابه «يظل» ؛ لأن قبله : بقبه قدر من لدور توورثت لآل الجلاح كابرا بعد كابر

٢- في الأصل : «قديح» ، صوابه في المعجم واللسان والقاموس.

والقَذاف : سرعه السَّير. وفرسٌ [متَقاذِفٌ (١)] سريع العَدُو ، كأنه يترامى في عَدُوهِ.

ومن الباب أَقذافُ الجبلِ : نواحيه ، الواحد قَذَف. والقذيفه : الشئُ يُرمى به. قال :

قذيفهُ شيطانٍ رجيمٍ رمى بها

فصارت ضِواءً في لهازمٍ ضرزمٍ (٢)

الضِّواءُ : السُّلعة. والضُّرزمُ. الناقه المسنَّه. وقَذَف : قاء ، كأنه رمى به.

## قذل

القاف والذال كلمته واحده ، وهى القَذَل : جَماعٌ مؤخَّر الرأس. ويقال : قَذَلْتُهُ : ضربت قَذالَه. ويقولون : إنَّ القَذَل : الميل والجور.

## قذم

القاف والذال والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَعَه وكَثْره. من ذلك القَذْم : العطاء الكثير ، يقال قَذَمَ له. ومن الباب القَذْمُ : الفرس السَّريع. ورجل قُذِمَ : كثير الأُخذ من الشئِء إذا تمكَّن (٣) منه.

## قذى

القاف والذال والحرف المعتل كلمته واحده تدلُّ على خلافِ الصَّفاءِ والخُلوصِ. من ذلك القَذَى فى الشَّراب : ما وَقَع فيه فأفسَدَه. والقَذَى فى العين ، يقال : قَذَتْ عَيْنُه تَقْذِي ، إذا أَلقت القَذَى ، وقَذَيْت تَقْذِي ، إذا صار فيها القَذَى. وقَذَيْتُها : أخرجتُ منها القَذَى.

ص : ٦٩

١- التكملة من المعجم واللسان والقاموس.

٢- فى الأصل : «به» ، صوابه فى المعجم واللسان. والبيت لمزرد بن ضرار أخى الشماخ. اللسان (قذف ، ضوا ، ضرزم) وإصلاح المنطق ٤٤٨. وقد سبق عجزه فى (ضوى).

٣- هذا المعنى لم يرد فى المعاجم المتداوله ، ويطابقه ما فى المعجم. والذى فى المعاجم أن «القدم» كزفر ، و «القدم» كهجف ، هو الكثير العطاء.

القاف والذال والراء كلمة تدلُّ على خلاف النِّظافه. يقال : شىءٌ قَدِرٌ : بَيْنَ القَدْرِ : بَيْنَ القَدْرِ. وقَدِرْتُ الشىءَ واستقدرته ، فإذا وجدته كذلك قلت : أَقَدَرْتُهُ. وقَدِرْتُ الشىءَ : كرهته قَدْرًا. قال :

\* وَقَدِرِي ما ليس بالمَقْدُورِ (١) \*

ورجل قَادُورُه : لا يَخَالُ ولا يَنَازِلُ الناسَ. وناقَه قَدُورٌ : عزيزه النَّفْسَ لا تَرعى مع الإبل. ورجل مقذورٌ ، كالمُقَدِّر. قال \* الكلابي : رجلٌ قُدْرَه : يَتَنَزَّه عن الملائم.

### باب القاف والراء وما يتلثهما

القاف والراء والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على برد. من ذلك القَرَسُ : البُرد. وقَرَسَ الإنسانُ قَرَسًا ، إذا لم يستطع أن يعمل بيديه من شِدِّه البُرد. قال أبو زُبَيْد :

وقد تَصَلَّيت حَرَّ حَرَبِهِمْ

كما تَصَلَّى المقرورُ من قَرَسِ

يقال أقرسه البُرد. ومما ليس من هذا الباب القَراسِيه : الجملُ الصَّخْم.

القاف والراء والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على الجمع والتجمُّع. فالقَرَشُ : الجمع ، يقال تَقَرَّشُوا ، إذا تَجَمَّعوا. ويقولون : إن قُرَيْشًا سَمَّيت بذلك. والمَقَرَّشُه : السَّنه المَحَل ، لأنَّ النَّاسَ يَضُمُّون مواشِيَهُمْ. ويقال : تَقَارَشَت الرِّمَاح

فى الحَرْبِ ، إِذَا تَدَاخَلَ بَعْضُهَا فِى بَعْضٍ . وَيَقُولُونَ : إِنَّ قَرِيْشًا : دَابَّةٌ تَسْكُنُ الْبَحْرَ تَغْلِبُ سَائِرَ الدَّوَابِّ . قَالَ :

وقريشُ هى التى تَسْكُنُ الْبَحْرَ

وبها سُمِّيت قريشُ قَرِيْشًا (١)

## قرص

القَافُ والرَّاءُ وَالصَّادُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى قَبْضِ شَيْءٍ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ مَعَ نَبْرِ (٢) . يَكُونُ . مِنْ ذَلِكَ : قَرَصْتُهُ أَقْرَصُهُ قَرَصًا . وَالْقَرَصُ مَعْرُوفٌ ، لِأَنَّهُ عَجِيْنٌ يُقْرَصُ قَرَصًا . وَقَرَصَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِيْنَ : قَطَعَتْهُ قُرْصَةً قُرْصَةً . وَلَبَنٌ قَارِصٌ : يَحْدِي اللِّسَانَ ، كَأَنَّهُ يَقْرِصُهُ قَرَصًا . وَمِنْ الْبَابِ : الْقَوَارِصُ ، وَهِيَ الشَّتَائِمُ ، كَأَنَّ الْعِرْضَ يُقْرَصُ قَرَصًا إِذَا قِيلَ فِيهِ مَا لَا يَحْسُنُ . قَالَ :

قوارصُ تَأْتِينِي وَتَحْتَقِرُونَهَا

وَقَدْ يَمَلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيَقْعَمُ (٣)

قال ابن دُرَيْدٍ : «حُلِيٌّ مَقْرَصٌ ، أَى مَرَصَعٌ بِالْجَوَاهِرِ (٤)» ، وَكَأَنَّ ذَلِكَ يَكُونُ مُسْتَدِيرًا عَلَى صُورِهِ الْقَرِصِ .

ومما ليس من هذا الباب الْقَرَاصُ : نَبَاتٌ (٥) .

## قروض

القَافُ والرَّاءُ وَالضَّادُ أَصْلٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى الْقَطْعِ . يُقَالُ : قَرَضْتُ الشَّيْءَ بِالْمَقْرَاضِ . وَالْقَرَضُ : مَا تُعْطِيهِ الْإِنْسَانُ مِنْ مَالِكٍ لِقَرْضِهِ ،

ص: ٧١

١- البيت للمشمرخ بن عمرو الحميرى ، كما فى الخزانه (١ : ٩٨) حيث تجد جملة الأفعال فى تعليل تسميه قريش. وأنشده فى المعجم واللسان (قرش) بدون نسبه. وانظر صبح الأعشى (١ : ٣٥).

٢- نبر ، أى ارتفاع. وفى الأصل : «نتر».

٣- للفرزدق فى ديوانه ٦٥٧ واللسان (قرص). وقبله : تصرم عنى ود بكر بن وائل وما كاد غنى؟؟؟

٤- الجمهوره (٢ : ٣٥٧).

٥- قيل إنه «البابونج».

وكأنه شيءٌ قد قطعته من مالك. والقراض في التجاره ، هو من هذا ، وكأنَّ صاحبَ المالِ قد قَطَعَ من ماله طائفه وأعطاهها مُقَارِضَهُ لِيَتَجَرَ فِيهَا. ويقولون : [القريض (١)]: الجره ، في قولهم : «حالُ الجريضِ دُونَ القريضِ» ؛ [والظاهر أنه أريد به (٢)] الشَّعر ، وهو أصح. ويقال : إنَّ فلاناً وفلاناً يَتَقَارِضَانِ الشَّاءَ ، إذا أَثْنَى كُلُّ واحدٍ منهما على صاحبه. وكأنَّ معنى هذا أنَّ كلَّ واحدٍ منهما أَقْرَضَ صاحبه شَاءً كَقْرَضِ المالِ. وهو يَزْجَعُ إلى القياسِ الذي ذكرناه.

## قرط

القاف والراء والطاء ثلاثُ كلماتٍ عن غير قياس.

فالأولى القُرْطُ ، وهو معروفٌ. وقَرَّطَ فلانٌ فرسه العنانَ ، إذا طَرَحَ اللِّجامَ في رأسه.

والثانية القِرْطَانُ والقِرْطاطُ للسرَّج ، بمنزله الوليَّة للرحل. وربما استعمل للرحل.

ويقال : ما جادَ فلانٌ بِقِرْطِيطِهِ ، أى بشيء يسير.

## قرع

القاف والراء والعين معظمُ البابِ ضربُ الشيءِ. يقال قَرَعْتُ الشيءَ أَقْرَعُهُ : ضربته. ومُقَارَعَةُ الأبطالِ : قَرَعُ بعضهم بعضاً. والقَرِيعُ : الفحل ، لأنه يَقْرَعُ الناقه. والإقْرَاعُ والمُقَارَعَةُ : هى المساهمة. وسميت بذلك لأنها شيءٌ كأنه يُضْرَبُ. وقارعتُ فلاناً فقرعته ، أى أصابتنى القرعُ دونه. والقارعة : الشديدة من شدائد الدهر ؛ وسميت بذلك لأنها تفرع الناس ، أى تضربهم بشدتها. والقارعة : القيامة ، لأنها تضربُ وتُصِيبُ الناسَ بإقراعها. وقوارعُ القرآنِ :

ص: ٧٢

١- التكملة من المجمل.

٢- التكملة من المجمل.

الآيات التي من قرأها لم يُصِّبْ به فَرَع. وكأنها - والله أعلم - سُمِّيت بذلك لأنها تَقْرَع الجِنَّ : والشَّارِبُ يَقْرَعُ بالإِناءِ جبهته ، إذا اشتَفَّ ما فيه. ويقال \* أقرَع الدَّابَّةَ بلجامه ، إذا كَبَّحَه.

ومن الباب : قولهم : رجلٌ قَرِعٌ ، إذا كان يَقْبَلُ مشوره المُشِيرِ. ومعنى هذا أَنَّهُ قَرِعَ بكلامٍ في ذلك فقَبِلَه. فإن كان لا يَقْبَلُها قيل : فلانٌ لا يُقْرَعُ. ويقولون : أقرَعْتُ إلى الحقِّ إقْرَاعاً : رجعت.

ومن الباب القَرِيع ، وهو السَّيِّد ، سُمِّيَ بذلك لأنه يَعْوَلُ عليه في الأمور ، فكأنَّه يُقْرَعُ بكثْرته ما يُسأل ويستعان به فيه. والدَّلِيلُ على هذا أَنَّهُم يسمُّونه مقروعاً أيضاً.

ثم يُحْمَلُ على هذا ويستعار ، فقالوا : أقرَع فلانٌ فلاناً : أعطاه خيرَ مالِه. وخيارُ المالِ : قُرْعَتُه ؛ وسُمِّيَ لأنه يَعْوَلُ عليه في النَّوائبِ كما قلناه في القَرِيعِ.

ومما اتَّسَعوا فيه والأصل ما ذكرناه : القَرِيعه ، وهو خير بيتٍ في الرَّبْعِ ، إن كان بَرْدٌ فخيرٌ كَنِّه ، وإن كان حَرٌّ فخيرٌ ظَلَه.

ومما شَدَّ عن هذا الأصل القَرَع ، وفَصِيلٌ مقَرَعٌ. قال أوس :

لدى كلِّ أُخْدودٍ يغادرَنَ دارِعاً

يُجَرُّ كما جَرَّ الفَصِيلُ المَقْرَعُ (١)

والقَرَعُ أيضاً : ذَهَابُ الشَّعْرِ (٢) من الرَّأسِ.

## قرف

القاف والراء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مخالطهِ الشَّيءِ

ص : ٧٣

١- ديوان أوس ١١ واللسان (قرع).

٢- في الأصل : «الشَّيء» ، صوابه في المَجْمَلِ.

والالتباس به وأدراعه. وأصل ذلك القَرْف ، وهو كل قَشْر. ومنه قَرْفُ الخُبْزِ ، وسمي قرفاً وقَرْفاً (١) لأنه لباس ما عليه.

ومن الباب القَرْفُ : شىءٌ يُعْمَلُ من جلودٍ يعمل فيه الخَلْع. والخَلْع : أن يُؤخذ اللحمُ فيطبخُ ويجعل فيه توابل ، ثم يُفْرغ في هذا الخَلْع. قال :

وَذُبْيَانِيَّةٍ وَصَّتْ بَيْنَهَا

بأن كَذَبَ القَراطُفُ والقُروفُ (٢)

ومن الباب : اقترفتُ الشىء : اكتسبته ، وكأنه لا بسه وأدراعه. وكذلك قولهم : فلانٌ يُقَرِّفُ بكذا ، أى يرمى به. ويقال للذى يُتَّهم بالأمر : القِرْفَةُ ، يقول الرجلُ إذا ضاع له شىءٌ : فلانٌ قِرْفَتِي ، أى الذى اتَّهمه ، كأنه قد ألبسه الظَّنَّ. و [بنو (٣)] فلانٍ قِرْفَتِي ، أى الذى عندهم أظنُّ طَلَبَتِي وبُعَيْتِي. ويقولون : سلْ بنى فلانٍ عن ناقتك فإنهم قِرْفَةٌ ، أى تجدُ خَبَرها عندهم. وقياسه ما قد ذكرناه. والفَرَسُ المُقَرِّفُ : المُداني الهُجْجَنه. يقولون : إن المُقَرِّفَ : الذى أبوه هَجِينٌ وأمه عربيته. قال الشاعر (٤) :

فإن نُتِجَتْ مُهراً كريماً فبالخِزى

وإن يكُ إقِرافٌ فمن قِبَلِ الفَحْلِ (٥)

ص: ٧٤

١- كذا فى الأصل. وفى المجلد وسائر المعاجم : «القرف» بالكسر فقط.

٢- البيت لمعقر بن حمار البارقي ، كما فى اللسان (قرف ، كذب) وإصلاح المنطق ١٧ ، ٧٧ ، ٣٢٤.

٣- التكملة من اللسان.

٤- هو حميدة بنت النعمان بن بشير ، زوج روح بن زنباع. الأغاني (١٤ : ١٢٥) وتنبية البكرى ٣١. وفى اللسان (سلل ، هجن) أنها هند بنت النعمان بن بشير تقوله لزوجها روح ابن زنباع.

٥- كذا على الإقواء ، ويطابقه ما فى اللسان (هجن) وروى البكرى : «فما أنجب الفحل» بلا إقواء. وقبلة : وما عند إلا سهره عربيته سليه أفراس تجللها يغل

وقارفَ فلانَ الخطيئةَ : خالطَها. وقارفَ امرأته : جامعَها ؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما لباسٌ صاحبه. والقَرْفُ : الوَباءُ يكونُ بالبلدِ ، كأنَّه شىءٌ يصيرُ مرضاً لأهله كاللباسِ. وفي الحديثِ أنَّ قوماً [شكَّوا إليه (١)] وبأَ أرضِهِم فقال : «تحوَّلوا فإنَّ مِنَ القَرْفِ التَّلَفَ».

## فرق

القاف والراء والقاف كلمته واحده. يقولون : القرق : القاع الأملس. قال :

كأنَّ أَيْدِيَهُنَّ بالقاعِ القَرِقُ

أَيْدَى جَوَارٍ يتعاطينَ الوَرِقَ (٢)

## قرم

القاف والراء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حَزٍّ أو قطعٍ فى شىءٍ. من ذلك القَرْمُ : قَرَمَ أنفَ البعيرِ ، وهو قطعُ جليدهِ منه للسمه والعلامه ، وتلك القطيعه القُرَامه. وقولهم : القَرْمُ : السَّيِّدُ ، وكذلك المُقَرَّمُ ، فهو الذى ذكرناه ، إنما يُقَرَّمُ لكرمه عندهم حتَّى يصيرُ فحلاً ، ثم يسمَّى بالقَرْمِ الذى يُقَرَّمُ به.

وقال أوس :

إذا مُقَرَّمٌ منا ذرّاً حدُّ نابه

تخَمَطَ فينا نابٌ آخرٌ مُقَرَّمٌ (٣)

ويقولون إنَّ القُرَامه شىءٌ يُقطعُ من كركره البعيرِ ، يُنتفعُ به عند القحطِ ويؤكل. ومنه القُرَامه ، وهو ما لَزِقَ بالتُّورِ من الخبزِ. وسمَّى بذلك لأنَّه يُقَرَّمُ من التُّورِ ، أى ينحى عنه.

ومن الباب القَرْمُ ، وهو تناوُلُ الحَمَلِ الحشيشِ أولَ ما يُقَرَّمُ أطرافَ الشَّجرِ.

ص: ٧٥

١- التكملة من المجمل.

٢- الرجز فى اللسان (قرق) وإصلاح المنطق ٤٦٤.

٣- ديوان أوس ٢٧ واللسان (قرم ، ذرا ، خمط) ؛ وقد سبق فى (ذرا).



والقِرَامُ : السُّرُّ : الرِّقِيقُ ، وهو من قياس الباب ، كأنه شئٌ قد غُشِيَ به البابُ ، فهو كالقُرْمِ التي تُقَرَمُ من أنف البعير .

ومما شُدَّ عن هذا الباب القَرَمُ : شدُّه شهوه اللحم .

## قرن

القاف والراء والنون\* أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ على جمع شئٍ إلى شئٍ ، والآخر شئٌ يَنْتَأُ بِقُوِّهِ وشِدِّهِ .

فالأوَّلُ : قارنتُ بين الشَّيئين . والقِرَانُ : الحبلُ يُقرَنُ به شيئان . والقَرْنُ : الحبلُ أيضاً . قال جرير :

بَلَّغَ خَلِيفَتَنَا إِنْ كُنْتَ لَاقِيَهُ

أَنْتَى لَدَى الْبَابِ كَالْمَشْدُودِ فِي قَرْنٍ (١)

والقَرْنُ : جُعِيْبُهُ صَغِيرُهُ تُضْمُّ إِلَى الْجَعْبَةِ الْكَبِيرَةِ . قال :

\* فَكَلَّهْمُ يَمْشِي بِقَوْسٍ وَقَرْنٍ (٢) \*

والقَرْنُ فِي الْحَاجِبِينَ ، إِذَا التَّقِيَا . وَهُوَ مَقْرُونُ الْحَاجِبِينَ بَيْنَ الْقَرْنِ وَالْقَرْنِ : قَرْنُكَ فِي الشُّجَاعَةِ : وَالْقَرْنُ : مَثَلُكَ فِي السِّنِّ . وَقِيَاسُهُمَا وَاحِدٌ ، وَإِنَّمَا فُرِقَ بَيْنَهُمَا بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ لِاخْتِلَافِ الصِّفَتَيْنِ . وَالْقِرَانُ : أَنْ تَقْرَنَ بَيْنَ ثَمَرَتَيْنِ تَأْكُلُهُمَا . وَالْقِرَانُ : أَنْ تَقْرَنَ حَاجَةً بِعَمْرِهِ . وَالْقَرُونُ مِنَ التُّوقِ : الْمُقَرَّنَةُ الْقَادِمِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ أَخْلَافِهَا . وَالْقَرُونُ : الَّتِي إِذَا جَرَتْ وَضَعْتَ يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا مَعًا . وَقَوْلُهُمْ : فَلَانَ مُقَرَّنٌ لَكَذَا ، أَيْ مَطِيقٌ لَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا

ص : ٧٦

١- ديوان جرير ٥٨٨ واللسان (قرن) والبيان (١ : ٣٢٩). بقوله لعون بن عبد الله ابن عتبه بن مسعود ، كما في الديوان والبيان. وفي اللسان : «أبلغ أبا مسمع».

٢- قبله في الصحاح واللسان والتاج (قرن) وتنبيه البكري ١٩ والبيان (٣ : ١٠٧) : يا ابن هشام أهلك الناس اللين

كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ) ؛ وهو القياس ، لأنَّ معناه أَنَّهُ يجوز أَن يكون قِرْنًا لَهُ. والقَرِينَةُ : نَفْسُ الْإِنْسَانِ ، كَأَنَّهُمَا قَد تَقَارَنَا. ومن كلامهم :  
فَلَا نُنْ إِذَا جَادِبْتَهُ قَرِينُهُ بَهْرَهَا ، أَي إِذَا قُرِنْتَ بِهِ الشَّدِيدُهُ أَطَاقَهَا. وَقَرِينَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ. ويقولون : سَامِحَتُهُ قَرِينَتُهُ وَقَرُونَتُهُ وَقَرُونُهُ ،  
أَي نَفْسُهُ. والقَارِنُ : الَّذِي مَعَهُ سَيْفٌ وَنَبْلٌ.

والأصل الآخر : القَرْنُ للشَّاهِ وغيرها ، وهو ناتئٌ قوِيٌّ ، وبه يسمَّى على معنى التشبيه الذَّوَابُّ قرونًا. ومن ذلك قول أبي سفيان في  
الرُّومِ : «ذات القُرُونِ (١)». كان الأصمعيُّ يقول : أراد قرونَ شعورهم ، وكانوا يطولون ذلك يُعرَفون به.

قال مُرْقَشُ :

لَاتِ هَنَّا وَلَيْتَنِي طَرَفَ الرُّ

جِّ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ القُرُونِ (٢)

ومن هذا الباب : القَرْنُ : عَفْلُهُ الشَّاهِ تخرج من ثَفْرَها. والقَرْنُ : جُبَيْلٌ صَغِيرٌ مَنْفَرِدٌ. ويقولون : قَد أَقْرَنَ رُمَحَهُ (٣) ، إِذَا رَفَعَهُ. ومما  
شَدَّ عَنْ هَذَيْنِ الْبَابَيْنِ : القَرْنُ : الأُمَّةُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْجَمْعُ قُرُونٌ. قال اللهُ سُبْحَانَهُ : (وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا) (٤) والقَرْنُ : الدَّفْعَةُ مِنَ  
العَرَقِ ، وَالْجَمْعُ قُرُونٌ. قال زُهَيْرٌ :

نَعُوذُهَا الطَّرَادَ فَكَلَّ يَوْمٍ

يُسْنُ عَلَى سَنَابِكِهَا قُرُونٌ (٥)

ومن النَّبَاتِ : القَرْنُوهُ ، وَالْجِلْدُ المُقَرَّنِيُّ : المَدْبُوعُ بِهَا.

ص : ٧٧

١- في اللسان : «وقال أبو سفيان بن حرب العباس بن عبد المطلب ، حين رأى المسلمين وطاعتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
واتباعهم إياه حين صلى بهم : ما رأيت كالقوم طاعه قوم ولا فارس الأكارم ، ولا الروم ذات القرون».

٢- المفضليات (٢ : ٨) واللسان (قرن) ومعجم البلدان (الزج).

٣- في الأصل : «ريحه» ، صوابه في المجمل.

٤- في الأصل : «بين ذلك سيلا» ، تحريف.

٥- ديوان زهير ١٨٧ واللسان (قرن). ويروى : بالأصائل كل يوم.

القاف والراء والهاء كلمه إن صحت. يقولون: القره فى الجلد كالقلىح فى الأسنان ، وهو الوسخ. يقال: رجل أقره وامراه قرههه.

القاف والراء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على جمع واجتماع. من ذلك القرية ، سميت قرية لاجتماع الناس فيها. ويقولون: قرية الماء فى المقراه: جمعته ، وذلك الماء المجموع قرى. وجمع القرية قرى ، جاءت على كسوه وكسى. والمقراه: الجفنه ، سميت لاجتماع الضيف عليها ، أو لما جمع فيها من طعام.

ومن الباب القزو ، وهو كالمعصره (١). قال :

أرمى بها البيداء إذ أعرضت

وأنت بين القزو والعاصر (٢)

والقرو: حوض معروف ممدود عند الحوض العظيم ، ترده الإبل. ومن الباب القزو ، وهو كل شىء على طريقه واحده. تقول: رأيت القوم على قزو واحد. وقولهم إن القزو: القصد؛ تقول: قروت وقرت ، إذا سلكت. وقال النابغه:

\* يَقْرُوا الدَّكَادِكَ مِنْ ذَنْبَانِ (٣) وَالْأَكْمَا\*

وهذا عندنا من الأول ، كأنه يتبعها قرية قريه. ومن الباب القرى: الظهر ، وسمى قرى لما اجتمع فيه من العظام. وناقه قزواء: شديده الظهر. قال :

ص: ٧٨

١- ويقال أيضا لمسيل المعصره ومنتعبها ، كما فى اللسان والقاموس.

٢- البيت للأعشى فى ديوانه ٢٤٥ واللسان (قرا).

٣- كذا وردت الكلمه فى الأصل. وفى الديوان ٦٩: «من لبنان والأكما» وصدرة: حتى غدا مثل؟ السيف؟

\* مضبوره قرواء هزجاب فُنُق (١) \*

\* ولا يقال للبعير أقرى.

\*\*\*

وإذا هُمز هذا الباب كان هو والأول سواءً. يقولون: ما قرأت هذه الناقه سَلَى ، كأنه يُراد أنها ما حملت قط. قال :

ذِرَاعِي عَيْطِلٍ أَدْمَاءِ بَكْرِ

هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا (٢)

قالوا : ومنه القرآن ، كأنه سَمِيَ بذلك لَجَمْعِهِ ما فيه من الأحكام والقَصَص وغير ذلك فأَمَّا أقرأتِ المرأة فيقال إنها من هذا أيضاً. وذكروا أنها تكون كذا في حال طهرها ، كأنها قد جَمَعَتْ دمها في جوفها فلم تُرْخِه. وناسٌ يقولون : إنما إقراؤها : خروجها من طهرٍ إلى حيض ، أو حيضٍ إلى طهر. قالوا : والقُرء : وقتٌ ، يكون للطهر مرّة وللحيض مره. ويقولون : هَبَّتِ الرِّياح لقارئها : لوقيتها. وينشدون :

شَيْتَ الْعَقْرَ عَقَرَ بِنِي شُلَيْلٍ

إذا هَبَّتْ لقارئها الرِّياح (٣)

وجمله هذه الكلمه أنها مشكله. وزعم ناسٌ من الفقهاء أنها لا تكون إلا في الطهر فقالوا : (٤)

ص : ٧٩

١- لرؤبه بن العجاج في ديوانه ١٠٤ واللسان (غلا ، قرا ، مرجب ، فتق). وقبله : نغشطته كل غلاه الوهق

٢- البيت لعمر بن كلثوم في معلقته المشهوره.

٣- لمالك بن الحارث الهذلي في ديوان الهذليين (٣ : ٨٣) واللسان (قرأ). وشليل ، بهيئه التصغير : جد جرير بن عبد الله البجلي.

الاشتقاق ٣٠٢ وشرح الديوان.

٤- بعده بياض في الأصل بمقدار أربعة أسطر.

وهو من الباب الأول : القارئة ، وهو الشاهد. ويقولون : الناس قوارى الله تعالى فى الأرض ، هم الشهود. وممكن أن يُحمل هذا على ذلك القياس ، أى إنهم يَقْرُونَ الأشياءَ حَتَّى يجمعوها علماً ثمَّ يشهدون بها.

ومن الباب القِرَّة (١) : المال ، من الإبل والغنم. والقِرَّة : العيال. وأنشد فى القِرَّة التى هى المال :

ما إن رأينا ملكاً أغارا

أكثر منه قِرَّة وقارا (٢)

ومما شدَّ عن هذا الباب القاريه : طرف السنان. وحدُّ كلِّ شىءٍ : قاريته.

## قرب

القاف والراء والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خلاف البعد. يقال قَرَبَ يَقْرُبُ قُرْباً. وفلانٌ ذو قَرَابَتِي ، وهو من يَقْرُبُ منك رحماً. وفلانٌ قَرِيبِي ، وذو قَرَابَتِي. والقُرْبَةُ والقُرْبِيُّ : القرابه. والقِرَاب : مُقَارَبَةُ الأمر. وتقول : ما قَرَبْتُ هذا الأمرَ ولا أَقْرَبُهُ ، إذا لم تُشَامَهُ (٣) ولم تَلْتَبَسْ به. ومن الباب القَرَب ، وهى ليله ورود الإبل الماء ؛ وذلك أنَّ القومَ يُسَمِّونَ (٤) الإبلَ وهم فى ذلك

ص: ٨٠

١- الحق أن الكلمه من ماده (وقر) ، وهى كالعده من وعد. ومنه الوقير للغنم.

٢- الرجز للأغلب العجلى ، كما فى اللسان (وقر ، قور). وأنشده فى المخصص (٧ : ١٣٣ / ٨ : ١٣).

٣- شامته مشامه : قاربه وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف.

٤- يسمونها : يرعونها. وفى الأصل : «يسمون».

يسرون نحو الماء ، فإذا بقي بينهم وبين الماء عَشِيَّةً عَجَّلُوا نحوه ، فتلك اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَرَبِ . والقَارِبُ : الطَّالِبُ الْمَاءَ لَيْلاً . قال الخليل : ولا . يقال ذلك لطالبه نهاراً . وقد صرَّفوا الفعل من القَرَبِ فقالوا : قَرَبْتُ الْمَاءَ أَقْرَبُهُ قَرَباً . وذلك على مثال طَلَبْتُ أَطْلُبُ طَلَباً ، وَحَلَبْتُ أَحْلَبُ حَلَباً . ويقولون : إِنَّ الْقَارِبَ : سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ الشُّفَنِ الْبَحْرِيِّهِ ، تُسْتَخَفُّ لِحَوَائِجِهِمْ ؛ وَكَأَنَّهَا سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقُرْبِهَا مِنْهُمْ . والقُرْبَانُ : مَا قُرَّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ نَسِيكِهِ أَوْ غَيْرِهَا .

ومن الباب : قُرْبَانُ الْمَلَائِكَةِ وَقَرَابِينِهِ : وَزَرَاؤُهُ وَجُلَسَاؤُهُ . وِفْرَسٌ مُقْرَبَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تُزْتَادُ (١) وَتَقْرَبُ وَلَا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ . قال ابنُ دريد : إِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِالْإِنَاثِ لَنَلَّا يَقْرَعَهَا فَحَلُّ لَيْثِمٍ .

ويقال : قَرَبَ الْفَرَسُ تَقْرِيباً ، وَهُوَ دُونَ الْحَضَرِ ، وَقِيلَ تَقْرِيبٌ لِأَنَّهُ إِذَا أَحْضَرَ كَانَ أَبْعَدَ لِمَدَاهِ . وَهُوَ فِيمَا يُقَالُ تَقْرِيبَانٍ : أَدْنَى وَأَعْلَى . وَيُقَالُ : أَقْرَبْتُ الشَّاهَ ، دَنَا نِتَاجُهَا . قال ابنُ السُّكَيْتِ : ثَوْبٌ مُقَارِبٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ جَيِّدًا . وَهَذَا عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ مُقَارِبٌ فِي تَمَنِّهِ غَيْرٌ بَعِيدٍ وَلَا غَالٍ . وَحَكَى غَيْرُهُ : ثَوْبٌ مُقَارِبٌ : غَيْرٌ جَيِّدٍ ، وَثَوْبٌ مُقَارِبٌ : رَخِيصٌ . وَالْقِيَاسُ فِي كُلِّهِ وَاحِدٌ . وَأَمَّا الْخَاصِرَةُ فَهِيَ الْقُرْبُ ، سَمِّيَتْ لِقُرْبِهَا مِنَ الْجَنْبِ . وَقَالَ \* قَوْمٌ : سَمِّيَتْ تَشْبِيهًا لَهَا بِالْقُرْبَةِ قَالُوا : وَهَذَا قِيَاسٌ آخَرَ ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَنْ يُضْمَّ الشَّيْءُ وَيَحْوِيَهُ . قَالُوا : وَمِنْهُ الْقِرَابُ : قِرَابُ السَّيْفِ ، وَالْجَمْعُ قُرْبٌ . قال الشاعر (٢) :

ص : ٨١

- 
- ١- وكذا وردت العبارة في المجلد ، وصوابه «التي تدنى» ، كما في الجمهرة (١ : ٢٧٢) واللسان والقاموس .
  - ٢- هومره بن محكان السعدي . الحماسة (٢ : ٢٥٣) والحيوان (٢ : ٣٥٢) والأغاني (٢٠ : ١٠) ومعجم المرزبانى ٣٨٣ .

يا رَبَّهَ الْبَيْتِ قَوْمِي غَيْرَ صَاغِرِهِ

ضُمِّي إِلَيْكَ رِحَالِ الْقَوْمِ وَالْقُرْبَا

وقال الشاعر (١) في القُرب ، وهي الخاصره :

وكنْتُ إذا ما قُربَ الرِّزْدِ مولعاً

بكلِّ كميّةٍ جلدِهِ لم تُوسِّفِ (٢)

مُدَاخَلِهِ الْأَقْرَابِ غَيْرِ ضَيْلِهِ

كَمِيّةٍ كَانَتْهَا مَزَادُهُ مُخْلِفِ

### فرت

القاف والراء والتاء أصيّل يدلُّ على قُبْحٍ في سَحْنِهِ (٣). يقولون : فَرَتَ وجه الرجل : تَغَيَّرَ من حُزْنٍ. وأصل ذلك من قَرَتِ الدَّم ، إذا يَبَسَ بين الجلد واللحم. وهو دَمٌ قَارَتُ. وقَرَتِ الجلدُ ، إذا ضُرِبَ فاسوَدَّ.

### فرح

القاف والراء والحاء ثلاثه أصولٌ صحيحةٌ : أحدها يدلُّ على ألمٍ بجراحٍ أو ما أشبهها ، والآخر يدلُّ على شيءٍ من شَوْبٍ ، والآخر على استنباطٍ شيءٍ.

فالأوّل القَرَحُ : قَرَحَ الجِلْدُ يُجْرَحُ (٤). والقَرَحُ : ما يخرُجُ به من قُروحٍ تؤلمه. قال الله تعالى : (إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرَحٌ مِثْلُهُ). يقال قَرَحَهُ ، إذا جَرَحَهُ ، والقَرِيحُ : الجريح. والقَرِحُ (٥) : الذي خَرَجَتْ به القُروح.

والأصل الثاني : الماء القَرَّاحُ : الذي لا يشوبه غيره. قال :

بِتْنَا عُدُوباً وَبَاتَ الْبُقُّ يَلْسِبُنَا

نَشْوَى الْقَرَّاحِ كَأَنَّ لَا حَيَّ بِالْوَادِي (٦)

ص : ٨٢

١- هو الأسود بن يعفر ، كما في اللسان والتاج (وسف).

٢- أنشده في اللسان (جلد) بدون نسيبه.

٣- السحنه ، بالفتح : اللون. وفي الأصل : «سمجه» ، تحريف.

٤- في المجمل : «بجراح».

٥- والقريح أيضا.

٦- أنشده في اللسان (لسب ، شوا). وانظر مثيل هذا البيت في (عذب).



والأرض القَرَّاح : الطَّيِّبَةُ التُّرْبَةُ الَّتِي لَا يَخْلَطُ تَرَابُهَا شَيْءٌ. ومن الباب : رجل قُرْحَانٌ وقوم قُرْحَانُونَ ، إذا لم يُصَيِّبْهُمُ حُدْرِيٌّ وَلَا مَرَضٌ. وهذا من الماء القَرَّاح والأرض القَرَّاح. والقِرْوَاخُ مثل القَرَّاح. ويقال : القِرْوَاخ : الواسعُ. وهو قريبٌ من الأوَّل ، لأنَّه تشوبها حُرُونُهُ.

والأصل الثالث القريحه ، وهو أوَّل ما يُسْتَبْطُ من البئر ، ولذلك يقال : فلانٌ جيِّد القريحه ؛ يراد به استنباط العلم. ومنه اقْتَرَحَتْ الجَمَلُ : ركبته قبل أن يُرَكَّبَ (١). واقْتَرَحْتُ الشَّيْءَ : استنبطته عن غير سَمَاعٍ.

ومما شدَّ عن هذه الأصول الثلاثة : القَارِح من الدَّوَابِّ : ما انتهى سنُّه. قال الفراء : قَرَحَ يَقْرَحُ قُرْوَحاً ، من خيل قُرْحٍ (٢). وكلُّ الأَسنانِ بالألف ، مثل أُنْتَى وأُرْبَع ، إلا قَرَحَ.

ومن الشاذَّ القَرَحِه : ما دون العُرَّة من البياض بوجه الفرس. قال : وروضة قَرَحَاء : في وسطها نورٌ أبيض. قال ذو الرُّمَّة :

حَوَاءٌ قَرَحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ

بِهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاغِيمُ (٣)

ويقولون : قَرَحَ فلانٌ فلاناً بالحقِّ ، إذا استقبله به. وهذا ممكنٌ أن يكون من باب الإبدال ، والأصل قَرَعَه. وممكنٌ أن يكون كأنَّه جرحه بذلك.

## قرد

القاف والراء والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجمُّعٍ في شيءٍ مع تقطُّعٍ. من ذلك السحابُ القَرْدُ : المتقطِّعُ في أقطار السماء يركبُ بعضُه بعضاً.

ص : ٨٣

١- يركب ، من قولهم أركب أى حان له أن يركب. وضبط في المعجم بفتح الكاف خطأ.

٢- ويقال قرح أيضا بضم القاف وتشديد الراء المفتوحه.

٣- ديوان ذى الرمه ٥٣ واللسان (قرح ، شرط ، ذهب). وقد سبق في (ذهب).

والصُّوفِ الْقَرْدِ : المتداخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. و [الأرض] الْقَرْدُ إِذَا ارْتَفَعَتْ إِلَى جَنْبِ وَهَيْدِهِ (١). وَقُرْدُودُهُ الظُّهْرُ : مَا ارْتَفَعَ مِنْ ثَبَجِهِ. وَكُلُّ هَذَا قِيَاسُهُ وَاحِدًا. وَمُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ الْقَرَادُ مِنْ هَذَا ، لِتَجْمَعِ خَلْقَهُ.

وَمِمَّا يَشْتَقُّونَهُ مِنْ لَفْظِ الْقَرَادِ : أَقْرَدَ الرَّجُلُ : لَصِقَ بِالأَرْضِ مِنْ فِرْعٍ أَوْ ذَلِّ (٢). وَقَرَدَ : سَكَتَ (٣). وَمِنْهُ قَرَدْتُ الرَّجُلَ تَقْرِيدًا ، إِذَا خَدَعْتَهُ لِتُوقِعَهُ فِي مَكْرُوهِ.

## باب القاف والزاء وما يتلثهما

### قزع

القاف والزاء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خِفِّهِ فِي شَيْءٍ وَتَفَرُّقٍ. مِنْ ذَلِكَ الْقَزَعُ : قِطْعُ السَّحَابِ الْمَتَفَرِّقِ ، الْوَاحِدِ قَزَعَهُ. قَالَ :

تَرَى عُصَبَ الْقَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ

كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعِ الْجَهَامِ (٤)

وَمِنْ الْبَابِ الْقَزَعُ الْمَنْهِيُّ عَنْهُ ، وَهُوَ أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ وَيَتَرَكَ فِي مَوَاضِعٍ مِنْهُ شَعْرٌ مَتَفَرِّقٌ. وَرَجُلٌ مَقْرَعٌ : لَا يُرَى عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا شَعِيرَاتٌ. وَفَرَسٌ مَقْرَعٌ : رَقَّتْ نَاصِيئَتُهُ.

وَمِنْ الْبَابِ فِي الْخَفِّهِ : تَقْرَعُ الْفَرَسُ : تَهَيَّأَ لِلرَّكُضِ. وَالظَّبْيُ \* يَقْرَعُ ، إِذَا أَسْرَعَ. وَالْقَرَعُ : صِغَارُ الْإِبِلِ (٥).

ص: ٨٤

١- في المجمل : «وأرض قردد إذا ارتفعت إلى جنب وهده».

٢- في الأصل : «وذل» ، صوابه في المجمل.

٣- في المجمل : «سكت من عى».

٤- البيت لذى الرمة في ديوانه ٥٩٧ واللسان (قزع). وفي الأصل : «سملا عليه» ، تحريف.

٥- ترتيب المواد من الباقية إلى آخر هذا الباب كان في أصله على هذا النظام : (قزب ، قزم ، قزل ؛ قزح) فأعدته إلى نصابه الطبيعي. ومن عجب أنه في المجمل جرى كذلك على نظامه في المقاييس ، وهو سهو من ابن فارس.

## قزل

القاف والزاء واللام كلمه واحده ، وهى القَزَل (١) ، وهو أسوأ العَرَج. يقال منه قَزَلٌ يَقْزَلُ.

## قزم

القاف والزاء والميم كلمه تدلُّ على دناءه ولؤم. فالقَزَم: الدَّناءه واللؤم. والرجل قَزَم ، يقال ذلك للأئنى والدَّكر ، والواحد والجمع.

## قزب

القاف والزاء والباء ، فيه من طرائف ابن دريد (٢) : القَزَب الصَّلابة والشُّده. قَزَبَ الشَّيْءُ : صَلَبَ.

## قزح

القاف والزاء والحاء أُصيلاً يدلُّ على اختلاط ألوانٍ مختلفه وتشعُّب فى الشَّيْء. من ذلك القَزْح : التَّابِلُ من توابل القَدِر. يقال : قَزَحَ قَدْرَكَ. قال ابن دريد (٣) : ومنه قولهم : مليح قَزِيحٌ. ويقال : إِنَّ القَزْح : الطَّرائِق ، فى التى يقال لها : قَوْسٌ قُرْح ، الواحده قَزْحه. ويقال : تَقَزَّحَ النبتُ ، إذا انشَعَبَ شُعْباً. وشجره متقَزَّحه. وقَزَحَ الكلبُ ببوله. وقال ابن دريد (٤) : يقال إنَّ القَزْح : يَبُولُ الكلب. والله أعلم.

## باب القاف والسين وما يثنهما

### قسط

القاف والسين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على معنيين متضادَّين والبناءً واحد. فالقِسط : العَدل. ويقال منه أَقْسَطَ يُقْسِطُ. قال الله تعالى : (إِنَّ

ص: ٨٥

١- الجمهره (١ : ٢٨٢).

٢- فى الأصل : «اللبث» ، صوابه فى المعجم واللسان.

٣- الجمهره (٢ : ١٤٨).

٤- الجمهره (٢ : ١٤٩).

اللَّهِ يُحِبُّ الْمُقْسَطِينَ). والقَسْطُ بفتح القاف : الجور. والقُسوط : العُدول عن الحق. يقال قَسَطَ ، إذا جار ، يَقْسِطُ قَسِطًا. والقَسَطُ : اعوجاجُ في الرِّجلين ، وهو خلاف الفَحَج.

ومن الباب الأوَّل القَسِطُ : النَّصيب ، وتَقَسَّطْنَا الشَّيْءَ بَيْنَنَا. والقِسْطَاسُ : المِيزان. قال الله سبحانه : (وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْبَغًا الْمُسْتَقِيمِ).

ومما ليس من هذا القَسْطُ : شَيْءٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ ، عربيٌّ.

## قسم

القاف والسين والميم أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على جمالٍ وحُسن ، والآخَر على تجزئه شَيْءٌ.

فالأوَّل القَسَامُ ، وهو الحُسن والجمال. وفلانٌ مُقَسَّمُ الوجه ، أى ذو جمالٍ. والقَسِمَةُ : الوجه ، وهو أحسن ما فى الإنسان. قال :

كَأَنَّ دنانيراً على قَسِمَاتِهِمْ

وإن كان قد شَفَّ الوجوه لقاءً (١)

والقَسَامُ ، فى شعر النابغة (٢) : [شده الحرّ (٣)].

والأصل الآخر القَسَمُ : مصدر قَسَمَ الشَّيْءَ قَسِماً. والنَّصِيبُ قِسْمٌ بكسر القاف. فأما اليمين فالقَسَمُ. قال أهل اللغة : أصل ذلك من القَسَامَةِ ، وهى الأيمان تُقَسَمُ على أولياء المقتول إذا ادَّعَوْا دَمَ مقتولهم على ناسٍ اتَّهَمُوهم به (٤). وأمسى فلانٌ متقَسِّماً ، أى كأنَّ خواطرَ الهموم تقَسَّمَتْه.

ص: ٨٦

١- البيت لمحرز بن المكعب الضبى ، كما فى اللسان (قسم) وحماسه أبى تمام (٢: ١٩٣).

٢- هو قوله ، وأنشده فى اللسان (قسم) : تسف بربره وتروود فيه إلى دبر النهار من القسام

٣- التكملة من المجمل.

٤- فى اللسان عن ابن الأثير : «وحيثها أن يقسم من أولياء المقتول خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف تاتله ، فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا ، لا يكون فيهم صبي ولا امرأه ولا مجنون ولا عبد».

ومما شُدَّ عن هذا الباب : القَسَامِيُّ ، وهو الذى يَطْوِي الثِّيَابَ أَوَّلَ طَيِّهَا ، ثم تُطْوَى على طَيِّهِ . قال :

\* طَى القَسَامِيُّ بُرُودَ العَصَابِ (١) \*

يقال إنَّ العَصَابَ : العَزَّالَ .

### قسن

القاف والسين والنون كلمه تدلُّ على شدِّه . يقال : اقْسَأَنَّ اللَّيْلُ : اشتدَّ ظلامُه . والمَقْسِئِنَّ : الصُّلبُ من الرجال ، ويكون كبيرَ السِّنِّ . قال :

إِنْ تَكُ لَدُنَّا لِينَا فَإِنِّى

ما شتت من أشمط مقسئِن (٢)

### قسي

القاف والسين والحرف المعتل يدلُّ على شدِّه وصلابه . من ذلك الحجر القاسى . والقَسُوهُ : غَلَطَ القَلْبُ ، وهى من قسوه الحَجَرِ . قال الله تعالى : ( ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ) . [و] القاسيه : اللَّيْلَةُ الباردة . ومن الباب المُقاساه : معالجه الأمر الشَّدِيدِ . وهذا من القَسُوهِ ، لأنَّه يظهر أنَّه أقسى من الأمر الذى يُعالِجُه . وهو على طريقه المُفَاعَلِه .

### قشب

القاف والسين والباء يدلُّ على مثل ما دلَّ عليه الذى قبله . يقولون : [القَسْبُ] : التَّمْرُ اليابس . قال :

وأسمَرَ حَطِّياً كأنَّ كعوبه

نَوَى القَسْبَ عَرَّاصاً مُزَجَّجاً مُنْصَلاً (٣)

ص : ٨٧

١- البيت لرؤبه ، كما سبق فى حواشى (عصب).

٢- أنشده فى اللسان (قسن).

٣- صواب إنشاده ، كما فى الديوان ٢٠ واللسان (زجاج) : «أصم ردينيا» ، لأن قبله : وأنى أمرؤ أعددت الحرب بعدما رأيت لها نابام الشر أعصلا وأما البيت الذى بشتبه بهذا فى الإنشاد ، فهو بيت حاتم فى ديوانه ص ١٢١ : وأسمر خطبا كأن كعوبه نوى القسب تداوى ذراعا على العشر

والْقَسْبُ: الصُّلْبُ من كُلِّ شَيْءٍ. والقَسِيْبُ: الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ. ومن \*البَابِ القَسِيْبِ، وهو صوتُ المَاءِ في جَرِيَانِهِ، ولا يكون صوتٌ إلَّا كان بقوه.

قال عبيد:

\* للماء من تحته قسيب (١) \*

## قسر

القاف والسين والراء يدلُّ على قَهْرٍ وِغْلَبَةٍ بشده. من ذلك القَسِيرُ: الغَلْبَةُ والقَهْرُ. يقال: قَسِرْتُه قَسْرًا، واقتسرتُه اقتِسَارًا. وبعيرٌ قَيْسِرِيٌّ: صُلْبٌ. والقَسُورَةُ: الأَسَدُ، لِقُوَّتِهِ وِغْلَبَتِهِ.

## باب القاف والسين وما ينثهما

## قشع

القاف والسين والعين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ، أو ما إلى قياسيهِ أبو بكرٍ فقال: «كُلُّ شَيْءٍ خَفَّ فَقَدْ قَشِعَ وَقَشَعُ يَقْشَعُ قَشَعًا، مثل اللحم يجفف (٢)». وهذا الذي قاله صحيح. ومنه انقشع النِّيمُ وأقشع وتَقَشَّعَ (٣)، والقَشْعَةُ: القطعة من السَّحَابِ تَبْقَى بعد انكشاف الغيم. وذكر بعضهم أنَّ الكُنَاسَةَ قَشَعٌ (٤).

ص: ٨٨

- ١- صدره كما في الديوان ٦ وشرح القصائد العشر ٣٠٥ واللسان (قشب): أو جدول في ظلال نخل
- ٢- إشاره إلى لغتي الكسر والفتح. والفتح لم يرد إلا هنا وفي اللسان، قال: «والقشع أن تيبس أطراف الذره قبل إناها، يقال قشعت الذره تقشع قشعا». والذي في المجمل عن الجمهوره: «فقد قشع يقشع قشعا»، بكسر عين الماضي. على أن الذي في الجمهوره (٣: ٦١): «فقد قشع، مثل اللحم إذا جفف» فلم يرد فيها المضارع ولا المصدر.
- ٣- في الأصل: «وقشع»، صوابه في المجمل واللسان.
- ٤- بتثيit القاف، كما في القاموس. وفي اللسان: «والقشع والقشع: كناسه الحمام والحجام، والفتح أعلى».

قال الكسائي: قَشَعَت الرِّيحُ السُّحَابَ وانقَشَعَ هو. وأقَشَعَ القومُ عن الماء ، إذا أقلعوا. ويقال إنَّ القَشَعَ : ما يُرمى به عن الصُّدر من نُخَاعِهِ (١). والقَشَعَ : ما قُشِعَ عن وجه الأرض. وكَلَّا قَشِيْعٌ : متفرِّق. وشَاةٌ قَشِيْعَةٌ : عَثَّةٌ ، كأنَّ السَّمْنَ قد انقَشَعَ عنها. ورجلٌ قَشِيْعٌ : لا يثبت على أمر. فأما القَشَعَ فيقال : بيتٌ من آدم ، والجمع قُشُوع. قال :

\* إذا القَشُعُ من رِيحِ الشُّتَاءِ تَقَعَقَا (٢) \*

وهو القياس ، لأنَّهم إذا سارُوا قَشَعُوهُ. ويقال : القَشَعَ : النُّطَعَ. وهو ذلك القياس.

## قشِف

القاف والشين والفاء كلمة واحدة ، وهي قولهم : قَشِفَ يَقْشِفُ ، إذا لَوَّحَتِ الشمسُ فتغيَّرَ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ من لا يتصنَّعُ للتجُمُّلِ قَشِفٌ ، وهو يَتَقَشِفُ.

## قشب

القاف والشين والباء أصلان يدلُّ أحدهما على خَلَطَ شَيْءٍ بِشَيْءٍ ، والآخِرُ على جِدِّهِ في الشَّيْءِ.

فالأوَّلُ : القَشْبُ ، وهو خَلَطَ الشَّيْءِ بالطَّعامِ ، ولا يكاد يكون إلَّا مكرُوها.

ص: ٨٩

١- النخاعه ، بالضم : ما تفله الإنسان ، كالنخامه. وكذا وردت العبارة في المجمل. وفي اللسان والقاموس : «نخامه».

٢- لمتمم بن نويرة ، يرثى أخاه مالكا. وصدرة كما في المفضليات (٢ : ٦٥) واللسان (قشع ، برم) والأمالى (١ : ١٩) وسمط اللالكى ٨٧ والعقد (٣ : ٢٦٣) : ولا برما تهدي النساء لعرسه

من ذلك القشب (١) ، هو السمُّ القاتل . قال الهذلي (٢) :

فَعَمَّا قَلِيلٍ سَقَاها مَعًا

بذيفان مُدْعِفٍ قِشْبٍ ثُمَالٍ (٣)

ويقال : قَشَبَ فلانٌ فلاناً بسوءٍ : ذكره به أو نَسَبَهُ إليه . وقَشَبَهُ بقبیح : لَطَخَهُ به . ورجل مُقَشَّب الحسب ، إذا مُزج حسبه . قال ابن دريد (٤) : القَشْبَةُ : الخسيس من الناس ، لغه يمانيه .

والأصل الآخر : القَشِيب : الجديد من الثياب وغيرها . والقَشِيب : السيف الحديث العهد بالجلء .

### قشر

القاف والشين والراء أصلٌ صحيح واحد ، يدلُّ على تنحيه الشيء ويكون الشيء كاللباس ونحوه . من ذلك قولك : قَشَرْتَ الشيءَ أَقْشَرَهُ . والقَشْرَةُ : الجلده المقشوره . [القَشْر (٥)] : لباس الإنسان . قال الشاعر :

[مُنَعَتْ حَنِيفُهُ وَاللِّهَازِمُ مِنْكُمْ

قَشَرَ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْدُ الْحَنْجَرُ (٦)]

وفى [حديث (٧)] قِيلَهُ : «كنت إذا رأيت رجلاً ذا رِوَاءٍ وذا قَشْرِ طَمَحٍ

ص : ٩٠

١- يقال قشب ، بالكسر ، وقشب بالتحريك .

٢- هو أمية بن أبي عائذ الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ١٨٦) .

٣- المزعف والمذعف : القاتل . ورواه الديوان : «بمزعف ذيفان» .

٤- الجمهره (١ : ٢٩٣) .

٥- التكملة من المجمل واللسان .

٦- التكملة من اللسان (قشر) .

٧- التكملة من اللسان . وفى المجمل : «وفى الحديث» . وانظر حديث قيله فى مجمع الزوائد الهيثمى (٦ : ٩) طبع القدسى ١٣٥٦ ، وهو فى الإصابه مع تحريف شديد فى ترجمه (قيله بنت مخرمه) .



بصرى إليه». والمطره القاشره : التى تقشر وجه الأرض. وسنه قاشوره : مُجْدبه تقشر أموال القوم. قال :

فابعث عليهم سنه قاشوره

تحتلق المال احتلاق النوره (١)

ثم سمي كل شيء يفعل ذلك قاشوراً ، فيقولون للشئوم : قاشور. ويقولون فى المثل : «أشام من قاشر (٢)» ، وهو فحل له حديث. ولهذا سمي الفسكل (٣) من الخيل الذى يجيء فى الحلبه آخرها قاشوراً. وقولهم إن الأقسر : الشديده الحمره ، وإنما ذلك للشديده حمره الوجه ، الذى يرى وجهه كأنه يتقشر. وقشير : [أبو قبيله (٤)] من العرب.

### قسم

القاف والشين والميم أصيل إن صح فهو من الأكل وما ضاهاه من المأكول. قالوا : القشم : الأكل. والقشام : ما يؤكل. وقال ابن دريد : «قشام المائده : ما نفض منها من باقى خبز وغيره (٥)». ويقال : ما أصابت الإبل مقشما ، أى لم تُصب ما ترعاه. ومما شد من هذا الباب إن صح قولهم : قشمت الخوص ، إذا شققته ، لتسفه. وكل ما شق منه فهو قشام.

ص : ٩١

- ١- الرجز للكذاب الحرمازى ، كما فى البيان والتبيين (٣ : ٢٧٦). وهو بدون نسيه فى اللسان (تلب ، قشر ، حلق).
- ٢- فى الأصل : «قاشور» ، صوابه فى المعجم واللسان وأمثال الميدانى (١ : ٣٤٦).
- ٣- فى الأصل : «ألف كل».
- ٤- بمثلها يلتئم الكلام.
- ٥- بعده فى الجمهوره (٣ : ٦٦) : «وأحسبها مولده».

قصع

القاف والصاد والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تطامنٍ في شيءٍ أو مطامنِهِ له. من ذلك الْقَصِيْعَةُ ، وهي معروفه ، سُمِّيَتْ بذلك للهَزْمِهِ. والقاصِعَاءُ : أوَّلُ جِحْرِهِ اليربوع ، وقياسُها ما ذكرناه. وقد تَقَصَّعَ ، إذا دَخَلَ قاصِعَاءَهُ. قال :

فَوَدَّ أَبُو لَيْلَى طُفَيْلُ بْنُ مَالِكٍ

بِمَنْعَرَجِ السُّوبَانِ لَوْ يَنْقَضِعُ (١)

فَأَمَّا قَصْعُ النَّاقَةِ بِجِرَّتِهَا فَقَالُوا : هُوَ أَنْ تَرُدَّهَا فِي جَوْفِهَا. وَالْمَاءُ يَنْقَضِعُ الْعَطَشَ : يَقْتُلُهُ وَيَذْهَبُ بِهِ. قَالَ :

\* فَاَنْصَاعَتِ الْحُثْبُ لَمْ تُقْصَعِ صِرَائِرُهَا (٢) \*

وَقَصَعْتُ بِيْطَ كَفَى هَامَتَهُ : ضَرَبْتُهَا. وَقَصَعَ اللَّهُ بِهِ ، إِذَا بَقِيَ قَمِيًّا لَا يَشِبُّ وَلَا يَزْدَادُ ، وَهُوَ مَقْصُوعٌ وَقَصِيْعٌ.

قصف

القاف والصاد والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على كسرٍ لشيءٍ. وَلَا يُخْلَفُ هَذَا الْقِيَاسُ. يُقَالُ : قَصَيْفَتِ الرِّيحُ السَّفِينَةَ فِي الْبَحْرِ. وَرِيْحٌ قَاصِفٌ (٣). وَالْقَصِيفُ : السَّرِيعُ الْإِنْكَسَارِ. وَالْقَصِيفُ : هَشِيمُ الشَّجَرِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : انْقَصَفُوا

ص: ٩٢

١- لأوس بن حجر في ديوانه ١١.

٢- لذي الرمة كما سبق في حواشي (صر). وعجزه : وقد نشحن فلا رى ولاهيم

٣- في المجمل : «وهي ريح قاصف».

عنه ، إذا تركوه. وهو مستعار. والأقْصَف : الذى انكسرت ثَبَّتُهُ من النُّصْف. ورعدُ قاصِف ، أى شديد. وقياس ذلك كأنه يكاد يَقْصِف الأشياء بشدَّته. يقولون : بعث الله تعالى عليهم الرِّيحَ العاصِف ، والرَّعدُ القاصِف. ومنه القَصْف : صرير البعير بأسنانه. فأما القَصْف فى اللهو واللَّعب فقال ابنُ دريد (١) : لا أحسبه عربيًا. وليس القَصْف الذى أنكره ببعيدٍ من القياس الذى ذكرناه ، وهو من الأصوات والجلبه. وقياسه فى الرَّعد القاصِف ، وفى صرير البعير بأسنانه.

## فصل

القاف والصاد واللام أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على قطع الشىء. فالقَصْلُ : القَطْع. يقال قَصَيْلُه ، إذا قَطَعَه. والقَصِيل معروف ، وسمي بذلك لسرعه اقتصاله (٢) ، لأنه رَخِص. وسيف مَقْصَلٌ : قِطَاع ، وكذلك القَصَّال. ولسانٌ مَقْصَلٌ على التشبيه. والقَصْلُ : الرَّجُل الضَّعيف ، لأنه منقطع. فأما القُصَاله فما يُعزَل من البرِّ لئداسَ ثانية ، فإن كان صحيحاً فقياسه قريب.

## قاصم

القاف والصاد والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الكسر. يقال : قَصَمْتُ الشىء قَصْماً. والقَصْم : الرَّجُل يَحْطِم ما لَقِيَ. وقال الله تعالى : (وَكَم قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً) أراد - والله أعلم - إهلاكه إيَّاهم ، فعبر عنه بالكسر. والقَصِيمه والقَيْصوم : نبتان.

ص : ٩٣

١- الجمهره (٣ : ٨١).

٢- فى الأصل : «انفصاله» ، صوابه فى اللسان.

القاف والصاد والحرف المعتل أصل صحيح يدلُّ على بُعْدٍ وإبعاد. من ذلك القَصَا : البُعْد. وهو بالمكان الأَقْصَى والنَّاحِيهِ القُصْوَى. وذهبتُ قُصَا فلانٍ ، أى ناحيته. ويقال : أحاطونا القَصَا. أى وقفوا منّا بين البعيد والقريب غير أنهم مُحِيطُونَ بنا كالشَّيْءِ يَحُوطُ الشَّيْءَ يحفظه. قال :

فحاطونا القَصَا ولقد رأونا

قريباً حيثُ يُسَمَّعُ السَّرَا (١)

وأَقْصَيْتُهُ : أبعدته. والقَصِيَّةُ من الإبل : المودوعه الكريمة لا- تُجْهَد ولا- تُرْكَب ، أى تُقْصَى إكراماً لها. فأما النَّاقَةُ القَصِيَّاءُ فالمقطوعه الأذن. وقد يمكن هذا على أَنَّ أذنها أُبْعِدَتْ عنها حين قُطعت. ويقولون : قَصَوْتُ البعيرَ فهو مقصُوءٌ : قُطعت أذنه. وناقَةٌ قَصُوءٌ ، ولا يقال بعيرٌ أَقْصَى.

### قصب

القاف والصاد والباء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على قَطْعِ الشَّيْءِ ، ويدلُّ الآخر على امتدادٍ فى أشياء مجرَّفة.

فالأوَّلُ القَصْبُ : القَطْعُ ؛ يقال قَصَيْتُهُ قَصِيْباً. وسَمِّي القَصَابُ قَصَاباً لذلك. وسيفٌ قَصَابٌ ، أى قاطع. ويقال : قَصَبْتُ الدَّابَّةَ ، إذا قُطعت عليه شُرْبُه قبل أن يَزُوى. ومن الباب : قَصَبْتُ الرُّجْلَ ، إذا عَبْتَهُ ، وذلك على معنى الاستعاره.

والأصل الآخر : الأَقْصَابُ : الأمعاء ، واحدها قُصْبٌ. والقَصْبُ معروف ، الواحده قَصِيْبُه. والقَصِيْبَاءُ : جمع قَصِيْبِه أيضاً. والقَصْبُ : أنابيبٌ من جوهر. وفى الحديث: «بَشَّرَ حَدِيْجَه ببيتٍ فى الجَنَّةِ من قَصْبٍ ، لا صَحْبٍ فيه ولا نَصْبٍ».

ص: ٩٤

١- لبشر بن أبى خازم فى المفضليات (٢ : ١٤١) واللسان (قصا).

والقَصَب : عُروق الرِّثَّة. والقَصَب : مَخارجُ الماء من العيون ؛ وهذا على معنى التشبيه. والقَصَاب : المَرَامير. قال :

وشاهدنا الجُلُّ والياسِمي

نُ والمُسمِعاتُ بَقَصَابِها (١)

ومن الباب القَصَائِب : الذوائب ، واحدها قَصِيبه. ويقال القَصَابَه (٢) : الخُضله من الشَّعر.

### قصد

القاف والصاد والذال أصولٌ ثلاثه ، يدلُّ أحدها على إتيانِ شيءٍ وأُمَّه ، والآخر على اكتنازٍ في الشيء.

فالأصل : قَصَيْدته قَصَيْدًا ومَقْصِدًا. ومن الباب : أَقْصَدَه السَّهْمُ ، إذا أصابه فُقُتِلَ مكانه ، وكأنه قيلَ ذلكَ لأنه لم يجد عنه (٢). قال الأعشى :

فأقصدُها [سهمي] وقد كان قبلها

لأمثالها من نسوهِ الحيِّ قانِصًا (٣)

ومنه : أَقْصَدْتُهُ حَيَّةً ، إذا قتلته.

والأصل الآخر : قَصَدْت الشيءَ كسرته. والقِصْدَه : القِطْعَه من الشيءِ إذا تكسَّر ، والجمع قِصْدٌ. [ومنه قِصْدُ الرِّماح. ورمحٌ قِصْدٌ ، وقد انقَصَد. قال :

تري قِصْدَ المُرانِ تُلقَى كأنَّها

تذرُّعُ خُرِصانٍ بأيدي الشَّواطِبِ (٤)

والأصل الثالث : الناقه القِصِيد : المكتنز الممتلئ لحمًا. قال الأعشى :

ص : ٩٥

١- البيت للأعشى في ديوانه ١٢١ واللسان (قصب ، جلل).

٢- في الأصل : «فكانه قد قبل ذلك لأنه لم يجد عنه».

٣- ديوان الأعشى ١٠٩.

٤- لقيس بن الخطيم في ديوانه ١٣ واللسان شطب (قصد ، ذرع ، خرص ، شطب). وقد سبق في (ذرع ، شطب).

قطعتُ وصاحبي سُرحَ كِنَازُ

كُرُ كُنِ الرَّعْنِ ذِعْلَبُهُ قَصِيد (١)

ولذلك سُميت القصيدة من الشعر قصيدة لتقصيد أبياتها ، ولا تكون أبياتها إلّا تامّة الأبنية.

### قصر

القاف والصاد والراء أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ على ألا- يبلُغ الشيءُ مداه ونهايته ، والآخر على الحبس. والأصلان متقاربان.

فالأوّل القَصْر : خلافُ الطُول. يقول : هو قَصِيرٌ بَيْنَ القَصْرِ. ويقال : قَصَرْتُ الثَّوبَ والحَبْلَ تَقْصِيرًا. والقَصْرُ : قَصْرُ الصَّلَاةِ ، وهو أَلَّا يُيَمِّمُ لأجلِ التَّيَمُّمِ. قال الله تعالى : (فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ). والقَصِيرُ يَرَى : أسفل الأضلاع ، وهي الواهنة. والقَصِيرُ يَرَى : أفعَى ، سُميت لقصرها. ويقال أَقْصَرَتِ الشَّاهُ ، إذا أَسْنَتْ حَتَّى تَقْصُرَ أَطْرَافُ أَسنانِها. وأقْصَرَتِ المرأهُ : ولدت أولاداً قِصاراً. ويقال : قَصَرْتُ في الأمرِ تَقْصِيرًا ، إذا توانيت. وقَصَرْتُ عنه قُصُورًا : عَجَزْتُ. وأقْصَرْتُ عنه إذا نَزَعْتَ عنه وأنت قادرٌ عليه. قال :

لو لا علائقُ من نُعمٍ عَلِقَتْ بها

لأقْصَرَ القلبُ مِني أَى إقْصارِ (٢)

وكل هذا قياسه واحد ، وهو أَلَّا يبلُغَ مَدَى الشيءِ ونهايته.

والأصل الآخر ، وقد قلنا إنهما متقاربان : القَصْرُ : الحبس ، يقال : قَصَرْتُه ،

ص: ٩٦

١- ديوان الأعشى ٢١٦. وهو في اللسان (قصد) بدون نسبة.

٢- للنابغة الذبياني ، من قصيدته التي مطلعها : عوجوا فحبوا لنعم دمنه الدار ماذا تحبون من لؤى وأحجار وقد عدّها أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي ، في جمهره أشعار العرب ، من المعلقات.

إذا حبستَه ، وهو مَقْصُور ، أى محبوس. قال الله تعالى : (حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ). وامرأة قاصِرَه الطَّرْف : لا تمتدُّ إلى غير بعْلِها ، كأنَّها تحبس طرْفها حبسا. قال الله سبحانه : (فِيهِنَّ قاصِرَاتُ الطَّرْفِ). ومن الباب : قُصاراك أن تفعل كذا وقَصْرُك ، كأنَّه يراد ما اقتصرت عليه وحبست نفسك عليه. والمَقاصِر : جمع مَقْصُوره ، وكلُّ ناحيه من الدار الكبيره إذا أحيط عليها فهى مَقْصُوره. وهذا جائز أن يكون من القياس الأوَّل. ويقولون : فرسٌ قَصِيرٌ : مقرَّبه مُدْناه لا تُترك تروُد ، لِنفاستها عند أهلها. قال :

تراها عند قَبْتِنَا قَصِيرًا

ونبذلُها إذا باقت بُورُق (١)

وجاريه قَصِيرَةٌ وقَصُورَةٌ من هذا. والتَّقْصار : قلاذةٌ شبيهه بالمخنقه ، وكأنَّها حُبست فى العُنق. قال :

ولها ظبىُّ يُورثُها

جاعلٌ فى الجِدِّ تقصارًا (٢)

ومن الباب : قَصِيرُ الظَّلام ، وهو اختلاطه. وقد أقبَلتُ مَقاصِرَ الظَّلام ، وذلك عند العشى. وقد يمكن أن يُحمَل هذا على القياس فيقال : إنَّ الظَّلامَ يحبس عن التصرُّف. ويقال: أقصِرْنا ، إذا دخلنا فى ذلك الوقت. ويقال لذلك الوقت المَقْصِرُه (٣) ، والجمع مَقاصِر. قال:

ص: ٩٧

١- البيت لزغبه الباهلى أو مالك بن زغبه الباهلى ، أو جزء بن رباح الباهلى. اللسان (قصر ، بوق).

٢- فى الأصل : «يُورثها» ، تحريف ، صوابه فى اللسان (قصر ، أرث) حيث نسب البيت إلى عدى بن زيد العبادى.

٣- هو كمرحله ومقعد ومنزل ، كما فى القاموس.

فبعثتها تقص المقاصر بعد ما

كربت حياة النار للمتور (١)

ومما شد عن هذا الباب القصير : جمع قصره ، وهي \* أصل العنق ، وأصل الشجره ، ومُستغلظها. وقرئت : إنها ترمى بشرر كالقصر (٢). والقصر : داء يأخذ في القصر. والله أعلم.

## باب القاف والضاد وما يثلثهما

### قضع

القاف والضاد والعين أصل صحيح ، وقياسه القهر والغلبه. قالوا : القضع : القهر. قال الخليل : وبذلك سميت قضاعه. وذكر ناس أن قضاعه سمى بذلك لأنه انقضع عن قومه ، أى انقطع. فإن كان هذا صحيحاً فهو من باب الإبدال ، تكون الضاد مبدلّة من طاء. وقال ابن دريد : «تقضع القوم : تفرقوا (٣)». وهذا من الإبدال أيضاً.

### قصف

القاف والضاد والفاء أصيل يدل على دقه ولطافه. فالقصف : الدقه ؛ يقال عود قصف وقصيف. وجمع قضيف قضايف. ومنه القصفه ، والجمع قصفان : قطعته من رمل تنقصف (٤) من معظمه ، أى تنكسر.

ص : ٩٨

- ١- لابن أحمر ، كما سبق فى (بعث). ونسب فى اللسان (قصر ، وقص) إلى ابن مقيل.
- ٢- هى قراءة ابن عباس وابن جبير ومجاهد والحسن وابن مقسم. تفسير أبى حيان (٨ : ٤٠٧) فى سورة المرسلات.
- ٣- الجمهوره (٣ : ٩٣).
- ٤- فى الأصل : «يتقصف» ، وأثبت صوابه من القاموس.



القاف والضاد والميم كلمتان متباينتان لا مناسبة بينهما : إحداهما القضم : قضم الدابة شعيرها ؛ يقال قَضِمْتُ تَقْضِمُ. ويقولون : ما ذُقْتُ قَضاماً. ويقال : القضم : الأكل بأطراف الأسنان ، والخضم بالفم كله.

والكلمة الأخرى : القضم ، يقال إنه الجلد الأبيض ، أو الصَّحيفه البيضاء.

قال النابغة :

كَأَنَّ مَجْرَ الرامساتِ ذِيولَها

عليه قَضِيمٌ نَمَقَتْهُ الصَّوائِعُ (١)

### قضى

القاف والضاد والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على إحكام أمرٍ وإتقانه وإنفاذه لجهته ، قال الله تعالى : (فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ) أى أَحْكَمَ خَلَقَهُنَّ. ثم قال أبو ذؤيب :

وعليهما مَسرودتانِ قَضاهما

داوُدُ أو صَنَعَ السَّوائِعِ تُبَعُ (٢)

والقضاء : الحُكْم. قال الله سُبْحانه فى ذكر من قال : (فَأَقْضَ ما أَنْتَ قاضٍ) أى اصنَعِ واحكُم. ولذلك سَمَّى القاضى قاضياً ، لأنَّه يحكم الأحكامَ ويُنْفِذُها. وسَمَّيت المتيه قضاءً لأنَّه أمرٌ يُنْفَذُ فى ابن آدم وغيره من الخلق. قال الحارث ابن حلزَه :

وثمانونَ من تميمٍ بأيدى

همَ رماحُ صُدورهنَ القضاء (٣)

أى المتيه. وكلُّ كلمه فى الباب فإنَّها تجرى على القياس الذى ذكرناه ، فإذا

ص : ٩٩

١- ديوان النابغة ٥٠ واللسان (قضم).

٢- ديوان الهذليين (١ : ١٩) والمفضليات (٢ : ٢٢٨) واللسان (صنع ، قضى).

٣- البيت من معلقته المشهوره.

هُمَز تَعْيِيرِ الْمَعْنَى. يَقُولُونَ: الْقَضَاءُ: الْعَيْبُ، يُقَالُ مَا عَلَيْكَ مِنْهُ قُضَاءٌ وَفِي عَيْنِهِ قُضَاءٌ، أَيْ فَسَادٌ.

## قَضِب

القاف والضاد والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ يُقَالُ: قَضَبْتُ الشَّيْءَ قَضْبًا. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إِذَا رَأَى التَّلْصِيبَ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ. أَيْ قَطَعَهُ. وَانْقَضَبَ النَّجْمُ مِنْ مَكَانِهِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّهُ كَوَكْبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيهِ

مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَنْقُضِبٍ (١)

وَالْقَضِيبُ: الْعُضْنُ. وَالْقَضِبُ: الرَّطْبَةُ، سَمِّيَتْ لِأَنَّهَا تُقَضَّبُ. وَالْمَقَاضِبُ: الْأَرْضُ حِينَ تَنْبِتُ الْقَضِبَ. وَقَضَبْتُ الْكُرْمَ: قَطَعْتُ أَغْصَانَهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ. وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضِيبٌ: قَطَّاعٌ. وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ: قَطَّاعٌ لِلْأُمُورِ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا. وَقَضَابَةُ الْكُرْمِ: مَا يَتَسَاقَطُ مِنْ أَطْرَافِهِ إِذَا قُضِبَ.

وَمِنَ الْبَابِ: اقْتَضَبَ فُلَانٌ الْحَدِيثَ، إِذَا ارْتَجَلَهُ، وَكَأَنَّهُ كَلَامٌ اقْتَطَعَهُ مِنْ غَيْرِ رَوِيٍّ وَلَا فِكْرٍ. وَيَسْتَعَارُ هَذَا فَيُقَالُ: نَاقَةٌ قَضِيبٌ، إِذَا رُكِبَتْ قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ. وَقَدْ اقْتَضَبْتَهَا. وَقَضِيبٌ: وادٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ص: ١٠٠

---

١- ديوان ذى الرمه ص ١ واللسان (عفر، قصب).

قطع

القاف والطاء والعين أصلٌ صحيحٌ واحد ، يدل على صَيَرَم وإبانه شىءٍ من شىء. يقال : قطعْتُ الشىءَ أقطعه قَطْعاً. والقطيعه : الهجران. يقال : تقاطَعَ الرَّجُلَانِ ، إذا تصارما. وبعثتُ فلانَهُ إلى فلانِهِ بأقْطوعِهِ ، وهى شىءٌ تبعثُهُ إليها علامَةٌ للصَّريمه. والقِطْع ، بكسر القاف : الطائفه من الليل ، كأنه قِطْعُهُ. ويقال : قطعت قِطْعاً\* وقطعت الطير قُطوعاً ، إذا خَرَجَتْ من بلاد [البرد إلى بلاد (١)] الحرِّ ، أو من تلك إلى هذه. والقَطِيع : السَّوط. قال الأعشى :

\* تراقبُ كفى والقَطِيعَ المحرِّماً (٢) \*

وأقطعتُ الرَّجُلَ إقطاعاً ، كأنه طائفُهُ قد قُطعت من بآمد. ويقولون لليائس من الشىء : قد قُطِعَ به ، كأنه أملٌ أمّله فأنقَطع. وقَطعتُ النَّهْرَ قُطوعاً (٣) ، إذا عبرته. وأقطعتُ فلاناً قُضباناً من الكرم ، إذا أذِنْتَ له فى قطعها. والقضيب : القطيع من الشجره تُبْرِى منه السَّهَام ، والجمع أقطُع. قال الهذلى (٤) :

ونميمةٌ من قانصٍ متلَّبِّبٍ

فى كفه جَشْءٌ أجشٌّ وأقْطُع

وهذا الثَّوبُ يُقْطِعُكَ قميصاً. ويقال : إنَّ مقطَّعه النَّياط : الأرنب ، فيقال

ص: ١٠١

١- تكمله يقتضيها الكلام. وفى المجلد : «إذا خرجت من بلد البرد إلى بلد الحر».

٢- سبق فى (حرم). وصدرة كما فى ديوان الأعشى ٢٠١ واللسان (حرم ، قطع) : ترى عينها صفواء فى جنب مؤنها

٣- وقطعا كذلك.

٤- هو أبو ذؤيب الهذلى. ديوان الهذليين (١ : ٧) والمفضليات (٢ : ٢٤٤) واللسان (قطع ، نمم ، جشأ ، جشش). وقد سبق فى (جشأ).

إنما سُمِّيت بذلك لأنها تَقَطَّع نِياطَ ما يُتبعها من الجوارح في طلبها. ويقال: النِّياطُ: بُعْدُ المفازه. ومن الباب: قَطَّعَ الفرسُ الخيلَ تَقْطِيعاً: خَلَّفَها ومَضَى، وهو تفسير الذي ذكرناه في مقطَّعه النِّياطُ، إذا أُريدَ نِياطُ الجارح.

ويزاد في بنائه فيقال: جاءت الخيل مُقْطُوعَاتٍ، أى سراعاً. ويقولون: جارِيهٌ قَطِيعُ القِيامِ، كأنَّها من سِـمَنِها تنقطع عنه. وفلانٌ منقَطِعُ القَرينِ في سِـخاءٍ أو غيرِه. وفي بعض التَّفْسِيرِ في قوله تعالى: (فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ) إِنَّه الاختناق، والقياس فيه صحيح. ومُنْقَطِعُ الرَّمْلِ وَمَقْطُوعُهُ: حيثُ ينقطع. والقَطِيعُ: القِطْعَةُ من العَنَمِ. والمقْطِعاتُ: الثِّيابُ (١) القِصار. وفي الحديث: «أَنَّ رجلاً أتاه وعليه مقطَّعات له». وكذلك مقطَّعات أبيات الشعر. والقُطْعُ: البُهِرُ. ومقاطع الأوديه: مآخِرها. وأصاب بئرَ فلانٍ قُطْعٌ، إذا نَقَصَ ماؤها. والقِطْعُ بكسر القاف: الطَّنْفِسَةُ تُلْقَى على الرَّحْلِ؛ وكأنَّها سُمِّيت بذلك لأنَّ ناسجَها يقطعُها من غيرها عند الفِراغِ، كما يسمَّى الثَّوبُ جديداً كأنَّ ناسجَه جَدَّه الآن. والجمع قُطُوع. قال:

أَتَتْكَ العِيسُ تَنْفُخُ في بُراها

تَكشِفُ عن مَنابِها القُطُوعُ (٢)

والقِطْعُ: النَّصْلُ من السَّهامِ العَرِيضِ، كأنَّه لما بُرِيَ قُطِعَ.

ومما شَدَّ عن هذا الباب القُطِيعاءُ: [ضربٌ من التَّمْرِ. قال (٣)]:

ص: ١٠٢

١- في الأصل: «النِّياطُ» تحريف.

٢- البيت لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصي، وقيل لزياد الأعجم، وينسب كذلك للأعشى. اللسان (قطع) وتهذيب إصلاح المنطق، وإصلاح المنطق ١٠.

٣- الكلمة الأخيره مما اقترحتة للتكملة. وما قبلها تفسير من المجمل.

[باتوا يعيشون القطيعاء] ضيفهم

وعندهم البرزني في جمل تجل (١)

### قطف

القاف والطاء والفاء أصل صحيح يدل على أخذ ثمره من شجره ، ثم يستعار ذلك ، فتقول : قطفت الثمره أقطفها قطفًا. والقطف : العنقود. ويقال : أقطف الكرم : دنا قطفه. والقطفه : ما يسقط من القطوف. ويستعار ذلك فيقال : قطف الدابة يقطف قطفًا ، وهو قطف ، كأنه من سرعه نقله قوائمه يقطف من الأرض شيئًا. وقد يقال للحدش : قطف ؛ والمعنى قريب. [قال] :

\* ولكن وجه مولاك تقطف (٢) \*

### قطل

القاف والطاء واللام أصل صحيح يدل على قطع الشيء . يقال : قطله قطلًا ، وهو قطل ومقطول. ونخله قطل ، إذا قطعت من أصلها فسقطت. ويقال : إن القطيله : القطعه من الكساء والثوب يُنشف بها الماء. والمقطله : حديده يقطع بها ، والجمع مقاطل. ويقال إن أبا ذؤيب الهذلي كان يلقب «القطل».

### قطم

القاف والطاء والميم أصل صحيح يدل على قطع الشيء ، وعلى شهوه. فالقطع يعبر عنه بالقطم. يقولون : قطم الفصيل الحشيش بأدنى فمه يقطمه. وقطام : اسم معدول ، يقولون إنه من القطم ، وهو القطم.

ص: ١٠٣

١- تكمله صدر البيت مما سبق في (تجل).

٢- قطعه من بيت لحاتم الطائي ليس في ديوانه. وهو في اللسان (قطف) وإصلاح المنطق ٤٥٧. وهو : سلاحك مرقى فما أنت ضائر عدوا ولكن وجه مولاك تقطف

وَأَمَّا الشَّهْوَةُ فَالْقَطْمُ. وَالرَّجُلُ الشَّهْوَانُ اللَّحْمُ قَطِمٌ. وَالْقَطَامِيُّ : الصَّقْرُ ، وَلَعَلَّهُ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِحِرْصِهِ عَلَى اللَّحْمِ. وَفَحْلٌ قَطِمٌ : مَشْتَقٌ لِلضَّرَابِ.

## قطن

القاف والطاء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استقرارٍ بمكان وسكون. يقال : قَطَنَ بالمكان : أقام به. وَسَيَكُنُ الدَّارِ : قَطِينُهُ. ومن الباب قَطِينُ الْمَلِكِ ، يقال هم تُبَاعِه ، وذلك أَنَّهُمْ يَسْكُونُونَ حَيْثُ يَسْكُنُ. وَحَشَمَ الرَّجُلُ : قَطِينُهُ أَيضاً\*. وَالْقَطْنُ عِنْدَنَا مَشْتَقٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ لِأَهْلِ الْمَدَرِ وَالْقَاطِنِينَ بِالْقُرَى. وَكَذَلِكَ الْقِطِيَّةُ وَاحِدَةُ الْقَطَانِيِّ كَالْعَدَسِ وَشَبَّهَهُ ، لَا تَكُونُ إِلَّا لِقَطَّانِ الدُّورِ. وَيُقَالُ لِلكَرْمِ إِذَا بَدَتْ زَمَعَاتُهُ : قَدْ قَطَّنَ ؛ كَأَنَّ زَمَعَاتِهِ شُبَّهَتْ بِالْقَطْنِ. وَيُقَالُ إِنَّ الْقَطِنَةَ ، وَالْجَمْعَ الْقَطِنَ : لِحْمِهِ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ. قَالَ :

\* حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَاجِي وَالْقَطِنُ (١) \*

وَسُمِّيَتْ قَطِنَةً لِلزُّومِهَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ، وَكَذَلِكَ الْقَطِنَةُ ، وَهِيَ شَبَّهَ الرَّمَّانَةَ فِي جَوْفِ الْبَقْرَةِ.

## قطو

القاف والطاء والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مقاربه في المشى. يقال : الْقَطُو : مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْقَطَاهُ ، وَجَمَعَهَا قَطًا. وَالْعَرَبُ تَقُولُ : «لَيْسَ قَطًا مِثْلَ قُطِيٍّ» ، أَيْ لَيْسَ الْأَكْبَرُ مِثْلَ الْأَصَاغِرِ. قَالَ :

لَيْسَ قَطًا مِثْلَ قُطِيٍّ وَلَا أَل

مَرَعِيٌّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي (٢)

ص: ١٠٤

١- في اللسان (قطن) أن البيت من حديث سطيح ، ولعله من كلام عبد المسيح. انظر أوائل سيره ابن هشام وحياه الحيوان للدميري في رسم (شق) وبلوغ الأرب (٣ : ٢٨٢).

٢- البيت لأبي قيس بن الأسلت في المفضليات (٢ : ٨٥) واللسان (رعى ، قطا). وقد سبق في (رعى).

وسميت قطاه لأنها تقطو في لشييه. ويقولون: اقطوطى الرجل في مشيته: استدار.

ومما استُعير من هذا الباب القَطَاهُ: مَقَعَدُ الرَّدِيفِ من ظَهْرِ الفَرَسِ.

## قطب

القاف والطاء والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الجمع. يقال: جاءت العربُ قاطبهً، إذا جاءت بأجمعِها. ويقال: قَطَبْتُ الكأسَ أَقْطَبُها قَطْباً، إذا مزجتها. والقَطَابُ: المِزاجُ. ومنه قولهم: قَطَبَ الرَّجُلُ ما بينَ عَيْنَيْهِ. والقَطِيبُ: ألوان الإبل والغنم يُخَلَطان.

ومن الباب القُطْبُ: قُطْبُ الرِّحَى؛ لأنَّه يجمع أمرها إذ كان دَوْرُه عليها. ومنه قُطْبُ السَّمَاءِ، ويقال: إنَّه نجمٌ يدور عليه الفلكُ. ويستعار هذا فيقال: فلانٌ قُطْبُ بنى فلانٍ، أى سيِّدُهم الذى يلودون به.

ومما شذَّ عن هذا الباب القُطْبُ: نَضْلٌ صغيرٌ تُرْمَى به الأغراضُ. فأما قولهم: قَطَبْتُ الشَّىءَ، إذا قَطَعْتَه، فليس من هذا، إنَّما هو من باب الإبدال، والأصل الضَّادُ قَضِبْتُ، وقد فسَّرناه.

## قطر

القاف والطاء والراء هذا بابٌ غير موضوع على قياس، وكلمة متباينه الأصول، وقد كتبناها: فالقطر: النَّاحِيه. والأقطار: الجوانب. ويقال: طَعَنَهُ فِقْطَرَه، أى ألقاه على أحد قُطْرَيْهِ، وهما جانباه. قال:

قد عَلِمْتُ سلمى وجاراتها

ما قَطَرَ الفارسَ إلَّا أنا (١)

والقُطْرُ: العُودُ. قال طَرْفَه:

ص: ١٠٥

١- أنشده في اللسان (قطر).

وتنادى القوم فى نادِيهم

أقنارُ ذاك أم رِيح قَطْر (١)

والقَطْرُ : قَطْرُ المَاءِ وغيره. وهذا بابٌ ينفاس فى هذا الموضع ، لأنَّ معناه التتابع. ومن ذلك قَطَارُ الإبل. وتَقَاطَرَ القومُ ، إذا جاءوا أرسالاً ، مأخوذاً من قِطارِ الإبل. والبعيرُ القاطِرُ : الذى لا يزالُ بؤله يَقْطُر. ومن أمثالهم : «الإنفاضُ يُقَطِّرُ الجَلْبَ (٢)» ، يقول : إذا أنْفَضَ القومُ أى قَلَّتْ أزوادهم وما عندهم قَطَرُوا الإبلَ فجلبوها للبيع. والقَطِرَانُ ، ممكنٌ أنْ يسمَى بذلك لأنه مما يَقْطُر ، وهو فَعْلان. ويقال : قَطَرْتُ البعيرَ بالهناءِ أَقَطَرُه. قال :

\* كما قَطَرَ المَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي (٣) \*

ومما ليس من هذا القياس ، القَطْرُ : النحاس. وقولهم : قَطَرَ فى الأرض ، أى ذهب. واقطارَ النَّباتُ ، إذا قاربَ اليُبْس.

## باب القاف والعين وما يثنتهما

### فعل

القاف والعين واللام ثلاثُ كلماتٍ غيرِ متجانسهٍ ولا قياسَ لها.

فالأولى القَعَالُ : ما تناثرَ من نورِ العَنَبِ. والثانية : القَوَاعِلُ : رءوس

ص: ١٠٦

١- سبق إنشاده وتخريجه فى (قتر).

٢- ويروى أيضا : «النفاض» بالنون المضمومه.

٣- لامرئ القيس فى ديوانه ٦١ واللسان (قتر). وصدره : أيقنتلى أن شغفت فؤادها ويروى : «وقد قطرت» ، ويروى : «وقد شغقت».



الجبال ، واحدها قَاعِلَه. والثالثه القَعْوَلَى : مَشِيَه يَسْفَى ماشيها التُّرَابَ بَصُدُورِ قَدَمِيَه.

## قعم

القاف والعين والميم كلماتٌ لا تَرُجَعُ إلى قِياسِ واحد ، لَكِنَّهَا متباينه. يقولون : أَقْعِمِ الرَّجُلُ ، إذا أَصَابَه دَاءٌ فَقَتَلَه. وَأَقْعَمْتَه الحِيَه. والقَعْمُ : مِثْلُ فِي الأَنْفِ. وَيُقَالُ إِنَّ القَعْمَ فِي الأَلْيَتَيْنِ : ارتفَاعُهُمَا ، لا تَكُونَانِ مُسْتَرخِيَتَيْنِ. ويقولون : القَيْعَمُ : السَّنُّورُ.

## قعن

القاف والعين والنون ليس فيه إِلَّا قُعَيْنِ : قَبِيلَه مِنْ العَرَبِ.

## قعو

القاف والعين والحرف المعتل فيه كلماتٌ لا- قِياسَ لها. يقولون : قَعَا الفَحْلُ النَّاقَهَ قُعُوعًا (١). والقَعْوُ : حَشَبَتَانِ فِي البَكْرِهِ فِيهِمَا المِخُورُ (٢).

\* قال :

مَقْدُوفِهِ بَدَخِيسِ اللَّحْمِ بَازِلُهَا

له صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ القَعْوِ بِالمَسِدِ (٣)

وَأَقْعَى الرَّجُلُ فِي مَجْلِسِهِ ، إِذَا تَسَانَدَ كَمَا يُقْعَى الكَلْبُ. وَنَهَى عَنِ الإِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ. وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ : امْرَأَةٌ قَعُوعَاءٌ : دَقِيقَةُ السَّاقَيْنِ (٤)

ص: ١٠٧

- ١- وفي المجلد : «قعوا» ، وربما قالوا قعوا ، حكاهما الخليل. وأنكر بعضهم القعو - يعني بفتح القاف - وكان يقول : هو القعو».
- ٢- وكذا في اللسان. وفي المجلد : «والمحور يكون بينهما».
- ٣- للنابغه الذبياني في ديوانه ١٨ واللسان (قذف ، دخس ، قعا).
- ٤- وكذا في المجلد عن الجمهور. وفي الجمهور (٣ : ١٣٤) : «دقيقه التخزين».

القاف والعين والثاء أصلٌ يدلُّ على كثره. يقولون : القَعِيثُ : المطر الكثير ، والسَّيْبُ (١) الكثير. وأَفْعَثَ له العَطِيَّةُ : أَجْزَلَهَا.

القاف والعين والبدال أصلٌ مطرٌ مُنْقَاسٌ لا- يُخْلِيفُ ، وهو يُضَاهِي الجُلُوسَ وإن كان يُتَكَلَّمُ فى مواضع لا يتكلم فيها بالجلوس. يقال : قَعِدَ الرَّجُلُ يَقْعِدُ قَعُودًا. والقَعِيدَةُ : المرَّة الواحدة. والقَعْدَةُ : الحالُ حَسَنَةٌ أو قَبِيحَةٌ فى القَعُودِ. ورجلٌ ضَجَعَهُ قُعْدَهُ : كَثِيرُ القَعُودِ والاضطجاع. والقَعِيدَةُ : قَعِيدَةُ الرَّجُلِ : امرأته. قال :

لكن قعيده بيتها مجفوة

بادٍ جناجن صدرها وبها جنا (٢)

وامرأه قاعده ، إن أردت القعود ، وقاعدٌ عن الحيض والأزواج ، والجمع قَوَاعِدٌ. قال الله تعالى : (وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا). والمقعدات : الضفادع (٣). والقُعِيدُ : اللئيم ، وزيدٌ فى بنائه لقعوده عن المكارم. وأَمَّا القُعْدُدُ والقُعْدُدُ فهو أقربُ القومِ إلى الأب الأكبر. وفلانٌ أَعْدُ نَسَبًا ، إذا كان أقربُ إلى الأب الأكبر ، وقياسه صحيحٌ لأنه قاعدٌ مع الأب الأكبر. والقعيد من الوحش : ما يأتيك من ورائك ، وهو خلاف النطیح مُسْتَقْبِلِك. والقعد : القومُ لا ديوانَ لهم ، فكأنهم أُعْدُوا عن الغزو. والثدى المُقْعَدُ على النهْد :

ص: ١٠٨

١- السيب : العطاء. وفى الأصل : «السبب» ، صوابه فى المجمع.

٢- البيت للأسعر الجعفى فى الأصمعيات ص ١ لبيسك ، واللسان (قعد) والروايه فيهما : «بيتنا» و «ولها غنى».

٣- جاءت فى قول الشماخ : توجسن واستيقن أن ليس حاضرا على الماء إلا المعدات القوافز

النَّاهِد ، كَأَنَّهُ أَقْعِدُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ . وَذُو الْقَعْدَةِ : شَهْرٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقْعُدُ فِيهِ عَنِ الْأَسْفَارِ (١) . وَالْقُعْدَةُ : الدَّابَّةُ تُقْتَعَدُ لِلرُّكُوبِ خَاصَّةً . وَالْقُعُودُ مِنَ الْإِبِلِ كَذَلِكَ : وَيُقَالُ الْقَعِيدَةُ : الْغِرَارَةُ ، لِأَنَّهَا تَمَلَأُ وَتُقْعَدُ . وَالْقَعِيدُ : الْجِرَادُ الَّذِي لَمْ يَسْتَوْجِنِ جَنَاحَهُ . وَقَوَاعِدُ الْبَيْتِ : آسَاسُهُ . وَقَوَاعِدُ الْهُوْدَجِ : خَشَبَاتُ أَرْبَعٍ مُعْتَرِضَاتٌ فِي أَسْفَلِهِ . وَالْإِقْعَادُ وَالْقَعَادُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَوْرَاقِهَا فَيَمِيلُهَا إِلَى الْأَرْضِ . وَالْمُقْعِدَةُ مِنَ الْآبَارِ : الَّتِي أُقْعِدَتْ فَلَمْ يُنْتَهَ بِهَا إِلَى الْمَاءِ وَتُرِكَتْ . وَالْمُقْعِيدُ : فَرُخُ النَّسْرِ . وَقَعِيدَتِ الرَّخْمَةُ ، إِذَا جَثَمَتْ . وَالْمَقَاعِدُ : مَوْضِعُ قُعُودِ النَّاسِ فِي أَسْوَاقِهِمْ . وَالْقُعِيدَاتُ : السُّرُوجُ وَالرِّحَالُ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : قَعِيدَكَ اللَّهُ ، وَقَعِيدَكَ ، اللَّهُ فِي مَعْنَى الْقَسَمِ . (٢) ..

## قعر

القاف والعين والراء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ ، يدلُّ على هَزْمٍ فِي الشَّيْءِ ذَاهِبٍ سَيْفُلًا . يُقَالُ : هَذَا قَعْرُ الْبِئْرِ ، وَقَعْرُ الْإِنَاءِ ، وَهَذِهِ قِصْعَةُ قَعِيرَةٍ . وَقَعَّرَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ : شَدَّقَ . وَامْرَأَهُ قَعْرَةٌ : نَعَتْ سَوْءًا فِي الْجَمَاعِ . وَانْقَعَرَتِ الشَّجَرَةُ مِنْ أَرُومَتِهَا : انْقَلَعَتْ .

## قعر

القاف والعين والراء ليس فيه إلا طريفه ابن دريد (٣) ، قال : قَعَّرْتُ الْإِنَاءَ : مَلَأْتُهُ . وَقَعَّرْتُ فِي الْمَاءِ : عَبَّيْتُ .

## قفس

القاف والعين والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ثَبَاتٍ وَقُوَّةٍ ، وَيَتَوَسَّعُونَ فِي ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى الْإِسْتِعَارَةِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَنِيعِ الْعَزِيزِ : أَقْفَسَ ،

ص: ١٠٩

١- وفي المجمل : «عن الغزو». وفي اللسان : «عن الغزو والميره وطلب الكلاء».

٢- بياض في الأصل.

٣- الجمهوره (٢ : ٦).

وللغليظ العُنُق قَوْعَس. [و] الأفعسانِ : جبلان طويلان. وليلُ أفعَسُ ، أى طويلٌ ثابت ، كأنه لا- يكاد يَبْرَح. والإقعاس : الغنى والإكثار. وعِزَّة قَعَساء : ثابتة لا تزول أبداً. [قال]:

\* وعِزَّة قَعَساء لَنْ تُنَاصِي (١) \*

والعزُّ الأفعس في المذكر.

ومما حُمِل على هذا : القَعَس : دُخُول العنقِ في الصِّدر حَتَّى يَصِير خِلافَ الحَدَب ، لأنَّ صدره كأنه يرتفع. يقال : تقاعَسَ تقاعُساً ، واقعُنَسَسَ اقعُنَسَاساً.

قال :

بئسَ مُقامُ الشَّيخِ أمرِسَ أمرِسِ

إمّا على قَعَوٍ وإمّا اقعُنَسِسِ (٢)

### قعش

القاف والعين والشين أُصَيِّلُ يدلُّ على انحناءٍ في شَيْءٍ. يقال قَعَشْتُ رأسَ الخشبِ كَيْمًا تُعْطِفُ إِلَيْكَ (٣). وَقَعَشْتَ الشَّيْءَ : جمَعْتَهُ. وهو ذلك القياس ، لأنَّكَ ، تَعْطِفُ بَعْضَهُ على بعضٍ. وتَقَعُوشَ الرَّجُلُ ، إذا انحنى. وكذلك الجِدَعُ. والقُعُوشُ : مراكب النساء ، الواحد قَعُوشٌ.

### قعص

القاف والعين والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على داءٍ يدعو إلى الموت. يقال : ضربه فأقَعَصَه ، أى قتله مكانه. والقَعَصُ : الموت الوحى. ومات فلانٌ قَعَصاً. والقَعاصُ : داءٌ يأخذ في الصِّدر كأنه يكسر العنق ، يقال قُعِصَتْ فِهَى مَقْعُوصَه.

ص: ١١٠

١- كذا ضبط في المجمل. وضبط في اللسان بنصب «عزه قعساء». وقبله في اللسان (نصاً): للال مجد فرعت أصاصا

٢- أنشده في اللسان (مرس) وإصلاح المنطق ٩٥ ، ٢٢٠ ومجالس ثعلب ٢٥٦ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٧٢٥.

٣- في الأصل : «كما». وفي المجمل : «والقعش : عطفك رأس الخشب إليه».

القاف والعين والضاد كلمه تدلُّ على عَطَفَ شىءٌ وَحَنِيَه. من ذلك القَعُضُ : عَطَفَكَ رَأْسَ الخَشْبِه ، كما تُعْطَفُ عروش الكُوزم. وهو قولُه :

\* أَطَرَ الصَّنَاعِينَ [العريشَ] القَعُضَا (١) \*

### قعط

القاف والعين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على شَدَّ شىءٌ ، وعلى شِدَّةً فى شىء. من ذلك الاقْتِعَاطُ ، وهو شُدُّ العِصَابِه والعمامه. يقال : اقْتِعَطْتُ العِمَامَه ، وذلك أن يشدُّها برأسه ولا- يجعلها تحتَ حنكِه. وفى الحديث : «أَمَرَ بالتَلْحَى ونَهَى عن الاقْتِعَاطِ». ويقولون : القَعَطُ (٢) : الغضب وشده الصياح. والقَعَطُ : الضيق. يقال : قَعَطَ على غريمه : ضَيَّقَ. ومما شَدَّ عن هذا القَعَطُ : الشاء الكثير (٣).

### قعف

القاف والعين والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على اجتراف (٤) شىءٍ وأخذه أجمع. من ذلك القَعْفُ ، وهو شده الوطاء واجتراف التراب بالقوائم. والقَاعِفُ : المطر الشديد يَجْرُفُ وجهَ الأرض. وسيلٌ قُعَافٌ ، مثل الجُراف. وَقَعَفْتُ النَّخْلَه ، إذا قلعتهَا من أصلها. والقَعْفُ : اشتِفَاكَ ما فى الإناء أجمَع.

ص: ١١١

١- لرؤبه. والتكملة من ديوانه ٨٠ والمجمل واللسان (قعض).

٢- كذا ضبط فى الأصل والمجمل ، وضبط فى القاموس بإسكان العين.

٣- ورد هذا المعنى فى القاموس ولم يرد فى اللسان.

٤- فى الأصل : «احتراف» فى هذا الموضع وتاليه ، تحريف.

قفل

القاف والفاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ أحدهما على أوبه من سفر ، والآخر على صلابه وشده في شيء .

فالأول القفول ، وهو الرجوع من السفر ، ولا يقال للذاهبين قافله حتى يرجعوا .

وأما الأصل الآخر فالقفيل ، وهو الخشب اليابس . ومنه القفل ، سمي بذلك لأن فيه شداً وشده . يقال أفلت الباب فهو مقل .

ويقال للبخيل : هو مقل اليمين . وقفل الشيء : يبس . وخيل قوافل : صوامر . ويقال : أفله الصوم : أيسه .

قفن

القاف والفاء والنون ليس بأصل ، لكنهم يقولون : القفن : لغه في القفا . والقفينه : الشاه تذبج من قفاها . ويقال : إن القفان : طريقه

الشيء ومنتهى عمله . وجاء في حديث عمر : «ثم أكون على قفانه» .

قفي

القاف والفاء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إتباع شيءٍ لشيء . من ذلك القفو ، يقال قفوت أثره . وقفيت فلاناً بفلان ،

إذا أتبعته إياه . وسميت قافية البيت قافيةً لأنها تقفو سائر الكلام ، أي تتلوه وتتبعه . والقفا : مؤخر الرأس والعنق ، كأنه شيء يقفو

الوجه . والقافية : القفا . وفي الحديث : «يقعد الشيطان على قافية رأس أحدهم» .

قال ابن دريد (١) : يقال فلانٌ قفوتي : أي تهمتني ، وقفوتي ، أي خيرتي .

ص : ١١٢

قال : فكأنه من الأضداد. وهذا الذى قاله فإن المعنى فيه إذا اتهمه : قفاه أى تبعه يطلب سيئه عنده ، وإذا كان خيرته قفاه أيضاً أى تبعه يرجو خيره. وليس ذلك عندنا من طريقه الأضداد فى شىء. والقَفِيُّ والقَفَاوَه : ما يُدَّخِر من لبن أو غيره لمن يُراد تكريمته به. وهو من القياس ، كأنه يُراد [و] يتبع به إذا اهدى له قال سلامه :

ليس بأسفى ولا أفنى ولا سغِلِ

يُسقى دواءً قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبٍ (١)

وقولهم : قَفَوْتَ الرَّجُلَ ، إذا قَذَفْتَهُ بِفُجُورٍ (٢) هو من هذا ، كأنه أتبعه كلاماً قبيحاً. وفى الحديث : «لا نَقْفُو أُمَّنا (٣)».

**قفح**

القاف والفاء والحاء ، قال ابنُ دريد (٤) : قَفَحَتْ : نَفَسَتْهُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا كَرِهْتَهُ. قال : وهو فى شعر الطرمّاح (٥).

**قفح**

القاف والفاء والحاء كلمة واحدة\* وهو ضربُ الشَّيْءِ اليابس على مثله. يقال قَفَحَ هَامَتَهُ. قال :

\* قَفَحًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخَضًا (٦) \*

ص: ١١٣

١- ديوان سلامه بن جندل ٨ والمفضليات (١ : ١١٩) واللسان (نفا).

٢- فى الأصل : «بعجوز» ، صوابه فى المجمل واللسان.

٣- فى اللسان : وقال النبى صلى الله عليه وسلم : «نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبانا ولا نقفو أُمَّنا».

٤- الجمهره (٢ : ١٧٥).

٥- وكذا ورد الكلام فى المجمل والجمهره. يشير إلى قول الطرمّاح فى ملحقات ديوانه ١٨٩ : يسف خراطه مكر الجناب حتى

ترى نفسه؟

٦- لرؤبه فى ديوانه ٨١ واللسان (قفح ، بجج) ، وقد سبق فى (بج).

القاف والفاء والبدال أصلٌ يدلُّ على التواءٍ فى شىء. من ذلك القَد : التواءُ رسغِ اليدِ الوحشَى ؛ رجلٌ أقدُ وامرأةٌ قَداء. وكذلك الفرس. ويقولون : القَداء : جنس من الاعتمام.

القاف والفاء والراء أصلٌ يدلُّ على خلوٍّ من خير. من ذلك القَفْر : الأرض الخالية. ومنه القَقَار : الطَّعام ولا أذَمَّ معه. وفى الحديث : «ما أَقْفَرَ بَيْتٌ فيه خَلٌّ». وامرأةٌ قَفْره : قليلةُ اللحم.

ومما شدَّ عن هذا الأصل ، وهو من باب الإبدال ، يقولون : اقْتَفَرَتِ الأَثَرُ واقْتَفَيْتُهُ ، وتفَقَّرَ مثله. قال صخر (١) :

\* فَإِنِّى عن تَفَقَّرَكم مَكِيثٌ (٢) \*

وأما القُقُورُ فَنَبَت. قال ابنُ أحمَر :

تَرعى القَطَاةُ الخِمَسَ قَفُورَها (٣)

ثم تَعُرُّ المَاءَ فيمن يَعْزُّ

ومن القياس الأول قولهم : نزلنا بنى فلان فبتنا القَفْرَ ، إذا لم يَقْرُونَا وقال ابن دريد (٤) - وليس من البابين - : القَفْر : الشَّعر. وأنشد :

ص : ١١٤

- ١- وكذا فى المَجْمَل. وفى اللسان : «وقال أبو المثلث صخر» ، وصواب «المثلث» «المثلث» وهو رجل هذلى يناقض بشعره صخر الغى الهذلى ، وليس الشعر لصخر ، بل هو لأبى المثلث. انظر ديوان الهذليين (٢ : ٢٢٤).
- ٢- صدره كما فى الديوان : أنسل بنى شفره من لصخر.
- ٣- البيت فى اللسان (عرر ، قفر). وفى الأصل : «تقفرها».
- ٤- الجمهرة (٢ : ٤٠٠).



قد عَلِمَتْ خَوْدٌ بِسَاقِيهَا الْقَفَرَ

لُتْرَوَيْنِ أَوْ لُتْبِيدَنَّ الشُّجْرُ (١)

جمع شِجَارٍ وهو خَشَبُ البُرِّ.

### قفز

القاف والفاء والزاء أصلان يدلُّ [أحدهما] على شبه الوَثْبِ ، والآخِر على شىءٍ يُلبَسُ .

فالأوَّلُ القَفْرَانُ : مصدر قَفَزَ . ويقال للضَّفَادِعِ : القَوَافِزُ . والآخِرُ القَفَّازُ : وهو ضَرَبٌ من الحُلَى تَتَّخِذُهُ المِرْأَةُ فى يَدَيْهَا ورجليها . ويقولون على التشبيه بهذا : فرسٌ مَقْفَزٌ ، إذا استدار تحجِيلُهُ بقوائمه ولم يجاوز الأشاعر نَحْوَ المَنْعَلِ . فأَمَّا القَفِيزُ فمَعْرَبٌ .

### قفس

القاف والفاء والسين . يقولون : القَفَسُ : الغُضْبُ .

### قفش

القاف والفاء والشين . فيه طريفه ابنِ دريد (٢) : قَفَشٌ : جمع .

### قفص

القاف والفاء والصاد كلماتٌ تدلُّ على جمع واجتماع . يقولون : قَفَّصَ ، إذا تَجَمَّعَ . وَقَفَّصْتُ الظَّبْيَ ، إذا شددت قوائمه جميعا . وقولهم : إن القَفْصَ : الوَثْبُ ، من هذا ، وذلك تَجَمُّعٌ .

### قنط

القاف والفاء والطاء كلمه واحده . يقولون : قَفَطَ الطَّائِرُ ، إذا سَفِدَ

ص : ١١٥

١- أنشدهما فى الجمهره . وأنشد الأول فى اللسان (قفر).

٢- الجمهره (٣ : ٦٥).

القاف والفاء والعين كلماتٌ تدلُّ على تجمُّع في شيء. يقال أذنُّ قَفَعَاءُ ، كأنَّها أصابَتْها نارٌ فانزَوَتْ. والرَّجُلُ القَفَعَاءُ : التي ارتدَّتْ أصابِعُها إلى القَدَمِ من البرد. والقَفْعَةُ : شيءٌ يَتَّخِذُ من حُوصِ يُجْتَنَى فيه الرُّطْبُ. وفي الحديث في ذكر الجراد : «لَيْتَ عندنا منه قَفْعَةٌ أو قَفْعَتَيْنِ». والله تعالى أعلمُ وأحكم.

### باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف

ومنه ما له أدنى قياس ، ومنه ما وضع وضعاً.

من ذلك (القَفْنَدِر) : الشَّيْخُ. والقَفْنَدِرُ : اللَّيْمُ الفاحش. وهذا مما زيدت فيه النون ، ثم يكون منحوتاً من القَفْدِ والقَفْرِ : الخلاءِ من الأرض ، والقَفْدُ من قَفْدْتُهُ ، كأنَّه ذليلٌ مَهِينٌ.

ومن ذلك (القَلَمْس) : السَّيِّدُ. وهذا مما زيدت فيه اللام ، وهو من القَمَسِ والقاموس ، وهو مُعْظَمُ الماء ، شَبَّهَ بقاموس البحر.

ومن ذلك (القَلَهْدَم) ، يقال هو صَفْهُ للماء الكثير. وهذا مما زيدت فيه اللام والهاء ، وهو من القَدَمِ وهو الكثيره ، وقد فسَّرناه.

ومن ذلك (القَصِيصُصَع) ، وهو القَصِيرُ ، وهو مما زيدت فيه النون وكُرِّرت صاؤه ، وهو من القَصْعِ. وقد قلنا إنَّ القَصْعَ يدلُّ على مُطَامِنَةٍ في شيءٍ وهَزْمٍ فيه ، كأنَّه قُصِعَ.

ومن ذلك (القُرْشُوم) وهو القُرَاد ، وقد زيدت فيه الميم ، وأصله القرش ، وهو الجمع ، سمي قُرْشُوماً لتجمُّع خلقه.

ومن ذلك الحسب (القُدْموس) : القديم ، وهو مما زيدت فيه السين وأصله من القِدَم. ورجل قُدْموس : سيّد ، وهو ذلك المعنى.

ومن ذلك (القُرْضوب) هو اللصّ. قال الأصمعيّ : وأصله قطع الشيء. يقال قرَضَ بئته : قطعته. والذي ذكره\* الأصمعيّ صحيح ، والكلمه منحوته من كلمتين. من قرَضَ وقَضَب ، ومعناها جميعاً : القطع.

ومن ذلك (القُعّاس) ، وهو الشّدِيد. وهذا مما زيدت فيه النون ، وأصله من الأَقْعَس والقعساء ، وقد فسّرناه.

ومنه رجل (قُناعِس) : مجتمِع الخَلْق.

ومن ذلك (القَمَطَير) : الشّدِيد ، وهذا مما زيدت فيه الراء وكثرت تأكيداً للمعنى ، والأصل قَمَيْط وقد ذكرناه ، وأنّ معناه الجمع. ومنه قولهم بعير قَمَطَرٌ : مجتمِع الخَلْق. والقياسُ كُلُّه واحد.

ومن ذلك (أَقْفَعَلت) يده : تقبّضت. وهذا مما زيدت فيه اللام ، وهو من تقفّع الشيء ، وقد ذكرناه.

ومن ذلك (القَلْفَع) ، وهو ما يبس من الطّين على الأرض فيتقلّف. وهذه منحوتة من ثلاث كلمات : من قفع ، وقلع ، وقلف ، وقد فسّر.

ومن ذلك (القَرْقُوس) ، وهو القاع الأملس ، وأصله من القَرْق ، والسين فيه زائده ، وقد ذكرناه.

ومن ذلك (القَنَازِع) من الشَّعر ، وهو ما ارتفع وطال ، وأصله من القَزَع ، والنون زائده ، وقد ذكرناه.

ومن ذلك (القَرْفُصَاء) ، وهو أن يقعد الرجل قِعدَةَ المحتبِّي ثمَّ يضع يديه على ساقيه كأنَّه محتبٌّ بهما. ويقال : قَرَفَصْتُ الرَّجُلَ : شدَّدتُهُ. وهذا مما زيدت فيه الراء ، وأصله من القَفْص ، وقد ذكرناه.

ومن ذلك (أَمَّ قَشَعَم) : المتيه والداهيه. وهذا مما زيدت فيه الميم ، والأصل القَشَع.

ومن ذلك (قَرْمُوص) الصَّائد : بيته. وهذا مما زيدت فيه الراء ، وأصله القمص وقد مرَّ.

ومن ذلك شيءٌ ذكره ابنُ دريد (١) : بعير (قُرَامِلٌ) : عَظِيم الخَلْق. وهذا مما زيدت لأمه ، وأصله القرم.

ومن ذلك (القُطْرُب) ، وهو دويبه تسعى نهارها دائباً. وهذا مما زيدت فيه القاف ، والأصل الطَّرْب : خَفَّه تُصِيب الإنسان ؛ فسَمِّي قُطْرُباً لخَفَّتْه في سَعِيهِ. ويقولون : القُطْرُب : الجُنون (٢). والقُطْرُب : الكلب الصغير ، وقياسه واحد.

ص: ١١٨

١- الجمهره (٣ : ٣٤١).

٢- في القاموس : «نوع من المالمخوليا».

ومما وضع وضعاً (الْقَلْبَيْسَه) : الهامه المِدْوَرَه. و (الْقَطْمِير) : الحَبَه فى بَطْنِ النَوَاه. و (الْقِرْمِيد) : الأَجْر. ويقولون : (الْقُرْقُوف) :  
الجَوَّال. ويقولون (اقرنُبع) فى جِلْسَتَه : تَقْبِض. و (اَقْمَعَدَّ) : عَسْر. و (اَقْدَعَلَّ) : عَسْر. و (الْقَبْعَثْر) العَظِيم الخَلْق. و (الْقَرَبُوس) للَسْرَج.  
و (الْقِنْدَاوَه) : العَظِيم. ويقولون : ما عليه (قِرْطَعْبَه) ، أى خِرْقَه. وما عليه (قُدَّعْمَلَه). والله أعلم بالصواب.

تم كتاب القاف والله أعلم بالصواب

ص: ١١٩



الكاف واللام أصولٌ ثلاثَةٌ صَحاح. فالأول يدلُّ على خلاف. الحِدْمَة ، والثاني يدلُّ على إطفاه شيء بشيء ، والثالث عضوٌ من الأعضاء.

فالأول كَلَّ السَّيفُ يَكِلُ كُلوْلًا وَكَلَّةً (١). والكليل : السيف يَكِلُ حِدْمَةً. وربما قالوا في المصدر كَلَّلهً أيضاً. وكذلك اللسان والطرف الكليلان. ويقال : أَكَلَّ القَوْمُ ، إذا كَلَّتْ إِبْلهِم. وَكَلَّلَ فلانٌ مثل نَكَل ، وقال قومٌ : كَلَّلَ : حَمَلَ ؛ وهذا خلاف الأول ، ولعله أن يكون من المتضادات. ومن الباب الكَلُّ : العيال ، قال الله تعالى : ( وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ ). ويقال : الكَلُّ : اليتيم ؛ وسُمِّي بذلك لإدارته. والإكليل : منزلٌ من منازل القمر ، وهذا على التَّشبيه. والإكليل : السَّحَابُ يدور بالمكان. قال محمد بن يزيد : سَمَّى الإكليل لإطاحته بالرَّأس. فأَمَّا الكَلَّله فقال محمد : الكَلَّلهُ هم الرِّجالُ الوَرَثَة ، كما قال أعرابيٌّ : «مالي كثير (٢) ، وَيَرِثُنِي كَلَّلهٌ مُتَرَاخٍ نَسْبُهُم». قال : وهو مصدرٌ من تَكَلَّله النَّسْبُ ، أى \* تَعَطَّفَ عليه ، فسَمَّوا بالمصدر. والعلماء يقولون في الكَلَّلهِ أقوالاً متقاربة. قالوا : الكَلَّله : بنو العَمِّ الأباعُد ، كذا قال ابنُ الأعرابيِّ : فأَمَّا غَيْرُهُ

ص: ١٢١

- 
- ١- الذي في المجمل واللسان والقاموس : «كلا».
  - ٢- في الأصل : «قال كثير» ، صوابه من المجمل واللسان.

من أهل العلم فروى زهير عن جابر عن عامر ، قال : لما قال أبو بكر : «من مات وليس له ولد ولا والد فوريثته كلاله» [ضح \(١\)](#) علني منها ، ثم رجع إلى قوله. قال المبرد : والولد خارج من الكلاله. قال : والعرب تقول : لم يرثه كلاله ، أى لم يرثه عن عرض بل عن قزب واستحقاق ، كما قال الفرزدق :

ورثتم قناه المملك غير كلاله

عن ابني مناف عبد شمس وهاشم [\(٢\)](#)

وأما الآخر فالكلال : الصدر. ومحملاً أن يكون هذا محمولاً على الذى قبله ، كأن الصدر معطوف على ما تحته.

ومما شد عن الباب الكئكل : القصير. وانكلت المرأه ، إذا ضحكت تنكلاً. فأما كل فهو اسم موضوع للإحاطه مضافاً أبداً إلى ما بعده. وقولهم الكل وقام الكل فخطأ ، والعرب لا تعرفه.

كم

الكاف والميم أصل واحد يدل على غشاء وغطاء. من ذلك الكمه ، وهى القلنسوه ، ويقال منها : تكمم الرجل ، وتكممكم. ومن ذلك الحديث : «أن عمر رأى جارية متكممة»<sup>(٣)</sup>. والكم : كم القميص ، يقال منه كمتته [\(٣\)](#) ، أى جعلت له كمين. والكم : وعاء الطلع ، والجمع الأكماء. قال الله سبحانه : (وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ) قال أبو عبيد : وأكمه وأكاميم. ويقال : كم الفسيل ، إذا أشفق عليه فستر حتى يقوى. والأكاميم : أعطيه النور. ومن الباب : الكمكام : المجتمع الخلق.

ص: ١٢٢

١- فى الأصل : «صح».

٢- ديوان الفرزدق ٨٥٢ واللسان (كلل).

٣- كذا ورد ضبطه فى المجلد. والذى فى اللسان والقاموس : «أكمته» من الرباعى.



الكاف والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سترٍ أو صون. يقال كُنْتُ الشَّيْءَ فِي كِنِّهِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ وَصِيَّتَهُ. وَأَكْنَنْتُ الشَّيْءَ : أَحْفَيْتُهُ وَالْكِنَانَةُ الْمَعْرُوفَةُ ، وَهِيَ الْقِيَاسُ. وَمِنَ الْبَابِ الْكُنَّةُ ، كَالجِنَاحِ يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ مِنْ حَائِطِهِ ، وَهُوَ كَالسُّتْرِ. وَمِنَ الْبَابِ الْكَائُونُ ، لِأَنَّهُ يَسْتُرُ مَا تَحْتَهُ. وَرَبَّمَا سَمَّوَا الرَّجُلَ الثَّقِيلَ كَانُونًا. قَالَ الْحَطِيبُ :

أَغْرَ بِالْأَلَا إِذَا اسْتُودِعْتَ سِرًّا

وَكَانُونًا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَا (١)

فَأَمَّا الْكُنَّةُ فَشَاذَةٌ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا امْرَأَةُ الْابْنِ. قَالَ :

إِنْ لَنَا لَكُنَّةٌ

سَمِعْنَاهُ نَظَرْنَاهُ (٢)

الكاف والهاء ليس فيه من اللغة شيءٌ إلا ما يُشبه الحكاياه ، يُقَالُ كَهَ السَّكَرَانُ ، إِذَا اسْتَنَكَّهْتَهُ فَكَهَ فِي وَجْهِكَ. وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ. وَيَقُولُونَ : كَهَكَ الْأَسَدُ فِي زَيْرِهِ. ثُمَّ يَقُولُونَ : الْكَهْكَاهُ مِنَ الرِّجَالِ : الضَّعِيفُ. وَيَنْشُدُونَ :

وَلَا كَهْكَاهُ بَرَمٌ

إِذَا مَا اسْتَدَّتِ الْحِقْبُ (٣)

وَلَا مَعْنَى عِنْدِي لِقَوْلِهِمْ إِنَّهُ الضَّعِيفُ. وَهَذَا كَالْتَجَوُّزِ ، وَإِنَّمَا يَرَادُ أَنَّهُ يَكُهُ فِي وَجْهِ سَائِلِهِ. وَالْبَابُ كُلُّهُ وَاحِدٌ.

الكاف والحرف المعتل قريبٌ من الباب قبله ، [وليس]

ص: ١٢٣

١- ديوان الحطيبه ٦١ واللسان (كنن).

٢- أنشده في اللسان (سمع).

٣- البيت لأبي العيال الهذلي. ديوان الهذليين (٢ : ٢٤٢) واللسان (كهه). وروايه الديوان : «ولا بكهامه».

[فيه] إلاً قولهم : كَوَاهِ بِالنَّارِ يَكْوِيهِ. ويستعيرون هذا فيقولون : كَوَاهِ بَعَيْنِهِ ، إِذَا أَحَدٌ النَّظَرَ إِلَيْهِ. وَإِنِّي لِأَتَكْوَى بِالْجَارِيَةِ ، أَيْ أَتَدَفَأُ بِهَا. وَالكَوَّةُ مَعْرُوفَةٌ. التَّجْمَعُ.

\* \* \*

وَالكَاكَاةُ : النُّكُوصُ ، وَيُقَالُ التَّجْمَعُ.

## ك ب

الكاف والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جَمْعٍ وتَجْمَعُ ، لَا يَشِدُّ مِنْهُ [شَيْءٌ]. يُقَالُ لَمَّا تَجَمَّعَ مِنَ الرَّمْلِ كُبَابٌ. قَالَ :

\* يُثِيرُ الكُبَابَ الجَعْدَ عَنْ مَثْنٍ مَحْمِلٍ (١) \*

ومنه : كَبَيْتُ الشَّيْءَ لَوْجَهُ أَكْبَهُ كَبًّا. وَأَكَبَ فُلَانٌ عَلَى الأَمْرِ يَفْعَلُهُ. وَتَكَبَّيْتُ الإِبِلُ ، إِذَا صُرِّعَتْ مِنْ هُزَالٍ أَوْ دَاءٍ. وَالكَبْكَبَةُ : أَنْ يَتَدَهْوَرَ الشَّيْءُ إِذَا أُلْقِيَ فِي هَوَاهُ حَتَّى يَسْتَقَرَّ ، فَكَأَنَّهُ (٢) [تَرَدَّدَ (٣)] فِي الكَبِّ. وَيُقَالُ : جَاءَ مَتَكَبِكِبًا فِي ثِيَابِهِ ، أَيْ مَتَزَمَّلًا. وَمِنْ ذَلِكَ الكَبَّةُ مِنَ العَزْلِ. وَمِنَ البَابِ كَوَكَبَ المَاءَ ، وَهُوَ مُعْظَمُهُ. وَالكَبْكَبَةُ : الجَمَاعَةُ مِنَ الخَيْلِ. وَالكوكبُ يَسْمَى كوكبًا مِنْ هَذَا القِيَاسِ.

قال أبو عبيده : ذهب القومُ تحتَ كلِّ كوكبٍ ، إِذَا تَفَرَّقُوا. وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا قَارَبَ المَرَاهِقَةَ : كوكبٌ ، وَذَلِكَ لِتَجْمَعُ خَلْقَهُ. \*  
وَالكَبَّةُ : الرِّحَامُ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِنُورِ الرِّوَضَةِ كوكبٌ ، فَذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ مِنْ بَابِ الضِّيَاءِ. قَالَ الأَعْمَشِيُّ :

ص: ١٢٤

١- لذي الرمة في ديوانه ٥٠٥ واللسان (كبب ، عرق ، حمل). وصدرة : توخاه بالأظلاف حتى كأنما

٢- في الأصل : «مكانه». وفي المجمل : «كأنه».

٣- التكملة من المجمل.

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبِ شَرْقٍ

مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مَكْتَهْلٌ (١)

وكذلك قولهم لبريق الكتيبه : كوكب.

## كت

الكاف والتاء ليست فيه لغه أصلية ، ويجرى الباب مجرى الحكايه. فالكثيت : صوت البكر ، كالكثيش. يقال : كَتَّ يَكْتُ ، وكَتَّ الرَّجُلُ مِنَ الْغَضَبِ. وكَتَّ الْقَدْرُ : صوت غليانها. ويقولون : كَتَّتْ الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ. وكَتَّكَ فِي الضَّحِكِ : أَعْرَبَ. وهذه كلمات يُشَبِّهُ بِعُضُهَا بَعْضًا. وما أَبْعَدَهَا مِنَ الصَّحَّةِ. فَأَمَّا الْكَتَّانُ فَلَعَلَّهُ مَعْرَبٌ. وَخَفَّفَهُ الْأَعَشَى فَقَالَ :

\* بَيْنَ الْحَرِيرِ وَبَيْنَ الْكَتْنِ (٢) \*

## كث

الكاف والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَجَمُّعٍ ، وفروعِهِ تَقَلُّ. فَالْكَثَّةُ نَعْتٌ لِلْحَيَّةِ الْمَجْتَمِعَةِ ، [وهي] بَيْنَهُ الْكَثُّ وَالْكَثَائِهِ. وَمِنْهُ الْكَثْكُثُ : مَجْتَمِعٌ مِنْ دُقَاقِ التُّرْبِ. وَهُوَ الْكِثْكُثُ أَيْضًا.

## كح

الكاف والحاء ليس بشيء ، وربما قالوا الْكُحْكُحُ مِنَ الشَّاءِ : الْمَسْنُونُ. وَيَقُولُونَ : أَعْرَابِيٌّ كُحٌّ ، مِثْلُ قُحٍّ.

## كد

الكاف والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شِدَّةٍ وَصَلَابَةٍ. مِنْ ذَلِكَ الْكَدِيدُ ، وَهُوَ التُّرَابُ الدَّقِيقُ الْمَكْدُودُ الْمَرَكَّلُ بِالْقَوَائِمِ ؛ ثُمَّ يُقَاسُ عَلَى ذَلِكَ

ص: ١٢٥

١- ديوان الأعشى ٤٣ واللسان (شرق).

٢- البيت بتمامه كما في الديوان ١٩ واللسان (كتن) : هو الواهب المسمعات الشروب بين الحريريون السكنن

الكُدُّ ، وهو الشَّدَّةُ في العمل وطلب الكسب ، والإلحاحُ في الطَّلَبِ . ويقال : كَدَدْتُ فلاناً بالمسألة ، إذا ألححت عليه بها وبالإشارة إليه عند الحاجة . قال :

\* عَفَفْتُ ولم أكُدُّكُمْ بالأصابع (١) \*

ومن الباب : الكَدُّ كَدَهُ : ضربُ الصَّيْقِلِ (٢) المَدَّوَسِ على السَّيْفِ إذا جَلَّاه . والكُدَادَةُ : ما يُكَدُّ من أسفل القَدْرِ من المَرَقِ . وبئْرٍ كَدُوْدٌ ، إذا لم يُنَلْ ماؤها إلَّا بجهد . والكد كده : ثنأفل في العدو . والكُدُّ : شىءٌ تُدَقُّ فيه الأشياء كالهأون . والكُدَادُ : حِمَارٌ ينسب إليه الحُمُرُ فيقال : بنات كُدَاد .

## كذ

الكاف والذال كلمة واحدة ، وهى الكَدَّانُ : حجارة رخوه كأنها مدَر .

## كر

الكاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على جمع وترديد . من ذلك كَرَرْتُ ، وذلك رَجُوعَكَ إليه بعد المرّة الأولى ، فهو الترديد الذى ذكرناه . والكرير ، كالحَشْرَجِ فى الحَلْقِ ، سَمَّى بذلك لأنّه يرُدُّها . قال :

فَنَفْسِي فداؤُكَ يومَ النَّزَالِ

إذا كانَ دَعْوَى الرِّجالِ الكَريرا (٣)

والكَرُّ : حَبْلٌ ، سَمَّى بذلك لتَجْمُعِ قَواه . والكَرُّ : الحِيسِيُّ من الماء ، وجمعه كِرار . قال :

ص: ١٢٦

- 
- ١- صواب إنشاده : «وحجت» بدل «عفت» كما فى اللسان ، وكما سبق فى (حوج). وهو للكُميت فى اللسان (حوج ، كدد). وصدرة : غنيت فم أرددكم عند بغيه
  - ٢- فى الأصل : «ضرب من الصيقل» ، صوابه فى المجلد .
  - ٣- للأعشى فى ديوانه ٧١ واللسان (كرر). وفى الديوان : وأهل قضاؤك عند النزال وفى اللسان : فأهلى الفداء غداه .

على كَالْخَيْفِ السَّحْقِ يَدْعُو بِهِ الصَّدى

له قُلْبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارٌ (١)

ومن الباب الْكِرْكِرَه : رَحَى زَوْرِ البعير. وَالْكِرْكِرَه : الجماعةُ من النَّاسِ. وَالْكَرْكِرَه : تصريفُ الرِّيحِ السَّحَابِ وجمعُها إِيَاهُ بعدَ تَفَرُّقٍ. فَأَمَّا قولُ النَّابِغِه :

عُلَيْنَ بِكَدْيُونٍ وَأَبْطَنَ كُرَّه

فَهِنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الغلائلِ (٢)

فَأُظِنَّه فارسيًا قد ضَمَّنَه شِعْرَه ، وقد يفعلون هذا. ويقولون أن الْكُرَّه : زَمَادٌ تُجَلَى به الدُّرُوعُ ، ويقال هو فُتَاتُ البَعْرِ. وَرَبَّمَا قالوا : كَرَّكَرْتَه عن الشَّيْءِ : حَبَسْتَه. وَإِنَّمَا المعنى أَنَّكَ رددته ولم تَقْضِ حاجتَه أَوَّلَ وهله. وكركرتُ بالدَّجَاجِه : صحتُ بها ، وذلك لِأَنَّكَ تردَّد الصَّباحُ بها. ويقولون الْكَرْكِرَك (٣) : الأحمق أو الأحمر. وهو كلام.

كز

الكاف والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على قَبْضٍ وَتَقَبُّضٍ. من ذلك الْكَزَازَه : الانقباض واليئس. رجلٌ كَزٌّ ، أى بخيل (٤). ويقال : كَزَزْتُ الشَّيْءَ ، إذا ضَيَّقْتَه ، فهو مكزوز. وَالْكَزَّاز : داءٌ يأخذه من شدِّه البُزْدِ. وأحسبه من تَقَبُّضِ الأطراف. وبَكَرَه كزَه ، أى قصيره (٥).

ص: ١٢٧

١- البيت ملفق من بيتين ، أحدهما فى اللسان (خنف) ، وسبق أيضا فى (خنف) وهو : على كَالْخَيْفِ السَّحْقِ يَدْعُو بِهِ الصَّعْدَى له؟ عفى الجباض أجون والآخر لكثير ، وأنشده فى اللسان (كرر). وعجزه فى إصلاح المنطق ١٠٤ ، ١٤٥ وهو : ومندام غيث من تهامه غيب به قلب عاديه وكرار

٢- ديوان النابغه ٦٤ واللسان (كدن ، كرر ، أيضا). ويروى : «وأشعرن» ، ويروى : «صاقيات» بالصاد المهمله.

٣- كذا أورد هذه الكلمه فى غير مادتها ، وصنع كذلك فى المجلد ، وحقها ماده (كرك).

٤- فى الأصل : «أى فعيل».

٥- فى المجلد : «وبكره كزه : شديده الصرير. وفرس كزه : قصيره».

## كس

الكاف والسين صحيح ، إلا أنه قليل الألفاظ. والصحيح منه الكَسَيْس : خروج الأسنان السُّفلى مع الحنك الأسفل. رجلٌ أكَسُ. كذا في كتاب الخليل. وقال غيره : الكَسَيْس : قَصِيرُ الأسنان. وما بعد هذا فكلامٌ. يقولون الكَسَيْس : لحمٌ يُخَفَّفُ على الحجارة\* ثم يُدَقُّ وَيُتَرَوَّد. وممَّا يَصْحُحُ فى هذا : الكَسَيْس ، وهو شرابٌ يُتَّخَذُ من ذُرِّه. وينشدون :

فإن تُسَقِّ من أعشابٍ وَّجَّ فإننا

لنا العينُ تَجْرِي من كَسَيْسٍ ومن سَكْرٍ (١)

والشعر صحيح ، ولعلَّ الكلمة من بعض اللغات التي استعارتها العرب فى كلامها. وأمَّا الكسكسه فكلمة مؤلَّده فىمن يُبَدِّل فى كلامه الكاف سِيناً.

## كش

الكاف والشين ليس بشيء ، وفيه كلمة تجرى مجرى الحكايه ، يقال لهدير البكر: الكشيش. والكشكشه : كلمة مؤلَّده فىمن يُبَدِّل الكاف فى كلامه شِيناً.

## كص

الكاف والصاد كلمة تدل على التواء من الجهد. ويقال للرعده : كصيص. والكصيصه : جباله الصَّائِد.

## كض

الكاف والضاد. يقولون : إنَّ الكضكضه : سرعه المشى.

## كظ

الكاف والظاء أصلٌ صحيح ، يدلُّ على تمزُّسٍ وشِدَّةٍ وامتلاء. من ذلك المَكاظُه فى الحرب : الممارسه الشَّديده. وكظنى هذا الأمر.

ص: ١٢٨

١- كذا ورد إنشاده. والسكر ، بالتحريك : الخمر ، أو النبيذ ، أو شراب يتخذ من التمر والكشوت والآس. وروايه اللسان (كسس) : «ومن خمر». والبيت لأبى الهندي.

ومن الباب الكَظْكظه امتلاء السَّقاء. ومنه الكِظَّة التي تعترى عن الطَّعام. ويقال: اكتَظَّ الوادِي بالماء، إذا امتلأ بسَيْله. وتكاظَّ القومُ كِظاظًا: تجاوزوا القَدْرَ في التمرُّس والتعادي. قال:

\* إِذْ سَمِّتْ رَبِيعَهُ الكِظَاظَا (١) \*

## كع

الكاف والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حبسٍ واحتباس. يقال رجلٌ كَعٌّ، وكاعٌ، أى جبانٌ. وقد أكَعَّه الفَرْقُ عن الأمر. [قال ابن دريد: لا يقال كاعٌ، وإن كانت العامَّة تقولُه (٢)]، إنَّما يقال كَعٌّ. قال:

\* كَعَعَهُ حائره عن الدَّقِّقِ (٣) \*

## كف

الكاف والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قبضٍ وانقباضٍ من ذلك الكَفُّ للإنسان، سَمِّيت بذلك لأنَّها تَقْبِضُ الشَّيْءَ. ثمَّ تقول: كَفَفْتُ فلاناً عن الأمر وكَفَفْتُهُ (٤). ويقال للرجل يسأل النَّاسَ: هو يَسْتَكْفِفُ ويتكفَّفُ. الأصلُ هذا، ثمَّ يَفْرِقُونَ بين الكلمات تختلف في بعض المعنَى والقياسُ واحد:

ص: ١٢٩

١- لرؤبه في اللسان (كظظ)، وليس في ديوانه. وقبله: إنا أناس فلزم الحفاظا

٢- التكملة من المجمل. وانظر الجمهرة (١: ١١٣).

٣- كذا ورد في الأصل. والذي في ديوان رؤبه ١٠٦: قد كف عن حائره بعد؟ في حاجر كعكه عن البثق

٤- في الأصل: «وكففته»، صوابه في المجمل.

كان الأصمعيُّ يقول : كلُّ ما استطالَ فهو كُفَّه بضم الكاف (١) [نحو كُفَّه (٢)] الثَّوب ونحوه وهو حاشيته ، وإنَّما [قيل لها] كُفَّه لأنَّها مكفوفه ، وكذلك كُفَّه الرَّمْل (٣). قال : وكلُّ ما استدارَ فهو كُفَّه ، نحو كُفَّه الميزان وكُفَّه الصَّائد ، وهي جِبَالُته. والكلمتان وإن اختلفتا في الذي قاله الأصمعيُّ فقياسهما واحد. والمكفوف : الأعمى. فأَمَّا الكِفَّف في الوَشْم ، فهي داراتٌ تكون فيه. ويقال : استكفَّ القومُ حولَ الشيء ، إذا دارُوا به ناظِرِينَ إليه. قال ابن مقيل :

\* بَدَا والعيونُ المستكفُّه تلمحُ (٤) \*

فأما قول حُميد :

\* إلى مستكفَّاتٍ لهنَّ غروبُ (٥) \*

فقال قوم : هي العيون. وقال قوم : هي إبلٌ مجتمعه. والغروب : الظلال. واستكففتُ الشيءَ ، وهو أن تَضَعَ يَدَكَ على حاجبيكَ كالذي يَسْتَظِلُّ من الشَّمْسِ ينظرُ إلى شيء هل يراه ، وإنَّما سُمِّيَ استكففاً لَوْضَعِهِ كُفَّه على حاجبه. ويقولون : لقيته كُفَّه كُفَّه ، إذا فاجأته ، كأنَّ كَفَّكَ مَسَّتْ كُفَّه. والله أعلم بالصواب.

ص : ١٣٠

١- بعده في الأصل : «لأنها مكفوفه» ، كلام مقحم.

٢- تكمله يقتضيها الكلام. وفي المجمل : «نحو كفه الرمل والثوب».

٣- في الأصل : «الرمث».

٤- صدره كما في اللسان (كفف) : إذا رمقته مه معد عماره

٥- صدره كما في ديوان حميد ٥٦ ، واللسان (كفف) : ظلنا إلى كهف وظلت ركابنا



كلم

الكاف واللام والميم أصلان : أحدهما يدلُّ على نطقٍ مُفهِمٍ ، والآخِر على جراح .

فالأوّل الكَلَام . تقول : كَلَّمْتَهُ أَكَلَّمَهُ تَكَلَّمَ ؛ وهو كَلِيمِي إِذَا كَلَّمَكَ أَوْ كَلَّمْتَهُ . ثُمَّ يَتَّبِعُونَ فَيَسْمُونَ اللَّفْظَةَ الْوَاحِدَةَ الْمُفْهِمَةَ كَلِمَهُ ، وَالْقِصَّةَ كَلِمَهُ ، وَالْقَصِيدَةَ بِطُولِهَا كَلِمَهُ . وَيَجْمَعُونَ الْكَلِمَةَ كَلِمَاتٍ وَكَلِمًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ) .

وَالأَصْلُ الْآخِرُ الْكَلْمُ ، وَهُوَ الْجُرْحُ ؛ وَالْكَلامُ : الْجراحات ، وَجَمْعُ الْكَلْمِ كَلُومٌ أَيْضًا . وَرَجُلٌ كَلِيمٌ وَقَوْمٌ كَلَمَى ، أَيْ جَرَحَى ، فَأَمَّا الْكَلَامُ ، فَيُقَالُ : هِيَ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ (١) . وَفِي ذَلِكَ نَظَرٌ .

كلاء

الكاف واللام والحرف المعتلّ أو الهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ على مراقبهِ ونَظَرٍ ، وَأَصْلٌ \* آخِرٌ يَدُلُّ عَلَى نَبَاتٍ ، وَالثَّالِثُ عَضْوٌ مِنَ الأَعْضَاءِ ثُمَّ يُسْتَعَارُ .

فَأَمَّا النَّظَرُ وَالْمَرَاقِبَةُ فَالْكَلاءُ (٢) ، وَهِيَ الْحِفْظُ ، تَقُولُ : كَلَأَهُ اللَّهُ ، أَيْ حَفِظَهُ .

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَعَلَى : (قُلْ مَنْ يَكَلِّؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ) ، أَيْ

ص : ١٣١

١- فى المجلد واللسان : «قال ابن دريد : لم أدر ما صحته» .

٢- الكلاءه ، بكسر الكاف كالحراسه ، وقد تخفف همزتها وتقلب ياء ، وقد تحذف الهاء للضرورة كما فى قول جميل : فكونى بخير فى كلاءه وغبطه وإن كنت قد أزمعت هجرى وبغضنى

يَحْفَظُكُمْ مِنْهُ ، بِمَعْنَى لَا يَحْمِيكُمْ أَحَدٌ مِنْهُ ، وَهُوَ الْبَابُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَنَّهُ الْمَرَاقِبَةُ ، لِأَنَّهُ إِذَا حَفِظَهُ نَظَرَ إِلَيْهِ وَرَقَبَهُ. وَمِنْ هَذَا الْقِيَاسِ قَوْلُ الْعَرَبِ : تَكَالَأْتُ كُلاَهُ ، أَيْ اسْتَنْسَأْتُ نَسَبِيَّتَهُ ؛ وَذَلِكَ مِنَ التَّأخِيرِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «نَهَى عَنِ الْكَالِيِّ بِالْكَالِيِّ». بِمَعْنَى النَّسَبِيَّةِ بِالنَّسَبِيَّةِ. وَقَوْلُ الْقَائِلِ :

\* وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الضُّمَارِ (١) \*

فَمَعْنَاهُ أَنَّ حَاضِرَهُ وَشَاهِدَهُ كَالضُّمَارِ ، وَهُوَ الْغَائِبُ (٢) الَّذِي لَا يُرْجَى. وَإِنَّمَا قُلْنَا إِنَّ هَذَا الْبَابَ مِنَ الْكُلاَهُ لِأَنَّ صَاحِبَ الدَّيْنِ يَرْقُبُ وَيَحْفَظُ مَتَى يُحَلُّ دَيْنُهُ. فَالْقِيَاسُ الَّذِي قَسَنَاهُ صَحِيحٌ. [و] يُقَالُ : اِكْتَلَأْتُ مِنَ الْقَوْمِ ، أَيْ احْتَرَسْتُ مِنْهُمْ. وَقَالَ :

أَنْخَتُ بَعِيرِي وَاکْتَلَأْتُ بَعِينَهُ

وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيْ أَمَرْتُ أَفْعَلُ (٣)

وَيُقَالُ : أَكَلَأْتُ بَصْرِي فِي الشَّيْءِ ، إِذَا رَدَّدْتَهُ فِيهِ. وَالْمُكَلَأُ (٤) : مَوْضِعٌ تُرْفَأُ فِيهِ الشُّفُنُ وَتُسْتَرُّ مِنَ الرِّيحِ. وَيُقَالُ إِنَّ كُلاَهُ الْبَصْرَةَ سَمَّيْتُ بِذَلِكَ.

وَالْأَصْلُ الْآخِرُ الْكُلاَهُ ، وَهُوَ الْعُشْبُ ؛ يُقَالُ أَرْضٌ مُكَلَيْتُهُ : ذَاتُ كُلاَهُ ، وَسِوَاءُ يَابَسُهُ وَرَطْبُهُ. وَمَكَانٌ كَالِيٌّ مِثْلُ مُكَلَيٍّْ.

وَالْأَصْلُ الثَّلَاثُ الْكُلاِيُّ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ ، وَتَسْتَعَارُ فَيُقَالُ الْكُلاِيُّ : كُلاِيهِ الْمَزَادَةُ

ص: ١٣٢

---

١- وكذا ورد إنشاده في المجمل ، وهو الصواب. وفي اللسان (كلاء) : «المضمار» تحريف ، وجاء على الصواب في اللسان (ضم) وشرح الحماسة للمرزوقي ١٢٤٠.

٢- في الأصل : «الفايت» صوابه في المجمل واللسان (ضم).

٣- البيت لكعب بن زهير في ديوانه ٥٥ واللسان (كلاء). وفي الأصل : «واحترس بعينه» ، صوابه من الديوان واللسان والمجمل وفي الديوان : «أنخت قلوصي واكتلأت بعينها».

٤- في الأصل : «المكلاء» ، صوابه في المجمل واللسان ، ويقال أيضا «الكلاء» كشداد كما فيهما.

جُلَيْدُهُ مُسْتَدِيرُهُ تَحْتَ الْعُرْوَةِ قَدْ خُرِزَتْ (١). وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْقَوْسِ فَالْكَلَيْتَانِ مِنَ الْقَوْسِ : مَعْقِدِ الْجِمَالِ مِنَ السَّهْمِ ، مَا عَنِ يَمِينِ النَّصْلِ وَشِمَالِهِ. وَكُلِيهِ السَّحَابِ : أَسْفَلُهُ ، وَالْجَمْعُ كَلْبِي.

## كَلْب

الْكَافُ وَاللَّامُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَعَلُّقِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ فِي شِدَّةٍ وَشِدَّةٍ جَذْبٍ. مِنْ ذَلِكَ الْكَلْبُ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ كِلَابٌ وَكَلِيبٌ. وَالْكَلَّابُ وَالْمَكَلَّبُ : الَّذِي يَعْلَمُ الْكَلْبَ الصَّيْدَ. وَالْكَلْبُ الْكَلْبُ : الَّذِي يَكَلِبُ بِلَحُومِ النَّاسِ ، يَأْخُذُهُ شَبَبُهُ جُنُونٍ فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلِبَ ، فَيُقَالُ رَجُلٌ كَلِبٌ وَرَجَالٌ كَلْبِي. قَالَ :

وَلَوْ تَشْرَبَ الْكَلْبِي الْمِرَاضُ دَمَاءَنَا

شَفَتْهَا مِنَ الدَّاءِ الْمَجْنَهِ وَالْخَبْلِ (٢)

وَمِنَ الْبَابِ كَلْبُهُ الزَّمَانُ وَكَلْبَهُ : شِدَّتُهُ. وَأَرْضٌ كَلْبِي ، إِذَا لَمْ يَحِدْ نَبَاتُهَا رِيًّا فَيَبِسَ ، إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا يَبَسَ صَارَ كَأَنْبَابِ الْكِلَابِ وَبِرَائِثِهَا. وَالْكَلْبُ (٣) : سَيْرٌ أَحْمَرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرْفِي الْأَدِيمِ إِذَا خُرِزَ. يَقَالُ كَلْبْتُهُ. قَالَ :

كَأَنَّ غَرَّ مَتْنِهِ إِذْ نَجَّبْتُهُ

سَيْرٌ صَنَاعٍ فِي أَدِيمٍ تَكَلْبْتُهُ (٤)

ص: ١٣٣

١- في المجمل: «قد درزت».

٢- البيت ملفق من بيتين كلاهما للفرزدق. فالأول: ولو تضرب الكلى المراض دماءنا شفتها وذو الخبل الذي هو أذنف والآخر قوله: من الهارين الذين دماءهم شفاء من؟ الجنه والخبل انظر الحيوان (٢: ٦-٧) وحواشيها.

٣- يقال أيضا «كلبه» بضم الكاف، وهو ما في المجمل.

٤- الرجز لدكين بن رجاء الفقيمي في اللسان (كلب، غرر): وأنشده ابن دريد في الاشتقاق ١٤. وأنشده ابن فارس في المجمل.

والكَلْبُ : حديدَةٌ عَقْفَاءُ يُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْمَسَافِرُ الرَّادَّ مِنَ الرَّحْلِ . وَالكَلابُ معروف ، وهو الكَلْبُوبُ . فأما قول طُفَيْلٍ :

أَبَانَا بِقِتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلَهُمْ

وما لا يُعَدُّ من أسيرٍ مَكَلَّبٍ (١)

[فإن المكَلَّب هو المَكَبَّل (٢)].

والكَلْبُ : المسمار في قائم السَّيْفِ ، وفيه الذُّؤَابَةُ . وَالكَلابُ : موضعٌ . ورأس كلبٍ (٣) : جبل .

## كلت

الكاف واللام والتاء ليس بأصلٍ أصيل ، لكنَّهم يقولون : الكَلْتُ : الجمع ، يقال امرأةٌ كَلَّتْ (٤) . ويقولون : الكِلْيَتِ (٥) حَجْرٌ يسدُّ به وِجَارُ الضَّبْعِ . وكلُّ هذا ليس بشيء .

## كلث

الكاف واللام والتاء ليس بأصلٍ أصيل ، لكنَّهم يقولون : إلى شيءٍ (٦) . وربما قالوا : انكلث فلانٌ : تقدَّم .

## كلح

الكاف واللام والحاء أصلٌ يدلُّ على عُبُوسٍ وشَتَامَةٍ في الوجه . من ذلك الكُلُوح ، وهو العُبُوسُ . يقال كَلَّحَ الرَّجُلُ ، [و] دَهْرٌ كَالْحِ .

ص : ١٣٤

١- ديوان طفيل الغنوي ١٤ واللسان (كلب).

٢- التكمله مقتبسه من المجمل واللسان. ففي الأول : «والأسير الكلب هو المكبل». وفي الثاني : «وقيل هو مقلوب عن مكبل».

٣- في المجمل : «ورأس الكلب» ، وكذا في معجم البلدان. وذهب في اللسان إلى أن «الكلب» : جبل باليمامة ، قال فيه الأعشى :  
إذ يرفع الآل رأس الكلب فارتفعا

٤- كذا ضبطت في المجمل ، وفي اللسان بفتح الكاف وضم اللام الخفيفه ، ولم ترد في القاموس.

٥- ضبطت في القاموس واللسان كأمر وسكيت.

٦- كذا وردت ، ولم ترد المادة في اللسان ، وهي من مواد القاموس.

قال الله تعالى : (تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ). وربما قالوا للسنه المجدبه : كَلَّاح. وما أَقْبِحَ كَلَّحَتَهُ ، أى إذا كَلَّحَ فُقْبِحَ فُمه وما حوَالِيه.

## كلد

الكاف واللام والدادال كلمه تدلُّ على الصَّلابه فى الشىء. فالكَلْدَةُ : القطعه من الأرض الغليظه ، ومنه الحارث بن كَلْدِه.

قال ابن دريد (١) : تَكَلَّدَ الإنسانُ : غَلَّظَ لِحْمَهُ.

## كلز

الكاف واللام والزاء يقولون إنه صحيح ، وإنَّ الكَلْزَ : الجمع. يقال : كَلَزْتَ الشىء و كَلَزْتَهُ ، إذا جمعتَه. وقد رُوِيَتْ كلمه فيه صحيحه لا يُزْتَابُ بها ، يقولون : اكلازَّ الرَّجُلُ : تَقَبَّضَ.

## كلس

الكاف واللام والسين يدلُّ على امتلاء فى الشىء. يقولون : تَكَلَّسَ (٢) تَكَلَّسًا ، إذا رَوَى. قال :

ذو صَوْلِهِ يُضْبِحُ قَدْ تَكَلَّسًا\*

ويقولون للجادِّ أيضاً : كَلَّسَ. قال :

\* إِذَا الْفَتَى حَكَّمَ يَوْمًا كَلَّسًا (٣)\*

## كلع

الكاف واللام والعين كلماتٌ تدلُّ على دَرَنٍ ووسِيخٍ. يقولون للشُّقَاقِ والوسِيخِ بالقدم : كَلَّعَ ، وقد كَلَّعَتْ رِجْلُهُ تَكَلَّعَ كَلْعًا. وإِنَاءٌ كَلَّعٌ ، إذا

ص: ١٣٥

١- الجمهره (٢ : ٢٩٦).

٢- فى الأصل : «كلس». والفعل وشاهده مما لم يرد فى اللسان. وأنشد الشاهد فى المجمل أيضا.

٣- كذا ورد ضبطه فى المجمل. وفى الأصل : «مكلسا» تحريف.

التَّبَدُّ عَلَيْهِ الوَسْخُ. وَسِقَاءُ كَلْعٍ ، إِذَا تَرَاكَبَ عَلَيْهِ التُّرَابُ. و [يقال (١١)] إِنْ الكَلْعَهُ : دَاءٌ يَأْخُذُ البَعِيرَ فِي مُؤَخَّرِهِ.

وَمِمَّا يُحْمَلُ عَلَى هَذَا مِنْ مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ التُّرَاكِبُ دُونَ الوَسْخِ : الكَلْعَهُ مِنَ العَنَمِ ، سَمَّيْتَ بِذَلِكَ لِتَجْمُعِهَا.

## كلف

الكاف واللام والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إيلاجٍ بالشىء وتعلُّقٍ به. من ذلك الكَلْفُ ، تقول : قد كَلَفَ بالأمر يَكْلِفُ كَلْفًا. ويقولون : «لا- يَكُنْ حُجُّكَ كَلْفًا ، ولا- بُغْضُكَ تَلْفًا». والكُفُّه : ما يُتَكَلَّفُ مِنْ نَائِبِهِ أَوْ حَقٍّ. والمتكَلِّفُ : العَرِيضُ لِمَا لَا يَعْنِيهِ. قال الله سبحانه : (قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ). ومن الباب الكَلْفُ : شىءٌ يعلو الوجه فيغيِّر بشرته.

## باب الكاف والميم وما يثلثهما

### كمن

الكاف والميم والنون أصيْلٌ يدلُّ على استخفاءٍ. يقال : كَمَنَ الشَّيْءُ كُمُونًا. واشتقاقُ الكَمِينِ فِي الحربِ مِنْ هَذَا. وزعم ناسٌ أَنَّ النِّبَاةَ الكُمُونَ : الكَثُومُ اللَّقَاحُ ، وَهِيَ إِذَا لَقِحَتْ لَمْ تَسَلْ بِذَنبِهَا. وَحُزْنٌ مُكْتَمٌ فِي القَلْبِ كَأَنَّهُ مُسْتَخْفٍ. وَالكُمْنَةُ : دَاءٌ فِي العَيْنِ مِنْ بَقِيَّتِهِ رَمَدٌ.

### كمه

الكاف والميم والهاء كلمةٌ واحده ، وهو الكَمَه ، وهو العَمَى يُؤَلَّدُ بِهِ الإنسان ، وقد يكون من عَرَضٍ يَعْرِضُ. قال سُويد :

ص : ١٣٦

كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا

وَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ (١)

### كمى

الكاف والميم والحرف المعتل يدلُّ على خفاءِ شىء. وقد يدخل فيه بعضُ المهموز. من ذلك كَمَى فلانُ الشَّهادَةَ ، إذا كَتَمَهَا. ولذلك سُمِّي الشُّجاعُ الكَمَى. قالوا: هو الذى يتكَمَّى فى سِلاحِهِ ، أى يتغطَّى به. يقال تَكَمَّتِ الفتنةُ الناسَ ، إذا غَشِيَتْهُمْ.

وأما المهموز فذكروا أنَّ العرب تقول: كَمِيتُ عن الأخبارِ أَكْمَأُ عنها ، إذا جَهَلْتَهَا.

وأما المهموز فليس من هذا الباب وإِنما هو نَبْتُ. وقد قُلْنَا إِنَّ ذلك لا يَنْقَاسُ أَكْثَرَهُ. فالكَمَأُ معروفٌ ، والواحد كَمْمٌ. وهذا نادرٌ أن تكونَ فى الجمعِ هاءٌ ولا تكونَ فى الواحدِ. ويقال: كَمَأْتُ القومَ: أَطَعَمْتَهُم الكَمَأَ. ومما يجوز أن يُقاسَ على هذا قولُهُم: كَمِيتُ رَجُلِي: تَشَقَّقْتُ. ولعلَّ الكَمَأَ تُسَمَّى لانشقاقِ الأرضِ عنها. ويقولون: أَكَمَأْتُ فلانًا السُّنُّ: شَيَّخْتَهُ.

ومما شَدَّ عن هذا الأصلِ أَكْمَأُ على الأمرِ ، إذا عَزَمَ عليه.

### كمت

الكاف والميم والتاء كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على لونٍ من الألوانِ من ذلك الكُمْتَةُ ، وهى لونٌ ليس بأشقرَ ولا أدهمَ. يقال: فرسٌ كَمِيتٌ. ولم يجئْ إلا كذا على صورهِ المَصْغَرِ. والكميت: الخمر فيها سوادٌ وحمره.

### كمح

الكاف والميم والحاء كلماتٌ لا تنقاسُ ، وفى بعضها شكٌّ ، غير أننا ذكرنا ما ذكرناه. قالوا: أَكْمَحَ الكَرْمُ ، إذا تحرَّكَ للإِبراقِ. وقالوا:

ص: ١٣٧

رجلٌ كَوْمَح : عظيم الأليتين. ويقولون : كَمَحُ الفرس ، إذا كبَّحَه.

### كمر

الكاف والميم والراء كلمه ، يقولون : رجلٌ مكمور ، وهو الذى يُصِيب الخاتين طرف كمرته.

### كمز

الكاف والميم والزاء ليس بشيء. ويقولون : الكُمزه : الكُثله من التمر.

### كمش

الكاف والميم والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على لُطافِهِ وَصِغَرِهِ. يقولون\* للشَّاهِ الصَّيْغِرِ الصَّرْعِ كَمَشَهُ. وفرسٌ كَمِيشٌ : صغير الجُرْدان. ثمَّ يقال للرجل العزوم الماضى : كَمَشٌ ، ينسبُ فى ذلك إلى لُطافِهِ وَخِفِّهِ. يقال كَمَشَ كَمَاشَةً (١). وربَّما قالوا : كَمَشَهُ بالسَّيفِ ، إذا قَطَعَ أطرافه (٢).

### كمع

الكاف والميم والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على اطمئنان وسكون. زعموا أن الكِمْع : البيت ؛ يقال هو فى كِمْعِهِ أى بَيْتِهِ. وشيئى كَمَعًا لأنَّه يُسَكَنُ. ومن الباب الكميع ، وهو الضَّجِيع ، يقال كَامَعَهَا ، إذا ضاجَعَهَا. والمُكَامِعَةُ التى فى الحديث ، وقد نُهِيَ عنها : أن يُضاجع الرَّجُلُ الرَّجُلَ لا سِتْرَ بينهما (٣).

وقال فى الكميع :

وَهَبَّتِ الشَّمَالُ البَلِيلُ وإذْ

باتَ كَمِيعُ الفَتاهِ مُلتَفِعًا (٤)

ص: ١٣٨

- ١- ويقال أيضا : كمش كمشا ، من باب فرح.
- ٢- هذا مما ورد فى القاموس ، ولم يرد فى اللسان.
- ٣- فى اللسان : «وفى الحديث نهى عن المكامعه والمكاعمه. فالمكامعه أن بنام الرجل مع الرجل والمرأه مع المرأه فى إزار واحد تماس جلودهما لا حاجز بينهما».
- ٤- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ١٣ واللسان (كمع).



والكَمْعُ : المَطْمئنُّ من الأرض.

## كمل

الكاف والميم واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تمام الشيء. يقال : كَمَلْتُ الشيءُ وكَمَلْتُ فهو كاملٌ ، أى تامٌّ. وأكملتُهُ أنا. قال الله تعالى : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ).

## باب الكاف والنون وما ينثهما

### كنه

الكاف والنون والهاء كلمته واحده تدلُّ على غايه الشيء ونهايه وقته. يقال : بلغْتُ كُنْهَ هذا الأمرِ ، أى غايته وحينه الذى هو له.

### كنو

الكاف والنون والحرف المعتل يدلُّ على توريه عن اسمٍ بغيره. يقال : كنىت عن كذا. إذا تكلمت بغيره مما يُستدلُّ به عليه. وكنوتٌ أيضًا. ومما يوضح هذا قول القائل :

وإنى لأكنو عن قذور بغيرها

وأعربُ أحيانًا بها فأصريحُ (١)

ألمّا تراه جعلَ الكِنايَةَ مقابله للمصامحه. ولذلك تسمّى الكُنْيَه كُنْيَه ، كأنّها توريه عن اسمه. وفى كتاب الخليل أنّ الصّواب أن يقال يُكنى بأبى عبد الله ، ولا يقال يكنى بعبد الله. وكنى الرُّؤيا هى الأمثالُ التى يضرّبها ملكُ الرُّؤيا ، يكنى بها عن أعيان (٢) الأمور.

ص: ١٣٩

١- البيت فى اللسان (قذر ، كنى). وأنشده فى إصلاح المنطق ١٥٧. وقذور : اسم امرأه. والقذور من النساء : التى تنتزه عن الأقدار.

٢- وكذا فى اللسان. وفى؟؟؟ : «عن أعنان». والأعنان : الأطراف والنواحى.

الكاف والنون والباء كلمة واحدة لا تُفْرَع. قالوا: الكَنَبُ : غَلَطَ يعلو اليدينِ من العَمَلِ إذا مَجَلَّتَا. قال :

\* قد أَكَبْتُ يدايَ بعدَ لينِ (١) \*

قال الأصمعيّ : أَكَبْتُ يَدَهُ ، ولا يقال كَنِبْتُ. ومما ليس من هذا. الكَنِبُ ، وهو نَبْتُ. قال الطرِمَّاح :

مُعاليات عن الأرياف مسكُها

أطرافُ نجدٍ بأرضِ الطَّلحِ والكَنِبِ (٢)

الكاف والنون والتاء كلمة إن صحَّت. يقولون : كَنَتَ ، واكْتَنَتَ (٣) ، إذا لَزِمَ وَقِنِعَ. وقال عدي (٤).

الكاف والنون والذال أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على القَطْعِ. يقال كَنَدَ الحِجْلَ يَكْنُدُهُ كَنْدًا. والكَنُودُ : الكفور للنَّعْمِ. وهو من الأوَّلِ ، لأنَّهُ يَكْنُدُ الشَّكْرَ ، أي يقطِّعُهُ. ومن الباب : الأَرْضُ الكَنُودُ ، وهي التي لا تُنْبِتُ. وقال الأعشى :

أَمِيطِ تُمِيطِ بِصُلْبِ الفُؤَادِ

وَصُورِ جِبَالٍ وَكَنَادِهَا (٥)

ص: ١٤٠

١- أنشده في مجالس ثعلب ٥٢٥ واللسان (كنب) بروايه : «كفاك».

٢- ديوان الطرمح ١٢٨ واللسان (كنب). وروايه الديوان : معاليات عن الخنزير وفي شرحه : «معاليات : مرتفعات عن أكل لحم الخنزير».

٣- في الأصل : «وأكنت» صوابه في المجمل والقاموس. ولم ترد المادة في اللسان.

٤- كذا في الأصل ، وفي المجمل : «وهو في شعر عدي» ، ولم أعثر على شاهده بعد.

٥- ديوان الأعشى ٥٠٠ واللسان (كند).

وسمى كنده فيما زعموا لأنه كند أباه ، أى فارقَه ولحق بأخواله ورأسهم (١) فقال له أبوه: كندت.

## كنز

الكاف والنون والراء ليس هو عندنا أصلاً ، وفيه كلمتان أظنهما فارسيتين. يقال الكنار : الشقه من الثياب الكتان. ويقولون : الكنارات : العيدان أو الدفوف ، تفتح كافها وتكسر.

## كنز

الكاف والنون والراء أصيلاً صحيح يدل على تجتمع فى شىء. من ذلك ناه كِنَازُ اللحم ، أى مجتمعه. وكنزت التمر فى وعائه أكثره. وكنزت الكنز أكثره. ويقولون فى كثر التمر : هو زمن الكناز. قال ابن السكيت : لم يسمع هذا إلا بالفتح ، أى إنه ليس هذا مما جاء على فعال وفعال كجداد وجداد.

## كنس

الكاف والنون والسين أصلان صحيحان ، أحدهما يدل على سَفَرُ شىءٍ عن وجه شىء ، وهو كَشْفُهُ. والأصل الآخر يدل على استخفاء. فالأول : كَنَسَ البيت ، وهو سَفَرُ الترابِ عن وجه أرضه. والمكنسه : آله الكنس. والكناسه : ما يكنس.

والأصل الآخر : الكناس : بيتُ الطَّبى. الكانس : الطبى يَدْخُلُ كِنَاسَهُ. والكنس : الكواكب تَكْنِسُ فى بُرُوجها كما تَدْخُلُ الطُّبَاءُ فى كِنَاسِها. قال أبو\* عبيده : تَكْنِسُ فى المَغِيبِ

ص : ١٤١

---

١- فى الأصل : «وأسهم» ، صوابه فى المجمع.

الكاف والنون والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على تشنُّجٍ وتقبُّضٍ وتجمُّعٍ. من ذلك الكَنَعُ في الأصابع ، وهو تشنُّجٌ وتقبُّضٌ. يقال : كَنَعْتُ أصابعه تَكَنَعُ كَنَعًا. ومنه تَكَنَعُ فلانٌ بفلانٍ ، إذا ضَمَيْتَ به. وَكَنَعَتِ العُقَابُ إذا ضَمَّتْ جناحها للانقضاض. واكتنَع القومُ ، إذا مالوا (١). [و] كَنَعُ الأُمْرُ : قُرِبَ. ويقولون : كَنَعُ الرَّجُلُ وأكَنَع ، إذا لان. وهذا من الباب لأنه يتقبُّضُ ويتجمُّع. وفي الحديث : «أعوذُ بك من الكُنُوعِ (٢)». فهذا من كَنَعِ.

الكاف والنون والفاء أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على سَتْرٍ. من ذلك الكَنِيفُ ، هو السَّاتِرُ. وزعم ناسٌ أنَّ الترسَ يسمَّى كَنِيفًا لأنه ساتِرٌ. وكلُّ حظيرٍ ساترٍ عند العرب كَنِيفٌ. قال عروه :

أقول لقومٍ في الكنيفِ ترَوُّحوا

عشِيَّهَ بتنا عند ماوَانِ ، رُزِّحَ (٣)

ومن الباب كَنَفْتُ فلانا وأكفنته. وَكَنَفَا الطَّائِرُ : جناحاه ، لأنهما يَسْتُرَانِهِ. ومنه الكِنْفُ ، لأنه يَسْتُرُ ما فيه وفي قول عمر لعبد الله بن مسعود : «كُنَيْفٌ مُلِيٌّ عِلْمًا». أراد به تصغير كِنْفٍ. وناقَهَ كَنُوفٌ : يصيبها البردُ ، فهي تَسْتُرُ بسائر الإبل. ويقال : حَظَرْتُ للإبل حظيرَهَ ، وَكَنَفْتُ لها وَكَنَفْتُهَا أَكْنَفُهَا. فأما قولهم : كَنَفْتُ عن الشيء : عدلت ، وإنشأدهم :

ص: ١٤٢

١- في الأصل : «قالوا». وفي اللسان : «واكتنع عليه : تعطف ، والاكتناع : التعطف» وفي المجمل : «واكتنع القوم ، إذا تجمعوا» ، ومثله في موضع آخر من اللسان.

٢- في اللسان : «الأصمعي : سمعت أعرابيا يقول في دعائه : رب أعوذ بك من الخنوع والكنوع».

٣- البيت في ديوان عروه ٨٨ ومعجم البلدان (ماوان). وقد استشهد به السيوطي في همع الهوامع (٢ : ١١٦) على الفصل بين الصفه والموصوف بمباين محض.

\* لِيُعْلَمَ مَا فِيْنَا عَنَ الْبَيْعِ كَانْفُ (١) \*

فليس ذلك بملخص على القياس الذي ذكرناه ، وإنما المعنى عدلت عنه متوارياً ومتسترّاً بغيره.

## باب الكاف والهاء وما ينتهما

### كها

الكاف والهاء والحرف المعتلّ كلمة واحدة لا تنقاس ولا يُفَرَّع عنها. ويقولون للنّاقه الضّمخه : كَهَاة. قال :

إذْ عَرَضْتُ مِنْهَا كَهَاةً سَمِيئَةً

فلا تُهْدِ مِنْهَا وَتَشِقُّ وَتَجْبِجُ (٢)

### كهب

الكاف والهاء والباء كلمة. يقولون للغبّره المشوبه سواداً في الإبل كُهْبَةً.

### كهد

الكاف والهاء والبدال ، يقولون فيه شيئاً يدلُّ على تحرُّكِ إلى فوق. يقولون : كَهْدَ الْحِمَارِ ، إذا رَقَصَ فِي مَشِيئِهِ. وأكهدتُه : أرقصتُه ، في شعر الفرزدق :

يُكْهَدُونَ الْحُمْرُ (٣) \*

ويقولون : اكَوَهْدَ الْفَرْخُ ، إذا تحرَّك ليترفع.

ص: ١٤٣

١- للقطامي في ديوانه ٢٥ واللسان (كنف). وصدرة : فصالوا وصلنا واتقونا باكر

٢- البيت لخمام بن زيد مناه اليربوعي ، كما في اللسان (جب) ، وفي (كها ، وشق) بدون نسبة. وقد سبق في (عرض).

٣- في المجمل : «الحمير».

الكاف والهاء والراء كلمتان متباعدتان جداً: الأولى الانتهار، يقال كَهْرُهُ يَكْهَرُهُ كَهْرًا. وفي الحديث: «بأبي وأمي ما كَهَرَنِي وَلَا شَمَنِي». وقرأ ناسٌ: فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ (١).

والأصل الآخر: كَهْرُ النَّهَارِ، وهو ارتفاعه، يقال كَهَرَ يَكْهَرُ. قال:

\* وإذا العانه في كَهْرِ الضُّحَى (٢) \*

## كهف

الكاف والهاء والفاء كلمة واحدة، وهي غَارٌ فِي جَبَلٍ، وجمعه كُهُوفٌ.

## كهل

الكاف والهاء واللام أصلٌ يدلُّ على قُوَّةٍ فِي الشَّيْءِ أَوْ اجْتِمَاعِ جِبَلِهِ. من ذلك الكَاهِلُ: ما بين الكَتِفَيْنِ: سَمِّيَ بِذَلِكَ لِقُوَّتِهِ. ويقولون للزُّجَلِ الْمُجْتَمِعِ إِذَا وَخَطَهُ الشَّيْبُ: كَهَلٌ، وامرأه كَهْلَةٌ. قال:

ولا أعود بَعْدَهَا كَرِيًّا

أُمَارِسُ الْكَهْلَةِ وَالصَّبِيَّا (٣)

وأما قولهم للنبات: اكْتَهَلَ، فإنما [هو] تشبيه بالزُّجَلِ الكَهْلِ. واكْتَهَالُ الرُّوضَةِ: أَنْ يَعْمَهَا النَّوْرُ. قال الأعشى:

\* مُؤَزَّرٌ بَعْمِيمِ النَّبْتِ مَكْتَهَلٌ (٤) \*

ص: ١٤٤

١- هي قراءة ابن مسعود وإبراهيم التيمي. تفسير أبي حيان (٨: ٤٨٦).

٢- صدر بيت لعدى بن زيد، كما في اللسان (كهر). وعجزه: دونها أحقب ذو لحم؟

٣- الرجز لعذافر الكندي، كما في (كرا). وأنشده في (كهل) بدون نسبة.

٤- صدره كما في ديوانه ٤٣ واللسان (كهل): يضاحك النمس منها كوكب شرق

الكاف والهاء والميم أُصِيْلٌ يَدُلُّ عَلَى كَلَالٍ وَبُطْءٍ. مِنْ ذَلِكَ الْفَرَسُ الْكَهَامُ : الْبَطِيءُ. وَالسَّيْفُ الْكَهَامُ : الْكَلِيلُ. وَاللِّسَانُ الْكَهَامُ : الْعَيْيُّ. ثُمَّ يَقُولُونَ لِلْمُسِنَّ كَهَكْمٌ. وَيَقُولُونَ : أَكْهَمَ بَصْرُهُ ، إِذَا رَقَّ.

الكاف والهاء والنون كلمته واحده. وهى الكاهن ، وقد تكهَّنَ يَتَكَهَّنُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

### باب الكاف والواو وما يثلثهما

الكاف والواو والياء أصلٌ صحيحٌ ، وهو كَوَيْتٌ بِالنَّارِ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ.

الكاف والواو والباء كلمته واحده وهى الكُوبُ : الْقَدَحُ لَا عُرْوَةَ لَهُ ؛ وَالْجَمْعُ أَكْوَابٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ). وَيَقُولُونَ : الْكُوبَةُ : الطَّبْلُ لِلْعَبِّ.

الكاف والواو والبدال كلمته كأنَّهَا تَدُلُّ عَلَى التَّمَاسِ شَيْءٍ بِبَعْضِ الْعَنَاءِ. يَقُولُونَ : كَادَ يَكُودُ كَوْدًا وَمَكَادًا. وَيَقُولُونَ لِمَنْ يَطْلُبُ مِنْكَ الشَّيْءَ فَلَا تُرِيدُ إِعْطَاءَهُ : لَا وَلَا مَكَادَهُ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَقَارِبَةِ : كَادَ ، فَمَعْنَاهَا قَارِبٌ. وَإِذَا وَقَعَتْ كَادَ مَجْرَدَةً فَلَمْ يَقَعْ ذَلِكَ الشَّيْءَ تَقُولُ : كَادَ يَفْعَلُ ، فَهَذَا لَمْ يَفْعَلْ. وَإِذَا قُرِنَتْ بِجَحْدٍ فَقَدْ وَقَعَ ، إِذَا قَلْتَ مَا كَادَ يَفْعَلُهُ فَقَدْ فَعَلَهُ. قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : (فَدَبَّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ).

الكاف والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على دَوْرٍ وتَجْمَعُ. من ذلك الكُورُ: الدَّورُ. يقال كار يَكُورُ، إذا دار. وكُورُ العمامة: دَوْرُها: والكُورَةُ: الصُّعْبُ، لأنَّه يدُورُ على ما فيه من قُرَى. ويقال طَعَنَهُ فَكُورَهُ، إذا ألقاه مجتمعا. ومنه قوله تعالى: (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)، كأنَّها جُمِعَتْ جَمْعًا. والكُورُ: الرَّحِيلُ؛ لأنَّه يدور بِغَارِبِ البعير؛ والجمع أكوار. فأَمْرًا قولهم: «الحَوْرُ بَعِيدُ الكُورِ»، فالصحيح عندهم: «الحَوْرُ بعد الكُونِ»، ومعناه حارٌ، أى رجع ونَقَصَ بعد ما كان. ومن قال بالراء فليس يبعيد، أى كان أمره متجمعا ثم حار ونَقَصَ. وقوله تعالى: (يُكْوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ)، أى يُبَدِّلُ هذا على ذاك، ويدير ذاك على هذا، كما جاء فى التفسير: زيد فى هذا من ذلك، وفى ذاك [من هذا]. والكُورُ: قِطْعَةٌ من الإبل كأنَّها خمسون ومائة. وليس قياسه بعيداً، لأنها إذا اجتمعت استدارت فى مَبْرَكِها. وكُورِهُ النَّحْلِ معروفه.

ومما يشدُّ عن هذا الباب قولهم: اِكْتَارَ الفَرَسُ، إذا رَفَعَ ذَنَبَهُ فى حُضْرِهِ.

الكاف والواو والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَجْمَعُ. قال أبو بكر (١): تَكْوَرُ القَوْمُ: تَجَمَّعُوا. قال: ومنه اشتقاق بنى كوزٍ من ضَبَّه. والكُوزُ للماء من هذا، لأنَّه يَجْمَعُ الماء. واكتاز الماء: اغْتَرَفَهُ.

الكاف والواو والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صَرَعٍ أو ما يقاربه. يقال: كاسه يَكُوسُهُ، إذا صرعه. ومنه كاسَتِ النَّاقَةُ تَكُوسُ، إذا



عُقرت فقامت على ثلاث. وإنما قيل لها ذلك لأنها قد قاربت أن تُصرع قال :

ولو عند غَسَّانِ السَّلِيطِيِّ عَرَّسَتْ

رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرٌ (١)

وربما قالوا للفرس القصير الدوارج : كُوسِيٌّ. وعُشْبٌ مُتَكَوِسٌ ، إذا كثر وكثف ، وهو من قياس الباب لأنه يتصرعُ بعضه على بعض. فأما الكأس ، فيقال هو الإناء بما فيه من خمر ، وهو من غير الباب.

## كوع

الكاف والواو والعين كلمته واحده ، وهى الكُوع ، وهو طرف الزنيد مما يلي الإبهام. والكُوعُ : خُروجه وتُتُوهُ وعِظْمُهُ. رجلٌ أكوُعُ (٢). ويقال الكُوعُ : إقبال الرُسغين على المنكبين. وكُوعَهُ بالسَّيفِ : ضَرَبَهُ. ولعلّه بمعنى أن يُصِيبَ كوعَهُ.

## كوف

الكاف والواو والفاء أصيل يقولون : إنه يدلُّ على استداره في شيء. قالوا : تَكُوفَ الرَّمْلِ : استدار. قالوا : ولذلك سُمِّيت الكُوفَةُ. ويقولون : وقعنا في كُوفانٍ وكُوفانٍ (٣) ، أى عناء ومشقه ، كأنهم اشتقوا ذلك من الرَّمْلِ المتكُوفِ ، لأن المشى فيه يُعْنَى.

ص: ١٤٧

١- البيت للأعور النبھانى ، يهجو جريرا ويمدح غسان السليطى. اللسان (كوس ، قرن). وعجزه فى إصلاح المنطق ٦٣. وقبله : أقول لها أى سليطا بأرضها فبئس مناخ الناقلين جرير

٢- وكذا فى المجلد ، لم يذكر : امرأه كوعاء ، على ما هو مألوف عبارته.

٣- يقال بضم الكاف وفتحها مع سكون الواو وتشديدها ، أربع لغان. وأنشد ابن برى : فما أضحى وما أمسيت إلا وأنى منكم فى

كوفان

الكاف والواو والنون أصلٌ يدلُّ على الإخبار عن حدوثِ شيءٍ ، إمَّا في زمانٍ ماضٍ أو زمانٍ راهنٍ. يقولون : كان الشيءُ يكونُ كونا ، إذا وَقَعَ وحضر. قال الله تعالى: (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرِهِ) ، أى حَضَرَ وجاء. ويقولون : قد كان الشُّتاءُ ، أى جاءَ وَحَضَرَ. وأمَّا الماضى فقولنا : كان زيدٌ أميراً ، يريد أن ذلك كان فى زمان سالف. وقال قوم : المكانُ اشتقاقه من كَانَ يَكُونُ ، فلَمَّا كَثُرَ\* تُؤَهَّمَت الميمُ أصليَّةً ففيلَ تمكَّن ، كما قالوا من المسكين تَمَسَّكَنَ.

وفى الباب كلمةٌ لعلها أن تكون من الكلام الذى دَرَجَ بِدُرُوجٍ مَن عَلِمَهُ. يقولون : كُنْتُ على فلانٍ أَكُونُ عليه ، وذلك إذا كَفَلت به. واكْتَنْتُ أيضاً اِكْتِنَانًا. وهى غَرِيبَةٌ.

الكاف والواو والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَجَمُّعٍ فى شيءٍ مع ارتفاعٍ فيه. من ذلك الكَوْماءُ ، وهى النَّاقَةُ الطَّويلَةُ السَّنَامِ. والكَوْمُ : القِطْعَةُ من الإبل. والكَوْمَةُ : الضُّبْرَةُ من الطَّعامِ وغيره. وربما قالوا : كَامَ الفرسُ أنثاءَ يَكُومِها ، وذاك نَفْسُ التَّجَمُّعِ.

الكاف والواو واللام كلمةٌ إن صَحَّت. يقولون : تَكَوَّلَ القَوْمُ على فلانٍ ، إذا تَجَمَّعُوا عليه.

١- كذا وردت هذه المادة فى غير ترتيبها فى الأصل والمجمل أيضا ، فتركتها عليه ، إبقاء على أرفام صفحات الأصل.

٢- وكذا وردت هذه المادة متقدمه على التى تليها ، وحقها أن تتأخر ، وآثرت إبقاءها لما أنها. وردت كذلك فى المجمل.

كيد

الكاف والياء والبدال أصل يدلُّ على معالجِه لشيء بشدّه ، ثم يتّسع الباب ، وكلّه راجعٌ إلى هذا الأصل. قال أهل اللّغه : الكيد : المُعالجه. قالوا : وكلُّ شيءٍ تُعالجه فأنت تكيده. هذا هو الأصل في الباب ، ثم يسمّون المكر كيدا. قال الله تعالى : (أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا). ويقولون : هو يكيده بنفسه ، أى وجودُ بها ، كأنّه يُعالجها لتخرُج. والكييد : صِياح الغراب بجهدٍ. والكيد : أن يُخرج الزندُ النَّارَ ببطءٍ وشده. والكيد : القىء ، وربّما سمّوا الحِيض كيدا. والكيد : الحرب ، يقال : خرجوا ولم يلقُوا كيدا ، أى حربًا.

كير

الكاف والياء والراء كلمه ، وهى كير الحداد. قال أبو عمرو : الكور : المبنى من الطين ، والكير : الرّق. قال بشر :

كأنَّ حَفِيفَ مَنْخَرِهِ إِذَا مَا

كَتَمَنَّ الرَّبُّو كَيْرٌ مُسْتَعَارٌ (١)

كيس

الكاف والياء والسين أصلٌ يدلُّ على ضمِّ وجمع. من ذلك الكيس ، سمّي لما أنّه يضمُّ الشيء ويجمعه. ومن بابه الكيس في الإنسان : خلاف الخُرق ، لأنّه مجتمَع الرأى والعقل. يقال رجلٌ كَيْسٌ ورجالٌ أَكْيَاسٌ. وأكيس الرجلُ وأكاس ، إذا وُلِد له أكياسٌ من الولد. قال :

ص : ١٤٩

فلو كُنْتُمْ لَكَيْسِهِ أَكَّاسْت

وَكَيْسُ الْأُمِّ أَكَيْسٌ لِلْبَنِينِ (١)

ولعلَّ كَيْسَانَ فَعْلَانٍ مِنْ أَكَيْسٍ. وَكَانَتْ بَنُو فِهِمْ تَسْمَى الْغَدْرَ كَيْسَانَ. قَالَ :

إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كَهَوْلُهُمْ

إِلَى الْغَدْرِ أَدْنَى مِنْ شَبَابِهِمْ الْمُرْدِ (٢)

### كَيْص

الكَافُ وَالْيَاءُ وَالصَّادُ إِذَا صَحَّ فَهُوَ يَدُلُّ عَلَى انْقِبَاضٍ وَضَيْقٍ. وَيَقُولُونَ : كَاصٌ يَكَيْصُ ، مِثْلَ كَاعٍ (٣). وَيَقُولُونَ : إِنَّ الْكَيْصَ : الرَّجُلَ الضَّيِّقَ الْخُلُقِ. وَحُكِيَتْ كَلِمَةُ أَنَا أُرْتَابُ بِهَا ، يَقُولُونَ : كِصْنَا عِنْدَ فُلَانٍ مَا شِئْنَا ، [أَي] أَكَلْنَا.

### كَيْف

الكَافُ وَالْيَاءُ وَالْفَاءُ كَلِمَةٌ. يَقُولُونَ : الْكَيْفَةُ : الْكَيْفِيَّةُ مِنَ الثُّوبِ. فَأَمَّا كَيْفٌ فَكَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنْ حَالِ الْإِنْسَانِ فَيُقَالُ : كَيْفٌ هُوَ؟ فَيُقَالُ : صَالِحٌ.

### كَيْل

الكَافُ وَالْيَاءُ وَاللَّامُ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ لَا يُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا. فَالْأُولَى : الْكَيْلُ : كَيْلُ الطَّعَامِ. يَقَالُ : كَيْلْتُ فُلَانًا أَعْطَيْتَهُ. وَاكْتَلْتُ عَلَيْهِ : أَخَذْتُ مِنْهُ. قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : (وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ. الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ. وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ).

ص : ١٥٠

١- لرافع بن هريم في اللسان (كيس) والبيان (١ : ١٨٥ / ٤ : ٥٧).

٢- للنمر بن توبل في أخواله بنى سعد ، كما في المجمل واللسان (كيس) والبيان (٢ : ١٣٤) ، وروى في اللسان أيضا لضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن.

٣- في الأصل : «كع» ، صوابه في المجمل.

والكلمه الثانيه : كَالِ الزَّنْدِ يَكِيلُ ، إِذَا لَمْ يُخْرِجْ نَارًا.

والكلمه الثالثه : الكَيْوَلُ : مُؤَخَّرُ الصَّفِّ فِي الْحَرْبِ. قَالَ :

إِنِّي امْرُؤٌ عَاهَدَنِي خَلِيلِي

أَلَّا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الكَيْوَلِ (١)

## كِين

الكاف والياء والنون شيءٌ يقولون إنَّه في عضوٍ من أعضاء المرأه يَضِيقُ به ، والجمع كُيون. قال جرير :

عَمَزَ ابْنُ مَرَّةٍ يَا فِرْزِدُقُ كَيْنَهَا

عَمَزَ الطَّيِّبِ نَعَانِغِ المَعْدُورِ (٢)

فَأَمَّا الكِينه ، في قولهم : بَاتَ فُلَانٌ بِكِينِهِ سَوْءٍ ، أَي بِحَالِ سَوْءٍ ، فَأَصْلُهُ الكَوْنُ فِعْلَهُ مِنَ الكَوْنِ.

## كَيْت

الكاف والياء والتاء كلمهٌ إن صَحَّتْ ، يقولون : التَّكَيْتُ : تَيْسِيرُ الجَهَّازِ. قَالَ :

كَيْتَ جِهَازِكَ إِذَا كُنْتَ مَرْتَحِلًا

إِنِّي أَخَافُ عَلَيَّ أَذْوَادِكَ السَّبْعَا (٣)

## كَيْح

الكاف والياء والحاء\* كلمهٌ واحده. يقولون : الكَيْحُ : سَنَدُ الجَبَلِ. قَالَ الشُّنْفَرِيُّ :

وَيُرْكَضُنَ بِالْأَصَالِ حَوْلِي كَأَنِّي

مِنَ العُضْمِ أَذْفَى يَنْتَحِي الكَيْحَ أَعْقَلُ (٤)

ص: ١٥١

١- الرجز لأبي دجانة سماك بن خرشة الصحابي ، يقوله في غزوه أحد. السيره ٥٦٣ جوتتجن واللسان (كيل).

٢- ديوان جرير ١٩٤ واللسان (كين ، نغغ ، عذر). وقد سبق في (دغر ، عذر).

٣- أنشده فى المآمل واللسان (كيت).

٤- البيت من لاميته المشهوره التى يسمونها «لاميه العرب».

إشاره

وقد تكون الألف منقلبه وتكتب هاهنا للفظ ، وقد تكون مهموزه.

كاذ

الكاف والألف والذال كلمه ، وهى الكاذه : لحم أعالي الفخذين

كار

الكاف والألف والراء. يقولون : الكَار : أن يَكَارَ الرَّجُلُ من الطَّعام ، أى يصيب منه أخذاً وأكلاً.

كان

الكاف والألف والنون. يقولون : كَأَنَّ ، أى اشتدَّ ، وكَأَنْتُ : اشتددت.

كأب

الكاف والهمزه والباء كلمه تدلُّ على انكسارٍ وسوءٍ حال. من ذلك الكآبه. يقال كَأَبُه وكآبه ، ورجلٌ كَيِّب.

كأد

الكاف والألف والذال يدلُّ على شِدِّه ومَشَقِّه. يقولون : تَكَاءَدَه الأمرُ ، إذا صَعِبَ عليه. والعَقَبَه الكَوُود : الصَّعبه.

كبت

الكاف والباء والتاء كلمه واحده ، وهى من الإذلال والصَّرفِ عن الشىء. يقال : كَبَتَ اللهُ العُدُوَّ يَكْبِتُهُ ، إذا صَيَّرَفَهُ وأذَلَّهُ. قال الله تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ).

الكاف والباء والثاء كلمته ، وهي الكبث ، يقال : إنه حمل الأراك. وحكوا عن الشيباني : كبث اللحم : تغير وأزوح. قال :

أصبح عمارةً نشيطاً أبثاً

يأكل لحمًا باثًا قد كبثا (١)

الكاف والباء والحاء كلمه. يقال : كبحتُ الفرس بلجامه أكبحه.

الكاف والباء والذال أصل صحيح يدلُّ على شدِّه في شيء وقوِّه. من ذلك الكبد ، وهي المشقه. يقال : لقي فلان من هذا الأمر كبدًا ، أى مشقه. قال تعالى : (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ). وكابدتُ الأمر : قاسيته في مشقه. ومن الباب الكبد ، وهي معروفه ، سميت كبدًا لتكبدها. والأكبد : الذى نهد موضع كبده. وكبدتُ الرُّجل : أصبتُ كبده. وكبد القوس : مستعارٌ من كبد الإنسان ، وهو مقبضها. وقوس كبداء : إذ ملأ مقبضها الكف. ومن الاستعارة : كبد السماء : وسطها. ويقولون : كبداء السماء ، كأنهم صغروها ، وجمعوها على كبيدات (٢). ويقال : تكبدت الشمس ، إذا صارت في كبد السماء. والكباد : وجع الكبد. وتكبد اللبن : غلظ وخثر.

الكاف والباء والراء أصل صحيح يدلُّ على خلاف الصغر. يقال : هو كبيرٌ ، وكبار ، وكبار. قال الله تعالى : (وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبَرًا). والكبير : مُعظم الأمر ، قوله عزَّ وعلما : (وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ) أى مُعظم أمره. ويقولون : كبرُ سياسه القوم فى المال. فأما الكبر بضم الكاف فهو القُعدد. يقال : الولاء للكبر ،

١- الرجز لأبى زراره النصرى ، كما سبق فى حواشى (أبث).

٢- الحق أن هذه جمع «كبيده» تصغير كبد.



يراد به أقعد القوم في النسب ، وهو الأقرب إلى الأب الأكبر.

ومن الباب الكبر ، وهو الهزم. والكبر : العظمه ، وكذلك الكبرياء. ويقال : ورثوا المجد كإبراً عن كابر ، أى كبيراً عن كبير في الشرف والعز. وعلت فلاناً كبره ، إذا كبر. ويقال : أكبرت الشيء : استعظمته.

### كبس

الكاف والباء والسين أصل صحيح ، وهو من الشيء يُغلى بالشيء الرزين ، ثم يقاس على هذا ما يكون في معناه. من ذلك الكبس : طمك الحفيرة بالتراب. والتراب كبس. ثم يتسعون فيقولون : كبس فلان رأسه في ثوبه ، إذا أدخله فيه. والأرنه الكابسه ، هي المقبله على الجبهه في غلظ وارتفاع. يقال منه كبست. ومن الباب الكباسه : العدق التام الحمل. [و] الكيبس : التمر يُكبس. والكابوس : ما يقع على الإنسان بالليل. قال ابن دريد (١) : أحسبه مولداً. والكيبس : حلى يصاغ مجوفاً ثم يحشى طيناً. والكباس والأكبس : العظيم الرأس.

### كبش

الكاف والباء والشين كلمه واحده ، وهى الكبش ، وهو معروف. وكبش الكتيبه : عظيمها ورئيسها. قال :

ثم ما هابوا ولكن قدّموا

كبش غارات إذا لاقى نطح (٢)

### كبع

الكاف والباء والعين. قالوا - والله أعلم بصحته - إن الكبع : نقد الدرهم والدينار. قال :

ص : ١٥٤

١- الجمهوره (١ : ٢٨٧).

٢- للأعشى فى ديوانه ١٦٠ بروايه : «ثم ما كانوا».

قالوا لي اُكْبِعْ قَلْتُ لَسْتُ كَابِعَا

وقُلْتُ لا آتِي الأَمِيرَ طائِعَا (١)

### كبل

الكاف والباء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حَبْسٍ ومنعٍ. من ذلك الكِبَلُ : القَيْدُ الضَّخْمُ. يقال : كَبَلْتُ الأَسِيرَ وَكَبَلْتُهُ. ويقولون : إنَّ الكابُولَ : حِبَالَةُ الصَّائِدِ. فأَمَّا المَكَابِلَةُ فهو من هذا أيضاً ، وهو التَّأخِيرُ فِي الدَّيْنِ ، يقال : كَبَلْتُكَ دَيْنَكَ ؛ وذلك من الحَبْسِ أيضاً. ومن الباب أيضاً المَكَابِلَةُ : أن تُبَاعَ الدَّارُ إلى جنب دارِكَ وأنت محتاجٌ إليها فتؤخَّرُ شِراءَها لِشِراءِها لِشِراءِها غيرِكَ ثم تأخذُها بالشُّفْعَةِ. وقد كُرِهَ ذلك

### كبن

الكاف والباء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَبْضٍ وتَقَبُّضٍ. يقال للبخيل : الكُبْنَةُ : وقد اكْبَأَنَّ ، إذا تَقَبَّضَ حين سئَل. ويقال : كَبِنَ الدَّلْوُ ، إذا تَنَّى فَمَها وَخَرَزَه ويقال له الكَبْنُ. ومن الباب كَبِنَ عن الشَّيْءِ : عَيْدَلٌ ، وَكَنَبَ أيضاً. والمَكْبُونُ من الخيل : القصير القوائم.

ومما قيس على هذا قولهم : تَكَبَّنَ (٢) ، إذا سَيَمِنَ. ولا- يكون ذلك إلَّا في تَجْمُعٍ لحمٍ. ويقولون : كَبِنَ كُبوْنَا ، إذا عَيْدَا في لِينٍ واسترسال.

### كبو

الكاف والباء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سُقُوطٍ وتزِيلٍ. يقال : كَبَا لَوَجْهَهُ يَكْبُو ، وهو كَابٍ ، إذا سَقَطَ. قال :

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزٌ

بِالْحَبْتِ إلَّا أَنَّهُ هُوَ أُبْرُعُ (٣)

ص: ١٥٥

١- الرجز في اللسان (كبع).

٢- في الأصل : «كمن» ، وأثبت ما في المجمل. على أن الكلمة لم ترد في اللسان أو القاموس.

٣- لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين (١ : ١٥) واللسان (كبا ، ترز) والمفضليات (٢ : ٢٢٧).

ويقال : كَبَا الزُّنْدُ يَكْبُو ، إِذَا لَمْ يُخْرِجْ نَارَهُ . وَيُقَالُ : كَبُوتُ الْكَوْزَ وَغَيْرَهُ ، إِذَا صَبَبْتَ مَا فِيهِ . وَالتُّرَابُ الْكَابِيُّ : الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ : هُوَ كَابِي الرَّمَادِ ، أَي عَظِيمُهُ ، يَنْهَالُ . وَمِنْ الْبَابِ الْكِبَا (١) : الْكُنَاسَةُ ؛ وَالْجَمْعُ الْأَكْبَاءُ .

ومما شُدَّ من هذا الأصل الكِبَاءُ ممدود ، وهو ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ . يُقَالُ كَبُّوا ثِيَابَكُمْ ، أَي بَخَّرُوهَا . قَالَ :

\* وَرِنْدًا وَلُبْنَى وَالْكَبَاءُ الْمُقْتَرَا (٢) \*

## باب الكاف والتاء وما ينثهما

### كتد

الكاف والتاء والذال حرفٌ واحد ، وهو الْكَتْدُ : مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ . وَالْكَتْدُ : نَجْمٌ .

### كتر

الكاف والتاء والراء . يَقُولُونَ : الْكَتْرُ : وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ . وَيُقَالُ : الْكَتْرُ : السَّنَامُ نَفْسُهُ . قَالَ :

\* كَتَّرَ كَحَافِهِ كَبِيرِ الْقَيْنِ مَلْمُومٌ (٣) \*

ص: ١٥٦

١- وكذا في اللسان. وفي اللسان أيضا: «الكبا: الكناسه والزبل ، يكون مكسورا ومضموما ، فالمكسور: جمع كبه - أي بالكسر - والمضموم جمع كبه - أي بالضم».

٢- لامرئ القيس في ديوانه ٩٤ واللسان (كبا). وصدرة: وبانا وألوبا من الهند ذاكيا

٣- لعلقمه بن عبده في ديوانه ١٣٠ واللسان (كتر) والمفضليات (٢: ١٩٨). وصدرة: لقد هريت زمنا حق استطف لها

قال الأصمعيّ: لم أسمع بالكثير إلّا في هذا البيت. ويقولون: الكثر: الحسب والقدر.

## كنع

الكاف والتاء والعين كلمات غير موضوعه على قياس ، وليست من الكلام الأصيل. يقولون الكنع: الرجل اللئيم. ويقولون كنع بالشيء: ذهب به. وما بالدار كنيع ، أي ما فيها أحد. وكنع فلان في أمره: سَمِر. وجاء القوم أجمعون أكنعون على الإتياع

## كتل

الكاف والتاء واللام أُصيلاً يدلُّ على تجمُّع. يقال: هذه كُتْلُهُ من شيء ، أي قطعة مجتمعه. قال ابنُ دريد (١) يقال: ألقى فلان على كَتَالِهِ ، أي ثقله. وذكر في شعر [ابن] الطُّرَيْبِ (٢).

## كتم

الكاف والتاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إخفاء وستر. من ذلك كَتَمَتِ الحديثَ كُتْمًا وكتماناً. قال الله تعالى (وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا) ويقال: ناقه كُتْمًا: لا ترغو إذا رُكبت ، قُوَّةٌ وصبراً. قال:

\* وكانت بقيته ذود كُتْمٍ (٣) \*

وسحابٌ مُكْتَمٌ: لا رعد فيه. وخَزَزُ كِتِيمٍ: لا يُنْضَحُ الماء. وقوسٌ كَتومٌ: لا تُرْنُ. وأما الكتم ، فنباتٌ يُخْتَصَبُ به.

ص: ١٥٧

١- الجمهوره (٢: ٢٧).

٢- التكملة من المجمل: ويعنى بذلك قوله: أقول وقد أيقنت أنى مواجهه من الصرمام بابات شديدا كفالها

٣- للأعشى فى ديوانه ٢٩ واللسان (كتم). وصدرة: كدوم الرغاء إذا هجرت

الكاف والتاء والنون أصلٌ يدلُّ على لطحٍ ودَرَن. يقال الكَتَنُ : لَطَخَ الدُّخَانَ البَيْتَ. ويقال : كَتَنَتْ جَحَافِلُ الدَّابَّةِ : اسْوَدَّتْ مِنْ أَكَلِ الدَّرِينِ. وَكَتَنَ السَّقَاءُ ، إِذَا لَصِقَ بِهِ اللَّبَنُ مِنْ خَارِجِ فَعْلَظ. وَالكَتَّانُ مَعْرُوفٌ ، وَزَعَمُوا أَنَّ نُؤَنَهُ أَصْلِيهِ. وَسَيِّمَاهُ الْأَعَشَى الْكَتَنُ (١). قال ابن دريد : هو عربيٌّ \* معروفٌ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ (٢) حَتَّى يَكْتِنَ.

الكاف والتاء والواو. الكَتْوُ : مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ. يُقَالُ : كَتَا يَكْتُو كَتْوًا. حكاها ابنُ دريدٍ عن أبي مالك (٣).

الكاف والتاء والباء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على جمعٍ شيءٍ إلى شيءٍ. من ذلك الْكِتَابُ وَالكِتَابَةُ. يُقَالُ : كَتَبْتُ الْكِتَابَ أَكْتُبُهُ كِتَابًا. وَيَقُولُونَ : كَتَبْتُ الْبَغْلَةَ ، إِذَا جَمَعْتُ شُفْرَى رَحِمِهَا بِحَلْقِهَا. قَالَ :

لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيًّا حَلَلَتْ بِهِ

عَلَى قُلُوبِكُمْ وَاكْتَبْتَهَا بِأَسْيَارِ (٤)

وَالْكَتْبَةُ : الْخُرْزَةُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجَمْعِهَا الْمَخْرُوزِ. وَالْكَتَبُ : الْخُرْزُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَفَرَاءَ غَرْفِيهِ أَثَأَى خَوَارِزَهَا

مُشَلَّشٌ ضَيَّعْتُهُ بَيْنَهَا الْكَتَبُ (٥)

ص: ١٥٨

١- انظر ما سبق في ماده (كت).

٢- في الجمهرة (٢ : ٢٨) : «لأنه يخيس ويلقى بعضه على بعض».

٣- الجمهرة (٢ : ٢٨).

٤- البيت لسالم بن داره كما في الكامل ٤٨١ لبيسك والشعر والشعراء ٣٦٣. وأنشده في اللسان (كتب) وعيون الأخبار (٢ : ٢٠٣) بدون نسبه. والرواية المشهورة : «خلوت به».

٥- ديوان ذى الرمه ص ١ واللسان (وفر ، غرف ، ثأى ، شلل ، كتب).

ومن الباب الكِتَابُ وهو الفَرْضُ. قال الله تعالى: (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ) ، ويقال للحُكْم: الكِتَاب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَمْرًا لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى». أراد بحُكْمِهِ. وقال تعالى: (يَتْلُوا صُحُفًا مُطَهَّرَةً. فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ) أى أَحْكَامٌ مستقيمة. ويقال للقَدَر: الكِتَاب. قال الجعدى:

يا ابنه عمى كتابُ الله أحرَجَنِي

عنكم وهل أَمْنَعَنَّ اللهُ ما فَعَلَا (١)

ومن الباب كَتَّابُ الخيل ، يقال : تَكْتَبُوا. قال :

\* بِالْفِ تَكْتَبُ أَوْ مِقْتَبُ \*

قال ابن الأعرابي : الكاتب عند العرب : العالم ، واحتج بقوله تعالى : (أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ).

والمُكَاتَبُ : العبدُ يُكَاتِبُهُ سيِّده على نفسه. قالوا : وأصله من الكِتَاب ، يراد بذلك الشَّرْطُ الذى يكتب بينهما.

## كتف

الكاف والتاء والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على عَرَضٍ فى حديدِه أو عَظْمٍ. من ذلك الكَتِيفُه ، وهى الحديده التى يُصَبُّ بها. ومنه الكَتِيفُ وهى معروفه ، سميت بذلك لما ذكرناه. ويقال : رجلٌ أَكْتَفُ : عظيم الكَتِيفِ. وقولهم : كَتَفَ البعيرُ فى المَشْيِ فإنما ذلك إذا بَسَطَ يديه بَشِيْطاً شديداً ، ولا يكون ذلك إلا ببسطه موضعى كَتِيفِيهِ. والكَتْفُ : أن يُشَدَّ حِنُوا الرِّجْلِ أحدهما إلى الآخر بالكِتاف ، وذلك كبعض ما ذكرناه. وَكَتَفْتُ اللَّحْمَ ، كأنك قَطَعْتَهُ على تقدير

ص: ١٥٩

١- أنشده فى المجلد واللسان (كتب).

الكَيْفِ أَوْ الكَيْفِهِ (١). وكذلك كَتَفَتِ الثَّوبَ إِذَا قَطَعْتَهُ. وأما قولهم للضَّغْنِ والحِقْدِ كَتَيْفِهِ ، فذلك من الباب أيضاً ، وهو من عَجِيبِ كَلَامِهِمْ : أنْ يَحْمِلُوا الشَّيْءَ عَلَى مَحْمُولٍ غَيْرِهِ. والمعنى فى هَذَا أَنَّهُمْ يَسْمُونُ الضَّغْنَ ضَبًّا ، لِأَنَّهُ يُضَبُّ عَلَى الْقَلْبِ. فلما كَانَتِ الضَّبَّةُ فى هَذَا القِيَاسِ بِمعْنَى أَنَّهَا تُضَبُّ عَلَى الشَّيْءِ وَكَانَتْ تَسْمَى كَتَيْفَهُ ، سَمَّوْا الضَّغْنَ ضَبًّا وَكَتَيْفَهُ ، وَالجَمْعُ كَتَائِفٌ. [قال]:

أخوك الذى لا يملك الحس نفسه

وترفض عند المحفظات الكتائف (٢)

وأما الكتفان من الجراد فهو أول ما يطير منه. وهو شاذ عن هذا الأصل.

### كتو

الكاف والتاء والواو فيه كلمة لا معنى لها ، ولا يُعْرَجُ عَلَى مِثْلِهَا. يقولون : اُكْتُوتَى الرَّجُلُ ، إِذَا بَالَعُ فِي صِفِهِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ. وَاُكْتُوتَى تَعْتَع. وليس هذا بشيء.

### باب الكاف والتاء وما ينثهما

### كثر

الكاف والتاء والراء أصل صحيح يدلُّ خِلافاً القَلَّةِ. من ذَلِكَ الشَّيْءِ الكَثِيرِ ، وَقَدْ كَثُرَ. ثم يُزَادُ فِيهِ لِلزِّيَادَةِ فى النَّعْتِ فيقال : الكَوْتُورُ : الرَّجُلُ المِعْطَاءُ. وَهُوَ فَوْعَلٌ مِنَ الكَثْرَةِ. قال :

ص: ١٦٠

١- فى المَجْمَلِ : «كَتَفَتِ اللَّحْمَ : قَطَعْتَهُ صِغَارًا».

٢- البَيْتُ لِلقَطَامَى فى دِيوانِهِ ٢٧ وَاللِّسَانَ (حَس ، رَفُض ، حَفْظ ، كَتَف).

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مِرْوَانَ طَيْبٌ

وكان أبو بكر ابن العقائل كوثرا (١)

والكوثر: نهز في الجنة. قال الله تعالى: (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ). قالوا هذا وقالوا: أراد الخير الكثير. والكوثر: الغبار، سمي بذلك لكثرة وثورانه. قال:

\* حَمَحَمَ فِي كُوثَرٍ كَالْجَلَالِ (٢) \*

ويقال: كاثر بنو فلان [بنو فلان (٣)] فكثروهم، أي كانوا أكثر منهم. وعدد كاثر، أي كثير. قال الأعشى:

وَلَسْتَ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصِي

وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاثِرِ (٤)

### كثف

الكاف والثاء والفاء أصل صحيح يدلُّ على تراكبِ شيءٍ على شيءٍ وتجمع. يقال: هذا شيءٌ كثيفٌ. وسحابٌ كثيفٌ \* وشجر كثيف.

### كنع

الكاف والثاء والعين قريبُ المعنى من الذى قبله. يقال شفه كاثعه، إذا كثر دمها. وكنع اللبن (٥): علا دسمه. وكنعت لحيته: طالت وكثرت.

ص: ١٦١

١- للكमित في اللسان (كثر). وأنشده في المجمل.

٢- لأمية بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين (٢: ١٨١) واللسان (كثر). وهو بتمامه: يحامى الحقيق إذا ما احتد ن حمحم في كوثر كالجلال وفي اللسان: «إذا ما احتد من وحمحم».

٣- التكملة من المجمل.

٤- ديوان الأعشى ١٠٦ واللسان (حصى، كثر). والبيت من شواهد النحو في أفعال التفضيل. وفي الأصل: «منه حصى»، تحريف.

٥- يقال كنع وكنع بالتشديد أيضا.



الكاف والثاء والميم أُصِيْلُ يَدُلُّ على امتلاءِ وسعه. يقال للشَّبعان : الأَكْثَم. ويقال للعظيم البطن : أَكْثَم. ويقولون : أَكْثَمَ قَرَبْتَهُ ، إذا ملأها. والأَكْثَم : الطَّرِيقُ الواسع. ويقال أَكْثَمَ فَمَهُ (١) ، إذا أَدْخَلَ فِيهِ القِثَاءَ ونحوه ثم كَسَرَهُ.

الكاف والثاء والواو كلمة واحدة. وهى الكَوْتُلُ للسَّفينه ، وربما شُدَّد.

كنا الكاف والثاء والحرف المعتل أو المهموز أصلٌ صحيح ، وَصَفُ من صَفَاتِ اللَّبَنِ ثم يُشَبَّه به. ويقولون : الكُثْوَه : القليل من اللَّبَنِ الحليب. ومنه اشتقاق كُثْوَه (٢) الشَّاعِر. وقالوا أيضاً : لَبْنٌ مُكْثٌ ، إذا كانت له رِغْوَةٌ.

وربما حَمَلُوا المهموز عليه ، فيقال : كَثَأَتِ القِدْرُ ، إذا أَرْبَدَتِ للَعْلَى. وكَثَأَ النَّبْتُ : طَلَعَ. وكَثَأَتِ اللِّحْيَةُ من هذا.

الكاف والثاء والباء أصلٌ صحيح واحدٌ يدلُّ على تَجَمُّع (٣) وعلى قُرْب. من ذلك الكُثْبَه ، وهى القِطْعَه من اللَّبَنِ ومن التَّمْرِ. قالوا : سَمَّيتَ بِذَلِكَ لاجتماعها. ومنه كَثِيبُ الرَّمِيلِ. والكَاثِب : الجامع. والكَاثِبَةُ : ما ارتَفَعَ من مَنَسِجِ الفَرَسِ ؛ والجمع كَوَاثِب. قال النابغه :

ص: ١٦٢

١- الذى فى المعاجم : «كثم القثاء ونحوه : أدخله فى فيه».

٢- وكذا فى المجلد. وفى اللسان : «وأبو كثوه شاعر. الجوهري : وكثوه بالفتح : اسم أم شاعر ، وهو زيد بن كثوه».

٣- فى الأصل : «تجرد».

\* إِذَا عَرَّضُوا الْخَطِّيَّ فَوْقَ الْكَوَاتِبِ (١) \*

وَأَكْتَبَ الصَّيْدُ ، إِذَا أَمَكَّنَ مِنْ نَفْسِهِ ، وَهَذَا مِنَ الْكُتْبِ وَهُوَ الْقُرْبُ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ :

لَأَصْبِحَ رَمًا دُقَاقَ الْحَصَى

مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ (٢)

فَيَقَالُ إِنَّهُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَغَيْرُهُ : الْكُتَابُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ يُرْمَى بِهِ . وَأَنْشَدُوا :

رَمْتُ مِنْ كُتْبِ قَلْبِي

وَلَمْ تَرَمْ بِكُتَابِ

وَهَذَا إِذَا صَحَّ فَلَعَلَّهُ سُمِّيَ لِقِصْرِهِ وَقُرْبِ مَا بَيْنَ طَرْفَيْهِ .

## باب الكاف والحاء وما يثنهما

### كحل

الكاف والحاء واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على لونٍ من الألوان . والكحلُّ : سوادٌ هُيِّدَبَ العَيْنَ خِلْقَةً . يُقَالُ كَحَلَّتْ عَيْنُهُ كَحَلًّا ، وَهِيَ كَحِيلٌ ، وَالرَّجُلُ أَكْحَلٌ . وَيُقَالُ لِلْمَلْمُولِ الَّذِي يُكْتَحَلُّ بِهِ : الْمِكْحَالُ .

ومما شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ : الْكُحَيْلُ : الْخَضْخَاضُ الَّذِي يُهْنَأُ بِهِ ، بَنِي عَلِيٍّ التَّصْغِيرِ . وَالْمِكْحَالَانِ : عِظْمَا الْوَرَكَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ ، وَيُقَالُ بِلِهُمَا عِظْمَا الدَّرَاعَيْنِ . وَالْأَكْحَلُ : عَرْقٌ . وَكَحْلٌ : اسْمٌ لِلسِّنَّةِ الْمَجْدِبَةِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «بَاءت عَرَارِ

ص : ١٦٣

١- صدره في ديوان النابغة ٥ واللسان (كتب) : لهن عليهم عادة قد عرفها

٢- لأوس بن حجر في ديوانه ٣ واللسان (رتم ، نبا ، كتب).

بَكْحَل» ، إِذَا قُتِلَ الْقَاتِلُ بِمَقْتُولِهِ. وَيُقَالُ : كَانَتَا بَقْرَتَيْنِ قَتَلَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فُقْتِلَتْ بِهَا.

## كحم

الكاف والحاء والميم ليس بشيء ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ زَعَمَ أَنَّ الْكَحْمَ : الْحِضْرَمُ. وَذَكَرَ أَنَّهُ يُقَالُ بِالْبَاءِ أَيْضًا (١).

## باب الكاف والذال وما يتلثهما

## كدر

الكاف والذال والراء أصلٌ يدلُّ على خلاف الصّفو ، والآخِر يدلُّ على حركه.

فالأول الكَدَرُ : خلاف الصّفو. يُقَالُ كَدِرَ الْمَاءُ وَكَدِرَ. وَيَقُولُونَ : خُذْ مَا صَيَّفَا وَدَعِ مَا كَدِرَ. وَيُسْتَعَارُ هَذَا يُقَالُ : كَدِرَ عَيْشُهُ. وَالْكَدْرِيُّ : الْقَطَا ؛ لِأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى مَعْظَمِ الْقَطَا ، وَهِيَ كُدْرٌ. وَهَذَا مِنَ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّ فِي ذَلِكَ اللَّوْنِ كُدْرَهُ. وَمِنْهُ الْكُدَيْرَاءُ : لَبْنٌ حَلِيبٌ يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ. وَبَنَاتُ أَكْدَرَ : حُمْرٌ وَحِشٌ نَسَبَتْ إِلَى فَحْلٍ ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ اللَّوْنُ أَكْدَرُ.

وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخِرُ فَيُقَالُ : انْكَدَرَ ، إِذَا أَسْرَعَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ).

## كدس

الكاف والذال والسين ثلاثٌ كلماتٍ لا يشبه بعضها بعضاً. فالأولى : كُدَسُ الطَّعَامِ. وَالثَّانِيهِ التَّكَدُّسُ ، وَهُوَ مَشْيُ الْفَرَسِ كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ. قَالَ :

ص : ١٦٤

وخيل تَكَدَّسُ بالدارِعِينَ

كمشى الوُعول على الظاهره (١)

والثالثه : الكوادمس : ما تَطَيَّرُ منه ، كالفأل والعُطاسِ ونحوه. قال :

\* ولم تحسك عني الكوادمس (٢) \*

### كدش

الكاف والبدال والشين ليس بناءً يشبهه\* كلام العرب ، لعله أن يكون شيئاً يقارب الإبدال. يقال كَدَسَ وَخَدَشَ بمعنى. وَكَدَشَ وَكَدَحَ أَيْ كَسَبَ. وَكَدَشَ الشَّيْءَ بِأَسْنَانِهِ : قَطَعَهُ. وَكَلُّ هَذَا شَيْءٌ وَاحِدٌ فِي الضَّعْفِ.

### كدع

الكاف والبدال والعين ليس بشيءٍ ، غير أن ابن دريد ذكر أن الكدع : الدَّفْعُ الشَّدِيدُ (٣).

### كدم

الكاف والبدال والميم أصلٌ صحيح فيه كلمه واحده. يقال كَدَمَ ، إِذَا عَضَّ بِأَدْنَى فِيهِ ، كَمَا يَكْدِمُ الْحِمَارُ. وَيُقَالُ أَيْضًا إِنَّ الْكَدَمَةَ : الْحَرَكَه. قال :

لما تَمَشَّيْتُ بُعِيدَ الْعَتَمَةِ (٤)

سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَةً

ص: ١٦٥

١- البيت لمهلل ، كما في اللسان (ظهر ، كدس) ، أو عبيد بن الأبرص ، كما في تهذيب الألفاظ ٢٧٩ واللسان (كدس). وأنشده في الحيوان (٤ : ٣٥٣ / ٦ : ٣٠٠).

٢- قطعه من بيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين (١ : ١٦٠) واللسان (كدس). وهو بتمامه : فلو أننى كنت السليم لعدتني ريعا ولم تحمك عنى الكوادمس

٣- الجمهره (٢ : ٢٨٠).

٤- فى الأصل : «بعد العتمه» ، صوابه فى المجمل واللسان (كدم).

الكاف والبدال والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على توطئه في شيءٍ متجمّع. من ذلك الكُدُون : شىءٌ توطئ به المرأة لنفسها في الهودج. ثم يقال امرأة كَدِنَتْ : ذاتٌ لحم كثير. وبغير ذو كُدْنِه ، إذا عَظَمَ سَنَامُه. واشتقاق الكَوْدَن (١) من هذا ، لأنّه يكون ذا لحم وغلظ جسم. يقولون : ما أُبَيِّنَ الكَدَانَه فيه ، أى الهُجْنَه. والكَدُنُّ : ما يبقى في أسفل الماء من الطين المتلجّن. وهو من هذا القياس. فأما الكُدْيُونُ فيقال إنّه دُقاق التُّرابِ والسَّرجينِ يُجمَعانِ ويُجلَى به الدُّروع. قال النابغه :

عَلَيْنَ بِكُدْيُونٍ وَأُبُطْنٌ كُرَّةٌ

فَهِنَّ إِضَاءٌ ضَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ (٢)

الكاف والبدال والهاء ليس بشيء. على أنّهم يقولون : الكَدَه : الصَّكُّ بالحجر. يقال : كَدَه يَكْدُه. وسَقَطَ الشَّيْءُ فَتَكَدَّه ، أى انكسر (٣).

الكاف والبدال والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صلابه في شيء ، ثم يقاس عليه. فالكُدْيَةُ : صِيَابُهُ تكون في الأرض ، يقال : حَفَرَ فَأَكْدَى ، إذا وَصَلَ إلى الكُدْيَه. ثم يقال للرجل إذا أعطى يسيراً ثم قَطَعَ : أَكْدَى ، شُبَّهَ بالحافرِ يَحْفِرُ فَيَكْدَى فَيَمْسِكُ عن الحَفْرِ. قال الله تعالى : (أَعْطَى قَلِيلاً وَأَكْدَى) (٤). والكُدَايَه ، هى الكُدْيَه. ويقال : أرض كَادِيَه ، أى بطيئه ،

ص: ١٦٦

١- الكودن : البرذون الهجين ، وقيل البغل.

٢- ديوان النابغه ٦٤ واللسان (كدن ، كرر ، أضا). وقد سبق في (كر).

٣- فى المجمعل : «تكسر».

٤- التلاوه : «وأعطى قليلاً». والاستشهاد بترك مثل الواو والفاء جائز ، له نظير فى رساله الشافعى (الفقره ٦٤٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥) والحيوان (٤ : ٥٧ ، ٢٧٦).

وهو من هذا. وربّما همز هذا فيكون من الباب الذى يُهمز وليس أصله الهمز. زعم الخليل أنّه يقال: أصابت زروعهم كادته، وهو البرد. وأصاب الزرع بردٌ وكدّاه، أى زدّه فى الأرض. وقال الفراء: كَدَيْ الكلبُ (١) كَدَى، إذا شَرِبَ اللبن ففسد جوفه. ويقال أكديته أكديه إكداءً، إذا رددته عن الشىء. والقياس فى جميع ما ذكرناه واحد. وكدّاء: مكان، ولعله أن يكون من الكدّيه.

## كذب

الكاف والذال والباء، يقال فيه كلمه. قالوا: إنّ الكذب: الدّم الطرى. وروى أنّ بعضهم قرأ: وجاءوا على قميصه بدم كذب (٢).

## كدح

الكاف والذال والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تأثيرٍ فى شىء. يقال كدّحه وكدّحه، إذا خدّشه. وحمار مُكدّح: قد عضّته الحُمُر. ومن هذا القياس كدّح، إذا كسّب، يكدّح كدّحاً فهو كادح. قال الله عزّ وعلّا: (إِنَّكَ كَادِحٌ)، أى كاسب.

## باب الكاف والذال وما يثنيهما

## كذب

الكاف والذال والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على خلاف الصدق. وتلخيصه أنّه لا يبلغ نهاية الكلام فى الصدق. من ذلك الكذب خلاف الصدق. كذب كذباً (٣). وكذبتُ فلاناً نسبتُه إلى الكذب، وأكذبتُه:

ص: ١٦٧

١- فى المجمل واللسان والقاموس: «الفصيل» بدل «الكلب». وفى اللسان أيضا: «كدى الكلب كدى، إذا نشب العظم فى حلقه».

٢- هذه قراءه عائشه والحسن. وقراءه الجمهور بالذال المعجمه. وقرأ زيد بن على: «كذبا» بالذال المعجمه والنصب. تفسير أبى حيان (٥، ٢٨٩).

٣- ويقال كذلك كذبا، بالكسر، وكذابا وكذابا، بالكسر فيهما وتخفيف الذال وتشديدها.

وجدته كاذباً. ورجل كذاب وكذبه. ثم يقال: حمل فلان ثم كذب وكذب، أى لم يصدق فى الحمله. وقال أبو دؤاد:

قلت لَمَّا نَصَلَا مِنْ قُنَّه

كَذَبَ الْعَيْزُ وَإِنْ كَانَ بَرَحَ (١)

وزعموا أنه يقال كذب لبئ الناقة: ذهب. وفيه نظر، وقياسه صحيح. ويقولون ما كذب فلان أن فعل كذا، أى ما لبث، وكل هذا من أصل واحد. فأما قول العرب: كذب عليك كذا، وكذبتك كذا، بمعنى الاغراء، أى عليك به، أو قد وجب عليك، كما جاء فى الحديث: «كذب عليكم الحجج». أى وجب - فكذا جاء عن العرب. ويُشَدون فى ذلك شعراً\* كثيراً منه قوله:

وذبيائتيه وصت بنيتها

بأن كذب القراطيف والقرووف (٢)

وقول الآخر (٣):

كذبت عليكم أوعدوني وعللوا

بى الأرض والأقوام قردان موطبا

وما أحسب ملخص هذا وأظنه [إلا] من الكلام الذى درج ودرج أهله ومن كان يعلمه.

**باب الكاف والراء وما يتلثهما**

**مركز**

الكاف والراء والزاء أصل صحيح يدل على اختباء وتستر لواء. يقال: كازز إلى المكان، إذا مال إليه واختبأ فيه. وأنشد:

ص: ١٦٨

١- أنشده فى اللسان (كذب).

٢- لمعقر بن حمار البارقي، كما سبق فى حواشى (قرف).

٣- هو خدش بن زهير. اللسان (كذب، وظب) وإصلاح المنطق ٣٢٤.

\* إلى جنب الشريعة كارز (١) \*

و كارز [عن (٢)] فلان ، إذا فرّ عنه واختبأ منه. وأمّا الكرز فهو الجوّالِق ؛ وسمّى بذلك لأنه يُخبأ فيه الشىء. وقول رؤبه :

\* كالكرز المربوط بين الأوتاد (٣) \*

فهذا فارسىّ معرب. يقولون : الكرز : البازى فى سنته الثانيه. والكراز : كبشٌ يعلّق عليه الراعى كُرزَه ، وهو شىءٌ له كالجوّالِق. فأمّا الكريز (٤) وهو الأقط ، فليس من الباب ، لأنه من الإبدال والأصل فيه الصاد.

## كرس

الكاف والراء والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على تلبّد شىءٍ فوق شىءٍ وتجمُّعه. فالكرس : ما تلبّد من الأبعاد والأبوال فى الديار. واشتقت الكراسه من هذا ، لأنّها ورقٌ بعُضه فوق بعض (٥). وقال :

يا صاح هل تعرفُ رسماً مُكرّساً

قال نَعَمْ أعرّفه ، وأبلسا (٦)

والكروّس : العظيم الرّأس ، وهو من هذا كأنه شىءٌ كُرس ، أى جُمع

ص : ١٦٩

١- كذا فى الأصل والمجمل. وهو للشماخ فى ديوانه ٥٠ واللسان (كرز). وروايته فيهما : ففلما رأين الهاء قد حال دونه زعاف لدى جنب الشريعة كارز

٢- تكمله يقتضيها الكلام. وفى اللسان : «ويقال كارزت عن فلان ، إذا فررت منه وعاجزته».

٣- ديوان رؤبه ٣٨ واللسان (كرز) والمعرب للجواليقى ٢٨٠ والجمهره (٢ : ٣٢٥).

٤- فى الأصل : «الكرزين» ، صوابه فى المجمل واللسان.

٥- شاهده قول الكميت : فى اللسان (كرس ، جوز). حتى كأن عراض الدار أرديه من النجايز أو كراس أصفار جمع سفر بالكسر ، وهو الكتاب. والكراس : جمع كراسه.

٦- للعجاج فى ديوانه ٣١ واللسان (كرس).



جمعاً كثيفاً. ومن الباب الكَرْكَسُ : ترديد الشيء. ويقال للذي ولدته إماءٌ : مُكْرَكَسٌ ، أى هو مردّد فى ولادِهِنَّ له.

## كرش

الكاف والراء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على تجمُّع وجمع. من ذلك الكَرْش. سمّيت لجمعها ما فيها. ثم يُشتقُّ من ذلك ، فيقال للجماعه من الناس كَرْش. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «الأنصارُ كَرْشِي وَعَيْتِي». وكَرْش الرجل : عياله وصغارُ ولده. ويقال للآتان الضَّخْمه الخاصّة رَتَيْن : كَرْشَاء. وتكْرَشَ وجهه : تَقَبَّضَ فصار كالكرش. والكَرْشَاء : القدم التى قَصِيرَتْ واستوى أخمصُها.

## كرص

الكاف والراء والصاد كلمه واحده. يقولون : الكَرْيَص : الأُفْط.

## كرض

الكاف والراء والصاد كلمه واحدهٌ صحيحه مُختلف فى تأويلها ، وهى الكِرَاض. قال قوم : هو ماء الفحل تُلقِيه النَّاقَةُ بعد ما قَبِلته. يقال : كَرَضَتِ النَّاقَةُ ماءَ الفحل تَكْرُضُهُ. ويقولون : الكِرَاضُ : مَنِيُّ الرَّجُل. قال الطَّرِمَّاح :

سوف تُدْنِيكَ من لَمِيسِ سَبَبْتَا

هَ أَمَارَتْ بِالْبُولِ ماءَ الكِرَاضِ (١)

وقال ابن دريد (٢) : الكِرَاضُ : حَلَقُ الرَّجَمِ (٣). قال الأصمعى : لا واحد لها.

ص : ١٧٠

١- ديوان الطرمّاح ٨١ واللسان (كرض).

٢- الجمهره (٢ : ٣٦٦).

٣- فى تفسير الكلمه خلاف طويل. انظر له اللسان.

وقال غيره : واحدا كَرَضَ (١).

## كرع

الكاف والراء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على دِقِّهِ في بعض أعضاء الحيوان. من ذلك الكُراع ، وهو من الإنسان ما دون الرُّكبة ، ومن الدوابِّ : ما دون الكعب. قال الخليل : تَكَرَّعَ الرَّجُلُ ، إذا تَوَضَّأَ للصلاة لأنه يَغْسِلُ أكارِعَهُ. قال : وكُراع كلُّ شيءٍ : طَرَفُهُ. قال : والكُراع من الحَرَّةِ : ما استَطالَ منها ، قال مُهلُهَل :

لما تَوَقَّلَ في الكُراع هَجِينُهُم

هَلْهَلْتُ أثارُ جابراً أو صَنِبِلا (٢)

فأما تسميتُهُم الخَيْلُ كُراعاً فإنَّ العرب قد تَعَبَّرَ عن الجسم ببعض أعضائه ، كما يقال : أَعْتَقَ رقبته ، ووَجَّهِيَ إليك. فيمكنُ أن يكون الخيلُ سَمِّيَتْ كُراعاً لأكارِعِها. والكُراع : دِقَّةُ السِّدَّاقِينَ. فأقْبِيا الكُراع فهو ماء السَّماء ، وسَمِّيَ به لأنه يُكْرَعُ فيه ، وقيل لأنَّ الإنسان يُكْرَعُ فيه أكارِعُهُ (٣) ، أو يأخذه بيديه ، وهما بمعنى الكُراعين ، إذا كانا طَرَفَيْنِ.

## كف

الكاف والراء والفاء كلمتان \* متباينتان جداً. فالأولى الكَرْفُ ، وهو تشمُّم الحِمَارِ البولَ ورفعُهُ رأسه. والثانية الكِرْفِيُّ : السَّحابُ المرتفع الذي يُرى بَعْضُهُ فوقَ بعض.

## كرم

الكاف والراء والميم أصلٌ صحيح له بابان : أحدهما شَرَفٌ

ص : ١٧١

١- كذا ضبط في المجمل بالفتح. وضبط في الجمهره بكسر الكاف.

٢- في اللسان : (هلل) «لما توعر» ، وأنشده الجوهري : «لما توغل». والتوقل : الصعود ، أو الإسراع فيه.

٣- نحو هذا ما في اللسان : «والمكروعات أيضا من النخل : التي أكرعت في الماء».

فى الشئ فى نفسه أو شرف فى خلق من الأخلاق. يقال رجلٌ كريم ، وفرسٌ كريم ، ونبات كريم. وأكرم الرجل ، إذا أتى بأولادٍ كرام. واستكرم : اتخذَ علقاً كريماً. وكرم السحاب : أتى بالغيث. وأرضٌ مكرمةٌ للنبات ، إذا كانت جيده النبات. والكرم فى الخلق يقال هو الصفح عن ذنب المذنب. قال عبدُ الله بنُ مسلم بن قتيبه : الكريم : الصفوح. والله تعالى هو الكريم الصفوح عن ذنوب عباده المؤمنين.

والأصل الآخر الكرم ، وهى القلاده. قال :

\* عدوس السرى لا يعرف الكرم جيدها (١) \*

وأما الكرم فالعنب أيضاً لأنه مجتمع الشعب منظوم الحب.

## كرون

الكاف والراء والنون كلمه واحده فى الملاهى. يقال : إن الكران : الصنج. قال امرؤ القيس :

... فيارب قينه

منعمه أعملتها بكران (٢)

والقينه : كرينه.

## كره

الكاف والراء والهاء أصلٌ صحيحٌ واحد ، يدلُّ على خلاف الرضا والمحبه. يقال : كرهتُ الشئَ أكرهه كرهاً. والكره الاسم. ويقال : بل الكره : المشقه ، والكره : أن تكلف الشئ فتعمله كارهاً. ويقال من الكره

ص: ١٧٢

١- لجرير فى ديوانه ١٢٧ واللسان (ثلب ، عدس ، كرم) ، وقد سبق فى (ثلب). وصدرة : لقد ولدت غسان تالبه الشوى

٢- تمام صدره كما فى الديوان ١٢١ : وإن أمس مكروبا فيارب قينه

الكَرَاهِيَّةُ وَالكَرَاهِيَّةُ. وَالكَرِيهَةُ : الشَّدْهُ فِي الْحَرْبِ (١). وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ الْمَاضِي فِي الضَّرَائِبِ: ذُو الْكَرِيهَةِ (٢). وَيَقُولُونَ: إِنَّ الْكَرْهَ : الْجَمَلُ الشَّدِيدُ الرَّأْسِ ، كَأَنَّهُ يَكْرَهُ الْإِنْقِيَادَ.

## كرى

الكاف والراء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لينٍ في الشيء وسهولة ، وربما دلَّ على تأخير.

فاللين والسهولة الكرى ، وهو النعاس. ومن بابه السير المكزى : اللين الرقيق. ومنها المكارى وهو الظل الذى يكارى الشيء ، أى هو معه لا يفارقه. وهو أليّن ما يكون وألطفه. قال جرير :

لَحِقْتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ

مَرْوَحِ تُبَارِي الْأَحْمَسِيِّ الْمُكَارِيَا (٣)

أى إنها تبارى ظلها كأنها تساير (٤). ومن الباب الكزؤ : أَنْ يَخْبِطَ الْفَرَسُ فِي عَيْدُوهِ بِيَدَيْهِ فِي اسْتِقَامِهِ لَا- يُقْبَلُ بِهِمَا نَحْوَ بَطْنِهِ وَكَرَّتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشْيِهَا تَكْزُو كَزَوْا. وَالكَرْهُ نَاقِصُهُ ، نَقَصَتْ وَأَوَّ ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُكْرَى بِهَا إِذَا رُمِيَ بِهَا. يُقَالُ كَرَا الْكِرَةَ يَكْرُوهَا كَزَوْا وَأَمَّا الْمُكَارِي الَّذِي يُكْرَى الْجَمَالَ وَغَيْرَهَا ، فَذَاكَ مَشْتَقٌّ مِنَ السَّيْرِ أَيْضًا ، لِأَنَّهُ يُسَايِرُ الْمَكْتَرِي مِنْهُ. ثُمَّ اتَّسَعُوا فِي ذَلِكَ فَسَمَّوْا الْأَجْرَ كِرَاءً ، وَنَقَلُوهُ أَيْضًا إِلَى مَا لَا يُسَايِرُ بِهِ ، كَالدَّارِ وَنَحْوِهَا ،

ص: ١٧٣

١- فى الأصل : «الشديده الحرب» ، صوابه من المعجم واللسان.

٢- فى الأصل والمعجم : «دون الكريهه» ، صوابه فى اللسان والقاموس.

٣- ديوان جرير ٦٠٤ واللسان (كرا).

٤- فى الأصل : «تسائده».

والأصل ما ذكرناه. وأمّا الذى ذكرنا من التأخير فقولهم: أكربت الحديث: أخرته. قال الحطيئة:

وأكربت العشاء إلى سهيل

أو الشعري فطال بي الأناء (١)

فأمّا الكروان فطائر يقال لذكره الكرى، يقال إذا صيد:

أطرق كرا أطرق كرا

إنّ النعامه فى القرى

ويقال سمي بذلك لدقه ساقيه. ويقولون: امرأة كزواء: دقيه الساقين. وهذا إن صحّ فهو شاذٌّ عن القياس الذى ذكرناه.

## كرب

الكاف والراء والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على شدِّه وقُوّه. يقال: مفاصلٌ مُكْرَبَةٌ، أى شديدة قويه. وأصله الكَرْب، وهو عَقْدٌ غليظ فى رشاء الدلو يُجعل طرفه فى عرقوه الدلو ثم يشدُّ ثنأيته (٢) رباطاً وثيقاً. يقال منه أكربت الدلو. ومن ذلك قول الحطيئة:

قومٌ إذا عَقَدُوا عَقْداً لجارهم

شدُّوا العنَّاجَ وشدُّوا فوقه الكَرْبا (٣)

ومن الباب الكَرْب، وهو الغمُّ الشَّدِيد. والكريبه: الشَّدِيده من الشَّدائد. قال:

\* إلى الموت حَوَاضاً إليه كرائباً (٤) \*

ص: ١٧٤

١- ديوان الحطيئة ٢٥ واللسان (أنى، كرا). ويروى: «وآنيت».

٢- فى الأصل: «ثنأيه».

٣- ديوان الحطيئة ٧ واللسان (كرب، عنج). وقد سبق فى (عنج).

٤- فى الأصل: «كريباً»، تحريف. وفى اللسان: «الكرائب»، والبيت لسعد بن ناشب من مقطوعه فى أوائل حماسه أبى تمام.

وصدره فى الحماسه واللسان: فيال رزام رشحوا بى مقدما

والإكراب : الشدّه فى العِدْو ؛ يقال أَكْرَبَ فهو مُكْرَبٌ. فأَمَّا كَرَبَ الشَّيْءُ : دنا ، فليس من الباب ، لأنّ هذا من الإبدال ، وإنّما هو من الْقَرَبِ ، لكنّهم قالوا بالقاف قَرَبَ بضم الرءاء ، وقالوا فى الكاف كَرَبَ بفتحها ، والمعنى واحد. والملائكة الكَرَوِيُّون فَعَوَّيُّون من الكُرُوبِ (١) ، وهم المَقْرَبُونَ. يقال كَرَبَتِ الشَّمْسُ : دنت للمغيب (٢). وإناء كَرَبَانُ : كَرَبٌ أن يمتلئ.

ومن الباب الأوّل : كَرَبُ النَّخْلِ ، ممكنٌ أن يسمّى كَرَبًا لِقُوَّتِهِ. والكُرَابَةُ (٣) : ما سقط من النَّخْلِ فى أصول الكَرَبِ. وأمّا كِرَابُ الأرض ، وهو قَلْبُهَا للحرث فليس هو عندى عربياً. وقولهم : «الكِرَابُ على البَقْرِ» ، من هذا ، والأصحُّ فيه أن يقال : «الكِلَابُ على البَقْرِ» ، وكذا سمعناه. ومعناه حَلٌّ أمراً وصيّة ناعته (٤). ويقولون : الكِرَابُ : مَجَارِي المَاءِ ، الواحد كَرَبَةٌ. فإن كان صحيحاً فهو مشبّه بكَرَبِ النَّخْلِ ، لامتدادِهِ وَقُوَّتِهِ (٥).

## كرت

الكاف والرءاء والتاء ، ليس فيه إلّا قولهم : عامٌّ كَرِيَتٌ.

## كرث

الكاف والرءاء والتاء ، ليس فيه إلّا كَرِثَةُ الأَمْرِ ، إذا بلغ منه المَشَقَّةُ. والكُرَاثُ والكُرَاثُ نَبْتَانِ.

ص: ١٧٥

١- فى الأصل : «الكرب» ، وإنما هو «الكروب» مصدر كرب.

٢- فى الأصل : «دانت الغيب» ، وصوابه فى المجمل.

٣- بفتح الكاف وضمها ، والضم أعلى.

٤- فى الأصل : «وضياعته».

٥- شاهده قول أبى ذؤيب : جوارسها تارى الشعوف دواثبا وتنصب ألهابا مصيفا كرابها

## كـرـج

الكاف والراء والجيم ليس بشيء. إنما هو الكُرَج ، وهو الذى ذكرناه فى الكُرّه. وذكره جرير فقال :

لَبَسْتُ سِلَاحِي وَالْفَرَزْدُقُ لُعبُهُ

عليه وشاحا كُرَجٍ وَجَلَّجُهُ (١)

## كـرد

الكاف والراء والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مُدَافِعِهِ وإِطْرَادِهِ. يقال : هو يَكْرُدُهُمْ ، أى يَدْفَعُهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ. ويزعمون أَنَّ الكُرْدَ ، هؤلاء القَوْمَ ، مشتقٌّ من المُكَارَدَةِ ، وهى المِطَارَدَةُ. قال :

\* أَلَا إِنَّ أَهْلَ الْغَدْرِ آبَاؤُكَ الْكُرْدُ\*

فَأَمَّا الْكُرْدُ فَالْعُنُقُ ، قالوا : هو مَعْرَبٌ.

ومِمَّا فِيهِ وَلَا يُعَلِّمُ صِحَّتَهُ ، قولُهُمْ : إِنَّ الْكِرْدِيَّةَ : الْقِطْعَةُ مِنَ التَّمْرِ. وَيُنْشِدُونَ :

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ كِرْدِيَّةٌ

يَأْكُلُ مِنْهَا وَهُوَ ثَانٍ جِيْدَةٌ (٢)

وما أَبْعَدَ هَذَا وَشِبْهَهُ مِنَ الصَّحَّةِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

## باب الكاف والراء وما يثلثهما

## كـزـم

الكاف والراء والميم أصلٌ يدلُّ على قِصْرٍ وَقَمَاءٍ. فَالْكَزْمُ : الْقِصْرُ فِي الْأَنْفِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْأَصَابِعِ. يُقَالُ أَنْفٌ أَكْزَمٌ وَيَدٌ كَزْمَاءٌ. وَالْكَزْمُ (٣) : الرَّجُلُ الْهَيْبَانُ. وَسُمِّيَ لِانْقِبَاضِهِ عَنِ الْإِقْدَامِ. وَالْكَزْوْمُ :

ص: ١٧٦

١- ديوان جرير ٤٨٢ واللسان (كـرج) والمعرب ٢٩٢.

٢- الرجز فى المجل واللسان (كـرر).

٣- وكذا ضبط فى المجل بسكون الزاى ، وضبط فى القاموس ككتف. والكلمه مما فات صاحب اللسان.

التي لم يَبْقَ فيها سِنٌّ من الهَرَمِ. وكلَّ هذا قِياسُه واحد. وذكر أَنَّ الكَرْمَ كَالكَدْمِ بِمَقْدَمِ الفَمِ. وهذا من باب الإبدال ، والله بصَحَّتِهَا أَعْلَمُ.

## باب الكاف والسين وما يتلثهما

### كسع

الكاف والسين والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على نوع من الضَّرْبِ. يقال : كسعه ، إذا ضَرَبَ بِرِجْلِهِ على مؤخَّرِهِ أو بيده. ويقال : اتَّبَعَ أدبارَهُمْ يَكْسِيهِمْ بِسَيْفِهِ. وَكَسَيْتُ الرُّجُلَ بما سَاءَ ، إذا تَكَلَّمْتُ في أثرِهِ. وَكَسَعْتُ النَّاقَةَ بَعْبُرِهَا ، إذا تَرَكْتُ بَقِيَّةً من اللَّبَنِ في خَلْفِهَا تريد تغزيرها. ومعنى هذا أَنَّهُ يَخْلِيهَا بعد أن يُحَلَبُ بعضُ لَبْنِهَا ويضربُ بيده على مؤخَّرِهَا لَتَمْضِي. قال :

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَعْبَارِهَا

إنك لا تدري من النَّاتِجِ (١)

ومن الباب رجلٌ مُكْسَعٌ بَعْبُرِهِ ، إذا لم يترَوِّجْ ، كَأَنَّ ماءَهُ قد تَبَقَّى كما تَبَقَّى لَبْنُ الشَّاهِ المَكْسَعِ. قال :

والله لا يخرُجُها من قَعْرِه

إِلَّا فَتَى مَكْسَعٌ بَعْبُرِهِ (٢)

والكُسْعَةُ : الحمير ، سَمَّيتُ لِأَنَّهَا تُضْرَبُ أبدأً على مؤخَّرِهَا في السُّوقِ.

### كسف

الكاف والسين والفاء أصلٌ يدلُّ على تَغْيِيرِ في حالِ الشَّيْءِ إلى ما لا يُحِبُّ ، وعلى قِطْعِ شَيْءٍ من شَيْءٍ. من ذلك كُسُوفُ القَمَرِ ، وهو زوالُ

ص: ١٧٧

١- البيت للحارث بن حلزة في اللسان (كسع ، غير).

٢- الرجز في المجمل واللسان (كسع).



ضوئه. ويقال: رجلٌ كاسِفُ الوجه، إذا كان عابسا. وهو كاسف البال، أى سَيُّ الحال.

وأما القَطْع فيقال: كَسَيْفَ العُرْقُوبِ بالسَّيْفِ كَشِيفًا يَكْسِفُهُ. والكِشْفُ: الطَّائِفَةُ مِنَ الثَّوبِ، يقال: أَعْطِنِي كِسْفَهُ مِنْ ثَوْبِكَ. والكِشْفُ: القِطْعَةُ مِنَ العَيْمِ، قال الله\* تعالى: (وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا).

## كسل

الكاف والسين واللام أصلٌ صحيح، وهو التَّثاقُلُ عن الشَّيْءِ والقُعودُ عن إتمامه أو عنه. من ذلك الكَسَلُ. والإكسال: أن يُخالِطَ الرَّجُلُ أهْلَهُ ولا يَنْزِلَ. ويقال ذلك في فحل الإبل أيضاً. وامرأةٌ مِكسالٌ: لا تكاد تَبْرُحُ بيتها.

## كسم

الكاف والسين والميم أصيْلٌ يدلُّ على تلبُّدٍ في شَيْءٍ وتجمُّع. من ذلك الكَيْسُومُ: الحَشِيْشُ الكَثِيرُ. ويقال إنَّ الأَكاسِمَ: الخَيْلُ المِجْتَمِعَةُ يكاد يركبُ بَعْضُها بَعْضًا. قال:

أبا مالِكٍ لَطَّ الحُضَيْنِ وراءنا

رجالاً عَدَاناتٍ وخَيْلاً أَكاسِمًا (١)

## كسا

الكاف والسين والحرف المعتل. (٢).

أما ما ليس بمهموزٍ فمنه الكُشُوه والكِساء معروف. قال الشَّاعر (٣).

ص: ١٧٨

١- أنشده في اللسان (عدن) بروايه: «لد» بدل «لط». وفي الأصل: «الحصير» صوابه في اللسان.

٢- بياض في الأصل.

٣- هو عمرو بن الأَهم. اللسان (كسا). ومقطوعته في الحماسه (٢: ٣٠٠ - ٣٠١). وقصيدته في المفضليات (١: ١٢٣ - ١٢٥).

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٍ وَمَصْقُولِ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ

أَرَادَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَصْقُولِ الْكِسَاءِ لُبْنًا قَدْ عَلَتَهُ دُؤَايَهُ. وَمِثْلُهُ :

وَهُوَ إِذَا مَا اهْتَفَّافٌ أَوْ تَهَيَّفَا

يَنْفِي الدُّوَايَاتِ إِذَا تَرَشَّفَا

عَنْ كُلِّ مَصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا (١)

اهْتَفَّافٌ : عَطِشٌ. وَعَنِ الْكِسَاءِ الدُّوَايَهُ.

### كسب

الكاف والسين والباء أصلٌ صحيحٌ ، وهو يدلُّ على ابتغاءٍ وطلبٍ وإصابه. فَالْكَسَبُ مِنْ ذَلِكَ. وَيُقَالُ كَسَبَ أَهْلَهُ خَيْرًا ، وَكَسَبَتِ الرَّجُلَ مَالًا فَكَسَبَهُ. وَهَذَا مِمَّا جَاءَ عَلَى فَعَلْتَهُ فَفَعَلَ. وَكَسَابٌ : اسْمٌ كَلْبُهُ.

### كسح

الكاف والسين والحاء له معنيانٍ صحيحان : أحدهما تنقيهُ الشئ ، والمعنى الآخر عَيْبٌ فِي الْخَلْقِهِ.

فَالأَوَّلُ الْكَسْحُ. يُقَالُ : كَسَيْحَتُ الْبَيْتَ ، وَكَسَيْحَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ : قَشَرَتْ عَنْهَا التُّرَابَ. وَالكُسَاحَةُ : مَا يُكْسَحُ. وَيُقَالُ : أَغَارُوا عَلَى بَنِي فُلَانٍ فَانْتَسَحَوْهُمْ ، أَيْ أَخَذُوا مَا لَهُمْ كُلَّهُ.

وَالثَّانِي الْكَسْحُ ، وَهُوَ العَرَجُ. وَالأَكْسَحُ : الأَعْرَجُ. قَالَ الأَعَشَى :

\* وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ (٢) \*

ص : ١٧٩

١- الرجز في اللسان (صقل). وأنشده في المجمل (كسوى).

٢- ديوان الأعشى ١٦٣. وصدرة في اللسان (كسح) : كل وضاح كريم جده

وجمع الأَكْسَح كُشْحَان. وفي الحديث: «الْصَّدَقَةُ مَالُ الْكَسْحَانِ وَالْعُورَانِ (١)».

## كسد

الكاف والسين والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على الشَّيءِ الدُّونِ لا يُرْعَبُ فيه. من ذلك: كَسَدَ الشَّيْءُ كَسَادًا فهو كاسدٌ وكَسَيْدٌ. وكلُّ دُونِ كَسِيدٍ. قال:

\* فمَاجِدٌ وكَسِيدٌ (٢) \*

## كسر

الكاف والسين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على هَشَمِ الشَّيْءِ وَهَضَمَهُ. من ذلك قولك كَسَرْتَ الشَّيْءَ أَكْسِرَهُ كَسْرًا. وَالْكَسْرُ: القطعة من المكسور. ويقال: عُوذُ صَيْلِبِ الْمَكْسِرِ، إذا عُرِفَتْ جُودَتُهُ بِكَسْرِهِ. وكَسَرَ الطَائِرُ جَنَاحِيهَ كَسْرًا، إذا ضَمَّهَما وهو يريد الوُقُوعَ؛ ومنه عُقَابُ كَاسِرٍ. وَالْكَسْرُ: العظم ليس عليه كَبِيرٌ لحم. قال الشَّاعر:

\* وفي يَدِهَا كِسْرٌ أَبْحُ رَذُومٌ (٣) \*

ويقال لا يكون كذا إلا وهو مكسور. ويقال لعظم السَّاعدِ الذي يلي المرفقِ،

ص: ١٨٠

١- في اللسان: «وفي حديث ابن عمر: سئل عن مال الصدقة فقال: إنها شر مال، إنما هي مال الكسحان والعوران».

٢- في الأصل: «فمنهم ماجد»، والصواب ما أثبت من المجمل مطابقا له - (كسد). والبيت بتمامه: إذ كل حي نابت بأرومه نبت العضاء فاجد وكيد

٣- في الأصل: «وفي يديه»، صوابه في المجمل. وفي اللسان (كسر) والمقاييس (بح): «وفي كفها». وصدر البيت: وعافله هبت بليل تلومني

وهو نصف العظم : كِسْرٌ قَبِيحٌ. أنشدنا عليُّ بنُ إبراهيم ، عن عليِّ بنِ عبد العزيز ، عن أبي عُبيد :

فلو كنتَ عَيْراً كُنتَ عَيْراً مَذَلَّهُ

ولو كنتَ كِسْراً كُنتَ كِسْراً قَبِيحاً (١)

ويقال : أرضٌ ذات كسور ، أى ذات صِيَعُودٍ وَهَبُوطٍ ، وكأنَّها قد كَسَبَتْ كَسِيراً. والكسر : الشُّقُّهُ السُّفْلَى من الخِباءِ تُرْفَعُ أحياناً وتُرَخَى أحياناً. وهو جَارِيٌّ مُكاسِرِيٌّ ، أى كِسْرٌ بَيْتُهُ إلى كِسْرٍ بَيْتِي. فَأَمَّا كِسْرِيٌّ فَاسْمٌ عَجْمِيٌّ ، وليس من هذا ، وهو مَعْرَبٌ. قال أبو عمرو : يُنسَبُ إلى كسرى - وكان يقوله بكسر الكاف (٢) - كِسْرِيٌّ وَكِسْرَوِيٌّ. وقال الأُمويُّ : كِسْرِيٌّ بالكسر أيضاً.

## باب الكاف والشين وما يتلثهما

### كشف

الكاف والشين والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَيَرَوْ الشَّيْءَ عن الشَّيْءِ ، كالتَّوْبِ يُشِيرِي عن البدن. ويقال كَشَفْتُ الثوبَ وغيره أَكشِفُهُ. والكَشْفُ : دائِرَةٌ في قُصَاصِ النَّاصِيَةِ ، كأنَّ بعضَ ذلك الشَّعْرِ يَنكشِفُ عن مَعْرِزِهِ (٣) وَمَنْبِتِهِ. وذلك يكون في الخيل التواءً يكون في عَسِيبِ الذَّنْبِ. والأكشِفُ :

ص: ١٨١

١- سبق البيت في (حسن ، قبح). وأنشده في اللسان (قبح ، كسر) وكذا ورد إنشاده «قلو كنت عيرا» في المجمل ، وروى بالخرم فيما سبق.

٢- في الأصل : «بكسر الراء» ، صوابه في المجمل. وفي اللسان والقاموس أنه يقال بكسر الكاف وفتحها.

٣- في الأصل : «مفسره».

الرجل الذي لا تُرْسَ معه في الحرب. ويقال: تَكشَفَ البرقُ ، إذا ملأ\* السَّماءَ. والمعنى صحيحٌ ، لأنَّ المتكشِّفَ بارز. والكِشَافُ : نتاج في [إثر] (١) نتاج. [قال ابن دريد: الكِشَافُ (٢)]: أن تبقى الأنتى سنتين أو ثلاثاً لا يُحْمَلُ عليها. قال الشاعر (٣):

.....  
.....

### كشم

الكاف والشين والميم أُصِيلُ يدلُّ على قَطْعِ شيءٍ أو قِصره. من ذلك الأَكْشَمُ: النَّاقِصُ الخَلْقُ ، ويكون ذلك في الحسب الناقص أيضاً. قال:

\* له جانبٌ وافٍ وآخرٌ أَكْشَمٌ (٤) \*

والكَشْمُ: قَطْعُ الأنفِ باستئصال.

### كشى

الكاف والشين والحرف المعتلُّ أو المهموز. أمَّا ما ليس بمهموزٍ فكلمه واحده ، وهى شحمةٌ مستطيلةٌ فى عُتقِ الضَّبِّ إلى فخذِه ، والجمع الكُشَى. قال:

ص: ١٨٢

١- تكمله يفتقر إليها الكلام. وفي المجمل: «الكشوف من الإبل: التي يضربها الفحل وهي حامل فتمكنه. والكشاف أيضا: أن يحمل عليها كل سنه ، وذلك أردادُ النتاج».

٢- التكملة من المجمل. والنص في الجمهرة (٣: ٦٥).

٣- بعده بياض في الأصل. ولعله يعنى قول زهير: فشعر ككم عرك الرحي بثقالها وتلقح كثافا ثم تلتج فتلثم

٤- لحسان بن ثابت فى ديوانه ٣٩٩ واللسان (كشم) يهجو ابنا له ولدته له امرأه من أسلم. وصدرة: غلام أتا اللؤم من نحو خاله فقالت المرأة تجيبه: غلام أتا اللؤم من نحو عمه ومن خير أعراق ابن حسان أسلم

وَأَنْتَ لَوْ ذُقْتَ الْكَشَى بِالْأَكْبَادِ

لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْدُو بِالْوَادِ (١)

وَأَمَّا المَهْمُوزُ فَكَلِمَاتٌ لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ صَحِيحَةً. يَقُولُونَ: يَتَكَشَّى اللَّحْمَ، أَيْ يَأْكُلُهُ وَهُوَ يَابِسٌ. وَكَشَأْتُ وَجْهَهُ بِالسَّيْفِ، أَيْ ضَرَبْتَهُ. وَكَشَى مِنَ الطَّعَامِ: أَمْتَلَأُ.

## كشح

الكاف والشين والحاء أصلٌ صحيحٌ، وهو بَعْضُ خَلْقِ الحَيَوَانَ. فَالْكَشْحُ: الخَصْرُ. وَالْكَشْحُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي كَشْحِهِ.

قال الأعشى:

\* كَلَّ مَا يَحْسِمَنَّ مِنْ دَاءِ الْكَشْحِ (٢) \*

وَيُكْوَى. وَمِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ (٣) مَكْشُوحُ الْمُرَادَى. وَأَمَّا الْكَاشِحُ فَالَّذِي يَطْوِي عَلَى الْعِدَاوَةِ كَشْحَهُ. وَيُقَالُ: طَوَيْتُ كَشْحِي عَلَى الْأَمْرِ، إِذَا أَضْمَرْتَهُ وَسَتَرْتَهُ. قَالَ:

\* أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيذْهَبًا (٤) \*

ص: ١٨٣

١- الرجز في المجمل واللسان (كشى) والمخصص (١٥ : ١٧٨ / ١٦ : ١١٢) والحيوان (٦ : ١٠٠ ، ٣٥٣) وعيون الأخبار (٣ : ٢١١). وفي محاضرات الراغب (٢ : ٣٠٣) أن الرجز قاله رجل يعارض به قول القائل: ومكن الضباب طعام العريب ولا تشبيه نفوس العجم

٢- رسمت في الأصل والديوان: «كلما». وصدرة كما في ديوانه ١٦٤: ولقد أمنح من عاديته

٣- كلمه «ومن» ليست في الأصل. وفي الأصل: «فالرجل» وفي المجمل: «فيقال كشح فهو مكشوح، إذا كوى من ذلك الداء. وبه سمى المكشوح المرادى».

٤- للأعشى في ديوانه ٨٩ واللسان والجمهره (أب، كشح). وقد سبق في (أب). وصدرة: صرمت ولم أسره كم وكصارم

وقال قومٌ : بل الكاشح : الذى يتباعد عنك ، من قولك : كَشَحَ القومُ عن الماء ، إذا تفرَّقوا. قال :

\* شَلَوْ حمارٍ كَشَحَتْ عنه الحُمُرُ\*

وإنما يقال للذاهب كَشَحَ لآئِه يَمْضِي مبدياً كَشَحَه إِعْرَاضاً عن المذهب عنه. ألا تراهم يقولون : طَوَى كَشَحَه للبين والذَّهاب. وهو فى شعرهم كثير.

### كشط

الكاف والشين والطاء كلمه تدلُّ على تنحيه الشئ وكشفه. يقال : كَشَطَ الجِلْدَ عن الذَّبِيحِه. ويقولون : انكشَطَ رُوعُه ، أى ذهب.

### كشد

الكاف والشين والذال. يقال الكشُد : ضرب من الحَلْب (١). والله أعلم بالصَّواب.

### باب الكاف والطاء وما يثنهما

### كظفر

الكاف والطاء والراء كلمه. يقولون : الكُظْرُ : مَحْزُ الفُرْضِه فى سِيَه القوس.

### كظم

الكاف والطاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على معنَى واحد ، وهو الإمساك والجمعُ للشئ. من ذلك الكَظْم : اجتراع الغَيْظ والإمساك عن إبدائه ، وكأنَّه يجمعه الكاظمُ فى جوفه. قال الله تعالى : (وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ). والكُظُوم : السُّكُوت. [و] الكُظُوم : إمساك البعير عن الجِرِّه. والكَظْم :

ص : ١٨٤

١- فى اللسان : «ضرب من الحلب بثلاث أصابع».

مُخْرَج النَّفْسِ. يُقَالُ أَخَذَ بِكَظْمِهِ. وَمَعْنَى ذَلِكَ قِيَاسُ مَا ذَكَرْنَاهُ ؛ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ مَنَعَ نَفْسَهُ أَنْ يَخْرُجَ. وَالكَظَائِمُ : خُرُوقُ تَحْفَرٍ يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ مِنْ بَثْرِ إِلَى بَثْرٍ. وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ كِظَامُهُ لِإِمْسَاكِهَا الْمَاءَ. وَالكِظَامَةُ أَيْضاً : الْحَلْقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ خِيوطَ حَدِيدِهِ الْمِيزَانِ ؛ وَذَلِكَ مِنَ الْإِمْسَاكِ أَيْضاً. وَالكِظَامَةُ : سَيْرٌ يُوصَلُ بِوَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيِّ ثُمَّ يُدَارُ بِطَرَفِ السَّيِّهِ الْعُلْيَا. وَالْقِيَاسُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَاحِدٌ.

## كظا

الكاف والطاء والحرف المعتل كلمه من الإبدال. يقولون كظا لحمه ، مثل خطا ، وهو يكتظو.

## باب الكاف والعين وما ينثهما

## كعم

الكاف والعين والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على سَدِّ شَيْءٍ بِشَيْءٍ وَإِمْسَاكِ. فَالْكَعَامُ: شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ الْبَعِيرِ فَلَا يَرْعُو. وَيُقَالُ: كَعَمَهُ فَهُوَ مَكْعُومٌ. وَتَقُولُ: كَعَمَهُ الْخَوْفُ فَلَا يَنْطِقُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

\* يَهْمَاءٌ خَابَطَهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومٌ (١) \*

ومن الباب: كَعَمَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ، إِذَا قَبَّلَهَا مُلْتَقِمًا فَهَا، كَأَنَّهُ سَدَّ فَهَا بِهَا يَقِيهِ. وَالْكَعْمُ: وَعَاءٌ مِنَ الْأَوْعِيَةِ (٢).

## كعظ

الكاف والعين والطاء. يقولون: الْكَعِيزُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ.

ص: ١٨٥

١- صدره كما في ديوانه ٥٢٥ واللسان (كعم ، وصى): بين الرجا والرجا من جنب واصيه واصبه: فلاه تتصل بأخرى.

٢- في اللسان: «وعاء توعى فيه السلاح وغيرها».



## كعب

الكاف والعين والباء أصل صحيح\* يدلُّ على نتوءٍ وارتفاعٍ في الشيء. من ذلك الكَعْبُ : كعب الرجل ، وهو عَظْمٌ طَرَفَى السَّاقِ عند ملتقى القدم والسَّاقِ. والكعبه : بيتُ الله تعالى ، يقال سَمِيَ لنتوّه وتربيعة. وذو الكَعَبَاتِ : بيتٌ لربيعة ، وكانوا يطوفون به. ويقال إنَّ الكَعْبَه : العُرْفَه. وكَعَبَتِ المرأه كَعَابَه ، وهى كَاعِبٌ ، إذا نأَتْ ثديها. وثوبٌ مَكْعَبٌ : مطوئٌ شديد الإدراج. وِبُرْدٌ مَكْعَبٌ : فيه وَشْيٌ (١) مربع. والكعب من القَصَبِ : أنبوبٌ ما بين العُقْدَتَيْنِ. وكعوب الرُّمَحِ كذلك. قال عَتْرَه :

فطعنتُ بالرُّمَحِ الأصمِ كَعُوبَه

ليس الكريمُ على القنا بمحرَّم (٢)

والكعب من السَّمَنِ : قِطْعَه منه.

## كعت

الكاف والعين والتاء. يقولون : الكُعَيْتُ : طائر. ويقولون : أَكْعَتِ الرَّجُلُ إكعَاتَا ، إذا انطَلَقَ مُسْرِعًا.

## كعد

الكاف والعين والذال. يقولون : الكَعْدُ : الجَوَالِقُ (٣).

## كعر

الكاف والعين والراء يقولون : الكَعْرُ : أن يمتلئ البطنُ من الأكل. وأكْعَرَ البعيرُ : عَظُمَ سَنَاهُ.

## كعس

الكاف والعين والسين. يقولون : الكَعْسُ : عَظُمَ فى السُّلَامَى. والجمع كِعَاسٌ.

ص: ١٨٦

١- فى الأصل : «شىء» ، صوابه فى المجلد.

٢- البيت من معلقته المشهوره.

٣- وردت ماده فى القاموس ولم ترد فى اللسان ، وزاد فى القاموس : «وبهاء طبق القاروره».

كفل

الكاف والفاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تضمُّنِ الشَّيءِ للشَّيءِ. من ذلك الكِفْلُ : كِسَاءٌ يَدَارُ حَوْلَ سِنَامِ البعيرِ. ويقالُ هو كِسَاءٌ يُعَقَّدُ طَرْفَاهُ عَلَى عَجْزِ البعيرِ ليركبه الرِّدِيفُ. وفي الحديث : «لَا تَشْرَبُوا مِنْ ثَلْمِهِ الإِنَاءِ فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ». وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَنَّهُ يَدُورُ عَلَى السِّنَامِ أَوْ العَجْزِ ، فَكَأَنَّهُ قَدْ ضُمَّنَهُ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ الجَبَانِ كِفْلٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ الحَرْبِ إِنَّمَا هِمَّتْهُ الإِحْجَامُ ، فَهَذَا إِنَّمَا شَبِهَ بِالكِفْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، أَيْ إِنَّهُ مَحْمُولٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى مَشْيٍ وَلَا حَرَكَةٍ ، شَبَّهُوهُ بِالكِفْلِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الجَرِّ

ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرِّ (٢)

وللشعراء في هذا كثير. وجميع هذا الكِفْلُ أَكْفَالٌ. قال الأَعشى :

\* وَلَا عَزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ (٣) \*

ومن الباب - وهو يصحح القياس الذي ذكرناه - الكَفِيلُ ، وهو الضامن (٤) ، تقول: كَفَلْتُ بِهِ يَكْفُلُ كَفَالَةً. والكَافِلُ : الذي يَكْفُلُ إِنْسَانًا يَعْوَلُهُ. قال الله

ص: ١٨٧

١- يعنى الراجز.

٢- أنشده في اللسان (جرر ، مرر). وقد سبق في (جر).

٣- البيت بتمامه كما في الديوان ١١ واللسان (ميل ، عور ، عزل ، كفل) : غير ميل ولا هوارير في المي - جا ولا عزل ولا أكمال

٤- والأنتى كفيل أيضا ، وقد يقال للجمع كفيل.

جَلَّ جَلالُه : (وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا) (١) وأَكْفَلْتَهُ المَالَ : ضَمَّنْتَهُ إِيَّاهُ. وَالكَفَّلَ : العَجَزَ ، سَمِيَ لَمَّا يَجْمَعُ مِنَ اللَّحْمِ. وَالكَفَّلَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : الضَّعْفَ مِنَ الأَجْرِ ، وَأَصْلُهُ مَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا (٢) ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ يَحْمِلُهُ حَامِلُهُ عَلَى الكِفْلِ الَّذِي يَحْمِلُهُ البَعِيرُ. وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الإِثْمِ. فَأَمَّا الكَافِلُ فَهُوَ الَّذِي لَا يَأْكُلُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ الَّذِي يَصِلُ [الصِّيَامَ] (٣) ، فَهُوَ بَعِيدٌ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ ، وَمَا أُدْرِي مَا أَصْلُهُ ، لَكِنَّهُ صَحِيحٌ فِي الكَلَامِ. قَالَ القُطَامِيُّ :

يَلْدُنْ بِأَعْقَارِ الحِيَاضِ كَأَنَّهَا

نِسَاءً نَصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفْلٌ (٤)

## كفا

الكَافُ والفَاءُ والحَرْفُ المَعْتَلُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الحَسْبِ الَّذِي لَا مُسْتَرَادَ فِيهِ. يُقَالُ : كَفَاكَ الشَّيْءُ يُكْفِيكَ وَقَدْ كَفَى كِفَايَهُ ، إِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ. وَالْكُفْيَةُ : القُوَّةُ الكَافِيَةُ ، وَالجَمْعُ كُفْيٌ. وَيُقَالُ حَسْبُكَ زَيْدٌ مِنْ رَجُلٍ ، وَكَافِيكَ.

ص: ١٨٨

١- أَى ضَمِنَ هُوَ القِيَامُ بِأَمْرِهِا. وَقِراءَةُ التَّخْفِيفِ هَذِهِ هِيَ قِراءَةُ السَّبْعَةِ ماعِدا الكُوفِيِّينَ وَهَمَّ عاصِمٌ وَحَمْزُهُ وَالكَسائِيُّ ، فَهؤُلاءِ قِراءُوا بِتَشْدِيدِ الفَاءِ ، أَى جَعَلَ اللهُ كَافِلِها وَالقِيمَ بِأَمْرِهِا زَكَرِيَّا. وَقِراءَةُ أُبَيٍّ : «أَكْفَلِها» ، وَقِراءَةُ عَبْدِ اللهِ وَالْمِزْنِيُّ «وَكْفَلِها» بِكسْرِ الفَاءِ لَغَةٌ فِي كَفَلَ كَعَلِمَ يَعْلَمُ. وَقِراءَةُ مِجَاهِدٍ : «فَتَقَبَّلِها رَبُّها بِقَوْلِ حَسَنِ وَأَنْبَتِها نَباتًا حَسَنًا وَكَفَلِها زَكَرِيَّا» بِصِغَةِ الأَمْرِ فِي جَمِيعِها بِمَعْنَى الدِّعَاءِ مَعَ نِصْبِ «رَبُّها» عَلَى النِّداءِ. تَفْسِيرُ أُبَيِّ حِيانٍ (٢ : ٤٤٢). وَإِتِّحافُ فَضلاءِ البِشْرِ ١٧٣.

٢- فِي الأَصْلِ : «وإِلا».

٣- التَّكْمَلَةُ مِنَ المَجْمَلِ وَاللِّسانِ.

٤- دِيوانُ القُطَامِيِّ ٣٢ وَاللِّسانِ (عَقْرٌ ، كَفَلٌ). وَقَدْ وَرَدَ بَعْدَ هَذِهِ المادَةِ فِي المَجْمَلِ مادَةُ (كَفَنٌ) عَلَى التَّرْتِيبِ الصَّحِيحِ ، لَكِنَّها وَرَدَتْ فِي الأَصْلِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بَعْدَ مادَةِ (كَفَأٌ) فَأَثَرَتْ إِبْقائُها فِي وَضْعِها الآخِرِ هُنَاكَ مَحافِظُهُ عَلَى أَرْقامِ صَفْحَاتِ الأَصْلِ.

الكاف والفاء والهمزة أصلان يدلُّ أحدهما على التَّساوى في الشَّيئين ، ويدلُّ الآخر على المَيْل والإمالة والاعوجاج. فالأول : كافات فلاناً ، إذا قابلته بمثل صَنِيعه. والكفاء : المثل. قال الله تعالى : (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ). والتكافؤ : التَّساوى. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «المسلمون تَكَافَأَ دِمَاؤُهُمْ». أى تتساوى. والكِفاءُ : شُفَّتَانِ تُنْصَحُ إحداهما بالأخرى (١) ، ثم يُردحان (٢) فى مؤخَّر الخباء. وبيت مُكْفَأً ، وقد أكفأته. قال :

\* بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَأً مَرْدُوحًا (٣) \*

وجاء فى الحديث فى ذكر العَقيقه : «شَاتَانِ مَتَكَافِئَتَانِ». قالوا : معناه متساويتان فى القَدْر والسَّنِّ.

وأما الآخر \* فقولهم : أكفأت الشىء ، إذا أَمَلْتَه. ولذلك يقال أكفأت القوس ، إذا أَمَلْت رَأْسَهَا ولم تَنْصِبها حين ترمى عنها (٤). واكتفأت الصحنه ، إذا أَمَلْتها إليك. وفى الحديث : «لا تُسألُ المرأةُ طلاقَ أختِها لتكتفى ما فى صَحيفتها (٥)». ويقال : أكفأت الشىء : قلبته ، وكفأت (٦) أيضا. ويقال للسَّاهِمِ الوجه : مُكْفَأُ الوجه ، كأنَّ وجهه قد أَمِيلَ عما كان عليه من البَشَارِه. ومن الباب الإكفاء فى الشَّعر ، وهى أن ترفع قافيه وتخفِّض أخرى. ويزعمون أنَّ العرب قد كان تعرف هذا ، وأنَّه ليس من الأنباز المولده.

ص : ١٨٩

١- تنصح ، بالصاد بالمهملة ، أى تخاط. وفى الأصل : «شفتان تنضح» ، تحريف.

٢- يردحان : يبسطان. وفى الأصل : «يردان».

٣- لأبى النجم فى المخصص (٦ : ٣). وورد فى الأصل محرفاً على هذه الصورة : بهت صوف مكفا مروحا

٤- فى الأصل : «حتى يرمى عنها» ، وأثبت ما فى المجمع. وانظر اللسان (١ : ١٣٦).

٥- فى نهايه ابن الأثير : «ما فى إنائها».

٦- فى الأصل : «وأكفات».

ومما شَدَّ عن هذين الأصلين الكَفَاهُ ، وهى حَمْلُ النَّخْلَةِ سَنَّتَهَا . ويقال ذلك فى نِتَاجِ الإِبِلِ أيضاً . ويقال : استكفأت فلاناً إبَّله ، أى سألته نِتَاجَ إبَّله سنَّه . ويقال : أنا أكُفِّيك هذه النَّاقَةَ سنَّه ، أى تحلبها ولك ولُدَّها . وقول ذى الرَّمَّة :

\* ترى كُفَّاتِيها (١) \*

### كفن

الكاف والفاء والنون أصلٌ ، فيه الكَفْنُ ، وهو معروف . والكَفْنُ : غَزَلُ الصُّوفِ . يقال كَفَنَ يَكْفُنُ (٢) . قال الرَّاعى :

\* ويكفُنُ الدَّهْرَ إلَّا رِيثَ يَهْتَبِدُ (٣) \*

### كفت

الكاف والفاء والتاء أصلٌ صحيحٌ ، يدلُّ على جَمْعٍ وضمٍّ . من ذلك قولهم : كَفَتُ الشَّيْءَ ، إذا ضممتَه إليك . قال رسول الله عليه الصلاة والسلام فى اللَّيْلِ : «واكفُتُوا صِبْيَانَكُمْ» . يعنى ضَمُّوهم إليكم واحبسوهم (٤) فى الثِّيُوبِ . وقال عَزَّ وَجَلَّ : (أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا . أَحْيَاءً وَأَمْواتًا) . يقول : إنَّهُم يَمشُونَ عليها ما داموا أحياءً ، فإذا ماتوا ضَمَّتْهم إليها فى جَوْفِها وقال رؤبه :

\* من كَفَتِ [ها شَدًّا كإضرام الحَرَقِ (٥)] \*

ويقال : جِرابٌ كَفِيْتُ : لا- يُضَيِّعُ شيئاً يُجَعِّلُ فيه . وأمَّا قولهم إنَّ الكَفَتَ : صرفك الشَّيْءَ عن وجهه فيكفُتُ أى يرجع ، فهذا صحيح ، لأنَّه يضمه عن جانب .

ص: ١٩٠

١- فى الأصل : «كفأته» تحريف . والبيت بتمامه كما فى الديوان ٣٢١ واللسان (كفأ) : ترى كعاتيها تنقضان ولم يجد لها ثيل؟ فى التاجين لامس

٢- كذا ضبط فى الأصل والمجمل بضم الفاء فى المضارع ، لكن ضبط بكسرها فى اللسان والقاموس .

٣- هو بدون نسبه فى اللسان (كفن ، عمت) . وصدوره : يظل فى الشاء يرهاها ويعمتها

٤- فى الأصل : «واحبسوا» .

٥- فى الأصل : «من كفت» ، وتصحيحه وإكماله من ديوان رؤبه ١٠٦ واللسان (كفت) .

وَالْكَفْتُ: السُّوقُ الشَّدِيدُ ، لِأَنَّهُ يَضُمُّ الْإِبِلَ ضَمًّا وَيَسْوِقُهَا ، كَمَا يُقَالُ يُقْبِضُهَا. وَسِيرٌ كَفِيْتُ ، أَيْ سَرِيعٌ ، مِنْ هَذَا.

كفر

الكاف والفاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنَى واحدٍ ، وهو السُّتْرُ والتَّعْطِيةُ. يُقَالُ لِمَنْ غَطَّى دِرْعَهُ بِشَوْبٍ : قَدْ كَفَرَ دِرْعَهُ. وَالْمُكَفِّرُ (١): الرِّجْلُ الْمَتَّعِطِيُّ بِسِلَاحِهِ. فَأَمَّا قَوْلُهُ :

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ

وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا (٢)

يُقَالُ : إِنَّ الْكَافِرَ : مَغِيبُ الشَّمْسِ. وَيُقَالُ : بَلَ الْكَافِرِ : الْبَحْرُ. وَكَذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُ الْآخِرِ (٣) :

فَتَذَكَّرًا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا

أَلْقَتْ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ (٤)

وَالنَّهْرُ الْعَظِيمُ كَافِرٌ ، تَشْبِيهُهُ بِالْبَحْرِ. وَيُقَالُ الزَّرَاعُ كَافِرٌ ، لِأَنَّهُ يُغَطِّي الْحَبَّ بِتُرَابِ الْأَرْضِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ). وَرَمَادٌ مَكْفُورٌ : سَفَتَ الرِّيحُ التُّرَابَ عَلَيْهِ حَتَّى غَطَّتْهُ. قَالَ :

\* قَدْ دَرَسْتُ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ (٥) \*

وَالْكَفْرُ : ضِمٌّ الْإِيمَانَ ، سَمِيَ لِأَنَّهُ تَعَطَّيَهُ الْحَقُّ وَكَذَلِكَ كُفِّرَانَ النِّعَمَةِ : جُحُودَهَا وَسَتْرُهَا. وَالْكَافُورُ : كَيْفَ الْعَنْبِ قَبْلَ أَنْ يُنَوَّرَ. وَسَمِيَ كَافُورًا لِأَنَّهُ كَفَرَ الْوَلِيعَ ، أَيْ غَطَّاهُ. قَالَ :

ص: ١٩١

١- وكذا ضبط في المعجم والقاموس. وضبط في الأصل واللسان بفتح الفاء المشدده.

٢- البيت للبيد في معلقته المشهوره.

٣- هو ثعلبه بن صعير المازني ، كما في اللسان (كفر ، ذكا) والحيوان (٥ : ١٣١) والمفضليات (١ : ١٢٨).

٤- في الأصل : «فيذكر أهلاً» ، صوابه من المراجع السابقه والمخصص (٩ : ١٩ / ١٧ : ٩) والأمالى (٢ : ١٤٥) وزهر الآداب (٤ : ١١٥) وإعجاز القرآن ٢٠٠ والمقصود ٤٤.

٥- الرجز في اللسان (روح ، كفر). وهو لمنظور بن مرثد الأسدي.

\* كَالْكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ (١) \*

ويقال له الكفري (٢). فأما الكفريات والكفر فالثنايا من الجبال ، ولعلها سميت كفريات ، لأنها متطامنه ، كأن الجبال الشوامخ قد سترتها. قال :

\* تَطَّلَعَ رِيَاءَهُ مِنَ الْكَفْرِاتِ (٣) \*

والكفر من الأرض : ما بعيد من الناس ، لا يكاد ينزله ولا يمرُّ به أحد. ومن حلَّ به فهم (٤) أهل الكفور. ويقال : بل الكفور : القري. جاء في الحديث «لُتُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفْرًا كَفْرًا».

ص: ١٩٢

١- للعجاج في ديوانه ٢٧ واللسان (كفر ٤٦٥) والمخصص (١٠ : ٢١٦).

٢- بضم الكاف والفاء ، ويفتحهما ، وبكسرهما ، وبضم الكاف وفتح الفاء ، كما في اللسان.

٣- البيت لمحمد بن عبد الله بن نمير الثقفي ، المعروف بالنميري. وصدرة كما في اللسان (كفر) والأغانى (٦ : ٢٤) : له أرج من بحر الهند ساطع ونسب في اللسان إلى عبد الله بن نمير ، وهو خطأ. وانظر مجالس ثعلب ٣٠٢.

٤- في الأصل : «فهو» ، صوابه في المجلد.

## باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله كاف

من ذلك (الكَفْلِيلَه) : اللّحيه الضّخمه. وهذا مما زيدت فيه النون مع الزيادة فى حروفه ، وهو من الكفل ، وهو جمع الشّى ، وقد ذكرناه.

ومن ذلك (الكزْبَلَه) ، وهى رِخاوة فى القَدَمين. وجاء يمشى مُكزِبِلاً ، كأنّه يمشى فى الطّين. وهذه منحوتة من كلمتين : من رَبَل وكَبَل. أمّا ربل فاسترخاء اللّحم ، وقد مرّ. وأمّا الكِبَل فالفَيْد ، فكأنّه إذا مشى ببطء مقيداً مسترخى الرّجل.

ومن ذلك (الكثْمَه) : اجتماع لحم الوجّه من غير جُهوّمه. وهذا مما زيدت فيه اللام ، وإنّما هو من كثم وهو الامتلاء ، وقد مرّ تفسيره.

ومن ذلك (الكَمْثَرَه) : اجتماع الشّىء. وهذا مما زيدت فيه الميم ، وهو من الكثرة.

ومن ذلك (تَكْتَبُتْ) الشّىء : تقبّض. ورجلٌ كُنَابُتٌ : جهّم الوجه. وهذا من كَبُتْ ، وقد مرّ ، وهو اللحم المتغيّر.

ومن ذلك (الكُنْدُر) و (الكُنَيْدِر) و (الكُنَادِر) : الرّجل الغليظ والجِمار الوحشى. وهذا مما زيدت فيه النون ، والأصل الكَدَر ، وقد ذكرناه.

ومن ذلك (كزْدَم) الرّجل : أسرّع العَدْو. وهذا ممّا زيدت فيه الميم ، وهو من كرد ، وقد مرّ.



ومن ذلك (المُكَلَّنِد) : الشَّدِيد.

ومن ذلك (كَزَسَفْتُ) عُرْقوبَ الدَّابَّةِ. وهذا مما زِيدت فيه الرَاءُ ، والأصل كَسَفْتُ ، وقد مر .

ومن ذلك (الكَزْدُوس) ، وهى الخَيْلُ العَظِيمه. وهذه منحوتة من كَلِم ثلاث : من كَرَد ، و كَرَس ، و كَدَس ، وكلُّها يدل على التَجْمُع. والكَزْد : الطَّرْد ، ثم اشتقَّ من ذلك فقيلاً لكلِّ عَظْمٍ عَظُمَتْ نَحْضَتُهُ (١) : كُزْدوس. ومنه كُزْدِس الرُّجُل : جُمِعت يداه ورجلاه.

ومما لعلَّه أن يكون موضوعاً وضعاً من غير قياس (الكَرَنافه) : أصل السَّعْفَها الملتزقُ بجذع النَّخْلِه. يقولون : كَرَنَفَه ، أى ضَرَبَه ، كأنَّه ضَرِبَ بالكِرَنافِه.

ويقولون (الكَنْفِيرَه) : أرنبه الأنف. و (الكَزْتُوم) : الصَّفاه. و (الكَمَّثْرِي) معروف. و (الكَبْرِيَت) : ليس بعربى. و (الكَمَيْتَرَه (٢)) : مَشِيَةٌ فيها تقارب. و (الكَزَم) و (الكَزَن) : فأس. ويقولون إنَّ (الكَرَازِم) : شدائد الدَّهْرِ. وأنشد فيه الخليل :

\* إنَّ الدُّهْورَ علينا ذاتُ كِرْزِيمِ (٣) \*

ص : ١٩٤

---

١- النحضه : القطعه الضخمه من اللحم. وفي الأصل : «لخصته» وإنما النحضه شحمه العين ولحم الثدى.

٢- بالتاء المثناه ، ويقال أيضا «الكمثره» بالتاء المثله.

٣- صدره كما فى اللسان (كرزم) : ماذا يرييك من خل علقته به

وأظنُّ هذا مما قد تُجَوِّز فيه ، وأنَّه ليس من كلام العرب ومما لا يصلحُ قبوله بِنِّه.

وقالوا : (الكُنْدُش) : العَقَّع ، يقولون : «أخْبَثُ من كُنْدش». وما أدري كيف يقبل العلماءُ هذا وأشباهه. وكذلك قولهم : إنَّ (الكِرْبَال) : مَنْدَفُ القُطْن.

ويُنشِدون :

\* كالبُرس طَيْرُهُ [ضربُ] الكَراييل (١) \*

وكلُّ هذا قريبٌ في البُطلان بعضُه من بعض . والله أعلم بالصواب.

تم كتاب الكاف

ص : ١٩٥

---

١- التكملة من المجمل واللسان (برس ، كربل). وصدرة : ترى اللغام على عاماتها لزما



اللام والميم أصله صحيح يدلُّ على اجتماع ومقارَبه ومُضامته. يقال: لَمَمْتُ شَعَثَهُ ، إذا ضَمَمْتَ ما كان من حالِهِ متشعَّثاً منتشرأً. ويقال: صخرَةٌ مَلَمَلَمَةٌ ، أى صُلِبَهُ مستديره ، وملمومه أيضاً. قال :

\* مَلْمومَه لَمَّا كظهر الجُبَيْلِ (٢) \*

ومن الباب أَلَمَمْتُ بِالرَّجُلِ إِلماماً ، إذا نزلتْ به وضامَّتَه. فَأَمَّا اللَّمَمُ فيقال : ليس بمواقَعَه الذَّنْبُ ، وإنَّما هو مقارِبَتُه ثم يَنْحَجِرُ عنه. قال الله تعالى : (الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ). ويقال : أصابت فلاناً من الجنِّ لَمَمَه ، وذلك كالمَسِّ. قال :

أُعِيدُهُ من حادِثاتِ اللَّمَمِ (٣) \*

ص: ١٩٧

١- في الأصل : «باب اللام والميم وما يثلاثهما».

٢- في الأصل : «الخیل» تحريف ، وإنما هو الجنبل وهو القدح الضخم. وأنشده في اللسان (لمم) منسوباً لأبي النجم العجلي ، وفي (جنبل) بدون نسبه.

٣- قائله عقيل بن أبي طالب ، كما في اللسان (لمم). وبعده : ومن مرید همه وغمه قال في اللسان : «ووافق الرجز من غير قصد».

ومن الباب اللَّمَّة ، بكسر اللام : الشَّعْرُ إِذَا جَاوَزَ شَحْمَةَ الْأَذْنَيْنِ ، كَأَنَّهُ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ شَامٌّ الْمَنَكِيِّينَ وَقَارِبَهُمَا. وكتيبه ملمومه : كَثُرَ عَدْدُهَا واجتمع المِقْنَبُ فيها إلى المِقْنَبِ. والمِلْمَةُ : النَّازِلَةُ مِنْ نَوَازِلِ الدُّنْيَا. فَأَمَّا الْعَيْنُ اللَّامَّةُ (١) ، فيقال : الْأَصْلُ مُلْمَةٌ ، لَمَّا قُرِنَتْ بِالسَّامَةِ قِيلَ لَامَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تُصِيبُ بِالسُّوءِ. وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ.

فَأَمَّا «لَم» فَهِيَ أَدَاءٌ يُقَالُ أَصْلُهَا لَا ، وَهَذِهِ الْأَدَوَاتُ لَا قِيَاسَ لَهَا.

## لن

اللام والنون. كلمة أداه ، وهى لن ، تنفى الفعل \*المستقبل وذكر عن الخليل أن أصل لن لا أن.

## له

اللام والهاء أَصِيْلٌ يَدُلُّ عَلَى رِقَّةٍ فِي شَيْءٍ وَسَخَافَةٍ. مِنْ ذَلِكَ اللَّهْلَةُ : الثَّوْبُ الرَّدِيءُ النَّسِجُ ، وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ وَالشَّعْرُ. وَمِنْ ذَلِكَ اللَّهْلَةُ : السَّرَابُ الْمَطْرَدُ (٢). قَالَ :

\* وَمَخْفِقٍ مِنْ لُهُلَةٍ وَلُهُلَةٍ (٣) \*

والجمع لهالهُ.

## لو

اللام والواو كلمة أداه ، وهى لو ، يُتَمَنَّى بِهَا. وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ : لَوْ يَدُلُّ عَلَى امْتِنَاعِ الشَّيْءِ لَامْتِنَاعٍ غَيْرِهِ ، وَوُقُوعِهِ لَوْقُوعٍ غَيْرِهِ. نَحْوُ قَوْلِهِمْ لَوْ خَرَجَ زَيْدٌ لَخَرَجْتُ. فَإِذَا جَعَلْتَ لَوْ اسْمًا شَدَّدْتَ ، يُقَالُ أَكْثَرْتُ مِنَ اللَّوِّ.

أنشد الخليل :

ص: ١٩٨

١- هى فى حديث تعويد الحسن والحسين : «أعيد كما بكلمات الله التامه ، من كل شيطان وهامه ، ومن شر كل عين لامه».

٢- فى اللسان أن اللهله : الأرض الواسعه يضطرب فيها السراب.

٣- لرؤبه فى ديوانه ١٦٦ واللسان (لهله).

ليت شعري وأين مني ليت

إن ليता وإن لؤا عناء (١)

لأ

وأما اللام والهمزة فيدلُّ على صفاء وبريق من ذلك ثلاث اللؤلؤه ، وسميت لأنها تَلَأَأُ. والعرب تقول : «لا أفعله ما لأأت الفور بأذناها» أي ما حرَّكتها ولمعت بها.

لب

اللام والباء. أصلٌ صحيح يدلُّ على لزوم وثبات ، وعلى خلوص وجوده.

فالأوَّل أَلَبَّ بالمكان ، إذا أقام به ، يَلُبُّ إلبابا. ورجلٌ لَبَّ بهذا الأمر ، إذا لَزَمَهُ وحكى الفراء : امرأةٌ لَبَّهَ : مُجِبَّهَ لزوجها ، ومعناه أنها ثابتة على وُدِّه أبدا. ومن الباب التَلْبِيهِ ، وهو قوله : لَبِّيْكَ. قالوا : معناه أنا مقيمٌ على طاعتك. ونُصِبَ على المصدر ، وثنى على معنى إجابةً بَعْدَ إجابته. واللبيب : الملبى. قال الشاعر (٢)

فقلت لها فيئى إليك فيئنى

حرامٌ وإننى بعدَ ذاكٍ لبيبٌ

أي مُحرَمٌ مَلَبٌ. ومن الباب لَبَلَبٌ من الشَّىء : أشفق ، فهو ملبلب. وقال :

\* مِنَّا الْمَلْبِلِبُ وَالْمَشْبِلُ (٣) \*

ويكون ذلك من الثَّباتِ على الوُدِّ.

ص: ١٩٩

١- لأبى زبيد الطائي في الخزانة (٣ : ٣٨٢) وسيبويه (٢ : ٣٢) والأغاني (٤ : ١٨٣) ومثله في الأغاني (١٩ : ١٥٨) قول النمر بن

تولب : علقت لوا تكررها إن لوا ذاك أعيانا

٢- هو المضرب بن كعب ، كما في الصحاح واللسان (لب) والتاج (بعد) والقالى (٢ : ١٧١).

٣- سبق الاستشهاد بالكلمتين الأخيرتين فى (شبل). وهو جزء من بيت للكميته ، وهو بتمامه كما فى اللسان (لب ، شبل) : ومنا

إذا حزبتك الأمور عليك الملبلب والمقبل

والمعنى الآخر اللَّبَّ معروف ، من كلِّ شيء ، وهو خالصه وما يُنتَقَى (١) منه ، ولذلك سَمِيَ العَقْلُ لُبًّا. ورجل لَيْبٍ ، أى عاقل. وقد لَبَّ يَلْبُ (٢). وخالصُ كلِّ شيء لُبَّاهُ.

ومن الباب اللَّبَّه ، وهو موضعُ القلاده من الصدر ، وذلك المكانُ خالص. وكذلك اللَّبُّ (٣). يقال : لَبِيتُ الرَّجُلَ : ضربت لَبَّتَه. ويقولون للمتحرِّم : متلبِّب ، كأنه شدَّ ثوبه إلى لَبَّتِه مشمِّراً. ولَبَّبُ الفرسِ معروف. وعلى معنى التشبيه اللَّبُّ من الرَّمَل : ما كان قريباً من جبل متّصلاً بسهل. قال :

بَرَاقه الجيدِ واللِّبَاتُ واضحة

كأنَّها ظبيُّه أفضى بها لَبُّ (٤)

ومما شدَّ عن هذا قولهم : إن اللَّبَّاب : الكَلَأُ. واللِّبَّاب : نَبْت.

## ت

اللام والتاء كلمه واحده. يقال. لَتَ السَّوِيقَ بالسَّمْنِ يَلْتُهُ لَتًّا ، والفاعل لَاتٌ. وذكُر عن ابن الأعرابي : لَتَ فلانٌ بفلانٍ ، إذا قُرِنَ به. فإن صح فهو من باب الإبدال ، كأنَّ التاء مبدله من زاء.

## ث

اللام والتاء أصلٌ صحيح ، يدلُّ على إقامهٍ ودوام. يقال : ألثَّ المطر ، إذا دام. والإلثاث : الإقامه. ولثلث بمعنى ألثَّ. قال :

ص: ٢٠٠

١- فى الأصل : «يبتغى».

٢- يقال من باب فرح وضرب ، الأولى لأهل الحجاز والثانيه لأهل نجد. ويقال أيضا لبيت تلب بضم باء الماضى وفتح لام المضارع. قال صاحب القاموس : ليس له نظير فى كلامهم. قلت : أما قولهم فى المضاعف عززت الشاه بضم الزاى ، إذا قل لبناها ، فليس نظيرا لهذا ، لأن ماضيه تعز بضم العين لا فتحها. انظر ليس فى كلام العرب لابن خالويه ٩ واللسان (عزز).

٣- فى الأصل : «الليب» ، تحريف.

٤- لدى الرمه فى ديوانه ٣ واللسان (لب).

\* لا خَيْرَ فِي وُدِّ امْرِيٍّ مِثْلِثٍ (١) \*

أراد المتردّد الذي لا خير فيه. وهو الذي يُثلث عن إقامه الودّ. ويقال: لثلثته عن حاجته: حبسته. وتثلث الرّجل في الدّعاء (٢): تمرّغ.

## لج

اللام والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تردّد الشيءِ بعضه على بعض ، وترديد الشيء. من ذلك اللّجاج ، يقال لَمَجَ يَلْمَجُ ، وقد لَجَجَتْ على فَعَلَتْ لَجَجًا وَلَجَجًا. ومن الباب لُجج البحر ، وهو قاموسه ، وكذلك لُجَّتْ ، لأنه يتردّد بعضه على بعض. يقال التّجّ البحرُ التّجاجاً. وفي الحديث: «مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا التَّجَّ فَقَدْ بَرِئْتُ مِنْهُ الدَّمَةَ». والسّيفُ يسمّى لُجًّا ، وإنّما هذا على التشبيه ، كأنّه فُحِمَ أمره فشبّه بلُجج البحر ، ومن ذلك

حديث طلحه: «فقدّموا فوضعوا اللّجّ على قَفِي (٣)». ويقال: لجلج الرّجل المضعه في فيه ، إذا ردّدها ولم يُسغها. قال زهير:

يلجلج مضعه فيها أنيض

أصلّت فهي تحت الكشح داءً (٤)

واللّجلاج: الذي يلجلج في كلامه لا يُعرب. واللّجه: الجلبه. قال أبو النّجم:

ص: ٢٠١

١- لرؤبه في ملحقات ديوانه ١٧١ واللسان (لث). وليس شاهدا لما قبله ، بل لما بعده. فالثلثه في البيت معناها التردد.

٢- الدقعاء ، بالدال : عامه التراب ، وقيل التراب الدقيق. وفي الأصل : «الرقعاء» بالراء ، صوابه في المجمل واللسان.

٣- في اللسان : «وفي حديث طلحه بن عبيد [الله] : إنهم أدخلوني الحش ، وقرّبوا فوضعوا اللج على قفي».

٤- وكذا ورد إنشاده في اللسان (لجج ، أنض) مطابقا لما مضى في (أنض) ، ونبهت هناك على صواب روايته. انظر ديوان زهير



\* فِي لَجِّهِ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ (١) \*

ويقولون : في فؤادِ فلانٍ لجاجهٌ ، وهو أن يَخْفُقَ لا يسكن من الجوع. وهو من \* اللِّجَاجِ ، والتَّجَاجُ الظَّلَامُ : اختلاطه ، وهو مشبَّه بالتجاج البحر. ويستعار هذا فيقال عين مُلتَجِّه : شديده السَّواد.

## لج

اللام والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ملازمه ومُلازَمه. يقال : أَلَحَّ على الشَّيءِ إلحاحاً ، إذا أَقْبَلَ عليه ولم يَفْتَر. ويقال : لَحِحَتْ عينُه ، إذا التَصَقَّتْ (٢). ومنه قولهم : هو ابنُ عمِّه لَحًّا ، أي لا يصق النَّسب. والمِلْحَاح : القَتَبُ يَعَضُّ على غارب البعير. ويقال أَلَحَّ السَّحابُ ، إذا دامَ مطرُه ، وقال في القَتَبِ :

\* أَلَحَّ على أَكْتافِهِمْ قَتَبٌ عُقْرٌ (٣) \*

ويقال : تلحح القومُ ، إذا أقاموا مَكَانَهُمْ لم يبرحوا. قال :

\* أَقَامُوا على أَثْقَالِهِمْ وتَلَحَّحُوا (٤) \*

ويقال : مكانٌ لَأَحٌّ : ضيق. ورَحَى مِلْحَاحٌ على ما تطحنه. ويقال : أَلَحَّ الجمَلُ ، كما يقال خَلَّتْ النَّاقَةُ ، وحرَنَ الفرسُ ، وذلك إذا لم يكد يَنْبِعُثُ.

## لخ

اللام والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على اختلاطٍ. يقال سكرانٌ مُلْتَخِخٌ ، أي مختلط. والتَّيَخُّ على القوم أمرُهُم : اختلطَ والتَّيَخُّ عُشْبُ الأَرْضِ : اختلط.

ص: ٢٠٢

١- أنشده في اللسان (لجج ، فلن).

٢- في الأصل : «التفت» ، صوابه من المجمل واللسان.

٣- للبعيث المجاشعي ، كما في اللسان (لجح ، عقر) ، وسبق إنشاده في (عقر). وصدرة : ؟ إذا لاقيت يوماً بخطه

٤- لابن مقبل ، في اللسان (لجح). وصدرة : بحى إذا قيل اظعنوا قد أتيتم

ومن الباب: لَخَّتْ عَيْنُهُ، إِذَا دَامَ دَمْعُهَا، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْ كِبَرٍ. قَالَ:

\* وَسَالَ غَرُوبٌ عَيْنَهُ وَلَخًّا (١) \*

ومن الباب اللَّخْلَخَاتِيَّةُ: الْعُجْمَةُ فِي الْمَنْطِقِ.

لد

اللام والذال أصلان صحيحان: أحدهما يدلُّ على خِصَامٍ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى نَاحِيَةٍ وَجَانِبٍ.

فالأول اللَّدُّ، وَهُوَ شِدَّةُ الْخُصُومَةِ. يُقَالُ رَجُلٌ أَلَدٌ وَقَوْمٌ لُدُّ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا) (٢). وَاللَّيْدَانُ: جَانِبَا الْعُنُقِ وَصَفْحَتَاهُ. وَلَيْدَا الْوَادِي: جَانِبَاهُ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ: تَلَدَّدَ، إِذَا تَفَتَّ يَمِينًا وَشِمَالًا مَتَحِيرًا. وَاللُّدُودُ: مَا سُقِيَ الْإِنْسَانُ فِي أَحَدِ شِقْيَيْ وَجْهِهِ مِنْ دَوَاءٍ. وَقَدْ لُدَّ، وَالتَّدَدْتُ أَنَا. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

شَرِبْتُ الشُّكَاغِيَّ وَالتَّدَدْتُ أَلَدَهُ

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا (٣)

ومن الباب قولهم: مَا أَجِدُ دُونَ هَذَا الْأَمْرِ مُحْتَدًّا وَلَا مُتَدًّا، أَيْ لَا أَجِدُ عَنْهُ مَعْدِلًا. وَإِذَا عَدَلَ عَنْهُ فَقَدْ صَارَ فِي جَانِبٍ مِنْهُ. وَمِنْ الْبَابِ: مَا زِلْتُ أَلَدُ عَنْكَ، أَيْ أَدْفَعُ، كَأَنَّهُ يَعْدِلُ بِالشَّرِّ عَنْهُ.

ومما شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ: اللَّدُّ: الْجَوَالِقُ، كَذَا قَالُوا، وَأَنْشَدُوا:

\* كَأَنَّ لَدِّيهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ (٤) \*

ص: ٢٠٣

١- اللسان (جلخ، لخنخ) ومجالس ثعلب ٤٥١. وأنشده في أمالي الزجاجي ٧٨ والخزانة (٣): ١٠٤ روايه عن ثعلب. ونقل البغدادي نسبه الرجز إلى العجاج، وليس في ديوانه بل في ملحقاته ٧٦. وفي الأصل: «وسار»، صوابه في المجمل والمراجع المتقدمه.

٢- في الأصل: «لتنذر به»، تحريف. وهي الآية ٩٧ من سورة مريم: (فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا).

٣- أنشده في اللسان (شكع، لد، قبل).

٤- أنشده في اللسان (لد)، وكذا في المجمل.

ويمكن أن يقال هذا أيضاً لأنه يكون على جنب المحمول عليه إذا كانا عدلين.

لد

اللام والذال أصل صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على طيبِ طعمٍ في الشيء. من ذلك اللذَّة واللَّذَاذَه : طيبُ طعمِ الشيء. قال :

.....

(١) .....

واللذُّ : النَّومُ في قوله :

\* وَلَذَّ كَطَعَمِ الصَّرْخَدِيِّ (٢) \*

قال الفراء : رجلٌ لذُّ : حسنُ الحديث.

لز

اللام والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ملازمه ومُلاصِقِه. يقال : لَزَّ به ، إذا لَصِقَ به لَزًّا ولَزَّازًا. ولَازَزْتُهُ : لاصقته. ورجلٌ لَزَّازٌ خَصْمٌ ، إذا كان يُلازِمُهُ ولا يَكْفُحُ عنه. والمَلَزَزُ : المَجْتَمِعُ الخُلُقِ. واللَّزُّ : الطَّعْنُ. وهو من قياس الباب. واللَّزَّائِرُ : ما اجتمع من اللَّحْمِ في الزَّوْرِ مما يلي المِلاطِ. قال :

\* ذِي مِرْفَقٍ بَانَ عَنِ اللَّزَّائِرِ (٣) \*

ص: ٢٠٤

١- بياض في الأصل ، ولعله يعني قول الربيع بن ضبيح ، في أمالي القالي (٣ : ٢١٥) والخزانة (٣ : ١٠٦) وسيبويه (١ : ١٠٦ ، ٢٩٣) : إذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاه وقد سبق إنشاد هذا البيت في (فتى).

٢- للراعي ، وهو بتمامه كما في اللسان (صرخد ، لذذ) : ولقد كطم الصرخدى طرحته عشيه خمس القوم والعين عاشقه برفع «عاشقه» لأن قبله : وسريال كتان ليست جديده على الرحل حتى أسلمته بنائقه وروى في اللسان بيتا آخر مجهول القائل عنده ، وهو : ولقد كطعم الصرخدى تركته بأرض العدى من خشيه الحدثان وأنشد بعده الجاحظ في الحيوان (١ : ٦٦٢) يعني كلبا : وعبد لى الشحاء بينى وبينه دعوت وقد كال السرى فدعاني

٣- لإهاب بن عمير ، في اللسان (لرز). وأنشده في المعجم (لر).

ومن الباب كزُّ لَزُّ ، ويجوز أن يكون لَزُّ إتباعاً.

## لس

اللام والسين أُصِيلُ يدلُّ على لحس الشئ. قال ابن الأعرابي: اللُّس: اللّحس. ويقال: أَلَسَّتِ الأَرْضُ ، إذا طَلَعَ أوَّلُ نباتِها. قال :  
وسمى بذلك لأنَّ المالَ يَلُسُّه. ولَسَّتِ الدابَّةُ الخَلَا بلسانها تَلُسُّه لَسًا. قال :

\* قد اخْضَرَ من لسِ العَمِيرِ جحافلُه (١) \*

ويقال لذلك النَّبات اللُّسَّاسُ أيضاً. قال :

\* فى باقِلِ الرِّمِّثِ وفى اللُّسَّاسِ (٢) \*

## لص

اللام والصاد أُصِيلُ صحیحٌ يدلُّ على ملازَمِه ومقارَبِه. من ذلك اللَّصَّصُ ، وهو تقارُبُ المَنكِبين ، يكادان يَمَسَّان الأذنين :  
والأَلَصُّ : المتقارب الأضراس أيضاً. ويقال لُصِّصَ البُنيانُ مثل رُصِّصَ. ويقال إنَّ الجَبْهَةَ الضَّيِّقَةَ اللَّصَّاءَ. واللَّصَّاءُ من الغنم : التى  
أَقْبَلَ أحدَ قرنيها على الوجه. ومن الباب اللَّصُّ ، لأنَّه يَلصِقُ بالشئِ يريد أخذَه. وفِعْلُه اللَّصُّوصِيه بفتح اللام (٣) \* ويقال أرضٌ  
مَلَصَّةٌ : كثيره اللُّصوص.

## لض

اللام والصاد ، ذكر الخليل أنَّ اللَّضالضَّ : الدَّلِيل. قال : وَلَضَّضْتُهُ : التَّفَاتُهُ وتَحْفُظُهُ.

ص: ٢٠٥

١- لزهير فى ديوانه ١٣١ واللسان (عمر ، لسس) والمخصص (١٠ : ١٨٥). وصدرة : ثلاث كأقواس السراه وناشط

٢- أنشده فى اللسان (لسس ، هوس) والمخصص (١٠ : ١٨٥).

٣- ويقال بضمها أيضا ، كما فى اللسان.

اللام والطاء أَصِيْلٌ صحيحٌ ، يدلُّ على مقاربه ومُلازِمه وإلحاح من ذلك قولهم : أَلَطَّ الرَّجُلُ ، إذا اشتدَّ في الأمر. ويقال لَطَّ به : لَزَمه. وكلُّ شَيْءٍ شَتَرَ بشيءٍ فقد لَطَّ به. وَلَطَّتِ النَّاقَةُ بَدَنِيهَا ، إذا جعلته بين فِخْدَيْهَا في مَسِيرِهَا. وَاللُّطُّ : قِلَادَةٌ من حَنْظَلٍ ، وَسُمِّيَتْ لَطًّا لملازمتها النَّحْرَ. والجمع لَطَاطٌ. واللُّطَاطُ : حرف الجبل. ومِلَطَاطُ البعير : حرفٌ في وَسَيْطِ رَأْسِهِ. والمِلَطَاطُ : حافَّةُ الوادِي ، وَسُمِّيَ كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مِلَازِمٌ لا يُفَارِقُ. واللُّطِيطُ : العجوز الكبيره ، لأنها ملازمه لمكانها لا تكاد ترح.

اللام والطاء أَصْلٌ صحيحٌ يدلُّ على ملازِمه. يقال : أَلَطَّ الرَّجُلُ بالشَّيْءِ ، إذا لَازِمه. وفي الحديث : «أَلُطُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». أى الزموا هذا وأكثروا منه في دعائكم. ويقال : أَلَطَّ المَطْرُ : دام. ويقولون : الإلطاظ : الإشفاق على الشَّيْءِ ؛ وليس ببعيد القياس من الباب.

اللام والعين أَصِيْلٌ صحيحٌ يدلُّ على اضطرابٍ وَبَصْبِصَه (١). من ذلك اللَّعْلَعُ : السَّرَابُ ؛ ولعلعته : بَصْبِصْتُهُ. وتلعلع الشَّيْءُ : اضطربَ حتَّى تكسَّرَ. ولَعْلَعَ الكَلْبُ : دَلَعَ لِسَانَهُ. وامرأه لَعَّه : خفيفه. وتلعلع من الجُوعِ : تَصَوَّرَ. واللُّعَاعُ : بقله ناعمه. وألَعَّتِ الأَرْضُ : أنبتت اللُّعَاعَ ؛ وتلَعَّيْتُ : أخذتُ اللُّعَاعَ. وهذه الكلمه الأخيره شاذه.

اللام والغين. ذكر بعضهم : لَعْلَعَ طعامه : رَوَاهُ بالدَّسَمِ.

اللام والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تلوَّى شىء على شىء. يقال: لَفَفْتُ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ لُفًّا. ولففت عِمَامَتِي على رَأْسِي. ويقال: جاء القومُ وَمَنْ لَفَ لَفَهُمْ، أى من تَأَشَّبَ إليهم، كأنه التَفَ بهم. قال الأعشى:

وقد ملأت قيسٌ ومن لَفَ لَفَهَا

نُبَاكَ فَتَقْوًا فَالرَّجَا فَالنَّوَاعِصَا (١)

ويقال للعيى: أَلَفٌ، كأنَّ لسانه قد التَفَ، [و] فى لسانه لَفَفٌ. والألفاف: الشَّجَرُ يَلْتَفُ بعضه ببعض. قال الله تعالى: (وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا). والألفُ: الذى تَدَانَى فخذاه من سِمَنه، كأنهما التَفَّتَا؛ وهو اللَفَف. قال:

عِراضَ القَطَا ملْتَفُهُ رَبَلَاتُهَا

وما أَلَفُ أفخاذًا بتاركه عَقْلًا

ويقال للزَّحِيلِ الثَّقِيلِ البطيء: أَلَفٌ. واللَّفيف: ما اجتمع من الناس من قبائل شَتَّى. وألَفَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فى ثِيابه، وألَفَ الطائرُ رَأْسَهُ تحت جناحه. وحكى بعضهم: فى الأرض تلافيفٌ من عُشْب. ولففتُه حقه: منعته.

اللام والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صياح وجلبه. من ذلك اللَّقْلَقَه: الصِّياح. وكذلك اللَّقْلَاق. واللَّقْلَق: اللِّسان. وفى الحديث: «من وُقِيَ شَرًّا لَقْلَقَهُ وَقَبِقَبَهُ وَذَبَذَبَهُ فَقَدْ وُقِيَ شَرًّا الشَّبَابِ كُلِّهَا». ولَقِيَ عَيْنَهُ، إذا ضَرَبَها بيده، ولعلَّ ذلك للوَقْع (٢) يُسْمَع. وأمَّا اللَّقْلَقَه فالاضطراب، وهو قريبٌ من المقلوب، كأنه مُقْلَقَل، وهو الذى لا يَقَرُّ مكانه. قال امرؤ القيس:

\* بطرفٍ مُلْقَلَقٍ (٣) \*

ص: ٢٠٧

١- ديوان الأعشى ١٠٩ ومعجم البلدان (نباك، النواعمص).

٢- الوقع: صوت الضرب. وفى الأصل: «اللووقع».

٣- قطعه من بيت له ليس فى ديوانه المطبوع. وفى اللسان: «وجلاها بطرف ملقلاق». وقد وجدته فى مخطوطتى دار الكتب بروايه الطوسى، وخرابنداد. وهو بتمامه: رأى أرنبا فانقض يهوى أمامه إليها وجلاها بطرف؟

اللام والكاف أصيلاً يدلُّ على تداخل في الشيء. من ذلك اللَّكِيكُ : اللَّحْمُ المتداخِلُ في العِظامِ. واللُّكَايِكُ : البعيرُ المكتنزُ اللَّحْمِ. ويقالُ التَّكُّ القَوْمُ : ازدحموا. واللُّكِيُّ : الحادرُ (١) اللَّحِيمِ.

ومما شدَّ عن الباب اللَّكِيكُ (٢) : شجرةٌ ضعيفه. وقال امرؤ القيس في اللَّحْمِ اللَّكِيكِ:

فَظَلَّ صِحَابِي يَشْتَوُونَ بِنَعْمِهِ

يُصْفُونَ غَاراً بِاللَّكِيكِ المَوْشَقِ (٣)

والله أعلم.

### [باب اللام وما بعدها في الثلاثي]

#### باب اللام والميم وما يتنهما

#### لما

اللام والميم والحرف المعتل كلمة واحدة ، وهي اللَّمَى ، وهي سِمْرَةٌ في باطن الشَّفَةِ ، وهو يُسْتَحْسَنُ (٤). وامرأةٌ لَمِيَاءٌ. قال ذو الرُّمَّة :

لَمِيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسَ

وَفِي اللَّثَاثِ وَفِي أَنْبَابِهَا سَنَبُ (٥)

يقال ظلُّ أَلْمَى : كثيفٌ أسود. ومما\* شدَّ عن هذا اللَّمَّةُ : التَّزْبُ ، ويقال الأصحاب.

#### لما

اللام والميم والهمزة كلمتان تدلَّانِ على الاشتمال. يقولون : أَلْمَأُ

ص: ٢٠٨

١- في الأصل : «الحادل» ، صوابه في المجمل.

٢- لم يذكره في اللسان. وفي القاموس : «وكأَمِيرِ : القَطْرانُ ، وشجره ضعيفه ، وموضع».

٣- روى في ديوان امرئ القيس في مخطوطتي دار الكتب.

٤- في الأصل : «وهي يستحسن» ، وأثبت ما في المجمل.

٥- ديوان ذى الرمه ٥ واللسان (حوا ، لمس ، شنب).



بالشئىء ، إذا اشتملت عليه فذهبت به. ويقال : تَلَمَّأْتُ عَلَيْهِ الأَرْضُ ، إذا استوتت عليه : فأما قولهم : التَّمِيءُ لَوْنُهُ ، فيمكن أن يكون من هذا ، ويمكن أن يكون من الإبدال ، كأنَّ الهمزة بدل من العين ، والأصل التَّمِيعُ .

## لمج

اللام والميم والجيم. يقال : ما ذاق لَمَاجَا ، أى مَا كَلَا . وَلَمَجَ الشَّيْءُ : طَعِمَهُ . قال لبيد :

\* يلمجُ البارضَ (١) \*

## لمح

اللام والميم والحاء أُصِيلُ يَدُلُّ عَلَى لَمَعِ شَيْءٍ . يقال : لَمَحَ البرقُ وَالتَّجْمُ لَمَحًا ، إذا لَمَعَا . قال :

أُرَاقِبُ لَمَحًا مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ

إذا ما بدا من آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرَفُ (٢)

ورأيت لَمَحَةَ البرقِ . ويقولون : «الأرِينَكِ لَمَحًا باصراً» ، أى أَمْرًا وَاضِحًا (٣).

## لمز

اللام والميم والزاء كلمته واحده ، وهى اللَّمَزُ ، وهو العيب . يقال لَمَزَ يَلْمِزُ لَمَزًا . قال الله تعالى : ( وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ )  
ورجل لَمَازٌ وَلَمَزَهُ ، أى عَيَّبَ .

ص : ٢٠٩

١- البيت بتمامه كما فى الديوان ١٥ طبع ١٨٨١ واللسان (لمج ، برض ، رجل) : يلمح البارض لجافى الندى من مراعيع رياض  
ورجل

٢- البيت لجران العود فى ديوانه ١٤ والحيوان (٣ : ٥٢ / ٥ : ٥٩٨) والبيان (٤ : ٤٠).

٣- وكذا فى اللسان ، لكن فى المجلد : «أى نظرا بتحديق شديد».

اللام والميم والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَطَلُّبِ شَيْءٍ وَمَسِيهِه أيضاً. تقول: تَلَمَّسْتُ الشَّيْءَ ، إذا تَطَلَّيْتَهُ بيدك. قال أبو بكر بن دريد: اللَّمس أصله باليد لِيُعْرَفَ مَسُّ الشَّيْءِ ، ثم كَثُرَ ذلك حَتَّى صار كلُّ طالبٍ مُلْتَمِساً (١). وَلَمَّسْتُ (٢) ، إذا مَسَّسْتُ. قالوا: وكلُّ مَاسٍ لَامِسٌ. قال الله سُبْحَانَهُ : (أَوْ لَامَسْتُمُ النَّسَاءَ) ، قال قومٌ: أُرِيدُ بِهِ الْجَمَاعَ. وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ الْمَسِيْسُ ، وَأَنَّ اللَّمَّسَ وَالْمَلَامَسَةَ يَكُونُ بغيرِ جَمَاعٍ. وَأَنشَدُوا (٣):

لَمَّسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أَبْتَغِي الْغَنَى

وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْجُودَ مِنْ كَفِّهِ يُعَدِي (٤)

وهذا شعرٌ لا يَحْتَجُّ بِهِ. وَاللَّمَّاسَةُ (٥): الطَّلِبَةُ وَالْحَاجَةُ. وَيُقَالُ: «لَا يَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ» ، إذا لم تكن فيه منفعة ولا له دِفَاعٌ. قال:

\* ولو لا هم لم تدفعوا كف لَامِسٍ \*

اللام والميم والظاء أُصِيلٌ بَدَلُ عَلَى نُكْتِهِ بِيَاضٍ. يُقَالُ: بِهِ

ص: ٢١٠

١- الجمهره (٣ : ٥٠).

٢- يقال لمس يلمس ، من بابي ضرب ونصر.

٣- بدله في المجمل: «واحتج الشافعي يقول القائل».

٤- البيت مما اختاره أبو تمام في الحماسه (٢ : ٢٨٨) ، وهو بيتين ثانيهما: فلا أنا منه ما أفاد ذوو الغنى أفدت وأعداني فاتفقت ما عندي وفي عيون الأخبار (١ : ٣٤٤): «دخل شاعر على المهدي فامتدحه فأمر له بمال ، فلما قبضه فرقه على من حضر ، وقال...». وأنشد البيتين ، بروايه: وما خلت ألاجود وأعداني فبددت. وفي الأغاني (١٨ : ٩٤) أن ذلك الشاعر الذي دخل على المهدي هو عبد الله بن سالم الخياط ، وأن المهدي أمر له بخمسين ألف درهم.

٥- اللماسه ، بضم اللام وفتحها.

لُمْظَه ، أى نُكْتُهُ بِيَاضٍ . وفى الحديث : «إِنَّ الْإِيمَانَ يَبْدُو لُمْظَةً فِي الْقَلْبِ ، كَلَمَا أَزْدَادَ الْإِيمَانَ أَزْدَادَتِ اللَّمْظَةُ» . وَاللُّمْظَةُ بِالْفَرَسِ : بِيَاضٌ يَكُونُ بِإِحْدَى جِحْفَلَتَيْهِ . فَأَمَّا التَّلْمُظُ فإِخْرَاجُ بَعْضِ اللِّسَانِ . يُقَالُ : تَلَمَّظَ الْحَيَّةُ ، إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ كَتَلْمُظِ الْآكِلِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ تَلْمُظًا لِأَنَّ الَّذِي يَبْدُو مِنَ اللِّسَانِ فِيهِ يَسِيرٌ ، كَاللُّمْظَةِ . وَيَقُولُونَ : شَرِبَ الْمَاءَ لَمَاطًا ، إِذَا ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ .

## لمع

اللام والميم والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إضاءةِ الشئِ بِسُرْعَةٍ ، ثم يقاس على ذلك ما يجرى مجراه . من ذلك : لَمَعَ الْبَرْقُ وَغَيْرُهُ ، إِذَا أَضَاءَ ، فَهُوَ لَامِعٌ . وَلَمَعَ السَّيْفُ وَمَا أَشْبَهَهُ ذَلِكَ . وَيُقَالُ لِلسَّرَابِ يَلْمَعُ . كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِحَرَكَتِهِ وَلَمَعَانِهِ . وَيَشْبَهُ بِهِ الرَّجُلُ الْكَذَّابُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا شَكُوتِ الْحُبِّ كَيْمَا تَتَبَيَّنِي

بُودَى قَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ (١)

ويقال : أَلْمَعَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فَعُلِمَ أَنَّهَا لَاقِحٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

\* مُلْمَعٌ (٢) ...\*

وقال بعضهم : كُلُّ حَامِلٍ اسْوَدَّتْ حَلْمُهُ تَدِيهَا فَهِيَ مُلْمَعٌ . وَإِنَّمَا هَذَا أَنَّهُ يَسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَى حَمْلِهَا ، فَكَأَنَّهَا قَدْ أَبَانَتْ عَنْ حَالِهَا ، كَالشَّيْءِ اللَّامِعِ . وَاللَّمَاعُ : جَمْعُ لَمَعَةٍ ، وَهِيَ الْبُقْعَةُ مِنَ الْكَلَاءِ . وَيَقُولُونَ - وَليْسَ بِذَلِكَ الصَّحِيحُ - إِنَّ اللَّمْعَةَ (٣) : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَاللَّمَاعَةُ : الْفَلَاةُ . قَالَ :

ص : ٢١١

١- أنشده في المجمل واللسان (لمع).

٢- قطعه من بيت له في ديوانه ٨ واللسان (لوع) ، وهو : ملع لاعة الفؤاد الى جح- ش فلا عنها فبئس القال

٣- في الأصل : «لأن اللمعة». وفي المجمل : «ويقال اللمعة : الجماعة من الناس».

ولَمَاعِهِ مَا بِهَا مِنْ عِلَامٍ

ولا أَمْرَاتٍ وَلَا نَهْيٍ مَاءٍ (١)

واللَمَاعَةُ : العُقَابُ ، لأنها تُلمَعُ بأجنحتها. فأَمَّا قولهم : التَمَعْتُ الشَّيْءَ ، إذا اِخْتَلَسْتَهُ ، فمحمولٌ على ما قلناه من الخَفِّه والسُّرْعِه. وكذلك أَلَمَعَتْ بِهِ المِئْيَةُ : ذَهَبَتْ بِهِ. والأَلْمَعِيُّ : الرَّجُلُ الَّذِي يَظُنُّ الظَّنَّ فَلَا يَكَادُ يَكْذِبُ. ومعنى ذلك أَنَّ الغَائِبَاتِ عَنْ عَيْنِهِ كَاللَّمَاعِ ، فهو يراها. قال :

الأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الظَّ

نَّ كَأَنَّ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا (٢)

### لمق

اللام والميم والقاف ثلاثُ كلماتٍ لا تنفاس ولا تتقارب. فالأوَّلُ اللَّمَّسُ ، يقال لَمَقَهُ بيده ، إذا ضَرَبَهُ. والكلمة الثانية اللَّمَّقُ ، وهو المَخُو ، يقال لَمَقَهُ ، إذا مَحَاه. قال يونس: سمعتُ أعرابِيًّا يذكَرُ مُصَدِّقًا لَهُمْ قال : «فَلَمَقَهُ \* بعد ما نَمَقَهُ» ، كأنَّه مَحَا كِتَابًا قَدْ كان كَتَبَهُ. والكلمة الثالثة : اللَّمَّاقُ ، يقال : ما ذُقت لَمَاقًا. قال :

كَبْرِقٍ لَاحٍ يُعْجِبُ مَنْ رَأَهُ

وما يُغْنِي الحوائِمَ مِنْ لَمَاقٍ (٣)

### لمك

اللام والميم والكاف كلمةٌ واحده. يقال تَلَمَّكَ الشَّيْءُ ، مثل تَلَمَّجَ ، كأنَّه يَتَذَوَّقُهُ. يقال : ما ذُقت لَمَاقًا ، أى شَيْئًا ، كقولهم : ما ذُقت لَمَاجًا ، وأصله أن يَلْوِيَ البعير لَحْيِيهِ. قال :

فَلَمَّا رَأَيْتَنِي قَدْ حَمَمْتُ ارْتِحَالَه

تَلَمَّكَ لَوْ يُجِدِي عَلَيْهِ التَّلْمُكُ (٤)

ص: ٢١٢

١- العلام : جمع علامه. والأمرات : جمع أمره ، وهى العلم.

٢- البيت لأوس بن جحر فى ديوانه ١٣ واللسان (لمع).

٣- لنهشل بن حرى فى اللسان «لمق» وإصلاح المنطق ٤٣٢ بروايه : «ولا يشفى».

٤- أنشده فى اللسان (حمم ، لمك).

لهو

اللام والهاء والحرف المعتل أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على شُغْل عن شَيْء بشيء ، والآخر على نَبْذ شَيْءٍ من اليد.

فالأوَّل اللهُو ، وهو كلُّ شَيْءٍ شَغَلَكَ عن شَيْء ، فقد أَلْهَاكَ. وَلَهُوْتُ من اللهُو.

ولَهَيْتُ عن الشَّيْء ، إذا تركته لِغيره. والقياسُ واحدٌ وإنَّ تَعْيِيرَ اللفظِ أدنى تَغْيِير. ويقولون : إذا استأثَّرَ اللهُ تعالى بشَيْءٍ ، فالهُ عَنْهُ ، أى اتركهُ ولا تشتغل به. وفى الحديث فى البَلَل بعد الوُضوء : «أله عنه». وكان ابنُ الزُّبَيْرِ إذا سَمِعَ صوتَ الرِّعدِ لَهَى عن الحديث الذى يقول. : تَرَكَه وأَعْرَضَ عنه. وقد يُكْنَى باللُّهُو عن غيره. قال اللهُ تعالى : (لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا) : وقال الحَسَنُ وَقْتَادَةُ : أراد باللُّهُو المَرَاهُ. وقال قومٌ : أراد به الولد.

وأما الأصل الآخر فاللُّهُو ، وهو ما يطرحه الطَّاحِنُ فى ثُقْبِهِ الرَّحَى بيده ؛ والجمع لُهُى ، وبذلك سُمِّي العَطَاءُ لُهُوهُ فقيل : هو كثير اللُّهُى. فأما اللُّهُاه فهى أقصى الفم ، كأنها شُبِّهَتْ بِثُقْبِهِ الرَّحَى ، وسُمِّيَتْ لَهَا لُهُاه لما يَلْقَى فيها من الطَّعام.

لهب

اللام والهاء والباء أصلٌ صحيح ، وهو ارتفاعُ لسانِ النَّارِ ، ثم يقاسُ عليه ما يقاربه. من ذلك اللَّهَبُ : لَهَبُ النَّارِ. تقول : التَّهَبْتُ التَّهَابًا. وكلُّ شَيْءٍ ارتفع ضوؤُهُ وَلَمَعَ لمعاناً شديداً فإنه يقال فيه ذلك. قال :

رَأَيْتُ مَهَابَةً وَلِيوْتٌ غَابٍ

وَتَاجَ الْمَلِكِ يَلْتَهَبُ التَّهَابَا

ويقولون للعطشان: لَهَيَان ، وهذا على جهه الاستعاره ، كأن حرارة جوفه تلتهب. ويقولون : اللهب : الغبار الساطع. فإن صح فاستعاره أيضا. ويقال : فَرَسٌ مُلْهَبٌ ، إذا أثارَ الغبار. وللفرس أُلْهُوبٌ ، اشتقَّ كلُّ هذا من الأوّل.

قال امرؤ القيس :

فللزَجْرِ أُلْهُوبٌ وللِسَاقِ دِرَّةٌ

وللسوط منه وَقَعٌ أَخْرَجَ مُهْدِبٌ (١)

واللهب واللُّهَابُ : اشتعال النَّارِ ، ويستعمل اللُّهَابُ في العَطَشِ ، فأَمَّا اللُّهَبُ ، وهو المَصْطَبُ بين الجبَلَيْنِ فليس من هذا ، وأصله الصَّادُ ، وإِنَّمَا هو لِصَبٍ ، فأُبدلت الصاد هاءً. وبنو لَهَبٍ : بطنٌ من العرب.

### لهث

اللام والهَاءُ والثاء كلمةٌ واحده ، وهى أَنْ يَدْلَعَ الكلبُ لسانه من العطش. قال الله تعالى : (إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثْ). واللُّهَاتُ : حَرُّ العَطَشِ. وهذا إِنَّمَا هو مقيسٌ على ما ذكرناه من شأن الكلب.

### لهج

اللام والهَاءُ والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على المثابرة على الشئ وملازمته ، وأصلٌ آخرٌ يدلُّ على اختلاطٍ فى أمرٍ. يقال : لَهَجَ بالشئ ، إذا أُغْرِيَ به وثابَرَ عليه ، وهو لَهَجٌ. والمُلْهَجُ : الذى لَهَجَتْ فِصَالُهُ بِرِضَاعِ أُمَّهَاتِهَا فَيُضَيِّعُ لذلك أَخِلَّةَ يَشُدُّهَا فى خِلْفِ

ص: ٢١٤

أمّ الفصیل ، لئلا یرتضع الفصیل ، لأنّ ذلك یؤلم أنفه. وإیاءه أراد القائل (١) :

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمَى حَتَّى كَأَنَّمَا

یَرَى بَسْفَى الْبُئْهَمَى أَحِلَّه مُلْهَج

وقولهم : هو فصیح اللهجه (٢) واللهجه : اللسان ، بما ینطق به من الكلام. وسمیت لهجه لأنّ کلاً یلهج ببلغته وكلامه.

والأصل الآخر قولهم : لَهَوَجْتُ علیه أمره ، إذا خلطته. وأصله من اللَّبَنِ الْمُلْهَاجِ ، وهو الخائر الذى یكاد یرُوب. ویقولون : أمرهم مُلْهَاجٌ. ومن الباب : لَهَوَجْتُ اللَّحْمَ ، إذا لم تُنضِجْه شيئاً ، فكأنه مختلطٌ بین النّیِّ والنّضیج. فأما قولهم : لَهَجْتُ القومَ ، مثل لَهَتْتَهُمْ ، فممکن أن یركون من الإبدال ، كأنّ الجیم بدلٌ من النون.

## لهد

اللام والهاء والذال أصلٌ صحیح ، یدلُّ على إذلال ومُطامَنه ، من ذلك لَهَدْتُ الرَّجُلَ ، إذا دَفَعْتَهُ ، فهو مُلْهَدٌ ذلیل. واللهیدُ : البعیر یُصِيبُ جنبه الحِمْلُ الثَّقیل. وألهدت الرجل ، إذا أمسکتَه وخَلَّیتَ علیه آخر یقاتله. وألهدت بالرجل : أزریتُ به.

ص: ٢١٥

١- البيت للشماخ فى دیوانه ١٤ واللسان (لهج) والمخصص (٧ : ٤١). وروایه الديوان : خلا فارتعى الوسمى.

٢- فى الأصل : «اللهج» ، صوابه من اللسان والقاموس. وفى القاموس : «اللهجه ویحرك : اللسان». واقتصر فى المجمع على «اللهجه» بسكون الهاء.

اللام والهاء والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على دَفْعِ بِيَدٍ أو غيرِها أو رميٍّ بَوْتَرٍ. قالوا: لَهَزْتُ فلاناً: دَفَعْتُهُ. ويقولون: اللَهْزُ: الضَّرْبُ بِجُمُعِ اليَدِ (٢) في الصُّدْرِ. ويقولون: لَهَزَهُ القَتِيرُ: فَشَا فِيهِ. وَلَهَزْتُهُ بِالرُّمْحِ فِي صَدْرِهِ: طَعَنْتُهُ. وَلَهَزَ الفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ، إِذَا ضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ عِنْدَ الرِّضَاعِ. ويقال: بعيرٌ مَلهوزٌ، إِذَا كَانَ قَدْ وُسِمَ فِي لَهْزِمَتِهِ. قال:

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلهوزٍ فَقَالَ لَهَا

ضُرِّي الجُمُيْحَ وَمَسِّيهِ بِتَعْدِيبِ (٣)

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: فَرَسٌ مَلهوزٌ، أَيْ مُضَبَّرُ الخَلْقِ، فَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى هَذَا القِيَاسِ، كَأَنَّ لِحْمَهُ رُفِعَ مِنْ جَوَانِبِهِ حَتَّى تَدَاخَلَ. ودائرته اللاهزُ: دائرته فِي اللَهْزِمَةِ.

اللام والهاء والسين كلمةٌ تدلُّ على جِنْسٍ مِنَ الإِطْعَامِ. يقولون: لَهَسَ عَلَى الطَّعَامِ: زَاخَمَ حِرْصاً. وما لَكَ عِنْدِي لَهْسَةٌ (٤) مِنْ طَعَامٍ، أَيْ لَا كَثِيرٌ وَلَا قَلِيلٌ. قال ابن دريد: لَهَسَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ: لَطَعَهُ وَلَمْ يَمْصَصْهُ (٥).

اللام والهاء والطاء كلمةٌ. يقولون: لَهَطَهُ بِسَهْمٍ: رَمَاهُ. وَلَهَطَتِ المَرْأَةُ فَرَجَهَا بِالمَاءِ: ضَرَبَتْهُ.

- ١- وردت هذه المادة في الأصل بعد ماده (لهق)، ورددتها إلى مكانها هنا طبقاً للترتيب وموافقته لما جاء في المجمل.
- ٢- جمع؟؟؟. وفي الأصل: «بجميع»، صوابه في المحمل واللسان.
- ٣- للجميع بن الطماح الأسدي. المفضليات (١: ٣٢) واللسان (لهز).
- ٤- كذا ضبط في الأصل والمجمل بفتح اللام. وفي اللسان: «لهسه بالضم مثل لحسه، أي شيء»، ونحوه في القاموس.
- ٥- في الأصل: «أطعمه ولم بمصعه»، صوابه من الجمهور (٣: ٥٢) وفيها: «إذا لطعه بلسانه ولما يمصصه».



## لهع

اللام والهاء والعين كلماتٌ إن صحت تدلُّ على استرخاءٍ وفتره. من ذلك اللهع من الرجال : المسترسل إلى كُـلِّ. يقال : لهع لهاعه. وبه سُمِّي لهيعه. ويقال : هو الفاتر المُسترخى. وقال بعضهم : تلهَّع في كلامه : أفرط.

## لهف

اللام والهاء والفاء كلمةٌ تدلُّ على تحسُّر. يقال : تلهَّفَ على الشَّيء ، ولهفَ ، إذا حزِنَ وتحسَّر. والملهوف : المظلومٌ يستغيث.

## لهق

اللام والهاء والقاف كلمتان متباينتان.

فالأولى اللهق (١) : الأبيض ؛ والثور الأبيض لهاق. قال الهذلي :

\* لهاقٌ تَلَأُوهُ كَالهَلالِ (٢) \*

والكلمة الأخرى قولهم : تلهوَّق الرجل : أظهرَ سخاءً وليس بسخيِّ.

## لهم

اللام والهاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ابتلاعِ شيءٍ ، ثم يقاس عليه. تقول العرب : التَّهَمَ الشَّيءُ : التَّقَمه. ومن هذا الباب الإلهام ، كأنه شيءٌ أُلقي في الرُّوع فَالتَّهَمه. قال الله تعالى : فَالْهَمَّهَا (فُجُورَها وَتَقَواها). والتَّهَمَ الفصِيلُ ما في ضَرْعِ أُمِّه : استوفاه. وفرسٌ لهَمٌ : سَبَّاقٌ ، كأنه يلتهم الأرض. واللُّهيمُ : الدَّاهية ، وكذلك أُمُّ اللُّهيمِ ، وسمَّيت لِعِظَمِها كأنها تَلْهَمُ ما تلقى. ويقولون للعظيم الكافي : اللُّهَمُ ومن الباب اللُّهُموم : الرَّجُلُ الجَوادُ ، وهذا على العِظَمِ والسَّعة.

## لهن

اللام والهاء والنون كلمةٌ واحده ، اللُّهنةُ : ما يتعجَّله الرَّجُلُ قبلَ غَدائِهِ. وقد تَلَهَّن. ويقال بل اللُّهنةُ : ما يُهديه الرَّجُلُ إذا قَدِمَ من سَفَرِهِ.

ص: ٢١٧

١- يقال بفتح الهاء وكسرهما. كما أن اللهاق بفتح اللام وكسرهما.

٢- لأمية بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين (٢ : ١٧٦) واللسان (لهق). وصدوره : حديد القاتين عبل القوى

لوى

اللام والواو والياء أصلٌ صحيح ، يدلُّ على إمالهٍ للشىء. يقال : لوى يده يلوِيها. ولوى برأسه : أماله. واللوى : ما دَبَل من البقل ، وسمي لويًا لأنه إذا دَبَل النوى ومال. واللواء معروفٌ ، وسمي لأنه يلوِي على رُمحه. واللويَّة : ما دُخِر من طعامٍ لغير الحاضِرين ، كأنه أميل عنهم إلى غيرهم. وألوى بالشىء ، إذا أشار به كاليد ونحوه. وألوى بالشىء : ذهبَ به ، وكأنه أماله إلى نفسه. والألوى : الرَجُل المجتنب المنفرد ، لا يزال كذلك ، كأنه مالَ عن الجلساء إلى الوحيدة. واللَّيَاء : الأرض البعيدة من الماء ، وسميت بذلك لأنها كأنها مالت عن نَهج الماء. ولواه دَيْئنه يلوِيه لِيًا ولِيَانًا ؛ وهو الباب. قال :

تُطِيلِن لِيَانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ

وأُحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوَشَاحِ التَّفَاضِيَا (١)

ولوى الرَّمْل : مُنْقَطَعُهُ. وألوى القومُ ، إذا بلغوا لوى الرَّمْل. وسمي بذلك لأنَّ الرِّيح تلوِيه كيف شاءت. ويقولون : \* أَكْثَرَتْ مِنْ الْحَيِّ وَاللَّيِّ (٢). قالوا : فالحيّ : الواضح من الكلام ، و [الليّ] : الذى لا يُهْتَدَى له.

لوب

اللام والواو والباء كلمتان متباينتان ، ويمكن أن يُحمل إحداهما على الأخرى.

فالكلمة الأولى : اللُّوب واللُّوَاب : العطش ، والفعل لَابَ يَلُوبُ ، وهو لَائِبٌ.

ص : ٢١٨

١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ٦٥١ واللسان (لوى) والاشتقاق ١٦.

٢- ومثله الحو واللو.

والكلمه الأخرى اللَّابَه ، وهى الحَرَّه ، والجمع لُوبٌ (١). والذي يجمع بين الكلمتين أن الحَرَّه عطشى ، كأنها مُحترقه.

## لوت

اللام والواو والتاء لست أحمقُ صحَّته ، وليس هو من كلامهم عندى ، لكنَّ ناساً زعموا أنه يقال : لَاتَ يَلُوتُ ، إذا أُخبرَ بغير ما سُئِلَ عنه. ويقولون : اللُّوت : الكتمان. وفيهما نظر.

## لوث

اللام والواو والتاء أصلٌ صحيح ، يدلُّ على التواءٍ واسترخاءٍ ولَيَّ الشَّيء على الشَّيء. يقال : لآثَ العِمَامَه يُلُوثُهَا لُوْثًا. ويقولون : إنَّ اللُّوْثَه : الاسترخاء ، ويقولون : مَسَّ من الجنون. قال :

إِذَا لَقَامَ بِنَصْرَى مَعْشَرٌ خُشِنُ

عند الحفيظه إنَّ ذُو لُوْثِهِ لَنَا (٢)

والمَلَمَاتُ : الشَّيء الذى يُلَاثُ عليه الثَّوب. ويقولون : نَاقَةٌ ذَاتُ لُوْثَةٍ ، أى كثيره اللَّحْمِ ضَخْمه الجِسْم. وديمه لُوْثَاءُ : تَلُوْثُ النَّبَاتِ بَعْضَه على بعض. وقولهم : الثَّاتِ فى عمله : أبطأ ، من هذا ، كأنَّه التَّوَى واعوَجَّ. والمَلَمَاتُ : الرَّجُلُ الجليل تَلَاثُ به الأمور ، والجمع مَلَاوِث. قال :

هَلَا بِكَيْتِ مَلَاوِثًا

من آلِ عبدِ منافِ (٣)

ويقال : إنَّ اللُّويْثَه : الجماعةُ من النَّاسِ من قبائلِ شَتَّى ، والمعنى (٤) أنَّهم التَّاتُ بَعْضُهُم إلى بعض ، أى مال.

ص: ٢١٩

١- مثله قاره وقور ، وساحه وسوح.

٢- البيت لقريط بن أنيف العنبري ، ومقطوعته فى أول حماسه أبى تمام.

٣- أنشده فى اللسان (لوث).

٤- فى الأصل : «ومعنى».

اللام والواو والحاء أصلٌ صحيحٌ ، مُعْظَمُهُ مِقَارِبُهُ بِبَابِ اللَّمْعَانِ . يُقَالُ : لَاحَ الشَّيْءُ يَلُوحُ ، إِذَا لَمَحَ وَلَمَعَ . وَالْمَصْدَرُ اللَّوْحُ . قَالَ :

أَرَاقِبُ لَوْحًا مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ

إِذَا مَا بَدَأَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرِفُ (١)

وَيُقَالُ : أَلَاخٌ بِسَيْفِهِ : لَمَعَ بِهِ . وَأَلَاخُ الْبَرْقِ : أَوْ مَضَى . وَاللِّيَاحُ : الْأَبْيَضُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ (٢) :

تُمَسَّى كَاللُّوْحِ السَّلَاحِ وَتُضْحَى

كَالْمِهَاهِ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ

إِنَّ الْأَلْوَاخَ : مَا لَاحَ مِنَ السَّلَاحِ ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ السُّيُوفُ .

وَمِنَ الْبَابِ لَوْحَةُ الْحَرِّ ، وَذَلِكَ إِذَا حَرَّقَهُ وَسَوَّدَهُ حَتَّى لَاحَ مِنْ بُعْدٍ لِمَنْ أَبْصَرَهُ . وَمِنَ الْبَابِ اللَّوْحُ : الْكَتِفُ وَاللَّوْحُ : الْوَاحِدُ مِنَ الْأَلْوَاخِ السَّفِينَةِ ؛ وَهُوَ أَيْضًا كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ . وَسُمِّيَ لَوْحًا لِأَنَّهُ يَلُوحُ وَمِنَ الْبَابِ اللَّوْحُ بِالضَّمِّ (٣) ، وَهُوَ الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

وَمِنَ الَّذِي شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ اللَّوْحُ (٤) : الْعَطَشُ . وَدَابَّةٌ مِلْوَاخٌ : سَرِيعُ الْعَطَشِ . وَمِمَّا شَدَّ عَنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : أَلْمَاخُ مِنَ الشَّيْءِ : حَاذِرٌ .

اللام والواو والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إِطَاقِهِ الْإِنْسَانَ بِالشَّيْءِ مُسْتَعِيدًا بِهِ وَمُسْتَسْرًا . يُقَالُ : لَادَ بِهِ يَلُودُ لَوْذًا وَلَاذًا لِيَاذًا ، وَذَلِكَ إِذَا عَادَ بِهِ مِنْ خَوْفٍ أَوْ طَمَعٍ وَلَاوَذَ لَوْاذًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا) . وَكَانَ الْمُنَافِقُونَ إِذَا أَرَادَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ مَفَارَقَةَ مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ ،

١- البيت لحران العود في ديوانه ١٤.

٢- هو ابن أحمر اللسان (لوح) والجمهره (٢ : ١٩٤).

٣- وحكى اللحياني فيه الفتح.

٤- هذا بالفتح والضم ، والضم أعلى.

صلى الله عليه وآله وسلم ، لاذ بغيره متستراً ثم نهض. وإنما قال ليوذاً لأنه من لاوَذَ وجعل مصدره صحيحاً ، ولو كان من لاذ لقال ليوذاً. واللَّوْذُ : ما يُطِيفُ بالجبل ، والجمع أَلْوَاذُ.

## لوز

اللام والواو والزاء كلمته ، وهى اللُّوز.

## لوس

اللام والواو والسين كلمته تدلُّ على شىء من التَّطَعْمِ. قالوا : اللُّوسُ أن يَتَّبِعَ (١) الإنسانُ المأكِلَ. يقال : لاسَ يُلُوسُ لَوْسًا. ويقولون : اللُّواسه : اللُّقْمه. قال ابن دريد : لُستُ الشَّيءَ فى فمى ، إذا أدْرَته بلسانك (٢).

## لوص

اللام والواو والصاد. يقولون : اللُّوصُ : أن تُطالِعَ الشَّيءَ من خَللِ سِتْرٍ أو باب. يقال : لُصْتَه أُلُوصُه لَوْصًا.

## لوط

اللام والواو والطاء كلمته تدلُّ على اللُّصوقِ. يقال. لاطُ الشَّيءُ بقلبى ، إذا لَصِقَ. وفى بعض الحديث : «الولدُ أَلُوطُ بِالْقَلْبِ (٣)». أى أَلَصِقَ. ويقولون : هذا أمرٌ لا يَلْتَأُ بِصَفْرِى ، أى لا يَلْصِقُ بقلبى. ولُطْتُ الحَوْضَ لَوْطًا ، إذا مَدَرْتَه بالطَّينِ.

## لوع

\* اللام والواو والعين : اللُّوعه : الحُبُّ. [و] يقال : رجلٌ لَاعٌ هاعٌ ، إذا كان جباناً.

ص: ٢٢١

١- فى الأصل : «يبيع». وفى اللسان : «لاس يلوس وهو أوس : تتبع الحلاوات فأكلها».

٢- الجمهوره (٣ : ٥١).

٣- فى المجمع : «وفى الحديث : الولد ألو ط ، أى أَلَصِقُ بالكبد». وفى اللسان : «وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه أنه قال : إن عمر لأحب الناس إلى. ثم قال : اللهم أعز ، والولد ألو ط قال أبو عبيد : قوله والولد ألو ط ، أى أَلَصِقُ بالقلب».

اللام والواو والعين. ذكر ابنُ دريدٍ (١) أن اللُّوْغَ : أن تُدِيرَ الشَّيْءَ فِي فَمِكَ. يقال: لَاعَهُ لَوْغًا.

اللام والواو والقاف كلمةٌ تَدُلُّ عَلَى تَطْيِيبِ شَيْءٍ. يقال: لَوَّقَ الطَّعِيمَ ، إِذَا طَيَّبَهُ بِإِدَامِهِ. ويقولون: اللُّوقَةُ : الرَّيْدَةُ (٢) ، ويقال للمرأة ، إِذَا لَمْ تَحْظَ عِنْدَ زَوْجِهَا : مَا لَأَقْتُ ، أَي كَأَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِبْ صُحْبَتَهَا. ومن الباب: لَأَقَتِ الدَّوَاهُ وَأَلْفَتْهَا (٣).

اللام والواو والكاف كلمةٌ واحده. يقال: لُكْتُ اللَّقْمَةَ أَلُوْكُهَا لَوْكًا. وفلانٌ يَلُوْكُ أَعْرَاضَ النَّاسِ ، إِذَا كَانَ يَغْتَابُهُمْ.

اللام والواو والميم كلمتانِ تَدُلُّ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْعَتَبِ وَالْعَدْلِ ، وَالْأُخْرَى عَلَى الْإِبْطَاءِ. فالأَوَّلُ اللَّوْمُ ، وَهُوَ الْعَيْذُ. تقول: لُمْتُهُ لَوْمِيًا ، وَالرَّجُلُ مَلُومٌ. وَالْمُلِيمُ : الَّذِي يَسْتَحِقُّ اللَّوْمَ. وَاللَّوْمَاءُ (٤) : الْمَلَامَةُ. وَرَجُلٌ لَوْمَةٌ : يَلُومُ النَّاسَ. وَلَوْمَةٌ يُلَامُ. وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى التَّلْوْمُ ، وَهُوَ التَّمَكُّثُ. وَيُقَالُ : إِنَّ اللَّامَةَ : الْأَمْرَ يُلَامُ (٥) عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ.

ص: ٢٢٢

١- في الجمهرة (٣ : ١٥٠).

٢- ويقال أَلُوْقُهُ أَيْضًا بَفَتْحِ الْهَمْزِ. وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا فِي الْمَجْمَلِ.

٣- فِي الْأَصْلِ : «وَأَلْقَيْتَهَا» ، تَحْرِيفٌ. وَفِي الْمَجْمَلِ : «وَمِنْهُ لَأَقَتِ الدَّوَاهُ ، إِذَا لَصَقَتْ» ، وَهُوَ تَفْسِيرُ مَرِيْبٍ. وَفِي الْقَامُوسِ : «لَأَقَ الدَّوَاهُ يَلِيقُهَا لَيْقُهُ وَلِيقًا وَأَلَقَهَا : جَعَلَ لَهَا لَيْقَهُ وَأَصْلَحَ مَدَادُهَا ، فَلَأَقَتِ الدَّوَاهُ : لَصَقَ الْمَدَادَ بِصُوفِهَا».

٤- وَكَذَلِكَ اللَّوْمِيُّ ، بِالْقَصْرِ ، وَاللَّائِمَةُ.

٥- فِي الْأَصْلِ : «يَدُومُ» ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ.

## نون

اللام والواو والنون كلمة واحدة ، وهي سَيِّحَنَه الشَّيْءُ ، من ذلك اللَّوْنُ : لَوْنُ الشَّيْءِ ، كالحمره والسواد. ويقال : تَلَوَّنَ فلانٌ : اختلفت أخلاقه واللَّوْنُ : جنسٌ من التَّمْرِ. واللِّيَنَه : النَّخْلَه ، منه ، وأصل الياء فيها واو. قال الله تعالى : (ما قَطَعْتُمْ مِنْ لِيَنِهِ). والله أعلم بالصَّواب.

## باب اللام والياء وما يتلثهما

### ليا

اللام والياء والألف ، يقال إنَّه شيءٌ من النَّبْتِ. يقولون : اللَّيَاءُ : شيءٌ كالحَمَّصِ شديدُ البياضِ. يقال للمرأة : كأنَّها لِيَاءَةٌ.

### ليت

اللام والياء والتاء كلمتان لا تنقاسان (١) : إحداهما : اللَّيْتُ : صَفْحَةُ العُنُقِ ، وهما لِيَتَانِ. والأخرى اللَّيْتُ ، وهو النَّقْصُ. يقال : لَاتَهُ يَلِيْتُهُ : نَقَصَهُ. قال الله تعالى : (لا يَلِيْتُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا). واللَّيْتُ : الصَّرْفُ ، يقال لَاتَهُ يَلِيْتُهُ. قال :

وليله ذاتِ دُحَى سريتُ

ولم يَلِيْنِي عن سُرَاهَا لِيْتُ (٢)

ولَيْتُ : كلمه التَّمَنِّي

### ليث

اللام والياء والتاء أصلٌ صحيح يدلُّ على قُوِّهِ خَلْقٍ. من

ص: ٢٢٣

١- في الأصل : «لا ينقاس».

٢- نسبهما في إصلاح المنطق ١٥٣ إلى رؤبه ، ونسب الثاني في المخصص (١٤ : ٢٠) إليه أيضا. وورد في اللسان (ليت) بدون نسبه. وليس في ديوان رؤبه ، ولم يذكر في ملحقات ديوانه ولا ديوان العجاج.

ذلك اللَّيْثُ ، قالوا : سَمِيَ بِذَلِكَ لِقُوَّتِهِ وَشِدَّةِ أَخْذِهِ . ومنه يقال : رجلٌ مُلَيِّثٌ (١) . واللَّيْثُ : عنكبوتٌ يَصِيدُ الذَّبَابَ . فَأَمَّا اللَّيْثُ بِكسر اللام ، فموضع . قال الهذليُّ (٢) :

مستأرضاً بين بطنِ اللَّيْثِ أيمُّهُ

إلى شَمْنُصِيرٍ غِيثاً مُرْسَلاً مَعِجَا

## ليغ

اللام والياء والغين كلمه ، يقولون : الأليغ : الذى لا يُبين الكلام . وأما قولهم : هو سَيِّغٌ لِيغٍ ، فإتباعٌ ، للشَّيء السَّهل المنساع .

## ليف

اللام والياء والفاء كلمه ، وهى اللَّيفُ ، عربيه .

## ليق

اللام والياء والقاف كلمتان : إحداهما قولهم : فلانٌ لا يُليقُ درهماً ، أى لا يُبقي . قال :

\* كَفَّاكَ كَفٌّ لا تُليقُ درهماً (٣) \*

والأخرى قولهم : لا يُليقُ به كذا ، كأنه لا يصلح له ، ولا يلصق به ، من لاقَ الدَّواهَ يَلِيقُها .

ص : ٢٢٤

١- كذا ضبط فى الأصل بالكسر ، ويوافقه ما فى اللسان : تليث الرجل واستليث وليث : صار كالليث . وفى اللسان أيضاً : «ورجل مليث - بكسر الميم وسكون اللام - : شديد العارضه وقيل شديد قوى» . لكن فى المجلد : «المليث» بتشديد الياء المفتوحه ، وفسره بأنه البطئ ، أو شديد الأخذ كالليث .

٢- هو ساعده بن جؤيه الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ٢٠٩) واللسان (معج ، شمصر) . وقد سبق فى (٣ : ٢٧٤) .

٣- بعده فى اللسان (ليق) والإنصاف ٢٣٦ : جودا وأخرى تعط بالسيف؟



## ليل

اللام والياء واللام كلمه ، وهى اللّيل : خِلافُ النهار. يقال ليلهٌ ولَيْلات. وأمّا اللَّيالي. (١)..

## ليم

اللام والياء والميم. يقولون : اللّيم : الصُّلح (٢). وأنشدنا على بن إبراهيم القطان قال : أنشد ثعلب :

إِذَا دُعِيْتُ يَوْمًا نَمِيرُ بَنٍ عَامِرٍ

رَأَيْتَ وَجُوهًا قَدْ تَبَيَّنَ لَيْمِهَا

## لين

اللام والياء والنون كلمه واحده ، وهى اللّين : ضدُّ الخُشُونَه. ويقال : هو فى لِيَانٍ من عَيْشٍ ، أى نَعْمَةٍ. وفلانٌ مَلِيَنَه ، أى لِيِّن الجانب.

## باب اللام والألف وما يثلثهما

### إشاره

ويكون الألف منقلبه عن ياء أو واو ، ويكون أيضاً همزه.

### لاب

اللام والألف والباء. اللّابه : الحرّه ، والجمع \* لُوب. واللّواب : العَطَشُ ؛ لَاب يَلُوب.

### لاع

اللام والألف والعين. اللّاع : الرّجلُ الجَبانُ ؛ يقال هَاعٌ لَاعٌ ، وهاعٌ لائِعٌ ، أى جَبان.

ص: ٢٢٥

١- بياض فى الأصل. وفى اللسان : «وقد جمع على ليال فزادوا فيه الياء على غير قياس. قال : ونظيره أهل وأهال. ويقال : كأن الأصل فيها ليلاه فحذفت». يعنى أن مفردها وهو «ليل» أصله «ليلاه» ، فحدث فيه الحذف ، لكن أبقى الجمع كما هو.

٢- فى المجمع : «الصلح بين الناس ، والصلاح». وأنشد البيت التالى.

اللام والألف والميم أصلاً: أحدهما الاتِّفاق والاجتماع ، والآخر خُلُق ردىء.

فالأول قولهم : لَأَمْتُ الْجُرْحَ ، ولَأَمْتُ الصَّدْعَ ، إِذَا سَدَدْتَ . وَإِذَا اتَّفَقَ الشَّيْئَانِ فَقَدْ التَّأَمَّا . وَقَالَ :

يُظَنُّ النَّاسُ بِالْمَلِكِي

نِ أَنَّهُمَا قَدْ التَّأَمَّا (١)

فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَأْمِهِمَا

فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فَخِمَا

وَأَرَى الَّذِي أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ فِي اللَّيْمِ هُوَ مِنْ هَذَا ، وَإِنَّمَا لَيْنُ الْهَمْزَةِ الشَّاعِرُ . وَيُقَالُ : رَيْشٌ لُؤَامٌ ، إِذَا التَّقَى بَطْنَ قُدَّهِ وَظَهَرَ أُخْرَى . وَيُقَالُ إِنَّ اللَّؤْمَةَ (٢) : جَمَاعَهُ أَدَاهِ الْفَدَّانَ ، وَإِذَا زَيْنَ الرَّحْلِ فَجَمِيعَ جِهَازِهِ لُؤْمَهُ .

ومن الباب اللَّأْمَةُ : الدَّرْعُ ، وَجَمَعَهَا لُؤْمٌ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَسَمَّيْتُ لَأْمَهُ لِالتَّامِهَا . وَاسْتَلَّأَمَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَبَسَ لَأْمَهُ . قَالَ :

وَاسْتَلَّأَمُوا وَتَلَّابُوا

إِنَّ التَّلَّابَ لِلْمُعْغِيرِ (٣)

والأصل الآخر اللَّؤْمُ . يَقُولُونَ : إِنَّ اللَّئِيمَ : الشَّحِيحُ الْمُهَيَّنُ النَّفْسَ ، الدَّنِيُّ السَّنِيحُ . يُقَالُ : قَدْ لَؤُمَ . وَالْمِلَّأَمُ (٤) : الَّذِي يَقُومُ بِعُذْرِ اللَّئَامِ . فَأَمَّا اللَّامُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، يُقَالُ إِنَّ اللَّأْمَ : شَخْصَ الْإِنْسَانِ . قَالَ :

ص: ٢٢٦

١- البيتان للأعشى في ديوانه ٢٠٤ واللسان (لأم). وأنشد ثانيهما في (فقم) بدون نسبة.

٢- كذا ضبط في المجلد ، ويؤيده ضبط القاموس بقوله «كهزه» ، وضبط في اللسان بسكون الهمزة.

٣- للمنخل بن الحارث الشكري ، في الحماسة (١ : ٢٠٣).

٤- ومثله الملام ، بمد الهمزة. وأما الملمم كمحسن فهو اللئيم ، والذي يأتي اللئام.

مَهْرِيَّه تَخْطُرُ فِي زِمَامِهَا

لَمْ يَبْقَ مِنْهَا السَّيْرُ غَيْرَ لَامِهَا (١)

ويقال : اللأم : السهم في قول امرئ القيس :

نَطَعْنُهُمْ سُلُكِي وَمَخْلُوجَه

كَرَّكَ لَامَيْنِ عَلَى نَابِلِ (٢)

لاه

اللام والألف والهاء. لاه اسمُ الله تعالى ، ثم أدخلت الألف واللام للتعظيم. قال :

لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبِ

عُنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي (٣)

لاو

اللام والهمزة والحرف المعتلّ كلمتان : إحداهما الشدّه ، والأخرى حيوان.

فالأولى : اللأواء : الشدّه. [و] في الحديث : «من كان له ثلاثُ بناتٍ فصَبَرَ على لأوائهنَّ كُنَّ له حجاباً من النَّارِ». ويقولون : فَعَلَ ذلك بعد لأِي ، أى شِدّه. والتأى الرُّجُلُ : ساء عَيْشُه. ومنه قول الشاعر (٤) :

وَلَيْسَ يُعَيِّرُ خَيْمَ الْكَرِيمِ

حُلُوقَهُ أَثْوَابِهِ وَاللَّأَى (٥)

قالوا : أراد اللأواء ، وهى شِدّه العَيْشِ.

والآخر : اللأى ، يقال إنّه الثَّور الوحشِيّ ، في قول الطرِمَّاح :

ص: ٢٢٧

١- أنشدهما في اللسان (لوم).

٢- ديوان امرئ القيس ١٤٩ واللسان (سلوك ، خليج ، لأم) ، وسبق في (خليج).

٣- لدى الإصبع العدواني في المفضليات (١ : ١٥٨ ، ١٦٠) واللسان (لوه ، خزا). وقد سبق في (خزو).

٤- هو العجير السلولى. اللسان (لأى).

٥- فى الأصل : «خلوقات ثوابه واللاأ». صوابه فى اللسان والمجمل.

كظهِرِ اللَّأَى لَوْ تُبْتَغَى رِيَّةُ بِهَا

نَهَاراً لَعَنَّتْ فِي بَطُونِ الشَّوَجِنِ (١)

والله أعلم.

## باب اللام والباء وما يثلثهما

### لبث

اللام والباء والثاء حرفٌ يدلُّ على تمكُّث. يقال: لَبِثَ بالمكان: أقام. قال الله تعالى: (لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ).

### لبج

اللام والباء والجيم كلمتان لا تتقاسان. فالأولى قولهم: لُبِجَ به، إذا صُرِعَ: وَحَى لَبِجٌ، للحيِّ إذا نَزَلَ واستقرَّ مكانه. قال:

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعِ

وَشَابَهَ بَرُوكُ مِنْ جُذَامٍ لَبِجُ (٢)

والأخرى اللُّبَجَةُ (٣): حديدُه ذاتُ شُعَبٍ، كأنَّها كَفُّ بأصابعها.

### لبخ

اللام والباء والخاء. يقولون: اللُّبَاخِيَّةُ: المرأه التامه الخلق.

قال الأعشى:

عَبَّهْرَهُ الْخَلْقُ لُبَاخِيَّةِ

تَزِينُهُ بِالْخُلُقِ الطَّاهِرِ (٤)

### لبد

اللام والباء والداد كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على تَكَرُّسِ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. من ذلك اللَّيْدُ، وهو معروف. وتَلَبَّدتِ الْأَرْضُ، ولَبَّدَهَا الْمَطَرُ.

- ١- ديوان الطرماح ١٦٥ واللسان (شجن ، لأى). وقد سبق فى (شجن).
- ٢- لأبى ذؤيب فى ديوان الهذليين (١ : ٥٥) واللسان (ليج).
- ٣- وكذا ضبط فى المجلد. ويقال «لبيجه» أيضا بالتحريك.
- ٤- ديوان الأعشى ١٠٤ بروايه : «تشوبه بالخلق».

وصار النَّاسُ عَلَيْهِ لِيْدًا ، إِذَا تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ . قَالَ اللهُ تَعَالَى : ( وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِيْدًا ) (١) وَلِبْدًا أَيْضًا عَلَى وَزْنِ فُعِلَ ، مِنْ أَلْيَدٍ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ . وَالْأَسَدُ ذُو لِيْدِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ قَطِيفَتَهُ تَتَلَبَّدُ عَلَيْهِ ، لِكَثْرَةِ الدِّمَاءِ الَّتِي يَلْغُ فِيهَا . قَالَ الْأَعْشَى :

كَسَّتْهُ بَعْوَضُ الْقَرِيْبَيْنِ قَطِيفَةً

مَتَى مَا تَنَلَّ مِنْ جِلْدِهِ يَتَلَبَّدُ (٢)

وَيَقُولُونَ فِي الْمَثَلِ : «هُوَ أَمْنَعُ مِنْ لِيْدِهِ الْأَسَدِ» . وَمِنَ الْبَابِ : أَلْيَدٍ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَاللِّيْدُ : الرَّجُلُ لَا يَفَارِقُ مَنْزِلَهُ . كُلُّ ذَلِكَ مَقِيسٌ عَلَى الْكَلِمَةِ الْأُولَى . وَيُقَالُ : لَبَدَ بِالْأَرْضِ لَبُودًا . وَأَلْبَدَ الْبَعِيرُ ، إِذَا ضَرَبَ بَدَنَهُ عَلَى عَجْزِهِ وَقَدْ ثَلَطَ عَلَيْهِ ، فَيَصِيرُ عَلَى عَجْزِهِ كَاللَّبْدَةِ . وَيَقُولُونَ : أَلْبَدَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا تَهَيَّأَتْ لِلسَّمَنِ ، وَكَأَنَّهُ شَبَّهُ مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ \* بِاللَّبْدَةِ . وَيَقُولُونَ : إِنَّ اللَّيْدَ : الْجَوَالِقُ . يُقَالُ : أَلْبَدْتُ الْقَرِيبَةَ ، إِذَا صَبَّرْتَهَا فِيهِ .

## لبز

اللام والباء والزاء كلمتان متقاربتا القياس . فاللبز : ضربُ النَّاقَةِ بِجَمِيعِ حُفَّهَا . قَالَ :

\* خَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثِقَالِ اللَّبْزِ (٣) \*

وَاللَّبْزُ : الْأَكْلُ الْجَيِّدُ .

ص : ٢٢٩

- ١- هذه هي قراءه الجمهور بكسر ففتح . وقرأ مجاهد وابن محيصن وابن عامر بخلاف عنه . «لبدا» بضم ففتح . وقرأ الحسن والجحدري وأبو حيوة وجماعه عن أبي عمرو بضمين . وقرأ الحسن والجحدري أيضا بضم اللام وتشديد الباء المفتوحه . فهن أربع قراءات . تفسير أبي حيان (٨ : ٣٥٣) وإتحاف فضلا البشر ٤٢٥ .
- ٢- ديوان الأعشى ١٣٢ بروايه : «يتزند» .
- ٣- لرؤبه في ديوانه ٦٤ واللسان (لبز) .

اللام والباء والسين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ ، يدلُّ على مخالطه ومداخله. من ذلك لَبِسْتُ الثَّوبَ أَلْبَسُهُ ، وهو الأصل ، ومنه تتفرَّع الفروع. واللَّبْسُ : اختلاط الأمر ؛ يقال لَبِسْتُ عليه الأمرَ أَلْبَسُهُ بكسرها قال الله تعالى : (وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ). وفي الأمر لَبَسَهُ ، أى لَيْسَ بواضحٍ واللَّبْسُ : اختلاط الظلام ويقال : لابسَتُ الأمرَ أَلْبَسُهُ. ومن الباب : اللُّبَّاسُ ، وهى امرأه الرَّجُلُ ؛ والزَّوْجُ لِبَاسِهَا. قال الجعدى :

إذا ما الضَّجِيعُ ثَنَى جِيدَهَا

تَدَاعَتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسًا (١)

واللَّبُّوسُ : كُلُّ مَا يُلْبَسُ مِنْ ثِيَابٍ [و] دِرْعٍ. ولابِسْتُ الرَّجُلَ حَتَّى عَرَفْتُ بَاطِنَهُ. ويستعار هذا فيقال : فيه مَلْبَسٌ ، أى مُسْتَمْتَعٌ (٢) وبقيته. قال :

ألا إِنَّ بَعْدَ الْعُدْمِ لِلْمَرْءِ قُنُوهٌ

وبعدَ المشيبِ طَوَّلَ عُمُرٍ ومَلْبَسًا (٣)

ولَبِسُ الهودج والكعبه : ما عليهما من لِبَاسٍ ، بكسر اللام.

اللام والباء والطاء أصيْلٌ صحيحٌ يدلُّ على سُقُوطِ وصِرْعِ. يقال : لَبِطَ به ، إذا صُرِعَ. ولَبَطَهُ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ هَذَا. والتَّبَطَّ الفرسُ ، إذا جَمَعَ قوائمه. والتَّبَطَّ الرَّجُلُ فى أمره وتَلَبَّطَ ، إذا تحيَّرَ. قال :

ذو مَنادِيحٍ وذو مُلْتَبِطٍ

ورِكابى حَيْثُ وَجَّهْتُ ذُلُّ

ص: ٢٣٠

١- فى المِجْمَلِ واللِّسانِ (لبس) : «تثنت فكانت».

٢- فى الأصل : «ومستمع» ، صوابه فى المِجْمَلِ.

٣- لامرئ القيس فى ديوانه ١٤٢. وأنشد عجزه فى المِجْمَلِ واللِّسانِ (لبس) بدون نسبة.



## لبق

اللام والباء والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خَلَطَ شَيْءٍ لَتَطْيِيبِهِ. يقال لَبَقْتُ الطَّعَامَ وَلَبَقْتَهُ ، إِذَا لَيْتَهُ وَطَيَّبْتَهُ. ومن الباب اللَّبِقُ : الحاذِقُ بِالشَّيْءِ يَعْمَلُهُ. وَرَجُلٌ لَبِيقٌ وَلَبِيقٌ. والمصدر اللَّبَاقَةُ. قال الشَّاعِرُ (١) :

\* لَبِيقًا بِتَصْرِيفِ الْقَنَاهِ بِنَانِيَا (٢) \*

## لبك

اللام والباء والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خَلَطَ شَيْءٍ بِشَيْءٍ يُقَالُ لَبَكْتُ عَلَى فُلَانٍ الْأَمْرَ أَلْبِكُهُ ، إِذَا خَلَطْتَهُ عَلَيْهِ. وَسَأَلَ رَجُلٌ الْحَسَنَ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَبَيِّنْ (٣) فَقَالَ : «لَبَكْتُ عَلَى». وَيُقَالُ : [لَبَكْتُ] (٤) الطَّعَامَ بِعَسَلٍ وَغَيْرِهِ ، إِذَا خَلَطْتَهُمَا. قَالَ :

إِلَى رُذْحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلاءً

لُبَابِ الْبُرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ (٥)

ومن الباب : مَا ذُقْتَ عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً. يَقُولُونَ : هِيَ اللَّقْمَةُ مِنَ الْحَيْسِ.

## لبن

اللام والباء والنون أصلٌ صحيحٌ يَتَفَرَّعُ مِنْهُ كَلِمَاتٌ ، وَهُوَ اللَّبَنُ الْمَشْرُوبُ. يُقَالُ : لَبَنْتُهُ أَلْبِنُهُ ، إِذَا سَقَيْتَهُ اللَّبْنَ. وَفُلَانٌ لَابِنٌ ، أَي عِنْدَهُ لَبْنٌ ، كَمَا يُقَالُ تَامَرَ. قَالَ :

ص : ٢٣١

١- هو عبد يغوث بن وقاص الحارثي ، في المفضليات (١ : ١٥٦).

٢- صدره : وكنت إذا ما الخيل شمسها؟

٣- في المجمل : «سأل رجل الحسن عن شيء ثم أعاده بغير لفظ الأول».

٤- التكملة من المجمل.

٥- لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٢٧ واللسان (رجح ، ردح ، شيز ، لبك ، شهد). وقد سبق في (دور ، شهد).

وَعَزَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَابْنُ بَالِصَيْفٍ تَامِرٍ (١)

والمُلبِنُ : الكثير اللبن . وناقه لبنة : غزيره . وإذا نَزَلَ لبُنُها في ضرعها فهي مُلبِن ، وإن كانت ذات لبن فهي لبون ، غزيره كانت أو بكينه . ورجل ملبون إذا سفه عن كثره شرب اللبن . وأمّا الفرس الملبون فالذى يُقْفَى باللبن : يُؤثر به ويقال : كم لبُن غنمك ولبنُها ، أي كم ذوات الدر منها .

ومما شدّد عن هذا الباب [اللبن] : وجع العنق من الوساد ، يقال رجل لبِنٌ ، إذا كان به ذلك الوجع . ومنه اللبنة من الطين . قال ابن السكيت : هو أخوه بلبان أمّه ولا يقال بلبن أمّه ، إنّما اللبن الذي يُشرب . والذي أنكره ابن السكيت فغير مُنكر ؛ لأنّ ذلك مأخوذ من اللبن المشروب ، كأنّهما تلابنا لبانا ، كما يقال تقاتلا قتالا . وكان ينبغي أن يقول : هو من اللبن ، ولكنّه لا يقال بلبن أمّه إنّما يقال بلبان أمّه .

ومما يقارب هذا اللبان : الصدر ، بفتح اللام . واللبان : الكندر ، كأنّه لبِنٌ يتحلّب من شجره . والقياس فيه واحد . ومنه اللبانة ، وهي الحاحه . وقد يمكن أن يُحمل على الباب بضرٍ من القياس ، إلّا أنّه إلى الشذوذ أقرب .

**بأ**

اللام والباء والهمزة كلمتان متباينتان جدًّا . فاللَّبْوَةُ : الأنثى من الأشد . والكلمة الأخرى اللبأ : الذي يُؤكل ، مقصور مهموز . ويقال : ألبأت الشاة ولدها : أرضعته اللبأ\* والتبأها ولدها . ولبأت القوم : سقيتهم لبأ . وعشارٌ ملبأى ، إذا دنا نتاجها .

ص : ٢٣٢

١- للحطية في ديوانه ١٧ واللسان (لبن). وقد سبق في (تمر).

ومما شدَّ عن هذا وهو قليل لَبَّأْتُ ، مثل لَبَّيتُ ؛ وليس بأصل.

## باب اللام والتاء وما يثلثهما

### لج

اللام والتاء والجيم كلمه. يقولون : اللَّتْجَان [اللَّتْحَان] : الجائع وامرأه لَتَجِي [لَتْحِي].

### لتخ

اللام والتاء والخاء. قال ابن دُرَيْد : اللَّتْخُ مِثْل اللَّطْخ (١). والله أعلم.

### لتم

اللام والتاء والميم كلمه. يقال : لَتَمَهَا ، إذا طعنها في مَنْحَرها بِشْفَره.

### لتأ

اللام والتاء والهمزة كلمه إنْ صحت. يقولون : لَتَأه بِسَهْم ، إذا رماه به. وَلَتَأَ المرأه: نَكَّحها. فَأَمَّا التِي فمؤنث الذی. يقولون اللَّتْيَا : الأمر العظيم ، يقال وقع في اللَّتْيَا وَالتِّي. وهذا مما يقال إنْ عَلِمَه دَرَج فلا يُعَرَف له قِياس.

### لتب

اللام والتاء والباء كلمه تدلُّ على ملازمه ومخالطه. يقولون : لَتَبَ ثوبه : لَبَسه. واللاتِب : المُلازِم للشئ لا يفارقه. ويقولون : لَتَبَ في سَبَله الناقه ، إذا وجأ.

ص: ٢٣٣

١- في الأصل : «اللتخ واللطح» ، وصواب النص من الجمهره (٢ : ٧) والمجمل.

لثغ

اللام والثاء والغين. يقولون: اللثغ في اللسان أن يقلب الرّاء غينا والسّين ثاء (١).

لثق

اللام والثاء والقاف، كلمة تدلُّ على ترطيب الماء والمطر الشّيء. من ذلك اللثق، وقد ألثقه المطر، إذا بلّه.

لثم

اللام والثاء والميم أصيّل يدلُّ على مُصَاكِهِ شَيْءٍ لَشَيْءٍ أَوْ مِضَامَتِهِ لَهُ. من ذلك: لَثَمَ البعيرُ الحجارةَ بِخُفِّهِ، إذا صَيَّكَّهَا. وَخَفَّ مِثْمٌ: يَصْكُ الحجارة. ومن المِضَامَةِ اللثام: ما تُغَطِّي بِهِ الشَّفْهُ من ثوبٍ. وفلانٌ حَسَنُ اللثَمَةِ، أى الالتئام. وَخَفَّ مَلْثُومٌ مثل مرثوم، إذا دَمِيَ. ومن الباب لَثِمَ الرَّجُلُ المِرْأَةَ (٢)، إذا قَبَلَهَا.

لثى

اللام والثاء والحرف المعتل كلمات تدلُّ على تولّد شَيْءٍ. من ذلك اللثى، وهى صِيْمَعَةٌ. ويقال للوسخ اللثى. ويقولون: اللثى: وطءُ الأَخْفَافِ إذا كان مع ذلك نَدَى من ماءٍ أو دم. قال:

\* بِهِ مِنْ لَثَى أَخْفَافِهِنَّ نَجِيعٌ (٣) \*

ص: ٢٣٤

١- انظر البيان (١: ٣٤، ٧١).

٢- لثم، هذا، من باب سمع وضرب.

٣- أنشد هذا العجز في المجمل واللسان (لثى).

لجج

اللام والجيم والحاء كلمه. يقولون : اللُّجج : مكانٌ منخفضٌ فى الوادى.

لجد

اللام والجيم والذال. يقولون : لَجِدَ الكلب الإناء : لَحِسَهُ.

لجف

اللام والجيم والفاء كلمه تدلُّ على هَزَمٍ فى الشىء. يقال : تَلَجَّفت البئرُ ، إذا انخسفَ أسفلها. قال : واللَّجَفُ : سُرَّه الوادى ، وتشبَّه الشَّجَه لمُنْفَهَقَه بذلك. قال :

\* يَحِجُّ مَأْمومَه فى قَعْرِها [لَجَفُ] (١) \*

لجم

اللام والجيم والميم كلمه ، وهى اللُّجام. يقال : أَلْجَمْتُ الفَرَسَ.

لجن

اللام والجيم والنون كلمتان : اللُّجَيْنُ : الفَضَه. واللُّجِينُ : حَشِيشٌ يُضْرَبُ بالحِجاره حتى يتلجَّن ، كأنه تَغَضَّن. قال :

وماء قد وردتْ لَوْصلِ أَرْوى

عليه الطَّيْرُ كالوَرَقِ اللُّجِينِ (٢)

لجأ

اللام والجيم والهمزه كلمه واحده ، وهى اللُّجَأ والمَلْجَأ : المكان يُلتَجَأُ إليه. يقال : لَجَأَت والتجأت. وقال فى اللُّجَأ :

ص: ٢٣٥

١- التكملة مما سبق فى (أم ، حج) حيث ذكر فى الحواشى نسبه البيت وتخريجه وعجزه : فاست الطيب فذاها كالمغاريد

٢- البيت للشماخ فى ديوانه ٩١ واللسان (لجن).

جاء الشتاء ولما اتخذ لَجًا

يا حرَّ كَفَى من حفر القراميص (١)

## لجب

اللام والجيـم والباء كلمتان متباينتان جدًّا.

فالأولى اللَّجْب: الجَلْبَه. يقال جيشٌ ذو لَجْب ، وبحرٌ ذو لَجْب ، إذا سُمِع اضطرابٌ أمواجه.

والكلمة الأخرى: عَمَزٌ لَجْبَه ، والجمع لَجَابٌ (٢) ، وهى التى ارتفع لُبُّها. قال :

عَجِبْتُ أبناؤنا من فعلنا

إذ [نَبِيع] الخيل بالمِعزَى اللَّجَابِ (٣)

## باب اللام والحاء وما يتلثهما

### لحد

اللام والحاء والبدال أصلٌ يدلُّ على ميلٍ عن استقامه. يقال : أَلْحَدَ الرَّجُلُ ، إذا مال عن طريقه الحق (٤) والإيمان. وسُمِّي اللَّحْدُ لأنه مائلٌ فى أحد جانبي الجَدَث. يقال : لَحَدْتُ الميِّتَ وألحدت. والمُلْتَحَدُ : الملجأ ، سُمِّي بذلك لأنَّ اللاجئ يميل إليه.

### لحز

اللام والحاء والزاء كلمه تدلُّ على ضيقٍ فى الشئ. من ذلك

ص: ٢٣٦

١- سبق البيت فى (ربض) بروايه أخرى. وفى الأصل : «ما خر كفى من حفر الكراميص» ، تحريف.

٢- ولجبات أيضا ، بالتحريك ، كما فى المجل. وهذا الجمع الأخير غير قياسى ، والقياس إسكان الجيم فيه لأنه صفة لا اسم. واعتذر سيوبه بأن من العرب من يقول شاه لجه بالتحريك فجاء الجمع على قياسه. اللسان (لجب).

٣- لمهلل بن ربيعه ، كما فى اللسان (لجب). وأنشده فى المجل. وانظر الاشتقاق ٢١٣.

٤- فى الأصل : «الحد».

المَلَّاحِزُ ، وهى المَضَاقِقُ\* ويقال : تَلَاخَزَ القَوْمُ فى القَوْلِ ، إذا تَعَاوَصُوا (١). وَاللَّحِزُ : الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الخُلُقِ. قال :

ترى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرَتْ

عليه لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا (٢)

### لحس

اللام والحاء والسين كلمة تدلُّ على أَخْذِ شَيْءٍ بِاللِّسَانِ. يقال : لَحَسَ الشَّيْءَ بِلِسَانِهِ لَحْسًا. ويقولون : أَلْحَسَتِ الأَرْضُ : أَنْبَتَتْ. وهذا إنما يكون فى أَوَّلِ النَّبَاتِ الذى لا يَمَكِنُ السَّائِمَةَ جُزْءَهُ ، فكأنها تَلْحُسُهُ. ويقولون : رَجُلٌ مَلْحَسٌ : يأخذ كلَّ ما قَدَرَ عليه من حِرْصِهِ. وفى كلامهم : «أَلِدُ أَلَيْسُ مَلْحَسٌ (٣)». ويقولون : «أَسْرَعُ مِنَ لَحْسِ الكَلْبِ أَنْفَهُ». ويقولون : «تَرَكْتُ فُلانًا بِمَلَّاحِسِ البَقْرِ أَوْلادَهَا (٤)».

### لحص

اللام والحاء والصاد كلمة تدلُّ على ضَيْقٍ فى شَيْءٍ. يقال : لَحِصَ يَلْحِصُ لَحْصًا. قال :

قد كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرِفًا

لم تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصٍ لَحَاصٍ (٥)

أى لم أُنْشَبَ فِيهَا. وَلَحَاصٍ فَعَالٍ مِنْهُ. ويقال : التَّحَصَّتِ الإِبْرَةُ ، إِذَا انْشَدَّ سَمُّهَا.

### لحظ

اللام والحاء والطاء كلمتان متباينتان.

ص: ٢٣٧

١- فى الأصل : «تعاوصوا» ، صوابه فى المَجْمَلِ والقاموس. وفى اللسان : «إذا تعارضوا الكلام بينهم».

٢- لعمر بن كلثوم ، فى معلقته المشهورة.

٣- هو فى حديث أبى الأسود : «عليكم فلانا فإنه أهيىس أليس ألد ملحس».

٤- فى اللسان : «هو مثل قولهم بمباحث البقر. أى بالمكان القفر بحيث لا يدرى أين هو».

٥- لأمية بن أبى عائذ الهذلى ، كما سبق فى حواشى (بيص ، حيص).

فَاللَّحْظُ : لِحْظُ الْعَيْنِ ؛ وَلِحَاطُهَا : مُؤَخَّرُهَا عِنْدَ الصُّدْغِ.

وَالكَلِمَةُ الْآخَرَى اللَّحَاطُ : مَا يَنْسَجِي مَعَ الرَّيشِ إِذَا سُجِيَ مَعَ الْجَنَاحِ.

### لحف

اللام والحاء والفاء أصلٌ يدلُّ على اشتمالٍ وملازمه. يقال: التَّحَفَ بِاللِّحَافِ يَلْتَحِفُ. وَلَا حَفَهُ : لَا زَمَهُ. وَأَلْحَفَ السَّائِلَ : أَلَحَّ.

### لحق

اللام والحاء والقاف أصلٌ يدلُّ على إدراكِ شَيْءٍ وَبُلُوغِهِ إِلَى غَيْرِهِ. يُقَالُ : لَحِقَ فُلَانٌ فُلَانًا فَهُوَ لَاحِقٌ. وَأَلْحَقَ بِمَعْنَاهُ. وَفِي الدَّعَاءِ : «إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحَقٌ (١)». قَالُوا : مَعْنَاهُ لَاحِقٌ. وَرَبَّمَا قَالُوا : لَحِقْتُهُ : اتَّبَعْتُهُ ، وَأَلْحَقْتُهُ : وَصَلْتَ إِلَيْهِ. وَالْمُلْحَقُ : الدَّعْوَى الْمُلْصَقُ. وَاللَّحِقُ فِي التَّمْرِ : [دَاءٌ يُصِيبُهُ (٢)]

### لحك

اللام والحاء والكاف أصلٌ يدلُّ على مُلَاءَمَةٍ (٣) وَمُيْدَاخَلَةٍ. يُقَالُ : لُوْحِكَكَ فَصَارَ النَّاقَهُ ، فَهُوَ مُلَاْحِكٌ ، إِذَا دَخَلَ (٤) بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْبُنْيَانِ أَيْضًا.

### لحم

اللام والحاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَدَاخُلٍ ، كَاللَّحْمِ الَّذِي هُوَ مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. مِنْ ذَلِكَ اللَّحْمُ. وَسُمِّيَتْ الْحَرْبُ مَلْحَمَةً لِمَعْنِيَيْنِ : أَحَدُهُمَا تَلَاْحَمُ النَّاسِ : تَدَاخُلُهُمْ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ. وَالْآخَرُ أَنَّ الْقَتْلَى كَاللَّحْمِ الْمَلْقَى.

ص: ٢٣٨

١- من القنوت ، وكذا الرواية في المجمل واللسان. ويروى : «إن عذابك الجِد». وانظر مجالس ثعلب ٤٧٠ والمغنى لابن قدامة (٢ : ١٥٣).

٢- التكملة من المجمل.

٣- في الأصل : «ملامه».

٤- في المجمل : «دوخل».



واللَّحِيمِ : القَتِيلِ . قال الهذلي (١) :

فقالوا تركنا القومَ قد حَصِرُوا به

فلا ريب أن قد كان ثمَّ لَحِيمٌ

ولَحْمُه البازي (٢) : ما أُطعم إذا صاد ، وهي لُحْمته . ولحمه الثوب بالضم ولَحْمُته أيضاً . ورجلٌ لَحِيمٌ : كثير اللحم ؛ ولاحِمٌّ ، إذا كان عنده لحم ، كما يقال تامر . وألَحْمْتُكَ عَرَضَ فُلانٍ ، إذا مَكَّنْتَهُ منه بشَتْمِهِ ، كأنَّكَ جعلتَ له لُحْمَهُ يأكلها ويقال : لَاحَمْتُ بين الشَّيئين ولاءت بمعنى . ورجلٌ لَحِمٌّ : مشتهى اللحم ؛ ومُلِحِمٌّ ، إذا كان مُطْعِمَ اللحم . والشَّجَه المُمْتَلَحِمَه : التي بلغت اللحم . ويقال للزَّرْع إذا خُلِقَ فيه القَمَح : مُلِحِمٌ . ويقال لَحَمْتُ اللحمَ عن العظم : قشَرْتَهُ . وحَبِلٌ مُلَاحِمٌ : شديدُ القتل .

## لحن

اللام والحاء والنون له بناءان يدلُّ أحدهما على إمالة شيء من جهته ، ويدلُّ الآخر على الفطنة والذكاء .

فأما اللَّحْنُ بسكون الحاء فإمالة الكلام عن جهته الصحيحة في العريية . يقال لَحَنَ لَحْنًا . وهذا عندنا من الكلام المولَّد ، لأنَّ اللَّحْنَ مُخَدَّثٌ لم يكن في العرب العاربة الذين تكلموا بطباعهم السَّليمة .

ومن هذا الباب قولهم : هو طَيِّبُ اللَّحْنِ ، وهو يقرأ بالألحان ؛ وذلك أنَّه إذا قرأ كذلك أزال الشَّيء عن جهته الصحيحة بالزيادة والنُّقصان في ترنُّمه . ومنه أيضاً : اللَّحْنُ : فَخِرَوى الكلام ومعناه . قال الله تعالى : (وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ) . وهذا هو الكلام المورَى به المُرَالُ عن جهه الاستقامه والظهور .

ص : ٢٣٩

١- هو ساعده بن جؤيه الهذلي ، كما سبق في حواشي (ريب) .

٢- بضم اللام وفتحها .

والأصل الآخر اللَّحْن ، وهى الفِطْنه ، يقال لِحْنٌ يَلْحَنُ لِحْنًا ، وهو لِحْنٌ وَلِمَاحِنٌ. وفى الحديث : «لَعِيلٌ بَعْضُكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ».

## لحى

اللام والحاء والحرف المعتل أصلان صحيحان ، أحدهما عضوٌ من الأعضاء ، والآخر قِشْرُ شَيْءٍ.

فالأولى اللَّحَى : العظم الذى تَنَبَّتْ عليه اللَّحِيه من الإنسان وغيره ، والنَّسْبُ إليه لَحَوِيٌّ. واللَّحِيه : الشعر ، وجمعها لِحَى (١) ، وجمع اللَّحَى أَلْحٌ (٢).

والأصل الآخر اللَّحَاء ، وهو قِشْرُ الشَّجَره ، يقال لَحَيْتِ العَصَا ، إذا قَشَرْتَ لِحَاءَهَا ، وَلَحَوْتُهَا. فَأَمَّا فى اللَّوْمِ فَلَحَيْتٌ. وهو قِياسٌ ذاك ، كأنه يريد قشره. والمُلاَحَمَه كالمشاتمِه. قال أوس فى لَحَيْتِ العَصَا :

لَحَيْنَهُمْ لِحَى العَصَا فَطَرَدْنَهُمْ

إلى سَنَهٍ فِرْدَانُهَا لَمْ تَحَلِّمْ (٣)

## لحج

اللام والحاء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تضايق ونشوب. يقال لَحَجَّ بِالْمَكَانِ ، إذا نَشِبَ فيه وَلَزِمَه. والمُلاَحَجُّ المَضايِقُ. ومنه لَحِيْوَجْتُ الخَبَرَ عَلَيْهِ ، إذا خَلَطْتَهُ وَلَحَجَّتَهُ مِثْلَ لَحَوَجَّتِهِ ، وذلك أن يُظْهَرَ له غير ما فى نفسه ومن الباب المُلْتَحَجُّ : المَلْجَأُ قال الهذلى (٤) :

[حُبِّ الضَّرِيكِ تَلَادَ المَالِ زَرَمَه

فَقَرُّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فى النَّاسِ مُلْتَحَجًا (٥)]

ص: ٢٤٠

- ١- يقال بكسر اللام وضمها.
- ٢- ويقال أيضا فى جمع اللحي : لحي ولحي بكسر اللام وضمها مع كسر الحاء وتشديد الياء.
- ٣- ديوان أوس ٢٧ واللسان (حلم ، لحي). وسبق فى (حلم).
- ٤- فى المجلد : «فى قول الهذلى». والهذلى هذا هو ساعده بن جؤيه. ديوان الهذليين (١ : ٢٠٨).
- ٥- ديوان الهذليين. وفى اللسان (لحج) بدون نسبه.

لخص

اللام والخاء والصاد كلمته واحده ، وهى اللَّخْص ، وهو لحم الجفْن. واللَّخْص: أن يكون الجفْن الأعلى لحيماً. ورجلُ الْخَصْصِ ، وَضَرْعُ لَخِصٍ : كثير اللحم. وقولهم لَخَّصْتَ الشَّيْءَ ، إذا بَيَّنْتَهُ ، فهو من هذا ، كأنَّه اللحم الخالص إذا أُبرِزَ.

لخج

اللام والخاء والعين كلمته واحده. قال ابن دريد : اللَّخَجُ : استرخاءٌ فى الجِسم (١).

لخف

اللام والخاء والفاء كلمتان ، إحداهما اللَّخَاف ، وهى حجاره بيض رقاق ، واحدها لَخْفَه. والأخرى قولهم : لَخَفَه بالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ.

لخم

اللام والخاء والميم كلمته واحده ، وهى لَخْمٌ : قبيلةٌ من اليمن. قال ابن دريد (٢) : اشتقاقه من لُخْمٍ وجهُ الرَّجُلِ ، إذا كثر لَحْمُهُ وغلظ. قال : وهو فعلٌ مَمَاتٌ لا يكادون يتكلمون به. واللُّخْمُ : سمكه.

لخن

اللام والخاء والنون كلمه واحده ، وهى اللَّخْن ، وهو اللَّتْن ، يقال : لَخِنَ السَّقَاءُ ، إذا أُنْتِنَ. ومنه قولهم للأمه : لَخْنَاءُ.

لخي

اللام والخاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على اعوجاجِ

ص: ٢٤١

١- الجمهره (٢ : ٢٣٥).

٢- الجمهره (٢ : ٢٤٢). وفى الاشتقاق ٢٢٥ : «واشتقاق لحم من الغلظ والجفاء».

فى شىء وميل. من ذلك الأُلخى ، هو المعوج. ومنه اللّخا : كثره الكلام فى الباطل ؛ يقال رجلٌ أُلخى وامرأةٌ لُخواء. وقد لُخى لُخاً ، مقصور. ويقولون : اللُخو (١) نعت القُبيل المضطرب. وعُقَابٌ لُخواء ؛ إذا طال منقارُها الأعلى الأسفل. وبعيرٌ أُلخى وناقَةٌ لُخواء ، إذا كانت إحدى ركبتيه أعظمَ من الأخرى. ويقولون اللُخاء (٢) : التحريش ، ويكون ذلك ميلاً عن أحد الجانبين. يقال : لُخيتَ بى عنده ، إذا حرّشه بك فكأنه مال عليك. والمُلخى ، المُسْمُط ، يسمّى بذلك لأنه يكون فى أحد الجانبين من الأنف (٣). [و] سُمى غذاءُ الصبي لُخاءً ، وهو الخبز المبلول

## لخج

اللام والحاء والجيم. يقولون : لُخجتُ عينه ، إذا التزقت. واللّخج : أسوأ العَمَص ، وليس هذا عندى مُشبهاً كلام العرب.

## باب اللام والذال وما يتلثهما

## لدس

اللام والذال والسين كلماتٌ تدلُّ على لُصوق شىء بشىء حتّى يأخذ منه. يقال : لدّس المالُ التّبات ، أى لِحسه. ويقال لأوّل ما يَطْلُع من التّبات اللّديس ، لأنّ المال يلدسه. ولُدِست النّياقة ، أى رميت باللّحم ، كأنّ السّمّن لَمّا لَزِمَها كان كالشّىء يَلصِقُ بالشّىء. ولَدِستُ البعيرَ ، إذا أنعلته. ويقال

ص: ٢٤٢

١- ويقال أيضا «اللخى» بالفتح والقصر كما فى اللسان ، واقتصر عليه فى المجلد ، كما اقتصر هنا على «اللخو».

٢- والملاخاه أيضا.

٣- فى الأصل : «الفم» ، وهو سهو.

للفحول الشُّداد مَلَدِس ، لأنَّ كلَّ واحد منها يُلدَس بالآخر : يُعَرِّك (١). والله أعلم بالصَّواب.

## لدغ

اللام والdal والغين كلمه واحده. يقال لدغ يلدغ ، وهو ملدوغ ولدغ. ولدغته بكلمه ، إذا نزعته (٢) بها.

## لدم

اللام والdal والميم أصلٌ يدلُّ على إصاق شيءٍ بشيءٍ ، ضرباً أو غيره. فاللدم : ضرب الحجر بالحجر. قال :

وللفؤادِ وجيبٌ تحتَ أبهره

لدم الغلام وراء الغيب بالحجر (٣)

والتيدم النساء : ضربن وجوههنَّ وصُدورهنَّ في المناحه. واللدم : ضربك خبز المله. والملاديم : المراضيح يرضخُ بها النوى. والتدمت عليه الحمى : لازمته. ولذلك يقال للحمى : أم ملدم. ويقولون : الملدم (٤) من الرجال : الأحمق. واللام في هذا مبدلة من راء ، [كأنه] كان متخرِّفاً فرِّدَم ، أى رُقِع.

## لدن

اللام والdal والنون كلمه واحده. يقال للين من القضبان لذن. ولذن بمعنى لدى ، أى عند.

ص: ٢٤٣

١- فى الأصل : «يعتزل».

٢- النزغ ، بالغين المعجمه : الطعن والنخس. وفى الأصل : «نزعته» ، تحريف.

٣- البيت لابن مقبل ، كما فى اللسان (بهر ، لدم). وأنشده فى مجالس ثعلب ٧٤٣.

٤- وكذا ضبط فى المجمل ، وهو ما يقتضيه الكلام بعده. وضبط فى القاموس «كمنبر» ، وكذا فى اللسان.

لذع

اللام والذال والعين يدلُّ على أصل واحد ، وهو الإحراق والحراره. من ذلك اللذع : لَمَذَع النَّارَ ، وهو إحراقها الشئى ويستعار ذلك فيقال : لَمَذَعْتُهُ بِلِسَانِي ، إذا أذيتَه أذى يسيراً. ومنه قولهم جاء فلانٌ يَتَلَذَعُ ، أى يتلَفَّت يميناً وشمالاً ، كأنَّ شيئاً يُقَلِّقُه ويُحْرِقُه.

ومن الباب اللوذعيُّ : الظَّرِيفُ ، أى كأنَّه من حركته وكَيْسِه يُلَذَعُ والتَدَعَتِ القَرْحُه : فاحت (١) ، لأنها تَلْتَدِعُ وتلذُعُ صاحبها.

لذم

اللام والذال والميم كلمه تدلُّ على ملازمه شئى لشيء. يقال لَذِمْتُ الرَّجُلَ لَذْمًا : لزمته. والمُلْدَمُ (٢) : الرَّجُلُ المُوَلَّعُ بالشئى. قال الهذليُّ (٣) :

باب اللام والزاء وما يتلثهما

لرزق

اللام والزاء والقاف ليس بأصلٍ ، لأنَّه من باب الإبدال. يقال لَرَزَقَ الشئىء بالشئىء يَلْزِقُ ، مثل لَصِقَ.

]

لرك

اللام والزاء والكاف (٤) ليس هو عندي بشئىء. على أنَّهم

ص: ٢٤٤

١- فاحت : انتشرت ، أو نفحت بالدم. وفي المجمل : «تاحت» ، تحريف.

٢- بضم الميم وفتحها.

٣- المجمل : «وهو فى شعر الهذلي». وانظر ديوان الهذليين (١ : ٢٢٨).

٤- تكمله ضروريه ، إذ أن الكلام بعدها إنما هو فى (لرك) لا (لرزق). وهو المطابق لما فى المجمل والمعاجم المتداوله.

يقولون : لزك (١) الجرح ، إذا استوى نبات لحمه ولم (٢) يبرأ. وهذا لا يشبه كلام العرب.

## لزم

اللام والزاء والميم أصل واحد صحيح ، يدل على مصاحبه الشيء بالشيء دائماً. يقال : لزمه الشيء يُلزمه. واللزام : العذاب الملازم للكفار.

## لزن

اللام والزاء والنون يدل على ضيق في شيء أو تضائق. يقال : عيش لزن ، أى ضيق. واللزن : اجتماع القوم على البئر مزدحمين. يقال : مشرب لزن ، إذا ازدحم عليه. والله أعلم بالصواب.

## لزا

اللام والزاء والهمزة كلمتان لعلهما أن يكونا صحيحتين. يقولون : لزا الإبل تلزته ، إذا أحسن رعيته. ويقولون : لعن الله أمّا لزأت به ، أى ولدته.

## لذب

اللام والزاء والباء يدل على ثبوت شيء ولزومه. يقال : للمازم لاذب. وصار هذا الشيء ضرباً لاذب ، أى لا يكاد يفارق. قال النابغه :

ولا يحسبون الخير لا شرَّ بعده

ولا يحسبون الشرَّ ضرباً لاذب (٣)

ص: ٢٤٥

١- فى الأصل : «لصق» ، تحريف ، صوابه فى المجمع واللسان.

٢- وكذا فى اللسان. وفى المجمع : «ولما».

٣- ديوان النابغه ٩ واللسان (لذب).

واللّزبه : السنّه الشديده ، والجمع لّزبات (١) كأنّ القحط لّزب ، أى ثبت فيها.

## لّزج

اللام والزاء والجيم قريبٌ من الباب الذى قبله. يقال : لّزج به ، إذا غرّى به ولازمه. والتلّزج : تتّبع البقول والرعى القليل.

## باب اللام والسين وما يتلثهما

### لّسع

اللام والسين والعين كلمه واحده. يقال : لّسعته الحيه تّلّسعه لّسعاً ويستعار فيقال : لّسعه بلسانه.

### لّسم

اللام والسين والميم ليس بأصلٍ. يقولون فى باب الإبدال : أَلْسَمْتُ الرَّجُلَ الْحُجَّهَ : أَلَزَمْتُهُ إِتَاهَا. وَأَلْسَمْتُهُ الطَّرِيقَ : أَلَزَمْتُهُ إِتَاهُ.

### لّسن

اللام والسين والنون أصلٌ صحيح واحد ، يدلُّ على طول لطيفٍ غير بائنٍ ، فى عضوٍ أو غيره. من ذلك اللسان ، معروف ، وهو مذكّر والجمع أَلْسُنٌ ، فإذا كثر فهى الألسنه. ويقال لّسنته ، إذا أخذته بلسانك قال طرفه :

وإذا تَلَسَّنَى أَلْسُنُهَا

إِنِّى لَسْتُ بِمَوْهُونٍ غُمُّهُ (٢)

وقد يعبر بالرساله عن اللسان فيؤنث حينئذٍ. قال :

ص : ٢٤٦

١- ولزبات ، بالتحريك على خلاف القياس. إذ أن اللزبه صفه لا- اسم. ولم يذكر فى القاموس واللسان هذا الجمع ، أى بالتحريك ، وذكر فى المجمل.

٢- الروابه المشهوره : «بموهون فقر». الديوان ٦٥ واللسان (لسن ، وهن ، فقر).



إِنِّي أَتَنَّى لِسَانٍ لَا أَسْرُّ بِهَا

من عَلَوٍّ لَا عَجَبَ فِيهَا وَلَا سَخَرَ (١)

وَاللِّسَنُ : جَيُودُهُ اللَّسَانِ وَالْفَصَاحَةُ . وَاللِّسَنُ : اللَّغَةُ ، يُقَالُ : لِكُلِّ قَوْمٍ لِسَنٌ أَيْ لُغَةٌ . وَقَرَأَ نَاسٌ : ( وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ ) (٢) . وَنَعَلٌ مُلْسَنَةٌ : عَلَى صُورَةِ اللَّسَانِ . قَالَ كَثِيرٌ :

لَهُمْ أَزْرٌ حُمِرَ الْحَوَاشِي يَطْوُونَهَا

بِأَقْدَامِهِمْ فِي الْحَضْرَمِيِّ الْمَلْسَنِ (٣)

وَيَقُولُونَ : الْمَلْسُونُ : الْكَذَّابُ . وَهَذَا مُشْتَقٌّ مِنَ اللَّسَانِ ، لِأَنَّهُ إِذَا عُرِفَ بِذَلِكَ لِسَنٌ ، أَيْ تَكَلَّمَتْ فِيهِ الْأَلْسِنَةُ ، كَمَا قَالَ :

وَإِذَا تَلْسُنْتَنِي أَلْسُنُهَا\*

وَالتَّلْسِينُ : أَنْ يُعِيرَ الرَّجُلُ [الرَّجُلَ] (٤) فَصِيلاً لِتَدِيرَ عَلَيْهِ نَاقَتَهُ ، فَإِذَا دَرَّتْ نُحِّيَ الْفَصِيلُ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ذَاقَ اللَّبْنَ بِلسَانِهِ\* . وَقَدَّمَ مُلْسَنَةً ، إِذَا كَانَتْ فِيهَا لَطَافَةٌ وَطُولٌ يَسِيرٌ .

## لسب

اللام والسين والباء أصلٌ يدلُّ على إصابته شيءٌ لشيءٍ بحدِّه . يُقَالُ : لَسَيْبَتُهُ الْعَقْرُبُ . وَلَسَيْبَتُ الْعَسَلِ ، إِذَا لَعِقْتَهُ . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا بِالْحَرَكَاتِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَسَبَهُ أَسْوَاطًا : ضَرَبَهُ . وَيَقُولُونَ ، وَهُوَ مِنْ

ص : ٢٤٧

- ١- البيت لأعشى باهله في جمهره أشعار العرب ١٣٥ والخزانه (١ : ٩٢) والمواهب الفتحية (٢ : ١٩) ، واللسان (لسن ، سخر).
- ٢- هذه قراءة أبي السمال ، وأبي الجوزاء ، وأبي عمران الجوني . وقرأ أبو رجاء وأبو المتوكل والجحدري : «بلسن» بضم اللام والسين : جمع لسان . وقرئ أيضا «بلسن» بالضم وسكون اللام . تفسير أبي حيان (٥ : ٤٠٥).
- ٣- أنشده في اللسان (لسن).
- ٤- التكملة من المجمل.

غير هذا : إنَّ اللَّسْبَ : الجَمْعُ (١). ويقال لَسِبَ بالشَّيءِ ، إذا لَزِقَ ، وهو من الكلمه الأولى.

## لسد

اللام والسين والذال. يقولون : لَسِدَ العَسَلُ : لَعِقَهُ.

## لسق

### (٢)

اللام والسين والقاف ليس أصلاً ، وأصله الصاد. يقال اللَّسَقُ : اللُّوى (٣). وإذا التزقت الرِّئهُ بالجَنبِ قيل لَسِقَ لَسَقًا. والأصل لصق.

قال رؤبه :

\* وَبَلَّ بَرْدُ المَاءِ أَعْضَادَ اللَّسِقِ (٤) \*

## باب اللام والصاد وما يتلثهما

## لصغ

اللام والصاد والغين ليس بشيء. على أنهم يقولون لَصَغَ الجِلدُ (٥) : يَيْسُ على العَظْمِ عَجْفًا (٦).

## لصف

اللام والصاد والفاء كلمه تدل على يُيسُ وبريق. يقال : لَصِفَ جِلدُهُ لَصَفًا ، إذا لَزِقَ وَيَيْسُ. وَلَصَفَ يَلْصُفُ ، إذا بَرِقَ.

ص : ٢٤٨

١- وكذا فى المجلد. ولم يرد هذا المعنى فى اللسان ولا فى القاموس.

٢- كذا وردت هذه الماده ، وحقها أن تكون بعد ماده (لصع) كما فى المجلد ، ولكنى أبقيتها فى موضعها محافظه على أرقام صفحات الأصل.

٣- اللوى : وجع فى الجوف.

٤- ديوان رؤبه ١٠٨ واللسان (لسق). وفى الديوان : «اللزق».

٥- ضبط فى اللسان والقاموس : «كمع» وفى المجلد بكسر الصاد.

٦- فى الأصل : «عجيفا» ، صوابه من اللسان.

ومما ليس من هذا اللَّصْفُ : شَيْءٌ يَنْبَغُ فِي أَصُولِ الْكَبِيرِ ، كَأَنَّهُ خِيَارٌ . وَلِصَافٍ : جَبَلٌ .

## لصق

اللام والصاد والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على ملازمه الشَّيْءُ للشَّيْءِ يُقَالُ لَصِقَ بِهِ يَلْصِقُ لُصُوقًا (١) . والمُلْصِقُ : الدَّعِيُّ . وفلان يَلْصِقُ الحائطَ وَيَلْزِقُهُ (٢) . وَاللَّصِقُ فِي البعيرِ كَاللَّسِقِ ، وقد فَسَّرناه فِي بيتِ رؤبه .

## لصب

اللام والصاد والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على ضيقٍ وتضايقٍ . فاللُّصْبُ : مَضَيِّقُ الوادِي . وَيُقَالُ لَصِبَ الجِلْدُ باللَّحْمِ يَلْصَبُ ، إِذَا لَزِقَ بِهِ . وفلان لَحِزٌ لَصِبٌ : لا يَكادُ يُعْطَى شَيْئًا . وَلِصِبِ الحاتِمِ فِي الإصْبَعِ : ضِدُّ قَلِقٍ . وَيُقَالُ إِنَّ اللُّوَاصِبَ : الأَبَارَ الضَّيِّقَةَ البَعِيدَةَ القَمْرَ . قال كَثِيرٌ :

لواصب قد أصبحت وانطوت

وقد طَوَّلَ الحَيَّ عنها لَبَاثًا (٣)

## لصت

اللام والصاد والتاء . يقولون : اللَّصْتُ : اللَّصُّ .

## باب اللام والطاء وما يتلثهما

## لطح

اللام والطاء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على انكشافِ شَيْءٍ عَن شَيْءٍ ، وَعَلَى كَشْفِهِ عَنْهُ . يُقَالُ : لَطَعَ الإنسانُ الشَّيْءَ بِلِسَانِهِ يَلْطَعُهُ ، إِذَا لَحِسَهُ . وَاللَّطَعُ : بِيَاضٌ فِي باطنِ الشَّفَةِ ، وَذَلِكَ انكشافُ اللَّمَى عَنْهَا . وَأَكْثَرُ ما يَعْتَرِي

ص: ٢٤٩

١- فِي الأَصْلِ : «لصقا» ، صوابه فِي اللسان . وأما اللصق بالتحريك ، فهو مثل اللسق ، وقد تقدم ذكره .

٢- أَيْ بجنبه . وفِي الأَصْلِ : «يلصق الحائط ويلزقه» ، تحريف .

٣- اللبث ، بالفتح : اللبث والمكث .

ذلك السودان. قال ابن دريد : عجوزٌ لَطَعَاءٌ تحاتَّت أسنانها. قال : واللَّطَعَاءُ : القليله لحم الفرج (١).

## لطف

اللام والطاء والفاء أصلٌ يدلُّ على رفقٍ ويدلُّ على صَعَرٍ في الشَّيء. فاللُّطْفُ : الرَّفْقُ في العَمَلِ ؛ يقال : هو لطيفٌ بعباده ، أى رءوف رقيق. ومن الباب الإلطاف للبعير ، إذا لم يَهْتَدِ لموضع الضَّرَابِ فألْطَفَ له.

## لطم

اللام والطاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على ملاصقه شيءٍ لشيءٍ ، بضربٍ أو غيره. من ذلك اللَّطْمُ : الضَّرْبُ على الوجه بباطن الرِّاحه. ويقال لَطَمَهُ يَلْطِمُهُ. والتطمت الأمواج ، إذا ضَرَبَ بعضُها بعضًا. واللَّطِيمُ من الخيل : الذى يأخذُ البياضَ خَدَّيْهِ ، ويقال هو أن يكون البياضُ فى أحدِ شَتَمَيْهِ وجِهِهِ ، كأنه لُطِمَ بذلك البياضَ لَطْمًا. واللَّطِيمُ : الفَصِيْلُ ، إذا طلع سهيل أخذه الراعى وقال : أترى سَهِيلاً ، والله لا تذوق عندى قَطْرَةً. ثم لطمه ونحاه. ويقال اللَّطِيمُ : التاسع من سوابق الخيل ، كأنه لطم عن السَّبَقِ. والمَلْطَمُ : الرَّجُلُ اللَّئِيمُ ، كأنه لُطِمَ حتَّى صُرِفَ عن المكارم. والمَلْطَمُ : أديم يفرش تحت العَئِيه لئلا يُصَيِّبَها التُّرابُ. قال :

\* شقَّ المعيث فى أديم المَلْطَمِ (٢) \*

فأما اللَّطِيمه فيقال : السُّوقُ. قالوا : وهى كلُّ سوقٍ لا تكون لِمِيرِهِ. وقال آخرون : اللَّطِيمه للعِطْرُ. وقال بعضهم : اشتقاقُها من اللَّطْمِ ، وذلك أنه يباع فيها الطَّيِّبُ الذى يسمَّى الغاليه. قال : وهى تُلْطَمُ ، لأنها تُضْرَبُ عند الخلط.

ص: ٢٥٠

١- الجمهره (٣ : ١٠٦).

٢- كذا فى الأصل.

اللام والطاء والحرف المعتل كلمة واحدة ، وهى المِلْطَاه ، فى الشَّجَاج ، وهى السَّمْحَاق التى بلغت القشره\* الرقيقه ، قال أبو عبيد : أخبرنى الواقديّ أنّ السَّمْحَاق عندهم المِلْطَاء. قال أبو عبيد : يقال هى المِلْطَاه بالهاء. فإنْ كانت على هذا فهى فى التقدير مقصوره. وقال تفسير الحديث الذى جاء «انّ المِلْطَاء بدمها». : معناه حين يُشَجَّ صاحبها يؤخذ مقدارها تلك السّاعه ثم يقضى فيها بالقصاص أو الأرش ، لا- يُنظَر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زياده أو نقصان. قال : وهذا قولهم ، وليس قول أهل العراق. واللّطَاه : دائره تكون فى جَبْهه الفَرَس.

وإذا همز قيل لَطِئْتُ أَلطَأُ (١).

## لطح

اللام والطاء والحاء كلمة واحدة. اللَّطْح : الضَّرْب بباطن الكفّ ليس بالشَّدِيد (٢). وفى الحديث عن ابن عباس : «فَجَعَلَ يَلطَحُ أفخاذنا ويقول أُبَيِّنِي (٣) لا ترموا جمره العقبه حتّى تطلع الشمس».

## لطح

اللام والطاء والحاء أُصْبِلٌ واحدٌ يدلُّ على عَرَّ شَىءٍ بِشَىءٍ.

ص: ٢٥١

١- فى الأصل : «لطئت بالطاء». على أن الفعل يقال من بابى منع وفرح.

٢- فى الأصل : «الشديد».

٣- كذا بالتصغير فى الأصل والمجمل. وفى اللسان : «ومنه حديث ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يَلطَحُ أفخاذ أغلمه بنى عبد المطلب ليله المزدلفه ويقول : أبني لا ترموا جمره العقبه قبل أن تطلع الشمس» وأبينون : تصغير بنون ، قال السفاح بن بكير : من بك لاساء فقد ساءنى ترك أبينيك إلى غير راع وروى فى اللسان (بنى) «أُبَيِّنِي» وتكلم فيه كلاما. فراجع.

منه يقال : لَطَخْتُ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ . وَسَكَرَانُ مُلَطَّخٌ (١) ، أى مختلط . وفى السماء لَطَخَ من السَّحَابِ ، أى قليل . وَلَطِخَ فلَانٌ بِشَيْءٍ : عَيَّبَ به . قال ابن دُرَيْدٍ (٢) : وهو ملطوخٌ بالشَّرِّ وملطوخُ العِرْضِ . والله أعلم بالصَّواب .

## باب اللام والعين وما يتلثهما

### لَعَقَ

اللام والعين والقاف أصلٌ يدلُّ على لَسَبِ شَيْءٍ بِإِصْبَعٍ أَوْ غَيْرِهَا . يقال : لَعَقْتُ الشَّيْءَ أَلْعَقُهُ . وَلَعَقَهُ الدَّمُ : قَوْمٌ تَحَالَفُوا عَلَى حَرْبٍ ثُمَّ نَحَرُوا جَزُوراً فَلَعِقُوا دِمَهَا . وَاللُّعُوقُ : اسْمٌ مَا يُلْعَقُ . وَاللُّعْقَةُ : مَا تَأْخُذُهُ الْمِلْعَقَةُ . وَاللُّعْقَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ . وَاللُّعُوقَةُ : سُرْعَةُ الْإِنْسَانِ فِيمَا أَخَذَ (٣) فِيهِ مِنْ عَمَلٍ فِي خِفِّهِ وَنَزَقٍ . وَرَجُلٌ لَعُوقٌ : خَفِيفٌ ، كَأَنَّهُ شُبِّهَ بِلَعْقِهِ وَاحِدَةٍ فِي سُرْعَتِهَا وَخِفَّتِهَا . قال بعضهم : يقال ما بالأرض لَعَقَهُ مِنْ رِيْعٍ ، ليس إلَّا [فى (٤)] الرُّطْبُ يَلْعَقُهَا الْمَالُ . قال ويقال : لَعِقَ فلَانٌ إِصْبَعَهُ ، إِذَا مَاتَ ، وَاللُّعُوقُ : أَقْلُ الزَّادِ . يقال : ما مَعَنَا إلَّا لَعُوقٌ . وَالْمِلْعَقَةُ : مَا يُلْعَقُ بِهِ . قال الخليل : وَاللُّعَاقُ : ما بَقِيَ فِي فِيهِ ، بَقِيَّةٌ مِمَّا ابْتَلَعَ .

### لَعِنَ

اللام والعين والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إِبْعَادٍ وَإِطْرَادٍ . وَلَعَنَ اللهُ الشَّيْطَانَ : أَبْعَدَهُ عَنِ الْخَيْرِ وَالْجَنَّةِ . ويقال للذُّبِ لَعِينٌ ، وَالرَّجُلُ الطَّرِيدُ

ص : ٢٥٢

- ١- الصواب أن ماده هذه الكلمه هي (لخخ) ، إذ يقال ملتخ وملطخ بإبدال التاء طاء . ولكن هكذا ورد فى الأصل والمجمل .
- ٢- الجمهره (٢ : ٢٣٢) .
- ٣- فى الأصل «أخذوا» .
- ٤- التكملة من المجمل واللسان .

لعين. ورجل لُعنه بالسُّكون : يلعنه النَّاسُ ، [ولُعنه (١)]: كثير اللعْن. واللَّعَانُ : الملاعَنَه. وقال في الطَّرِيد :

ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ

مَقَامَ الذُّبِّ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ (٢)

## لعو

اللام والعين والحرف المعتلّ كلماتٌ غير راجعهٍ إلى قياسٍ واحد. وقد كتبت (٣) الكلبه (٤) اللعوه : الحريصه. والرَّجِيلُ اللَّعْوُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ. واللُّعُوهُ (٥) : السَّوَادُ حَوْلَ حَلْمَةِ الثَّدْيِ. ويقولون : تَلَعَّى الْعَسِيلُ : تَعَقَّد. ويقولون للعائر : لَعَا لَكَ ، دعاء أن ينتعش. قال :

بذاتِ لَوْثٍ عَفَرَنَاهُ إِذَا عَثَرْتُ

فالتَّعَسُّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا (٦)

ويقال : ما بها لَاعِي قَرَوُ ، أى مَنْ يَلْحَسُ عُسًّا.

## لعب

اللام والعين والباء كلمتانٍ منهما يتفرَّع كلمات. إحداهما اللَّعِبُ (٧) معروف. والتَّلْعِيَابَةُ : الكثير اللَّعِب. والمَلْعَبُ : مكان اللَّعِب. واللُّعْبَةُ : اللَّوْنُ مِنَ اللَّعِب. واللُّعْبَةُ : المرّه منها ، إلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : لِمَنِ اللَّعْبَةُ. ومُلَاعِبٌ ظَلَهُ : طائر.

ص: ٢٥٣

١- التكملة من المجمل.

٢- للشماخ في ديوانه ٩٢ واللسان (لعن).

٣- كذا وردت هذه العبارة.

٤- في الأصل : «الكلمه» تحريف. وفي المجمل : «كلبه لعوه».

٥- بضم اللام وفتحها.

٦- للأعشى في ديوانه ٨٣ واللسان (لعا). وقد سبق في (عفر).

٧- ويقال لعب أيضا ، بالكسر ، ولعب ، بالفتح.

والكلمه الأخرى اللَّعَابُ : ما يَسْتَل من فم الصَّبِيِّ ولَعَبَ الغلامُ يَلْعَبُ (١) : سال لُعابه. ولُعَاب النَّحْلِ : العَسَل ولُعَاب الشَّمْسِ : السَّرَاب ، وقيل ، هو الذى كأنه نَسِج العنكبوت. وقيل : إنَّ أصل الباب هو الذَّهاب على غير استقامه.

## لعج

اللام والعين والجيم أصلٌ واحد ، هو حَرَارَةٌ فى القَلْبِ. [و] منه اللَّعِجُ : حراره الحُبِّ فى الفؤاد. ولَعِجَ يَلْعِجُ. قال أبو عبيد : لَعَجَ الصَّرْبُ الجِلْدَ : أَحْرَقَه. قال الهذلى (٢) :

إذا تَجَرَّدَ نَوْحٌ قامتا معه

ضَرْباً أليماً بسببِ يَلْعَجِ الجِلْدِ

ولَعَجَه الأمر : اشتدَّ عليه.

## لعرس

اللام والعين والسين كلمتان متباينتان : الأولى اللَّعَسُ ، \* سوادٌ فى باطن الشَّفْه. امرأةٌ لعرساءٌ. ونباتٌ أَلْعَسُ : كثير ، لأنه من رِيِّه يضرِبُ إلى السَّواد.

والأخرى اللَّعُوسُ : الأَكُول الحريص ، والذئبُ لَعُوسٌ. قال الخليل : رجلٌ متلَعَسٌ : شديد الأكل.

## لعص

اللام والعين والصاد. يقولون : اللَّعَصُ : العُسر. وفلانٌ تَلَعَصَ علينا : تَعَسَرَ. واللَّعَصُ : النَّهْم فى الأكل.

## لعط

اللام والعين والطاء. الصَّحِيح منه لَوْنٌ من الألوان. قال ابن دريد : اللَّعْطَه : حَطُّ بسواد (٣). ولعَطَهُ الصَّقرُ : الشَّفَعَه فى وجهه».

ص: ٢٥٤

١- ويقال فى هذا المعنى لعب» بالكسر أيضاً ، والفتح أعلى. ويقال أَلَب أيضاً.

٢- هو عبد مناف بن ربع الهذلى ديوان الهذليين (٢ : ٣٩) واللسان (لعج ، جلد).

٣- بعده فى الجمهوره : «تخطه المرأة فى خدها».



ويقال اللَّغَطه : سوادٌ في عنقِ الشاه. وذكر بعضهم : لَعَطَه بِحَقِّه : اتَّقاه به (١). ومَرَّ فلانٌ لَاعِطاً ، أى مَرَّ معارِضاً إلى جنبِ حائِط.

## باب اللام والغين وما ينثلهما

### لغم

اللام والغين والميم كلمةٌ واحدهٌ صحيحه ، وهى المَلَاغم : ما حَوَّلَ الفم. ومنه قولهم : تلغمت بالطيب (٢) : جعلته هناك. قال ابن دريد : تلغم بالطيب : تلطخ (٣). فأما قولهم : لغمتُ ألغمَ لغماً ، إذا أخبرت صاحبك بشيء لا يَسْتَيْقِنُهُ ، فهو من الإبدال ، إنما هو نَعَمْتُ بالنون. قال الخليل : لَغَمَ البعيرُ لَغامَهُ : رمى به.

لغواللام والغين والحرف المعتل أصلاً صحیحان ، أحدهما يدلُّ على الشئ لا يُعْتَدُّ به ، والآخر على اللهج بالشئ.

فالأوَّلُ اللَّغُو : ما لا يُعْتَدُّ به من أولادِ الإبلِ فى الدَّيِّه. قال الغبدي (٤) :

أو مائه تُجَعَلُ أولادها

لَعُوًّا وَعُرُضَ المائه الجَلْمِدِ (٥)

يقال منه لَعَا يَلْعُو لَعُوًّا. وذلك فى لَعُو الأيمان. واللَّعا هو اللَّغو (٦) بعينه. قال الله تعالى : (لا يُؤاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فى أيمانِكُمْ) ، أى ما لم تَعِدُّوه بقلوبكم. والفهاء يقولون : هو قولُ الرَّجل لا والله ، وبلى والله. وقوم يقولون : هو قولُ

ص: ٢٥٥

١- وكذا النص فى المجلد. وفى اللسان : «ولعطى بحقى ، أى لوانى به ومطلنى».

٢- فى الأصل : «بالطين» ، صوابه فى المجلد واللسان :

٣- الجمهوره (٣ : ١٤٩).

٤- هو المثقب العبدى ، كما سبق فى حواشى الجزء الأول ص ٥٠٧.

٥- أنشده فى اللسان (جامد ، عرض).

٦- فى الأصل : «واللغو» ، صوابه من المجلد.

الرَّجُلُ لِسَوَادٍ مُّقْبِلًا : وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا فُلَانٌ ، يَظُنُّهُ إِيَاهُ ، ثُمَّ لَا يَكُونُ كَمَا ظَنَّ . قَالُوا : فِيمِينَهُ لَعْوٌ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَتَعَمَّدِ الْكِذْبَ .

وَالثَّانِي قَوْلُهُمْ : لَعِيَ بِالْأَمْرِ ، إِذَا لَهَجَ بِهِ . وَيُقَالُ إِنَّ اشْتِقَاقَ اللَّغَةِ مِنْهُ ، أَيْ يَلْهَجُ صَاحِبُهَا بِهَا .

## لغب

اللام والغين والباء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ ، يدلُّ على ضعفٍ وتعبٍ . تقول : رَجُلٌ لَغَبٌ بَيْنَ اللَّغَابَةِ وَاللُّغُوبَةِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا (١) يَقُولُ : «فَلَانٌ لَغُوبٌ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَاحْتَقَرَهَا» ، فَقُلْتُ : أَتَقُولُ جَاءَتْهُ كِتَابِي ؟ فَقَالَ : أَلَيْسَ صَحِيفَةً . قُلْتُ : مَا اللَّغُوبُ ؟ قَالَ : الْأَحْمَقُ . وَقَالَ : تَأْبُطُ شَرًّا فِي اللَّغَبِ :

مَا وَلَدَتْ أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَاجِزًا

وَلَا كَانَ رِيشِي مِنْ ذُنَابِي وَلَا لَغَبٍ (٢)

قَالَ أَبُو بَكْرٍ (٣) : وَسَهْمٌ لَغَبٌ ، إِذَا كَانَ قُدْذُهُ بُطْنَانًا ، وَهُوَ رَدِيٌّ . قَالَ شَاعِرٌ يَصِفُ رَجُلًا طَلَبَ أَمْرًا فَلَمْ يَنْلَهُ :

\* فَجَا وَرَاشُوهُ بِذِي لَغَبٍ (٤) \*

ص: ٢٥٦

١- في اللسان والجمهرة (١ : ٣١٩) أنه أعرابي من أهل اليمن.

٢- أنشده في اللسان (لغب).

٣- الجمهرة (١ : ٣١٨).

٤- البيت للحارث بن الطفيل الدوسي ، كما في الأغاني (١٢ : ٥٤) وحواشي الجمهرة (١ : ٣١٨). وصدرة : فرميت كبش القوم

واللغوب : التَّعَبُ والإعياء والمَشَقَّةُ. وأتى ساغياً لاغباً ، أى جائعاً تعباً. قال الله تعالى : (وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ).

## لغد

اللام والغين والبدال كلمة واحده. اللغديد : لَحَمَاتٌ تكون فى اللهوات ، واحدها لُغْدُود ؛ ويقال لُغْدٌ وألغاد. وجاء فلان متلغداً ، أى متغيطاً ؛ وهذا كأنه بلغ الغيظ ألغاده.

## لغز

اللام والغين والزاء أصلٌ يدلُّ على التواء فى شىء وميل. يقولون : اللغز : ميلك بالشىء عن وجهه. ويقولون اللغيزاء ، ممدود : أن يحفر اليربوع ثم يُميل (١) فى حفره ليعمى على طالبه. والألغاز : طُرُقٌ تلتوى وتُشكَلُ على سالكها ، الواحد لَغَزٌ ولغز (٢). وألغز فلان فى كلامه. وفى حديث عمر : «نهى عن اللغيزى فى اليمين».

## باب اللام والفاء وما يثلهما

## لفق

اللام والفاء والقاف أصيلاً يدلُّ على ملاءمه الأمر. يقال. لَفَقْتُ الثوبَ بالثوب لَفَقًا. وهذا لِفُقٌ هذا ، أى يوائمه. وتَلَفَقَ أمرهم : تلاءم.

## لفك

اللام والفاء والكاف. يقولون : الألفك : الأحمق.

ص: ٢٥٧

١- فى المجلد : «ثم يميل يميناً وشمالاً».

٢- ويقال لغز بضم ففتح أيضا.

اللام والفاء والميم كلمه. يقولون : اللِّغام : ما بَلَغَ طرف الأنف من اللِّثام. وتَلَفَّمت المرأة : رَدَّتْ قِنَاعَهَا على فَمِهَا.

\* اللام والفاء والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيح ، يدلُّ على انكشافِ شيءٍ وكَشْفِهِ ، ويكون مهموزاً وغير مهموز. يقال : لَفَّأتِ الرِّيح السَّيْحَابَ عن وَجْهِ السَّمَاءِ. وَلَفَّأتُ اللَّحْمَ عن العَظْمِ : كَبَشَطْتُهُ ، وَلَفَوْتُهُ ، حَكَاهُما أبو بكر (١). واللِّفاءُ : التُّرابُ والقُماشُ على وجه الأرض. يقال مثلاً : «رَضِيَ من الوَفاءِ باللِّفاءِ» ، أى من وافِرِ حَقِّه بالقليل. وأَلْفَيْتُهُ : لَقَيْتُهُ ووجدتُهُ ، إلفاء. وتَلَفَيْتُهُ : تَدَارَكْتُهُ.

اللام والفاء والتاء كلمه واحده تدلُّ على اللَّيِّ وصرف الشيء عن جهته المستقيمهِ. منه لَفَّتْ الشَّيْءَ : لَوَيْتُهُ. وَلَفَّتْ فلاناً عن رأيه : صرَفْتُهُ. والأَلْفَتْ : الرِّجْلُ الأَعْسِرُ. وهو قياس الباب : واللِّفَيْتُهُ : العَلِيظُهُ من العَصائِدِ ، لأنَّها تُلَفَّتْ ، أى تُلَوَى. وامرأةٌ لَفَوَتْ : لها زَوْجٌ ولها ولدٌ من غيره فهي تَلَفَتْ إلى ولدها. ومنه الالتفات ، وهو أن تَعْدِلَ بوجهك ، وكذا التَلَفَّتْ. قال أبو بكر : وَلَفَّتْ اللَّحَاءُ عن الشَّجَرِ : قَشَرْتَهُ (٢).

اللام والفاء والجيم كلمه واحده. يقولون : المُلْجَجُ بفتح الفاء : الفقير ، وماضِي فعله أَلْجَجَ. وهو من نادِرِ الكلام (٣). وأنشد :

ص : ٢٥٨

١- الجمهره (٣ : ١٦٠).

٢- الجمهره (٢ : ٢٤).

٣- ونظيره كلمات ثلاث أوردتها ابن خالويه فى ليس من كلام العرب ، وهى أحصن فهو محصن ، وأسهب فهو مسهب ، واجر أشت الإبل فهى مجرأشه.

جارِيه سَبَّتْ شَبَابًا عُسْلَجًا

فِي حَجْرٍ مَنْ لَمْ يَكُ عَنْهَا مُلْفَجًا (١)

وروى في بعض الحديث مرفوعاً: أَيْدِيكَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةُ؟ قال: نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا. والصحيح عن الحسن (٢).

### لفح

اللام والفاء والحاء كلمه واحده. يقال: لَفَحْتَهُ النَّارُ بَحْرَهَا وَالسَّمُومُ، إِذَا أَصَابَهُ حَرُّهَا فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ [وَأَمَّا] قَوْلُهُمْ: لَفَحَهُ بِالسَّيْفِ لَفَحَهُ: ضَرَبَهُ ضَرْبَةً خَفِيفَةً، فَإِنَّ الْأَصْلَ فِيهِ النُّونُ، هُوَ نَفَحَهُ.

### لفظ

اللام والفاء والظاء كلمه صحيحه تدلُّ على طَرَحِ الشَّيْءِ؛ وَغَالِبَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفَمِ. تقول: لَفِظَ بِالْكَلامِ يَلْفِظُ لَفْظًا. وَلَفِظْتُ الشَّيْءَ مِنْ فَمِي. وَاللَّافِظَةُ: الدَّيْكَ، وَيُقَالُ الرَّحَى، وَالْبَحْرُ. وَعَلَى ذَلِكَ يَفْسِّرُ قَوْلَهُ:

فَأَمَّا الَّتِي سَيَّبَهَا يُرْتَجَى

فَأَجُودُ جُوداً مِنَ اللَّافِظَةِ (٣)

وهو شيءٌ ملفوظٌ ولَفِظَ.

### لفع

اللام والفاء والعين أُصِيبَ صحيح يدلُّ على اشتمالِ شيءٍ: وَتَلَفَّعَتِ الْمَرْأَةُ بِمِرْطِهَا: اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ وَلَفَّعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ: شَمَلَهُ. وَتَلَفَعَ الشَّجَرُ (٤): تَجَلَّلَ بِالْخُضْرَةِ. وَتَلَفَّعَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ: اخْضَرَّتْ، وَلَفَعْتُ الْمَزَادَةَ: قَلَبْتُهَا فَجَعَلْتُ أُطْبِتُهَا (٥) فِي وَسْطِهَا.

ص: ٢٥٩

١- أنشده في المجمل واللسان (لفج).

٢- يشير إلى أنه من حديث الحسن حين سئل ذلك السؤال. انظر اللسان (لفج، ذلك).

٣- ذكر العيني (١: ٥٧٢) أن البيت منسوب إلى طرفه.

٤- في الأصل: «الرجل»، صوابه في المجمل.

٥- وكذا في اللسان والقاموس. وفي المجمل: «طبتها». والطبه بالضم والطبابة بالكسر: الجلدته التي تغطي بها الخرز، وهي معترضه مثنيه كالإصبع على موضع الخرز.

لقم

اللام والقاف والميم أصلٌ صحيحٌ ، يدلُّ على تناولِ طعامٍ باليدِ للقم ، ثم يقاس عليه . ولَقِمْتُ الطَّعَامَ الْقَمَهُ ، وتَلَقَّمْتُهُ والتَقَّمْتُهُ . ورجلٌ تَلَقَّامُهُ : كثير اللِّقْمِ (١) . ومن الباب اللَّقْم : مَنَهَجُ الطَّرِيقِ ، على التشبيه ، كأنه لَقِمَ من مرٍّ فيه ، كما ذكرناه في السُّرَّاطِ ، وقد مَضَى .

لقن

اللام والقاف والنون كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على أخذِ علمٍ وفَهْمِهِ . وَلَقِنَ الشَّيْءَ لَقْنًا : أخذه وفهمه . وَلَقَّنتُهُ تَلْقِينًا : فَهَّمْتُهُ . وَغَلَامٌ لَقِنٌ : سريع الفَهْمِ واللِّقَانِ .

لقى

اللام والقاف والحرف المعتل أصولٌ ثلاثه : أحدها يدلُّ على عَوَجٍ ، والآخر على توافي شيئين ، والآخر على طَرَحِ شَيْءٍ . فالأوَّلُ اللَّقْوَةُ : داءٌ يأخذ في الوجه يعوِّجُ منه . ورجلٌ مَلْقُوٌّ ، وَلُقِيَ الإنسانُ واللَّقْوَةُ : الدَّلْوُ التي إذا أرسلتها في البئر وارتفعت أخرى شالت معها (٢) . قال :

شَرُّ الدَّلَاءِ اللَّقْوَةُ الْمُلازِمَةُ (٣) \*

ص : ٢٦٠

- ١- وكذا في المجمع . وفي اللسان : «كبير اللقم» و«عظيم» . واللقم : جمع لقمه فيهما . ونحوه في القاموس .
- ٢- أي ارتفعت . وفي الأصل : «مالت معها» ، تحريف . وفي المجمع : «وارتفعت الأخرى رفعتها معاً» . وهذا المعنى لم يذكر في المعاجم المتداوله . وفي اللسان . «ودلو لقوه : لينه لا تنبسط سريعاً ليينها» .
- ٣- أنشده في اللسان (لقا) وبعده : والبكرات شرهن الصائمه . وأنشده في المخصص (٩ : ١٦٥) شاهداً على أن الولغه : الدلو الصغيره ، بلفظ : شر الدلاء الولفه الملازمه وبهذه الروايه الأخيره ورد في اللسان (ولغ) . ونبه في (لقا) على أنها الصحيحه .

وَاللَّقْوَه : الْعُقَاب ، سُمِّيتْ بِهَا لِأَعْوَجَاجِهَا فِي مَنَقَارِهَا. وَاللَّقْوَه : النَّاقَه السَّرِيعَه اللَّفَّاح.

وَالأَصْلُ الْآخِرُ اللَّقَاءُ : الْمُلَاقَاهُ وَتَوَافَى الْاِثْنَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ ، وَلَقِيْتَهُ لَقْوَةً ، أَى مَرَّةً وَاحِدَةً وَلِقَاءً. وَلَقِيْتَهُ لَقِيًّا وَلُقْيَانًا (١). وَاللُّقْيَه فَعْلُه مِنْ اللَّقَاءِ ، وَالْجَمْعُ لُقَى.

قال :

وإِنِّي لَأَهْوَى النَّوْمَ مِنْ غَيْرِ نَعْسِهِ

لَعَلَّ لُقَاكُمُ فِي الْمَنَامِ تُكُونُ

وَالأَصْلُ الْآخِرُ : أَلْقَيْتُهُ : نَبَذْتُهُ \* إلقاءً. وَالشَّيْءُ الطَّرِيحُ لَقَى. وَالأَصْلُ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا إِذَا أَتَوْا الْبَيْتَ لِلطَّوَافِ قَالُوا : لَا نَطُوفُ فِي ثِيَابِ عَصَيْنَا اللَّهُ فِيهَا ، فَيُلْقَوْنَهَا ، فَيَسْمَى ذَلِكَ الْمُلْقَى لَقَى. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرخَ الْقَطَاهِ :

تُؤْوِي لَقَى أَلْقَى فِي صَفْصِفٍ

تَضَهَّرَهُ الشَّمْسُ فَلَا يَنْصَهَرُ (٢)

## لقب

اللام والقاف والباء كلمة واحدة. اللَّقَبُ : التَّبَرُّ ، وَاحِدٌ. وَلَقَّبْتَهُ تَلْقِيًّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ).

## لقح

اللام والقاف والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إجمالٍ ذَكَرَ لِأُنْثَى ، ثُمَّ يُقَاسُ عَلَيْهِ مَا يَشْبَهُهُ. مِنْهُ لِقَاحُ النَّعْمِ وَالشَّجَرِ. أَمَّا النَّعْمُ فَتُلْقِحُهَا ذُكْرَانُهَا ، وَأَمَّا الشَّجَرُ فَتُلْقِحُهُ الرِّيحُ. وَرِيَاخُ لَوَاقِحَ : تُلْقِحُ السَّحَابُ بِالماءِ ، وَتُلْقِحُ الشَّجَرُ. وَالأَصْلُ فِي لَوَاقِحِ مُلْقِحِهِ لَكِنَّهَا لَا تُلْقِحُ إِلَّا وَهِيَ فِي نَفْسِهَا لَوَاقِحٌ ؛ الْوَاحِدَةُ لِاقِحِهِ ، وَكَذَلِكَ يَقُولُ الْمَفْسَّرُونَ. يَقَالُ لَقِيْحَتِ النَّاقَةُ تُلْقِحُ لِقِحًا وَلِقَاحًا ، وَالنَّاقَةُ

ص: ٢٦١

١- انظر سائر مصادره في اللسان والقاموس.

٢- روايه اللسان : «تروى».

لاقح ولقوح. واللّحه : الناقه تُحلب ، والجمع لقاح ولقح. والملاقح : الإناث فى بطونها أولادها. قال أبو بكر : والملاقح (١) أيضا ولم يتكلموا بها بواحد ، والملاقح التى هى فى البطن.

ومما شدّ عن هذا الباب : قومٌ لقاح ، بفتح اللام ، إذا لم يدِينُوا لمَلِكٍ ، ولم يَمْلِكْهُمْ سُلْطَان.

### لقس

اللام والقاف والسين كلمة تدلّ على نعتٍ غير مرضى. ولقسَتَ نَفْسَهُ من الشَّيْءِ : غَثَتْ. واللّقسُ : الرّجُلُ السّيئُ الخُلُق ، الشّرّه الحريص. واللّقس المصدر. والألّقس : العَيَاب. ولَقَسْتُ الرّجُلَ أَلْقُسَهُ : عَيْبْتَهُ.

### لقص

اللام والقاف والصاد قريبٌ فى المعنى [من] الذى قبله. ولَقَصَ لَقْصاً ، وهو لَقِصٌ ، أى ضَيّق الخلق. والتّقَصَّ الشَّيْءَ : أَخَذَهُ بِحَرِصٍ عَلَيْهِ. قال :

وَمُلْتَقِصٍ مَا ضَاعَ مِنْ أَهْرَاتِنَا

لَعَلَّ الَّذِى أَمَلَى لَهُ سِعَاعِبُهُ (٢)

وَرَبَّمَا قَالُوا : أَلْقَصَهُ الْحُرُّ : أَحْرَقَهُ.

### لقط

اللام والقاف والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على أَخَذَ شَيْءً مِنَ الْأَرْضِ قَدْ رَأَيْتَهُ بَغْتَهُ وَلَمْ تُرِدْهُ ، وقد يكون عن إرادِهِ وقصدٍ أيضا. منه لَقَطُ الْحَصَى وما أشبهه. واللّقطه : ما التّقَطَهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَالٍ ضَائِعٍ. واللّقيط : المنبوذ يُلْقَطُ.

ص : ٢٦٢

١- فى الأصل : «والملاقح» ، وفى الجمهره (٢ : ١٨١) يعد ذكر «الملاقح» : «وهى الملاقح» : وفى المجمل : «والملاقح أيضا التى تكون فى البطن».

٢- الأهره ، بالتحريك : متاع البيت.



وبنو اللقيطه : قومٌ من العرب ، سُمُّوا بذلك لأن أمهم كان التقطها حذيفه بن بدرٍ في جوارٍ قد أضرتَّ بهنَّ السنه ، فصمَّها ، ثم أعجبته فخطبها إلى أبيها وتزوَّجها. واللَّقَطُ ، بفتح القاف : ما التقطت من شيءٍ. والالتقاط : أن توافق شيئاً بغيره من كلاً وغيره. قال :

\* وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطُ (١) \*

ومما يشبهه بهذا اللقيطه : الرجل المهين. ويقولون : «لكل ساقطه لاقطه» ، أى لكل نادره (٢) من الكلام من يسمَّعها ويذيعها. والألقاط من الناس : القليل المتفرقون. وبئر لقيط : التقطت التقاطاً ، أى وقع عليها بغيره. واللَّقَطُ : قطع من ذهب أو فضة تُوجَد في المعدن. وتسمَّى القطنه (٣) لاقطه الحصى. ولقاطه الزرع : ما لقط من حبِّ بعد حصاده.

## لقع

اللام والقاف والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على رمي شيءٍ بشيءٍ وإصابته به. يقال : لَقَعَتِ الرَّجُلَ [بالحصاه ، إذا رميته بها ، ولقعه ببعره : رماه بها. ولقعه بعينه ، إذا عانته. واللُّقَاعَةُ (٤) : الداهية التي يتلَّع بالكلام ، يرمى به من أفصَى حلقه ، وكذا التُّلُّقَاعَةُ. وفي كلامه لُقَاعَاتٌ ، إذا تكلم بأفصَى حلقه.

ص: ٢٦٣

١- البيت لنقاده الأسدَى ، كما في اللسان (لقط ، قرط). وأنشده سيويوه (١ : ١٨٦) بدون نسبة.

٢- في المجمل : «ناده» ، وهو الأصوب.

٣- وكذا جاء النص في المجمل. وفي اللسان والقاموس : «لاقطه الحصى : نانسه الطير». والقطنه ، بفتح فكسر ، وبكسر فسكون ، هي ذات الأطباق التي تكون مع النكرش. وأما القانسه فهي هنه كأنها خجير في بطن الطائر ، وقيل هي للطير بمنزله المصارين لغيرها.

٤- التكملة من المجمل.

لكم

اللام والكاف والميم كلمه واحده ، هي اللَّكْم : الضرب باليد مجموعته. قالوا : وقياسه من الخُفِ المَلَكَم ، وهو الصُّلب الشَّدِيد.

لكن

اللام والكاف والنون كلمه واحده ، هي اللَّكْنه ، وهي العِي في اللسان. ورجلٌ أَلَكْنُ وامرأه لَكْناء ، وهو اللَّكْنُ (١) أيضا.

لكى

اللام والكاف والحرف المعتل أو المهموز ، يدلُّ على لزوم مكانٍ وتباطؤ. وَلَكَيْتَ بِفُلانٍ لَكَيْ مَقْصُور ، إذا لَزِمْتَهُ. وقال أبو بكر : لَكَيْ بِالْمَكَانِ ، إذا أَقَامَ بِهِ ، يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ (٢). وتَلَكَّأَ الرَّجُلُ تَلَكُّوًّا : تَباطَأَ عَنِ الشَّيْءِ وَيَقالُ : لَكَأْتُ \* الرَّجُلَ لَكَأًّا : جَلَدْتُهُ بِالسُّوطِ.

لكد

اللام والكاف والبدال. يقولون : لَكَدَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ : لَازَمَهُ وَلَزِقَ بِهِ. ويقولون: المِلْكَدُ : شَيْءٌ يَدَقُّ فِيهِ الْأَشْيَاءُ. وَاللَّكَدُ : التَّراقِ الدَّمِ وَجُمُودُهُ وَأَكَلْتُ الصَّمْغَ فَلَكَدَ بِفَمِي (٣).

وقال أبو بكر بن دريد : اللَّكْدُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ. وَمَشَى وَهُوَ يُلَاكِدُ قَيْدَهُ ، إِذَا مَشَى فَنازَعَهُ الْقَيْدُ خُطاه (٤).

لكنع

اللام والكاف والعين أصل يدل على نُومٍ ودناءه. منه

ص: ٢٦٤

١- في الأصل : «اللكت».

٢- الجمهوره (٣ : ١٧١).

٣- في الأصل : «والكدت الصمغ فلصق بفمي».

٤- الجمهوره (٢ : ٢٩٧).

لَكَعَ الرَّجُلِ ، إِذَا لُؤْمٌ ، لَكَاعَةً . وَهُوَ أَلْكَعُ . يُقَالُ لَهُ : يَا لُكَّعُ ، وَلِلْأَثْنَيْنِ يَا ذَوَى لُكَّعٍ . وَيَقُولُونَ : بُنُو اللَّكَّيْعَةِ ، قَالُوا : وَقِيَاسُ ذَلِكَ اللَّكَّعِ ، وَهُوَ الْوَسْخُ . وَاللُّكَّعُ أَيْضاً : الْجَحْشُ الرَّاضِعُ .

وَمَا شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ اللَّكَّعُ ، وَهُوَ اللَّسْعُ . قَالَ :

إِذَا مَسَّ دَبْرُهُ لَكَّعًا (١) \*

### بَاب مَا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أُولَاهُ لَامٌ

وَهُوَ قَلِيلٌ . مِنْ ذَلِكَ (الْهَيْجَمُ) (٢) : الطَّرِيقُ الْمَدْيَيْثُ ، وَهِيَ مَنْحَوْتُهُ مِنْ لَهَجٍ وَهَجْمٍ ، كَأَنَّهُ يُلْهَجُ بِهِ حَتَّى يَهْجُمَ سَالِكُهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقْصِدُهُ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : هُوَ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ . وَلَعَلَّ الْمِيمَ فِيهِ زَائِدَةٌ . وَقَدْ يُلْهَجُ بِسُلُوكِ مِثْلِهِ .

وَمِنْهُ (الْهَذْمُ) : الْحَادُّ ، وَهُوَ مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ اللَّامُ مِنَ الْهَذْمِ . وَالْهَذَامُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ الْحَادُّ (٣) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقَائِقِهَا .

تَمَّ كِتَابُ اللَّامِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

ص : ٢٦٥

١- البيت لذي الإصبع العدوانى ، وهو فى اللسان (خشش ، لكع) وليس فى قصيدته التى على هذا الوزن والروى فى المفضليات

(١ : ١٥١) ، وقد سبق فى (خشش). وهو بتمامه : إما ترى نبهه؟؟؟ إذا مس دبره لكما

٢- فى الأصل : «اللجم» ، صوابه فى المجمع .

٣- فى الأصل : «الإلحاد» :



من

الميم والنون أصلان. أحدهما يدلُّ على قطع وانقطاع ، والآخر على اصطناع خير.

الأوّل [المن]: القطع ، ومنه يقال : مَنْتُ الحبلُ : قطعه. قال الله تعالى : (فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ). والمُنون : المتيه ، لأنها تنقص العدد وتقطع المدد. والمنُ : الإعياء ، وذلك أن المَعْيَى ينقطع عن السَّير. قال :

\* قلائصاً لا يشتكين المنأ\*

والأصل الآخر المنُ ، تقول (١) : مَنْ يَمَنُّ مَنًّا ، إذا صنع صنْعًا جميلًا. ومن الباب المُنَّه ، وهى القُوَّة التى بها قوام الإنسان ، وربما قالوا : مَنْ بيدٍ أسداها ، إذا قَرَّع بها. وهذا يدلُّ على أنه قطع الإحسان ، فهو من الأوّل.

مه

الميم والهاء كلمتان تدلُّ إحداهما على زجر ، والأخرى على مَنْظَرٍ ولَذَّةٍ.

فالأولى قولهم : مَهْ (٢). ومهمه به : زجره بقوله له ذلك. والمَهْمَه : الخرق الأملس الواسع.

ص: ٢٦٧

١- فى الأصل : «المن من يقول».

٢- فى الأصل : «مكه» تحريف. وبعدها كلام مقحم وهو «إذا زجروه ومهمه به زجوره».

والأخرى قولهم: ليس له مَهَةٌ، إذا لم يكن جميلاً. ويقولون: «كل شىء مَهَةٌ وَمَهَاءٌ إِلَّا النَّسَاءَ وَذَكَرَهُنَّ (١)» والمهَاءُ: اللدنه. أنشدنا القَطَّان عن ثعلب:

وليس لعيشنا هذا مَهَاءٌ

وليست دارنا الدُّنيا بدارٍ (٢)

## مت

الميم والثاء أُصِيلُ يَدُلُّ على مَدٍّ وَنَزَعٍ فى الشىء. يقال مَتَّتْ ومدَدَتْ ومنه قولهم يَمَّتْ بكذا، إذا توَصَّلَ بقرايه وما أشبهها. ومنه المَتُّ: النَّزَعُ من البئر على غير بَكَرِه.

## مث

الميم والثاء كلمتان. يقولون: مَثَّ يَدَهُ: مسحها ومَثَّ الشَّىءُ، إذا كان يرشَحُ دَسِيماً. وقال ابن دريد (٣): مَثَّ شَارِبُهُ، إذا أكل دَسَمًا فبقى عليه.

## مج

الميم والجيم كلمتان إحداهما تخليطٌ فى شىء، والثانية رَمَى للشىء بسرعة.

فالأولى المجمع: تخليطٌ فيما يُكْتَب. ومَجَمَجَ فى أخباره: لم يَشْفِ ولم يُفْصِح.

والأخرى مَجَجَ الشراب من فيه: رمى به. والشَّرَابُ مُجَاجُ العَنَب. والمَطَرُ مُجَاجُ المُن. والعسل مُجَاجُ النَّحْلِ. وهو هَرَمٌ مَاجٌ: يَمُجُّ ريقه ولا يستطيع أن يحبسه من كبره. ومن باب السرعة أَمَجَ فى البلاد إِمَجَاجاً: ذهب. وأَمَجَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ فى عَدْوِهِ.

ص: ٢٦٨

١- أى يغار الرجل ويغضب عند ذكر حرمه، والأصوب أن المهه هنا بمعنى اليسير الهين.

٢- البيت لعمران بن حطان، كما فى اللسان (مهه). والأصمعى يرويه: «مهاه».

٣- الجماهره (١: ٤٨).

الميم والحاء ثلاث كلمات لا تنقاس على أصل واحد: الأولى مَحَ الشَّيْءُ وَأَمَحَ ، إذا دَرَسَ وَبَلَى. وَالْمَحُ : الثُّوبُ البالى.

والثانية : الرَّجُلُ \* الْمَحَّاحُ : الكَذَّابُ الذى يُرَى بكلامه ما لا يفعله.

والثالثة الْمُحُّ : صُفْرُهُ البِيضُ . ويقال : المَاحُ بياضها (١).

الميم والحاء كلمة تدلُّ على خالص كلِّ شىء. منه مُخُ العظم ، معروف. وَأَمَحَّتِ الشَّاهُ : كَثُرَ مَخُّها. وربما سَمَّوا الدماغَ مُخًا. قال :

ولا يأكلُ الكلبُ السُّرُوقَ نعالنا

ولا يُتَّقَى المُخُ الذى فى الجماجم (٢)

وخالصُ كلِّ شىءٍ مُخُه.

الميم والبدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على جَرَّ شىءٍ فى طول ، واتِّصال شىءٍ بشىءٍ فى استطاله. تقول : مَدَدْتُ الشىءَ أمدُهُ مَدًّا. ومَدَّ النهرُ ، ومَدَّه نهرٌ آخر ، أى زاد فيه ووَّاصله فأطال مَدَّتَه. وأمَّيَدْتُ الجيشَ بمَدَدٍ. ومنه أمَّيَدَ الجُرْحُ : صارت فيه مَدَّةً ، وهى ما يخرج. ومنه مَدَدتِ الإبلُ مَدًّا : أسقيتها الماءَ بالدَّقِيقِ أو بشىءٍ تمَّده به (٣). والاسم المَدِيدُ. ومَدَّ النهارُ : ارتفأه إذا امتدَّ. والمَدادُ : ما يكتب به ، لأنَّه يُمَدُّ بالماء. ومَدَدتِ الدَّوَاهُ وأمددتها. والمَدَّةُ : استمدادك من الدَّوَاهِ مَدَّةً بقلمك. ومن الباب المِيدُ من المكاييل ، لأنَّه يمدُّ المكييل بالمكييل مثله.

ص: ٢٦٩

١- أى بياض البيضة. والماح بتخفيف الحاء. وكذا وردت فى هذه المادة من المعجم واللسان ، والصواب أن تذكر فى مادة (ميح) ، كما فى القاموس.

٢- البيت للنجاشى الشاعر يهجو هند بن عاصم. البيان (٣ : ١٠٩) (والخزانه ٤ : ١٤٧). وأنشده فى اللسان (مخخ ، نقا) بدون نسبة.

٣- فى اللسان : «أن تسقيها الماء بالبرز أو الدقيق أو السمسم».

ومما شذَّ عن الباب ماءٌ إِمْدَانٌ : شديد الملوحة.

مر

الميم والراء أصلانِ صحيحان ، يدلُّ أحدهما على مضى شىءٍ ، والآخر على خلاف الحلاوه والطيب.

فالأوَّل مرَّ الشىء يُمَرُّ ، إذا مضى. ومَرُّ السَّحَابِ : انسحابه ومضيئه. ولقيته مرَّةً ومرتين إنما هو عبارة عن زمانٍ قد مرَّ. ويقولون :  
لقيته مرَّه من المرِّ ، يجمعون المرَّه على المرِّ.

والأصل الآخر أَمَرَ الشىءُ يُمِرُّ ومَرَّ ، إذا صار مرًّا. ولقيت منه الأمرين ، أى شدائد غير طيبه. والأمران : الهمَّ والمرَض (١). والأمر :  
المصارين يجتمع فيها الفَرث. قال :

ولا تُهدى الأمرَّ وما يليه

ولا تُهدنَ معروق العظام (٢)

وسمى الأمرَّ لأنه غير طيب. ثم سميت بعد ذلك كلُّ شدِّه وشديده بهذا البناء. يقولون: أمرت الحبلَ : فتلته ، وهو مُمرِّ. والمرَّ :  
شِدَّة الفتل. والمرير : الحبل المفتول. وكذلك المريره : القوَّه منه. والمريره : عزَّه النَّفس. وكلُّ هذا قياسه واحد. والمُرار : شجرٌ  
مُرّ.

أمَّا المرمر فضرِبٌ من الحجارة أبيض صافٍ. والمرْمَره أيضا : نَعمه الجِسم وتَرَجُّجه. وامرأه مرْماره ، إذا كانت تترجرج من  
نَعمتها.

ص : ٢٧٠

- 
- ١- فى المجمعل : «الهرم والمرض» ، وفى أساس البلاغ «المرض والهرم» ، وفى اللسان : «الشر والأمر العظيم» ، وفى القاموس :  
«الفقر والهرم ، أو الصبر والثفاء» ، وهما نبتان. وفى جنى الجنيتين : «العرى والجوع».
  - ٢- قبله فى اللسان (مرر) : إذا ما كنت مهديه فأعدى من المأنات أو غدر السنام



الميم والزاء أصلان: أحدهما طعم من الطعوم ، والآخر [يدل] على مزِيهٍ وفضل.

فالأول: المُرُّ: الشَّيْءُ بين الحامض والحلو. ويقولون: سميت الخمر مُرّاً (١) من هذا، وقيل بل هو من القياس الآخر.

والأصل الآخر الفضل. وله عليه مِرٌّ (٢)، أى فَضْل. والمُرّاء منه؛ يقولون: هذا الشراب أمُرٌّ من هذا، أى أفضل. قالوا: والمُرّاء اسم، ولو كان نعتاً لقليل مُرّاً. والتمرُّز: تمصُّص الشراب قليلاً قليلاً. ويمكن أن يكون هذا من الأول.

الميم والسين أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على جَسِّ الشَّيْءِ باليد. وَمَسِسْتُهُ أَمَسْتُهُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: مَسَسْتُ أَمَسْتُ. والممسوس: الذى به مَسٌّ. كَأَنَّ الْجِنَّ مَسَّتْهُ. والمَسُوس من الماء: ما نالته الأيدي. قال:

لو كنت ماءً كنت لا

عذبَ المذاقِ ولا مَسُوساً (٣)

الميم والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على لِينٍ فى الشَّيْءِ وسهولِهِ ولُطْفٍ. منه المُشاش، وهى العظام اللِّينَةُ، يقال مششتها أمشها. قال:

لَحَا اللهُ صُعلوكًا إذا جَنَّ ليلُهُ

مَضَى فى المُشاشِ أَلْفًا كُلَّ مَجزِرٍ (٤)

ص: ٢٧١

١- فى المجلد: «والمزّه: الخمر اللذيذه الطعم. والمزء اسم لها».

٢- المز، هذا بكسر الميم.

٣- لذى الإصبع العدوانى، كما فى اللسان (مسس).

٤- البيت لعروه بن الورد، فى ديوانه ٩٣.

والمشاش : الطَّيْنَةُ اللَّيْنَةُ تُغْرَسُ فِيهَا النَّخْلَةُ. قال :

\* راسِي العُروِقِ فِي المَشَاشِ البِجَاجِ (١) \*

وهو طَيِّبُ المَشَاشِ ، إِذَا كَانَ بَرًّا طَيِّبًا. ويقولون : فَلَانٌ يُمَشُّ مَالُ فَلَانٍ ، إِذَا أَخَذَ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ. وَمِنْهُ مَشُّ اليَدِ ، إِذَا مُسِّحَتْ بِمَنْدِيلٍ ، لِأَنَّ يَكُونُ ذَلِكَ إِلاَّ بِسَهْوِهِ وَلِينٍ. وَالمَشُوشُ ، هُوَ المِنْدِيلُ. وَمَشَّشَتِ النَّاقَةُ : حَلَبَتْهَا وَتَرَكَتْ فِي الضَّرْعِ بَعْضَ اللَّبَنِ. وَمَشَّ الشَّيْءَ : دَافَهُ فِي مَاءٍ حَتَّى يَلِينَ وَيَذُوبَ. وَيَقَالُ : مَاتَ ابْنُ لَأَمِّ الهَيْثَمِ (٢) فَسَأَلْنَاهَا فَقَالَتْ : «مَا زِلْتُ أَمُشُّ لَهُ الأَشْفِيَةَ (٣) أَلَدُهُ تَارَةً وَأُوجِرُهُ» أُخْرَى ، فَأَبَى قِضَاءَ اللَّهِ تَعَالَى». وَمِنَ البَابِ المَشَّشُ : كُلُّ مَا شَخَّصَ مِنْ عَظْمٍ وَكَانَ لَهُ حَجْمٌ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْ عَيْبٍ يُصِيبُ العَظْمَ.

مص

الميم والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على شَبِّهِ التَذْوُوقِ للشَّيْءِ وَأَخِذِ خَالِصِهِ. مِنْ ذَلِكَ مَصَّصْتُ الشَّيْءَ أَمْصُهُ ، وَامْتَصَّصْتَهُ أَمْتَصُّهُ. وَالمَصِّصَةُ : خِلاَفُ المَضْمُضَةِ ، لِأَنَّ المَصِّصَةَ بِالصَّادِ يَكُونُ بِطَرَفِ اللِّسَانِ. وَمِنْهُ مُصَاصُ الشَّيْءِ : خَالِصُهُ ، وَهُوَ مَقْيَسٌ مِنْ امْتَصَّصْتُ الشَّيْءَ ، فَهُوَ الخَالِصُ الَّذِي يُمْتَصَّصُ. وَفَرَسٌ مُصَاصٌ : خَالِصُ العَرِييَةِ.

مض

الميم والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على ضَعْفِ الشَّيْءِ للشَّيْءِ.

ص: ٢٧٢

- ١- فِي الأَصْلِ : «البِجَاجِ» ، صَوَابُهُ فِي المَجْمَلِ.
- ٢- فِي الأَصُولِ : «الهَيْثَمِ» ، صَوَابُهُ فِي المَجْمَلِ وَاللِّسَانِ. وَانظُرْ بَعْضَ أَحَادِيثِ أُمِّ الهَيْثَمِ فِي أَمَالِي القَالِي (٣ : ٩٦) وَالمِزْهَر (٢ : ٥٣٩ ، ٥٤٦).
- ٣- وَكَذَا فِي المَجْمَلِ ، وَهُوَ جَمْعُ شَفَاءٍ. وَفِي اللِّسَانِ : «الشِّفَاءُ دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مَا يَبْرِئُ مِنَ السَّقَمِ ، وَالجَمْعُ أَشْفِيَةٌ وَأَشَافٌ». وَبَدَلُهُ فِي اللِّسَانِ : «الأَدْوِيَةُ».

منه مَضَى الشَّيْءُ وَأَمْضَى : بلغ مَنَى المشقَّة ، كأنه قد ضَغَطَكَ . والمَضْمَضَةُ : تحريك الماء في الفم وضغطه . والكحلُّ يَمْضُ العين ، إذا كانت له حُرْقَةٌ . وَمَضَّ يَمْضُ : حُرَّقَتْهُ . ويقولون : مَضَّ (١) ، وهي حكايةٌ لشيءٍ يفعله الإنسان بشفته إذا أطمَع في الشيء (٢) . يقولون للرجل إذا أقرَّ بحقِّ عليه : مَضَّ . ومثلٌ من أمثالهم : «إِنَّ فِي مِضِّ لَطْمَعًا» ، قالوا : وذلك إذا سُئِلَ حاجةً فكسر شفتيه .

#### مط

الميم والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مدِّ الشيء . ومَطَّه : مَدَّهُ . والقياس فيه وفي المُطِيطِ واحدٌ ، وهو المشى بتبخُّرٍ ، لأنه إذا فعل مَرِطَ أطرافه . قال الله تعالى : (ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى) ، قالوا : أصله يتمطط ، فجعلت الطاء الثالثة ياءً للتخفيف . ومَطَّ حاجِبِيه : تكبَّر ، وهو منه . ومنه المَطِيطُ : الماء المختلط بالطين ؛ وهذا يكون إذا مدَّ الماء مياهُ سيلٍ كدره .

#### مظ

الميم والطاء كلمةٌ تدلُّ على مشارَّه ومنازعه . وماظظته مماظه ومِظاظا : شاررته ونازعته . وفي الحديث : «لا تُمَاطْ جارك فإنه يبقى ويذهب النَّاسُ» . ومن غير هذا المَظُّ : رَمَانُ البَرِّ .

#### مع

الميم والعين كلمةٌ تدلُّ على اختلاطٍ وجليه وما أشبه ذلك . منه المَعْمَعُ : صوت الحريق وصوت الشُّجعان في الحرب . والمَعْمَعان : شدَّة الحرِّ .

قال ذو الرمة :

ص : ٢٧٣

١- مض ، بكسر الميم والضاد المشددة .

٢- هي أن يقول الإنسان بطرف لسانه شبه لا ، وهي مع ذلك كلمة مطمعه في الإجابة .

حَتَّى إِذَا مَعَمَعَانُ الصَّيْفَ هَبَّ لَهُ

بَأَجِّهِ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ (١)

ومما ليس من هذا الباب «مَع» ، وهي كلمة مصاحبه ، يقال : هذا مع ذاك. ويقولون في صفة النساء (٢) : «منهن مَعَمَعٌ ، لها شَيْئُهَا أَجْمَعٌ» ، وهي التي لا تعطى أحداً شيئاً يكون معها أبداً.

## مغ

الميم والغين يدلُّ على شِبْه ما مضى ذكره. يقولون : المغمغه : الاختلاط. قال رؤبه :

\* الْخُلُقِ الْمَمْعَمِ (٣) \*

ويقولون : مغمغ طعامه ، إذا رَوَّاه دسماً.

## مق

الميم والقاف أصلٌ يدلُّ على طولٍ وتجاوزٍ حدِّ. والطَّوِيلُ البائنُ أمقُ بَيْنَ المَقِّقِ. والمُقَامِقُ من الرِّجَالِ : الذي يتكلم بأقصى حلقه ويتشدق. ويقولون : مَقَّقَتِ الطَّلَعَةُ : شَقَّقَتْهَا.

## مك

الميم والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على انتقاء العَظْمِ ، ثم يقاس على ذلك. يقولون : تمككت العظم : أخرجت مُخَّهُ. وامتكت الفصيلُ ما في ضرع أمه : شربه. والتمكك : الاستقصاء. وفي الحديث : «لا تُمَكِّكُوا على

ص : ٢٧٤

١- ديوان ذى الرمه ١١ واللسان (رطب ، نشش). وصدرة في (أجج). وقد سبق في (أج).

٢- هو في حديث أوفى بن دلهم ، كما في اللسان (معع).

٣- وكذا اقتصر على هذا القدر في المجمل. وفي اللسان : ما عنك خلط الحلق المغمغ وفي الديوان ٩٧ : ما منك خلط الكذب

المغمغ

غرمائكم (١)». ويقال : سميت مكه لقله الماء بها ، كأن ماءها قد امتك. وقيل سميت لأنها تمك من ظلم فيها ، أى تهلكه وتقصمه كما يمك العظم.

وينشدون :

\* يا مكه الفاجر مكي مكا (٢) \*

## مل

الميم واللام أصلان صحيحان ، يدل أحدهما على قلب شيء ، والآخر على غرض (٣) من الشيء.

فالأول مللت الخبز في النار أملاً ملاً ، وذلك قلبك إياها فيها. والملة : الرماد أو التراب الحار. ويقال : أطعنا خبز ملة وخبز مليلاً. والملمول : الميل ، لأنه يقب في العين عند الكحل.

ومن الباب طريق ممل : سلك حتى صار معلماً. قال :

رفعناها ذميلاً في

ممل معمل لخب (٤)

والمليلة : حمى في العظام : كأنها تقلب. وبات يتململ على فراشه ، أى يقلق ويتصوّر عليه ، حتى كأنه على ملة ؛ والأصل يتململ.

ومن الباب امتل يعدو ، وذلك إذا أسرع \* بعض الإسراع.

ص : ٢٧٥

١- في الأصل : «لا- تمكو» ، صوابه من المجمل واللسان. وفي اللسان : «يقول : لا- تلحوا عليهم إلحاحاً يضر بمعاشهم ، ولا تأخذوهم على عسرهم ، وارفقوا بهم في الاقتضاء والأخذ». وفي المجمل : «على غير مائكم».

٢- بعده في اللسان : ولا تمكى مذحجا وعكا

٣- الغرض ، بالتحريك : الضجر والملال.

٤- لأبي دواد الإيادي ، كما في المجمل واللسان (ملل).

والباب الآخر مِلَّته أَمَلَه مَلَّلاً وَمَلَّالَه : سَمَّته. وَأَمَلَّتُ القومَ : شَقَّقَت عَلَيْهِم حَتَّى مَلَّوا ؛ وكذا أَمَلَّتْ عَلَيْهِم.

فأما إِمْلالُ الكتابِ وتفسير المَلَّه فقد ذُكِرَتَا في الميم واللام والحرف المعتلِّ.

## [باب الميم وما بعدها في الثلاثي]

### باب الميم والنون وما يتلثهما

#### منى

الميم والنون والحرف المعتلُّ أصلٌ واحدٌ صحيحٌ ، يدلُّ على تقديرِ شَيْءٍ ونفاذِ القِضاءِ به. منه قولهم : مَنَى له المَانِي ، أى قَدَّر المقَدِّر. قال الهذليُّ :

لا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ

حَتَّى تُتْلَقِيَ مَا يَمْنِي لَكَ المَانِي (١)

والمَنَا : القَدَر. قال :

سَأُعْمِلُ نَصَّ العَيْسِ حَتَّى يَكْفَنِي

غَنَى المَالِ يَوْمًا أَوْ مَنَا الحَدِثَانِ (٢)

وماءُ الإنسانِ مَنِيٌّ ، أى يُقَدَّرُ منه خِلْقَتُهُ. والمَنِيَّةُ : الموتُ لِأَنَّها مَقْدَرُه على كُلِّ. وتمنَّى الإنسانُ كذا قِياسه ، أَمَلُ يَقْدَرُه (٣). قال قوم له ذلك (٤) الشَّيء الذى

ص : ٢٧٦

١- البيت لأبى قلابه الهذلي في ديوان الهذليين (٣ : ٣٩) واللسان (منى). على أن إنشاده فيهما : ولا تقولن لقيء سوف أفعله

حتى تبين ما بمعنى لك المانى وابن برى يراه ملفقاً من بيتين لسويد بن عامر المصطلقى ، وهما : لا تأمن الموت فى حل ولا

حرم إن المنايا توافى كل انسان واسلك طويقك فيها غير محتصم حتى تلاقى ما يعنى ل المانى

٢- البيت من أبيات لأعرابي من باهله فى البيان (١ : ٢٣٤) والكامل ١٧٨ ليسك وعيون الأخبار (١ : ٢٣٩).

٣- فى الأصل : «أمل أن يقدره».

٤- كذا ولعل وجه الكلام : «وقال قوم أن تحدته نفسه بذلك».

يَرْجُو. وَالْأُمِّيَّةُ : أفعولُهُ منه. ومِنِي (١) : [مِنِي (٢)] مَكَّة ، قال قَوْمٌ : سَمِّيَ بِهِ لِمَا قُدِّرَ أَنْ يُذَبِّحَ فِيهِ : من قولك مَنَاهُ اللهُ.

ومما يَجْرِي هذا المَجْرَى المَنَا : الذي يُوزَنُ بِهِ ، لِأَنَّهُ تَقْدِيرٌ يُعْمَلُ عَلَيْهِ (٣). وقولنا : تَمَنَّى الكِتَابَ : قرأه. قال اللهُ تَعَالَى : (إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ)، أَي إِذَا قرأ. وهو ذلك المعنى ، لِأَنَّ القراءه تَقْدِيرٌ ووضِع كُلُّ آيَةٍ موضِعَهَا. قال :

تَمَنَّى كِتَابَ اللهُ أَوَّلَ لَيْلِهِ

وَآخِرُهُ لاقَى حِمَامَ المَقَادِرِ (٤)

ومن الباب : مَانِي يُمانِي مماناةً ، إِذا بَارَى غَيْرَهُ. وهو في شِعْر ابن الطُّرَيْيَةِ :

سَلِي عَنِّي النَّدَمَانِ حِينَ يَقُولُ لِي

أخو الكَأْسِ مَانِي القَوْمِ فِي الخَيْرِ أوردِ (٥)

وهذا من التَّقْدِيرِ ، لِأَنَّهُ يَقْدَرُ فِعْلُهُ بِفِعْلِ غَيْرِهِ يَرِيدُ أَنْ يَساوِيَهُ. وَأَمَّا مُنِيَةُ النَّاقَةِ ، فَهِيَ الأَيامُ الَّتِي يُتَعَرَّفُ فِيهَا الأَقْبَحُ هِيَ أُمُّ حَامِلٍ.

ص: ٢٧٧

---

١- في معجم البلدان أنها منونته. وفي القاموس : «ومنى كإلى قريه بمكة ، وتصرف». وفي المصباح : «والغالب عليه التذكير فينصرف».

٢- التكملة من المجمل.

٣- في المصباح المنير أن المنا : الذي يكال به السمن وغيره ، وقيل الذي يوزن به ، رطلان ، والثنيه منوان ، والجمع أمناء. وفي لغه تميم من بالتشديد والجمع أمان.

٤- أنشده في اللسان (منى) بدون نسبه. والبيت لحسان بن ثابت في تفسير أبي حيان (٦ : ٣٨٢) وليس في ديوانه. ومن مشهور ما قال في عثمان : ضحوا بأشمط عثوان السجود به يقطع الليل تسيحا وقرانا

٥- أنشد قطعه من البيت في المجمل.

الميم والنون والحاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على عَطِيَةٍ. قال الأصمعي : يقال امْتُنِحْتُ المَالَ ، أى رُزِقْتَهُ (١). قال ذو الرُّمَّة :

نَبْتُ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ بِحُزْوَى

مَحْتَهُ الرِّيحُ وَامْتُنِحَ القِطَارَا (٢)

والمنيحه : مَنِيحُه اللبن (٣) ، كالتَّاقِه أو الشَّاهِ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ آخَرَ يَحْتَلِبُهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا. والناقِه المُمَاتِحُ : التى يَبْقَى لَبْنُهَا بَعْدَ ذَهَابِ أَلْبَانِ [الإبل (٤)] ، وهى المُنُوْحُ أيضاً. والمَنِيحُ : القِدْحُ (٥) لا حَظَّ لَهُ فى القَسْمِ إِلاَّ أَنْ يُمْنَحَ شَيْئًا ، أى يُعْطَاهُ. ويقال المنيح أيضا : الذى لا يُعْتَدُّ بِهِ ، وقيل هو الثَّامِنُ من سِهَامِ المَيْسِرِ.

الميم والنون والعين أصلٌ واحدٌ هو خلاف الإِعْطَاءِ. وَمَنْعَتُهُ الشَّيْءَ مَنْعًا ، وهو مانِعٌ وَمَنَاعٌ. وَمَكَانٌ مَنِيعٌ. وهو فى عِزٍّ وَمَنْعَةٍ (٦).

ص: ٢٧٨

- ١- لم يرد هذا المعنى فى اللسان ، وجاء فى القاموس. وفى القاموس أيضاً : «امتنع - بالبناء للفاعل فى هذا - : أخذ العطاء».
- ٢- ديوان ذى الرمه ١٩٣ ، بروايه «عفته الريح».
- ٣- كذا فى الأصل. وفى المجمل واللسان : «متحه اللبن».
- ٤- التكملة من اللسان والمجمل.
- ٥- القدح ، بالكسر : واحد قداح الميسر. وفى الأصل : «القدر» ، صوابه فى المجمل واللسان.
- ٦- المنعه تقال بالفتح وبالتحريك.



الميم والهاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على إمهال وإرخاء وسهولة في الشيء. منه أمهيت الحبل : أرخيته. وناس يرؤون بيت طرفه :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى

لَكَالطُّوْلِ الْمُمَهَى وَثِيَاهُ بِالْيَدِ (١)

وأمهيت الفرس إمهاء : أرخيت من عنانه. وكل شئ جرى بسهولة فهو مهو. ولين مهو : رقيق. وناقه ممهاء : رقيقه اللبن. ونطفه مهو : رقيقه. وسيف مهو : رقيق الحد ، كأنه يمر في الضريبه مر الماء (٢). قال :

وَصَارُمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيئَتُهُ

أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ (٣)

ومن الباب أمهيت الحديد : سقيتها. يريد به رقه الماء. والمها : جمع المهاه ، وهي البلوره ؛ سميت بذلك لصفائها كأنها ماء. قال الأعشى :

وَتَبَسُّمٌ عَنْ مَهَا شَبِمْ غَرِي

إِذَا يَعْطَى الْمَقْبَلُ يَسْتَرِيدُ (٤)

والجمع مهوات ومهيات. أما البقره فتسمى مهاه ، وأظنها تشبيهاً بالبلوره.

ص : ٢٧٩

١- من معلقته ، والروايه المشهوره : «لكالطول المرخي».

٢- في الأصل : «في الضرسه من الماء» ، صوابه ما أثبت.

٣- لصخر الغي الهذلي في ديوان الهذليين (٢ : ٦٠) وشرح السكري للهذليين ١٢ واللسان (مها ، ربد) ، وقد سبق في (ربد).

٤- وكذا روايته في المجمل ، وديوان الأعشى ٢١٥ وهو في اللسان (مها) بروايه «إذا تعطي المقبل».

ومما شدَّ عن الباب شىءٌ ذكره الخليل ، أن المَهَاءَ ممدود : عَيْبٌ وَأَوْدٌ يَكُونُ فِي الْقِدْحِ وَيَحْتَمَلُ أَنَّهُ مِنَ الْبَابِ أَيْضاً ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يَقْرَبُ مِنَ الْإِرْخَاءِ وَنَحْوِهِ. وَالثَّغْرُ إِذَا أَيْضُ وَكَثُرَ مَائِهِ مَهَاءً. قَالَ الْأَعْشَى :

وَمَهَاءٌ تَرِفُ غُرُوبُهُ

يَشْفِي الْمَيْمَ ذَا الْحَرَارَةِ (١)

وفى الحديث : «جَسَدَ رَجُلٍ مُمَهَّيٌّ (٢)». أَيْ مُضَيَّفٌ ، يَشْبَهُ الْمَهَاءَ الْبَلُورَ\* وفى حديث ابن عباس لِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، وَكَانَ قَدْ أَتْنَى عَلَيْهِ وَأَحْسَنَ : «أَمْهَيْتُ أَبَا الْوَلِيدِ». أَيْ بِالْغَتِّ فِي الثَّنَاءِ وَاسْتَقْصِيَّتِ. وَيُقَالُ : أَمْهَى الْحَافِرُ وَأَمَاءَ ، أَيْ حَفَرَ وَأَنْبَطَ. وَلَعَلَّ هَذَا مِنَ بَابِ الْقَلْبِ ، وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا مِنَ الْبَابِ وَرَبَّمَا سَمِيَتِ النُّجُومُ مَهَاءً تَشْبِيهَا (٣).

### مهج

الميم والهاء والجيم كلمة تدلُّ على شىءٍ سائلٍ. من ذلك الأَمْهَجَانُ : اللَّبَنُ الرَّقِيقُ. وَلَبَنٌ مَاهِجٌ : إِذَا رَقَّ وَالْمُهْجَةُ فِيمَا يُقَالُ : دَمَ الْقَلْبُ

### مهد

الميم والهاء والذال كلمة تدلُّ على توطئهٍ وتسهيلٍ للشىءِ. ومنه المهد ومَهْدَتُ الْأَمْرِ : وَطْأَتُهُ. وَتَمَهَّدَ : تَوَطَّأَ وَالْمِهَادُ : الْوِطَاءُ مِنَ كُلِّ شَيْءٍ.

وَأَمْتَهَدَ سَنَامُ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ : ارْتَفَعَ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

\* وَأَمْتَهَدَ الْغَارِبُ فِعْلَ الدُّمْلِ (٤) \*

ص : ٢٨٠

١- ديوان الأعشى ١١٢ واللسان (مها).

٢- فى اللسان : «فى حديث ابن عبد العزيز أن رجلا- سأل ربه أن يريه موقع الشيطان من قلب ابن آدم ، فرأى فيما يرى النائم جسد رجل ممهى».

٣- شاهده قول أميه بن أبى الصلت : رسخ المها فيها فأصبح لونها فى الوارسات كأنه الأثمد

٤- سبق فى (دمل) وكذا فى (٣ : ١٥٩) ، وأنشده فى اللسان (مهد ، دمل).

أى ارتفع وتَوَّى وصار كالمِهَادِ. وجمع المهاد مُهَدٌ.

## مهر

الميم والهاء والراء أصلان يدلُّ أحدهما على أجرٍ فى شىءٍ خاص ، والآخر شىء من الحيوان.

فالأوّل المَهْرُ : مَهْرُ المَرَأَةِ أَجْرُهَا ، تقول : مَهَرْتُهَا بغيرِ أَلِفٍ ، فإذا زَوَّجْتَهَا من رجلٍ على مَهْرٍ قلت : أمهرْتُهَا. قال :

أُمُّكُمْ نَاكِحَهُ ضُرَيْسًا

قد أمهروها أغنزا وتيسا

وامرأة مهيره ونساء مهائر.

والأصل الآخر المُمَهِّرُ : الفرسُ ذات المَهْرِ. [والمُهْرُ (١)]: عظم فى زور الفرس ، وهذا تشبيهة. قال :

\* جافى اليدين عن مُشَاشِ المُهْرِ (٢) \*

## مهى

الميم والهاء والشين ما أحسبه أصلاً ولا فرعاً ، لكنهم يقولون : ناقه مهشاء ، أسرع هزالها (٣). ويقولون : امتهشت المرأة : حَلَقَتْ وَجْهَهَا بِمُوسَى.

## مهي

الميم والهاء والقاف أصيلاً يدلُّ على لونٍ من الألوان. قالوا : الأْمُهَقُ : الأبيض. ويقولون : عَيْنٌ مَهْقَاءٌ ، فينبغى أن تكون الشديدةً بياضٍ بياضِها. وقال ابن دريد (٤) : هو بياضٌ سمجٌ قبيح لا يخالطه صفرةٌ ولا حمرة ، إلّا

ص : ٢٨١

١- التكملة من المجمل واللسان.

٢- فى الأصل والمجمل : «جاء فى اليدين» ، صوابه من اللسان (مهر).

٣- وردت الكلمة فى القاموس ، وأغفلت فى اللسان.

٤- الجمهرة (٣ : ١٦٧).

أنهم يقولون : الْمُحَمَّرَةُ المَأْقَى . ويقولون : المَهَقُّ فى قول رؤبه :

\* صَفَّقَنَ أَيْدِيَهُنَّ فى الحَوْمِ المَهَقُّ (١) \* :

شَدَّهُ حُضْرَهُ المَاءِ .

## مهك

الميم والهاء والكاف ليس فيه إلاً المُمَهِّك ، وهو الطويل المضطرب . ويقولون للقوس اللَّيْثَةُ مَهُوكٌ (٢) . ويقولون للفرس الذريع : مُمَهِّكٌ أَيْضًا ، والقياس واحد .

## مهل

الميم والهاء واللام أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على تُوْدِهِ ، والآخر جنسٌ من الذائبات (٣)

فالأول التُوْدَةُ . تقول : مهلاً يا رجل ، وكذلك للثنين والجميع وإذا قال مهلاً قالوا : لا مهلاً والله ، وما مهلاً بمغنيه عنك شيئاً (٤) . قال :

\* وما مهلاً بواعظه الجُهولِ (٥) \* :

وقال أبو عبيد : التَّمَهُّلُ : التَّقَدُّمُ . وهذا خلاف الأول ، ولعله أن يكون من الأضداد . وأمَهَلَهُ اللهُ : لم يُعَاجِلْهُ . ومشى على مُهَلَّتِهِ ، أى على رِشْلِهِ .

والأصل الآخر المُهَلُّ ، وقالوا : هو حُتَّارَةُ الزَّيْتِ (٦) ، وقالوا : هو التُّحَّاسُ الذَّائِبُ .

ص : ٢٨٢

١- فى الديوان ١٠٨ : «حتى إذا ماكن» ، وفى اللسان : «حتى إذا كرعن» .

٢- وردت فى القاموس ولم ترد فى اللسان .

٣- فى الأصل : «الذائبات» .

٤- فى الأصل : «لا مهل ولا مهل بمغنيه عنك شيئاً» ، والوجه ما أثبت من المجمل . ونحوه فى اللسان .

٥- للكमित ، كما فى اللسان (مهل) . وصدرة : وكنا يا فضاه لكم فيلا

٦- فى الأصل : «الزبد» ، صوابه فى المجمل واللسان .

الميم والهاء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على احتقارٍ وحقارٍ في الشيء. منه قولهم مَهِينٌ ، أى حقير. والمهانه : الحقارَه ، وهو مَهِينٌ بَيْنَ المَهانه. ومن الباب المَهْنُ : الحِذْمه ، والمهنة. والماهن : الخادم. ومَهْنَتُ الثَّوبِ : جذبته (١) وثوبٌ مَمْهُونٌ. وربما قالوا : مَهْنَتُ الإِبِلِ : حلبتها.

### باب الميم والواو وما يتنهما

#### موت

الميم والواو والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ذهابِ القُوَّة من الشيء. منه المَوْتُ : خلاف الحياة. وإنما قلنا أصله ذهابُ القُوَّة لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الخبيثِ فلا يقربَنَّ مسجِدَنَا. فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بَدَّ آكِلِيهَا فَأَمِيتُوهَا طَبْحًا». والمَوْتَانُ : الأرض لم تُحْيَ بعدُ بزرعٍ ولا-إصلاحٍ ؛ وكذلك المَوَات. قال الأصمعيُّ : يقولون اشترى من المَوْتَانِ ، ولا تشتري من الحيوان. فأما المَوْتَانُ (٢) ، بالسكون وضم الميم ، فالموت. يقال : وَقَعَ فِي النَّاسِ مَوْتَانٌ. ويقال : نَاقَهُ مُمَيْتٌ وَمُمَيْتَةٌ لِلتِي يَمُوتُ وَلِدَهَا. ورجلٌ [مَوْتَانُ الفؤادِ ، وامرأه (٣)] مَوْتَانَةٌ. وَأُمَيْتِ الخمرُ : طُبِّحَتْ. \* وَالْمُسْتِمَيْتُ للأمر : الْمُسْتَرَسَلُ لَهُ. وَالْمَوْتَةُ : شِبْهُ الْجُنُونِ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ. وَالْمَوْتَةُ : الْوَاحِدَةُ مِنَ الْمَوْتِ. وَالْمَيْتَةُ حَالٌ مِنَ الْمَوْتِ ، حَسَنَةٌ أَوْ قَبِيحَةٌ. وَمَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً. وَالْمَيْتَةُ : مَا مَاتَ مِمَّا يُؤْكَلُ لِحْمِهِ إِذَا ذُكِيَ.

ص: ٢٨٣

- ١- وردت في القاموس ولم ترد في اللسان. وفي حواشي اللسان عن التكملة : «مهنث الثوب : مذمته». والحدْم : القطع.
- ٢- في الأصل : «الموت» ، تحريف. وفي المجمل : «فأما المواتان خفيفه فالموت».
- ٣- التكملة من المجمل واللسان.

الميم والواو والثاء كلمه ، يقولون : مُثَّتْ الشىء فى الماء : مَرَسْتُهُ بيدي ، أُمُوْتُهُ مَوْتًا ، وَمِثَّتْهُ أَمِيتُهُ مِيتًا كذلك.

الميم والواو والجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على اضطرابٍ فى الشىء. وماج الناسُ يُموجون ، إذا اضطربوا. وماج أمرهم ومراج : اضطرب. والمَوج : موج البحر ، سُمى لاضطرابه. وماج يُموج مَوجًا ومَوجانًا. وكلُّ شىءٍ اضطربَ فقد ماج.

الميم والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تردد. ومار الدَّمُ على وَجْهِ الأَرْضِ يَمُور: انصبَّ وتردَّد (١) ، وأمَزَتْ دَمَهُ فَمَار. وفى الحديث : «أَمِرِ الدَّمِ بما شئت» ويروى «أَمِرِ الدَّمِ». من مَرَى يَمْرِي ، وسيأتى. والمُورُ : ترابٌ تَمُور به الرِّيح. والنَّاقَه تَمُور فى سَيْرِها ، وهى مَوَّارُه : سريعه. قال طرفه :

صُهَابِيَّتِهِ العُنُونِ مُوجَدِهِ القَرَى

بَعِيدِهِ وَخَدِ الرِّجْلِ مَوَّارِهِ اليَدِ (٢)

وَفَرَسٌ مَوَّارُهُ الظَّهْرُ. ويقولون : «لا- أدرى أَعَارَ أم مَار» ، أى لا- أدرى أتى غورًا أم دَارَ فَرَجَ إلى نجد. وأنمارت عقيقه الحِمار : سقطت عنه أيام الربيع ، وكلُّ قطعِهِ منها مَوَّارُه. قال :

وانمارَ عنهن مَوَّاراتِ العِقَقِ (٣) \*

ص: ٢٨٤

١- فى الأصل : «أنصبت وترددت».

٢- البيت من معلقته المشهوره.

٣- لرؤبه فى ديوانه ١٠٥ وروايته فيه : طير عنها؟ حولي؟ عنهن موارات المرق

وسمّيت بها لأنها إذا سقطت مارت. والمَور: الطريق، لأنّ الناس يَمُورون فيه، أي يتردّدون. والمَور: الموج. وقولهم: «فلان لا يَدْرِ ما سائر من مائر» فالمائر: السيف القاطع الذي يَمور في الضريبه، والسائر: الشعر المروي.

## موس

الميم والواو والسين. يقولون: المَوس: حلق الرّأس. [ويقال في النّسبه إلى موسى موسويّ. وقال الكسائي: ينسب إلى موسى وعيسى وما أشههما مما فيه الياء زائده موسي وعيسى (١)]، وذلك أنّ الياء فيه زائده. كذا قال الكسائي.

## موص

الميم والواو والصاد كلمه واحده، هو المَوص: غسل الثّوب. يقال مُصّته أموصه. والمَوصه: الغساله. قال امرؤ القيس:

بأسود ملتفّ الغدائرِ واردٍ

وذى أشرّ تشوّصه وتَموص (٢)

## موع

الميم والواو والعين. ماع الصّفُر والفضّه في النار يَموع ويَميع: ذاب.

## موق

الميم والواو والقاف كلمتان لا يرجعان إلى أصل واحد. والموق: حُمق في غباوه. ويقولون: ماق التبع يَموق: رخص.

## مول

الميم والواو واللام كلمه واحده، هي تَمول الرّجل: اتخذ مالاً. ومال يَمال: كثر ماله. ويقولون في قول القائل:

ص: ٢٨٥

١- التكملة من المجمل.

٢- البيت ليس في ديوانه المطبوع.

\* مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمُؤَلَّةِ (١) \*

إِنَّ الْمُؤَلَّةَ : العنكبوت ؛ وفيه نظر.

### موم

الميم والواو والميم كلمتان متباينتان جداً. الموم : البزيم. وميم الرجل فهو مومٌ ، والموماءه : المفازة الواسعة الملساء ، جمعها موامٍ.

### مون

الميم والواو والنون كلمة واحدة وهي المون : أن تمون عيالك (٢) ، أي تقوم بكفائتهم وتحمل مؤونتهم. و [أما] المؤونه فمن المون والأصل فيها موانه بغير حمزه.

### موه

الميم والواو والهاء أصل صحيح واحد ، ومنه يتفرع كلمه ، وهي الموه أصل بناء الماء ، وتصغيره مؤيه ، قالوا : وهذا دليل على أن الهمزة في الماء بدل من هاء. ويقال : مؤهت الشيء ، كأنك سقيته الماء. وموهت الشيء : طليته بفضه أو ذهب ، كأنهم يجعلون ذلك بمنزله ما يسقاه. وقالوا : ما أحسن موهه وجهه ، أي ترقرق ماء الشبَاب فيه.

ومن الباب الماويه : حجر البلور ، وكذلك الماويه : [المراه]. قال طرفه :

وعينان كالمائيتين استكتنا

بكهفي حجاجي صخره قلت مؤرد (٣)

ص : ٢٨٦

١- أنشده في اللسان (مول ، وله) والأرجح أن تكون من (وله) ، ويقال امرأه ولهى ، وواله ، ووالهه ، وموله ، وميلاه. وقبل البيت

: حامله دلوك لا محموله

٢- في الأصل : «أن تموت بعيالك».

٣- البيت من معلقته المشهوره.



يقال ماهت السيفينه تموه وتماه. دَخَلَ فِيهَا الْمَاءَ. وَأَمَاهَتِ الْأَرْضُ : ظَهَرَ فِيهَا نَزْرٌ. وَأَمَاهَ الْفَحْلُ : أَلْقَى مَاءَهُ فِي رَحِمِ الْأُنْثَى. وَرَجُلٌ مَاءُ الْقَلْبِ (١) ، أى كثير ماء القلب. قال الراجز :

\* إِنَّكَ يَا جَهْضَمُ مَاءُ الْقَلْبِ (٢) \*

قالوا : ويكون صاحب ذلك بليداً ، أُخْرِجَ مَاءٌ مُخْرَجٌ مَالٍ. وَأَمَهُتُ السَّكِينِ وَأَمَهَيْتُهُ : سَقَيْتُهُ. وَيُقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى مَا هِيَ وَمَائِي ، وَإِلَى مَاءِ مَائِي \* وَمَاوِيَّ.

### [باب الميم والياء وما يتلثهما]

#### ميث

الميم والياء والثاء كلمة تدلُّ على سهوله في شىء. يقال مِثُّ الشىء فى الماءِ مَيْثًا ، إذا دُفِئَتْهُ (٣). والمَيْثَاءُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ.

#### مبح

الميم والياء والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إعطاء. وأصله فى الاستسقاء. وماح يَمِيحُ : انْحَدَرَ فى الرِّكِيِّ فملاً الدَّلْوُ. قال :

\* يَأْتِيهَا الْمَائِحُ دَلْوِي دُونِكَ (٤) \*

وَمِحْتُهُ مِيحًا : أُعْطِيَتْهُ.

وقولهم : تَمَايَحَ السُّكْرَانُ : تَمَايَل ، وَالْعَوْدُ أَيْضًا وَكَذَا الْغُضُنُ - لَيْسَ مِنَ الْبَابِ (٥).

ص : ٢٨٧

١- ويقال أيضاً : «ما هي القلب» ، ومعناها الجبان أو البليد.

٢- يروى «ماه القلب» و «ما هي القلب» ، كما فى اللسان (موه).

٣- الدوف : الخلط والبل بالماء. وفى الأصل : «ذقته» ، تحريف.

٤- أنشده فى اللسان (مبح).

٥- يعنى أنها من باب الإبدال ، أى أصلها «تمايل».

الميم والياء والذال أصلان صحيحان: أحدهما يدلُّ على حركةٍ في شيءٍ، والآخر على نفعٍ وعطاء.

فالأوّل الميّد: التحرُّك. وماد يميد. ومادت الأغصان تَميد: تمايلت. والميّدان على فَعْلان: العيش النَّاعم الرِّيان. قال ابنُ أحرر:

..... وصادفتُ

نَعِيمًا وميدانًا من العيشِ أَخْضَرًا (١)

والأصل الآخر الميّد. وماد يميد: أطعم [و] نفع. ومادني يميدني: نَعَشَنِي. قالوا: وسُميت المائدة منه، وكذا المائد (٢) من هذا القياس. قال:

\* وكنت للمنتجعين مائدة (٣) \*

قال أبو بكر (٤): وأصابه ميّد، أي دَوَّارٌ عن ركوب البحر. ومِدَّتُه: أعطيتُه وأمدَّتُه بخير. وامتدَّتُه (٥): طلبت خيره. وذهب بعضُ المحققين [أن] أصل ميّد الحركة. والمائدة: الخِوان لأنها تميد بما عليها، أي تحرَّكه وتزجِّله عن نَصْدِه (٦). ومادهم: أطعمهم على المائدة. وأما قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَيْدٌ أَنَا أَوْ تَيْنَا الْكِتَابِ مِنْ بَعْدِهِمْ (٧)». أي غير أنا، أو على أنا، فهو لغه في ييد أنا.

ص: ٢٨٨

١- وكذا ورد الاستشهاد بهذه القطعة في المجمل واللسان (ميد).

٢- في الأصل: «وكذا المائدة».

٣- ضبط في المجمل بضم التاء من «كنت».

٤- الجمهوره (٢: ٣٠٣).

٥- في الأصل: «أمددته».

٦- في الأصل: «أي يحركه ويزمله عن نصده».

٧- أوله كما في اللسان: «نحن الآخرون السابقون» وحديث آخر مشهور: «أنا أفصح العرب ميد أنى من قریش، ونشأت في بنى سعد بن بكر».

الميم والياء والراء أصلٌ صحيحٌ ، هو المير ، ومِرْتٌ مَيرًا. والميرَه : الطعام له إلى بلده (١). وقالوا : ما عنده خَيْرٌ ولا مَيرٌ.

الميم والياء والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تزييلِ شَيْءٍ من شَيْءٍ وتزييله. وميزته تمييزاً وميزته مَيزاً. وامتازوا : تميَّزَ بعضهم من بعض. ويكاد يَتَمَيَّزُ غيظاً ، أى يَتَقَطَّعُ. وانمازَ الشَّيءُ : انفصلَ عن الشَّيءِ. قال يصف حَيَّه :

قَرَى السُّمَّ حَتَّى انمازَ فروهُ رأسِه

عن العَظْمِ صِلُّ فَاتِكُ اللَّسَعِ مارِدُ

الميم والياء والسين كلمةٌ تدلُّ على مِيلانٍ. وَمَاسٌ مَيسانًا (٢) : تبختر. وماس الغصن أيضاً. والمَيسُ : شجرٌ يقال إنَّه أجودُ خَسْبٍ.

الميم والياء والشين أصلٌ يدلُّ على خلطِ شَيْءٍ بشَيْءٍ ونَفْشه. وماشَتِ المرأَةُ القُطْنَ بيدها بعد الحليج. ومنه قولهم للزَّجَلِ إذا أخبر ببعض الحديث وكنتم بعضاً : قد ماشَ يَميش. وهو مأخوذٌ من مَيشِ النَّاقه ، أن يحلبُ بعضَ ما فى الضرع ويدع بعضاً ؛ فإذا جاوز الحلب النِّصفَ فليس بمَيش.

الميم والياء والطاء كلمةٌ صحيحة تدلُّ على دفعٍ ومدافعه. ومَاطَه عنه : دَفَعَه. ومِطْتُ الأذَى عن الطريق. يقال أَمَاطَه إمَاطَةً. ولذلك يقال : «هم فى هِياطٍ ومِياطٍ». الهِياطُ : الصَّياح ، والمِياطُ : الدَّفْعُ. وقال الفراء :

ص: ٢٨٩

١- كذا. ولعله : «تنقله إلى بلده» أو «تجلبه».

٢- يقال ماس ميسا ، وميساناً.

تَمَائِطُوا : تَبَاعَدُوا وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ ، تَمَائِطًا .

## مبع

الميم والياء والعين كلمه صحيحه تدلُّ على جريانِ شىءٍ واضطرابِ شىءٍ وحركته. وماع الشىء يَمِيع : جَرى على وجه الأرض. والمائع كلُّ شىءٍ ذائبٍ (١). ومنه المَيْعَة والنشاط ، وذلك للحركه. والمَيْعَة : أولُ الشَّبَاب ، وذلك إذا ترعرَع وتحرَّك.

## ميل

الميم والياء واللام كلمه صحيحه تدلُّ على انحرافٍ فى الشىء إلى جانب منه. مال يَمِيل مَيْلًا. فَإِنْ كَانَ خَلْقَهُ فِى الشَّيْءِ فَمَيْلٌ. يقال مال يميل مَيْلًا- والمَيْلَاء من الرَّمْل : عقده ضخمه تعتزل وتميل ناحيه. والمَيْلَاء : الشَّجَرَة الكثیره الفروع ، وهى من قياس الباب. والأْمِيل من الرِّجَال ، يقال إِنَّهُ الَّذِى لَا يَثْبِتُ عَلَى الْفَرَسِ. وَإِنْ كَانَ كَذَا فَلَا تَنْهَ يَمِيلُ عَنْ سَيْرِهِ. ويقال الذى لا رُمح معه. وإن كان كذا فشاذُّ عن الباب. وجمع الأْمِيلِ مَيْلٌ. \* قال :

غَيْرُ مَيْلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِى الْهَيْ

جَا وَلَا عَزْلَ وَلَا أَكْفَالَ (٢)

## مين

الميم والياء والنون كلمه واحده ، هى المَيْن : الكَذِب . وَمَا نَ يَمِين . قال :

وَزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ

تَ سَرَاتِنَا كَذِبًا وَمَيْنًا (٣)

ص : ٢٩٠

١- فى الأصل : «ذائب منه».

٢- للأعشى فى ديوانه ١١. وقد سبق فى (كفل) مع تخريجه.

٣- لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ٢٧ ومختارات ابن الشجرى ٩٠ بروايه «أزعمت» فيهما.

مَاد

الميم والهمزة والبدال كلمة تدل على حُسنِ حالٍ ورِيٍّ في الشيء. المَادُ في الأغصان: الرَيَّان اللين الناعم المَيَّال. ومَيَّدَ العرفُجُ: اهتَزَّ رِيًّا. ومن القياس ائْتَادُ خَيْرًا: كَسَبُهُ. وَيَمُودُ: مكان.

مَأْر

الميم والهمزة والراء كلمة تدل على عِدَاوِهِ وشِدِّهِ. منه المِئْرُه: العداوهِ. ومَاءَرْتُهُ مِمَاءَرَةً على فاعلته، من ذلك. وأَمْرٌ مِئْرٌ: شديد (١).

مَأَق

الميم والهمزة والقاف أصلٌ يدلُّ على صِفِهِ تعترى بعد البكاء، [و] على أنْفِهِ.

فالأوَّلُ المَأَقُ: ما يعترى الإنسانَ بعد البكاء. تقول: مَنَقَ يَمَأَقُ، فهو مَنَقٌ. ويقال إنَّ المَأَقَه: شِدِّهِ البكاء.

والآخِرُ قولهم: أَمْرِيَأَقُ: إذا دَخَلَ في المِأَقِه، وهي الأنْفِه. وفي الحديث: «ما لم تُضْمِرُوا الإِمَاقَ (٢)». أى لم تُضْمِرُوا أنْفَه مما يلزمكم من صَدَقِه.

مَأَل

الميم والهمزة واللام. قد ذكروا فيها كلماتٍ ما أحسبها صحيحه، لكنني كتبتها للمعرفة. يقولون: مِأَلْتُ للأمر: استعددت. ويقولون: امرأةٌ مَأَلَةٌ: سمينه. ويقولون: المَأَلُه: الرِّوضُه، والجمع مِئَال. وفي كلِّ ذلك نظر.

ص: ٢٩١

١- ويقال «مئير» أيضاً، بالمد.

٢- في اللسان: «وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الوفود من اليمانيين: ما لم تضمروا الإماق، وتأكلوا الرماق. ترك الهمز من الإماق ليوازن به الرماق».

## مأن

الميم والهمزة والنون كلمتان متباينتان جدًا.

فالأولى المأنة : الطَّفِطْفَه ، والجمع مَأَنَات. قال :

إذا ما كنت مَهْدِيَةً فَأَهْدِي

من المَأَنَاتِ أَوْ قَطَعَ السَّنَامَ (١)

قال ابن دريد (٢) : مأنتُ الرَّجُلِ : أصبتُ مَأَنَتَهُ. وقولهم : ما مأنتُ مَأَنَهُ ، أى لم أشعُر به. قال الأصمعيّ : ماء نُتُ في الأمر ، مثل ماعنت ، أى رَوَّأْتُ. أمّا ما جاء في الحديث : «مَنِّيَّةٌ من فِقْهِ الرَّجُلِ». فمن باب إن ، وقد ذكر فيه.

## مأى

الميم والهمزة والياء كلمة. يقال : المَأَى : النَّمِيمَةُ والإفْسَادُ بين القوم. يقال مأَيْتُ بينهم. قال :

\* ومأى بينهم أخو نُكْرَاتِ (٣) \*

وإما المائه فيقولون : أمأَيْتُ الدَّرَاهِمَ : جعلتها مائه.

## مأج

الميم والهمزة والجيم كلمة واحده. المَأَجُ : المِلْحُ. يقال مَوْجٌ يَمُوجُ فهو مَأَجٌ بَيْنَ المَوْجِجِ. قال :

\* نَأَتْ عنها المَوْجِجُ والبحرُ (٤) \*

ص: ٢٩٢

١- أنشده في اللسان (مأن) والاشتقاق ١٥.

٢- في الجمهرة (١ : ١٦).

٣- عجزه في اللسان : لم يزل ذا نيمه ماء

٤- لدى الرمه في ديوانه ٢١١ واللسان (عذا ، مأج) وقد سبق في (عذى) وهو بتمامه : بأرض هجان الترب وسميه الثرى عذاه تأت منها المَوْجِجُ والبحر

متح

الميم والتاء والحاء أُصْدِلُ يَدُلُّ على مَيْدِ الشَّيْءِ وإطالته. وَمَتَّحَ النَّهَارُ : امتدَّ. وَلَيْلٌ مَّتَّاحٌ : طويل. ومنه المَتَّح وهو الاستقاء ؛ مَتَّحَ يَمْتَحُ مَتَّحًا ، وهو ماتح ومَتَّوْحٌ. وإنما قيل ذلك لمدِّ الرشاء. وبِئْرٍ مَتَّوْحٌ : قريبه المَنَزَع.

متر

الميم والتاء والراء. يقولون ، وما أدري ما هو : مَتَزَتْ الشَّيْءَ : قطعتَه ؛ ولعله من الإبدال. وقال ابن دريد (١) : مَتَزَتْهُ مَتْرًا. وامتَزَّ الحبلُ : امتدَّ.

متسى

الميم والتاء والسين فيه كلمة حكاها ابن دريد (٢) ، هي مَتَسَه يَمْتَسُه مَتْسًا : أراعَه لينتزعَه من بيتٍ أو غيره.

متع

الميم والتاء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على منفعه وامتدادٍ مُدِّهِ في خيرٍ. منه استمتعت بالشَّيْءِ. والمُتَّعُ والمَتَّاعُ : المنفَعه في قوله تعالى : (بَيُّوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ). ومَتَّعَ المَطَّلَقَه بالشَّيْءِ ، لأنها تنتفع به. ويقال أَمْتَعْتُ بِمَالِي ، بمعنى تَمَتَّعْتُ. قال :

خَلِيطِينَ مِنْ شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا

قَدِيمًا وَكَانَا لِلتَّفَرُّقِ أَمْتَعًا (٣)

ورواه الأصمعي : «بالتفريق». يقول : لم تكن متعه أحدهما لصاحبه إلا الفراق. ويقولون : لئن اشتريت هذا الغلام لَتَمَتَّعَنَ مِنْهُ بِغِلامٍ صَالِحٍ (٤). ويقولون : حبل

ص : ٢٩٣

١- الجمهره (١ : ١٣).

٢- في الجمهره (٢ : ١٧).

٣- للراعي كما في اللسان (متع) ، وهو في مجالس ثعلب ٣٦٧.

٤- بعده في المجمل واللسان : «أى لتذهبن».

ماتِعٌ : جيّدٌ ، ومعناهُ أنّ المدَّةَ تمتدُّ به. ويقولون : مَتَعَ النَّهَارُ : طال. وَمَتَعَ النَّبَاتُ مُتَوَعًا. فأما قول النابغة.

إلى خير دينٍ نُسَكِهَ قد علمته

وميزانُهُ في سُورِهِ البِرِّ [ماتِعٌ (١)].

فقالوا : معناه راجحٌ زائد. وَمَتَعَ السِّرَابُ : طالَ في أوَّلِ النهارِ مُتَوَعًا\* أيضاً. قال أبو بكر : والمتعه : ما تمتعت [به (٢)]. ونكاح المتَّعَةِ التي كُرِهَتْ أَحْسَبُهَا من هذا (٣). والمتاع من أمتعته البيت : ما يستمتع به الإنسانُ في حوائجه. وَمَتَعَ اللهُ به فلاناً تمتيعاً ، وأمتعَهُ به إمتاعاً بمعنى واحد ، أى أبقاه ليستمتع به فيما أحب من السرور والمنافع.

وذهب من أهل التحقيق بعضُهم إلى أنّ الأصلَ في الباب التلذُّذ. وَمَتَعَ النَّهَارُ لَأَنَّهُ يُتَمَتَّعُ بضيائه. وَمَتَعَ السِّرَابُ مشبَّه بتمتُّع النهار. والمتاع : الانتفاع بما فيه لذَّةٌ عاجله. وذهب منهم آخَرٌ إلى أنّ الأصلَ الامتدادُ والارتفاع ، والمتاع انتفاعٌ ممتدُّ الوقت. وشراب ماتِعٌ : أحمر ، أى به يُتَمَتَّع لجودته.

#### متك

الميم والتاء والكاف. يقولون : المُتَكُّ : الأترج ، ويقال الرُّمَّاءُورِد. ويقال : المُتَكُّ (٤) : ما تُبْقِيهِ الخاتنه.

#### متل

الميم والتاء واللام. يقولون : مَتَلَهُ مَتَلًا : زعزَعَهُ.

#### متن

الميم والتاء والنون أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على صلابِهِ في الشَّيءِ مع امتدادٍ وطول. منه المَتْنُ : ما صَيَّبُ من الأرضِ وارتفعَ وانقاد ، والجمع

ص : ٢٩٤

١- التكملة من المجمل واللسان (متع). وليس في ديوان النابغة.

٢- التكملة من الجمهوره (٢ : ٢٢).

٣- في الجمهوره : «ونكاح المتعه الذي ذكر أحسبه من هذا».

٤- بفتح الميم وضمها.



مِتَانٌ. ورأيتَه بذلك المَتْنِ. ومنه شَبَّه المَتْنَانِ مِنَ الإنسانِ : مُكْتَنِفَا الصُّلْبِ مِنْ عَصَبٍ وَلَحْمٍ. وَمَتَّنْتُهُ : ضَرَبْتُ مَتْنَهُ. وَيَقُولُونَ : مَتْنَهُ ، يَذْهَبُونَ إِلَى اللَّحْمِ.

قال امرؤ القيس :

لَهَا مَتْنَتَانِ خَطَّاتَا كَمَا

أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمْرُ (١)

وَمَتْنٌ قَوْسُهُ : وَتَرَاهَا بَعَقَبَ مِنْ عَقَبِ المَتْنِ. وَمَتْنٌ يَوْمُهُ : سَارُهُ أَجْمَعٌ ، وَهُوَ عَلَى جِهَةِ الاستِعَارَةِ. وَمَتْنَتُهُ بِالسُّوْطِ أَمْتِنَتُهُ : ضَرَبْتُهُ. وَعِنْدَنَا أَنْ يَكُونَ ضَرْباً عَلَى المَتْنِ. وَالْمَمَاتِنَةُ : الْمَبَاعِدَةُ فِي الْغَايَةِ. وَسَارَ سَيْراً مُمَاتِنًا : شَدِيداً بَعِيداً. وَمَاتِنَةٌ : مَاطِلَةٌ. وَمِنَ الْبَابِ مُمَاتِنَةُ الشَّاعِرِينَ ، إِذَا قَالَ هَذَا بَيْتاً وَذَلِكَ بَيْتاً ، كَأَنَّهُمَا يَمْتَدَّانِ إِلَى غَايَةِ يَرِيدَانِهَا.

ومما شَدَّ عَنِ الْبَابِ مَتْنُ الدَّابَّةِ : شَقَقْتُ صَفْنَهُ وَاسْتَخْرَجْتُ بِيضَتَهُ.

منه

الميم والتاء والهاء. يقولون : التَّمْتُّةُ : الذَّهَابُ فِي الْبَطَالَةِ وَالْعَوَايَةِ. وَهُوَ عِنْدَنَا مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، الْهَاءُ مِنَ الْحَاءِ ، كَأَنَّهُ التَّمْتُّحُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ. وَمَتَّهتِ الدُّلُوءُ : مَتَّحَتْهَا.

متى

الميم والتاء والحرف فيه ثلاث كلمات :

إحداها يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنْ زَمَانٍ. تَقُولُ : مَتَى يَخْرُجُ زَيْدٌ؟

وَالكَلِمَةُ الْأُخْرَى مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ. يَقُولُونَ : تَمَّتِي فِي نَزْعِ الْقَوْسِ ، وَهُوَ مِنْ تَمَطَّى وَتَمَطَّطَ ، وَقَدْ ذُكِرَ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

ص: ٢٩٥

١- ديوان امرئ القيس ١٤ واللسان (متن ، خطا).

فَأَتَتْهُ الْوَحْشُ وَارِدَةً

فَتَمَّتِي النَّزَعُ فِي يَسْرِهِ (١)

والثالثة كلمة هذليته ، يقولون : جعلته متى كُمتى ، أى فى وسط كُمتى . قال أبو ذؤيب :

شربنَ بماءِ البحرِ ثم ترفَعَتْ

متى لُججِ حُضْرٍ لهنَّ نثيُج (٢)

**باب الميم والثاء وما يثنتهما**

**مشع**

الميم والثاء والعين كلمه واحده. يقولون : المثعاء : مِشِيَهُ قبيحه (٣). يقال : مَثَعَتِ الضَّبْعُ تَمَثَعُ . قال الزاجز (٤) :

\* كَالضَّبْعِ الْمَثَعَاءِ عَنَّا السُّدْمُ (٥) \*

**مثل**

الميم والثاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مناظره الشيء للشيء . وهذا مِثْلُ هذا ، أى نَظِيرُهُ . والمِثْلُ والمِثَالُ فى معنى واحد . وربّما قالوا مِثْلُ كشيئه . تقول العرب : أمثَلُ السُّلْطَانُ فلاناً : قَتَلَهُ قَوْدًا ، والمعنى أَنَّهُ فعلَ به مِثْلَ ما كان فَعَلَهُ . والمِثْلُ أيضاً ، كَشَبَهُ وشَبَّهُهُ . والمِثْلُ المضروبُ مأخوذٌ من هذا ، لأنَّهُ يُذَكَّرُ مورِّى به عن مِثْلِهِ فى المعنى . وقولهم : مِثْلُ به ، إذا نَكَّلَ ، هو من هذا أيضاً ، لأنَّ المعنى فيه أَنَّهُ إذا نُكِّلَ بِهِ جُعِلَ ذَلِكَ مِثْلاً لِكُلِّ مَنْ صَنَعَ

ص : ٢٩٦

١- ديوان امرئ القيس ١٥٢ واللسان (متى ، يسر). ويسره ، أى حذاء وجهه ، وأصله التسكين وحرك السين للشعر. ويروى :

«يسره» بضم ففتح : جمع يسرى ، وكذلك «يسره» بضمين جمع يسار.

٢- ديوان الهذليين (١ : ٥٢) ، واللسان (متى).

٣- اعترض صاحب القاموس على «المثعاء» ثم قال : «أو هذه سقطه من ابن فارس».

٤- هو المعنى ، كما فى اللسان (مشع).

٥- أنشده فى اللسان شاهداً على أن المثعاء : الضبع المنتنه. وأنشد بعده : نحفره عن جانب وينهدم

ذلك الصنيع أو أراد صُنِعَ. ويقولون: مثل (١) بالفتيل: حَيْدَعَه. والمثلات من هذا أيضاً. قال الله تعالى: (وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ) أى العقوبات التى تَرْجُرُ عن مثل ما وقعت لأجله، وواحدها مَثَلَةٌ كَسَيَمْرَه وصَيْدُقَه. ويحتمل أنها التى تنزل بالإنسان فتَجْعِلُ مثلاً- يَنْزِجُ بِهِ ويرتدع غيره. ومَثَلٌ \* الرَّجُلُ قائماً: انتصب، والمعنى ذاك، لأنه كأنه مِثَالٌ نُصِبَ. وجمع المِثَالِ أمثله. والمِثَالُ: الفِراش والجمع مُثَلٌ، وهو شىء يُمَاتِلُ ما تحته أو فوقه. وفلانٌ أمثلُ بنى فلانٍ: أدناهم للخير، أى إنه مماثلٌ لأهل الصَّلاح والخير. وهؤلاء أمثال القوم، أى خيَارُهُم.

## باب الميم والجيم وما يثلثهما

### مجد

الميم والجيم والبدال أصلٌ صحيح، يدلُّ على بلوغ النِّهاية، ولا يكون إلَّا فى محمود. منه المَجِيدُ: بلوغ النِّهاية فى الكَرَمِ. والله الماجد والمجيد، لا- كَرَمٌ فوق كَرَمِهِ. وتقول العرب: ما جَدَ فلانٌ فلاناً: فآخَرَهُ. ويقولون مثلاً: «فى كلِّ شَجَرٍ نارٌ، واستَمَجَدَ المَرْخُ والعَفَارُ»، أى استكثرًا من النار وأخذًا منها ما هو حَسْبُهُما، فهما قد تناهيا فى ذلك، حَتَّى إِنَّهُ يُقْبَسُ منهما. وأمَّا قولهم: مَجَدَتِ الإِبِلُ مُجوداً، فقالوا: معناه أَنَّها نالت قريباً من شَبَعِهَا (٢) من الرُّطْبِ وغيره. وقال قومٌ: أَمَجَدْتُ الدَّابَّةَ: علفْتُها ما كَفَّها. وهذا أشبه بقياس الباب

### مجر

الميم والجيم والراء ثلاثُ كلماتٍ لا تنقاس.

فالأولى المَجْرُ، وهو الدَّهْمُ، الكَثِيرُ.

ص: ٢٩٧

١- يقال بتخفيف التاء وتشديدها.

٢- فى الأصل: «من شعبها»، تحريف.

والثانيه المَجْر : أن يُيَاعَ الشَّيْءُ بما في بَطْنِ الناقه. ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن المَجْر. وكانت [العرب] فى الجاهليه تفعله.

والثالثه المَجْر بفتح الجيم ، وهو ما يكون فى بطون الإبل والشَّاء من داء. وشاءة مُمَجَّرٌ ومِمَجَّارٌ ، إذا حملت فُهَزِلت فلم تستطع القيام إلَّا بمن يُقِيمها ، وَقَلَمًا تسلَّم منه قال رجلٌ من العرب : «الضَّأُنُّ مالٌ صدق إذا أفَلتت من المَجْر».

### مجس

الميم والجيم والسين كلمه ما نعرِفُ لها قياساً ، وأظنُّها فارسِيَّه ، وهى قولنا هؤلاء المجوس. يقال : تَمَجَّسَ الرَّجُلُ ، إذا صارَ منهم.

### مجع

الميم والجيم والعين كلمتان متباينتان.

فالأولى المَجِيع : أكمل التَّمْر باللبن ، وذلك هو المَجِيع. والمَجَاعَه (١) : المُكثِر منه. ومَجِاعَه التَّمْر واللبن : بِقِيَّتَه (٢). وشَرِبَ المَجَاعَه.

والأخرى تدلُّ على رداءه الشَّيْء وقله خيره. يقال لكلِّ شَيْءٍ ردىءٍ مَجِيع. وربما قالوا للماجن مَجِيع. وامرأة مَجِيعَه : تَكَلَّم بالفُحش. وفى نساءِ بنى فلانٍ مَجَاعَه ، وهى أن يصرِّحن بما يُكنى عنه من الرِّفث.

### مجل

الميم والجيم واللام كلمه واحده ، وهى مَجَلَّتْ يده تَمَجِلُ ومَجَلَّتْ تَمَجِلُ : تنقَّطت. ويقولون : جاءت الإبلُ كأنَّها المَجَل ، أى ممتلئه كامتلاء المَجَل. وتَمَجَلَ قِيحاً : امتلأ.

ص : ٢٩٨

١- ويقال أيضاً «مجاع» بدون هاء وكذلك «مجاعه» هذه بضم الميم وتخفيف الجيم.

٢- فى الأصل : «بعينه» ، تحريف. و «المجاعه» هذه وردت فى اللسان ولم ترد فى القاموس ، وضبطت فى اللسان بفتح الميم ، والقياس ضمها ، كما هو وزن بقايا الأشياء.

وَعَلَطَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي هَذَا الْبِنَاءِ فِي مَوْضِعَيْنِ (١): ذَكَرَ أَنَّ الْمَاجِلَ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ ، وَهَذَا مِنْ بَابِ (أَجَلَ) ، وَذَكَرَ أَنَّ الْمَجْلَةَ : الصَّحِيفَةَ ، هُوَ مِنْ (جَلَّ).

## مجن

الميم والجيم والنون كلمة واحدة ، هي مجن ، يقال : إِنَّ الْمُجُونَ : أَلَّا يُبَالَى الْإِنْسَانُ مَا صَنَعَ . قالوا : وقياسه مِنْ (٢) النَّاقَةَ الْمُمَاجِنَ ، وَهِيَ الَّتِي يَنْزُو عَلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْفُحُولِ ، فَلَا تَكَادُ تَلْقَحُ . وَالْمَجَّانُ ، هُوَ عَطِيَّةُ الرَّجُلِ شَيْئًا بِلَا ثَمَنِ .

## باب الميم والحاء وما يتلثهما

### محز

الميم والحاء والزاء ليس بشيء ، على أنهم يقولون : الْمُحْزُ : النُّكَاحُ ، وَمَحْزَرُهَا مَحْزَا .

### محش

الميم والحاء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على إحراق النار شيئاً حتى ينسحج جلده . يقال : مَحَشَتِ النَّارُ الشَّيْءَ تَمَحَشُهُ . وَامْتَحَشَ الْخَبْزُ : احْتَرَقَ . وَرَوَى ابْنُ السُّكَيْتِ : أَمَحَشَهُ الْحَرُّ . وَيُقَالُ : امْتَحَشَ ، إِذَا غَضِبَ ؛ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْغَضَبَ لِحَرَارَتِهِ بَلَغَ ذَلِكَ الْمَبْلَغَ ، كَأَنَّهُ أَحْرَقَ . وَيُقَالُ لِلسَّهَةِ الْجَدْبُ : قَدْ أَمَحَشَتِ كُلَّ شَيْءٍ . فَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ :

جَمِّعَ مَحَاشِكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي

أَعَدَدْتُ يَرْبُوعاً لَكُمْ وَتَمِيمَا (٣)

ص : ٢٩٩

١- انظر الجمهرة (٢ : ١١١) :

٢- في الأصل : «بين» .

٣- ديوان النابغة ٧٠ واللسان (محش) . ويزيد هذا هو يزيد بن أبي حارثة بن سنان ، ابن أخي هرم بن سنان . وكان قد تزوج بنت النابغة ثم طلقها . وتميم هذه هي تميم بن ضبه بن عذرة بن سعد بن ذبيان ، وليست تميم بن مر . شرح ديوان النابغة للبطلبيوسي .

فقالوا : معناه جَمَعَ هذه القبائل ، وكانوا قبائل تحالفوا بالنار.

ومما قيس على هذا مَحَشَ وجهه بالسيف مَحَشَهُ : ضربَه ففَشَرَ الجلد (١). ومرَّت غِرَارَةٌ فَمَحَشَتْنِي ، أى سَحَجَتْنِي .

### محص

الميم والحاء والضاد أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على تخليصٍ \* شىء وتنقيته. ومَحَصَه مَحَصًا : خَلَّصَه من كل عيبٍ. [و] مَحَصَ الله العبدَ من الذَّنْبِ : طَهَّرَه منه ونَقَّاه ، ومَحَصَهُ (٢). قال الله تعالى : (وَلِيَمْحَصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا). ومَحَصْتُ الذَّهَبَ بالنَّارِ : خَلَّصْتَهُ مِنَ الشُّوبِ. وقولهم : فرسٌ مُمَّحَصٌ يقولون : إِنَّهُ الشَّدِيدُ الخَلْقُ وقياسُهُ عندنا أَنَّهُ البريء من العيوب. وكذلك المَحِصُ مِنَ الحِجَالِ والأوتار (٣) : ما مَحِصَ حتى ذهب زئبرُهُ ولانَ. قال الهذلي (٤) :

لها مَحِصٌ غيرُ جافِي القوى

إذا مُطِيَ حنَّ بوزكِ حُدالٍ (٥)

### محض

الميم والحاء والضاد كلمةٌ تدلُّ على خُلوص الشىء. منه اللبن المَحْضُ : الخالص ؛ وعربي محض. والمَحْضُ يشْتَقُّ منه مَحْضَتُهُمْ : سَقِيَّتُهُمْ

ص : ٣٠٠

١- فى الأصل : «قشعر الجلد» ، صوابه فى المجمع.

٢- أى يقال بتخفيف الحاء وتشديدها أيضاً.

٣- فى الأصل : «الجبال والأوتاد».

٤- هو أمية بن أبى عائذ الهذلي. ديوان الهذليين (٢ : ١٨٥). وأنشده فى اللسان (ورك ، حدل) بدون نسبه.

٥- روايته فى اللسان (حدل) : «من الثور حن» ، وقال : «أى من عقب الثور». و «مطى» هى أيضاً روايه المجمع واللسان (ورك) ، قال فى اللسان : «أراد مطى فأسكن الحركة». وروايه الديوان : «إذا مط».

ذلك. وامتَحَضْتُ أنا : شربت المَحْض. وأمَحَضْتُكَ الحديث : صدَّقْتُكَه. وكذا النصيحة [و] الوُد. قال :

قُلْ لِلْعَوَانِي أَمَا فَيُكْرَنُ فَاتِكُهُ

تَعْلُو اللَّثِيمِ بِضَرْبٍ فِيهِ إِمْحَاضٌ (١)

### محق

الميم والحاء والقاف كلماتٌ تدلُّ على نُقصان. وَمَحَقَه : نَقَصَه. وكلُّ شَيْءٍ نَقَصَ وَصِفَ بهذا. والمَحَاق (٢) : آخِرُ الشَّهْرِ إِذَا تَمَحَّقَ الْهَيْلَالُ. وَمَحَقَه اللهُ : ذَهَبَ بِبَرَكَتِهِ (٣). وقال قوم : أَمَحَقَه ؛ وهو ردىء. وقال أبو عمرو : الإِمْحَاقُ أَنْ يَهْلِكَ كَمَحَاقِ الْهَيْلَالِ. وقولهم : مَاحِقُ الصَّيْفِ : شِدَّةُ حَرِّهِ ، أَيْ إِنَّهُ بِشِدَّةِ الْحَرِّ يَمَحِقُ النَّبَاتَ ، أَيْ يُؤْبِسُهُ ، وَيَذْهَبُ بِهِ. وقال ابن دريد (٤) ، فى قول القائل (٥) :

يَقْلَبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا

نَقِيعَ السَّمِّ أَوْ قَرْنَ مَحِيقُ

إنَّه لَيْسَ مِنَ الْمَحِقِّ ، إِنَّمَا هُوَ مَفْعُولٌ مِنْ حُقِّتْ أَحْوَقُ وَحِقَّتْ أَحِيقُ ، أَيْ دَلَّكَتْ وَمَلَّسْتِ.

### محك

الميم والحاء والكاف كلمةٌ واحده. المَحْكُ : التَّمَادَى وَاللِّجَاجُ. وتَمَاحَكَ الْخِصْمَانِ : تَلَاجَا. وَهُوَ مَحِكٌ.

ص : ٣٠١

١- وكذا أنشده فى المجلد والجمهوره (٢ : ١٦٩) بدون نسبة.

٢- المحاق ، بتثليث الميم.

٣- فى الأصل : «بتركته».

٤- الجمهوره (٢ : ١٨٢).

٥- هو المفضل النكرى ، كما فى اللسان (محق) والأصمعيات ٥٤. والبيت فى المجلد والجمهوره بدون نسبة. وروايه الأصمعيات : بهزهر صعده جرداء فيها سنان الموت أو قن محيق

## محل

الميم والحاء واللام أصلٌ صحيحٌ له معنيان: أحدهما قَلَهُ الخير، والآخِرُ الوِشَايَه والسَّعَايَه.

فالمَحِيلُ: انقطاع المطر ويُنِسُ الأرضِ من الكَلَاءِ. يقال: أرضٌ مُحْيُولٌ، على فُعوول بالجمع. قال الخليل: يحمل ذلك على المواضع. وأمَحَلتُ فهي مُمَحِلٌ. وأمَحَل القوم. وزمانٌ ماحِلٌ.

والمعنى الآخِرُ مَحَلٌ به، إذا سَعَى به. وفي الدعاء: «لا تجعل القرآنَ بنا ماحلاً». أى لا تجعله يَشهدُ عندك علينا بتركنا اتِّباعه، أى اجعلنا ممَّن يتبع القرآنَ ويعمَلُ به.

ومما يُباين هذه المعنيين: لَبْنٌ مُمَحَّلٌ، مَحَله القوم، أى حَقَنوه.

## محن

الميم والحاء والنون كلماتٌ ثلاثٌ على غير قياس.

الأولى المَحْنُ: الاختبار. وَمَحَنَه وامتنحه.

والثانية: أتَيْتَهُ فما مَحَنَنِي شيئاً، أى ما أعطانيه.

والثالثة مَحَنَه سَوَطاً: ضربَه.

## محو

الميم والحاء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الدَّهَابِ بالشيء. وَمَحَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ: ذهبَتْ به. وتسمَّى الشَّمَالُ مَحْوَةً، لأنها تَمحو السَّحَابَ. وَمَحَوْتُ الكِتَابَ (١) أَمْحُوهُ مَحْوًا. وَاَمْحَى الشَّيْءُ: ذهب أثرُه، كذلك امْتَحَى.

ص: ٣٠٢

---

١- فى الأصل: «ومحوت الكتاب أثره».



الميم والحاء والتاء ليس بأصل ، إنما هو مقلوب. يقولون : المَحت : الشَّديد من كلِّ شيء. ويومُ مَحْتٌ : شديدُ الحر. والأصل الحَمْتُ.

الميم والحاء والجيم. يقولون : مَحَجَّتْ الأَرْضُ الرِّيحُ : مسحت الثَّرَابَ عنها. وَمَحَجَّتْ اللَّحْمَ : قشَرته. قال الخليل : والمَصْحُ : مسحُ شيءٍ عن شيء. قال ابن دريد (١) : وَمَحَجَّتْ الأديمَ والحَبْلَ ، إذا دلكته ليلين. قال : وماحَجَّتُهُ مُماحجَةً ومَحاَجاً ، إذا ما طَلته. وإن صَحَّ الباب فأصله المَسْحُ.

### باب الميم والحاء وما يثلثهما

الميم والحاء والراء أصلٌ يدل على شَقُّ وفتْح. يقال مَخَرَتِ السِّيفُ فِيهِ المَاءَ مَخْرًا : شَقَّتْهُ. قال الراجز في نساء يختصمن ويستعنن بأيديهن ، كما يفعل السَّابِح :

\* مَقْدَمَاتِ أَيْدِي المَوَاحِرِ (٢) \*

ويقال : مَخَرْتُ الأَرْضَ ، إذا أرسَلتَ فيها الماء. ويقال استمَخَرْتُ الرِّيحَ ، إذا استقبلتها بأنفك. وقياسه صحيح ، كأنك تشقُّ الرِّيحَ بأنفك. وقولهم : امتخَرْتُ القومَ ، إذا انتقيتَ خيارهم ، كأنه شقَّ النَّاسَ إليه حتَّى انتخبه. قال :

\* من نُخبِه النَّاسِ التي كان \* امتخَرُ (٣) \*

ومما شدَّ عن هذا الباب اليمخُور : الرَّجُلُ الطَّويل. فأما بناتُ مخرٍ فهي

ص: ٣٠٣

١- الجمهره (٢ : ٥٩).

٢- أنشده في اللسان (مخر).

٣- للعجاج في ديوانه ١٩ واللسان (مخر) بروايه : «من مخه الناس».

سحابت تنشأ في الصَّيف ، وليس من الباب ، لأنه من الإبدال والأصل الباء «بَحْرٌ» ، وقد مرَّ.

### مخض

الميم والخاء والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على اضطرابِ شيءٍ في وعائه مائعٍ ، ثم يستعار. ومَخَضَتِ اللَّبَنُ أمخضه مَخْضًا. والمَخْضُ : هدر البعير ، وهو على التَّشْبِيهِ ، كأنه يمخض في شِقْشِقْتِهِ شيئاً. والمَاخِضُ : الحامل إذا ضَرَبَهَا الطَّلَقُ. وهذا أيضاً على معنى التَّشْبِيهِ ، كأنَّ الذي في جوفها شيءٌ مائعٌ يتمخض. والمَخَاضُ : النُّوق الحوامل ، واحداً خَلْفَهُ. ويقال لولد النَّاقَةِ إذا أُرْسِلَ الفحلُ في الإبل التي فيها أمُّه : ابنُ مَخَاضٍ ، لَقِحتُ أمُّه أمُّ لا.

### مخط

الميم والخاء والطاء أصيلاً ، يدلُّ على بُرُوزِ شيءٍ من كِنِّهِ ، صحيحٌ. وامتَخَطَ السَّيْفُ : انتضاه. وأمخَطَ السَّهْمَ (١) : أنفذه إمخاطاً. وربما قالوا : امتخَطَ ما في يده : اختلسه.

### مخن

الميم والخاء والنون يقولون : المَخْنُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ (٢).

### مخى

الميم والخاء والحرف المعتلُّ. يقولون : تمخى من الشيءِ وأمخى منه : تبرأ منه وتحرَّج. قال :

ولم تُراقِبْ مائماً فتَمَخِهُ

من ظلمِ شيخٍ آصٍ من تَشْيِخِهِ (٣)

ص: ٣٠٤

١- في الأصل : «السيف» ، صوابه في المجمل واللسان.

٢- يقال للطويل وللقصير أيضاً ، فهو من الأضداد.

٣- بعده في اللسان (مخا) : أشهب مثل الفسر بين أفرحه

الميم والخاء والجيم كلمة واحده. يقولون : مَخَجَ البئر ، إذا خَصَخَصَها. قال :

\* يَزِيدُهَا مَخَجُ الدَّلَا جُمُومًا (١) \*

ويكونون به عن البِضَاعِ ، فيقال : مَخَجَهَا. والله أعلم بالصواب.

### باب الميم والبدال وما ينثهما

#### مدر

الميم والبدال والراء أصل صحيح يدلُّ على طينٍ متجَبِّبٍ ، ثم يشبَّه [به]. فالمدَرُ معروف ، والواحد مَدْرَةٌ ، وربَّما قالوا : سَمَّيتُ البلده مَدْرَه. قال :

\* لَيْلًا وَمَا نَادَى أَذِينَ الْمَدْرَه (٢) \*

والمَدْرُ : تطيينك وجه الحوض بالطين ، وهو المَدْرُ المبلول بِلًا بالماء (٣). ومكان ذلك الطين مَمْدَرَةٌ. والأمدَرُ من الضَّبَاعِ ، لوئنه لونُ المَدْرِ (٤). ويقال : رجلٌ أمدَرٌ : عظيم الجَنِينِ ، وأظنُّه من تراكم اللحم عليه ، كأنه مَدْرٌ.

ص: ٣٠٥

١- في الأصل : «الداء اجموها» ، صوابه مما سبق في (جم). والرجز في اللسان (جمم ، مخخ ، قلدم).

٢- للحصين بن بكير الربعي ،؟؟ ف حمار وحش. اللسان (أذن). وقبله في اللسان (مدر ، أذن) : شد على أمر الورود متزره

٣- في الأصل : «لبلا الماء».

٤- في المجمل : «والأمدر من الضباع لون له».

الميم والذال والسين. ذكر ابن دريد (١): المدس: الدلك والفرك. ومدست الأديم مدساً.

الميم والذال والسين. يقولون مدشاء: لا لحم على يديها (٢). وقال أبو بكر (٣): مدشت عينه: أظلمت، والرجل مدش.

الميم والذال والقاف كلمة واحده حكاها أبو بكر: مدقت الصخر (٤) وغيره: كسرتة.

الميم والذال واللام من كلمات أبي بكر أيضاً (٥): المدل: اللبن الخاثر.

الميم والذال والنون ليس فيه إلّا مدينه، إن كانت على فعيله، ويجمعونها مُدناً. ومدنت مدينه.

الميم والذال والهاء ليس بأصل، لأن هاءه عن حاء: التمدح والتّمده. ومدهته. قال:

ص: ٣٠٦

١- في الجمهرة (٢: ٢٦٦).

٢- بعده في الأصل: «مدشت الصخره وغيره كسرتة. مدل الميم والذال واللام من كلمات أبي بكر»، تحريف وإقحام لما سيأتي من الكلام.

٣- الجمهرة (٢: ٢٦٩).

٤- في الأصل: «الصخره». على أن نص الجمهرة (٢: ٢٩٤): «ومدقت الصخره، إذا كسرتها».

٥- في الجمهرة (٢: ٢٩٩).

\* لِّلَّهِ دَرُّ الْغَنَائَاتِ الْمُدَّةِ (١) \*

قال الخليل : المدة يضارع المدح (٢) ، إلا أن المدة في نعت الجمال والهيئة ، والمدح عامٌّ في كلِّ شيء.

### مدى

الميم والداد والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيح يدلُّ على امتدادٍ في شيء وإمداد (٣). منه المدي : الغاية. والمدى فيما يقال : الماء المجتمع ، والحوض الذي يُمدُّ ماؤه بعضه بعضاً ، والجمع أمديه. قال :

\* إذا أميلَ في المدي فاضا (٤) \*

والمُدَى : مكيال (٥).

ومما شدَّ عن هذا الباب المديه (٦) : الشفرة ، وجمعها مُدَى. ويحتمل أنها من الباب أيضاً ، فإنه إذا ذُبِحَت الذبيحة بها كان ذلك مداهاً. وإلى هذا أشار أبو علي (٧).

ص: ٣٠٧

١- لرؤبه في ديوانه ١٦٥ واللسان (مده) والجمهره (٢ : ٣٠٢) وفيها : «ومن روى المزه ، أراد المزح».

٢- وكذا روايته عن الخليل في؟؟؟. والذي في اللسان : «وقال الخليل بن أحمد : مدهته في وجهه ، ومدحته إذا كان غائباً».

٣- في الأصل : «وامتداد».

٤- أنشده في المجمل واللسان (مدى).

٥- هو مكيال لأهل الشام يسع خمسة وأربعين رطلا ، وقيل غير ذلك.

٦- المديه ، مثلته الميم.

٧- كذا ، ولعلها أبو عبيد.

الميم والبدال والحاء أصلٌ صحيح يدل على وصفٍ محاسنٍ بكلامٍ جميل. وَمَدَّحَهُ يَمْدَحُهُ مَدْحًا: أَحْسَنَ عَلَيْهِ الثَّنَاءَ. وَالْمُدَّوْحَةُ: الْمُدْحُ. وَيُقَالُ الْمُنْتَقَبَةُ أُمْدُوْحَةٌ أَيْضًا. قَالَ:

لو كان مدحه حىً مُنْشَرًّا أَحَدًا

أَحْيَا أَبَا كُرَّانٍ يَا لَيْلَى \* الْأَمَادِيحُ (١)

الميم والبدال والحاء. يقولون: المَدْخُ: العَظْمَةُ. وَالتَّمَادُخُ: البَغْيُ. قَالَ:

تَمَادَخُ بِالْحِمَى جَهْلًا عَلَيْنَا

فَهَلَّا بِالْقَنَانِ تَمَادِخِينَا (٢)

وَحَكَى ابْنُ دَرِيدٍ (٣): تَمَدَّخَتِ النَّاقَةُ: تَلَوَّتْ فِي سَيْرِهَا. وَتَمَدَّخَتِ: اِمْتَلَأَتْ شَحْمًا.

### باب الميم والذال وما ينثنها

الميم والذال والراء يدلُّ على فسادٍ في شيء. وَمَذَرْتُ البَيْضَةَ: فَسَدْتُ. وَأَمَذَرْتُهَا الدَّجَاجَةَ. وَالتَّمَذَرْتُ: حُبْتُ النَّفْسَ. وَمَذَرْتُ لَهُ نَفْسِي. وَمَذَرْتُ مَعِدَّتَهُ: فَسَدْتُ. وَالْمَذَرُ: الكَثِيرُ الاختلافِ إِلَى الخَلَاءِ، وَهُوَ ذَلِكَ المعنى.

ص: ٣٠٨

١- لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين (١: ١١٣). وأنشده في اللسان، ونبه ابن بري أن الرواية الصحيحة ما رواه الأصمعي، وهي: لو أن مدحه حى أنشرت أحداً أحياناً أبونك الشم الأماديح

٢- كذا روايته في المعجم. والقنان: موضع. وفي الأصل: «بالفتان»، وفي اللسان (مدخ): «بالقيان».

٣- الجمهور (٢: ٢٠٢).

ويجوز أن يقال : إن من الباب قولهم تفرَّقوا شذَرَ مَدَرَ.

## مدع

الميم والذال والعين. يقولون فيه المدَّاع : الكذَّاب ، والذي لا يكتم السرَّ أيضاً. ومدَّع ببؤله : رمى ببوله.

## مدق

الميم والذال والقاف أصلٌ يدلُّ على خلطِ شيءٍ لا على جهة النَّصاحه.

من ذلك مَدَق اللَّبَنَ بالماء ، وإنَّما يراد بذلك تكثيره. واشتُقَّ منه المَدَّاق : الذى يَمْدُق الوُدَّ بمَلِّ يكون فيه. والمَدِّدُق : اللَّبَنُ الممزوج أيضاً ، وكذا المَدِّدِق.

## مدل

الميم والذال واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على استرخاءٍ وقَلْبَةٍ تشدُّدٍ فى الشَّيءِ. منه الامدلال : الفتره فى النَّفس. قال ذو الرُّمَّة :

[وذكرُ البينِ يصدعُ فى فؤادى

ويُعقبُ فى مفاصلي] [امدلالاً \(١\)](#)

والمذيلُ : المريضُ (٢) الذى لا يتقارُّ. وقد يكون من هذا القياسِ المَدِلُّ لما عنده من مالٍ وسرِّ ، إذا لم يقدرْ على ضبطِ نفسه. ومَدِل من كلامه : قَلِق.

## مدى

الميم والذال والحرف المعتلُّ يدلُّ على سهوله فى جريانِ شيءٍ مائع. منه المَدْيُ ، وهو أرقُّ ما يكون من التُّطفه ، والفعل منه مَدَيْتُ وأَمْدَيْتُ ، [و] فيه الوضوء.

ص: ٣٠٩

١- لم يرد فى الأصل إلا هذه الكلمه ، ولم يرو فى المجمع واللسان (مدل). وتكمله البيت من ديوان ذى الرمه ٤٣٠.

٢- فى الأصل : «والمذبل المرض».

ومن هذا القياس المِذَاءُ : أن يجمع الرَّجُلُ بين نساء ورجال يُخَلِّمُهُمْ يُمَازِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا : وفي الحديث : «الغَيْرَةُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْمِذَاءُ مِنَ النَّفَاقِ». ويقولون : إِنَّ مَازِيَّ الْعَسَلِ أبيضُهُ. وقياس الباب أن المَازِيَّ السَّهْلُ الْجَزِيهَ اللَّيِّنُ. وكذا الدُّرُوعُ (١) المَازِيَّةُ : السَّلِسَةُ. وَالخَمْرُ مَازِيَّةٌ ، إِذَا سُهَلَتْ فِي حَلْتِ شَارِبِهَا.

## مذح

الميم والذال والحاء. يقولون : المَذْحُ : أن يمشى الرَّجُلُ فتسحج إحدى [رجليه] الأخرى.

## باب الميم والراء وما ينثهما

### مرز

الميم والراء والزاء أصلٌ يدلُّ على تقطيع شَيْءٍ وَخَدَشَهُ. وَمَرَزَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ : قَطَعَتْهُ ، وَكُلُّ قِطْعَةٍ مَرَزَةٌ. ويقولون في القياس على هذا : امْتَرَزَ عِرْضَهُ ، إِذَا نَالَ مِنْهُ. ومرز جلده : خَدَشَهُ.

### مرس

الميم والراء والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على مُضَامَةٍ شَيْءٍ لَشَيْءٍ بِشِدَّةٍ وَقُوَّةٍ.

منه المَرَسُ : الحَبِيلُ ، سَمِيَ لِمُتْرَسِ قُوَّاهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وَالْجَمْعُ أَمْرَاسٌ وَمَرَسَ الْحَبْلُ يَمْرَسُ مَرَسًا : وَقَعَ بَيْنَ الْخُطَّافِ وَالْبَكْرَةِ ، فَأَنْتَ تُعَالِجُهُ أَنْ تُخْرِجَهُ. وَرَجُلٌ مَرَسٌ : ذُو جِلْدٍ. وَفَحْلٌ مَرَّاسٌ : ذُو مَرَّاسٍ شَدِيدٍ. يُقَالُ : امْتَرَسَتِ الْأَلْسُنُ

ص: ٣١٠

---

١- في الأصل : «الدرماع».



فى الخصومات : أأَدَّ بعضُها بعضاً. ومنه الامتِراس : اللزوق بالشئِ وملازمته.

قال :

فَنَكِرَته فَنَفَرَن وَاَمْتَرَسَتْ به

هَوَجَاءٌ هَادِيَهُ وَهَادٍ جُرْشُعُ (١)

ومنهُ تَمَرَسَ فلَانٌ بالشئِ : اَحْتَكَّ به (٢). والمَرْمِيس : الدَّاهِيه.

### مرش

الميم والراء والشين. يقولون : المَرَش : خَزَقَ الجِلْدَ بِأَطْرَافِ الأظْفِيرِ. والمَرَشُ أَيضاً : الخَدَشُ الخَفِيفُ. والمَرَشُ : الأَرْضُ تَسِيلُ من أدنى مطر.

### مرص

الميم والراء والصاد. يقولون : المَرَصُ مثل المَرَش. وتَمَرَصَ عن السُّلْتِ قِشْرُهُ : طَارَ. وهذا عندنا كلام.

### مرض

الميم\* والراء والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ما يخرج به الإنسان عن حدِّ الصَّحَّةِ فى أىِّ شئٍ كان. منه العِلَّةُ. مَرِضٌ و... يَمْرُضُ. وجمع المريضِ مَرَضَى. وأمْرَضَهُ : أعلَّه. ومَرَضَهُ : أَحَسَّنَ القِيَامَ عليه فى مَرَضِهِ. وشَمَسَ مريضه ، إذا لم تكن مُشْرِقَه ، ويكون ذلك لَهَيَّوَه فى وجهها. والنِّفَاقُ مَرَضٌ فى قوله تعالى : (فى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ) وقال : (فَيَطْمَعُ الَّذِى فى قَلْبِهِ مَرَضٌ) ، قالوا : أراد القهْر. وقد قلنا : المَرَضُ : كلُّ شئٍ خَرَجَ به الإنسان عن حدِّ الصَّحَّةِ. وقياسُه مَطْرَدٌ.

وقالوا : مَرَضَ فى الحاجه : قَصَرَ ولم يَصِحَّ عَزْمُه فيها.

ص: ٣١١

١- لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين (١ : ٨) ، واللسان (مرس ، جرشع).

٢- فى الأصل : «اختل به» ، صوابه فى اللسان.

وقد شدت عن هذا القياسِ كلمه ، وهى من المشكل عندنا ، يقولون : أمرض إذا قارب إصابه حاجته . قال :

ولكن تحت ذاك الشيبِ حزمٌ

إذا ما ظن أمرض أو أصابا (١)

### مرط

الميم والراء والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تحاتُّ الشئِ أو حته . وتمرط الشعر : تحاتَّ ، ومرطته . والأمرط من السهام : الساقط قذذه . والأمرط : الفرس لا شعر على أشاعره . والمریطاء : ما بين الصدر إلى العانه من البطن ، وهى أقلُّ من ذلك شعراً . والمرطى : سرعه العدو ، كأنه من سرعته يتمرط عنه شعره . وناقه ممرطه (٢) : سريعه .

### مرع

الميم والراء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على خضب وخير . ومرع المكان . وأمرع القوم : أصابوه مريعاً . وأمرع الوادى : أكلأ .

### مرغ

الميم والراء والغين أصلٌ صحيح يدلُّ على سِيلانِ شئٍ أو إساله شئ . والمرغ : اللعاب . وأمرغ الإنسان : سال لعابه . ومرغتُ الشئ : أشبعته دهنًا . والإمراغ فى العجين : أن يكثر ماؤه . ويقولون : أمرغ : أكثر الكلام فى غير صواب ، كأنه يسيله إساله . ويقال أمرغ عرَضه ومرغه ، كأنه لطحه وأسال عليه قيحاً .

وقريبٌ من هذا القياس مرغته فى التراب فتمرغ ، أى قلبته فتقلب .

ص: ٣١٢

١- البيت لكثير عزه ، كما فى البيان (٤ : ٦٧) ، وهو فى اللسان (مرض) بدون نسبه .

٢- فى الأصل : «مرطه» ، صوابه فى المجمل واللسان . وما أثبت هو ضبط اللسان ، وضبط فى المجمل بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه مع الفتح . والذى فى القاموس : «وهى ممرط وممراط» الأولى كمحسن ، والثانيه كمهدار .

الميم والراء والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على خروج شيءٍ من شيءٍ. منه المَرَقُ لآئِه شيءٌ يَمْرُقُ من اللحم. وأمْرُقْتُ القِدْرَ ومَرَّقْتُهَا (١). والمُروقُ : الخروجُ من الشيء. ومرق السهمُ من الرَّمِيَةِ : نفذ. ومرقت الإهاب (٢) ، إذا حَلَقَتْ عنه صُوفَه ، وهو قياسٌ صحيح لآئِكَ كأنَّكَ أبرزتَ الجلدَ عن شعره. وإذا عَطِنَ الإهابُ حَتَّى يُتِنَّ فهو مَرَقٌ. ويقال إن المُرَاقَةَ : الكَلَأَ اليسير ، ومعناه أَنَّ الأرضَ كأنَّها تجرَّدت ومَرِقت.

الميم والراء والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على لِينِ شيءٍ وسُهولة. ومَرَنَ الشيءُ يَمْرُنُ مَرُونًا : لَانَ. والمارنُ : ما لَانَ من الأنفِ وفَضَلَ عن القَصَبِ. وأمْرَانُ الذراعُ : عَصَبٌ تكون فيها ، سُمِّيَتْ لَمُرُونِهَا ، أى لِينِهَا. والمَرِنُ (٣) : الحال والعاده. يقال : ما زال ذاك مَرِنَه ، أى حاله. وهو فى شعر الكميت ، وهو الأمرُ يَمْرُنُ عليه الإنسان ، إذا اعتاده والمَرِنُ ، فيما يقال : الفراء ؛ إن (٤) كان صحيحًا ، وهى (٥) لِينَه. قال النمر :

\* كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيَابَ مَرِنٍ (٦) \*

ومما شدَّ عن هذا الأصلِ ما رَنتِ النَّاقَةُ : انقَطَعَ لَبْنُهَا. والمَرَانَةُ : ناقَةُ ابنِ مُقْبِلٍ. قال :

ص: ٣١٣

١- أى أكثرت مرقها ، وهذا من باب نصر ، وضرب.

٢- بعده فى الأصل : «قال : كأن جلودهن ثياب مرن» ، وإنما هذا الاستشهاد من شواهد المادة التالیه ، وسيأتى فى موضعه.

٣- ضبط فى الأصل بفتح الراء ، والصواب كسرهما كما فى المجلد واللسان والقاموس.

٤- فى الأصل : «فإن».

٥- فى الأصل : «أى».

٦- صدره فى اللسان (مرن) : خفيفات الشخوس وهن خوص.

يا دارَ سلمى خلاءً لا أكلفها

إِلَّا الْمَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا (١)

مره

الميم والراء والهاء كلمه تدلُّ على بياضٍ في شيء. سَرَابٌ أو شَرَابٌ (٢) أمره ، أى أبيض. والمرأه لا تتعهد الكحلَ مرهًا.

مرى

الميم والراء والحرف المعتل أصلان صحيحان يدلُّ [أحدهما] على مسح شيءٍ واستدرار ، والآخر على صلابه في شيء.

فالأوّل المرؤى : مرؤى الناقه ، وذلك إذا مُسِيحَتْ للحلب ، يقال مرؤيتها أمرؤها مرؤياً. ومما يشبهه بهذا : مرى الفرسُ بيده ، إذا حرّكها على الأرض كالعابث ، وكأنه يشبه بمن يمرى الضرع بيده. والمرأيا : العروق التى تمتلى وتدّر باللبن. قال ابن دريد (٣) : مرؤيه الناقه : أن تُستدر بالمرؤى ، بضم الميم هى الفصيحه ، وقد يقال بالكسر (٤).

والأصل الآخر\* المرؤ : جمع مرؤه ، وهى حجارة تبرق. قال :

حَتَّى كَأَنى لِلْحَوَادِثِ مَرُوهٌ

بصفاً المشرقِ كلَّ حينٍ تفرعُ (٥)

وعندنا أن المرء ممّا يتمارى فيه الرّجلان من هذا ، لأنّه كلامٌ فيه بعضُ الشده. ويقال: ما رآه مرءاً ومماراً.

ص: ٣١٤

١- لابن مقبل ، كما سبق تخريجه فى (دين) وانظر تعليق الجرجانى على هذا البيت فى الوساطه ٣١١.

٢- فى الأصل : «سراب أو سراب».

٣- الجمهوره (٢ : ٤١٩ - ٤٢٠).

٤- فى المجلد : «هذا قول ابن دريد. فأما أهل العلم باللغه بعد فإنهم يقولون : مرية» ، أى بالكسر.

٥- لأبى ذؤيب الهذلى ، فى ديوان الهذليين (١ : ٣) والمفضليات (٢ : ٢٢٢). وهذه الروايه تطابق ما فىهما. والمشرق : مسجد الخفيف بمنى. وروى : «المشرق» ، وهو جبل لهذيل. كما فى معجم البلدان عند إنشاده.

ومما شذَّ منهما المِزِيه : الشَّكَّ.

## مرأ

الميم والراء والهمزه. وإذا هُمِزَ خَرَجَ عن القياس وصارت فيه كلماتٌ لا- تنقاس. يقال امرؤٌ وامرآنٍ ، وقوم امرئٍ. وامرأةٌ تأنيث امرئٍ. والمُرُوَّةُ : كمال الرُّجولِيه ، وهى مهموزة مشدَّده ، ولا يُبْنَى منه فعل. والمَرَاءُ : مصدرُ الشئِء المَرِيء الذى يُسْتَمَرُّ ، ويقال مَرَأنى الطَّعامُ وأمرأنى. والمَرِيء : رأس المَعِدَه والكِرش اللازقُ بالحلُقوم.

## مرت

الميم والراء والتاء كلمه واحده ، هى المَرْتُ : الفلاةُ القَفْر. ومكانٌ مَرْتٌ : بَيْنُ المُروتِه ، إذا لم يكن فيه خير. وجمْعُ مَرْتٍ أَمْرَاتٌ ومُرُوت. وبلَغنا أَنَّ اشتقاقَ مَارُوتَ منه. ويقال المَرْتُ : أرضٌ لا يجفُّ ثَرَاها ولا ينبتُ مَرعاها.

## مرث

الميم والراء والتاء كلمه ليست بأصل ، بل هى من الإبدال. ومَرَثَ الدواءَ يَمُرُثُه مثل مَرَسَه يَمُرُسُه. ومنه رجلٌ مِمْرَثٌ : صبورٌ على الخُصومات ؛ والجمع مَمَارِثُ ، والأصل السين وقد ذُكِرَتَا.

## مرج

الميم والراء والجيم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مجيء وذهابٍ واضطراب.

ومَرَجَ الخاتمُ فى الإصبعِ : قَلِقَ. وقياسُ البابِ كُلُّه منه. ومَرَجَتِ أماناتُ القومِ وعُهودُهُم : اضطربت واختلطت. والمَرَجُ : أصلُه (1) أرضٌ ذاتُ نباتٍ تَمْرُجُ فيها الدَّوابُّ. [و] قولُه تعالى : (مَرَجَ البُحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ) ، كأنَّه جَلَّ

ص: ٣١٥

١- فى الأصل : «أصل».

ثناؤه أرسلهما فمرجا. وقال : (هُوَ الَّذِي مَرَّحَ الْبَحْرَيْنِ).

## مرح

الميم والراء والحاء أصلٌ يدلُّ على مَسَرَّهٍ لا يكاد يستقرُّ معها طرباً. ومَرَّحَ يَمَرِّحُ. وفرسٌ مِمْرَاحٌ ومَرُوحٌ. قال الله تعالى : (وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرُحُونَ). ومنه المِراح ، وقد ذكرناه. قال :

يقولُ العاذِلَاتُ علاكُ شيبٌ

أهذا الشَّيبُ يمنعني مِراحِي

وقوسٌ مَرُوحٌ : يَمَرِّحُ مَنْ رآها عَجَبًا بها ، ويقال بل التي كأنَّ بها مَرَّحًا من حسن إرسالها السَّهم. ويقولون : عَيْنٌ مِمْرَاحٌ : غزيرةُ الدَّمع. وهذا بعضُ قياسِ الباب ، لأنَّهم ذهبوا فيه إلى ما قلناه من قَلِّهِ الاستقرار. وكذلك مَرَّحْتُ المَزَادَةَ : ملأتها لتتسرَّب وتسيل. ومَرَّحْتُ العَيْنَ مَرَّحَانًا (١). قال :

كَأَنَّ قَدِّي فِي العَيْنِ قَد مَرَّحْتُ بِهِ

وما حاجه الأخرى إلى المَرَّحَانِ (٢)

ومَرَّحِي : كلمته تعجَّب وإعجاب. يقال للزَّامِي إذا أَصَابَ : مَرَّحِي له.

وقال ابنُ دريد (٣) : وإذا أخطأ قالوا بَرَّحِي. قال :

مَرَّحِي وَأَيَّحِي إذا ما يُوالِي (٤) \*

ص: ٣١٦

١- بعده في المجمع : «إذا نظرت من وراء اليد إلى الشيء». وفي اللسان : «إذا اشتد سيلانها».

٢- أنشده في اللسان (مرح) منسوباً إلى النابغة الجعدي ، وفي أساس البلاغة (مرح) إلى كثير عزه ، وقال : «وكان أعور».

٣- الجمهوره (٢ : ١٤٥).

٤- لأمية بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين (٢ : ١٨٦) واللسان (مرح). وهو بتمامه : يصيب الفريص وصدفا يقول مرحي وابحي إذا ما يوالي

الميم والراء والحاء كلمةٌ صحيحة تدلُّ على تليينٍ في شيء. ومَرخَتْ (١) الجِلْدُ بالذَّهْنِ وأَمْرَخْتُهُ. وأَمْرَخْتُ العَجِينَ : أَكثَرْتُ ماءَهُ حتى يَسْتَرخَى. والمَرخُ : شَجَرٌ سَرِيعُ الوَرَى. قال :

أَمْرَخُ خِيَامَهُمْ أَمَّ عَشْرَ

أم القلبُ في إثرهم مُنْحَدِرٌ (٢)

ومما شَدَّ عن هذا الباب المَرِيخُ : سَهْمٌ طَوِيلٌ يُقْتَدَرُ به الغِلاءُ (٣) ، له أربعُ قُدُذٍ ؛ وهو نَجْمٌ أَيْضاً.

الميم والراء والبدال أصلٌ صحيح يدلُّ على تَجْرِيدِ الشَّيءِ من قَشْرِهِ أو ما يعلوه من شَعْرِهِ. والأمردُ : الشَّابُّ لم تَبْدُ لِحْيَتُهُ. ومَرَدٌ يَمْرُدُ. ومَرَدُ الغُصْنِ تَمْرِيداً : أَلْقَى عَنْهُ لِحَاءَهُ فَتَرَكَهُ أَمْرَدًا ، ومنه شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ. والمَرْدَاءُ : رَمْلَةٌ مَنِيطِحَةٌ لا تُنْبَتُ فِيهَا ، والجمع مَرَادَى (٤). والماردُ : العاتى ، وكذا المَرِيدُ ، كأنَّه تَجَرَّدَ من الخَيْرِ. والأمردُ من الخيلِ : الذى لا شَعْرَ على نُتْتِهِ. والمُمرَّدُ : البناءُ الطَّوِيلُ ، وهو قِياسُ البابِ ، لأنَّه كأنَّه مَجْرَدٌ يَشْبُه الشَّجَرَةَ المَرْدَاءَ. ويقولون : المَرَادُ : العُنُقُ ، وهو القِياسُ إن صحَّ. وتمرَّد فلانٌ زماناً : بقى أمرد. وقولهم : مَرَدَ الطَّعامُ يَمْرُدُهُ مرداً : ماثُهُ حَتَّى يَلِينُ ، هو من الإِبْدالِ ، والأصلُ مَرَسَ ؛ فأقِيمت الدالُ مقامَ السِّينِ. وكذا\* مَرَدَ الصَّبِيَّ ثَدَى أُمَّه يَمْرُدُهُ. وكذا المَرِيدُ : التَّمْرُ يُنْقَعُ فى اللَّبَنِ ، كلُّ ذلك معناه واحدٌ ، والأصلُ السِّينِ.

ص: ٣١٧

١- يقال بتخفيف الراء وتشديدها.

٢- لامرئ القيس فى ديوانه ٦.

٣- الغلاء : المغالاة بالسهم ليعرف كم مدى ذهابه. وفى الأصل : «الغلاء» ، تحريف.

٤- كذا ضبطت فى المجلد ، وهو نحو عذراء وعذارى. وفى اللسان «مراد».

مزع

الميم والزاء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على قطع وتقطُّع. والِقِطْعَةُ من اللحم مُزْعُه ، وقد تكسر الميم. والمُزْعُه : الجُرْعُه في الإِنَاء من الماء. وفلان يتمزَعُ من الغَيْظِ ، أى يكاد يتقطَّع. ومنه مَزَعِ الطَّيِّبِ مَزْعًا : أسرع ، كأنَّه ينقَدُّ من شدِّه عَدُوِّه ؛ وقد يقال للفرس.

مزق

الميم والزاء والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على تخزُّقٍ في شَيْءٍ ومَزَقَه يَمَزِقُه ، ومَزَقَه يَمَزِقُه. والمِزَقُ : قطاع الثوب الممزوق. وناقهُ مِزَاقٌ : سريعهٌ جدًّا يكاد يتمزَّق عنها جِلْدُها. ومَزَقَ الطَّائِرُ بَدْرَقَه : رمى به. ومَزَقَتِ القَوْمَ : فَرَقَتَهُم فتمزَّقُوا.

مزن

الميم والزاء والنون أصلٌ صحيح فيه ثلاث كلمات متباينه القياس : فالأولى : المُزَنُ : السَّحَابُ ، والقطعه مُزْنُه. ويقال في قول القائل وأظنه مصنوعاً :

كأنَّ ابن مُزْنَتها جانِباً

فَسَيْطُ لَدَى الأفقِ من خِئْصِرِ (١)

إنَّ ابن المُزْنِه : الهلال.

والثانيه المازن : بِيض النَّمل.

والثالثه : مَزَنَ قَرِيْبَتِه : مَلَأها. وهو يتمزَّنُ على أصحابه ، أى يتفضَّل

ص: ٣١٨

١- لعمر بن قميئه في اللسان (مزن ، فسط). وانظر شروح سقط الزند ٦٥٧ ، ١١٣٢.



عليهم ، كأنه يتشبه بالمزني سخاءً. ولعل المزن هو الأصل في الباب ، وما سواه فمفرغ عليه.

## مزي

الميم والزاء والياء. يقولون : المزيه في كل شيء : التمام والكمال. ولك عندى مزيه. ولا يبنى منه فعل.

## مزج

الميم والزاء والجيم أصل صحيح يدل على خلط الشيء بغيره. ومزج الشراب يمزجه مزجاً. وكأن العسل يسمى المزج قالوا : لأنه كان يمزج به كل شراب. قال أبو ذؤيب :

فجاء بمزج لم ير الناس مثله

هو الضحك إلا أنه عمل النحل (١)

وكل نوع من شيتين مزاج لصاحبه.

## مزح

الميم والزاء والحاء كلمه واحده. يقولون : مزح مزحاً ومزاحه (٢) : داعب ؛ وهى الممازحه.

## مزر

الميم والزاء والراء كلمتان : الأولى المزير : الرجل القوي. قال :

ترى الرجل النحيف فتزديه

وفى أثوابه أسد مزير (٣)

والثانيه المزر : الذوق والشرب القليل ، وكذا التمزر. وقال :

تكون بعد الحشو والتمزر

فى فمه مثل عصير السكر (٤)

ويقولون : المزر : نبيذ الشعير. وإن صح فهو من الباب.

- ١- ديوان الهذليين (١ : ٤٢) واللسان (مزج ، ضحك) ، وقد سبق في (ضحك).
- ٢- كذا ضبط بالضم في المجمل والقاموس ، وضبطه في المصباح بفتح الميم. ومثله المزاح بضم الميم وكسرها.
- ٣- للعباس بن مرداس ، في الحماسه (٢ : ٢٠) واللسان (مزر).
- ٤- الرجز في اللسان (مزر ، سكر).

الميم والسين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خَرَطَ شَيْءٍ رَطْبًا (١)، وعلى امتداده من تَلَقَاءِ نَفْسِهِ.

يقال إنَّ الْمَسِيْطَةَ (٢): ما يبقى في الحوض من الماء بكدوره قليله. قال الأصمعيُّ بئرٌ ضَغِيْطٌ، وهو الرِّكِيُّ إلى جَنْبِهِ رَكِيٌّ آخرٌ فيحماً فَيُنْتِنُ فيسيلُ في الماء العذب فلا يُشرب، فالبئرُ ضَغِيْطٌ، وذلك الماء مَسِيْطٌ. قال:

يَشْرَبْنَ ماءَ الآجِنِ الضَّغِيْطِ

ولا يَعْفَنَ كَدْرَ الْمَسِيْطِ (٣)

ومن الباب الْمَسِطُ: أن تَخْرِطَ في السَّقاء من لبنٍ خائرٍ بأصابعك ليخثر

الميم والسين والكاف أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على حَبَسَ الشَيْءَ أو تَحَبَّسَهُ. والبَخِيلُ مُمَسِّكٌ. والإمساكُ: البُخْلُ؛ وكذا الْمَسَاكُ والمَسَاكُ (٤) والمَسِيْكَ (٥): البَخِيلُ أيضاً ورجلٌ مُسِّكَةٌ، إذا كان لا يعلِّقُ بشيءٍ فيتخلَّصُ منه. والمَسَكُ: السَّوار من الدَّبَلِ، لاستمساكِه باليدِ، الواحدة مَسَكَةٌ: قال:

ص: ٣٢٠

١- يقال خرط الدلو في البئر: ألقاها وحدرها. وخرط البازي: أرسله. والخرط، بالتحريك: ضرب من الفساد يصيب اللبن ونحوه، كأن يخرج اللبن منعقدا كقطع الأوتار ومعه ماء أصفر.

٢- وكذا «المسيط» ي طرح الهاء.

٣- أنشده في اللسان (ضغط، مسط).

٤- وكذا المساكه والمساكه بالهاء فيهما، كما في القاموس. واقتصر في اللسان على «المساكه» بفتح الميم.

٥- ويقال أيضا «مسيك» كسكير.

ترى العَبَسَ الحَوْلَى جَوْنًا بَكْوَعِهَا

لها مَسَكًا من غير عَاج ولا ذَبَلٍ (١)

والمَسِيكُ من البئر: المكان الصُّلب الذى لا يحتاج إلى طَيِّ. وهو القياس ، لأنه متماسِك. والمَسَكُ : الإهاب ، لأنه يُمَسَكُ فيه الشَّيْءُ إذا جُعِلَ سِقَاءً.

ومما شَدَّ عنه المَسَكُ من الطيب.

### مسل

الميم والسين واللام. يقولون: المَسَلُ ، والجمع مُسَلَانٌ : خَدٌّ فى الأرض ينقاد ويستطيل. وأما المسيل فالميم [فيه زائده ، وهو (٢)]. من باب السين. [ومسالا الرَّجُلُ : جانباً لَحِيهه ، الواحد مُسَالٌ ، يكون هذا من أُسَيْلٍ فهو مُسَالٌ. فإن كان كذا فمكأنه غير هذا (٣)]. قال :

\* فلو كان فى الحَى النَّجَى سَوَادُهُ

لما مَسَحَتْ تلك المُسَالَاتِ عامراً (٤)

### مسي

الميم والسين والحرف المعتلّ كلمتان متباينتان جدا.

الأولى زمانٌ من الأزمنة ، وهو خلاف الإصباح. يقال أصبَحْنَا وأمسَيْنَا ، وأتانا لُمُسِيّ خامسٍ ومِسِيّ خامسٍ. والمَسَاءُ : خلاف الصَّبَاحِ.

والكلمة الأخرى المَسِيّ : أن يُدخِلَ الرّاعى يَدَهُ فى رَجِمِ النَّاقَةِ يَمَسُطُ ماءَ الفَحْلِ من رَجِمِها كراهة أن يَحْمِلَ. ويقال إن المَسِيّ : الماجن ، وهذا من باب

ص: ٣٢١

١- لجرير ، كما سبق فى (عبس). وهو فى ديوانه ٤٦٣ واللسان (عبس ، مسك ، ذبل).

٢- الكلمتان الأوليان فى هذه التكملة من المجمل.

٣- هذه التكملة من المجمل.

٤- أنشده فى المجمل (مسل) واللسان (سيل).

المهموز ، يقال مَسَأَ ، إِذَا مَجَنَ . وقال ابن دريد (١) مَسَأَ الرَّجُلُ : مَرَنَ عَلَى الشَّيْءِ .

## مسح

الميم والسين والحاء أصلٌ صحيح ، وهو إمرارُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ بِسَطًّا . وَمَسَّيْتَهُ بِيَدِي مَسَحًا . ثم يستعار فيقولون : مَسَّيْتُهَا : جَامَعَهَا . وَالْمَسِيحُ : الَّذِي أَحَدُ شِقَّتَيْ وَجْهِهِ مَمْسُوحٌ ، لَا عَيْنَ لَهُ وَلَا حَاجِبَ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الدَّجَالُ مَسِيحًا ، لِأَنَّهُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ . وَالْمَسِيحُ : الْعَرَقُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُمَسَّحُ . وَالْمَسِيحُ : الدَّرْهَمُ الْأَطْلَسُ ، كَأَنَّ نَقْشَهُ قَدْ مُسِحَ . وَالْمَسْحُ : الْمَكَانُ الْمَسْتَوِي كَأَنَّهُ قَدْ مُسِحَ . وَالْمَسْحُ يَكُونُ بِالسَّيْفِ أَيْضًا عَلَى جِهَةِ الْإِسْتِعَارَةِ . وَمَسَحَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهَا .

ومن الاستعارة : مَسَحَتِ الْإِبِلُ يَوْمَهَا : سَارَتْ . وَالْمَسْحَاءُ : الْمَرْأَةُ الرَّسْحَاءُ ، كَأَنَّهَا مُسِحَتِ اللَّحْمَ عَنْهَا . وَعَلَى فُلَانٍ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ ، كَأَنَّ وَجْهَهُ مُسِحَ بِالْجَمَالِ مَسِيحًا . وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْمَسِيحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسِيحًا ، كَأَنَّ عَلَيْهِ مَسْحَةً مِنْ جَمَالٍ ، وَيَقُولُونَ : كَأَنَّ عَلَيْهِ مَسْحَةَ مَلِكٍ . وَالْمَسَائِحُ : الدَّوَائِبُ ، وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ ، لِأَنَّهَا تُمَسَّحُ بِالذَّهْنِ . فَأَمَّا الْقِسِيُّ فَهِيَ الْمَسَائِحُ ، وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ ، لِأَنَّهَا [تُمَسَّحُ] عِنْدَ التَّلِينِ . قَالَ :

لَهُ مَسَائِحُ زُورٌ ، فِي مَرَاكِضِهَا

لَيْنٌ ، وَلَيْسَ بِهَا وَهْيٌ وَلَا رَقْقٌ (٢)

ص: ٣٢٢

١- في الجمهرة (٣ : ٢٨٨).

٢- لأبي الهيثم الثعلبي ، في اللسان (مسح ، رفق). وكذا ورد إنشاده في المجمل ، وفي اللسان : «لها مسائح» ، ونبه في (مسح) أن صواب الرواية «لنا».

ومما شُدَّ عن الباب قولهم : رجل تَمَسَّحُ : مارِدٌ خبيث. وممكن أن يكون هذا تشبيهاً بالذي يَسْمَى التَّمَسَّاح.

## مسخ

الميم والسين والحاء كلمتان : إحداهما المَسْخ ، وهو يدلُّ على تشويهِ وَقَلَه طَعْم الشَّيْءِ وَمَسَّخَهُ اللهُ : شَوَّهَ خَلَقَهُ مِنْ صُورِهِ حَسَنِهِ إِلَى قَبِيحِهِ. ورجل مَسِيخٌ : لا ملاحه له. وطعامٌ مَسِيخٌ : لا مِلْح له ولا طَعْم. قال :

وأنت مَسِيخٌ كَلْحَمِ الحُورِ

فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ (١)

ويقولون : مَسَّخْتُ النَّاقَةَ ، إذا أَدْبَرْتَهَا بِالْإِنْعَابِ.

والكلمة الأخرى : القِسِيُّ الماسِخِيَّة ، تنسب إلى ماسِخَه : رجلٍ مِنَ الأَسْدِ. قال :

فَقَرَّبْتُ مُبْرَاهَةَ تَخَالَ ضُلُوعَهَا

مِنَ الماسِخِيَّاتِ القِيسِيِّ المُوْتَرَا (٢)

## مسد

الميم والسين والبدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جِدْل شَيْءٍ وَطِيَّه. فالْمَسْدُ : لَيْفٌ يُتَّخَذُ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ. وَالْمَسْدُ : حَبْلٌ يُتَّخَذُ مِنْ أُوْبَارِ الإِبِلِ. قال :

\* وَمَسْدٌ أُمْرٌ مِنْ أَيْتِقِ (٣) \*

وامرأةٌ مَمْسُودَةٌ : مَجْدُولَةُ الخَلْقِ ، كالحبل الممسود ، غير مسترخيه. وعبارةٌ بعضهم في أصله أَنَّهُ الفَتْلُ. وَالْمَسْدُ : اللَّيْفُ ، لِأَنَّ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَفْتَلَ للحَبْلِ.

ص: ٣٢٣

١- للأشعر الرقبان الأسدي ، كما في اللسان والتاج والصحاح (مسخ) ونوادير أبي زيد ٧٣. وانظر مجالس ثعلب ٢٣٩.

٢- للشماخ ، كما سبق في حواشي (بروي).

٣- لعماره بن طارق ، أو عقبه الهجيمي ، كما في اللسان (مسد). وقبله : فاعجل بغرب مثل فرب طارق

مشط

الميم والشين والطاء كلمة واحده وهى المُشَط. ومَشَطَ شَعْرَهُ مَشَطًا. والمُشَاطه: ما سَقَطَ من الشعر إذا مُشِط. ويقال على معنى التَّشْبِيهِ لِسَلَامِيَّاتِ ظَهْرِ الْقَدَمِ : مُشِطٌ.

مشظ

الميم والشين والطاء كلمة واحده. مَشِظَت يَدُهُ : دَخَلَتْ فِيهَا شَظِيئُهُ مِنْ قَصْبِهِ.

مشع

الميم والشين والعين فيه كلمات على غير قياس. يقولون المَشَع : ضَرَبَ مِنَ الْأَكْلِ ، كَأَكَلِكَ الْقِتَاءَ إِذَا مَضَعْتَهَا. ويقولون التَّمَشُّعُ : الِاسْتِنْجَاءُ. وذكروا حديثًا : «لَا تَمَشَّعْ بَرُوثٍ وَلَا عَظْمًا». أى لَا تَسْتَنْجِ بِهِمَا. وَحِكِي عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : امْتَشَعَ الرَّجُلُ ثَوْبَ صَاحِبِهِ وَاخْتَلَسَهُ. وَذُئِبَ مَشُوعٌ. وَيَقُولُونَ مَشَعْتُ الْغَنَمَ : حَلَبْتُهَا. وَمَشَعَ : كَسَبَ وَجَمَعَ.

مشغ

الميم والشين والغين كلمة واحده ، مَشَّغَهُ بِالْقَبِيحِ : لَطَّخَهُ.

قال :

أَعْلُو وَعِرْضِي لَيْسَ بِالْمَمَشَّعِ (١) \*

مشق

الميم والشين والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سُرْعَةٍ وَخِفَّةٍ. يَقُولُونَ : مَشَقٌ ، إِذَا أَسْرَعَ الْكِتَابَهُ. وَمَشَقٌ : طَعَنَ طَعْنًا بِسُرْعَةٍ. وَمَشَقٌ فِي

ص: ٣٢٤

١- لرؤبه فى ديوانه ٩٨ ، وروايته فى الديوان والمجمل مطابقه لهذه ، لكن فى اللسان (مشغ) : «أغدو وعرضى».

أكله : أسيرع واشتد. والمَشَق : جَذِب الشَّيْءَ لِيَمْتَدَّ وَيَطُول. والوتر يُمَشَق حَتَّى يَلِين وامتَشَقْتُ الشَّيْءَ : اقتطَعْتُهُ بِسُرْعَةٍ. ومَشَقْتُ الثَّوْبَ : مَرَّقْتَهُ. وفَرَسٌ مَشِيْقٌ وممشوق : طویل مُنْجَرِدٌ خَفِيفٌ. وجاريَةٌ ممشوقه : حسنه القَوَام (١). والأصل في الجميع واحد. ومَشَقَ الرَّجُلُ يَمْشَقُ : اصْطَكَّتْ أَلْيَتَاهُ حَتَّى تَسْحَجَا (٢). ومما شَدَّ عن الباب المَشَق : المَغْرَه. وثوب مُمَشَقٌ : صبغ بها.

## مشن

الميم والشين والنون أصلٌ يدلُّ على تناوُلِ الشَّيْءِ بِضَرْبٍ وَاسْتِلَالٍ وما أشبه ذلك. فالْمَشْنُ : الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ ، وَمَشَنَهُ. وامتَشَنَ السَّيْفُ : اسْتَلَّهُ. وامتَشَنَ الشَّيْءُ : اقْتَطَعَهُ. ومَشَنَ الجِلْدَ : سلخه. ومَمَّا يَحْمَلُ على هذا مَشَّنَتِ النَّاقَةُ : دَرَّتْ كَارِهًا.

## مشى

الميم والشين والحرف المعتل أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ على حركة الإنسان وغيره ، والآخر النَّماء والزيادة. والأوَّلُ مَشَى يَمْشِي مَشِيًا. وشَرِبْتُ مَشْوًا وَمَشِيًا ، وهو الدَّوَاءُ الَّذِي يُمْشِي.

والآخر المَشَاءُ ، وهو النَّتَاجُ الكَثِيرُ ، وبه سَمِّيَتِ الماشيه. وامرأهُ ماشيه : كَثُرَ ولُدُّهَا. وأَمْشَى الرَّجُلُ : كَثُرَتْ ماشيَتُهُ.

ص: ٣٢٥

١- في الأصل : «القيام» ، صوابه في المجمل واللسان.

٢- في الأصل : «تسحجا» ، وفي اللسان : «تشحجا» ، كلاهما محرف عما أثبت. وفي المجمل : «تسحجا».



الميم والشين والجيم أصلٌ صحيحٌ ، وهو الخَلَطُ. ونُظْفَةُ أمشاجٌ ، وذلك اختلاط الماء والدم. ويقال إن الواحد مَشْجٌ ومَشِجٌ (١).  
ومَشِجٌ. قال الشاعر (٢):

كَأَنَّ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ

خِلَافَ الصِّدْرِ سَيْطَ بِهِ مَشِجٌ (٣)

الميم والشين والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تشعُّبٍ في شيءٍ وتفترُّقٍ. يقال: المَشْرَه: شبيهه خوصه تخرج في العِضَاهِ أَيَّامَ الخريف لها ورقٌ وأغصان. يقال: أمشرت العِضَاهُ. ومَشَرَتِ (٤) الأرض: أخرجت نباتها. ومَشَرْتُ الشَّيْءَ. فَرَّقْتُهُ. قال:

فَقَلْتُ أَشِيعَا مَشْرًا الْقَدْرَ حَوْلَنَا

وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشِّرِ (٥)

وَتَمَشَّرَ فُلَانٌ ، إِذَا رُئِيَ عَلَيْهِ أَثْرُ الْغِنَى ، وَهُوَ عَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ ، كَأَنَّهُ أَوْرَقَ.

ص: ٣٢٦

١- هو كسبب وكنف ، كما في القاموس واللسان.

٢- هو عمرو بن الداخل الهذلي ، أو هو زهير بن حرام الهذلي ، الذي يقال له «الداخل». ديوان الهذليين (٣ : ١٠٤) ، واللسان (مسيح) ، ونسب أبو الحسن البيت في حواشي الكامل ٤٩٦ إلى الشماخ. وليس في ديوانه.

٣- وكذا جاءت روايته في المجمل ، ويروى: «كأن المتن والشرخين منه خلال النصل» كما في الكامل وإحدى روايتي اللسان. وفي الديوان: كأن الريش والفولين منه خلاف النصل سبط به مشيح

٤- كذا ورد هنا والذي في المجمل واللسان والقاموس: «أمشرت» ، لكن ورد في اللسان: «أرض ماشره ، وهي التي اهتز نباتها واستوت ورويت من المطر».

٥- للمرار بن سعيد الفقعسي ، كما في اللسان (مشر). وأنشده في (شيع) بدون نسبه.

٦- في الأصل: «رأى». وفي المجمل: «إذا ظهر».

الميم والصاد والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على معنيين : أحدهما لَمَعٌ في الشَّيء وحركه ، والآخر ذهاب الشَّيء وتوليئه .

فالأوَّل مَصَعُ البرق : أومَضَ . ثم يقال : مَصَعَ الرَّجُلُ : ضَرَبَ بالسَّيفِ . ومنه المُمَاصِعَةُ : المجالده . ويُقاس عليه ، فيقال رجلٌ مَصِعٌ : شديد . ومَصَعٌ ضَرَعُ النَّاقَةِ بالماء : ضَرَبَهُ . ومَصَعَتِ الأُمُّ بالولد : رمت به . ويقال : إنَّ المَصْعَ : المشي . قال :

يَمْصَعُ في قِطْعِهِ طيلسانُ

مَصَعاً كَمَصَعِ ذَكَرِ الوِزْلَانِ (١)

والآخر مَصَعُ الشَّيء : وَلَّى وذَهَبَ ، وذلك في كلِّ شَيْءٍ ، فهو ماصِعٌ . ومَصَعَتِ الإِبِلُ : نَقَصَتْ ألبانُها .

ومما شَدَّ عن هذين المعنيين المَصْعُ : نَمْرُ العوسجِ .

الميم والصاد واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تحلُّبِ شَيْءٍ وقَطْرِهِ . منه المَصْلُ : ماء الأَقِطِ . وشاةٌ مُمَصِلٌ ، وذلك إذا تَزَيَّلَ لبْنُها في العُلبِ قبل أن يُحَقَّنَ : وهى مِمصالٌ أيضاً . ومَصَيْلُ الجِرْحِ : سال منه شَيْءٌ يسير . ويستعار فيقال أعطاه عطاءً ماصِلاً : قليلاً . والمُصِصِلُ : المرأه تُلقِي ولدَها وهو مُصِصِغُه . يقال : أمصَلتُ . وأمصَيْلُ الرَّاعِي الغَنَمِ : حَلَبُها فاستوعَبَ ما فيها . وأمَصِلُ بِضَاعَتِهِ : أهلِكُها وصَرَفُها فيما لا خيرَ فيه . أنشد ابن السكِّيت :

\* أمصّلت مالى كلّهُ ونَقَصْتَهُ (١) \*

والمُصّاله : قُطاره الحُب (٢).

### مصو

الميم والصاد والحرف المعتلّ كلمته واحده. المَصْواء : المرأه لا لحم على فَنَخَذِيها (٣).

### مصت

الميم والصاد والتاء. ذكر ابن دريد (٤) المصت مثل المَصْد : الجِماع ، سواء.

### مصح

الميم والصاد والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ذهاب الشّىء. تقول : مَصَحَ الشّىءُ يَمْصَحُ مُصْوحاً : رَسَخَ فى الثّرى \* وغيره. والدّاء تَمْصَحُ ، أى تدرُس وتذهب. وَمَصَحَ الظُّلُّ : قَصُر. وَمَصَحَ النّبات : ولىّ وذهب لونُ زهره.

ص : ٣٢٨

١- فى المِجْمَل : «مصلت» ، وبافى روايته فيه مطابقه لما هنا. والذى فى إصلاح المنطق لابن السكيت ٣١٠ : لقد أمصك هفراء مالى كله وماسست من شىء غربك ما حقه وفى اللسان بدون عزو إلى ابن السكيت : لعمري لقد أمصك مالى كله وماسست من شىء غربك ما حقه

٢- الحب بالضم : الجره الضخمه ، والخاييه. قال ابن دريد : فارسى معرب. قال أبو حاتم : أصله «حنب» فعرّب. قلت : صوابه «حنب» بالخاء ، كما فى معجم استينجاس ٤٧٦ وفسره بقوله : «retaw roeniw gnidloh rof lessevn eht raenA» أى وعاء من الخزف يحفظ فيه الخمر أو الماء.

٣- وكذا فى اللسان والقاموس. وفى المِجْمَل : «خديها» ، تحريف ، وهو من تصرف مصلح نسخه المِجْمَل.

٤- الجمهريه (٢ : ٢٧٥).

الميم والصاد والخاء كلمته ، وهي الأَمْصُوخ : واحد الأَمْصِيخ ، وهي أنابيب الثَّمام. وَتَمْصَخْتُهَا : أَخَذْتُهَا. قال أبو بكر (١) :  
والمصخ لغه في المسخ

الميم والصاد والذال أصلٌ صحيح فيه كلتان غير متقايستين.

فالأولى المَصْد ، يقال هو الرِّضَاع ، ويقال هو الجِماع ، مَصَدَهَا مَصْدًا. والأخرى المُصْدان : أعالي الجبال ، الواحد مَصَاد. قال :

\* مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلٌ (٢) \*

قال ابن دريد : والمَصْد : البرد. وَأَصَابَتْنا العامَ مَصْدَةٌ (٣) ، أى مطر.

الميم والصاد والراء أصلٌ صحيح له ثلاثه معان.

الأول جنسٌ من الحَلْب ، والثاني تحديدهُ في شيء ، والثالث عُضْوٌ من الأعضاء.

فالأول : المَصْر : الحَلْبُ بِأَطْرَافِ الأصابع. وناقته مَصُورٌ : لَبْنُهَا بطيء الخروج لا تُحَلَبُ إِلَّا مَصْرًا.

قال ابن السكيت : المَصْرُ : حَلْبُ ما في الضَّرْع. ويقال التَمَصْرُ : حَلْبُ بقايا

ص : ٣٢٩

١- الجمهره (٢ : ٢٢٧).

٢- صدره كما في اللسان (مصد) : إذا أبرز المروع الكتاب فإنهم

٣- الذي في الجمهره (٢ : ٢٧٥) : «ما أصابنا العام مصده».

اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ. وَبَقِيَّةُ اللَّبَنِ: المَصْرُ (١). وَمَصَّرْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ: أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا.

وَالثَّانِي: المِصِيرُ، وَهُوَ الحُدُّ؛ يُقَالُ إِنَّ أَهْلَ هَجَرَ يَكْتُبُونَ فِي شُرُوطِهِمْ: «اشْتَرَى فُلَانٌ الدَّارَ بِمُصَوَّرِهَا»، أَيْ حُدُودِهَا. قَالَ عَدِي (٢):

وَجَاعَلَ الشَّمْسُ مِصْرًا لَا خَفَاءَ بِهِ

بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَلَا (٣)

وَالْمِصْرُ: كُلُّ كُورِهِ يَقْسَمُ فِيهَا الْفَيْءَ وَالصَّدَقَاتِ.

وَالثَّلَاثُ المِصِيرُ، وَهُوَ المِعى، وَالْجَمْعُ مُصْرَانُ ثُمَّ مِصَارِينَ. وَمُصْرَانُ الفَأْرَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الرَّمْلِ.

## باب الميم والضاد وما يتلثهما

### مضغ

المِيمُ وَالضَّادُ وَالغَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ المِضْغُ لِلطَّعَامِ. وَمِضَّغَهُ يَمْضِغُهُ (٤). وَالْمِضَاغُ: الطَّعَامُ يُمَضَّغُ. وَالْمِضَاغَةُ: مَا يَبْقَى فِي الفَمِ مِمَّا يُمَضَّغُ. وَالْمِضْغَةُ: قِطْعَةُ لَحْمٍ، لِأَنَّهَا كَالْقِطْعَةِ الَّتِي تُؤْخَذُ فْتَمْضِغُ. وَالْمِضَاغَانُ: [مَا (٥)] انْضَمَّ مِنَ الشُّدْقَيْنِ.

وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذِهِ المِضَاغِ: العَقَبَاتُ اللَّوَاتِي عَلَى أَطْرَافِ سِيَّتِي القَوْسِ، الوَاحِدَةُ مِضِيعَةٌ.

ص: ٣٣٠

١- هذا مما فات المعاجم المتداوله. وفي اللسان: «والمصر: قله اللبن».

٢- وكذا في المجمل، وصححه ابن بري. ويروى لأمية بن أبي الصلت، كما في اللسان. وليس في ديوانه.

٣- في الأصل: «وجاعل الليل»، صوابه من المجمل واللسان. ونبه في اللسان على أن صواب روايته: «وجعل الشمس». وقبله:

والأرض سوى ساطا ثم قدرها تحت السماء سواء مثل ما نقلنا

٤- بابه منع ونصر.

٥- التكملة من المجمل.

## مضى

الميم والضاد والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على نفاذٍ ومُروِرٍ. وَمَضَى يَمْضِي مُضِيًّا. وَالْمَضَاءُ: النَّفَازُ فِي الْأَمْرِ. وَالْمُضَوَاءُ: التَّقَدُّمُ.

قال القَطامي :

\* فَإِذَا خَنَسَنَ مَضَى عَلَى مُضَوَائِهِ (١) \*

## مضج

الميم والضاد والحاء كلمةٌ واحدة ، هي مَضَجَ عَرَضَهُ يَمْضِجُهُ مَضْجًا : عَابَهُ وَطَعَنَ فِيهِ ؛ وَأَمْضِجُهُ أَيضًا.

## مضر

الميم والضاد والراء أصلٌ صحيح قليلُ الفروع. فَاَلْمَضْرُ بِنَاءِ قَوْلِكَ لَبِنٍ مَضِرٌّ وَمَاضِرٌ : شَدِيدُ الْحُمُوضِ. وَيُقَالُ : اشْتَقَاقُ مُضَرَ مِنْهُ. وَالتَّمْضِرُ : التَّعْضُبُ لِمَضْرٍ. وَقَوْلُهُمْ : ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مِضْرًا ، أَي بَاطِلًا ، إِتِّبَاعٌ وَليْسَ مِنَ الْبَابِ.

## باب الميم والطاء وما يتلثهما

### مطل

الميم والطاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مَدِّ الشَّيْءِ وَإِطَالَتِهِ. وَمَطَلْتُ الْحَدِيدَةَ أَمْطَلْتُهَا مَطْلًا : مَدَدْتُهَا. وَالْمَطْلُ فِي الْحَاجَةِ وَالْمَمَاطَلَةُ فِي الْحَرْبِ مِنْهُ.

### مطو

الميم والطاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على مَدِّ فِي الشَّيْءِ وَامْتِدَادِهِ. وَمَطَوْتُ بِالْقَوْمِ أَمْطُوهُ مَطْوًا : مَدَدْتُ بِهِمْ فِي السَّيْرِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

ص : ٣٣١

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ مَطِيئَهُمْ

وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ (١)

والمطيئه من ذلك القياس ، ويقال بل سميت لأنه يُرَكَّب مَطَاها ، أى ظَهرها. وسمي الظهر المَطَا للامتداد الذى فيه. والمِطْوُ : الصَّاحِب ، لأنه يَمْطُو معك. قال :

ناديت مِطْوَى وقد مالَ النَّهَارُ بِهِمْ

وَعَبْرُهُ الْعَيْنِ جَارٍ دَمْعُهَا سَجْمٌ (٢)

قال ابنُ الأعرابيِّ (٣) : اشتقاقه من امتَطَيْتُ (٤) البعير. ومما يجوز أن يقاس على هذا المِطْوُ (٥) : عَذَق النخله ، لامتداده.

### مطح

الميم والطاء والحاء كلمته واحده ، حكاها\* ابنُ دريد (٦) ، هى المَطْح : الضَّرْب باليد ، وربما كُنِيَ به عن الجماع.

### مطح

الميم والطاء والحاء ليس هو بالباب الموثوق بصحته ، لكنهم يقولون : مَطَخَ عَرْضَهُ ، مثل لَطَخَهُ. ومَطَخَ : لَعِقَ : والمَطْخُ : تتابع السَّقَى.

### مطر

الميم والطاء والراء أصلٌ صحيحٌ فيه معنيان : أحدهما الغَيْثُ النَّازل من السَّمَاء ، والآخَرُ جِنْسٌ من العَدْو.

فالأوَّلُ المَطَرُ ، ومُطِرْنَا مَطَرًا. وقال ناسٌ : لا يقال أُمِطِرَ إلَّا فى العذاب.

ص : ٣٣٢

١- فى الأصل : «مطيت» ، صوابه فى ديوان امرئ القيس ١٢٩ واللسان (مطا).

٢- أنشده فى المجمل واللسان (مطا). وضبط «سجم» فى المجمل بضم السين والجيم ، وبفتحتها مع كسر الجيم. وفى اللسان بفتح السين وإهمال ضبط الجيم.

٣- فى الأصل : «لكن الأعرابي».

٤- فى الأصل : «مطيت» ، صوابه من المجمل.

٥- بفتح الميم وكسرها.





قال الله تعالى : (أَمْطَرْتُ مَطَرَ السَّوَاءِ). وَتَمَطَّرَ (١) الرَّجُلُ : تَعَرَّضَ لِلْمَطَرِ. ومنه المستمطر : طالب الخير.

والثاني قولهم : تَمَطَّرَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا ذَهَبَ. والمتمطر : الرَّكَبُ الْفَرَسِ يَجْرِي بِهِ. وَتَمَطَّرَتْ بِهِ فَرَسُهُ : جَرَتْ.

## مطع

### (٢)

الميم والطاء والعين. قال : هو مَطَعَ (٣) فِي الْأَرْضِ مَطْعًا وَمُطَوِّعًا ، إِذَا ذَهَبَ فَلَمْ يُوجَدْ ذِكْرُهُ.

## مطق

الميم والطاء والقاف. التَّمَطَّقُ : أَنْ يُلْصِقَ الْإِنْسَانُ لِسَانَهُ بِالْعَارِ الْأَعْلَى فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَطَابَ مَا يَأْكُلُ. قال الأعشى :

تُرِيكَ الْقَذَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ

إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّقُ (٤)

والله أعلم بالصواب.

## باب الميم والطاء وما يثلهما

## مطع

الميم والطاء والعين فيه معنى واحد. مَطَّعَتِ الْقَضِيبُ : تَرَكَتْ عَلَيْهِ لِحَاءَهُ حَتَّى يَتَشَرَّبَ مَاءَهُ ، فَيَكُونُ أَصْلَبَ لَهُ. وَمَطَّعَتِ الْأَدِيمُ الدُّهْنَ (٥) : سَقَيْتَهُ. ثُمَّ يُتَوَسَّعُ فِيهِ فَيَقَالُ : مَطَّعَ الرَّجُلُ الْوَتَرَ تَمْطِيعًا : مَلَّسَهُ. وَيَقَالُ : إِنَّ الْمُطَّعَةَ

ص: ٣٣٣

١- في الأصل : «مطر» ، صوابه في المجمل واللسان.

٢- كان من حق هذه المادة وتاليتها أن تردا في أول الباب كما في المجمل ، ولكنني أبقيت ترتيبها حرصا على أرقام الأصل.

٣- في الأصل : «هو مطعك».

٤- ديوان الأعشى ١٤٧. وأنشد عجزه بدون نسبة في اللسان (مطق).

٥- كذا في الأصل والمجمل. وفي القاموس : «والتمطيع : التمصيع وتسقيه الأديم الدهن».

بَقِيَهُ اللَّبْنُ. قَالَ الْخَلِيلُ : وَلَقَدْ تَمَطَّعَ مَا عِنْدَكَ ، أَي تَلَحَّسَهُ كُلَّهُ. وَالْمُطْعَةُ : [بَقِيَهُ (١)] مِنْ الْكَلَاءِ. قَالَ : وَالرَّيْحُ تَمَطَّعَ الْخَشَبَ (٢) حَتَّى تَسْتَخْرِجَ نُدْوَتَهُ. فَعَلَى هَذَا يُمْكِنُ أَنْ أَصَلَ الْبَابَ النَّشْفَ وَالشَّرْبَ. قَالَ الْخَلِيلُ : وَمَطَّعَ الْوَتَرَ مَطْعًا.

## باب الميم والعين وما يثلثهما

### معق

الميم والعين والقاف ليس بأصل وإنما هو من باب القلب. وأرضٌ مَعِيقَةٌ كعميقه. والأماق : أطراف المَفَازِهِ. ويقال : المَعَقُ : الأرض لا تَبَاتَ بِهَا. وَتَمَعَّقَ الرَّجُلُ : سَاءَ خُلُقُهُ.

### معك

الميم والعين والكاف أصلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ وَوَيْهِ. وَمَعَكْتُ الْأَدِيمَ مَعَكًا. ثُمَّ يَسْمَوْنَ الْمِطَالَ وَاللِّيَ مَعَكًا ، وَالرَّجُلَ الْمَطُولَ مَعَكًا. قَالَ زَهِيرٌ :

لا .....

تَمَعَكَ بَعْرَضِكَ إِنَّ الْغَادِرَ الْمَعَكَ (٣)

قال الخليل : رَجُلٌ مَعَكَ : شَدِيدُ الْخُصُومَةِ. وَقَوْلُهُمْ : وَقَعَ فِي مَعْكُوكَ شَيْءٌ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْإِبْدَالُ وَالْأَصْلُ بَعْكُوكَ.

### معل

الميم والعين واللام أصلٌ صَحِيحٌ فِيهِ كَلِمَاتٌ تَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاصِ شَيْءٍ وَسُرْعِهِ فِيهِ. وَمَعَلِ الشَّيْءِ : اخْتَلَسَهُ. ثُمَّ يَقُولُونَ : مَعَلْ خُصِيَّتِي الْفَحْلُ : اسْتَلَّهَ. وَمَعَلٌ : سَارَ سِيرًا سَرِيعًا.

ص : ٣٣٤

١- التكملة من اللسان :

٢- في الأصل : «الخشبه».

٣- وكذا ورد الاستشهاد به في اللسان (معك) ، وهو بتمامه ، كما في الديوان ١٨٠ : ؟ سارا ولا؟ على ولا تهملك بعرضك إن

الغادر المعك

الميم والعين والنون أصلٌ يدلُّ على سهوله في جريان أو جرى أو غير ذلك. وَمَعَنَ الماءُ : جَرَى. وماءٌ معِينٌ. ومجاري الماء في الوادي مُعْنَانٌ ، كذا قال أبو بكر (١). والمعنه : ماءٌ قليل يجرى. ومن الباب أمَعَنَ الفرسُ في عَيْدُوهِ. وأمَعَنَ بحقِّي : ذهبَ به. ورجل مَعْنٌ في حاجته : سَهْلٌ. وأمَعنت الأرضُ : رَوَيْتُ. وكلاً مَمْعُونٌ : جَرَى فيه الماء. وقول النَّمر :

ولا ضِيَعْتُهُ فَأَلَامَ فِيهِ

فإنَّ ضِيَاعَ مالِكٍ غيرُ مَعْنٍ (٢)

معناه غير سهل. ويقولون : «ما له سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ» وهو من الإِتباع ، ويجوز أن يكون من الباب ، أى ماله كثيرٌ ولا قليل يسهل حَظْرُهُ. وقولهم للمنزل مَعَانٌ ، وزنه فعَالٌ ، وجمعه مَعْنٌ. وَمَعَنَ الوادي : كَثُرَ فيه الماء المَعِين.

الميم والعين والحرف المعتل ثلاثٌ كلماتٍ ليس قياسها واحداً. الأولى : المَعْوُ : الرُّطْبُ قد أرطب جَمِيعُهُ. وقال ابن دريد (٣) : هو إذا دخله بعضُ اليُيسِ\*. وأمَعَى النَّخْلُ : صار كذلك.

والثانية : مَعَى البطن ، والجمع أمعاء.

والثالثة المِعَى : المِذْنَبُ من مَدَانِبِ الأَرْضِ.

الميم والعين والتاء. قال أبو بكر (٤) : المَعْتُ : الدَّلْكُ وَمَعْتُ الأديمُ : دلكتُهُ. وهو عند الخليل مُهَمَلٌ.

ص: ٣٣٥

١- الجمهره (٣ : ١٤٢).

٢- المجلد واللسان (معن) ومجالس ثعلب ٢٠٣ والمخصص (٩ : ١٤٨).

٣- الجمهره (٣ : ١٤٣).

٤- الجمهره (٢ : ٢٢).

الميم والعين والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تَقَلُّبٍ وسُرْعَةٍ في شَيْءٍ. ومعج الحِمَارُ مَعْجَاً : تَقَلَّبَ في جريه. ويقولون قياساً على هذا : مَعْجَ الفَصِيلِ ضَرَعَ أُمَّهُ : ضربه برأسه عند الرِّضَاعِ.

الميم والعين والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على غَلْظٍ في الشَّيْءِ قال ابن دريد (١) المَعْدُ : الغَلْظُ. قال : ومنه المَعْدَةُ. وتَمَعَّدَ الصَّبِيُّ : غَلْظَ.

ويكون في هذا الباب المَعْدُ دَالاً على جَذْبِ الشَّيْءِ وانجذاب. ومَعَدَتِ الشَّيْءُ : جَذَبَتْه. قال :

هل يُزَوِّينَ ذُوْدَكَ نَزَعَ مَعْدُ (٢) \*

ومما شَدَّ عن الباب المَعْدُ ، يقولون : الغَضُّ من التَّمْرِ.

الميم والعين والراء أصلٌ يدلُّ على مَلَاَسِهِ وَحَصِّ وانجراد. فالأَمْعَرُ والمَعِرُ : الأَمْعَطُ الذي لا شَعْرَ عليه. ومنه أَمْعَرُ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ ، كأنه تَجَرَّدَ من ماله. [و] مَعَرَ الطُّفْرُ : نصل وتمعَّرَ لَوْنُهُ عند غَضَبِهِ ، وذلك أن يتطايَرِ الدَّمُ عنه وتعلُّوه صُفْرُهُ. قال الخليل : وهو أَمْعَرُ الشَّعْرِ ، وبه مُعْرَةٌ ، وهو لونٌ يَضْرِبُ إلى الحُمْرِ والصُّفْرِ ، وهو أَقْبَحُ الألوانِ. وأَمْعَرَتِ الأَرْضُ : لم يكن فيها نَبَاتٌ

ص: ٣٣٦

١- الجمهره (٢ : ٢٨٢).

٢- لأحمر بن جندل السعدي كما في اللسان (معد). وورد محرفاً فيه باسم «أحمد بن جندل». انظر صوابه في المؤلف للآمدي ٣٦.

الميم والعين والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدِّه في الشَّيءِ وصلابه. منه الأَمْعَزُ والمَعْرَاءُ : الحَزْنُ العَلِيْظُ من الأماكن قال أبو بكر (١) : رجلٌ مَاعِزٌ : شديدٌ عَصَبِ الخَلْقِ ومنه المَعَزُ المعروف ، والمَعِيزُ : جماعةٌ كَضَائِنِ (٢) ، وذلك لشدِّه وصلابه فيها لا تكون في الضَّانِ. ويقال لجماعه الأوعال والثَّيَاتِلُ مُعَوِزٌ.

قال أبو بكر (٣) : استَمَعَزَ الرَّجُلُ في أمره : جدَّ.

الميم والعين والسين أصيْلٌ يدلُّ على ذلك شَيْءٍ. ومَعَسَتْ الأديم في دِباغِهِ أَمْعَسُهُ : أدْرَتْهُ فيه ودلَّكْتَهُ. وربَّما قالوا : مَعَسَ ، إذا طَعَنَ ومنه رجلٌ مَعَّاسٌ في الحرب : مقدام.

الميم والعين والصاد ليس بشيءٍ ، إلَّا أنَّ ناساً ذكروا مَعَصَ الرَّجُلُ : حَجَلَ في مَشِيَّتِهِ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ (٤) : المَعَصُ : وجعٌ يصيب الإنسان في عَصَبِهِ من كَثْرَةِ المَشْيِ.

الميم والعين والصاد كلمه. مَعَضَ من الأمر : شَقَّ عليه وأوجعه.

الميم والعين والطاء أصلٌ يدلُّ على تجرُّدِ الشَّيءِ وتجريده ومِعِطَ

ص : ٣٣٧

١- الجمهره (٣ : ٨).

٢- أي في جمع ضأن ، ومثله كليب في جمع كلب.

٣- الجمهره (٣ : ٨).

٤- الجمهره (٣ : ٨٧).

تَمَرَطَ شَعْرَهُ. وَمَعَطَتِ السَّيْفَ مِنْ قِرَائِهِ : جَزَدَتْهُ. وَيَكُونُ مِنَ الْبَابِ مَعَطَ فِي الْقَوْسِ : نَزَعَ.

## باب الميم والغين وما يثلثهما

### مغث

(١)

الميم والغين والياء أصلٌ صحيح يدلُّ على مَرَسِ شَيْءٍ وَمَرَثِهِ. يَقُولُونَ : مَعَثَتِ الدَّوَاءُ فِي الْمَاءِ : مَرَثَتْهُ. وَمَعَثَ بَنُو فُلَانٍ فُلَانًا ، إِذَا ضَرَبُوهُ ضَرْبًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ. وَرَجُلٌ مَعِثٌ (٢) : مُصَارِعٌ شَدِيدُ الْعِلَاجِ. وَمُعِثَتْ أَعْرَاضُهُمْ : مُضِغَتْ (٣). قَالَ :

\* مَمْغُوثُهُ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرَّطَلُهُ (٤) \*

وَكَأَنَّ مَمْغُوثٌ وَمَغِثٌ : أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَصَرَعَهُ ، وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ.

### مغدا

الميم والغين والذال ، يَقُولُونَ إِنَّهُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى نَعْمِهِ فِي الشَّيْءِ. يَقُولُونَ : الْمَغْدُ : الشَّابُّ النَّاعِمُ. قَالَ :

\* وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَغْدًا (٥) \*

ص: ٣٣٨

- ١- وردت ماده (مغل) في نهايه هذا الباب ، وحقها أن تكون في صدره. وأبقيتها في ترتيبها حرصا على أرقام الأصل.
- ٢- كذا في المعجم والقاموس. وفي الأصل : «مغيث» ، تحريف. وفي اللسان : «مغث» بفتح الميم وسكون الغين.
- ٣- في الأصل : «ومغضت أعراضهم مغضت» ، تحريف. وفي المعجم : «ومغث عرضه : مضغ».
- ٤- الرجز لصخر بن عمير كما في اللسان (مغث ، مرطل ، ثمل).
- ٥- لإياس الخبيري ، في اللسان (سمغد ، مغد). وقبله : حتى رأيت العزب السغدا

وَأَمْعَدَ الرَّجُلُ : أَطَالَ الشَّرَابَ إِمْغَادًا. وَمَعَّدَ الفَصِيلُ الضَّرْعَ مَعْدًا : تَنَاوَلَهُ لِيَشْرَبَ اللَّبَنَ. وَاللَّبَنُ أَنْعَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الغِذَاءِ وَأَلْيَنُهُ. وَالْمَعْدُ فِي غُرَّةِ الخَيْلِ كَأَنَّهَا وَارِمَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّعْرَ يُتَنَفَّثُ ثُمَّ يَتَّبَثُ فَيَكُونُ لَيْنًا نَاعِمًا. وَيَقُولُونَ الْمَعْدُ : الْبَادِئُ جَانِ.

## مغر

الميم والغين والراء\* أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى حُمْرِهِ فِي شَيْءٍ ، وَأَصْلٌ آخِرٌ يَدُلُّ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ السَّيْرِ.

فَالأَمْوَلُ الْمَغْرَةُ : الطَّيْنُ الأَحْمَرُ. وَالأَمْغَرُ : الرَّجُلُ الأَحْمَرُ الشَّعْرَ وَالجِلْدَ. وَالأَمْغَرُ فِي الخَيْلِ : الأَشْقَرُ وَمِنْهُ أَمْغَرَتِ الشَّاهُ ، إِذَا حَلَبَتْ فَخَرَجَ مَعَ لَبْنِهَا دَمٌ ، فَإِنْ كَانَتْ تَلْكُ عَادَتَهَا فَهِيَ مِمْغَارُ.

وَالأُخْرَى رَوَى ابْنُ السُّكَيْتِ : مَغْرٌ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبٌ وَأَسْرَعُ. وَرَأَيْتَهُ يَمْغَرُ بِهِ بَعِيرُهُ.

وَمِمَّا شَدَّ مِنَ الْبَابِينَ قَوْلُهُمْ : مَعَّرْتُ فِي الأَرْضِ مَعْرَةً ، وَهِيَ مَطْرَةٌ صَالِحَةٌ وَقَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ لَجَرِيرٍ : «مَعَّرْنَا (١) يَا جَرِيرٍ». أَيْ أَنشَدْنَا كَلِمَةَ ابْنِ مَعْرَاءَ ، أَحَدِ شُعْرَاءِ مِضَرَ (٢). وَمَعْرَاءُ : تَأْنِيثُ أَمْعَرُ.

## مغص

الميم والغين والصاد كلمتان متباينتان جدًا.

فَالأَوَّلَى الْمَغْصُ : تَقْطِيعٌ فِي الْمَعَى وَوَجَعٌ. وَالأُخْرَى الْمَغْصُ يَقَالُ هُوَ الْخِيَارُ مِنَ الإِبِلِ. قَالَ :

ص: ٣٣٩

١- وكذا في القاموس. وفي اللسان: «مغر لنا».

٢- هو أوس بن مغراء. الشعر والشعراء ٦٦٨ وابن سلام ٢٧، ١١١، ١٢٠ والاشتقاق ١٥٦ والأغانى (٤: ١٣٠ - ١٣١) واللاكي ٧٩٥ - ٧٩٦. وهو من الشعراء المخضرمين، كما في الإصباح.

أنت وهبت هَجْمَهُ جُرْجُورًا

أُدْمًا وَحُمْرًا مَعْصًا جُبُورًا (١)

قال ابنُ دُرَيْدٍ: إِبْلٌ أَمْعَاصٌ وَأَمْعَاصٌ (٢)، وهى خيار الإبل ، لا- واحد لها ويقال فلان مَعْصٌ ، إذا كان ثَقِيلًا بَغِيضًا ؛ وهو من الأَوَّل.

### مغط

الميم والغين والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امتدادٍ وطولٍ. والمَغْطُ: المَيْدُ. وَمَغَطْتُهُ فامْتغَط. والتَّمْغُطُ فى عَيْدِو الفرس: أن يَمُدَّ ضَبْعِيه. وانْمَغَطَ النَّهَارُ: ارتفعَ والمُمَّغِطُ: الطَّوِيلُ المَضْطَرِبُ. وَمَغَطَ الرَّامِي فى قوسه: نَزَعَ فيها فأغْرَقَ النَّزْعَ.

### مغل

الميم والغين واللام أصلانٌ صحيحان ، أحدهما يدلُّ على داءٍ وفساد ، والآخَرُ ضَرْبٌ من النَّتَاجِ.

الأوَّلُ المَغْلُ: وجعُ البطنِ ، ويكون فى الدَّوَابِّ عن أَكْلِ التُّرابِ وأَمْعَلُوا: أصابَ إبلَهُم ذلك الدَّاءُ.

ومن الباب الإمغال: إفسادٌ بين النَّاسِ ، والوشايه ؛ وهو المَغْلُ أيضًا. ويقال إنَّه صاحب مَعَالِهٍ ، إذا فَعَلَ ذلك.

والأصل الآخَرُ الإمغال فى الغنم وغيرِها ، وهو أن تُنْتَجِ فى السَّنَةِ مرَّتين. يقال: عَنَزَ مَغْلَهُ من ذلك ، وَعَنَمَ مِغال. ويقال المُمْغِلُ من النَّساءِ: التى تَحْمِلُ قَبْلَ فِطامِ الصَّبِيِّ. والله أعلم بالصَّوابِ.

ص: ٣٤٠

١- أنشده فى المجل واللسان (مغص).

٢- إذ يقال فى واحدها مغص ومعص ، بالمعجمه والمهمله. الجمهره (٣ : ٨٠).



مقل

الميم والقاف واللام ثلاثُ كلماتٍ غيرِ مُنقاسه. قالوا: مُقله العَيْن ، وهي ناظِرُها. ومَقَلته: نظرتُ إليها.

والكلمه الأخرى المَقَله: الحِصاه تُلقِيها في الماء تعرف قَدَره. قال:

قَدَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرطِهِ

قَدَفَكَ المَقَله وَسَطَ المَعْتَرَك (١)

ويقال: هي الحِصاه التي يُقسَم عليها الماءُ في المَفَاوز. ومَقَله في الماء: غَوَّصه فيه.

وتماقلاً: تَغَاوَصا.

والكلمه الأخرى المَقَل: حَمَل الدَّوْم.

مقه

الميم والقاف والهاء كلمه تدل على لون. يقولون: المَقَه: بياضٌ في زرقه. وامرأه مَقَهَاءُ وشَرَابٌ أَمَقَه. قال:

إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقَه صَحْصَحَانِ

رءُوسُ القَوْمِ والتَزَمُوا الرِّحَالا (٢)

مقو

الميم والقاف والحرف المعتلّ. يقال فيه: امقُ هذا مَقوَك مالِك ، أى صِيْنَه صِيَانَتَكَ مالِك. ومَقوَتُ السَّيْفِ: جَلوْتُهُ ، وكذا

المِرْآه. قال ابن دريد: جاء بهما يُونس وأبو الحَطَّاب (٣).

مقت

الميم والقاف والتاء كلمه واحده تدل على سَنَاءٍ وقُبْحٍ.

ص: ٣٤١

٢- لذى الرمه فى ديوانه ٤٣٩ واللسان (مقه).

٣- الذى فى الجمهره (٣ : ١٦٦) : «جاء به يونس وأبو الخطاب وغيرهما».

وَمَقَّتْهُ مَقَّتًا فَهُوَ مَقِيَّتٌ وَمَمْقُوتٌ. وَنِكَاحُ الْمَقَّتِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَهُ أَبِيهِ.

#### مقد

الميم والقاف والذال لا تعرف فيه شيئاً، إلا أن المقدى : شرابٌ منسوبٌ إلى قريه بالشَّام ، يتخذُ من العسل.

#### مقر

الميم والقاف والراء كلمه واحده ، هي المقر (١) : شبه الصبر. وأمقر الشيء : أمر. واللبن الحامض مُمقر. ومن هذا قولهم : سَمَكٌ مَمْقُورٌ. والمقر : إنقاع (٢) السمك المالح في الماء. وقال ابن دريد (٣) : أمقرت لفلان الشراب : أمرته له.

#### مقس

الميم والقاف والسين كلمه واحده. يقال مقست نفسه : غتت وتمقتت \* أيضاً. قال :

\* نَفْسِي تَمَقُّسُ عَنْ سَمَانِي الْأَقْبَرِ (٤) \*

#### مقط

الميم والقاف والطاء كلمات لا ترجع إلى قياس واحد ، بل هي متباينه حِمْدًا. فالمقاط : جبل شديد الإغاره. والمقط : ضربك بالكره على الأرض ثم تأخذها إذا نزلت. قال :

ص: ٣٤٢

١- المقر بفتح فكسر ، وربما قيل بالفتح.

٢- في الأصل : «إيقاع» ، تحريف.

٣- الجمهوره (٢ : ٤٠٧).

٤- في اللسان : «قال أبو زيد : صاد أعرايي هامه فأكلها فقال ما هذا؟ ف قيل سمانى. فغثت نفسه فقال ...». وأنشد الشعر.

\* بكفَى مَاقِطٍ فِي صَاعٍ (١) \*

وَمَقَطْتُ صَاحِبِي أَمَقُّطَهُ ، إِذَا غَطَّتَهُ . وَالْمَاقِطُ : الْحَازِي (٢) الَّذِي يَتَكَهَّنُ وَيَطْرُقُ بِالْحَصَى .

**مقع**

الميم والقاف والعين كلمة تدلُّ على نوع من الضربِ والرَّمي . ومُقِع فلانٌ بالشَّيءِ رُمِيَ به . والمَقِع : أشدُّ الشُّرب . والفصِيل يمقَعُ أمَّهُ ، إِذَا رَضِعَهَا . ومن الباب : امتقِع لونهُ : تغيَّر ، كأنَّه ضُرِبَ بشيءٍ حتَّى يتغيَّر ؛ وكذا انتقِع ، وسيأتى . والله أعلم .

**باب الميم والكاف وما ينثنها**

**مكل**

الميم والكاف واللام كلمة تدل على اجتماعِ ماء . ومكَلت البئرُ : اجتمعَ ماؤها في وَسَطِهَا . ومجتمع الماء مكله . وبئر مَكُول ، والجمع مُكَل .

**مكن**

الميم والكاف والنون كلمة واحده . المَكْن : يَبِض الضَّبُّ . وَضَبُّ مَكُونٌ . [قال] :

وَمَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ العَرِيبِ

وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ العَجَمِ (٣)

ص : ٣٤٣

١- لمسيب بن علس في المفضليات (١ : ٦٠) . وهو بتمامه فيها : مرحت يداها للنجاه كأنما تكرو ويكفى ماقط في ضاع

٢- في الأصل : «الجارى» ، تحريف .

٣- لأبى الهندي ، واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس . اللسان (مكن) وهو من أبيات في الحيوان (٦ : ٨٨ - ٨٩) رعيون الأخبار

(٣ : ٢١٠) ومحاضرات الراغب (٢ : ٣٠٣) والفصول والغايات للمعري ٤٧١ . وانظر المخصص (١٦ : ٨٣ / ١٧ : ١٠) .

والمَكَنَات : أَوْكَار الطَّيْرِ ، وَيُقَال مَكَنَات (١).

## مكا

الميم والكاف والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على معانٍ ثلاثة : أحدها شَيْءٌ من الأصوات ، والآخِرُ خَشُونُهُ فِي الشَّيْءِ ، والآخِرُ ضَرْبٌ مِنَ العَسَلِ .

فالأوَّلُ مكا يَمَكُو : صَفَرَ فِي يَدِهِ وَقَدْ جَمَعَهَا ، مُكَاءً (٢) . قال عنتره :

\* تَمَكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الأَعْلَمِ (٣) \*

يَصِفُ طَعْنَهُ [تَسْمَعُ] لَهَا صَوْتًا حِينَ تَنْفَرِجُ وَتَنْضَمُّ (٤) . والمُكَاءُ : طَائِرٌ ، سُمِّيَ لِأَنَّهُ يَمَكُو . قال :

إِذَا غَرَّدَ المُكَاءُ فِي غَيْرِ رَوْضِهِ

فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ (٥)

وَيَقُولُونَ : مَكَتِ اسْتُهُ تَمَكُو ، إِذَا حَبَقَ . وَأَمَّا المَكَا والمَكُو فمَجْثَمُ الأَرْنَبِ . قال الطِّرِمَاحُ :

\* كَمْ بِهِ مِنَ مَكُوٍ وَحَشِيئِهِ (٦) \*

ص: ٣٤٤

١- ضبطت في اللسان والقاموس بفتح فضم ، ثم بفتح فكسر. وأثبت هذين الضطين من المجمل.

٢- في اللسان : «مكا يَمَكُو مَكُوا ومكاء : صفر بفيه. قال بعضهم : هو أن يجمع بين أصابع يديه ثم يدخلها في فيه ثم يصفر فيها».

٣- من معلقته. وصدرة : وحليل غانیه تركت مجدلاً

٤- في المجمل : «يصف الطعنه حين يسمع صوتها تنفرج وتنضم».

٥- البيت بدون نسبه في اللسان (مكا) وأمالى القالى (٢ : ٣٢) والمخصص (١٦ : ٣٩) والصاحبى ٢١٠ والاقتضاب ٣٥٤. وقد سبق بدون نسبه في (حمر).

٦- استشهد بهذا الصدر في اللسان (مكا). وعجزه كما في ديوان الطرماح ٩٦ : فيض في منتشل أو شيام

والأخرى قولهم : مَكَيْتُ يَدَهُ تَمَكَّى مَكَى : غُلِظَتْ وَخَشُنَتْ.

والثالثه تمكَّى ، إذا تَوَضَّأ. قال :

\* كَالْمَتَمَكَّى بِدَمِ الْقَتِيلِ (١) \*

وأصله قولهم تمكَّى الفرس : حَكَّ عَيْنَهُ بِرَكْبَتِهِ (٢).

### مكث

الميم والكاف والياء كلمة تدلُّ على توقُّفٍ وانتظار. وَمَكَّثَ مَكْثًا وَمُكَّثًا وَرَجَلَ مَكِيثٌ : رَزِينٌ غَيْرُ عَجُولٍ. وَمَكْثَرٌ مَكْثٌ. وَالتَّمَكَّثَ : الْإِنْتِظَارُ.

### مكد

الميم والكاف والذال كلمة تدلُّ على ثباتٍ. وَمَكَّدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ مَكُودٌ ، إِذَا ثَبَتَ عُزْرُهَا. وَيُقَالُ إِنَّ الْبِئْرَ الْمَاكِدَةَ : الَّتِي ثَبَتَ مَأْوَاهَا عَلَى قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَتَغَيَّرُ. وَالْقَرْنُ قَرْنُ الْقَامَةِ.

### مكر

الميم والكاف والراء كلمتان متباينتان : إِحْدَاهُمَا الْمَكْرُ : الْإِحْتِيَالُ وَالْحِدَادِعُ. وَمَكَّرَ بِهِ يَمْكُرُ. وَالْأُخْرَى الْمَكْرُ : خَدَالُهُ السَّاقِ. وَامْرَأَةٌ مَمْكُورَةٌ السَّاقِينَ.

### مكس

الميم والكاف والسين كلمة تدلُّ على جَبِيٍّ مَالٍ وَانْتِقَاصٍ مِنَ الشَّيْءِ. وَمَكَّسَ ، إِذَا جَبَى. وَالْمَكْسُ : الْجَبَايَهُ قَالَ زُهَيْرٌ (٣) :

ص: ٣٤٥

١- لعنتره الطائي في اللسان (مكا). وصدرة : إنك؟ على سبيل

٢- في الأصل : «عنه بركبته» ، صوابه في المجمل واللسان.

٣- كذا. والصواب أنه جابر بن حنى الثعلبي ، كما في اللسان (مكس). وقصيدته في المفضليات (٢ : ٨ - ١٢).

وفى كل أسواق العراق إتاوة

وفى كل ما باع امرؤ مكس درهم (١)

والله أعلم بالصواب.

## باب الميم واللام وما يثنتهما

ملى

(٢)

الميم واللام والحرف المعتل. كلمه واحده هي الزمن (٣) الطويل. وأقام ملياً ، أى دهرأ طويلاً- وتمليت الشيء ، إذا أقام (٤) معك زماناً طويلاً. والمملوان : طرفا الليل والنهار. والملاوه : الحين.

وإذا هُمز دل على المساواه والكمال فى الشيء. وملأت الشيء أملؤه مَلَأًا. والمِلء : الاسم للمقدار الذى يُمَلأ ؛ وسمي لأنه مساوٍ لوعائه فى قدره. ويقال : أعطيتي مِلاءً ومِلاءًيه وثلاثه أَمَلَاءِهِ. ومنه أَمَلَأَ النَّزَعَ فى القوس ، إذا بالغ. ومنه \* المَلَأُ : الأشراف من الناس ، لأنهم ملئوا كرمًا. فأما قول الشاعر (٥) :

تنادوا يال بُهته إذا لقونا

فقلنا أحسنى مَلَأً جُهينا (٦)

فقال قوم : أراد به الخلق. وجاء فى الحديث : «أحسبُنوا أملاءكم». والمعنى فيه أن حسن الخلق من سجايا المَلَأ ، وهم الشراف الكرام.

ص : ٣٤٦

١- روايه اللسان : «أفى كل».

٢- هذا الموضع موضع ماده (مله) ، ولكن هكذا ورد فى الأصل فأثرت إبقاء الترتيب حرصا على أرفام الأصل.

٣- فى الأصل : «الدم».

٤- فى الأصل : «قام».

٥- هو الجهنى اللسان (ملا) وإصلاح المنطق ٤٢٣ وهو عبد الشارق بن عبد العزى ، كما فى الحماسه.

٦- فى اللسان وإصلاح المنطق : «إذ روأنا».

الميم واللام والهاء. يقولون : هو مُمْتَلِهُ العَقْلِ : ذَاهِبُهُ.

الميم واللام والهاء كلمه. يقال أَيْتُهُ مَلَثَ الظَّلَامِ ، كما يقال مَلَسَ الظَّلَامِ ، وهو احتلاطه

الميم واللام والجيم كلمه. يقال : مَلَجَ الصَّبِيُّ : تناولَ التَّدْيَ لِلرِّضَاعِ بِأَدْنَى فَمِهِ. وفي الحديث : «لا تُحَرِّمِ الإِمْلَاجَةَ وَالإِمْلَاجَتَانِ». وهي أَنْ تُمَصَّه لَبَنَهَا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ.

الميم واللام والحاء أصلٌ صحيحٌ له فروعٌ تتقاربُ في المعنى وإن كان في ظاهرها (٢) بعضُ التَّفَاوُتِ.

فالأصلُ البياضُ ، منه المِلْحُ المعروف ، وسمِّي لبياضه. قال :

أَحْفِزُهَا عَنِّي بَدَى رَوْنِقٍ

أَبْيَضَ مِثْلَ المِلْحِ قَطَّاعٍ (٣)

ويقال ماءٌ مِلْحٌ ، وقد قالوا مَالِحٌ ، ذكره ابنُ الأعرابيِّ واحتجَّ بقوله :

صَبَّحَنَ قَوًّا وَالْحَمَامُ واقِعٍ (٤)

وماءٌ قَوٌّ مَالِحٌ وناقِعٍ (٥)

وملح الماءِ (٦). وسمكٌ مملوئٌ ومليحٌ. وأملحنًا : أصبنا ماءً مالِحًا. وأملح الماءُ أيضًا. قال نُصَيْبٌ :

١- في الأصل : «مثل» ، تحريف. وقد سبق التنبيه على أن حق هذه المادة أن تنصدر الباب.

٢- في الأصل : «في ظهرها».

٣- البيت لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري في المفضليات (٢ : ٨٤).



- ٤- الرجز لأبى زياد الكلابى فى اللسان (ملح). وضبطت «الحمام» فى اللسان بكسر الحاء ، والصواب فتحها كما فى المجمل ، أى والحمام فى مجتمه فى أواخر الليل قبل أن يطير.
- ٥- فى الأصل : «نافع» ، صوابه فى المجمل واللسان.
- ٦- يقال ملح يملح ملوحه وملاحه ، مثل سهل يسهل سهوله ، وملح يملح ملوحا ، بفتح لامى الفعلين وضم ميم المصدر.

وقد عاد عَذِبُ المَاءِ مِلْحًا فزادني

على مَرَضِي أَنْ أَمْلَحَ المَشْرَبُ العَذْبُ

وَمَلَحْتُ القدر : أَلْقَيْت مِلْحَهَا بَقَدَرٍ. وَأَمْلَحْتُهَا : أَفْسَدْتُهَا بِالمِلْحِ. وَيُقَالُ مَلَّحَتِ النَّاقَةَ تَمْلِيحًا ، إِذَا لَمْ تَلْقَحْ فَعُولَجَتْ دَاخِلَتْهَا بِشَىْءٍ مَالِحٍ. وَمَلَّحَ الشَّيْءُ مَلَاحَةً وَمِلْحًا. وَالمَمَالِحَةُ : المُواكِلَةُ. ثُمَّ يَسْتَعَارُ المِلْحُ فَيَسْمَى الرِّضَاعُ مِلْحًا. وَقَالَتْ هَوَازِنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «لَوْ كُنَّا مَلَّحْنَا لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ أَوْ لِلنُّعْمَانِ بْنِ المُنْدِرِ لَحَفِظَ ذَلِكَ فِينَا». أَرَادُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُسْتَرَضِعًا فِيهِمْ.

وَيَسْتَعِيرُونَ ذَلِكَ لِلشَّحْمِ يَسْمُونَهُ المِلْحَ. يُقَالُ أَمْلَحَتِ القِدْرَ : جَعَلْتُ فِيهَا شَيْئًا مِنْ شَحْمٍ. وَعَلَيْهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ :

لَا تَلْمُهَا إِنَّهَا مِنْ نِشْوِهِ

مِلْحُهَا مَوْضِعُهُ فَوْقَ الرُّكْبِ (١)

هَمُّهَا السَّمْنُ وَالشَّحْمُ. وَالمُلْحَةُ فِي الأَلْوَانِ : بِيَاضٌ ، وَرَبِّمَا خَالِطُهُ سَوَادٌ. وَيُقَالُ كَبَشُ أَمْلَحُ. وَيُقَالُ لِبَعْضِ شُهُورِ الشِّتَاءِ مَلْحَانٌ ، لِبِيَاضِ ثَلْجِهِ. وَالمَلْحَاءُ : كَتَبَتْهُ كَانَتْ لآلِ المَنْدَرِ.

وَالمَلَّاحُ : صَاحِبُ السَّفِينَةِ ، قِيَاسُهُ عِنْدَنَا هَذَا ، لِأَنَّ مَاءَ البَحْرِ مِلْحٌ وَقَالَ نَاسٌ : اشْتِقَاقُهُ مِنَ المَلْحِ : سُرْعُهُ خَفَقَانِ الطَّيْرِ بِجَنَاحَيْهِ. قَالَ :

ص : ٣٤٨

١- البيت لمسكين الدارمي في اللسان (ملح ٤٣٩) والمخصص (١٧ : ٨). وورد بدون نسبة فيه (٤ : ١٤١ / ١٣ : ١٢٥). قال ابن سيده : «أنث ، فإما أن يكون جمع ملحه ، وإما أن يكون التأنيث في الملح لغيره». وقد اختلف اللغويون في تفسير هذا البيت ، فقال بعضهم : إنه يقال للرجل الحديد الطبع : ملحه على ركبتيه. وقال : الأصمعي : هذه زنجبه ، والملح شحمها هنا ، وسمى الزنج في أفخاذها. وقال ابن الأعرابي : هذه قليلة الوفاء ، والملح ها هنا يعني الملح - أي الملح المعروف - يقال فلان ملحه على ركبتيه ، إذا كان قليل الوفاء.

\* مَلَحَ الصُّقُورِ تحت دجن مُغِينِ (١) \*

ومما شذَّ عن الباب المُلَّاح من نَبات الحَمْض ، إلَّا أن يكون في طَعْمِهِ مُلُوحه. والمَلْحَاء : ما انحدر (٢) عن الكاهل والصُّلب. والملح : ورَّم في عُرقوب الفرس.

### ملخ

الميم واللام والهاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إخراج شيء من وعائه أو من غيره. وامتَلَحَت العُقَاب عينه : أخرجتها. وامتَلَحَت اللِّجَام من رأس الدابَّة. والمليخ : اللَّحْم لا طَعَمَ له. و [المَلَّاح : المَلَّاق (٣)] لأنَّه يستخرج الإنسان أو ما عنده بملْفِهِ. قال رؤبه :

\* مَلَّاحُ المَلَقِ (٤) \*

و [منه] قول الحسن : «يَمْلَخُ في الباطل».

### ملد

الميم واللام والذال كلمةٌ تدلُّ على نَعْمِهِ ولين وملاسه. وشاب أَمَلَدُ : ناعِمٌ. والمَلْد المصْدِر. وامرأةٌ مَلْدَاء : معتدله الخلق حسنه. وغصنٌ أَمْلُودٌ : ناعم. ومَلَدَت الأديم : مرَّتْه. والإمليد من الصَّحارى كإمليس : الصَّحْصَح (٥). [و] منه المَلْدان

### ملذ

الميم واللام والذال ذكروا فيه كلمتين أيضاً. المَلْد : أن يكون يُمِيدُ الفرس ضَبَعِيَّه في عَيْدِوه حتَّى لا يجد مزيداً. ومَلَدَه بالرُّمَح : طَعَنَه به. قال

ص : ٣٤٩

١- الرجز في اللسان (ملح) والمخصص (٨ : ١٣٨).

٢- في الأصل : «ماء انحدر» ، صوابه في المجمل واللسان.

٣- التكملة من المجمل.

٤- ديوان رؤبه ١٠٦ واللسان (ملخ ، ملق). وفي الديوان : إذا تتلاهن صلصال الصعق معترم انتجليح ملاخ الملق

٥- الصحصح : المستويه الجرداء : المستويه الجرداء. وفي الأصل : «الصحيح» وليس به.

أبو بكر (١): المَلْدُ: الشَّرْعُهُ فِي الْمَجِيءِ وَالذَّهَابِ. وَذَنْبٌ مَّاذُ.

### ملس

الميم واللام والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجرُّدٍ في شيءٍ ، وألَّا يعلِّقَ به شيءٌ ، فهو أَمَلَسٌ. ويقال للرجل الذي لا يَلصِّقُ به ذمٌّ : هو\* أَمَلَسُ الجِلْدِ قال :

\* فَمُوتَنُ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمَلَسُ (٢) \*

وأرضٌ أَمَالِيْسُ : لا نباتَ بها. ويقال في البيع : «المَلَسِي لا عُھَيْدَةَ له» ، أى لا متعلِّقٌ له. وقد سبق ذكره ومن الباب المَلْسُ : سَدِلٌ الخُصِيه بعروقها. وكبشٌ مملوسٌ. ومنه المَلْسُ : السُّوقُ الشَّدِيدُ ، أى إنَّه يمضى حتى لا يمكن أن يُتعلَّقَ به. وقولهم : أتيته مَلَسَ الظَّلام من باب الثاء ، وقد فَسَّرَنَاهُ ورُمَانٌ إِمْلِيْسِي.

### ملص

الميم واللام والصاد قريبٌ من ملس ، وهو يدلُّ على إفلاتِ الشَّيءِ بسرعه. وأَمَلَصَ الشَّيءُ من يدي : أَفَلَتَ ، أَمَلَصًا. وَمَلِصَ الرِّشَاءَ من اليدِ يَمَلِصُ. قال :

فَرَّ وَأَعطَانِي رِشَاءً مَلِصًا (٣) \*

ومنهُ أَمَلَصَتِ المَرْأَةُ : رَمَتْ بولدها إِمَلَصًا ؛ والولدُ مَلِصٌ. ومنهُ سِيرَ إِمْلِيصٌ : سَرِيعٌ.

### ملط

الميم واللام والطاءُ أُصِيلٌ يدلُّ على تسويهِ شيءٍ وتسطيحه

ص : ٣٥٠

١- الجمهره (٢ : ٣١٨).

٢- البيت للمتلمس في ديوانه ٥ نسخه الشنقيطي ، والحماسه (١ : ٢٤٨). وصدرة : فلا تقبلن ضيما مخافه ميته

٣- أنشده في اللسان (ملص).

ومَلَطَت الحائِطَ بِالْمِلاَطِ أَمَلَطَهُ تَمْلِيطاً : طَيَّبْتَهُ وَسَوَّيْتَهُ وَالْمِلاطَانُ : الجَنْبَانُ ، كَأَنَّهَما مُلِطَا مَلَطًا. وإبنا مِلاطٍ : العُضدان. والأَمْلَطُ : الذى لا شَعْرَ عليه. ويقاس على هذا فيقال للرجل القليل الخير المتمرد : ملط. قال أبو بكر (١) : وكلُّ شىءٍ مَلَطْتَهُ فهو مِلاطٌ.

### ملع

الميم واللام والعين أُصَيِّلُ يدلُّ على سرعه وخِفِّهِ. ومَلَعَتِ النَّياقَةُ فى سَيرِها ونَياقَهُ مِئْلَعٌ فَيَعَيِّلُ منه. والمَلْعُ : السُّرْعَةُ فى المَروَرِ والاختِطافِ. ومن الباب المَلِيعُ : الأَرْضُ لا نَباتَ بها.

### ملغ

الميم واللام والغين كلمته. يقولون : المِغ : الأحمق. والتَمَغ : التَحَمُّقُ.

### ملق

الميم واللام والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على [تجرُّد] فى الشىءِ ولين. قال ابن السكيت : المَلَقُ من التَمَلُّقِ ، وأصله التَّلِينُ. والمَلَقَةُ : الصِّفاهُ المَلْسَاءُ. ويقال الإملاق : إتلافُ المالِ حَتَّى يُحوجِ. والقياس واحد ، كأنه تجرَّدَ عن المالِ. وانمَلَقَ ساعدُ الرجلِ : انسَحَجَ من حَمْلِ الأحمالِ. قال :

وَحَوْفَلٌ ساعِدُهُ قد انمَلَقَ

يقول قَطْبًا ونَعِمًا إن سَلَقَ (٢)

والمَلَقَةُ : الأَرْضُ لا يكاد يَبينُ فيها أثرٌ ، والجمع المَلَقُ والمَلَقَاتُ. ومَلَقْتُ الثوبَ : عَسَلْتُهُ ، لأنَّكَ تجرِّدُهُ عن الوَسَخِ.

### ملك

الميم واللام والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قوَّةِ فى الشىءِ

ص: ٣٥١

١- الجمهره (٣ : ١١٦).

٢- أنشده فى اللسان (ملق).

وصحّه. يقال : أمْلَكَ عَجِينَهُ : قَوَّى عَجْنَهُ (١) وشَدَّهُ. ومَلَكْتُ الشَّيْءَ : قَوَيْتَهُ قال :

فمَلَكْتُ بِاللَّيْطِ الَّذِي فَوْقَ قِشْرِهَا

كَغَرَقِيٍّ بِيضِ كَنَّةِ الْقَيْضِ مِنْ عَلٍ (٢)

والأصل هذا. ثم قيلَ مَلَكَ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ يَمْلِكُهُ مَلِكًا. والاسم المَلِكُ ؛ لِأَنَّ يَدَهُ فِيهِ قَوِيَّةٌ صَحِيحَةٌ. فَاَلْمَلِكُ : مَا مُلِكَ مِنْ مَالٍ. والمملوك : العبيد. وفلانٌ حَسَنُ الْمَلِكَةِ ، أى حَسَنُ الصَّنِيعِ إِلَى مَمَالِيكِهِ. وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ : سُبِيَ وَلَمْ يُمْلِكْ أَبَوَاهُ. وما لفلانٍ مولى مَلَمَاكَهُ دُونَ اللَّهِ تَعَالَى ، أى لَمْ يَمْلِكْهُ إِلَّا هُوَ. وَكُنَّا [فِي] (٣) إِمْلَاكِ فُلَانٍ ، أى أَمْلَكْنَاهُ امْرَأَتَهُ. وَأَمْلَكْنَاهُ مِثْلَ مَلِكْنَاهُ. وَالْمَلِكُ : الْمَاءُ يَكُونُ مَعَ الْمَسَافِرِ ، لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ مَعَهُ مَلِكٌ أَمَرَهُ.

## ملو

الميم واللام والحرف المعتل أصل صحيح يدلُّ على امتدادٍ فى شىءٍ زمانٍ أو غيره. وأمليت القييدَ للبعير إملاءً ، إذا وسَّعْتَهُ. وتمليت عُمرى ، إذا استمتعت به. والمَمَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. والمَلَاوَهُ (٤) : مَلَاوَهُ الْعَيْشَ ، أى قَدُّ أُمْلِي لَهُ. ومن الباب إملاء الكتاب.

والله أعلم بالصواب.

## باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ميم

.... (٥).

تم كتاب الميم والله أعلم بالصواب

ص: ٣٥٢

١- فى الأصل : «عجينه».

٢- لأوس بن حجر فى ديوانه ١٩ واللسان (ملك ، ليط).

٣- التكملة من المجمل.

٤- هذه مثله الميم.

٥- كذا ورد هذا العنوان بدون كلام بعده. ومكانه فى المجمل : «مهيم معناها ما حالك وما شأنك».

نه

النون والهاء كلمته واحده. يقال: نَهْنَه فلانٌ فلاناً: كَفَّهُ وزَجَرَهُ.

نا

النون والهمزة أصلٌ يدلُّ على ضَعْفٍ في الشَّيْءِ. فَالْتَأَنَاهُ: الضَّعْفُ. وَرَجُلٌ نَأْنَاءٌ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

لِعَمْرِكَ مَا سَعَدُ بِخُلَّةِ آثِمٍ

وَلَا نَأْنَاءً عِنْدَ الْحِفَاظِ وَلَا حَصِيرٍ (١)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ (٢): نَأْنَأْتُ رَأْيِي نَأْنَاءً، إِذَا خَلَطْتُ فِيهِ (٣).

نب

النون والباء كلمتان. نَبَّ التَّيْسَ نَبِيًّا: صَوَّتَ عِنْدَ السَّفَادِ. وَالْأَنْبُوبُ: مَا بَيْنَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ مِنْ رُمَحٍ وَغَيْرِهِ.

نت

النون والثاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على نَشْرِ شَيْءٍ وَانْتِشَارِهِ. وَنُتُّ

ص: ٣٥٣

١- ديوان امرئ القيس ١٣٨ واللسان (١١)، يمدح به سعد بن الضباب الإيادي.

٢- كتاب الهمز لأبي زيد ٥ - ٦.

٣- في كتاب الهمز: «إذا خلطت فيه تخليطاً فلم تبرمه».







فالأوّل نَسَ إِبْلَهَ يُنْشِئُهَا نَسًّا : ساقها.

والثانى قولهم : نَسَّتِ القِطَاةُ : عَطِشَتْ. ويقال لَمَكَّهُ النَّاسَهُ ، لَقَلَّه المَاءِ بِهَا. وَنَسَّتِ الحُجْرَةُ نَسًّا : يَبَسَتْ. وَنَسَّتِ الجُمَّه : تَشَعَّتْ (١) ، وذلك لِقَلِّه الدُّهْنُ فِيهَا. ويقال للبلبل الذى يكون برأس العود إذا أوقد : النَّسِيسَه ، وبه تُشَبَّهُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ. قال : ويقال له النَّسِيسَ.

## نش

النون والشين ليس بشيء ، وإنما يُحَكَّى به صوتٌ. منه النَّشِيشُ : صوت الماء وغيره إذا عَلَى. ومنه أَرْضٌ نَشِيشَةٌ (٢) ، \* إذا كانت مِلْحَةً لا تُتَبَّتْ ، وأَرْضٌ نَشَّاشَةٌ (٣). ومنه نَشَّ العَدِيرُ : أَخَذَ مَأْوَهُ فِي النُّضُوبِ.

## نص

النون والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على رَفَعٍ وارتِفاعٍ وانْتِهاءٍ فِي الشَّيْءِ. منه قولهم نَصَّ الحديث إلى فلان : رَفَعَهُ إِلَيْهِ. والنَّصُّ فِي السَّيْرِ أَرْفَعُهُ. يقال : نَصْنَصْتُ نَافِتِي (٤). وَسَيَّرُ نَصًّا وَنَصِيصًا. وَمِنْصَه العروس منه أيضًا. وبات فلانٌ مَنْتَصًّا على بعيره ، أى مُنْتَصِبًا. وَنَصُّ كُلِّ شَيْءٍ : مُنْتَهَاهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الحِقَاقِ (٥)». أى إِذَا بَلَغْنَ غَايَةَ الصَّغَرِ وَصِرْنَ فِي حَدِّ البُلُوغِ. والحِقَاقُ : مصدرُ المُحَاقَّةِ ، وهى أن يقول بعضُ

ص: ٣٥٦

١- فى الأصل : «الحمه تشقت» ، صوابه فى المجلد.

٢- فى الأصل : «نشنشه» ، تحريف ، صوابه من القاموس.

٣- وكذا فى المجلد ، ويقال «نشنشه» أيضا.

٤- النصنصه : التحريك والقلقله ، وأكثر ما تستعمل فى البعير لازمه ، يقال نصنص البعير ونصنص الرجل. والمألوف أن يقال نصصت البعير ، بالمضاعف لا المطابق.

٥- تمام الحديث : «فالعصبه أولى» ، أى أولى بها من الأم.

الأولياء : أنا أحقُّ بها ، وبعضهم : أنا أحقُّ . ونَصِيصَت الرُّجُل : استقصيتُ مسألتَه عن الشَّيءِ حتَّى تَستخرِجَ ما عنده وهو القياس ، لأنَّكَ تبتغى بلوغَ النَّهايه . ومن هذه الكلمه [النَّصْنَصه] : إثبات البعير رُكبتِه فى الأرض إذا هَمَّ بالنُّهوض . والنَّصْنَصه : التَّحرِيك . والنُّصَّه : القَصَّه من شعر الرُّأس ، وهى على موضع رفيع

## نض

النون والضاد أصلان صحيحان أحدهما يدلُّ على تيسيرِ الشَّيءِ وظهورِه ، والثانى على جنسٍ من الحركة .

الأول : قولُ العرب : خذ ما نَضَ لك من دينٍ ، أى تيسر . وفلانٌ يستنضُ مالَ فلانٍ ، أى يأخذه كما تيسر . والنَّضِيضُ من الماء : القليل . فأَمَّا النَّاضُ من المال فيقال : هو ما له مادَّةٌ وبقاء ، ويقال بل هو ما كان عِيناً . وإلى هذا يذهب الفقهاءُ فى النَّضِّ .

## نط

النون والطاء . يقولون النَّطَانِطُ من الرُّجال : الطَّوال ، الواحد نَطْنِاط . ونطنطت الشَّيءُ : مددته .

## نع

النون والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على مِيلٍ واضطراب . ويقال للشَّيءِ إذا مالَ واضطرب : تَنَعَّعَ . والنُّنُوعُ : الهَنُّ المسترخى . والنُّنُوعُ : الطَّويل من الرُّجال المضطرب الخلق . ويقولون : تَنَعَّعَ مِنَّا ، أى تباعد . قال ذو الرُّمَّة :

النازحُ المتنعِّعُ (١) \*

ص : ٣٥٧

---

١- البيت بتمامه كما فى الديوان ٣٥١ واللسان (نعع) : على مثلها يدنو البعيد وبعيد قريب ويطوى النازح بالتصنع





نفسه عن طلبها. والنهي والنهي : الغدير ، لأن الماء ينتهي إليه. وتنهيه الوادي : حيث ينتهي إليه السيول. ويقال إن نهاء النهار : ارتفاعه. فإن كان هذا صحيحاً فلائ تلك غاية ارتفاعه

ومما شد عن هذا الباب إن صح يقولون النهاء (١) : القوارير ، وليس كذلك عندنا. وينشدون :

تَرْضُ الحَصَى أَحْفَافُهُنَّ كَأَنَّمَا

يُكْسِرُ قَيْضُ بَيْنِهَا وَنِهَاً (٢)

## نهاء

النون والهاء والهمزة. إذا همز فيه كلمة واحدة ، وهي من الإبدال ، يقول : أنهأت اللحم ، إذا لم تنضجه. وهذا عندنا في الأصل : أنيأته (٣) من التيء ، فقلبت الياء هاء (٤).

## نهب

النون والهاء والباء أصل صحيح يدل على توزع شيء في اختلاس لا عن مساواه. منه انتهاب المال وغيره. والنهبي : اسم ما أتهب. ومنه المناهبة : أن يتبارى الفرسان في حضرهما. يقال : ناهب الفرس [الفرس (٥)] ، كأنهما يتناهبان الحضر والسبق ويقال نهب الناس فلاناً بكلامهم : تناولوه به والقياس واحد.

ص: ٣٦٠

١- كذا ورد في الأصل واللسان بضم النون في التفسير والشاهد بعده ، فليل إن هذا لا واحد له من لفظه ، وقيل واحده نهاءه. وفي المجمل بكسر النون في الموضعين.

٢- البيت مجهول القائل في المجمل واللسان. ويروى أيضا : «نهاء» بالفتح ، كما في المجمل ، وقال ابن بري في هذا : إنه جمع نهاء جمع الجنس ومده لضروره الشعر. ويروى أيضا «نهاء» بالكسر جمع نهاء بالفتح.

٣- هذه هي صورته قبل الإعلال ، وإنما يقال أناته إناءه ، إذا لم تنضجه.

٤- في الأصل : «همزه» ، تحريف.

٥- التكملة من المجمل.

## نَهت

النون والهاء والتاء كلمة تدلُّ على حكاية صوت. فالنَهَيْتُ: دُونَ الزَّئِيرِ. وَأَسَدُ نَهَّاتٍ. وَنَهتَ الرَّجُلَ: زَحَرَ وَجَمَارًا نَهَّاتٍ.

## نَهَج

النون والهاء والجيم أصلان متباينان :

الأوَّل النَّهْجُ ، الطَّرِيقُ. وَنَهَجَ لِي الأَمْرُ : أَوْضَحَهُ. وَهُوَ مُسْتَقِيمُ المِنْهَاجِ وَالمَنْهَاجِ : الطَّرِيقُ أَيضاً ، وَالجَمْعُ المِنَاهِجُ.

وَالأخْر الانْقِطَاعُ. وَأَتَانَا فَلَانٌ يَنْهَجُ (١) ، إِذْ أَتَى مَبْهُورًا مُنْقَطِعَ النَّفْسِ وَضَرِبَتْ فَلَانًا حَتَّى أَنْهَجَ ، أَي سَقَطَ.

وَمِنَ البَابِ نَهَجَ الثَّوبُ (٢) وَأَنْهَجَ : أَخْلَقَ وَلَمَّا يَنْشَقُّ. وَأَنْهَجَهُ البَلَى. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَا يُقَالُ نَهَجَ (٣)

## نَهَد

النون والهاء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على إشراف شيءٍ وارتفاعه. وَفَرَسٌ نَهَدٌ : مُشْرِفٌ جَسِيمٌ. وَنَهَدَ تَدَى المَرَأَ : أَشْرَفَ وَكَعَبَ ؛ وَهِيَ نَاهِدٌ. وَيَقُولُونَ لِلزُّبْدَةِ الصَّخْمَةِ نَهَيْدَةٍ.

وَمِنَ البَابِ المِنَاهِدَةُ فِي الحُرُوبِ ، كَالْمِنَاهِضَةِ ، لِأَنَّ كَلًّا يَنْهَدُ إِلَى كَلٍّ قَالُوا : غَيْرَ أَنَّ الهَوْضَ يَكُونُ عَن قَعُودِ (٤) ، وَالنَّهْودُ كَيْفَ كَانَ. وَرَجُلٌ نَهَدٌ : كَرِيمٌ يَنْهَدُ إِلَى مَعَالِي الأُمُورِ. وَالنَّهْدَاءُ : رَمَلَهُ كَرِيمُهُ تُنْبِتُ كِرَامَ البَقْلِ. وَيُقَالُ أَنْهَدْتُ

ص: ٣٤١

١- ماضيه نهج بكسر الهاء. ويقال في معناه أيضا أنهج إنهاجا.

٢- هذا مثلث الهاء.

٣- كذا ضبطت في المجمل. وفي اللسان بدون عزو إلى أبي عبيد: «ولا يقال نهج الثوب أي بفتح الهاء - ولكن نهج - أي بكسر الهاء».

٤- في الأصل: «على قعود»، وفي اللسان «قيام غير قعود»، صوابهما في المجمل.







الطائر الذى وَفَرَ جناحاهُ وَتَهَيَّأَ لِلنَّهْوضِ وَالطَّيْرانِ. وَنِهاضُ الطَّرْقِ (١): صُعْدُها وَعَتَبُها ، الواحده نهضه. وَأَنْهَضَ البَعيرَ (٢): ما بين كَتِفِهِ إلى صُلْبِهِ.

### نهط

النون والهاء والطاء زعم ابنُ دريد (٣) النَّهْطُ الطَّعْنُ. وَنَهَطَهُ بِالرُّمْحِ : طَعَنَهُ بِهِ

### نهع

النون والهاء والعين ليس بشيء. على أنهم يقولون: نَهَعٌ ، إِذَا تَهَوَّعَ مِنْ غَيْرِ قَلْسٍ

### نهق

النون والهاء والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صوتٍ من الأصوات. فالنَّهيقُ والنَّهاقُ : صوتُ الحمارِ. وَنَوَاهِقُهُ : مَخارجُ نَهاقِهِ مِنْ حَلْقِهِ وَنَوَاهِقِ الدَّابَّةِ : عِرْوَقُ اِكْتِنَفَتْ خِياشِمَهُ ، الواحده ناهقه.

### نهك

النون والهاء والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إبلاغٍ فى عقوبه وأذى. وَنَهَكَتُهُ الحُمَّى : نَقَصَتْ لِحْمَهُ. وَأَنْهَكَهُ السُّلطانُ عَقوبَهُ : بِالغِ. وَمِنْ البابِ انتِهاكُ الحَرَمِ تَناءُؤُها بِما لا يَجِلُّ. وَالنَّهيكُ : الأَسَدُ وَالشَّجَاعُ ، لِأَنَّهما يَنْهَكَانِ الأَفْرانَ.

### نهل

النون والهاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ضَرْبٍ مِنَ الشُّرْبِ. وَنَهَلَ : شَرِبَ فى أوَّلِ الوَرْدِ. وَأَنْهَلْتُ الدَّوَابَّ. وَالْمَنْهَلُ (٤): المورِدِ. وَالنَّاهِلُ :

ص: ٣٦٤

١- فى الأصل: «الطير»، صوابه فى المَجْمَلِ. ومفردة نهض بالفتح.

٢- جمع نهض بالفتح أيضا. وأنشدوا فى الجمع لهميان بن فخافه: وقربوا كل جمال عنه أبقى السناف أثرا بأنهبه

٣- الجمهره (٣: ١١٩).

٤- فى الأصل: «والنهيل»، صوابه فى المَجْمَلِ واللسان وغيرهما.

الريان. وربما قالوا للعطشان (١) ناهل. وهذا لعله أن يكون على معنى الفأل. قال :

\* ينهلُ منه الأسَلُ النَّاهِلُ (٢) \*

أى تروى منه الرّماح العِطاش

نهم

النون والهاء والميم أصلان صحيحان ، أحدهما صوتٌ من الأصوات والآخر ولوع بشيء .

فالأوّل النَّهيمُ : صوت الأسد. والنّهيمُ : زَجْرُك الإبل إذا صَحَّت بها. تقول : تَهَمَّتُها ، إذا صَحَّت بها لتمضى. قال :

أَلَا انهَمَّاهَا إِنَّها مَناهيم

وإنما يَنْهَمُّها القَوْمُ الهِيمُ (٣)

ويقال للحذف بالعصا والحذف بالحصى نَهْمٌ ؛ ولا بدّ من أن يكون لِمَا يُحذَف به أدنى صوت. قال :

\* يَنْهَمُنَ بالذَّارِ الحَصَى المنهوما (٤) \*

فأما الآخر فالنّهيمه : بلوغ الهيمه فى الشئ . وهو منهومٌ بكذا : مُولَعٌ به. ويقال منه نُهَمٌ يُنْهَمُ.

ومما شدّد عن البابين النّهامى : الحَدَاد (٥).

ص: ٣٦٥

١- فى الأصل : «العطشان».

٢- البيت للنابغه ، كما فى اللسان (نهل). وكذا وردت روايته فى المجمل والمخصص (١٣ : ٢٦٠). وفى اللسان والأضداد ٩٩ :

«ينهل منها». وصدّره فيهما : ؟ الطعنه يوم لوغى

٣- الرجز فى اللسان (نهم).

٤- لرؤبه فى ملحقات ديوانه ١٨٤ واللسان (نهم).

٥- ويقال أيضا للراهب ، وهو بهذا المعنى الأخير مقيس ، قال فى اللسان : «لأنه ينهم ، أى يدعو».





نوخ النون والواو والخاء كلمه واحده ، وهى أَنْخَتُ الْجَمَلُ . فَأَمَّا فِعْلُ الْمَطَاوَعِ مِنْهُ فَقَالُوا : أَنْخَتُهُ فَبَرَكَ ، وَقَالَ آخَرُونَ : اسْتَنَاخَ .  
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : «وَأِنْ أُنِيخَ عَلَى صَخْرِهِ اسْتَنَاخَ» . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنْخَتُهُ فَتَنَوَّخَ .

## نور

النون والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إضاءةٍ واضطرابٍ وقَلْبٍ ثابتٍ . مِنْهُ النور والنار ، سَمِيًّا بِذَلِكَ مِنْ طَرِيقِهِ الْإِضَاءَةِ ، وَلِأَنَّ ذَلِكَ يَكُونُ مُضْطَرِبًا سَرِيعَ الْحَرَكَةِ . وَتَنَوَّرَتِ النَّارُ : تَبَصَّرَتْهَا . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَنَوَّرْتُهَا مِنْ أذْرَعَاتِ وَأَهْلِهَا

بِيثْرَبِ أَدْنَى دَارِهَا نَظْرًا عَالِيًّا (١)

وَمِنْهُ النَّوْرُ : نَوْرُ الشَّجَرِ وَنَوَاهُ . وَأَنَارَتِ الشَّجَرَةُ : أَخْرَجَتْ النَّوْرَ . وَالْمَنَارَةُ : مَفْعَلَةٌ مِنَ الْاسْتِنَارَةِ ، وَالْأَصْلُ مَنُورُهُ . وَمِنْهُ مَنَارُ الْأَرْضِ : حُدُودُهَا وَأَعْلَامُهَا ، سَمِيَتْ لِبَيَانِهَا وَظُهُورِهَا .

وَالَّذِي قُلْنَا فِي قَلْبِهِ الثَّبَاتُ امْرَأَةٌ نَوَّارٌ ، أَيْ عَفِيفَةٌ تَنُورُ ، أَيْ تَنْفِرُ مِنَ الْقَبِيحِ ، وَالْجَمْعُ نُورٌ . وَنَارَتْ : نَفَرَتْ نَوْرًا (٢) . قَالَ :

أَنُورًا سَرَعٌ مَاذَا يَا فَرُوقَ (٣) \*

وَنُزَّتْ فَلَانًا : نَفَّرْتَهُ . وَالنَّوَارُ : النَّفَارُ .

ص: ٣٦٨

١- ديوان امرئ القيس ٥٦ واللسان (نور) وأذرعَات يروى بالكسر مع التنوين وعدمه وبالفتح مع منع الصرف.

٢- ويقال فى المصدر «النوار» أيضا بالفتح ، والاسم بالكسر ، نوار.

٣- صدر بيت لزغبه الباهلى ، أو لمالك بن زغبه الباهلى ، أو لأبى شقيق الباهلى ، فى اللسان (نور ، حذق) وإصلاح المنطق ٤١ ،

١٤٢ . وعجزه : رحبل الوصل منتكث حذيق

ومما شدَّ عن هذا الأصل النَّوُورُ : دُخَانُ الْفَتِيلَةِ يَتَّخِذُهُ كَحَلَا وَوَشْمًا. وَنَوَّرَتِ اللَّهُ (١): غَرَزَتْهَا يَا بَرِّهِ ثُمَّ جَعَلَتْ فِي الْغَرَزِ الْإِثْمِدَ.

## نوس

النون والواو والسين أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ وتذبذبٍ. وناسَ الشَّىءُ : تَذَبَّذَ ، يُنُوسُ. وَسَمَّى أَبُو نُؤَاسٍ لِدُؤَابَتَيْنِ لَهُ كَانَتَا تَنُوسَانِ. وَيَقُولُونَ : نُسِتَ الْإِبِلَ : سُقَّتْهَا.

## نوش

النون والواو والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تناوُلِ الشَّىءِ. وَنُشِئَتْ نُوشًا. وَتَنَاوَشَتْ : تَنَاوَلَتْ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَإِنِّي لَهُمُ التَّنَاشُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ) : وَرَبَّمَا عَدَّوْهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ فَقَالُوا : نُشِئْتَهُ خَيْرًا ، إِذَا أَنْلَتْهُ خَيْرًا.

وقول القائل (٢) :

\* باتت تُنُوشُ الْعَنَقَ انْتِياشا (٣) \*

## نوص

النون والواو والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَرُدُّدٍ ومجىءٍ وذهابٍ\*. وناص عن قرنه يُنُوصُ نَوْصًا. وَالْمَنَاصُ الْمَصْدَرُ ، وَالْمَلْجَأُ أَيْضًا. قَالَ سَبْحَانَهُ : (وَلَا تَحِثُّ مَنَاصٍ). وَيَقُولُونَ : النَّوُوصُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ لَا يَزَالُ نَائِصِيًا : رَافِعًا رَأْسَهُ ، يَتَرَدَّدُ كَالْجَامِحِ. وَنَاوَصَ الْجَرَّهَ : مَارَسَهَا. وَمَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي بَابِ الْجِيمِ (٤).

ص: ٣٦٩

١- في الأصل : «إليه».

٢- كذا. وفي المجمل قبل إنشاد البيت التالي : «وناشت الإبل تنوش ، إذا أسرع النهض. قال».

٣- أنشده في اللسان (نوش).

٤- في الجزء الأول ص ٤١٣.

النون والواو والضاد فيه كلمات متباينه.

الأولى التّوض : وُضِلُّهُ ما بين العَجْزِ والمَثْنِ. والثانيه قولهم : ناض في البلاد : ذهب. والثالثه الأنواض : الأوديه ، واحدها نَوْض.

## نوط

النون والواو والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تعليق شيءٍ بشيءٍ. ونُطِّتْهُ به : علَّقْتَهُ به. والنَّوْطُ : ما يَتعلَّقُ به أيضًا ، والجمع أنواط. وفي المثل : «عاطٍ بغير أنواط» أي إنَّه يعطو يتناول الشَّيءَ وليس له ما يتعلق به. والنَّيَّاطُ : عِرْقٌ علَّقَ به القلب ، والجمع أنوطه (١) ، وهو النائط أيضًا. قال :

\* قَطَعَ الطَّيِّبُ نَائِطَ المَصْفُورِ (٢) \*

ونياطُ المَفازِه : بُعِدها ، سَمِّيَ به لأنَّه كأنَّه من بُعِدِهِ نيطُ أبداً بغيره. والأرنبُ مقطَّعه النِّياطُ ، لأنَّها تقطع البعيد. والتَّوْطُ (٣) : طائرٌ ؛ وهو قياسُه لأنَّه يَنْوِطُ كالخيوط من الشَّجره يجعلها وكرًا. ونيطُ فلانٌ : أصابته نوطه ، وهى وَرَمٌ فى الصِّدر. وهو عندنا من نياط القلب ، كأنَّ الوجعَ أصابَ نياطه. ويقولون : نوطُهُ من طَلَحَ ، كما يقال عيصٌ من سَدَرَ. وسَمَّيت لتعلُّق بعضِها ببعض. وبئر نَيْطُ ، إذا كانت قدَر قامه.

## نوع

النون والواو والعين كلمتان ، إحداهما تدلُّ على طائفةٍ من الشَّيءِ مماثلِه له ، والثانيه ضربٌ من الحَرَكة.

ص: ٣٧٠

١- ونوط ، أيضا بالضم.

٢- للعجاج فى ديوانه ٣٠ واللسان (نوط ، صفر).

٣- ويقال تنوط بفتح التاء والنون وتشديد الواو المضمومه.



الأوّل النَّوع من الشَّيء : الضَّرْب منه. وليس هذا من نَوْع ذاك.

والثاني : قولهم : نَاعَ العُصنَ يَنوعُ ، إذا تَمَايَل ، فهو نَائِع . وقال بعضهم : لذلك يقال جائع نَائِع ، أى مضطرب من شِدَّة جُوعه مُتَمَائِل . ويَدْعُونَ على الإنسان فيقولون : جُوعًا له ونُوعًا له.

## نوف

النون والواو والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على علوِّ وارتفاع. ونافٌ يَنُوفُ : طالَ وارتفع. والنَّوْفُ : السَّنام (١) ، وجمعه أنواف. وممكنٌ أن يكون قولهم : مائهٌ وَيَيْفُ (٢) من هذا ، وقد ذكرناه فى نيفٍ للفظه.

## نوق

النون والواو والقاف أصلٌ يدل على سموِّ وارتفاع. وأزْفَعُ موضعٌ فى الجبل نَيْقٌ ، والأصل الواو ، وحولت ياءً للكسره التى قبلها. وممكنٌ أن يكون النَّاقَه من هذا القياس ، لارتفاع خَلْقِها. وناقَهٌ ونُوقٌ (٣). و«استنوقَ الجملُ» تشبيهٌ بها ، ويضرب مثلًا لمن ذلَّ بعد عِزٍّ. والنَّاقَه : كواكبٌ على هيئته النَّياقه (٤). وقولهم : تنوَّقَ فى الأمر ، إذا بالَغَ فيه ، فعندنا أنه منه ، وهم يشبّهون الشَّيء بما يستحسنونه ، وكأنَّ تنوَّقَ مقيسٌ على اسم الناقه ، وهى عندهم من أحسنِ أموالهم. ومن قال تنوَّقَ خطأً فقد غَلَطَ (٥) ، وقياسه ما ذكرناه. والنَّيِّقه

ص: ٣٧١

١- قيده فى اللسان بأنه السنام العالى.

٢- ويقال نيف أيضا بالتخفيف ، وقيل التخفيف لحن أو لغه رديئه.

٣- ويقال فى جمعه أيضا ناق ونياق وأنواق وأينق وأنوق وأنوق وأونق. وجمع الجمع أياثق وانياقات.

٤- ذكرت فى القاموس. وانظر الأزمنه والأمكنه للمرزوقى (٢ : ٣٧٦).

٥- فى اللسان : «وتنوق فى الأمر ، أى تأنق فيه. وبعضهم لا يقول تنوق». وشاهده قول ذى الرمه : كأن عليها سحق لفق تنوقت به

حصرميات الأكف الحوائك

لا تكون إلّا من تنوّق. يقولون مثلاً: «خَرْقَاءُ ذاتِ نَيْقَه»، يُضْرَبُ للجَاهِلِ بالشَّيءِ يدَّعي المعرفةَ به.

## نوك

النون والواو والكاف كلمته واحده ، هي التّوَاكُه والتّوَكُّ (١) وهي الحُمق. ورجلُ أُنوكٍ ومُسْتَنوِكٌ ، وهم نُوكِي (٢).

## نول

النون والواو واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إعطاء. وتَوَلَّته : أعطيته. والتَّوَال : العطاء. وتَلَّته نَوْلًا مثل أنلته. وقولك : ما نَوْلُكَ أن تفعل كذا ؛ فمنه أيضاً ، أى ليس ينبغي أن يكون ما تُعطيناهُ مِنْ نوالِك هذا. وقولُ لييد :

وقفتُ بهنَّ حتّى قال صحبى

جَزَعَتَ وليس ذلك بالتَّوَالِ (٣)

قالوا : التَّوَال : الصَّوَابُ ، وتلخيصه : ليس ذلك بالعطاء الذى [إن] أعطيتناه كنتَ فيه مصيباً. وكذا قوله :

فَدَعَى الملامهَ وِيبَ غيرِكِ إنّه

ليس التَّوَالِ بلوم كلِّ كريم (٤)

والقياس فى كلّه واحد.

ومما شدّد عن الباب المِنْوَال : الخَشْبَه \* يُلْفُ عليها النَّاسِجُ التُّوب.

## نوم

النون والواو والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جُمودٍ وسكونٍ حرکه. منه النَّوم. نامَ ينامُ نَوْمًا وَمَنامًا. وهو نُوومٌ ونُومَه (٥) : كثير النّوم.

ص: ٣٧٢

١- بضم النون وفتحها أيضا ، كما فى القاموس.

٢- ونوك أيضا.

٣- ديوان لييد ص ١١٠ طبع ١٨٨٠ واللسان (نول).

٤- كذا على الصواب فى الأصل وديوان لييد ٨٤. وفى المجلد : «بنول كل كريم».

٥- ويقال نوم أيضا كصرد.

ورجل نومته (١): خامل لا يؤبه له. ومنه استنام لى فلان، إذا اطمأن إليه وسكن. والمنامه: القطيفه، لأنه ينام فيها.

ويستعيرون منه: نامت السوق: كسدت. ونام الثوب: أخلق.

## نون

النون والواو والنون كلمه واحده. والنون: الحوت. و [ذو (٢)] النون: سيف لبعض العرب (٣)، كأنه شبه بالنون.

## نوه

النون والواو والهاء كلمه تدل على سيمو وارتفاع. وناه النبات (٤): ارتفع. ونهت الناقة: رفعت رأسها وصاحت. ومنه نهت بالشىء ونوهت: رفعت ذكره. ويقولون: ناهت نفسه: قويت.

## باب النون والياء وما يثلثهما

## نيح

النون والياء والحاء كلمه صحيحه تدل على خير وخير حال. ويئجه الله بخير: أعطاه إياه. وقال الخليل: النيح: اشتداد العظم بعد رطوبته. وناح ينيح نياحا. ويئح الله عظامه، تدعو له. وذكرت كلمه أخرى إن صححت

ص: ٣٧٣

١- بالضم، وبضم ففتح.

٢- التكملة من المجمل واللسان والقاموس.

٣- كان لمالك بن زهير فقتله حمل بن بدر فأخذه منه، تم قتل الحارث بن زهير حمل بن بدر واستولى منه على ذى النون اللسان (نون). وفي القاموس أن «ذو النونين» سيف معقل ابن خويلد.

٤- فى الأصل: «النياه»، تحريف صوابه فى المجمل واللسان.

فهى قريبه من هذا الباب ، قالوا : ناح الغصن ينح نينجا : تمايل . حكاه أبو بكر عن أبي مالك (١).

## نير

النون والياء والراء كلمه تدل على وضوح شىء وبروزه . يقال لاخدود الطريق الواضح منه نير . قال :

\* إلى كل ذى نيرين بادي الشواكل \*

ثم قيس على هذا نير الثوب : علمه ، سمي به لبروزه ووضوحه . ومن هذا القياس النير : الخشبه على عناق الفدان بأداتها ، والجمع نيران وأنيار . ورجل ذو نيرين ، أى شدته ضعف شده غيره . والنير : جبل (٢).

وما ننكر أن يكون أصل هذا كله الواو فيرجع إلى ما ذكرناه فى باب النور والنار .

## نيط

النون والياء والطاء . يقولون النيط : الموت . قال الأموي : رماه الله بالنيط .

## نيف

النون والياء والفاء . قد ذكرنا فى باب النون والواو والفاء أنه يدل على الارتفاع والزيادة . ويجوز أن يكون هذا الباب راجعاً إلى ذلك الأصل . يقولون : مائه ونيّف . وأنافت الدرهم على المائه . قال أبو زيد : كل ما بين العقمدين نيّف . ومما يدل على أن هذا كذا قول القائل (٣) :

ص : ٣٧٤

١- الجمهره (٢ : ١٩٨).

٢- جبل لبنى غاضره . أنشد الأصمعي : أقبطن من غير ومن سواج بالقوم قد ملوا من الإدلاج

٣- هو عدى بن الرقاع ، كما فى اللسان (نوف).

ورَدَّتْ بِرَابِيهِ ، رَأْسُهَا

عَلَى كُلِّ رَابِيَةٍ نَيْفٌ (١)

وَنَاقَهُ نِيَافٌ وَجَمَلٌ نِيَافٌ : طَوِيلٌ فِي ارْتِفَاعٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ (٢) : وَنَيْفٌ عَلَى السَّبْعِينَ : زَادَ عَلَيْهَا .

## نِيم

النون والياء والميم ثلاثٌ كلمات ليست قياساً واحداً .

فالأولى النِّيم (٣) ، وهو الفَرَوُ . والثانية النِّيم ، وهو شَجَرٌ . قال ساعده بن جُوَيْهٍ الهَذَلِيُّ :

ثم ينوش إذا آد النَّهَارُ لَهُ

بعد التَّرْقُبِ مِنْ نِيمٍ وَمِنْ كَتَمٍ (٤)

وَالكَتَمُ : شَجَرٌ أَيْضاً .

وَالثَّالِثَةُ النِّيمُ : الدَّرَجُ فِي الرَّمْلِ إِذَا جَرَتْ فِيهِ الرِّيحُ . قَالَ :

حَتَّى انجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُلَمَّعِهِ

مِثْلِ الأَدِيمِ لَهَا فِي هَبْوِهِ نِيمٌ (٥)

## نِيَا

النون والياء والهمزة كلمة هي النِّي (٦) من اللحم : الذي لم ينضج وقد أنأته أنا . والأصل أنيأتُهُ (٧) . والله أعلم بالصواب .

ص : ٣٧٥

١- كذا على الصواب في الأصل والمجمل . وفي اللسان : «ولدت ترابيه» ، تحريف .

٢- الجمهرة (٣ : ١٦١) .

٣- الحق أن الكلمة معربة من الفارسيه «نيم» بمعنى نصف ، أى نصف فرو ، كما فى اللسان والمعرب ٣٣٩ . وفى الألفاظ الفارسيه

١٥٦ أنه معرب «نيمه» وهو مركب من «نيم» ، أى نصف ومن هاء التخصيص ، وهو أيضا : amen بالسنسكريتيه .

٤- ديوان الهذليين (١ : ١٩٦) واللسان (آود ، نوم ، كتَم) .

٥- لذي الرمه فى ديوانه ٥٧٦ واللسان (نوم) .

٦- يقال نئى بالكسر والهمزة فى آخره ، ونئى بالكسر مع تسهيل الهمزة .

٧- انظر ما سبق فى (نهاء) .

نَات

النون والهمزة والتاء كلمة تدلُّ على حكاية صوت. يقال: نَاتَ الرَّجُلُ نَيْتًا، مثل نَهَتَ، إذا أَنْ. ورجلٌ نَتَّاتٌ مثل نَهَات.

نَاج

النون والهمزة والجيم أصلٌ يدلُّ على صوت. ونَاجَ إِلَى اللَّهِ: تَضَرَّعَ فِي الدُّعَاءِ. ونَائِجَاتُ الْهَيَامِ: صَوَائِحُهَا. والنُّوْجُ والنَّجَاجُ: الرِّيحُ تَنْجُجُ (١) فِي هُبُوبِهَا، أَيْ تَصَوَّتْ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ \* نَنَّاَجُ تَجِيءُ [بِهِ]

هَيْفُ يَمَانِيَّةٍ فِي مَرِّهَا نَكْبُ (٢)

ونَاجُ الثَّوْرُ: صَاح. وَفِي الْحَدِيثِ: «ادْعَ لَنَا رَبَّكَ بِأَنَّاجٍ مَا تَقْدِرُ». أَيْ بِأَضْرَعٍ مَا يُمْكِنُ مِنَ الدُّعَاءِ.

نَاد

النون والهمزة والذال كلمة واحدة. يقولون: النَّادُ والنَّادِي: الدَّاهِيَةُ. قَالَ الْكَمِيْتُ:

وإِيَاكُمْ وَدَاهِيَةَ نَادِي

أَظَلَّتْكُمْ بَعَارِضُهَا الْمُخِيلِ (٣)

نَاش

النون والهمزة والشين كلمة تدلُّ على أخذ وبطش. ورجلٌ نُوُوشٌ (٤): ذُو بَطْشٍ.

ص: ٣٧٦

١- يقال نَاجَ يَنْجُجُ وَيَنْجُجُ.

٢- ديوان ذى الرمة ١١. والتكملة منه.

٣- المجمل واللسان (نَاد).

٤- وردت في القاموس ولم ترد في اللسان.

وقد ذكرت كلمه إن صحّت فليست من قياس الأولى ، يقولون لمن جاء في أواخر الناس : جاء نبيشاً. قال :

تَمَنَّى نبيشاً أن يكون أطاعني

وقد حدثت بعد الأمور أمور (١)

والذي سمعناه : «تمنى أخيراً».

## نَاف

النون والهمزة والفاء. يقولون : نَئِفَ يَنَافُ ، إذا أَكَلَ.

## نَال

النون والهمزة واللام ، ليس فيه إلاً النَّالان : المَشَى السريع ينهض الماشى برأسه إلى فوق. ورَجُلٌ نُوُولٌ ، وَضَبِعٌ نُوُولٌ ، إذا فَعَلَتْ ذلك.

## نَام

النون والهمزة والميم أَصِيلٌ يَدُلُّ على صوت. النثيم : [صوت (٢)] فيه ضعف كالأنين. ونَامَ الأسدُ يَنُتِمُ (٣). وسمعتُ له نَامَهُ واحده. ونَامَتِ القوسُ نثيماً.

## نَأَى

النون والهمزة والياء كلمتان : النَّوَى والنَّأَى. فالنَّوَى : حَفِيرَةٌ حول الخباء ، يَدْفَعُ ماءَ المطر عن الخباء. يقال أنأيتُ (٤) نُؤِيًّا. والمُنْتَأَى (٥) : موضعه. وأنشد الخليل في هذا الموضع (٤) :

ص: ٣٧٧

١- لنهشل بن حري ، كما في اللسان (نأش).

٢- التكملة من المجمل.

٣- في المجمل : «ينأم» ، وهما لغتان.

٤- في الأصل هنا : «انتأيت» ، صوابه من المجمل ، وهو ما يقتضيه الاستشهاد بعد. على أن هناك لغة أخرى «انتأيت» ، وليست مراده هنا.

٥- في الأصل : «المستأى» ، صوابه من المجمل واللسان (نأى ١٧١ س ١٧).

٦- وكذا العبارة في المجمل ، وهو شاهد لكلمه «أنأيت» ، انظر الحاشية الرابعة.

إذا ما التَقِينَا سَالَ من عَبْرَاتِنَا

شَابِبِ يُنَاى سَيْلُهَا بِالأَصَابِعِ (١)

وَأَمَّا النَّأى فَالْبُعْدُ ، يُقَالُ نَأَى نَأى نَأياً ؛ وَانْتَأَى : افْتَعَلَ مِنْهُ . وَالمُنْتَأَى : المَوْضِعُ البَعِيدُ . قَالَ :

فِائِكَ كَاللَّيْلِ الذِّى هُوَ مُدْرِكِى

وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ المُنْتَأَى عِنْدَكَ وَاسِعٌ (٢)

وَرَبِّمَا أَخْرَوْا الهمزَه فَقَالُوا نَاءً ، وَإِنَّمَا هُوَ نَأى . قَالَ :

مَنْ إِنْ رَأَكَ غَنِيًّا لِأَنَّ جَانِبَهُ

وَإِنْ رَأَكَ فَقِيراً نَاءً وَاعْتَرَبَا (٣)

وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

## باب النون والباء وما يثلثهما

### نبت

النون والباء والتاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على نماءٍ فى مزروع ، ثم يستعار . فالنبت معروفٌ ، يقال نبت . وأُنبتت الأرض . ونبتت الشجر : غرسته . ويقال : إنَّ [فى (٤)] بنى فلانٍ لنايته شرًّا . ونبتت لبنى فلانٍ نابتةً ، إذا نشأ لهم نشءٌ صغار من الولد . والنبيت : حىٌّ من اليمن . وما أحسن نبتة هذا الشجر . وهو فى منبتِ صدقٍ ، أى أصلِ كريم .

ص : ٣٧٨

١- أنشده فى المجلد واللسان (نأى).

٢- للنابعه فى ديوانه ٥٥ واللسان (نأى).

٣- البيت لسهم بن حنظله الغنوى ، فى اللسان (نأى). وقصيدته فى الأصمعيات ٤٦ - ٥٠ طبع المعارف . وروايه الأصمعيات : إذا افتقرت نأى واشتد جانب وإن رآك غنيا لان واقتربا

٤- التكملة فى المجلد .



## نبث

النون والباء والشاء أصلٌ يدلُّ على إبراز شيء. وَنَبَثَ التُّرَابَ : أَخْرَجَهُ مِنَ الْبَيْتِ وَالنَّهْرَ ، وَذَلِكَ الْمُسْتَخْرَجُ نَبِيثُهُ ، وَالْجَمْعُ نَبَائِثُ. وَالنَّابِثُ : الْحَافِرُ. وَقَوْلُهُمْ : خَبِيثٌ نَبِيثٌ ، إِنَّمَا هُوَ إِتْبَاعٌ.

## نج

النون والباء والجيم. يقولون : النَّبَّاحُ : الرَّفِيعُ [الصَّوْتُ (١)] ، وَهِيَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ.

## نج

النون والباء والحاء كلمةٌ واحدة ، وَهِيَ تَبَّاحُ الْكَلْبِ وَنَبِيحُهُ. وَرَبَّمَا [قَالُوا] لِلظُّبَى نَبِيحٌ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

وَقُضِرَى شَنِجِ الْأُنْسَا

ءِ تَبَّاحٍ مِنَ الشُّعْبِ (٢)

وَفِي الْحَدِيثِ : «أَفْعُدْ مِنْبُوحًا». أَيْ مَشْتُومًا.

## نبخ

النون والباء والحاء أصلٌ يدلُّ على عِظْمٍ وَتَعْظُمٍ. وَأَصْلُ النَّبْخِ مَا نَفَخَ (٣) مِنَ الْيَدِ فَخَرَجَ شِبْهَ قَوْحٍ مَمْتَلِيٍّ (٤) مَاءً. وَيُقَالُ لِلْمَتَعْظُمِ فِي نَفْسِهِ : نَابَخَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ :

يَخْشَى عَلَيْهِمُ مِنَ الْأَمْلاَكِ نَابِخَهُ

مِنَ النَّوَابِخِ مِثْلَ الْحَادِرِ الرَّزْمِ (٥)

ص : ٣٧٩

١- التكملة من المجمل. وفي اللسان : «الشديد الصوت».

٢- اللسان (قصر ، شنج ، نبج ، شعب) والحيوان (١ : ٣٤٩ / ٥ : ٢١٤). وقد سبق في (شعب).

٣- نفخ ، بكسر الفاء ، بمعنى انتفخ. وفي المجمل واللسان : «نفظ».

٤- في الأصل : «بمئلي» ، صوابه في المجمل واللسان.

٥- هو ساعده بن جؤيه الهدلي. ديوان الهدليين (١ : ٢٠٢) واللسان (نبخ ، رزم). والحادر ، كذا وردت هنا بالحاء المهملة كما في اللسان. وفي المجمل والديوان : «الخادر» بالحاء المعجمه ، وقد سبق بهذه الروايه في (رزم) ولكل وجهه. فالخادر : الغليظ ، أراد به الفيل. والحادر : الأسد في خدره ، أي عرينه.

والتَّبْخَاءُ : الأَكْمَه ، سَمَّيت لارتفاعها.

## نبد

النون والباء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على طرح وإلقاء. وَنَبَذْتُ الشَّيْءَ أَنْبَذُهُ نَبْذًا : أَلْقَيْتُهُ مِنْ يَدِي. وَالتَّبِيدُ : التَّمَرُ يُلْقَى فِي الْآنِيَةِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ. يُقَالُ : نَبَذْتُ أَنْبَذُ. وَالتَّبِيدُ الْمُنْبُوذُ : الَّذِي تُلْقِيهِ أُمُّهُ. وَيُقَالُ : بَارِضٌ كَذَا نَبَذَ مِنْ مَالٍ ، أَيْ شَيْءٌ يُسِيرُ. وَفِي رَأْسِهِ نَبَذٌ مِنَ الشَّيْبِ ، أَيْ يَسِيرُ ، كَأَنَّهُ الَّذِي يُنْبَذُ لِقَلْتِهِ وَصِغَرِهِ. وَكَذَلِكَ التَّبِيدُ مِنَ الْمَطَرِ.

## نبر

النون والباء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفَعٍ وَعُلُوٍّ. وَنَبْرُ الْغَلَامِ : صَاحٌ \* أَوْلُ مَا يَتَرَعَّرُ. وَرَجُلٌ نَبْرٌ : فَصِيحٌ جَهِيرٌ (١). وَسُمِّيَ الْمُنْبَرُ لِأَنَّهُ مَرْتَفِعٌ وَيُرْفَعُ الصَّوْتُ عَلَيْهِ. وَالتَّبْرُ فِي الْكَلَامِ : الْهَمْزُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ. وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ شَيْئًا فَقَدْ نَبَرَهُ. وَمِمَّا يُقَاسُ عَلَى هَذَا التَّبْرُ : دَوَيْبُهُ ، وَالْجَمْعُ أَنْبَارٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا دَبَّ عَلَى الْإِبِلِ تَوَرَّمتْ جُلُودُهَا وَارْتَفَعَتْ. قَالَ :

كَأَنَّهَا مِنْ سِمَنِ وَاسْتِقَارُ

دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ (٢)

## نبس

النون والباء والسين كلمةٌ واحده. يُقَالُ : مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ ، أَيْ مَا تَكَلَّمَ. وَمَا سَمِعْتَ لَهُمْ نَبَسًا وَلَا نَبَسَهُ.

## نبيش

النون والباء والشين أصلٌ وكلمةٌ واحده تدلُّ على إبرازِ شَيْءٍ مُسْتَوْرٍ. وَنَبَشَ الْقَبْرَ ، وَهُوَ نَبَّاشٌ يَنْبِشُهُ (٣). وَمِنْ قِيَاسِهِ أَنْبِيشَ الْكَلَاءُ :

ص : ٣٨٠

١- في المجمل : «فصيح بليغ».

٢- الرجز في اللسان (ذرب ، نبر ، بدن) مع نسبته إلى شبيب بن البرصاء. وأنشده في (وقر) بدون نسبه وكذا في إصلاح المنطق .١٨

٣- في الأصل : «نيشه» ، تحريف.

القطاع (١) المتفرقة تبرز على وجه الأرض.

## نبص

النون والباء والصاد. يقولون: نبص الغلام بالكلب. ونبص الطائر: صوت.

## نبض

النون والباء والصاد أصيلاً يدل على حركه أو تحريك. ونبض العرق ينبض، وتلك حركته. وما به حبض ولا نبض. وأنبضت عن (٢) القوس إنباضاً من هذا. ونبضت أيضاً. ويقولون: فؤاد نبض (٣)، كأنه من شهامته ينبض، أى يتحرك. قال:

وإذا أطفت بها أطفت بكل كل

نبض الفرائص مُجفّر الأضلاع (٤)

## نبط

النون والباء والطاء كلمة تدل على استخراج شىء واستنبط الماء: استخرجته، والماء نفسه إذا استخرج نبط. ويقال: إن النبط سُموا به لاستنباطهم المياه. ومن المحمول على هذا النبطه: بياض يكون تحت إبط الفرس. وفرس أنبط، كأن ذلك البياض مشبهه بماء نبط.

## نبح

النون والباء والعين كلمتان:

إحدهما نبوع الماء، والموضع الذى ينبع (٥) منه ينبوع. والنوابع من البعير: المواضع التى يسيل منها عرقه. ومنابع الماء: مَخارجُه من الأرض.

والأخرى النبع: شجر.

ص: ٣٨١

١- القطاع: جمع قطع بالكسر، وهو القطعه.

٢- فى الأصل: «من»، صوابه فى المجمع على أنه يقال أنبض القوس، وأنبض بالوتر.

٣- فى القاموس «نبض» بالفتح، والتحريك، وككتف وهذا الوصف مما فات صاحب اللسان.

٤- للمسيب بن علس فى المفضليات (١: ٦٠).

٥- يقال بتثليث الباء.

النون والباء والغين كلمة تدلُّ على بُرُوزٍ وظُهُور. وَنَبَغَ الشَّيْءُ ظَهَرَ. وَالنَّبِغُ (١): ما تطايرَ من الدَّقِيقِ إذا طُحِنَ أو نُخِلَ. وَنَبِغَ الرَّجُلُ (٢)، إذا لم يكنْ في إرثِ الشُّعْرِ (٣) ثم قال وأجاد. وكذلك سَمِيَ النَّابِغَةُ الشَّاعِر. قال (٤):

وَحَلَّتْ فِي بَنِي قَيْسِ بْنِ جَسْرٍ

وَقَدْ نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤْنٌ

النون والباء والقاف كلمة تدلُّ على تسويهِ وتهذيب. والنخل إذا كان غِرَاشُهُ على استواءٍ مَبْتَقٍ (٥). وقد نَبَّقَهُ صاحِبُهُ. وكذلك كُلُّ شَيْءٍ مَسْتَوٍ مَهْدَبٍ. قال:

وَحَدَّثَ بَأْنَ زَالَتْ بَلِيلٌ حُمُولُهُمْ

كَنَخَلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مَبْتَقٍ (٦)

ولعل النَّبِقُ (٧)، وهو حَمْلُ السُّدْرِ من هذا. ويقال - وهو شاذٌّ عن هذا: أَنَبَقَ الرَّجُلُ، إذا حَصَمَ (٨) بها غيرَ شديده.

النون والباء والكاف كلمة تدلُّ على ارتفاعٍ وهبوطٍ في الأرض. يقال نَبَكَهُ، والجمع نَبَاكٌ.

ص: ٣٨٢

١- ورد في القاموس، ولم يرد في اللسان:

٢- مضارعه مثلث الباء.

٣- وكذا في المجمل. وفي اللسان: «إذا لم يكن في إرثه الشعر».

٤- أي النابغه، انظر المزهري (٢: ٣٤٦) واللسان (نَبِغ)، وصواب ما في اللسان: «سمى به زياد بن معاوية لقوله». وفي الأصل هنا: «النابغه قال الشاعر».

٥- يقال بفتح المشدده وكسرهما.

٦- لامرئ القيس في ديوانه بروايه الطوسي (مخطوطه دار الكتب) واللسان (نَبِق).

٧- بفتح النون وكسرهما، وككتف، وبالتحريك، أربع لغات.

٨- حصم، أي شرط. وفي الأصل: «خصم»، صوابه في المجمل.

النون والباء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فَضْلٍ وكِبَرٍ ، ثم يستعار منه الحَذْقُ فى العمل ، فىقال للفَضْل فى الإنسان نُبْلٌ. والنَّبَلُ : عظام المَدْر (١) والحِجاره. ويقال : نُبِلٌ ونُبْلٌ. وفى الحديث : «أعدوا النَّبْلَ». ويقولون : إنَّ النَّبْلَ هاهنا الصُّغار ، وإنَّها من الأضداد. وتُبْلِنى أحجاراً للاستنجاة : أعطيتها. وتُبْلِنى عَزَقاً : أعطيتها. وحجَّه أنَّها الصُّغار قول القائل (٢) :

أَفْرَحُ أن أرزأ الكرامَ وأن

أورثَ ذوداً شصائصا تبلا

وإذا كانت من الأضداد كان الوجه الأقلُّ خارجاً عن القياس.

والمعنى فى الحَذْق قولهم إنَّ النَّابِلَ : الحاذقُ بالأمر ، والفِعل النَّبَاله. وفلان أتبلُّ النَّاسَ بالإبل ، أى أعلمهم بما يُصلحها. قال :

تدلى عليها بالحبالِ مؤثقا

شديدَ الوصاهِ نابِلٌ وابنُ نابِلٍ (٣)

وفى الباب قياسٌ آخر يدلُّ على رَمَى الشىءِ ونَبَذَه وخَفَّه أمره. منه النَّبَلُ : السَّهام العربيه والنَّابِلُ : صاحب النَّبَل ، \* والنَّبَالُ : الذى يعملُه. ونبَلْتُهُ : رميته بالنَّبَلِ. ومن هذا القياس : تَنَبَّلَ البعيرُ : مات : والنَّبِيله : الجيفه ، وسمَّيت بها لأنها ترمى.

ومن القياس الذى يقارب هذا : نَبَلَ الإبلَ يُنْبَلُها : ساقها سوقاً شديداً. قال :

ص: ٣٨٣

١- فى الأصل : «المطر» ، صوابه فى المجمل واللسان.

٢- هو حضرمى بن عامر. البيان (٣ : ٣١٥) وأمالي القالى (١ : ٦٧) واللسان (جزأ ، شصص ، نبل). وانظر الأضداد لابن الأنبارى .٧٨

٣- لأبى ذؤيب فى ديوان الهذليين (١ : ١٤٢) واللسان (نبل). وضبطت فى اللسان بفتح ثاء «موثقا» ، وفى الديوان بكسرها ، وفى شرح الديوان : «موثق : قد أوثق حبله بأعلى شىء مرتفع» و «شديد» فى الديوان بالنصب ، وفى اللسان مره بالنصب وأخرى بالرفع.

## نبه

النون والباء والهاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ارتفاعٍ وسُمُو. ومنه النَّبَهُ والانتباه ، وهو اليَقَظُه والارتفاع من النَّوْمِ. وَتَبَّهْتُهُ وَأَنْبَهْتُهُ. ومنه رجلٌ نَبِيهٌ ، أى شَرِيفٌ. وقولهم : إِنَّ النَّبَهَ من الأضداد ، يقال للضَّائِعِ نَبَهُ وللموجود نَبَهُ ، فهو عندنا صحيحٌ ؛ لأنَّه إذا ضاع انْتَبَهَ له وإذا وُجِدَ انْتَبَهَ له (٢). قال أهلُ اللُّغَةِ : النَّبَهُ : الضَّالَّةُ تُوجَدُ عن غفله. تقول : وجدتُ هذا الشَّيْءَ نَبَهُاً وأضَلَّته نَبَهُاً ، إذا (٣) لم يعلم متى ضلَّ. والقياس فى الباب ما ذكرناه. قال :

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضِّهِ نَبَهُ

فى مَلْعَبٍ مِنْ عَدَاوَى الْحَيِّ مَفْصُومٍ (٤)

## نبو

النون والباء والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيح يدلُّ على ارتفاعٍ فى الشَّيْءِ عن غَيْرِهِ أو تَنَحُّعِهِ. [نبا بصره عن الشَّيْءِ (٥)] ينبو. ونبا السيف عن الضَّرِيهَةِ : تجافى ولم يَمِضْ فيها. ونبا به مَنْزِلُهُ : لم يوافقهُ ، وكذا فِرَاشُهُ. ويقال نَبَا جُنُبُهُ عن الفِرَاشِ. قال :

إِنَّ جَنْبِيَّ عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابٍ

كَتَجَافَى الْأَسْرَِّ فَوْقَ الظَّرَابِ (٦)

ص: ٣٨٤

١- لَزْفَرُ بْنُ الْخِيَارِ الْمُحَارَبِيُّ فِي اللِّسَانِ (نبل).

٢- فى الأَصْلِ : «انْتَبَهَ لَهُ وَإِذَا وَجَدَ انْبَهَ لَهُ».

٣- كَذَا عَلَى الصَّوَابِ فِي الْمَجْمَلِ. وَفِي الْأَصْلِ : «أى».

٤- لَذَى الرَّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ ٥٧٢ وَاللِّسَانِ (نبه ، فصم). وَقَدْ سَبَقَ فِي (فصم).

٥- التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ.

٦- لِمَعْدِيكَرْبِ الْمَعْرُوفِ بَغْلَفَاءِ. اللِّسَانِ (سرر ، ظرب).

ويقال إنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْمُهُ مِنَ النَّبُوَّةِ ، وَهُوَ الِارْتِفَاعُ ، كَأَنَّهُ مَفْضَلٌ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ بَرَفَعِ مَنْزِلَتَهُ . وَيَقُولُونَ : النَّبِيُّ : الطَّرِيقُ . قَالَ :

لَأُضْبِحَ رَتْمًا دُقَاقَ الْحَصَى

مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ (١)

## نَبَأٌ

النون والباء والهمزة قياسه الإتيان من مكانٍ إلى مكان. يقال للذي يَنْبَأُ من أرضٍ إلى أرضٍ نَابِيٌّ. وسيلٌ نَابِيٌّ : أتى من بلدٍ إلى بلدٍ ورجلٌ نَابِيٌّ مثله. قال :

وَلَكِنْ قَدَّاهَا كُلُّ أَشْعَثِ نَابِيٍّ

أَتَتْنا بِهِ الْأَقْدَارُ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي (٢)

ومن هذا القياس النَّبِيَّ : الخبر ، لِأَنَّهُ يَأْتِي مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ . وَالْمُنْبِئُ : الْمُخْبِرُ . وَأَنْبَأْتَهُ وَنَبَّأْتَهُ . وَرَمَى الرَّامِيَّ فَأَنْبَأَ ، إِذَا لَمْ يَشْرِمِ (٣) ، كَأَنَّ سَيِّهَمَهُ عَيْدَلٌ عَنِ الْخَدَشِ وَسَيَقُطُّ مَكَانًا آخَرَ . وَالنَّبَّأُ : الصَّوْتُ . وَهَذَا هُوَ الْقِيَاسُ ، لِأَنَّ الصَّوْتَ يَجِيءُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَقَدْ تَوَحَّسَ رِكْزًا مُفْقِرًا نَدُسُّ

بِنَبَأِهِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ (٤)

وَمَنْ هَمَزَ النَّبِيَّ فَلَأَنَّهُ أَنْبَأَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

ص: ٣٨٥

١- لأوس بن حجر في ديوانه ٣ واللسان (رتم ، نبا ، كئب). وسبق في (كئب).

٢- للأخطل في اللسان (قدا ، نبأ) ، وروايته في الموضوع الأول : «ولكن قذاها زائر لا نجبه».

٣- في المجمع : «إذا لم يخذش». وفي اللسان : «أى لم يشرم ولم يخذش».

٤- ديوان ذى الرمة ٢١ واللسان (نبا).

نتج

النون والتاء والجيم كلمة واحدة ، هي التتاج (١). وتُتجت الناقه ؛ وتنجها أهلها. وفرسٌ تُتوجُ : استبانَ نتائجها.

نتح

النون والتاء والحاء. وتتح العرقُ : رشح. ومَنَاح العرقُ : مخارجه. وتتح النحىُ : رشح أيضاً.

نتخ

النون والتاء والحاء كلمة تدلُّ على استخراج الشيء من الشيء. وتتح الشوكه من الرجل بالمتناخ ، أى المنقاش. وتتح البازي اللحم بمنسره ، وتتح ضرسه : انتزعه. قال زهير :

تترك أفلاءها فى كل منزل

تتنح أعينها العقبان والرَّخْم (٢)

ويقولون : المتتنح (٣) : المتفلى . والبساط المنتوخ بالذهب : المنسوج به. والتتنح : الشحج ، عن ابن الأعرابي.

نتر

النون والتاء والراء كلمة تدلُّ على جذب شيء. والتتر : جذب فيه جفوه. والطعن التتر ، مثل الخلس. والنواير : القيسى. وقولهم : إن التتر : الفساد والضياح ، وإنشادهم :

ص : ٣٨٦

١- هو بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم لما يوضع.

٢- ديوان زهير ١٥٤ واللسان (تنخ ، فلا) والحيوان (٦ : ٣٤١) والرواية فيما عدا المقاييس : «تنبذ أفلاءها» ، وفى إحدى روايتى الديوان : «تنقر أعينها» ، وفى اللسان : «تبقر أعينها».

٣- وردت فى القاموس ، ولم ترد فى اللسان.



\* أَمْرَكَ هَذَا فَاحْتَفِظْ فِيهِ النَّتْنُ (١) \*

فالأصل فيه ما ذكرناه ، كأنه أمرٌ جُذِبَ عن الصَّحَّةِ.

## نتع

النون والتاء والغين ليس بشيءٍ غير حكاية. يقولون : أنتع الرجل ، إذا ضحكك \* ضحكك المستهزئ. ويقال : نتعته ، إذا عبته وذكرته بما ليس فيه. قال أبو بكر : رجل منتع فعأل لذلك (٢).

## نتف

النون والتاء والفاء : أصلٌ يدلُّ على مرطٍ شىءٍ. وبتف الشعر وغيره ينتفه. والمنتاف : المنقاش. والتتافه : ما سيقط من الشىء إذا نتف. والتتفه : ما نتفته بأصابعك من نبتٍ أو غيره. ورجل نتفه : ينتف من العلم شيئاً ولا يستقصيه.

## نتق

النون والتاء والقاف أصلٌ يدلُّ على جذبٍ شىءٍ وزعزعته وقلعه من أصله. تقول العرب : نتقت الغراب من البئر : جذبته. والبعير إذا ترزعزع حملهُ نتق عرى جباله ، وذلك جذبته إياها فتسترخى. وامرأة ناتق : كثر أولادها. وهذا قياس الباب ، كأنهم نتقوا منها نتقا. قال (٣) :

لم يُحرَموا حُسنَ الغداءِ وأُمَّهُم

دَحَقَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مَذْكَارٍ (٤)

ص: ٣٨٧

١- للعجاج في ديوانه ١٩ بالرواية نفسها. وفي المجلد : «فاحتفظ منه» ، وفي اللسان : «فاجتنب منه». وقبله : فأعلم بأن ذا الجلال قد قدر في الكتب الأولى التي كان سطر

٢- في الجمهرة (٢ : ٢٣) : «إذا كان فعلا لذلك». وفي الأصل ها : «فقال لذلك».

٣- في الأصل : «كأنهم نتقوا منها قال نتقا».

٤- للنابغة في ديوانه ٣٧ واللسان (دحق ، نتق). وفي الديوان والموضع الثاني من اللسان : «طفحت عليك».

وفى الحديث : «عليكم بالأبكار فإنهن أُنْتُقُ أرحاماً». وزَنْدٌ نَاتِقٌ : وارٍ ؛ وهو القياس.

## تت

النون والتاء والكاف. التَّتَكُّ (١)، هي من يمانيات أبي بكر (٢). قال : وهي شبيهة بالتَّتَف.

## نتل

النون والتاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تقدُّمٍ وسَيْبِقٍ. يقال استَنْتَل الرجلُ : تقدَّمَ أصحابه. وسَمَّى الرَّجُلُ به نَاتِلاً. وتَلَّتْهُ : جذبَتْهُ إلى قَدَمٍ. وتَنَاتَلَتِ النَّبْتُ : لم يستقيم نباته وكان بعضه أطولَ من بعض ، كأنَّ الأطولَ تقدَّمَ ما هو أقصِرُ منه فسَيْبِق. وقولهم : التَّلُّ العَبْد الضَّخْم ، تفسيره أَنَّهُ يقوى من التَّقَدُّم [على] ما يعجزُ عنه غيره. ألا ترى إلى قول الرَّاجز (٣) :

\* يُطْفَنَ حَوْلَ نَتْلِ وَزَوَازِ\*

فوصَفَه بوزوازٍ ، وهو الخفيف.

## نتأ

النون والتاء والهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ على خروج شيء عن موضعه من غير بَيِّنُونِه. يقولون : نتأ الشيء ، إذا خَرَجَ عن موضعه من غير أن يبين ، يَنْتَأ. وتَنَاتَتِ الجِلْدَةُ (٤). ويتوسَّعون في هذا حتَّى يقولوا : نتأت على

ص: ٣٨٨

١- تكمله يقتضيها الكلام. ولم ترد هذه المادة في المجمل.

٢- أى من لغة أهل اليمن. الجمهوره (٢ : ٢٨).

٣- هو أبو النجم ، كما فى المجمل واللسان (فتل).

٤- بدله فى المجمل : «ونتأت الفرحة : ورمت».

الْقَوْمَ : طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ. وَنَبَأَتْ الْجَارِيَةَ : بَلَغَتْ. وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ نَبَأَ (١) لِي فَلَانٌ بِالشَّرِّ ، إِذَا اسْتَعَدَّ. وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ ، كَأَنَّهُ نَهَضَ مِنْ مَقَرِّهِ. وَفِي أَمْثَالِهِمْ : «تَحْقِرُهُ وَيُنْتَأُ لَكَ» ، أَي تَزِدُّرِيهِ لِسُكُونِهِ وَهُوَ يَنْهَضُ إِلَيْكَ مَجَادِبًا (٢).

## نتب

النون والتاء والباء ليس بشيء ، لأنَّ الباء فيه زائده. يقولون : نَتَبُ الشَّيْءُ ، مِثْلُ نَهَدٍ. قَالَ :

أَشْرَفَ ثَدْيَاهَا عَلَى التَّرِيْبِ (٣)

لَمْ يَعْدُوا التَّفْلِيكَ فِي التُّوبِ

إِنَّمَا أَرَادَ التُّوُّ فِرَادَ لِلْقَافِيَةِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

## باب النون والتاء وما ينلثهما

### نثر

النون والتاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على إلقاء شيءٍ متفرِّقٍ. ونَثَرَ الدَّرَاهِمَ وَغَيْرَهَا. وَنَثَرَتِ الشَّاةُ : طَرَحَتْ مِنْ أَنْفِهَا (٤) الْأَذَى. وَسَمِّيَ الْأَنْفُ النَّثْرَةَ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهُ يَنْثَرُ مَا فِيهِ مِنَ الْأَذَى. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَاثْنَيْتَيْهِ» أَوْ «فَاثْنَيْتَيْهِ» (٥). مَعْنَاهُ اجْعَلِ الْمَاءَ فِي نَثْرَتِكَ. [و] النَّثْرَةُ : نَجْمٌ

ص: ٣٨٩

١- في الأصل : «إنتاء» ، صوابه في المجمل.

٢- في المجمل : «وهو يجاذبك».

٣- الرجز للأغلب العجلى ، كما في اللسان (ترب) ، وأنشده في (نتب) بدون نسبه في الأصل : «الترتيب» ، صوابه في المجمل واللسان.

٤- في الأصل : «في أنفها» ، صوابه في المجمل.

٥- ويروى أيضا «فاثنر» بقطع الهمزة ، والتاء فيهما مكسورة لا غير.

يقال إِنَّهُ أَنْفُ الْأَسَدِ يَنْزِلُهُ الْقَمَرُ. وَطَعَنَهُ فَأَنْثَرَهُ : أَلْقَاهُ عَلَى خَيْشُومِهِ. وَهَذَا هُوَ الْقِيَاسُ. قَالَ:

إِنَّ عَلَيْهَا فَارِسًا كَعَشْرَهُ

إِذَا رَأَى فَارِسَ قَوْمٍ أَنْثَرَهُ (١)

[ويقال : أَنْثَرَهُ (٢)]: أَرْعَفَهُ الدَّمُ. وَالنَّثَرَةُ : الدَّرْعُ ، وَهَذَا مُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ شَادًّا مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَا.

## نث

النون والثاء واللام أصلٌ يدلُّ على استخراج شيءٍ من شيءٍ أو خروجه منه. منه نَثَلْتُ كِنَاتِي : أَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنْ بُبُلٍ نَثَلًا. وَنَثَلْتُ الْبُيْرَ : اسْتَخْرَجْتُ تُرَابَهَا. وَالنَّيْلُ : الرَّوْثُ. وَالتَّثِيلَةُ : تُرَابُ الْبُيْرِ ، وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ.

## نثا

النون والثاء والحرف المعتل كلمته. يقال نَثَا الْكَلَامَ يَنْثُو : أَظْهَرَهُ. وَالتَّثَا\* يَقُولُونَ : أَنْ يُذَكَّرَ الْإِنْسَانُ بِغَيْرِ جَمِيلٍ.

## باب النون والجيم وما يثلثهما

## نجح

النون والجيم والحاء أصلٌ يدلُّ على ظَفَرٍ وَصِدْقٍ وَخَيْرٍ. مِنْهُ النَّجَاحُ فِي الْحَوَائِجِ : الظَّفَرُ بِهَا. وَسَيِّئُ نَجِيحٍ : وَشِيكَ. وَرَأَى نَجِيحًا : صَوَابًا. وَتَنَاجَحَتْ أَحْلَامُهُمْ : تَتَابَعَتْ بِصِدْقٍ. وَأَنْجَحَ اللَّهُ طَلِبَتَكَ : أَسْعَفَكَ بِإِدْرَاكِهَا.

ص: ٣٩٠

١- الرجز في اللسان (نثر) والأزمنة والأمكنه للمرزوقي (٢ : ٢٧٨).

٢- التكملة من المجمل بعد الإنشاد المتقدم.

النون والجيم والخاء كلمه تدل على حكاية صوت. يقال : سمعت نَجِجَ الماء وناجِجَتَه : صَوْتَه. والنُّجَاجُ (١) : صوت السَّاعِل. ومنجِج (٢) : موضع.

النون والجيم والبدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على اعتلاءٍ وقوّه وإشراف. منه النَّجْدُ : الرَّجُلُ الشُّجَاعُ. وَنَجَدَ الرَّجُلُ يَنْجُدُ نَجْدَةً ، إذا صار شُجَاعاً. وهو نَجِيدٌ وَنَجِيدٌ وَنَجِيدٌ وَنَجِيدٌ. والشُّجَاعَةُ نَجْدَةٌ. والمُنَاجِدُ : الْمُقَاتِلُ. ولاقى فلانٌ نَجْدَةً ، أى شَدَّهُ ، أمراً عاكه (٣). قال طَرْفَه :

تَحَسَّبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً

يا لقومى للشبابِ المسبِكِرِ (٤)

أى ينظر الناظرُ إليها فتلحقها لذلكِ شِدَّةٌ ، كأنه أراد نَعْمَةً جِسْمَهَا وَرِقَّتَهُ.

ومن الباب النَّجْدُ : العرق. وَنَجِدُ نَجْدًا : عَرِقَ من عملٍ أو كَرِب. قال :

يَظُلُّ من خَوْفِهِ المَلَأُحُ مَعْتَصِمًا

بالخيزِ رانِه بعد الأينِ والنَّجْدِ (٥)

وربما قالوا فى هذا : نُجِدَ فهو منجودٌ. قال :

صَادِيًا يَسْتَعِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ

ولقد كان عُضْرَةَ المَنجُودِ (٦)

ص: ٣٩١

- ١- وردت فى القاموس ولم ترد فى اللسان.
- ٢- بضم الميم وكسرهما مع كسر الجيم فيهما ، كما فى اللسان ، وذكر أنه جبل من جبال الدهناء. وضبطه فى معجم البلدان بوزن اسم المفعول. وأورد ياقوت قبله «منجج» بالحاء المهملة فى آخره بوزن اسم الفاعل ، وذكر أنه من جبال الدهناء.
- ٣- كذا وردت فى الأصل. ولعلها : «فى أمرعاجه».
- ٤- ديوان طرفه ٦٤ واللسان (نجد). وقد سبق فى (رسل).
- ٥- للنابعه فى ديوانه ٢٦ واللسان (نجد ، خزر). وقد سبق فى (عصم).

٦- لأبى زبىء الطائى؁ كما أسلفت فى حواشى (عصر).

ويقال : استنجدته فأنجدني ، أى استغثته فأغاثني. وفى ذلك الباب استعلاءً على الخصم.

ومن الباب النجود : المشرفه (١) من حمر الوحش. واستنجد فلانٌ : قوى بعد ضعف. ونجدت الرجل أنجده : غلبته. حكاه ابن السكيت. والنجد : ما علا من الأرض. وأنجد : علا من غور إلى نجد.

ومن الباب : هو نجد (٢) فى الحاجه ، أى خفيف فيها. والنجد : حمائل السيف ، لأنه يعلو العائق. والنجد : ما نجد به البيت من متاع. والتنجيد : التزيين والنجد : الطريق العالى. والمنجد : الذى نجاه الدهر إذا عرف وجرب ، كأنه شجعه وقواه. وقياس كل واحد.

## نجد

النون والجيم والذال كلمه واحده. الناجذ ، وهو السن بين الناب والأضراس. ثم يستعار فيقال للرجل : المنجد ، وهو المجرب. وبدت نواجذه فى ضحكه. ويقولون : إن الأضراس كلها نواجذ. وهذا عندنا هو الصحيح ، لقول الشماخ :

\* نواجذهن كالحدا الوقيع (٣) \*

ولأنهم يقولون : ضحك حتى بدا ناجذه ، فلو كان السن الذى بين الناب والأضراس لم يقل فيه هذا ، لأن ذاك باد من أدنى ضحك.

ص : ٣٩٢

١- فى الأصل : «المترفه» ، صوابه فى المجلد.

٢- يقال باللغات الأربع التى سبقت.

٣- صدره كما فى ديوان الشماخ ٥٦ واللسان (حدا ، نجد ، قنع ، وقع) : يبادرن العضاء بمقنعات

النون والجيم والراء أصلان : أحدهما تسوية الشيء وإصلاح قدره ، والآخر جنس من الأدوية.

الأول نجر الخشب ، ونجره نجرًا ، وفاعله النجار ، وهو منه ، كأنه شيء سُوى (١). نجره نجرًا. وكذا النجر : الطمع. ويقولون - وما أدري كيف صحته - : إن نجران الباب : الخشبه الذى يدور فيها.

والأصل الآخر النجر ، قالوا : نَجَرَتِ الإبلُ : عَطِشَتْ ، ويقال مَجَرَتِ (٢) ، هو أن تَشْرَبَ فلا تَزْوَى ، وذلك يكون من أكل الحَبِّه. وحكى الخليل النجران : العطشان. قالوا : وشهرٌ ناجرٌ من هذا ، لأنَّ الإبل تَنَجِرُ فيه. قال ابنُ السَّكَيْتِ : النَجْرُ : أن يشربَ الإنسانُ اللَّبَنَ الحامِضَ فلا يَزْوَى من الماء.

النون والجيم والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على كمالِ شيءٍ فى عَجَلِهِ من غيرِ بَطْء. يقال : نَجَزَ الوعدُ يَنْجُزُ (٣). وأنجزته أنا : أعجلته. وأعطيته ما عندى حتَّى نَجَزَ آخرُهُ ، أى وصل إليه آخرُهُ. وبُعُهُ ناجزًا بناجز ، كقولهم يداً بيداً : تعجلاً- بتعجيل. والمناجزه فى الحرب: أن يتبارزَ الفارسان ، أى يُعَجِّلانِ القتالَ لا يتوقفان (٤).

النون والجيم والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على خلافِ الطَّهاره. وشيءٌ نَجِسٌ ونَجَسٌ : قَذِر. والنَّجَسُ : القَذَر. وليس ببعيد أن يكون

١- فى الأصل : «سمى».

٢- فى الأصل : «نجرت». انظر اللسان (نجر ٦٧).

٣- يقال أيضا من باب (فرح).

٤- فى الأصل : «لا يتوقعان».



منه قولهم : النَّاجِسُ : الداء لا دَوَاءَ لَهُ. قال ساعدهُ الهذليُّ :

والشيب داءٌ نَجِيسٌ لا دواءَ له

للمرءِ كان صحيحاً صائبَ القُحْمِ (١)

كأنه إذا طال بالإنسان نَجَسَهُ [أو نَجَسَهُ (٢)] ، أى قَدَرَهُ أو قَدَّرَهُ. أمّا التَّنَجِيسُ فشىءٌ كانت العرب تفعله ، كانوا يعلقون على الصبى شيئاً يعوِّذونه من الجنِّ ، ولعلَّ ذلك عَظْمٌ أو ما أشَبَهَهُ ، فلذلك سُمِّيَ تنجيساً. قال :

وعلق أنجاساً على المنجس (٣) \*

## نجش

النون والجيم والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على إثارة شىء. منه النَّجَشُ : أن تُزِيدَ فى المبيعِ بثمانٍ كثيرٍ لينظر إليك الناظرُ فيقع فيه ، وهو الذى جاء فى الحديث : «لا تَنَاجِشُوا». كأنَّ النَّاجِشَ استَثَارَ تلك الزيادة. والناجش : الذى يُثِيرُ (٤) الصَّيْدَ. وَنَجَشْتُ الصَّيْدَ : استترته. وكذا نَجَشَ الإبلَ بِنَجَشِهَا : جمعها بعد تَفَرُّقِ. قال :

\* غَيْرَ السُّرَى وَالسَّائِقِ النَّجَاشِ (٥) \*

ومن الباب النَّجَاشُ : سُرعَةُ المشى. ومَرَّ يَنْجُشُ نَجِيشًا (٦). وكأنه يراد به يُثِيرُ التُّرابَ فى مَشِيهِ. ويقال إنَّ اسْمَ النَّجَاشِيِّ مشتقٌّ منه.

ص: ٣٩٤

١- ديوان الهذليين (١ : ١٩١) والمجمل (نجس).

٢- تكمله يقتضيها التفسير بعده و «نجيس» من الأول بمعنى الفاعل ، ومن الثانى بمعنى المفعول.

٣- وكذا أنشد هذا العجز فى اللسان (نحس). وصدرة كما فى تاج العروس : وكان لدى كاهنان وحارث

٤- فى الأصل : «ينثر».

٥- فى المجمل واللسان (نجش ، نفس) والمخصص (٧ : ١١١) : «وسائق نجاش». وفى الأصل هنا : «بعد السرى» ، صوابه فى المراجع المذكوره.

٦- لم ترد فى المجمل. وفى اللسان والقاموس «النجش» بدون ياء.

النون والجيم والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على منفعه طعامٍ أو دواءٍ في الجسم ، ثمَّ يُتوسَّع فيه فيقاس عليه. ونَجَع الطَّعامُ : هُنَا آكَلَهُ. وماءٌ نَجْوَعٌ كَنَمِيرٍ ، وهو النامى في الجسم. قال ابن السكيت : نَجَع فيه الدواء ، ونَجَع في الدابة العلف ، ولا يقال أَنْجَع.

ومِمَّا قيسَ على هذا النُّجْعِه : طلبُ الكلاءِ ، لأنَّه مَطْلَبٌ ما يَنْجَع. وانتَجَعَه : طلب خيره ومنه النَّجِيع : الخَبْطُ يُضْرَب بالدَّقِيق والماءِ يُوجِرُ الجَمَلَ (١) ونَجَّعَ في فلانٍ قولك : أَخَذَ فيه.

ومما شذَّ عن الباب : النَّجِيع : دُمُّ الجَوْفِ يَضْرَب إلى السَّوادِ.

النون والجيم والفاء أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على تَبَسُّطٍ في شَيْءٍ مكانٍ أو غيره ، والآخَر يدلُّ على استخراجِ شَيْءٍ.

فالأوَّل النَّجْفُ : مكانٌ مستطيلٌ منقادٌ ولا يعلوه الماءُ ، والجمع نِجَافٌ. ويقال هي بطونٌ من الأرض في أسافلها سُهولةٌ تنقاد في الأرض ، لها أوديةٌ تنصبُّ إلى لينٍ من الأرض. ويقال لإِبْطِ الكَثِيبِ : نَجْفَهُ الكَثِيبِ.

ومن الباب النَّجِيفُ [من (٢)] السَّهَامُ : العَرِيضُ. وَنَجَفْتُ السَّهَمَ : بَرَيْتُهُ كذلك وأصلحته ، وسهَمٌ منجوفٌ ونَجِيفٌ. وغارٌ منجوفٌ : واسعٌ.

والثاني : تيسٌ منجوفٌ ، وهو أن يُعَصَّبَ قضيئه ولا يقدرَ على السَّفادِ ، وكأنَّه قد قُطِعَ عنه ماءٌ واستُخْرِجَ. والانتجافُ : استخراجُ ما في الضَّرْعِ من اللبنِ.

١- في المجمل : «يوجره الجمل».

٢- التكملة من المجمل.

والمنجوف : المنقطع عن النكاح. وانتجفت الریح السحاب : مرته واستفرغته.

## نجل

النون والجيم واللام أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على رمي الشيء ، والآخر على سعه في الشيء.

فالأول النَّجْلُ : رميكَ الشيء. يقال : نَجَلْ نَجْلاً. والناقه تَنْجُلُ الحصى بِمَنَاسِمِهَا نَجْلاً ، أى ترمى به. ومنه نَجَلْتُ الرَّجُلَ نَجْلاً ، إذا ضربته بمقدّم رجلِكَ فتدخرج. وقولهم : «مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجْلُوه» ، أى مَنْ شَارَهُمْ شَارُوه ، ومن رَمَاهُمْ رَمَوْه. ومن الباب النَّجْلُ ، وهو النَّسْلُ ، لأنَّ الوالدهَ كأنَّها ترمى به. وفحلُّ نَاجِلٌ : كريم النَّجْلُ ويقولون : قَبِحَ اللهُ نَاجِيَهُ ، أى والديه. ومنه النَّجْلُ : النَّزُّ ، كأنَّه نَدَى تَقْلِسُهُ الأَرْضُ وترمى به.

والأصل الآخر النَّجِيلُ : سِدْعُهُ العَيْنُ فِي حُسْنٍ ؛ والنَّجِلُ : جمع أنجل. والأسيّد أنجل. وطعنه نَجْلاءً : واسعه. ورُمِيحٌ مِنْجَلٌ : واسع الطَّعْنِ. ونَجَلْتُ الإهاب : شَقَّقْتَهُ عن عُرْقُوبِيهِ جَمِيعًا ، كما تُسَلِّخُ الجلود. وإهابٌ مَنْجُولٌ. ويقال : الإنجيلُ عربيٌّ مشتقٌّ من نَجَلت الشيء : استخرجته ، كأنَّه أمرٌ أُبرِزَ وأُظهِرَ بما فيه.

ومما شدَّ عن هذين البابين. النَّجِيلُ : ضربٌ من وَرَقِ الشَّجَرِ من الحَمْضِ (١) وأنجَلت الأَرْضُ : اخضرت.

## نجم

النون والجيم والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على طُلُوعٍ وظهور. \* وَنَجَمَ النَّجْمُ : طَلَعَ. وَنَجَمَ السُّنُّ والقَرُونُ : طَلَعَا. والنَّجْمُ : الثُّرَيَّا ، اسمٌ لها

ص: ٣٩٦

١- فى اللسان : «ما تكسر من ورق الهرم ، وهو من ضرب الحمض» ، وفى عبارته أخرى : «ضرب من دق الحمض».

وإذا قالوا: طَلَعَ النَّجْمُ، فإنَّهم يريدونها. وليس لهذا الحديثِ نَجْمٌ، أى أصلٌ ومَطْلَعٌ. والنَّجْمُ من النَّبَاتِ: ما لم يكن له ساقٌ، من نَجْمٍ، إذا طَلَعَ. والمِنْجَمُ فى المِيزانِ: الحديده المعترضه التى فيها اللسان؛ وهو ذلك القياس.

## نجه

النون والجيم والهاء. كلمه تدلُّ على كراهه فى شىء. يقال: نَجَّهْتُهُ، إذا استقبلته بما يكرهه ويقمده عنك. ورجلٌ ناجِهٌ، إذا دَخَلَ البلدَ فاستنكره وكرهه.

## نجو

النون والجيم والحرف المعتل أصلا، يدلُّ أحدهما على كَشَطٍ وكشف، والآخِر على سَتْرٍ وإخفاء.

فالأوَّل: نَجَوْتُ الجِلْدَ أنجوه - والجلد نَجًا - إذا كَشَطْتَهُ. وقال:

فقلتُ انجوا عنها نَجَا الجِلْدِ إنَّه

سَيْرُ ضِيكَمَا منها سَنَامٌ وغاربه (١)

ويقولون: هو فى أرضٍ نَجَاهٍ: يُسَدِّتُنَجِي من شجرها العِصِيُّ. يقال للغُصُونِ النَّجَا، الواحد نَجَاه، وأنجِنِي عَصَا (٢). ونَجَا الإنسانُ ينجو نَجَاهًا، ونَجَاءً فى الشَّرْعِ (٣)؛ وهو معنى الذَّهَابِ والانكشافِ من المكانِ. وناقَه نَاجِيَه ونَجَاهًا: سريعه. ومن الباب وهو محمولٌ على ما ذكرناه من النَّجَاءِ: النَّجَاهُ والنَّجْوَةُ من الأرضِ، وهى التى لا يعلوها سَيْلٌ. قال:

ص: ٣٩٧

---

١- البيت لأبى الغمر الكلابى كما فى الخزانة (٢: ٢٢٧) والعينى (٣: ٣٧٣). ونسب فى الخزانة أيضا إلى عبد الرحمن بن حسان بن ثابت. وهو فى المجلد واللسان (نجا) وإصلاح المنطق ١٠٧ والمخصص (٧: ١٧٥ / ١٥ : ٨١، ١٤٣) بدون نسبه.

٢- فى اللسان: «أنجنى غصنا من هذه الشجره».

٣- فى المجلد: «ونجا الإنسان ينجو نجاه، ومن السريعه نجاه».

فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بَعْقَوْتِهِ

والمستكنُّ كَمَنْ يمشى بِقَرْوَاهِ (١)

وإنما قلنا إنه محمولٌ عليه لأنه لما نجا من السَّيْلِ فكأنه الشيء الذي ينجو من شيءٍ بذهابٍ عنه. فهذا معنى المحمول.

وقولهم : بينى وبينهم نَجَاوَةٌ (٢) من الأرض ، أى سعه ، من الباب ؛ لأنه مكانٌ يُسرَعُ فيه ويُنجى. وفي الحديث : «إذا سافرتم فى الجَدْبِ فاستنجوا». يريد لا تُبْطئوا فى السير ، ولكن انكشفوا ومزوا.

ومن الباب النَجْوُ : السَّحَابُ ، والجمع النُّجَاءُ ؛ وهو من انكشافه لأنه لا يثبت.

قال ابن السكيت : أنجت السَّحَابَهُ : ولَّتْ. وقولهم : استنجى فلانٌ ، قالوا هو من النَجْوَةِ ، كأنَّ الإنسانَ إذا أرادَ قضاءَ حاجته أتى نَجْوَةً من الأرض تستره ، ف قيل لمن أرادَ ذلك استنجى ، كما قالوا : تَغَوَّطَ ، أى أتى غائطاً.

ومن الباب نَجَوْتُ فلاناً : استنكتهُ ، كأنك أردتَ استكشافَ حالٍ فيه.

قال :

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فوجدت فيه

كريح الكلبِ ماتَ حديثَ عَهْدِ (٣)

ص : ٣٩٨

١- لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ٨٦ واللسان (نجا) ومختارات ابن الشجرى ١٠١. ويروى أيضا لأوس بن حجر فى ديوانه ٤ والأغانى (١٠ : ٦).

٢- وردت فى المجمل والقاموس ، ولم ترد فى اللسان.

٣- للحكم بن عبدل الأسدى ، كما فى الحيوان (١ : ٢٥١). وقصيده البيت فى معجم الأدباء (١٠ : ٢٣٢) وورد بدون نسبه فى اللسان (جلد ، نكه ، نجا) والمخصص (١١ : ٢٠٩). ويروى : «نكتهت مجالدا».

والأصل الآخر النَّجْوُ والنَّجْوَى : السُّرُّ بين اثنين. وناجَيْتُهُ ، وتناجَوْا ، وانتَجَوْا. وهو نَجِيٌّ فلانٍ ، والجمع أَنْجِيَهُ. قال :

\* إذا ما القومُ كانوا أَنْجِيَهُ (١) \*

يقول : نامَ القومُ وحلَمُوا فى نومهم فكانتْهم يَناجونَ أهليهم فى النَّومِ ونَجَوْتُهُ : ناجَيْتُهُ. وانتَجَيْتُهُ : اختصصته بمناجاتى. قال :

فَبِتُ أَنْجُو بها نَفْسًا تَكُلِّفَنِى

ما لا يَهُمُّ بِهِ الْجَنَامَةُ الْوَرَعُ (٢)

## نَجَب

النون والجيم والباء أصلان : أحدهما يدلُّ على خُلوص شىءٍ وكرمٍ ، والآخر على ضَعْفٍ.

الأوَّلُ النَّجَابَةُ : مصدرُ الرَّجُلِ النَجِيبِ ، أى الكريمِ. واثْتَجَبَ فلانًا : استخَلَصَهُ واصطَفاه. ورجلٌ مُنْجَبٌ : له ولدٌ نَجِيبٌ. وامرأةٌ مُنْجِبَةٌ ومِنْجَابٌ ورجلٌ نَجَبٌ (٣) : سَخِيٌّ كريمٌ.

والآخرُ المِنْجَابُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، والجمعُ مَنَاجِيبُ. قال :

\* إِذْ آثَرَ النَّوْمَ وَالذَّفَاءَ الْمَنَاجِيبُ (٤) \*

ص : ٣٩٩

١- لسحيم بن وثيل اليربوعى فى اللسان (نجا). وتمام إنشاده : «إنى إذا». على أنه روى أيضا فى اللسان (نحا) : «أنحيه» بالحاء المهملة ، وفسره بقوله : «أى انتحوا عن عمل يعملونه».

٢- أنشده فى اللسان (نحا).

٣- ورد فى المعجم والقاموس ، ولم يرد فى اللسان. وضبط فى المعجم بضم أوله.

٤- لأبى خراش الهذلى. ديوان الهذليين (٢ : ١٦٠). وفى اللسان (نجب) أنه لعروه بن مره الهذلى ، وليس بصحيح. وليس لعروه بن مره إلا قصيدتان إحداهما دالية وتنسب أيضا إلى أبى ذؤيب ، والأخرى رائية وتنسب أيضا إلى أبى خراش. انظر شرح أشعار الهذليين للسكرى ٢٩١ - ٢٩٢. وصدرة : بعثته فى سواد الليل يرقبى

ومن الباب المنجاب : النَّضْلُ يُبْرَى ولم يُرْش. والنَّجْبُ : ما فوق اللحاء من قشره الشجره ، والنَّجْبُ أَخْذُهُ.

## نَجَث

النون والجيم والثاء أُصِيبَ يدلُّ على إبراز شيءٍ وسوءه (١). منه النَّجِثُ : ما أُخْرِجَ من تُرابِ البئر. ويقال : بدأ نَجِثُ القوم ، أى ما كانوا يخفونه من سوءه. والنَّجِثُ : الهَدَفُ. قال الخليل : سَمِيَ نَجِثًا لانتصابه. وهو يَنْجُثُ بنى فلان ، إذا استعواهم مستغيثًا بهم ، ومعناه أنه يسألهم البروز لُنُصْرَتِهِ. والاستنجات : التَّصَدَّى للشَّىء ، والقياس فى كَلِّه واحد ، والله أعلم.

## باب النون والحاء وما يتلثهما \*

## نحر

النون والحاء والراء. كلمه واحده يتفرَّعُ منها كلماتُ الباب. هى النَّحْرُ للإنسانِ وغيره ، والجمع نُحُور. والنَّحْرُ : البِزْلُ (٢) فى النَّحْرِ. وَنَحَرْتُ البعيرَ نَحْرًا والنَّاحِرانِ : عِرْقانِ فى صدرِ الفرسِ ودائرته النَّاحِرُ تكون فى الجرانِ إلى أسفلَ من ذلك. وانتَحَرُوا على الشَّىء : تشاؤُوا عليه حِرْصًا ، كأنَّ كَلًّا واحدٍ منهم يريد نَحْرَ صاحبه. ويقال : النَّحِيرُ : آخرُ يومٍ من الشَّهر ، لأنه ينحر الذى يدخل (٣) ، وأظن معنى يَنْحَرُهُ يَلِي نَحْرَهُ. والعالم بالشَّىء المَجْرَبُ نَحْرِيرٌ ، وهو إن كان من القياس الذى ذكرناه ، بمعنى أنه ينحر العلمَ نَحْرًا ، كقولك : قَتَلْتُ هذا الشَّىءَ عِلْمًا.

ص: ٤٠٠

١- فى الأصل : «وسموه».

٢- النزل : الشق. وفى الأصل : «النزل».

٣- فى اللسان : «لأنها تنحر الذى يدخل بعدها أى ، تصير فى نحره فهى ناخره».

النون والحاء والزاء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على معنى النَّخْسِ والدَّقِّ ، والآخر على امتدادٍ في شيء.

فالأول النَّحْزُ : النَّخْسُ . ونَحَزَهُ نَحْزًا . والراكب يَنْحِزُ بصدره واسِطَةَ الرَّحْلِ . ونَحَزْتُ النَّاقَةَ بِرِجْلِي : ركلتها . والنَّاحِزُ : أن يصيب المرفقُ كركرة البعير ، يقال به ناحِز . والنُّحَازُ : داءٌ يأخذ الإبل في رثاتها . والقياس فيهما واحد .

ومن الباب نَحَزَ الشَّيْءُ : دَقَّه . والمِنْحَازُ : شيءٌ يُدَقُّ فيه الأشياء .

والأصل الآخر : النَّحِيْزَةُ : طَبَّةٌ تكونُ في الأرض ممتدة كالْفَرَسِيَّةِ . والنَّحَائِزُ : نَسَائِجٌ كالحُزْمِ والشَّقَقِ العريضة ، تكون للرحال . ويقولون : النَّحِيْزَةُ : طبيعه الإنسان . والذي نقوله (١) أن النَّحِيْزَةَ على معنى التَّشْبِيهِ ، وإنَّما يُرادُ بها الحال التي كأنَّه نَسِجٌ عليها ، فيقولون : هو ضعيفُ النَّحِيْزَةِ ، أي هذه الحالُ منه ضعيفه .

النون والحاء والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلاف السَّعْدِ ونُحْسٍ هو فهو مَنْحُوسٌ . والنُّحَاسُ : الدُّخَانُ لا لَهَبٍ فيه . قال :

\* شياطين يُرْمَى بالنُّحَاسِ رَجِيمًا\*

والنُّحَاسُ من هذه الجواهرِ كأنه لَمَّا خالف الجواهرَ الشَّرِيفَةَ كالذَّهَبِ والْفِضَّةِ سُمِّيَ نُحَاسًا . هذا على وجه الاحتمال . ويقال : يومٌ نُحْسٌ ويومٌ نَحِيسٌ . وقرئ : (في أَيَّامِ نَحِيسَاتٍ) ، ونَحِيسَاتٍ (٢) . ويحتمل أن النُّحَاسُ : الأصل ،

١- في الأصل : «يقوله».

٢- من الآيه ١٦ في سورة فصلت . وقراءه «نَحِيسَاتٍ» بفتح فسكون هي قراءة الحرمين وأبي عمرو والنخعي وعيسى والأعرج . تفسير أبي حيان (٧ : ٤٩٠) . والحرميان هما نافع وابن كثير . غيث النفع للصفاسي ١٨ .



على ما ذكره بعضهم ، ولَمَّا كَانَ أَصْلًا لِكَثِيرٍ مِنَ الْجَوَاهِرِ قِيلَ لِمَبْلَغِ أَصْلِ الشَّيْءِ نُحْلَسُ .

### نحص

النون والحاء والصاد كلمه واحده ، هى النَّحُوصُ : الأتان الحائل فى شعر امرئ القيس . قال :

أرَنَّ عليه قاربًا وانتحت له

طُوَالُهُ أرساغ اليدين نحوص (١)

### نحض

النون والحاء والصاد كلمه واحده ، وهى اللَّحْمُ . يقال لِلَّحْمِ نَحَضُ . وامرأه نَحِيضَه : كثيره اللَّحْمِ ، فإذا ذَهَبَ لِحْمُهَا فَمِنْحَوْضَه ، من قولهم : نَحَضْتُ الْعَظْمَ : أخذت ما عليه من لحم ويقولون : نَحَضْتُ السِّنَانَ : رَقَّقْتَهُ ، كأنَّكَ لَمَّا رَقَّقْتَهُ أَخَذْتَ عَنْهُ نَحَضَه .

### نحط

النون والحاء والطاء كلمه تدلُّ على حكاية صوت . من ذلك النَّحِيطُ كالزَّفِيرِ . والنَّحَاطُ : الرَّجُلُ الْمَتَكَبِّرُ يَنْحَطُّ مِنَ الْغَيْظِ . والنَّحَطَه : داءٌ يأخذ الإبل فى صدرها تَنْحَطُّ مِنْهُ فَلَا تَكَادُ تَسْلَمُ مَعَهُ

### نحف

النون والحاء والفاء كلمه تدلُّ على دِقِّه ودُبُولِ . نحو (٢) نَحْفُ الرَّجُلِ نَحَافَةٌ فَهُوَ نَحِيفٌ ، إِذَا قَلَّ لِحْمُهُ وَهَزَلَ . وَهُمْ نِحَافٌ .

### نحل

النون والحاء واللام كلمات ثلاث : الأولى تدلُّ على دِقِّه وهُزَالٍ ، والأخرى على عطاء ، والثالثه على ادِّعاء .

ص: ٤٠٢

١- ديوان امرئ القيس بروايه الطوسى (مخطوطه دار الكتب) ، وفيه : «أرن عليها» .

٢- كذا وردت هذه الكلمه ، وأراها مقحمه .

فالأولى نَحَلَ جِسْمُهُ نُحُولًا فَهُوَ نَاحِلٌ ، إِذَا دَقَّ ، وَأُنْحَلَهُ الْهَمُّ . وَالنَّوَّاحِلُ : السُّيُوفُ الَّتِي رَقَّتْ طُبَاتُهَا مِنْ كَثْرَةِ الضَّرْبِ بِهَا .

والثانية : نَحَلْتُهُ كَذَا ، أَيْ أَعْطَيْتُهُ . وَالاسْمُ النُّحْلُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ (١) : سَمِيَ الشَّيْءُ الْمُعْطَى النُّحْلَانَ . وَيَقُولُونَ : النُّحْلُ : أَنْ تُعْطِيَ شَيْئًا بِلَا اسْتِعْوَاضٍ . وَنَحَلْتُ الْمَرْأَةَ مَهْرَهَا نِحْلَةً ، أَيْ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْ غَيْرِ مَطَالَبَةٍ . كَذَا قَالَ الْمَفْسَّرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً) .

والثالثة قولهم : انْتَحَلَ كَذَا ، إِذَا تَعَاثَاهُ وَأَدْعَاهُ . وَقَالَ قَوْمٌ : انْتَحَلَهُ ، إِذَا ادَّعَاهُ مُحِقًّا ؛ وَتَنَحَّلَهُ ، إِذَا ادَّعَاهُ مُبْطِلًا . وَلَيْسَ هَذَا عِنْدَنَا بِشَيْءٍ وَمَعْنَى انْتَحَلَ وَتَنَحَّلَ عِنْدَنَا سَوَاءٌ . وَالِدَلِيلِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعَشَى :

فَكَيْفَ أَنَا وَانْتَحَالِي الْقَوَا

فِي بَعْدِ الْمَشِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارًا (٢)

## نحو

النون والحاء والواو كلمة تدلُّ على قصد. ونحوتُ نحوها. ولذلك سَمِيَ نَحْوُ الْكَلَامِ ، لِأَنَّهُ يَقْصِدُ أَصُولَ الْكَلَامِ فَيَتَكَلَّمُ عَلَى حَسَبِ مَا كَانَ الْعَرَبُ تَتَكَلَّمُ بِهِ . وَيُقَالُ إِنَّ بَنِي نَحْيٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ (٣) . وَأَمَّا [أَهْلُ (٤)] الْمَنْحَاهِ فَقَدْ قِيلَ : الْقَوْمُ الْبُعْدَاءُ غَيْرُ الْأَقْرَابِ .

ومن الباب : انتحى فلانٌ لفلانٍ : قَصَدَهُ وَعَرَضَ لَهُ .

ص : ٤٠٣

١- الجمهره (٢ : ١٩٢) .

٢- ديوان الأعشى ٤١ واللسان (تحل) . والقواف ، هي القوافي ، مثل ما جاء في قول الله : (وَجِئَانِ كَالْجَوَابِ) ، أَيْ كَالْجَوَابِي .  
وفي الديوان : فما أنا أم ما انتحالي القواف .

٣- في اللسان : «بطن من الأزدي» . وهم في الاشتقاق ٣٠٠ بنو نحو بن شمس .

٤- التكملة من المجمل واللسان .

النون والحاء والياء كلمة واحده ، هي النُحْيُ : سِقَاء السَّمْنِ.

النون والحاء والياء أصلان : أحدهما يدلُّ على نَذْرٍ وما أشَبَهه من خَطَرٍ أو إخطار شيء ، والآخر على صوتٍ من الأصوات.

فالأوَّلُ : النَّحْبُ : النَّذْرُ. وسار فلانٌ على نَحْبٍ ، إذا جهد ، فكأنَّه خاطَرَ على شيءٍ فَجَدَّ. قال :

\* كما سار عن إحدى يديه المُنْحَبُ (١) \*

أى المَخاطِرِ. وقد كان التَّنْحِيْبُ (٢) فى العرب ، وهو كالمخاطره ، تقول : إن كان كذا فلك على كذا وإلا فلى عليك. وجاء الإسلامُ بالتهى عنه. ومنه ناحَبْتُهُ إلى فلانٍ ، إذا حاكمته. والقياسُ فيهما واحد. وكذا النَّحْبُ : الموت ، كأنَّه نَذْرٌ يَنْذُرُهُ الإنسانُ يَلْزَمُهُ الوفاءُ به ، ولا بُدُّ له منه.

والأصل الآخر النَّحْيُ : [نحيبٌ] الباكي ، وهو بكأؤه مع صوتٍ وإعوال. ومنه النَّحَابُ : سُعال الإبل. ونَحَبُ البعيرِ يُنْحَبُ.

النون والحاء والتاء كلمه تدل على بحرٍ شيءٍ وتسويته بحديده. ونَحَتَ النَّجَارُ الخشبَةَ يَنْحَتُها نَحْتًا. والنَّحِيْتَه : الطَّيْبَهه ، يريدون الحاله التى نُحِتَ عليها الإنسان ، كالغريزه التى غُرِزَ عليها الإنسان. وما سقط من المنحوت نُحَاتَه.

ص: ٤٠٤

١- للكيميت ، كما فى اللسان (نحب). وروايته فيه : «كما صار». وصدرة : يخدن بنا عرض الفلاه وطولها

٢- فى الأصل : «النحيب».

نخر

النون والخاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صوتٍ من الأصوات ثم يفرِّع منه. النخير: صوتٌ يخرج من المنخرين ، وسمي المنخران من جهة النخير الخارج منهما. وفرِّع منه فقليل لخرقي الأنف النخرتان. والنَّخُور: الناقه لا تدرُّ حتى تُدخِل الإصبع في منخرها. ويقولون: النَّخْرُه: الأنف نفسه. ويقولون لهبوب الرِّيح: نُخْرُه. فأما الشَّجْرُه النَّخْرُه والعظم النَّخْرُ فمن هذا أيضاً؛ لأن ذلك يتجوَّف فتدخله الرِّيح ، ويكون لها عند ذلك نُخْرُه ، أى صوت. ويقولون: النَّخْرُ: البالى. والناحر: الذى تدخل فيه الرِّيح وتخرج منه ولها نَخِير. والقياس فى كلِّ واحدٍ عندنا. وما بها ناخِرٌ ، أى أحد ، يراد بها مصوَّت.

ومما يقارب هذا: النَّخُورَى: الواسع الإحليل ، وذلك كأنه شيء يدخله الرِّيح بنُخْرِه.

نخس

النون والخاء والسين كلمةٌ تدلُّ على بَزَل (١) شىءٍ بشىءٍ حادٍّ. ونَخَسَه بعودٍ أو حديدِه نَخَسًا. ومنه النَّخَّاس. والنَّاخِس: جَرَبٌ يكون عند ذَنب البعير أو صدره ، كأنه نُخَس به وبعيرٌ منخوس.

ومما شدَّ عنه النخيسه (٢).

نخش

النون والخاء والشين. يقولون: نُخِشَ فهو منخوشٌ ، أى هُزِلَ

ص: ٤٠٥

١- فى الأصل: «نزل».

٢- النخيسه: لبن المعز والضأن يخلط بينهما ، وهى الزبده أيضاً.

النون والحاء والطاء يقولون : انتَخَط من أنفه رمى به ، وكأنه من الإبدال والأصل الميم. قال :

\* نَخَطَن بِذَبَابِنِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ (١) \*

وما أدرى أى النُّخَط هو (٢) ، منه ، أى أى من انتَخَط.

## نخع

النون والحاء والعين أَصِيْلٌ يدلُّ على خالِصِ الشَّيْءِ وُثْبِهِ. منه النُّخَاع : عِرْقٌ أبيضٌ ضَخْمٌ مستَبِطٌ فَقَارَ العُنُقِ. ثم يَفْرَعُ منه فيقال : نَخَعَهُ ، إذا جاز بالذَّبْحِ إلى النُّخَاعِ. \* ودابَّهَ منخوعه. وفي الحديث : «إِنَّ أَنْخَعَ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَتَسَمَّى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأُمَلَاكِ». أى أَقْتَلَهَا لصاحبه. والمَنْخَعُ : مَفْصِلُ الفَهْقِهِ (٣) بين العُنُقِ والرَّأْسِ من باطن. وهو من النُّخَاعِ أيضاً ، لَأَنَّهُ يَجْرِي فِيهِ. وقولهم : النَّاخِعُ : العالِمُ إن صحَّ فهو منه أيضاً ، كأنه وصل إلى الخالص الباطن من العلم وينشدون :

إِنَّ الَّذِي رَبَّصَهَا أَمْرُهُ

سِرًّا وَقَدْ بَيَّنَّ لِلنَّاخِعِ (٤)

ومنه أيضاً نَخَعَ العودُ (٥) : جَرَى فِيهِ المَاءُ ، كأنه بلغ نُخَاعَهُ. ونَخَعَ النَّصِيحَةَ : أَخْلَصَهَا (٦). والنُّخَاعَةُ : النُّخَامَةُ. وقولهم : اتَّخَعَ الرَّجُلُ عَنْ أَرْضِهِ

ص: ٤٠٦

١- لذي الرمه فى ديوانه ٤٠٧ واللسان (نخط). وصدرة : وأجمال إذ يقربن بعد ما

٢- بعده فى المجمل : «بالضم والفتح».

٣- فى الأصل : «الفقهه» ، صوابه فى المجمل واللسان.

٤- وكذا ورد مضبوطا فى المجمل.

٥- مما ورد فى القاموس ولم يرد فى اللسان.

٦- وكذا فى المجمل. واللفظ فيه : «ونخع فلان النصيحة : أخلصها». وفى اللسان : «ونخعتة النصيحة والود : أخلصتها».

تَبَاعَدَ ، هو عندنا منه ، كأنه بلغ نُخَاعَهُ في سفره ، كما يبلغ النَّاخِعُ للشاه الغايه في الدَّبْحِ .

ومِمَّا يَجْرِي مجرى الإبدال شيءٌ رواه ابنُ الأعرابيِّ : نَخَع لِي فلانٌ بحقِّي ، مثل بَخَع (١) ، إذا أَقَرَّ .

## نخف

النون والخاء والفاء كلمه . يقولون : نَخَفَتِ العِزُّ بأنفها . مثل نَفَطَت . ويقولون النَّخْفُ : النَّفْسُ العالى .

## نخل

النون والخاء واللام : كلمه تدلُّ على انتقاء الشَّيء واختياره . وانتخلته : استقصيت حتَّى أخذتُ أفضله . وعندنا أن النَّخْلَ سُمِّيَ به لأنَّه أشرف كلِّ شجرٍ ذى ساق ، الواحده نَخْلَه ، والنَّخْلُ : نخلك الدَّقِيقُ بالمُنْخُلِ ، وما سَقَطَ منه فهو نُخَاله (٢) . والنَّخْلُ : ضربٌ من الحَلْيِ على صورهِ النَّخْلِ . قال :

\* قد اكَتَسْتُ من أرنَبٍ ونَخْلٍ (٣) \*

## نخم

النون والخاء والميم كلمه . يقولون : النُّخَامه : النُّخَاعه . وتَنَخَّم ، إذا نَخَع . قال ابنُ دُرَيْدٍ (٤) : وَسَمِعْتُ نَخْمَةَ الرَّجُلِ ، إذا سَمِعْتُ حِسَّسه .

ص : ٤٠٧

١- في الأصل : «نخع» ، صوابه في المجمل واللسان .

٢- في الأصل : «نخال» ، تحريف .

٣- الأرنب كذلك ضرب من الحلْي . والرجز لرؤبه في ديوانه ١٣٠ واللسان (رنب) . وروايتهما : وعلقت من أرنب ونخل وقبله :

لما اكنت من شرب كل شكل صفرا وخضرا كا خضرار البقل

٤- الجمهوره (٢ : ٢٤٣) .

النون والخاء والباء كلمة تدلُّ على تَعْظُم (١) يقال أحدهما على خيار شيء ، والآخر على ثَقْبٍ وهَزْمٍ فى شيء .

فالأوّل النُّخبه : خيارُ الشَّيء ونُخبته . وانتخبته ، وهو مُنتخبٌ أى مختار . قال أبو زيد : النُّخبه (٢) : الشَّربه العظيمة .

والأصل الآخر النُّخبه : حَرَق الثُّفْر (٣) . ومنه نخبها : باضعها . واستنخببت المرأة ، إذا أرادت البضاع . والرَّجلُ النُّخب : الذى لا فؤاد له . والنخب : الذاهب العقل . وهذا محتملٌ أن يكون من الأوّل ، كأنه حُرِم النُّخبه ، أى خيار ما فى الإنسان .

النون والخاء والجيم كلمة واحده . يقولون : النُّخج : السَّيْل [ينخج (٤)] فى سَيند الوادى حتّى يجزّف . ويُقاس على هذا فيقال : ناخجها ، إذا جامعتها .

### باب النون والبدال وما يثلثهما

النون والبدال والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على سُقوط شيء أو إسقاطه . ونَدَر الشَّيءُ : سقط . قال الهذلى (٥) :

ص : ٤٠٨

١- كذا ، والوجه : «النون والخاء والباء يدل على معينين» .

٢- لم ترد فى اللسان . وجاءت فى المجمل بضم النون . والذى فى القاموس «النخب» بالفتح وبدون هاء ، وقال : «وهى بالفارسيه : دوستكانى» .

٣- وكذا فى المجمل . وفى اللسان : «خوق الثفر» .

٤- التكملة من المجمل بهذا الضبط . وضبط فى اللسان بكسر الخاء . وصنيع القاموس يقتضى ضم الخاء .

٥- هو أبو كبير الهذلى . ديوان الهذليين (٢ : ١٠٨) واللسان (ندر) .

وإذا الكماة تَنادَرُوا طَعَنَ الكَلِّي

نَدَرَ البِكارِهِ في الجِزاءِ المُضَعَفِ (١)

أى أهدرت دماؤهم كما تُندَر البِكاره في الدِّيه.

وأنا ألقى فلاناً في النَّدره والنَّدره (٢)، إذا كنت تلقاه في الأيام، فكأنَّ تلك اللقاءه كانت ندرت، أى سقطت. وضربه على رأسه فنَدَرَتْ عينه، أى خرجت من موضِعِهما. وقولهم: الأندري، ما نراه عربياً، لكنَّهم يقولون: الأندرون: الفتيان يجتمعون من مواضع شتى. ويُشَدون قولَ عمرو:

\* ولا تُبقي حُمورَ الأندرينا (٣) \*

وقال قوم: الأندرين: قريه. ويقولون: الأندري: الحبل (٤). وأنشد:

\* كأنه أندري مسه بلل \*

والأندر: اليبدر، قاله الخليل.

## ندس

النون والذال والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على مثل التزك (٥) والطعن. يقولون: المُنَادَسَه بالرماح: المطاعنه. والنَّدس: الطعن.

قال الكميث:

ص: ٤٠٩

١- في الديوان: «تعاوروا».

٢- وكذا في المجمل واللسان. واقتصر القاموس على لغه الفتح.

٣- أول بيت في معلقه عمرو بن كلثوم. وصدرة: ألا هي بصحتك فاصبحينا

٤- في الأصل: «الخبل»، وفي المجمل «الجبل»، صوابهما ما أثبت من اللسان والقاموس وفيهما: «الأندري: الحبل الغليظ»،

وأنشد صاحب اللسان لليبيد: سمر كسكر الأندري شقيم

٥- التزك: الطعن بالنيزك، وهو الرمح الصغير.



ونحنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً

تميم بن مرٍّ والرِّمَّاحِ النَّوَادِسَا (١)

ومن الباب النَّدْسُ : الرَّجُلُ الْفَظِنُ ، وكذلك السَّرِيعُ السَّمْعُ للصَّوتِ الْخَفِيِّ . والقياسُ في هذه الكلمات قريب . وكذلك نَدَسْتُ به الأَرْضَ ، إذا صرَعْتَهُ . وَنَدَسْتُ \* الشَّيْءَ عن الطَّرِيقِ : نَحَيْتُهُ . وإلا وقد ضربته (٢) .

## ندص

النون والبدال والصاد كلمة إن صحت . يقولون : نَدَصْتُ عَيْنَهُ : جَحَظْتُ وَنَدَرْتُ .

## ندغ

النون والبدال والغين كلمة إن صحت فإنها تدلُّ على شِبْهِ الطَّعْنِ والنَّخْسِ . يقال : نَدَغَهُ : طَعَنَهُ . وَنَدَغْتُ الصَّبِيَّ : دَغَدَغْتَهُ . ويقولون : النُّدْغَةُ : البياضُ في آخِرِ الظَّفْرِ ، وكأنَّه شَيْءٌ أَثَرَ في شَيْءٍ .

## ندف

النون والبدال والفاء كلمة صحيحة ، وهي شِبْهُ النَّفْسِ للشَّيْءِ بآله . وَنَدَفْتُ القُطْنَ بِالْمِنْدَفِ . ويُحْمَلُ عليها فيقال : نَدَفَتِ الدَّابَّةُ في سِيرِهَا نَدْفًا ، وهو سرعُهُ رَجَعِ يَدِيهَا . وَالنَّدْفُ في الحَلْبِ : أن تَفْطُرَ (٣) الصَّرَّةَ بِإِصْبَعِكَ . وَنَدَفَتِ السَّمَاءُ بِمَطَرٍ مِثْلِ نَطَفَتِ . وَالنَّدْفَةُ : القليلُ مِنَ اللَّبَنِ ، كأنَّه قُطِنُهُ قد نُدِفَتْ .

## ندل

النون والبدال واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على نَقْلٍ واضطراب . يقولون : نَدَلْتُ الشَّيْءَ نَدْلًا ، إذا نَقَلْتَهُ . قالوا : واشتقاق المندل منه . ويقولون : النَّدَلُ : الاختلاس . قال :

ص : ٤١٠

١- أنشده في المجمل واللسان (ندس).

٢- كذا. وفي المجمل : «وندست به الأرض ، إذا صرعته».

٣- يقال فطر الناقه يفطرها : حلبها بالسبابه والإبهام . في الأصل : «تنظر» . وفي المجمل : «تقطر» ، صوابهما من القاموس . ولم يرد الندف بهذا المعنى في اللسان .

\* فَنَدَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلَ الثَّعَالِبِ (١) \*

والمُنَوِّدِل : الشيخ الكبير ، سَمِيَ بذلك لاضطرابه. وَتَوَدَّكَتْ حُصِيَاهُ : استرختا.

ومما شَدُّ عن الباب إن صَحَّ : النَّدَلُ ، يقال إِنَّهُ الوَسَخُ : ولا يُبْنَى منه فِعْلٌ.

## ندم

النون والبدال والميم كلمة تدلُّ على تَفَكُّنٍ لشيءٍ قد كان (٢) يقال : نَدِمَ عليه نَدَمًا وَنَدَامَةً. وَشَرِيْبُ الرَّجْلِ : مُنَادِمُهُ وَنَدِيمُهُ (٣).  
وقال : ناسٌ : المنادمه مقلوب المدامنه ، وذلك إدمان الشَّرَابِ. وفيه نظر. وناسٌ يقولون : كان الشَّرِيْبَانِ يَكُونُ من أحدهما بعضٌ ما يُنَدِمُ عليه ، فلذلك سَمِيَا نَدِيمَيْنِ

## نده

النون والبدال والهاء كلمة تدلُّ على زَجْرٍ ومنع. يقال : نَدَهْتُ البعيرَ عن الحوض ، أى زَجَرْتُهُ. وَنَدَهْتُ الإِبِلَ : سَبَقْتُهَا مجتمعه.  
ويقولون للمطلَّقه : اذْهَبِي فلا أُنَدِّه سَرَبِكَ (٤).

وشَدُّ عنه النُّدْهَهُ (٥) : كثره المال. قال :

\* ولا مالهم ذو نَدَهَهُ فَيَدُونِي (٦) \*

## ندى

النون والبدال والحرف المعتل يدلُّ على تَجَمُّعٍ ، وقد يدلُّ على بللٍ فى الشَّىءِ.

ص: ٤١١

١- البيت لأعشى همدان ، وقيل لجريير. العينى (٢ : ٤٦). وصدرة : على حين ألهى الناس جل أمورهم

٢- التفكن : التندم والتأسف.

٣- فى الأصل : «وشربت الرجل منادمه ونديمه» ، تحريف.

٤- لا أُنَدِّه سَرَبِكَ ، أى لا أحفظ عليك مالك ولا أُرِدُ إِبْلِكَ عن مذهبها.

٥- بفتح النون وضمها.

٦- البيت لجميل فى اللسان (نده). وصدرة : فكيف ولا توفى شماؤهم دمي

فالأول النَّادى والنَّدى : المجلس يَنْدُو القومُ حوَالَيْهِ ؛ وإذا تفرَّقوا فليس يَنْدِي. ومنه دار النَّدْوِه بِمَكَّة ، لأنَّهم كانوا يَنْدُون فيها ، أى يجتمعون ونادَيْتُه : جالستُه فى الندى. قال:

فَتَى لو يُنادِي الشَّمْسَ أَلقت قِناعَها

أو القَمَرِ السَّارِي لألْقَى المقالدا (١)

ونَدوه الإبل : أن تَنْدُو من المشرب إلى المرعى القريب منه ثم تعود إلى الماء من يومها أو غداها. وكذلك تَنْدُو من الحَمْضِ إلى الخَلَّة. وأندى إبله ، من هذا.

والأصل الآخر النَّدى من البلل ، معروف. يقال ندى وأنداء ، وجاء أُنْدِيَّة ، وهى شاذَّة. وربَّما عبَّروا عن الشَّحم بالنَّدى. وهو أُنْدَى من فلانٍ ، أى أكثر خيراً منه. وما نَدَيْتُ كَفِّي لفلانٍ بشيءٍ يكرهه. قال النَّابِغَة :

ما إن نَدَيْتُ بشيءٍ أنت تكرهه

إذن فلا رَفَعْتُ سوطِي إلى يَدِي (٢)

وهو يتنَّدَى على أصحابه ، أى يتَسَخَّى (٣).

ومن الباب نَدَى الصَّوتِ : بُعِدَ مذهبه. وهو أُنْدَى صوتاً منه ، أى أبعد. قال :

فقلت ادعى وأدُعُ فَإِنَّ أُنْدَى

لصوتٍ أن ينادى داعيان (٤)

ص: ٤١٢

١- للأعشى فى ديوانه ٤٩ واللسان (ندى).

٢- ديوان النابغة ٢٥ واللسان (ندى). وروايه الديوان : ما قلت من سى مما أتيت به

٣- فى الأصل : «يتنحى» ، صوابه فى المجمل واللسان.

٤- البيت لـدثار بن شيان النمري كما فى اللسان (ندى) وتنبية البكرى ١٠٠. وجاء اسمه محرفاً فى اللسان «مدثار». ونسبه القالى

فى (٢ : ٩٠) إلى الفرزدق ، وهو خطأ. ونسب أيضاً إلى الحطيئة وليس فى ديوانه. ونسب فى المفصل ٢٤٨ لربيعة بن جشم ،

والصواب أنه لـدثار. وانظر مجالس ثعلب ٥٢٤.

إذا هُمَزِ تَغْيِيرٌ إِلَى شَيْءٍ يَدُلُّ عَلَى طَرَائِقَ وَآثَارٍ. وَالنُّدَاهُ : طَرِيقُهُ مِنَ الشَّحْمِ مَخَالَفَةٌ لِلْوَنِ اللَّحْمِ. وَالنُّدَاهُ : قَوْسٌ قُرْحٌ ، وَالْحَمْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْغَيْمِ نَحْوِ الشَّفَقِ. وَنَدَّاتُ اللَّحْمِ فِي الْمَلَّةِ : دَفْنَتْهُ حَتَّى يَنْضَجَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ (١) : وَهُوَ النَّدِيُّ مِثْلَ الطَّيِّخِ.

## ندب

النون والبدال والباء ثلاثُ كلماتٍ : إحداها الأثر ، والثانية الخطر ، والثالثة تدلُّ على خفِّه\* في شيء.

فالأوَّلُ النَّدْبُ : أَثَرُ الْجُرْحِ ، وَالْجَمْعُ أَنْدَابٌ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ عَنِ الْجِلْدِ.

وَالثَّانِي : النَّدْبُ : الْخَطَرُ. وَأَنْدَبَ نَفْسَهُ : خَاطَرَ بِهَا. قَالَ :

... وَلَمْ أَقُمْ

عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٍ مُخْطِرٍ (٢)

وَالْأَصْلُ الثَّلَاثُ رَجُلٌ نَدْبٌ : خَفِيفٌ. وَالنَّدْبُ : الْفَرَسُ الْمَاضِي. وَعِنْدَنَا أَنَّ النَّدْبَ فِي الْأَمْرِ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّ الْفُقَهَاءَ يَقُولُونَ : إِنَّ النَّدْبَ مَا لَيْسَ بِفَرْضٍ. وَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحًا فَلَأَنَّ الْحَالَ فِيهِ خَفِيفَةٌ.

وَمِمَّا لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ نَدْبُ النَّادِيَةِ الْمِيَّتِ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ. وَالنَّدْبُ : أَنْ تَدْعُو الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ ، فَانْتَدَبُوا هُمْ.

## ندح

النون والبدال والحاء كلمةٌ تدلُّ على سَيِّعِهِ فِي الشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ النَّدْحُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ، وَالْجَمْعُ أَنْدَاحٌ. وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ : لَكَ عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ ، أَيْ

ص: ٤١٣

١- الجمهرة (٣ : ٢٩٠).

٢- وكذا ورد الاستشهاد بهذا القدر في المجلد. وتماهه «أيهلك معتم وزيد». والبيت لعروه ابن الورد في ديوانه ٩٣ واللسان (ندب). ومعتم وزيد : بطنان من بطونهم.

سَعَهُ وَفُسِّحَهُ. قال الخليل : وأرض مندوحه : بعيدةً واسعته. وإنَّه لفي نُذْحِهِ (١) من الأرض ، أى سَعَهُ وَفُسِّحَهُ. والله أعلم بالصواب.

## باب النون والذال وما يثلثهما

### نذر

النون والذال والراء كلمة تدل على تخويف أو تخوُّف. منه الإنذار : الإبلاغ ؛ ولا يكاد يكون إلَّا فى التَّخْوِيفِ. وتناذَرُوا : خَوَّفَ بعضهم بعضاً. ومنه النَّذْرُ ، وهو أَنَّهُ يَخَافُ إِذَا أَحْلَفَ. قال ثعلب : نَذَرْتُ بِهِمْ فَاسْتَعَدَدْتُ لَهُمْ وَحَذَرْتُ مِنْهُمْ. والتَّذِيرُ : المُنْذِرُ ، والجمع التَّذِيرُ. والتَّذْرُ (٢) أيضاً : ما يجب ، كأنَّه نُذْرٌ ، أى أُوجِبَ. ونَذَرَ المُوضِحُه فى الحديث منه (٣).

### نذل

النون والذال واللام كلمة تدلُّ على خَسَاسِهِ فى الشَّيْءِ. يقال نَذَلُّ.

## باب النون والراء وما يثلثهما

### نرب

النون والراء والباء لا- يأتلفان ، وقد يكون بينهما دخيل. فمن ذلك النَّيْرَبُ : النَّمِيمَةُ ، وهو نَيْرَبٌ أى نَمَامٌ ، كأنَّه ذُو نَيْرَبٍ. والله أعلم بالصواب.

ص: ٤١٤

١- بضم النون وفتحها.

٢- فى الأصل : «والنذير».

٣- هو حديث ابن المسيب «أن عمر وعثمان رضى الله عنهما قضيا فى الملطاه بنصف نذر الموضحه».

النون والزاء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على قَلَعِ شَيْءٍ. وَنَزَعْتَ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ نَزْعًا. وَالْمِنْرَعُ : الشَّدِيدُ النَّزْعُ. وَالْمِنْرَعَةُ كَالْمِلْعَقَةِ يَكُونُ مَعَ مُشْتَارِ الْعَسَلِ. وَنَزَعَ عَنِ الْأَمْرِ نَزْعًا : تَرَكَهُ. وَشَرَابٌ طَيِّبٌ الْمِنْرَعَةُ ، أَيْ طَيِّبٌ مَقْطَعُ الشَّرْبِ. وَالنَّزْعَةُ : الْمَوْضِعُ مِنْ رَأْسِ الْأَنْزَعِ ، وَهُوَ الَّذِي انْحَسَرَ شَعْرُهُ عَنِ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ ، وَهُمَا النَّزْعَتَانِ. وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ نَزَعَاءُ وَلَكِنْ زَعْرَاءُ (١). وَبِئْرٌ نَزْوَعٌ : قَرِيبَةُ الْقَعْرِ يُنْرَعُ مِنْهَا بِالْيَدِ. وَعَادَ الْأَمْرُ إِلَى النَّزْعِ ، أَيْ رَجَعَ إِلَى الْحَقِّ ؛ وَأَرَادَ بِالنَّزْعِ جَمْعَ نَازِعٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ : يَجْدِبُ وَتَرَهُ بِالسَّهْمِ (٢). وَفَلَانٌ قَرِيبُ الْمِنْرَعِ ، أَيْ قَرِيبُ الْهَمَّةِ. وَمَنْزَعَةُ الرَّجُلِ : رَأْيُهُ. وَنَازَعَتِ النَّفْسُ إِلَى الْأَمْرِ نِزَاعًا ، وَنَزَعَتْ إِلَيْهِ ، إِذَا اشْتَهَتْهُ. وَنَزَعَ إِلَى أَبِيهِ فِي الشَّبَهِ. وَنَزَعَ عَنِ الْأَمْرِ نَزْعًا ، إِذَا تَرَكَهُ. وَبَعِيرٌ نَازِعٌ ، إِذَا حَنَّ إِلَى مَرْعَاهُ أَوْ وَطْنِهِ. قَالَ :

فقلتُ لهم لا تعدلوني وانظروا

إلى النازع المقصور كيف يكون (٣)

وَأَنْزَعُوا ، أَيْ نَزَعَتْ إِبْلَهُمْ إِلَى أَوْطَانِهَا. وَالنَّزَائِعُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى أَعْرَاقٍ ، وَيُقَالُ : بَلْ هِيَ الَّتِي انْتَزَعَتْ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ. وَالنَّزْوَعُ : الْجَمَلُ الَّذِي يُنْرَعُ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَحْدَهُ. وَالنَّزَائِعُ مِنَ النِّسَاءِ : اللَّوَاتِي يُزَوِّجْنَ فِي غَيْرِ عَشَائِرِهِنَّ ؛ وَكُلُّ غَرِيبٍ نَزْرِيْعٍ.

ص: ٤١٥

١- في اللسان : «وامرأه نزعاء. وقيل لا يقال امرأه نزعاء ولكن يقال زعراء».

٢- القوس يذكر ويؤنث.

٣- البيت لجميل ، في اللسان (نزع).

النون والزاء والغين كلمة تدلُّ على إفسادٍ بين اثنين. وَنَزَعٌ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ ذَاتَ بَيْنِهِمْ

النون والزاء والفاء أصلٌ يدلُّ على نفاذ شيءٍ وانقطاع. وَنَزَفَ دُمُهُ : خَرَجَ كُلُّهُ. وَالسَّكَرَانُ \* نَزِيفٌ ، أَيْ نُزِفَ عَقْلُهُ. قَالَ :

وَإِذْ هِيَ تَمْشِي كَمْشَى النَّزَى

فِ يَصْرَعُهُ بِالْكَثِيبِ الْبَهْرُ (١)

والتَّزْفُ : نَزَحَ الْمَاءُ مِنَ الْبُرِّ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَأَنْزَفُوا : ذَهَبَ مَاءٌ بَثْرَهُمْ. وَأَنْزَفُوا : انْقَطَعَ شَرَابُهُمْ. قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : (لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ) (٢). وَالتَّزْفَةُ : الْعَرْفَةُ. وَهُوَ بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ. وَنَزَفَ الرَّجُلُ فِي الْخُصُومَةِ : انْقَطَعَتْ حِجَّتُهُ.

النون والزاء والقاف كلمة تدلُّ على عَجَلِهِ. مِنْ ذَلِكَ النَّزَقُ : الْخِفَّةُ وَالْعَجَلُ. وَنَزَّقَتِ الْفَرَسَ فَتَزَقَ. وَيَقُولُونَ : أَنْزَقَ فُلَانٌ بِالضَّحِكِ.

النون والزاء والكاف أصلٌ يدلُّ على طَعَنٍ أَوْ شَبِيهِهِ بِهِ. مِنْهُ النَّزَكُ : الطَّعْنُ بِالنَّيْزِكِ ، وَهُوَ الرُّمَحُ الْقَصِيرُ. وَالنَّزَكُ : سُوءُ الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ فِي الْإِنْسَانِ ، وَالطَّعْنُ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ شَهْرًا نَزَكُوهُ». أَيْ طَعَنُوا عَلَيْهِ ، يَرَادُ شَهْرُ بَنِي حَوْشَبٍ. وَمِمَّا يَشَبَّهُ بِهَذَا قَوْلُهُمْ لَذَكَرِ الضَّبِّ : نَزَكَ. قَالَ :

سَبَحَلُّ لَهُ نَزَكَانِ كَانَا فَضِيلَهُ

عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ (٣)

ص: ٤١٦

١- لامرئ القيس في ديوانه ٨.

٢- هذه قراءه ابن أبي إسحاق ، وعبد الله ، والسلمي ، والجحدري ، والأعمش ، وطلحه ، وعيسى. وقرأ ابن أبي إسحاق أيضا : «يُنْزِفُونَ» بفتح الياء وكسر الزاي. وقرأ الجمهور : «يُنْزِفُونَ» بضم الياء وفتح الزاي. تفسير أبي حيان (٨ : ٢٠٦).

٣- البيت لأبي العجاج ، أو لحمران بن ذي الغصه.

## نزل

النون والراء واللام كلمه صحيحه تدلُّ على هبوط شىء ووُوقوعه. ونَزَلَ عن دَائِيته نُزُولاً. ونَزَلَ المطرُ من السَّمَاءِ نُزُولاً. والنَّازِله : الشَّدِيده من شدائد الدهر تَنزِل. والنَّزَال فى الحرب : أن يتنازل الفَرِيقان. ونَزَالِ : كلمه تَوْضَع موضع انزِل. ومكان نَزَل : يُنَزَل فيه كثيرا. ووجدت القومَ على نَزَل-تهم ، أى منازلهم. قاله ابنُ الأعرابى. والنُّزُل : ما يُهَيَأ للنَّزِيل. وطعام ذو نُزُل ونَزَل ، أى ذو فضل. ويعبِّرون عن الحجِّ بالنُّزول. ونَزَلَ ، إذا حجَّ. قال :

أنازله أسماء أم غير نازله

أبينى لنا يا أسم ما أنتِ فاعلة (١)

وقال :

ولما نزلنا قرَّت العينُ وانتَهتْ

أمانى كانت قبلُ فى الدهرِ تُسألُ (٢)

قال : نَزَلْنَا : أتينا مِنى. والنُّزَاله : ماء الرِّجْلِ. والنَّزِيل : الضيف. قال :

نزِيل القومِ أعظمهم حقوقا

وحقُّ الله فى حقِّ النَّزِيلِ (٣)

والتنزِيل : ترتيب الشَّيء ووضعه منزله.

## نزه

النون والراء والهَاء كلمه تدلُّ على بُعْدٍ فى مكانٍ وغيره. ورجلٌ نَزِيه الخُلُقُ : بعيدٌ من المطامع الدُّنْيِيه. قال ابن دريد (٤) : ونَزَهُ النَّفْس

ص: ٤١٧

١- البيت لعامر بن الطفيل. ملحقات ديوانه ١٥٨ والخزانه (٣ : ٤٤) والنقائض ٢٨٤.

٢- أنشده فى المجلد أيضا.

٣- أنشده فى المجلد واللسان (نزل).

٤- الجمهوره (٣ : ٢٢).



ونازَهُ النَّفْسُ : ظَلَفُهَا عَنِ الْمَيْدَانِيسِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : خَرَجْنَا نَتَنَزَّهُ ، إِذَا تَبَاعَدُوا عَنِ الْمَاءِ وَالرَّيْفِ . وَمَكَانٌ نَزِيَةٌ : خِلاَءٌ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ .

## نزو

النون والزاء والحرف المعتل أصل صحيح يرجع إلى معنى واحد ، هو الوَثْبَانُ والارتفاع والسُمُومُ . من ذلك النَّزْوُ . نَزَا يَنْزُو : وَثَبَ . وَنَزَاءٌ الذِّكْرُ عَلَى أَنْثَاهُ . وَهُوَ يَنْزُو إِلَى كَذَا ، إِذَا نَارَعَ إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ سَمَا لَهُ . وَالتَّنَزَّى مِثْلُ النَّزْوِ .

ومن المهموز : نَزَاتُ بَيْنَهُمْ : حَرَّشَتْ بَيْنَهُمْ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ مَا نَزَأَكَ عَلَى كَذَا : مَا حَمَلَكَ عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ مَنْزُوٌّ بِكَذَا : مَوْلَعٌ .

## نرب

النون والزاء والباء كلمة . يقال : نَرَبَ الطَّيْبُ نَزِيْبًا ، وَهُوَ صَوْتُهُ عِنْدَ السَّفَادِ .

## نرح

النون والزاء والحاء كلمة تدلُّ على بُعد . وَنَرَحَتِ الدَّارُ نُرُوحًا : بَعُدَتْ . وَبَلَدٌ نَارِحٌ . وَمِنْهُ نَرُوحُ الْمَاءِ ، كَأَنَّهُ يُبَاعَدُ بِهِ عَنِ قَعْرِ الْبَيْرِ . يَقَالُ : نَرَحْتُ الْبَيْرَ : اسْتَقَيْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ . وَبَيْرٌ نَرُوحٌ : قَلِيلُهُ الْمَاءِ . وَآبَارٌ نُرُوحٌ .

## نزر

النون والزاء والراء أُصَيِّلٌ يَدُلُّ عَلَى قَلْبِهِ فِي الشَّيْءِ . وَنَزَّرَ الشَّيْءُ نَزَارَةً . وَشَيْءٌ نَزْرٌ : قَلِيلٌ . وَعَطَاءٌ مَنْزُورٌ : مَقْلَلٌ . وَامْرَأَةٌ نَزُورٌ : قَلِيلَةُ الْوَلَدِ . قَالَ :

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا

وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتٌ نَزْوَرٌ (١)

وقولهم: نَزَرْتُ الرَّجُلَ: أَلْحَمْتُ عَلَيْهِ، وقولهم: لَا يُعْطَى حَتَّى يُنْزَرَ، أَيْ يَلْحَ عَلَيْهِ، فَهُوَ شَاذٌّ عَنِ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، وَلَهُ قِيَاسٌ آخَرٌ.

## بَابُ النُّونِ وَالسَّيْنِ وَمَا يَثْلُثُهُمَا

### نَسَعٌ

النون والسين والعين كلمه تدلُّ على جَدَلِ الشَّيْءِ. فَالنَّسَعُ: سَيِّيرٌ مَضْفُورٌ كَهَيْئَةِ أَعْنَةِ الْبِغَالِ. وَيُقَالُ لِلْعُنُقِ الطَّوِيلِ نَاسِعٌ، كَأَنَّهُ طَوَّلَ وَجَدَلًا جَدَلًا. وَالْمِنْسَعَةُ: الْأَرْضُ السَّرِيعَةُ النَّبْتِ بِطَوْلِ نَبْتِهَا وَبَقْلِهَا.

### نَسَغٌ

النون والسين والغين أصلٌ يدلُّ على غَرَزِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ وَنَسَغَ الْخُبْرَةَ: غَرَزَهَا بِرَيْشِ الطَّائِرِ: وَهِيَ الْمِنْسُغَةُ. وَنَسَغَتِ الْوَاشِمَةُ: غَرَزَتِ الْيَدَ بِالْإِبْرَةِ. ثُمَّ يَقُولُونَ: نَسَغَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِ لِيُثُورَ. وَيَتَوَسَّعُونَ فِيهِ فَيَقُولُونَ: نَسَعْتُ اللَّبْنَ بِالْمَاءِ: مَدَّقْتُهُ. وَنَسَغَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ.

### نَسَفٌ

النون والسين والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على كَشْفِ شَيْءٍ. وَانْتَسَفَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ مِثْلَ التُّرَابِ وَالْعَضْفِ، كَأَنَّهَا كَشَفَتْهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَسَلَبَتْهُ. وَنَسَفُ الْبِنَاءِ: اسْتِثْصَالُهُ قَطْعًا. وَيُقَالُ لِلرُّغْوَةِ: النَّسَافَةُ (٢)، لِأَنَّهَا تُنْتَسَفُ عَنْ وَجْهِ اللَّبَنِ. وَقَوْلُهُمْ انْتَسَفَ لَوْنُهُ مِنْ ذَلِكَ. وَبَعِيرٌ نَسُوفٌ: يَقْلَعُ

ص: ٤١٩

١- للعباس بن مرداس، كما في الحماسة (٢: ٢١) واللسان (بغث)، ويروى لكثير، كما في اللسان (قلت، نزر).

٢- ذكرت بهذا المعنى في القاموس، ولم تذكر في اللسان.

النَّبَاتَ عن الأرض بمقدّم فيه : وحكى ناسٌ : هما يتناسفان ، أى يتسارّان. والقياسُ واحد. كأنَّ هذا يَنسِفُ ما عند ذاك. وذاك ما عند هذا.

### نسق

النون والسين والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على تتابعٍ فى الشئ. وكلامٌ نَسَقٌ : جاء على نظام واحد قد عُطِفَ بعضُه على بعض. وأصله قولهم : تُعْرَضُ نَسَقٌ ، إذا كانت الأسنانُ متناسقةً متساوية. وخرزٌ نَسَقٌ : منظمٌ قال أبو زبيد :

بجيدِ رِيمٍ كريمٍ زانهُ نَسَقٌ

يكاد يُلهِبُهُ الياقوتُ إلهاباً (١)

### نسك

النون والسين والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على عبادَةٍ وتقربٍ إلى الله تعالى. ورجلٌ ناسكٌ. والذبيحة التى تَتَقَرَّبُ بها إلى الله نَسِيكَةٌ. والمَنَسِكُ : الموضع يذبح فيه النَّسَائِكُ ، ولا- يكون ذلك إلّا فى القُرْبان. وزعم ناسٌ أن المَنَسِكَ (٢) : المكان يألفه. وفيه نظر.

### نسل

النون والسين واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على سَلِّ شئٍ وانسلاله. والنَّسْلُ : الولد. لأنَّه يُنسل من والدته. وتناسلوا : ولد بعضهم من بعض (٣). ومنه النَّسْلانُ : مشيه الذئب إذا أَعْتَقَ وأَسْرَعَ. والماشى يُنسلُ ، إذا أسرع.

ص : ٤٢٠

١- أنشده فى المجلد واللسان. و «ريم» بفتح الراء فى اللسان ، وكسرها فى المجلد. وهو بفتح الراء فى ماده (ريم) ياءؤه أصيله ، وبكسر الراء تخفيف «الرئم» بكسر الراء.

٢- فى الأصل : «النسك».

٣- فى الأصل : «بعد بعض» ، صوابه من اللسان. وفى المجلد : «وقد تناسلوا ، إذا توالدوا». وفى القاموس : «تناسلوا : أنسل بعضهم بعضاً».

قال الله عزّ وعلا-: (وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَيْدٍ يَنْسِلُونَ). والنُّسَالَة : شَعْر الدَّابَّة إِذَا سَقَطَ عَنْ جَسَدِهِ قِطْعًا. ونُسَال الطَّيْر : ما تَحَاتَّ مِنْ أرياشها. قال :

\* وتجلو سبيح جُفالِ النُّسَالِ (١) \*

وقد أنسِلَتِ الإبِلُ : حَانَ لها أَنْ تُنْسَلَ وبَرها. ونَسَلَ الثَّوبُ عن الرِّجْلِ : سَقَطَ. ويقولون : النَّسِيلُ : العَسَلُ إِذَا ذَابَ ، كَأَنَّهُ نَسَلَ عن شَمْعِهِ وفارَقَهُ. وأنسَلْتُ القَوْمَ : تقدَّمْتُهُم.

## نسم

النون والسين والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خروجِ نَفَسٍ ، أو رِيحٍ غيرِ شديدهِ الهبوبِ. ونَفَسَ الإنسانُ نَسِيمًا. وكذا الرِّيحُ اللَّيْنَةُ الهُبوبُ. ويقولون : من أين مَنَسَ مَكَّ ، أى من [أين] وِجْهَتُكَ. والقياسُ واحدٌ ، لأنَّهُ إِذَا أَقْبَلَ نَسِيمًا. ولذلك سَمِيَتِ النَّفْسُ نَسْمَةً.

وشدَّ عنه المَنَسَمُ : حُفَّ البعيرُ ، ويمكنُ أَنَّهُ مَحْمُولٌ على البابِ ، لأنَّ حُفَّهُ هو ما يَحْمِلُ نَسْمَتَهُ.

## نسى

النون والسين والياء أصلانِ صحيحانِ : يدلُّ أحدهما على إِغْفالِ الشَّيْءِ ، والثاني على تَرْكِ شَيْءٍ.

فالأوَّلُ نَسِيَ الشَّيْءَ ، إِذَا لَمْ تَذْكُرْهُ ، نَسِيَانًا. وممكِنٌ أَنْ يَكُونَ النَّسْيُ منه. والنَّسْيُ : ما سَقَطَ مِنْ مَنَازِلِ المَرْتَحِلِينَ ، مِنْ رُذَالِ أمتعتهم ، فيقولون : تَتَّبَعُوا أنساءَكم. قال الشَّنْفَرِيُّ :

ص : ٤٢١

١- لأمية بن أبي عائذ الهذلي. ديوان الهذليين (٢ : ١٨٢). وصدرة : تجيل الحجاب بأنفاسها

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسَاءً تَقُصُّهُ

عَلَى أُمَّهَا وَإِنْ تَكَلَّمْتَكَ تَبَلَّتِ (١)

وعلى ذلك يفسر قوله تعالى: (نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ)، وكذلك قوله سبحانه: (وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً) ، أراد والله أعلم: فترك العهد.

ومما شدَّ عن الأصلين النَّسَا: عِرْقٌ، والجمع أنساء، والاثان \* نَسِيَانٍ ويقولون: هو النَّسَا، وهو عِرْقُ النَّسَا، كلُّ ذلك يقال. قال:

فَأَحَدَيْتُهُ لَمَّا أَتَانِي بِقَرَبِهِ

كعِرْقِ النَّسَا لَمْ يُعْطِ بَطْنًا وَلَا ظَهْرًا (٢)

وقال بعضهم: الأصل في الباب النَّسِيَانُ، وهو عَزُوبُ الشَّيْءِ عن النَّفْسِ بعد حضوره لها. والنَّسَا: عِرْقُ فِي الْفَخِذِ، لَأَنَّهُ مَتَأَخَّرَ عَنِ أَعَالِي الْبَدَنِ إِلَى الْفَخِذِ، مَشَبَّهٌ بِالْمَنْسِيِّ الَّذِي أُخِّرَ وَتُرِكَ.

\*\*\*

وإذا هُمَزَ تَغَيَّرَ الْمَعْنَى إِلَى تَأْخِيرِ الشَّيْءِ. وَنَسَيْتُ الْمَرْأَةَ: تَأَخَّرَ حَيْضُهَا (٣) عَنْ وَقْتِهِ فَرَجِي أَنَّهُا حُبْلَى. وَالنَّسِيئَةُ: بِيْعُكَ الشَّيْءُ نَسَاءً، وَهُوَ التَّأْخِيرُ. تَقُولُ: أَنْسَأْتُ. وَنَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِكَ وَأَنْسَأَ أَجَلَكَ: أَخَّرَهُ وَأَبْعَدَهُ. وَانْتَسَوْا (٤) تَأَخَّرُوا وَتَبَاعَدُوا. وَنَسَأْتُهُمْ أَنَا: أَخَّرْتُهُمْ. وَنَسَأْتُ نَاقَتِي، قَالَ قَوْمٌ: رَفَقْتُ بِهَا فِي السَّيْرِ. وَنَسَأْتُهَا: ضَرَبْتُهَا بِالْمِنْسَاءِ: الْعَصَا. وَهَذَا أَقْيَسُ، لِأَنَّ الْعَصَا كَأَنَّهُ يُبْعَدُ بِهَا الشَّيْءُ وَيُدْفَعُ.

ص: ٤٢٢

١- المفضليات (١: ١٠٧) واللسان (بلت، نسي). ومجالس ثعلب ٤٢١. وسبق عجزه في (بلت).

٢- بقره، كذا وردت في الأصل.

٣- في الأصل: «تأخرت حملها»، صوابه في المعجم واللسان.

٤- في الأصل: «وتنساءوا». وفي المعجم: «وانتساء القوم».

وَالنَّسَاءُ : مَا نَبَتْ مِنْ وَبَرِ النَّاقَةِ بَعْدَ تَسَاقُطِ وَبَرِهَا. وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ. كَأَنَّ هَذَا الثَّانِي تَأَخَّرَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَسَأْتُ الْإِبِلَ فِي ظَمِيئِهَا ، إِذَا زِدْتَهَا فِي ظَمِيئِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ. وَالنَّسَاءُ فِي كِتَابِ اللَّهِ : التَّأخِيرُ ، كَانُوا إِذَا صَدَرُوا عَنْ مَنِيٍّ (١) يَقُومُ رَجُلٌ مِنْ كِنَانِهِ فَيَقُولُ : أَنَا الَّذِي لَا يُرَدُّ لِي قِضَاءٌ. فَيَقُولُونَ : أَنْسَيْنَا (٢) شَهْرًا ، أَيْ آخِرَ عَنَّا حُرْمَةَ الْمُحَرَّمِ (٣) فَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ. وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَوَالَى عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لَا يُغَيِّرُونَ فِيهَا ، لِأَنَّ مَعَاشَهُمْ كَانَ مِنَ الْإِغَارَةِ ، فَأُحِلَّ لَهُمُ الْمُحَرَّمُ. فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ).

ومما شدَّ عن الباب النَّسَاءُ : بَدَأَ السَّمَنُ فِي الدَّوَابِّ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

بِهَا أَبْلَتْ شَهْرِي ربيعِ كِلَيْهِمَا

فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسُؤُهَا وَاقْتَرَاؤُهَا (٤)

وَالنَّسِيءُ : الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ. تَقُولُ مِنْهُ : نَسَأْتُ ، وَهُوَ النَّسَاءُ أَيْضًا فِي شَعْرِ عَرُوه :

سَقَوْنِي النَّسَاءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي

عُدَاهُ اللَّهُ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ (٥)

## نسب

النون والسين والباء كلمة واحده قياسها اتصال شيء بشيء. منه النسب ، سمي لاتصاله وللاتصال به. تقول : نسبت أنسب. وهو نسبت فلان. ومنه النسب في الشعر إلى المرأة ، كأنه ذكر يتصل بها ؛ ولا يكون إلا

ص : ٤٢٣

١- في الأصل : «عن شيء» ، صوابه في المجمل واللسان.

٢- في الأصل : «أنسئها» صوابه في المجمل واللسان.

٣- في الأصل : «عنها محرمة المحرم» ، صوابه في المجمل واللسان.

٤- ديوان الهذليين (١ : ٢٣) واللسان (أبل ، نسأ ، قرر). وانظر مجالس ثعلب ٤١٧.

٥- ديوان عروه بن الورد ٩٠ واللسان (نسأ). وتروى قصيدته للنمر بن تولب.

فى النِّسَاءِ. تقول منه : نَسَبْتُ أَنَسِبُ. والنَّسِيبُ : الطَّرِيقُ [المستقيم (١)] ، لَاتِّصَالِ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ.

## نَسِجَ

النون والسين والجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على وَصَلَ شَيْءٍ بِشَيْءٍ فى أدنى عرض. وَنَسِجَ الثَّوْبَ يَنْسِجُهُ. وضربت الرِّيحُ المَاءَ فانْتَسَجَتْ له الطَّرَائِقُ (٢). والشاعر ينسج الشعر. وقال قوم : بل قياس الباب الاضطراب دون ما ذكرناه. والنَّاقَةُ النَّسُوجُ : [التى (٣)] يضطرب حَمْلُهَا عليها. وكذلك اشتق منسج الفرس (٤) ، لأنه يتحرَّك أبدأ. والمنسج : كاتبه الفرس.

ومن الباب : هو نسيجٌ وحده ، لانفراده بخصاله. قال ابن قتيبه : وذلك أنَّ الثَّوْبَ الرَّفِيعَ النَّفِيسَ لَا يُنْسَجُ على منواله غيره ، وإذا لم يكن رفيعاً عُملَ على منواله سدىَّ عدّه أثواب.

## نَسَخَ

النون والسين والحاء أصلٌ واحدٌ ، إلّا أنه مختلفٌ فى قياسه. قال قوم : قياسه رَفَعُ شَيْءٍ وإثباتٌ غيره مكانه. وقال آخرون : قياسه تحويلُ شَيْءٍ إلى شَيْءٍ. قالوا : النَّسَخُ : نَسَخَ الكِتَابَ. والنَّسَخُ : أمرٌ كان يُعْمَلُ به من قبلُ ثم يُنْسَخُ بحادثٍ غيره ، كالأية ينزل فيها أمرٌ ثم تُنْسَخُ بآيةٍ أخرى. وكلُّ شَيْءٍ خَلَفَ شَيْئاً فَقَدْ انْتَسَخَهُ. وانتسخت الشمسُ الظلَّ ، والشَّيْبُ الشَّبَابَ. وتناسخَ الورثةُ : أن يموتَ ورثته بعد ورثته وأصلُ الإرثِ قائمٌ لم يُقَسَّم. ومنه

ص : ٤٢٤

١- التكملة من المجمل. وفى اللسان : «الطريق المستقيم الواضح».

٢- فى الأصل : «الطريق». وفى المجمل واللسان : «طرائق».

٣- التكملة من المجمل.

٤- يقال بوزن منزل ومنبر.

تَنَاسُخُ الْأَزْمَنَةِ وَالْقُرُونِ. قَالَ السَّجِسْتَانِيُّ (١) النَّسْخُ : أَنْ تَحْوَلَ مَا فِي الْخَلِيَّةِ مِنَ الْعَسَلِ وَالنَّحْلِ فِي أُخْرَى. قَالَ : وَمِنْهُ نَسْخُ الْكِتَابِ.

## نسر

النون والسين والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اختلاسٍ\* واستلاب. منه النَّسْرُ : تَنَاوُلُ شَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ. وَنَسْرَهُ ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ يَسِيرٌ اسْتَلَبَهُ. وَمِنْهُ النَّسْرُ ، كَأَنَّهُ يَنْسُرُ الشَّيْءَ. وَالْمِنْسَرُ (٢) : خَيْلٌ مَا بَيْنَ الْمَائَةِ إِلَى الْمَائَتَيْنِ وَهُوَ الْقِيَاسُ ، كَأَنَّهُ إِذَا جَاءَ لِيَنْسِرَ شَيْئًا ، أَى يَخْتَلِفُهُ وَيَسْتَلِبُهُ. وَيُقَالُ : بَلَّ الْمِنْسَرُ لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا قَلَعَهُ.

وَمِنْ التَّشْبِيهِ النَّسْرُ : كَوَاكِبٌ فِي السَّمَاءِ : النَّسْرُ الطَّائِرُ ، وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ. وَمِنْهُ نَسْرُ الْحَافِرِ : مَا فِي بَطْنِهِ كَأَنَّهُ النَّوَى وَالْحَصَى.

## باب النون والشين وما يثلثهما

### نشص

النون والشين والصاد : أصلٌ يدلُّ على ارتفاعٍ في شَيْءٍ وَسَمَوٍ. وَنَشَصَ السَّحَابُ : ارْتَفَعَ. وَالسَّحَابَةُ الْمَرْتَفَعَةُ الْبَيْضَاءُ : النَّشَاصَةُ (٣) ، وَجَمَعَهَا نَشَاصٌ (٤). قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ :

ص : ٤٢٥

١- بدله في المجمل : «قال أبو حاتم» ، وهي كنيته.

٢- يقال كمنبر وكمجلس أيضا.

٣- وكذا في المجمل. وذكر في اللسان : «النشاص» فقط بفتح النون ، فهو اسم جنس جمعي للنشاصه. وذكر في القاموس «النشاص» فقط أيضا ، ولكن ضبطه بفتح النون وكسرها. (٤) في الأصل : «أنشاص» ، والوجه ما أثبت. وفي التنبية السابق أنه يقال بفتح النون وكسرها. ويجمع التشاصى على «نشص» بضمين ، كما في اللسان.



أضدَّ نَشَاصَ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى

تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْهَمَامَ (١)

وَنَشَصَ الْوَبْرُ : ارتفع. وَنَشَصِينَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ : ارتفعنا. وَنَشَصَتِ الْمَرَأَةُ مِثْلَ نَشَزَتْ. وَنَشَصَتْ تَيْبَتُهُ : تحرَّكت وارتفعت من موضعها.

## نشط

النون والشين والطاء : أصلٌ صحيح يدلُّ على اهتزازٍ وحركة. منه النَّشَاطُ معروفٌ وهو لما فيه من الحركة والاهتزاز والتَّفْتُح. يقال نَشِطَ يَنْشِطُ. وَأَنْشَطَ الْقَوْمَ : كانت دوابُّهم نَشِيطَةً. وَالثَّوْرُ نَاشِطٌ ، لِأَنَّهُ يَنْشِطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَذَاكَ أَمْ نَمِشُ بِالْوَشَى أَكْرَعُهُ

مَسْفَعُ الْخَدِّ هَادٍ نَاشِطٌ شَبَبٌ (٢)

وَنَشَطَتُ الشَّيْءَ : قشَرْتُهُ ، كَأَنَّهُ لَمَّا قُشِرَ أُخْرِجَ مِنْ جِلْدِهِ. وَطَرِيقٌ نَاشِطٌ : يَنْشِطُ فِي الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمَنَّهُ [وَيَسْرَهُ (٣)]. وَنَشَطَتِ (٤) النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا ، إِذَا شَدَّتْ. وَالْأَنْشُوطَةُ : الْعُقْدَةُ مِثْلَ عُقْدَةِ السَّرَاوِيلِ وَنَشَطَتُهُ بِأَنْشُوطِهِ. وَأَنْشَطَتِ الْعِقَالُ : مَدَدَتْ أَنْشُوطَتَهُ فَانْحَلَّتْ. وَقَالَ قَوْمٌ : الْإِنْشَاطُ : الْحُلُّ ، وَالتَّنْشِيطُ : الْعَقْدُ. وَبئرُ أَنْشَاطٍ : قَرِيبُهُ الْقَعْرِ يَخْرُجُ دَلْوُهَا بِحِذْبِهِ. وَنَشَطَتِ الدَّلْوُ مِنَ الْبئرِ بغيرِ قَامِهِ. وَالتَّنْشِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ : أَنْ تُوجَدَ فَتَسَاقَ (٥) مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَمِّدَ لَهَا. وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ الَّذِي يَصِيبُهُ الْقَوْمُ قَبْلَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى الْحَيِّ الَّذِي يَرِيدُونَ الْإِغَارَةَ عَلَيْهِ ، فَيَنْشِطُهُ الرَّئِيسُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ. قَالَ :

ص: ٤٢٦

١- ديوان امرى القيس ١٦٨. ونبه الوزير أبو بكر إلى أنه يروى أيضا «أشد».

٢- ديوان ذى الرمة ١٧ واللسان (نمش ، نشط). وقد سبق فى (شب).

٣- التكملة من المجلد واللسان والقاموس.

٤- فى المجلد : «تنشطت» ، وكلاهما يقال.

٥- فى المجلد : «الإبل يجدها الجيش فتساق».

لك المرباع منها والصفايا

وحكمك والتشيطه والفضول (١)

## نشع

النون والشين والعين كلمه واحده. نشعت الصبي الوجور نشعا فانتشعه ، أي جرعه. والمصدر النشوع. قال :

\* نشعت المحد في أنفى نشوعا (٢) \*

## نشع

النون والشين والغين ثلاث كلمات متباينه ، ليس قياسها واحداً.

الأولى النشع ، كالتشيق عند الشوق.

الثانيه الناشع : الذى يحيا بعد جهد.

الثالثه النواشع : أعالى الوادى ، الواحده ناشعه.

## نشف

النون والشين والفاء : أصل صحيح يدل على ولوج ندى فى شىء يأخذه. منه النشف : دخول الماء فى الثوب والأرض حتى ينتشفاً. والنشفه : حجرٌ ، سميت لانتشافها الوسخ عن مواضعه (٣). والجمع النشف. [ويقال : إن النشف (٤)] فى الحياض كالنزع فى الركايا. والنافه تدبر قبل نتاجها ثم تذهب درتها. منشاف ونشوف.

ص: ٤٢٧

١- لعبد الله بن عنمه الضبى ، كما فى اللسان (ربيع ، صفا ، نشط ، فضل). ومقطوعته فى الحماسه (١ : ٤٢٠). وقد سبق فى (ربيع ، صفو).

٢- البيت للمرار ، كما فى إصلاح المنطق ٣٦٨ واللسان (نشع). وصدرة : إليكم بالثام الناس أتى

٣- فى اللسان : «والنشفه ، والنشفه : الحجر الذى يتدللك به ، سمي بذلك لانتشافه الوسخ فى الحمامات».

٤- التكملة من المجمل.

## نشق

النون والشين والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على نُشوبِ شىءٍ. وَنَشَقَ الطَّبِيُّ فى الجِبَالِ: عَلِقَ فِيهَا وَالنَّشَقَهُ: حَبَلٌ يُجَعَلُ فى أعناق البُهَمِ، وَيُقَالُ هِىَ النَّشَقَةُ (١). وَرَجُلٌ نَشِقٌ، إِذَا وَقَعَ فى أَمْرٍ لَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهُ.

ومن الباب: أَنَشَقْتُ الصَّبِيَّ الدَّوَاءَ: صَبَبْتُهُ فى أَنْفِهِ. وَالنَّشُوقُ: اسْمٌ لِكُلِّ دَوَاءٍ يُنْشَقُ. وَمِنْهُ اسْتَنْشَقْتُ الرِّيحَ: تَشَمَّمْتُهَا. وَهَذِهِ رِيحٌ مَكْرُوهَةٌ النَّشَقُ، أَى الشَّمِّ. وَالمَتَوَضِّعُ يَسْتَنْشِقُ المَاءَ، عِنْدَ اسْتِنَاثَارِهِ.

## نشل

النون والشين واللام كلمه تدلُّ على رَفْعِ بَضْعَةٍ مِنْ قَدَرٍ. وَنَشَلَ اللَّحْمَ مِنَ القَدْرِ بِالمَنْشَلِ، وَهُوَ النَّشِيلُ (٢). وَفَخَذُ نَاشِلُهُ: قَلِيلُهُ اللَّحْمُ؛ وَالمَنْشَلُ وَالمَنْشَالُ: مَا يُنْشَلُ بِهِ\*. وَيَقُولُونَ، وَمَا أُدرِي كَيْفَ صَحَّتْ: المَنْشَلَةُ: مَوْضِعُ الخَاتَمِ مِنَ الخِنَصْرِ.

## نشم

النون والشين والميم يدلُّ على نُشُوبِ شىءٍ. وَنَشَمُوا فى الأَمْرِ: أَخَذُوا فِيهِ. وَيُقَالُ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلاَّ فى الشَّرِّ. وَفى الحَدِيثِ: «لَمَّا نَشَمَ النَّاسُ فى أَمْرِ عَثْمَانَ». أَى أَخَذُوا فِيهِ وَنَالُوا مِنْهُ. وَنَشَمَ اللَّحْمُ (٣) تَنْشِيمًا، أَى ابْتَدَأَتْ فِيهِ رَائِحَتُهُ.

وَشَدَّ عَنْهُ النَّشَمُ: شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ القِيسِيُّ.

## نشأ

النون والشين والهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ على ارتفاعٍ فى شىءٍ

ص: ٤٢٨

١- ذكر فى المجلد لغه فتح النون. وفى اللسان والقاموس لغه الضم.

٢- وهو النشيل، وردت فى الأصل بعد كلمه «اللحم» التالىه، ورددتها إلى موضعها الطبيعى.

٣- فى الأصل: «ومن اللحم».

وسمّوا. ونَشَأَ السَّحَابُ: ارتفع. وأنشأه الله: رفعه. ومنه: (إِنْ نَاشِئَهُ اللَّيْلُ)، يراد بها والله أعلم القيام والانتصاب للصلاة.

ومن الباب: النَّشْءُ والنَّشَأُ (١): أحداث الناس. ونشأ فلان في بني فلان. والنَّاشِئُ: الشابُّ الذى نشأ وارتفع وعلا. وأنشأ فلان حديثاً، وأنشأ ينشد ويقول، كلُّ هذا قياسه واحد.

ومن الباب: استنشأت الريح: تشممتها، وذلك لأنك كأنك ترفعها إلى أنفك.

## نشج

النون والشين والجيم كلمه تدلُّ على حكاية صوت. ونَشَجَ الباكي: غَصَّ بالبكاء في حلقه من غير انتحاب. ونَشَجَ الحمار بصوته نَشَجًا. ويقال للطعنه إذا خرج منها الدَّمُ فسمع له حسٌّ: قد نَشَجَتْ. وكذا القدر تَنَشِجُ عند الغليان. ويحتمل أن يكون الأنشاج من هذا، وهى مجارى الماء، الواحد نَشَج، كأنها سميت بها لقسيب الماء.

## نشح

النون والشين والحاء: أصلٌ صحيحٌ، إلا أنه مختلفٌ فى تفسيره على التَّضادِّ، فقال قوم: نَشَحَ الشَّارِبُ، إذا شرب حتى امتلأ. وسِقَاءُ نَشَاحٍ: ممتلئ. وقال آخرون: النُّشُوحُ: شربٌ دون الرِّى.

## نشد

النون والشين والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ذكر شيء وتنويه. ونَشَدَ فلانٌ فلاناً قال: نَشَدْتُكَ اللهُ، أى سألتك بالله. وتلخيصه:

ص: ٤٢٩

١- فى الأصل: «والنشوء»، تحريف.

ذَكَرْتُكَ اللَّهُ تَعَالَى. وَمِنْهُ إِشَادَةُ الشَّاعِرِ وَهُوَ ذِكْرُهُ وَالتَّنْوِيهِ بِهِ. فَأَمَّا أَنْشَدْتُ الضَّالَّةَ فَمَعْنَاهُ عَرَفْتُهَا ؛ وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ. وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا تَحِلُّ لِقُطَّتْهَا إِلَّا لِمُنْشِدِ». أَيْ مَعْرِفٍ. وَأَمَّا نَشَدْتُ الضَّالَّةَ ، يَعْنِي طَلَبْتُهَا ، فَلَرَفَعُ صَوْتَهُ.

## نشر

النون والشين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على فَتَحِ شَيْءٍ وَتَشَعُّبِهِ. وَنَشَرْتُ الخَشْبَةَ بِالْمِنْشَارِ نَشْرًا. وَالنَّشْرُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ. وَاكْتَسَى الْبَازِي رِيشًا نَشْرًا ، أَيْ مَنْتَشِرًا وَاسِعًا طَوِيلًا. وَمِنْهُ نَشَرْتُ الْكِتَابَ. خِلَافَ طَوِيئَتِهِ. وَنَشَرَ اللهُ الْمَوْتَى فَنَشَرُوا. وَأَنْشَرَ اللهُ الْمَوْتَى أَيْضًا. قَالَ تَعَالَى : ( ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ) ، ثُمَّ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ لَمَّا رَأَوْا

يَا عَجَبًا لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ (١)

وَنَشَرْتُ الْأَرْضُ : أَصَابَهَا الرِّيحُ فَأَنْبَتَتْ ، وَهِيَ نَاشِرَةٌ ، وَذَلِكَ النَّبَاتُ النَّشْرُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لِلرَّاعِيهِ رَدَى وَيُقَالُ : بَلَّ النَّشْرُ : الْكَلَاءُ يَبْسُ ثُمَّ يَصِيبُهُ الْمَطْرُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الْحَلْمِ. وَهُوَ دَاءٌ. وَعُرُوقُ بَاطِنِ الدَّرَاعِ : النَّوَاشِرُ ، سَمِّيَتْ لِانْتِشَارِهَا. وَالانْتِشَارُ : انْتِفَاحُ عَصَبِ الدَّابَّةِ مِنْ تَعَبٍ. وَالنَّشْرُ : أَنْ تَنْتَشِرَ الْغَنَمُ بِاللَّيْلِ فَتَرَعَى ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِمَنْ جَمَعَ أَمْرَهُ : «قَدْ ضَمَّ نَشْرَهُ».

## نشر

النون والشين والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ارتفاعٍ وَعُلُوٍّ. وَالنَّشْرُ : الْمَكَانُ الْعَالِي الْمَرْتَفِعُ. وَالنَّشْرُ وَالنُّشُوزُ : الارتفاعُ ، ثُمَّ

ص: ٤٣٠

١- ديوان الأعشى ١٠٥ واللسان (نشر). والرواية : «مما رأوا».

استعير فقيلاً نَشَرَتِ المرأه: استصعبت على بعليها، وكذلك نَشَرَ بعليها: جفاها وضرَبها.

## نشى

النون والشين والسين كلمه من الإبدال، يقال نَشَسَتْ، مثل نَشَرَتِ.

## باب النون والصاد وما يثلثهما

### نصع

النون والصاد والعين أصلٌ يدلُّ على خلوص ولين فى الشئ. منه النَّاصِعُ: الحَسَنُ اللَّوْنُ الشَّدِيدُ\* البِياضُ. والنُّضْعُ: ضربٌ من الثياب شديد البِياضُ. ونَصَعُ الحَقُّ: وَضَحُ.

ومن بابِ السُّهولةِ واللِّينِ، وهو القياس الذى ذكرناه، أَنْصَيْعَتِ النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ: أَقْرَبَتْ لَهُ. ويقال: قَبِحَ اللهُ أُمَّاً نَصَيْعَتْ [به (١)]، أى ولدته، حكاه ابنُ السَّكَيْتِ. والمَنَاصِيعُ: المَجَالِسُ: سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا فى أسهلِّ المَوَاضِعِ وَأَمَكِّنِهَا.

وشدَّ عن هذا قولهم: أَنْصَعُ: اقشعر. قال:

\* حَتَّى اقشعرَّ جِلْدُهُ وَأَنْصَعَا (٢) \*

### نصف

النون والصاد والفاء أصلان صحيحان: أحدهما يدلُّ على شَطْرِ الشئ، والأخرى على جنسٍ من الخِدمه والاستعمال.

ص: ٤٣١

١- التكملة من المجمل واللسان.

٢- لرؤبه فى ديوانه ٩٠ واللسان (نصع). وروايه الديوان: «وأزمعاً».

فالأوّل نِصْفُ الشَّيْءِ وَنِصْفِيَّهٖ : شَطْرُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ : «مَا بَلَغَ مُدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نِصْفِيَّهٖ (١)». وَذَلِكَ كَثْمَنٌ وَثَمِينٌ. قَالَ :

لَمْ يَغْذَهَا مُدٌّ وَلَا نِصْفِيٌّ

وَلَا تُمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ (٢)

وَيُقَالُ : إِنَاءٌ نِصْفِيٌّ فَإِنْ : بَلَغَ الْمَاءُ نِصْفِيَّهٖ. وَالنِّصْفُ : بَيْنَ الْمُسْتَيْئِ وَالْحَيْدِثِ ، أَيْ بَلَغَتْ نِصْفَ عُمْرِهَا. وَالْإِنْصَافُ فِي الْمَعَامِلِ ، كَأَنَّهُ الرِّضَا بِالنِّصْفِ. وَالنِّصْفُ : الْإِنْصَافُ أَيْضًا. وَنِصْفَ النَّهَارِ يُنْصَفُ : انْتِصَفَ. قَالَ :

نِصْفَ النَّهَارِ الْمَاءُ غَامِرُهُ

وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ لَا يَدْرِي (٣)

وَنِصْفَ الْإِزَارِ سَاقَهُ : بَلَغَ نِصْفَهَا يَنْصِفُهَا. قَالَ :

تَرَى سَيْفَهُ لَا يَنْصِفُ السَّاقَ نَعْلَهُ

أَجَلٌ لَّا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا مَحَامِلُهُ (٤)

## نصل

النون والصاد واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على بُرُوزِ الشَّيْءِ مِنْ كِنٍّ وَسْتَرٍ أَوْ مَرَكَبٍ.

وَنِصْلُ الْحَافِرِ : خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ. وَنِصْلُ الْخِضَابِ. وَمِنْهُ تَنْصَلُ مِنْ دَنْبِهِ : تَبَرَّأَ ، كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْهُ. وَالنِّصْلُ : نِصْلُ السَّيْفِ وَالسَّهْمِ ، سَمِّيَ بِهِ لِبُرُوزِهِ

ص: ٤٣٢

١- في اللسان: «وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا أصحابي، فإن أحدكم لو أنفق ما في الأرض جميعا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه».

٢- الرجز لسلمه بن الأكوع، كما سبق في حواشي (نصف). وأنشده في اللسان (عجف، نصف خرف، قرص، صرف).

٣- للمسيب بن علس في اللسان (نصف). ونسب في الخزانة (١: ٥٤٤) إلى الأعشى. وذكر العلامة الميمني أنها في نسخه رامبور من ديوان الأعشى.

٤- لابن مياده، كما في اللسان (نصف).

وصفائه وجلائه. يقال في تصريف هذه الكلمه : أَنْصَلْتُ الرُّمَحَ : نَزَعَهُ نَضْلَهُ. وَنَصَلْتُهُ : جَعَلْتُ لَهُ نَصَلاً. وَالْمُنْصَلُ : السَّيْفُ. قال في أَنْصَلْتُ (١) :

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ (٢)

أراد : رَجَبٌ ، كَانَ يَسْمَى مُنْصِلَ الْأَسِنَّةِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَحَارِبُونَ فِيهِ. وَقَالَ فِي الْمُنْصَلِ :

إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مُنْصَبًا

شَطْرِي وَأَحْمَى سَائِرِي بِالْمُنْصَلِ (٣)

ومما حُمِلَ عَلَى التَّشْبِيهِ : النَّصِيلُ : مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنِ تَحْتِ اللَّحْيَيْنِ.

## نصا

النون والصاد والحرف المعتل - وهذا المعتل أكثره واو - أصلٌ صحيح يدلُّ على تَخْيِيرٍ وَخَطَرٍ فِي الشَّيْءِ وَعُلُوٍّ. وَمِنْهُ النَّصِيَّةُ بِهِ مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْخِيَارُ. وَيُقَالُ انْتَصَيْتُ الشَّيْءَ : اخْتَرْتُهُ. وَهَذِهِ نَصِيَّتِي : خَيْرَتِي. وَمِنْهُ النَّاصِيَةُ : سَمِّيَتْ لِارْتِفَاعِ مَنْبَتِهَا. وَالنَّاصِيَةُ : قُصَاصُ الشَّعْرِ.

وفي تصريف هذه الكلمه : نَصَوْتُ فَلَانًا : قَبَضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ. وَنَاصِيَتُهُ : أَخَذَ كُلُّ مَنْا بِنَاصِيَتِهِ صَاحِبِهِ. وَمَفَازَةُ تُنَاصِي أُخْرَى ، مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهَا تَنْصَلُ بِهَا كَالْقَابِضِ (٤) عَلَى نَاصِيَتِهَا. وَهُوَ تَشْبِيهِ. وَأَنْتَصَى الشَّعْرُ : طَالَ. وَقَوْلُ عَائِشَةَ :

ص : ٤٣٣

١- في الأصل : «في الصلب» ، تحريف.

٢- للأعشى في ديوانه ١٣٨ واللسان (نصل ، أَل ، دَأْدَأ).

٣- البيت لعنتره في ديوانه ١٧٨.

٤- في الأصل : «بها في كَالْقَابِضِ».



«ما لكم تَنْصُونَ مَيْتَكُمْ». فَإِنَّهَا أَرَادَتْ تَمْدُونَ نَاصِيَتَهُ ، كَأَنَّهَا كَرِهَتْ تَسْرِيحَ رَأْسِ الْمَيْتِ.

## نصب

النون والصاد والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على إقامه شىءٍ وإهدافٍ (١) فى استواء. يقال : نصَّبتُ الرُّمَحَ وغيره أنصبه نصباً. وتيسُّ أنصبُ ، وعنزُ نصابٌ ، إذا انتصب قرناها وناقته نصاباً : مرتفعه الصدر. والنَّصْبُ : حجرٌ كان يُنصبُ فيعبد ، ويقال هو النَّصْبُ ، وهو حجرٌ يُنصبُ بين يدي الصَّنَمِ تصبُّ عليه دماءُ الذبائح للأصنام. والنَّصَابُ : حجارةٌ تنصبُ حوالى شفير البئر فتجعلُ عضائد.

ومن الباب النَّصْبُ : العناء ، ومعناه أن الإنسان لا يزال منتصباً حتَّى يُعْيَى. وغبارٌ منتصب : مرتفع. والنَّصِيبُ : الحوض يُنصبُ من الحجارة. فأماً نِصابُ الشَّىءِ فهو أصلُه ؛ وسمى نِصاباً لأنَّ نصله إليه يُرْفَع ، وفيه يُنصبُ ويركَّب ، كنِصابِ السُّكَّينِ وغيره. والنَّصِيبُ : الحظُّ من الشَّىءِ ، يقال : هذا نصيبي ، أى حظِّي. وهو من هذا ، كأنه الشَّىءُ الذى رُفِعَ لك وأهدف. والنَّصْبُ : جنسٌ من العناء ، ولعله مما يُنصبُ ، أى يعلَّى به الصَّوت. وبلغَ المالُ النَّصَابَ الذى تجب فيه الرِّكاه ، كأنه بلغَ ذلك المبلغَ وارتفعَ إليه. ويقول أهلُ العربيَّةِ فى الفتح هو النَّصْبُ ، كأنَّ الكلمه تنتصب فى الفم انتصاباً.

## نصت

النون والصاد والتاء كلمه واحده تدلُّ على السُّكوت. وأنصتَ لاستماعِ الحديث ، ونصتَ ينصت. وفى كتاب الله تعالى : (وَأَنْصِتُوا).

ص : ٤٣٤

---

١- الإهداف : الانتصاب : وفى الأصل : «وإهدام». وانظر ما سيأتى فى س ١٣.

النون والصاد والحاء أصلٌ يدلُّ على ملاءمِه بين شيئين وإصلاح لهما. أصلُ ذلك النَّاصِح : الخَيَاط. والنَّصِاح : الخَيَاطُ يُخَاطُ به ، والجمع نِصَاحَات ، وبها شَبَّهت الجلود التي تُمدُّ في الدَّبَاغِ على الأرض. قال :

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلُّهُمْ

مِثْلَمَا مَدَّتْ نِصَاحَاتُ الرَّبِيعِ (١)

ومنه النَّصِاح والنَّصِيحَة : خلاف الغشِّ. وَنَصَحْتُهُ أَنْصَحُهُ. وهو ناصح الجيب لِمَثَلٍ ، إذا وُصِفَ بخلوص العمل والتَّوْبَةِ النَّصُوحِ منه ، كأنَّها صحيحةٌ ليس فيها خَرْقٌ ولا- ثُلْمَةٌ. ويقال : أَنْصَحْتُ الإِبِلَ ، إذا أرويتها فنَصَّيْحَت ، أى رَوَيْت. وهو من القياس الذى ذكرناه. وَنَاصِحُ العَسَلِ : ماذِبُهُ ، كأنه الخالص الذى لا يتخلَّله ما يشوبُه. ونصحت له وَنَصَحْتُهُ بِمَعْنَى. وقميصٌ مَنْصُوحٌ : مَخِيْطٌ.

## نصر

النون والصاد والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إتيان خيرٍ وإيتائه. وَنَصَّرَ اللهُ الْمُسْلِمِينَ : آتَاهُمُ الظَّفَرَ على عدوِّهم ، ينصرهم نَصِيرًا. وانتصر : انتقم ، وهو منه. وَأَمَّا الإِيتَانُ فالعرب تقول : نصرت بلدًا كذا ، إذا أتيته. قال الشاعر (٢) :

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامُ فَوَدَّعَى

بِلَادَ تَمِيمٍ وَأَنْصَرَى أَرْضَ عَامِرٍ

ولذلك يسمى المطرُ نَصْرًا. وَنُصِرَتِ الأَرْضُ ، فهى منصوره. وَالنَّصْرُ : العطاء. قال:

ص: ٤٣٥

١- للأعشى فى ديوانه ١٦٣ واللسان (نصح ، ربح). وقد سبق فى (ربح).

٢- هو الراعى يخاطب خيلا ، كما فى اللسان (نصر).

إِنِّي وَأَسْطَارٍ سَطْرُونَ سَطْرًا

لِقَائِلُ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا (١)

## باب النون والضاد وما يثلثهما

### نضل

النون والضاد واللام : أُصَيِّلُ يَدُلُّ عَلَى رَمَى وَمُرَامَاهُ. وَنَضَلَ فَلَائًا : رَامَاهُ بِالنَّضَالِ فَغَلَبَهُ فِي ذَلِكَ. وَهُوَ يُنَاضِلُ عَنْ فُلَانٍ : يَتَكَلَّمُ عَنْهُ بَعْدِرِهِ ، كَأَنَّهُ يُرَامِي دُونَهُ. وَانْتَضَلْتُ سَهْمًا مِنَ الْكِنَانَةِ. وَيُقَالُ اسْتَعَارَهُ : انْتَضَلْتُ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ : اخْتَرْتُ مِنْهُمْ. وَانْتَضَالَ الْإِبِلُ : رَمَيْهَا بِأَيْدِيهَا فِي السَّيْرِ. وَانْتَضَلُوا وَتَنَاضَلُوا : رَمَوْا بِالسَّبْقِ. وَانْتَضَلْنَا بِالْكَلَامِ وَالْأَحَادِيثِ ، اسْتَعَارَهُ مِنْ نَضَالِ السَّهْمِ. قَالَ لَبِيدُ :

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلْمَى قَاعِدٌ

كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُعْضِي وَيُجَلُّ (٢)

### نضا

النون والضاد والحرف المعتل وأكثره الواو : أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى سَيْرِي الشَّيْءِ (٣) وَتَدْقِيقُهُ وَتَجْرِيدُهُ. مِنْهُ نَضَا السَّيْفُ مِنْ غَمِّهِدِهِ. وَنَضَا السَّيْفُ مِنْ غَمِّهِدِهِ. وَنَضَا الْفَرَسُ الْخَيْلَ : سَبَقَهَا ، كَأَنَّهُ انْجَرَدَ مِمَّا بَيْنَهَا. وَنَضَا الْحِنَاءُ عَنِ الْيَدِ : ذَهَبَ. وَنَضَوْتُ ثَوْبِي : أَلْقَيْتُهُ عَنِّي. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضْتُ لِنَوْمِ ثِيَابِهَا

لَدَى السُّتْرِ إِلَّا لِبَسَةِ الْمُتَفَضَّلِ

ص: ٤٣٦

١- لرؤبه بن العجاج في ملحقات ديوانه ١٧٤ واللسان والصحاح (نصر) وسيبويه (١ : ٣٠٤) والخزانة (١ : ٣٢٥). وقال صاحب العباب والقاموس : صواب روايته : «يا نصر» بالضاد المعجمه ، وهو حاجب نصر بن سيار.

٢- ديوان لبيد ص ١٦ طبع ١٨٨١ والبيان (١ : ٢٦٦).

٣- السرى : الكشف ، يقال سرى عنه الثوب سرىا : كشفه ، والواو أعلى.

وَالنُّضُو مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي أَنْضَهُهُ الْأَسْفَارُ : كَأَنَّهُ بَرَّتْهُ وَجَرَّدَتْهُ مِنَ اللَّحْمِ . وَأَنْضَى الرَّجُلُ : أَصْبَحَ بَعِيرُهُ نَضُوءًا . وَمِنْهُ أَنْضَيْتُ الشَّيْءَ : أَخْلَقْتَهُ . وَنَضُوءُ اللَّجَامِ : حَدَائِدُهُ بِلا سِيُورٍ . وَنَضِي السَّهْمِ : قَتْلُهُ ، وَهُوَ مَا جَاوَزَ الرَّيْشَ إِلَى النَّضْلِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ بُرِيَ حَتَّى صَارَ نَضُوءًا . وَنَضِي الرَّمْحِ : مَا فَوْقَ الْمُقْبِضِ مِنْ صَدْرِهِ . وَالنَّضِيُّ : مُنْتَضَبُ الْعُنُقِ ، وَهُوَ عَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ ، وَالْجَمْعُ أَنْضِيهِ . قَالَ :

\* وَطُولِ أَنْضِيهِ الْأَعْنَاقِ وَاللَّمَمِ (١) \*

## نضب

النون والضاد والباء كلمته تدل على انكشاف شيء \* وذهابه. ونضب الماء: بَعَدَ ، نضوباً. وَنَضَبَتِ الْمَفَازَةُ ، كَأَنَّهَا انْجَرَدَتْ . وَخَزَقُ نَاضِبٍ : بَعِيدٌ .

وَشَدُّ عَنْهُ التَّنْضَبُ : شَجَرٌ .

## نضج

النون والضاد والجيم أصل يدل على بلوغ النهاية في طبخ الشيء ، ثم يستعار في كل شيء بلغ مدى الإحكام. وَنَضَجَ التَّمْرُ وَاللَّحْمُ نَضْجًا ، وَأَنْضَجْتُهُ أَنَا . وَأَنْضَجْتَهُ الشَّمْسُ إِضْجًا . وَيَسْتَعَارُ هَذَا فَيَقَالُ : هُوَ نَضِيجُ الرَّأْيِ : مُحْكَمُهُ . وَالنَّاقَةُ إِذَا جَاوَزَتْ وَقْتَ وِلَادِهَا وَلَمْ تَلِدْ نَضَجَتْ ، وَهِيَ مَنَضُجٌ ، وَهِنَّ مَنَضُجَاتٌ . قَالَ :

ص: ٤٣٧

---

١- ليلى الأخيلية ، ويروى للشمردل بن شريك اليربوعي. اللسان (نضى) والحيوان (٣ : ٩١) والكامل ٣٥ وأمالى القالى (١) : (٢٣٨) والعقد (٦ : ٢٢٨). وصدرة : يشبهون ملوكا فى تجلتهم

هو ابنُ مُنْضِجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا

يَزِدُّنَ عَلَى الْعَدِيدِ قُرَابَ شَهْرٍ (١)

## نَضِج

النون والضاد والحاء أصلٌ يدلُّ على شىءٍ يُنَدَى ، وماء يُرَشُّ. فالنَضِجُ : رشُّ الماء. ونَضَّحْتُهُ. قال أهلُ اللُّغَةِ : يقال لكلِّ مَارَقٍ : نَضَّحُ. وهذا هو القياس الذى ذكرناه ، لأنَّ الرِّشَّ رقيق. يقال : نَضَّحْتَ البَيْتَ بالماء. ونَضَّحَ جِلْدُهُ بِالْعَرَقِ. والسَّانِيهِ ناضِحٌ. ونَضَّحُوهُمْ بِالنَّبْلِ ، وهذا على جهه التَّشْبِيهِ. ونَضَّحَ عَنْ نَفْسِهِ ، كأنه رامى عنها بالحُجَّةِ. وفي الحديث : «انضَحُوا عَنَّا الخَيْلَ لَا نُؤْتَى مِنْ خَلْفِنَا». أى ارموهم بالنُّشَابِ. والنُّضِيجُ والنُّضِجُ : الحوض ، لأنه يُنَضَّحُ بالماء. ونَضَّحَ الغُضَا : تَفَطَّرَ ، وكان سِقُوطَ نوره يشبَّه بنَضَّحِ الماء. قال أبو طالب :

بُورِكَ الميِّتِ الغريبِ كما بو

رِكَ نَضَّحَ الرُّمَانَ والزَّيْتُونَ (٢)

قال ابنُ الأَعرابِيِّ : سَمَّى الحوضُ نَضِيجًا لأنه يَنَضَّحُ عَطَشَ الإِبِلِ ، أى يَبُلُّهُ. قال الخليل : والرَّجُلُ يُقَرِّفُ بِأَمْرِ فَيَنْتَضِجُ مِنْهُ ، إِذَا أَظْهَرَ البِرَاءَةَ وَبَرَّأ نَفْسَهُ مِنْهُ جَهْدَهُ.

## نَضِج

النون والضاد والحاء قريبٌ من الذى قبله ، إلما أنه أكثر منه (٣). يقولون : النَضَّيْحُ كاللَّطِخِ مِنَ الشَّيْءِ يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ. ونَضَّخَ ثوبَهُ بِالطَّيْبِ. وَعَيْثُ نَضَّخٌ : غزير. وعَيْنٌ نَضَّاخَةٌ : كثيره الماء.

ص: ٤٣٨

١- للراعى كما فى اللسان (نضج) ، وأنشده فى المجمع.

٢- ديوان أبى طالب ٧ مخطوطه الشنقيطى واللسان (نضج). وروى القصيده مرفوع ، وضبط فى اللسان بالكسر خطأ.

٣- فى الأصل : «من الذى».

النون والضاء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على ضَمِّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ فِي اتِّسَاقٍ وَجَمْعٍ ، منتصبًا أو عريضًا. وَنَضَّدْتُ الشَّيْءَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ مَتَّسِقًا أَوْ مِنْ فَوْقٍ. وَالنَّضْدُ : المنضود من الثياب. قال النابغة :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَيْيَ كَانَ يَحْبُسُهُ

ورَفَعْتَهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالنَّضْدِ (١)

وَالنَّضْدُ : السَّرِيرُ يُنْضَدُ عَلَيْهِ المَتَاعُ. وَأَنْضَادُ الجِبَالِ : جنادلٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. وَالنَّضْدُ مِنَ السَّحَابِ كَالصَّبِيرِ ، يَكُونُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَالجَمْعُ أَنْضَادٌ. وَأَنْضَادُ القَوْمِ : جماعاتهم وَعَمَدُهُمْ. وَنَضَّدُ الرَّجُلِ : أَعَمَّمَهُ وَأَخَوَّاهُ الَّذِينَ يَتَجَمَّعُونَ لِنَصْرَتِهِ. وَالنَّضْدُ : الشَّرْفُ. وَنَضَائِدُ الدِّيَابِجِ : جَمْعُ نَضِيدِهِ ، وَهِيَ الوِسَادَةُ وَمَا حُشِيَتْ مِنَ المَتَاعِ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ (٢) : وَمَا نُضِّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَهُوَ نَضِيدٌ.

## نضر

النون والضاد والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على حُسْنٍ وَجَمَالٍ وَخُلُوصٍ. مِنْهُ النَّضْرَةُ : حُسْنُ اللَّوْنِ ، وَنَضِرَ يَنْضُرُ. وَنَضَّرَ اللهُ وَجْهَهُ : حَسَّنَهُ وَنَوَّرَهُ. وَفِي الحَدِيثِ : «نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها». وَأَخْضَرُ نَاضِرٌ. وَيُقَالُ هَذَا فِي [كُلِّ] مَشْرِقٍ حَسَنٍ. قَالَ اللهُ تَعَالَى : (وَجُودُهُ يُؤَمِّدُ نَاضِرَةً). وَالنَّضِيرُ : الذَّهَبُ ، لِحُسْنِهِ وَخُلُوصِهِ. قَالَ :

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ حَمِيصَةً

عَلَيْهَا وَجْرِيَانَ النَّضِيرِ الدَّلَامِصَا (٣)

وَقَدَحُ نُضَارٌ : اتَّخَذَ مِنْ أَثَلٍ يَكُونُ بِالْعَوْرِ ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ حَسَنًا.

ص : ٤٣٩

١- ديوان النابغة ١٧ واللسان (نضد).

٢- الجمهره (٢ : ٢٧٧).

٣- للأعشى في ديوانه ١٠٨ واللسان (نضر).

نطع

النون والطاء والعين أصلٌ يدلُّ على بَسِطٍ في شيءٍ ومَلَّاسَةٍ. منه النَّطْعُ ، ويقال له النَّطْعُ (١) ، وهو مبسوطٌ أملس. والنَّطْعُ (٢) : ما ظهر من غار الفم الأعلى. وهو كذلك. والتنطع في الكلام : التعمق ، وهو قياسه لأنه يتبسّط فيه. ويُستعار فيقال : تنطع الصانع في صنعته : أظهرَ حِدْقَه.

نطف

النون والطاء والفاء أصلان\* أحدهما جنسٌ من الحلى ، والآخرُ نُدُوهُ وبللٌ ، ثم يستعار ويُتوسّع فيه.

فالأوّل : النَّطْفُ. يقال هو اللؤلؤ ، الواحده نطفه (٣). ويقال : بل النَّطْفُ : القِرْطَه.

والأصل الآخر النُّطفه : الماء الصافي. وليله نطوفٌ : مطرتٌ حتّى الصبّاح. والنُّطافُ : العرق. ثم يستعار هذا فيقال النَّطْفُ : التلُّطُّخ. ولا يكاد يُقال إلا في القبيح والعيب. ويقال نطفٌ ، أى معيب. ونطفُ الشيء : فسده.

نطق

النون والطاء والقاف أصلان صحيحان : أحدهما كلام أو ما أشبهه ، والآخر جنسٌ من اللباس.

ص: ٤٤٠

- ١- كذا ضبطت الكلمتان في الأصل والمجمل. لكن فيها أربع لغات ، يضاف إلى هاتين اللغتين : النطق ، بالتحريك ، والنطق كعنب ، كما في اللسان والقاموس.
- ٢- وهذا أيضاً فيه لغات سابقة.
- ٣- ويقال أيضاً «نطفه» كهمزه ، ويجمع هذا على نطف كغرف.

الأوّل المنطق ، ونطق ينطق نُطقًا. ويكون هذا لما لا نفهمه نحن. قال الله تعالى في قصه سليمان : (عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ).

والآخِر النُّطاق : إزارٌ فيه تَكه. وتسمّى الخاصره : الناطقه ، لأنها بموضع النُّطاق. ويقال للشَّاه التي يُعلِّم عليها في موضع النُّطاق بحُمْرِه : منطقه. وذات النُّطاق : أكمه لهم. والمنطق : كلُّ ما شددت به وسِطك. والمنطقه : اسمٌ لشيء بعينه. وجاء فلانٌ منتطقًا فرسه ، إذا جابته ولم يركبه ، كأنه عند النُّطاق منه ، إذ كان بجنبه. فأما قوله :

أُبْرُحُ ما أَدَامَ اللهُ قَوْمِي

على الأعداءِ منتطقًا مُجيدًا (١)

فقد قال قومٌ : أراد به هذا ، وأنه لا- يزال يجنبُ فرسًا جوادا. ويقال هو من الباب الأوّل ، أى منتطقٌ قائلٌ منطوقًا في الثناء على قومي.

ويقولون - وهو من الثانی - «من يطلُّ ذيلُ أبيه ينتطقُ به (٢)». وهو مثلٌ ، أى من كثر بنو أبيه أعانوه.

## نطل

النون والطاء واللام كلمه واحده. يقولون : النَّاطِل : مكيالٌ من مكايل الخمر. ويقال : بل النَّاطِل : الفضلهُ تبقى في الإناء من الشراب. وهو أشبهُ بقوله :

ص : ٤٤١

- ١- كذا ورد البيت بالخرم في الأصل ، وأنشده تاما في المجمل : «وأبرح». وهو لخداش بن زهير ، كما سبق في حواشى (برح).
- ٢- وكذا ورد بهذه الكنايه في المجمل. وفي اللسان : «أير أبيه» ، مع نسبه المثل إلى على بن أبى طالب. وعند الميدانى : «هن أبيه». وروى الميدانى أيضاً : «من يطل ذيله ينتطق به».



ولو أنّ ما عند ابن بُجْرَةَ عندها

من الخمر لم تَبْلُ لَهَا تِي بناطِل (١)

ويقولون إن كان صحيحًا : إن النَّيَطَل : الدَّلُو ، والدَّاهِيه.

## نطى

النون والطاء والحرف المعتلّ كلمه تدلُّ على تباعدٍ فى الشَّيء وتطاوُل. وأَرْضٌ نَطِيَّةٌ : بعيده. قال امرؤ القيس :

تَرَوَّحَ من أَرْضٍ لأَرْضٍ نَطِيَّه

لذكره قَيْضٌ حَوْلَ بَيْضِ مُفَلَّقٍ (٢)

وأَنْطَاهُ ، إذا أعطاه. وَمَنْ أعطى أحداً شيئاً فقد جعلَ الشَّيءَ عن نفسه بعيداً. ويحتمل أنه من باب الإبدال ، من الإعطاء.

وممَّا حُمِلَ على هذا : لا تُنَاطِ الرِّجَالُ ، أى لا تَمَرَّسْ بهم وتطاوُلْهم العداوَة.

## نطح

النون والطاء والحاء أصلٌ واحد. وهو نَطَحَ. يقال : نَطَحَ الكَبْشُ يَنْطِخُ : ويحمل عليه فيقال للوحشِ إذا أتاك مستقبلاً لك : نَطِخَ وناطح. ويقولون : إنّه لا يُتَبَرَّكُ به ، ولذلك يقال للمشثوم : نَطِخ. وفرسٌ نَطِخٌ : يأخذُ فودى رأسه بياض.

ومن الباب نَوَاطِخٌ لدَّهْرٌ ، أى شدائده. وأصابه نَاطِخٌ : أمر شديد. وقياس كلِّ واحد. ويقال للشَّرَطَيْنِ : النَّطِخُ والنَّاطِخ. وقولهم :

\* الليلُ دَاجٌ والكباشُ تَنْتَطِخُ (٣) \*

أى ينطح بعضها بعضاً. وهذا عبارة عن اقتتال الأبطال ، واصطدام الكُماه. وتناطحت الأمواج والسُّيولُ والرِّجالُ فى الحرب.

ص: ٤٤٢

١- لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين (١ : ١٤٤) ، واللسان (نطل). وأنشد فى المجلد كذلك.

٢- ديوان امرئ القيس بروايه الطوسى وخرابنداد ، نسختى دار الكتب.

٣- أنشده فى اللسان (نطح).

النون والطاء والسين كلمتان متباينتان لا يرجعان إلى قياس واحد. التَّنطُس ، وهو التَقْدُر والتَقْرُز. ومنه حديث عمر لما خرج من الخلاء ، قيل له : ألا تتوضأ؟ فقال : «لولا التَّنطُس ما باليتُ أَلَا أَعْسِلَ يَدَيَّ».

والكلمة الأخرى النَّطِيس (١) والنَّطَاسَى : العالم. وتَنطَّسْتُ الأخبار : تجسَّسْتُها.

النون والطاء والسين أصلٌ يدلُّ على حركةٍ وقُوَّة. يقولون : النَّطَشُ : شِدَّةُ الجَبَلِ. وما به نَطِيشٌ ، أى قُوَّة. قال ابنُ دريد (٢) : قولهم : عَطْشَانُ نَطْشَان ، من قولهم : ما به نَطِيشٌ ، أى حَرَكة.

### باب النون والطاء وما يثلثهما

النون والطاء والفاء كلمه واحده ، وهى قولهم : شىءٌ نَظِيفٌ : نَقِيٌّ ، بَيْنَ النَظَافَةِ. وقد \*نُظِفَ يَنْظِفُ. واستنظفتُ ما عند فلانٍ : استوفيتُه وأخذتُه كلَّه. ونظفتُه : نقيتُه ، تنظيْفًا.

النون والطاء والميم : أصلٌ يدلُّ على تأليفِ شىءٍ وتأليفه (٣). ونظمتُ الخرزَ نَظْمًا ، ونظمتُ الشَّعْرَ وغيره. والنَّظَامُ : الخَيْطُ يَجْمَعُ الخَرْزَ. والنَّظَامَانِ مِنَ الضَّبِّ : كُشَيْتَانِ مِنْ جَنِيهِ ، منظومانِ من أصلِ الذَّنْبِ إِلَى الأُذُنِ.

ص: ٤٤٣

١- ويقال نطيس كسكيت أيضا.

٢- الجمهره (٣ : ٤٢٩) فى (باب جمهره من الإبتاع).

٣- كذا وردت هذه الكلمه ، ولعلها «وتكثيفه».

وَأَنْظَمَتِ الدَّجَاهُ : صار في جوفها بيض. ويقال لكواكب الجوزاء : نَظْمٌ. وجاءنا نَظْمٌ من جرادٍ : أى كثير.

## نظر

النون والظاء والراء أصلٌ صحيح يرجع فروعه إلى معنًى واحد وهو تأمُّلُ الشئِ ومعاينته ، ثم يُستعار ويُتَّسع فيه. فيقال : نظرت إلى الشئِ أنظر إليه ، إذا عاينته. وحَيٌّ حِلَالٌ نَظَرٌ : متجاورون ينظرُ بعضُهم إلى بعض. ويقولون : نَظَرْتُهُ ، أى انتظرتَه. وهو ذلك القياس ، كأنه ينظر إلى الوقت الذى يأتى فيه. قال :

فإنكما إن تنظراى ليله

من الدهر ينفعى لى أم جندب (١)

ومن باب المجاز والاتساع قولهم : نظرت الأرض : أرث نباتها (٢). وهذا هو [القياس]. و[ يقولون : نظرت بعينٍ. ومنه نظر الدهر إلى بنى فلان فأهلكهم. ]و[ هذا نظير هذا ، من هذا القياس ؛ أى إنّه إذا نُظِرَ إليه وإلى نظيره كانا سواءً. وبه نُظِرَ ، أى سُحِبَ ، كأنه شىءٌ نُظِرَ إليه فشَحِبَ لوُثُه. والله أعلم بالصواب.

## باب النون والعين وما يثلثهما

## نعف

النون والعين والفاء كلمة تدلُّ على ارتفاعٍ فى شىءٍ. منه النَّعْفُ : مكانٌ مرتفع فى اعتراض. والنَّعْفَةُ : دُؤَابَةُ الرَّحْلِ ، سميت لأنها سامية.

ص: ٤٤٤

١- لامرئ القيس فى ديوانه ٧٣ ، ويروى : ساعه من الدهر تنفعنى أى ينفعى الانتظار.

٢- فى المجلد : «إذا أرث العين نباتها».

وَاتَّعَفَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ، إِذَا تَرَكَهُ إِلَى غَيْرِهِ ، كَأَنَّهُ سَمَا بِنَفْسِهِ عَنْهُ .

ومن الكلمه الأولى نَاعَفْتُ (١) الرَّجُلُ : عَارَضْتُهُ . وَتَعَّفَ (٢) الرَّجُلُ : ارْتَقَى نَعْفًا .

## نعق

النون والعين والقاف كلمه تدلُّ على صَوْتٍ . وَنَعَى الرَّاعِي بِالْغَنَمِ يَنْعَقُ وَيَنْعَقُ ، إِذَا صَاحَ بِهِ زَجْرًا ، نَعِيقًا .

## نعل

النون والعين واللام أُصَيِّلُ يَدُلُّ عَلَى اِطْمِئْنَانٍ فِي الشَّيْءِ وَتَسْفُلُ . مِنْهُ النَّعْلُ الْمَعْرُوفَةُ ، لِأَنَّهَا فِي أَسْفَلِ الْقَدَمِ . وَرَجُلٌ نَاعِلٌ ذُو نَعْلٍ ، وَنُتِنِعِلٌ أَيْضًا . وَأَنْعَلْتُ الدَّابَّةَ . وَلَا يُقَالُ نَعَلْتُ . وَحِمَارُ الْوَحْشِ نَاعِلٌ لَصِيَابِهِ حَافِرِهِ . وَالنَّعْلُ لِلسَّيْفِ : مَا يَكُونُ أَسْفَلَ قِرَابِهِ (٣) مِنْ حَدِيدٍ ، أَوْ فِضَّةٍ . [قَالَ] :

تَرَى سَيْفَهُ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ

أَجَلٌ [لَا] وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا مَحَامِلُهُ (٤)

وَفَرَسٌ مُنْعِيلٌ : بِيَاضِهِ فِي أَسْفَلِ رُسْغِهِ عَلَى الْأَشْعَرِ لَا يَعْدُوهُ . وَالنَّعِيلُ : عَقَبٌ يُلْبَسُ ظَهَرَ السَّيِّهِ مِنَ الْقَوْسِ . وَالنَّعْلُ مِنَ الْأَرْضِ : مَوْضِعٌ ، يُقَالُ هِيَ الْحَزَّةُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا . قَالَ الْخَلِيلُ : وَالنَّعْلُ : الدَّلِيلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يُوطَأُ كَمَا يُوطَأُ النَّعْلُ .

ص: ٤٤٥

١- فِي الْأَصْلِ : «اعفته» ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ .

٢- الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ : «انتعف» .

٣- فِي الْأَصْلِ : «أسفل أو قرابه» ، تَحْرِيفٌ .

٤- رَوَى لِابْنِ مِيَادَةَ فِي اللِّسَانِ (نصف) ، وَلِذِي الرَّمَةِ فِي دِيَوَانِهِ ٤٧٥ وَاللِّسَانِ (نعل) يَمْدَحُ الْمَهَاجِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَابِيَّ وَالِي الْيَمَامَةِ . وَقَدْ سَبَقَ فِي (نصف) .

النون والعين والميم فروعه كثيره ، وعندنا أنها على كثرتها راجعة إلى أصل واحد يدل على ترفه وطيب عيش وصلاح. منه النعمه : ما يُنعم الله تعالى على عبده به من مالٍ وعيش. يقال : لله تعالى عليه نعمة. والنعمه : المنة ، وكذا النعماء. والنعمه : التنعّم وطيب العيش. قال الله تعالى : (وَنَعْمَ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ). والنعماءى : الرّيح اللّينه. والنعم : الإبل ، لما فيه من الخير والنعمه. قال الفراء : النعم ذكر لا يؤنث فيقولون : هذا نعم واردة ؛ وتجمع أنعاماً. والأنعام : البهائم ، وهو ذلك القياس. والنعامه معروفه. لنعمه ريشها. وعلى معنى التشبيه النعامه ، وهى كالظله تجعل على رؤوس الجبل ، يستظل بها. قال:

لا شىء فى ريدها إلا نعامتها

منها هزيمٌ ومنها قائمٌ باقٍ (١)

ويقولون : نعم ونعمى عين ، ونعمه عين (٢) ، أى قره عين. ونعم الشىء من النعمه \* وقد نعم فلان أولاده : ترّفهم. ويقولون : ابن النعامه : صدر القدم. قال :

\* فيكون مراكبك القعود ورحله

وابن النعامه يوم ذلك مراكبى (٣)

وسمى به لأنه مكان لئين ناعم. وتنعّم الرجل : مشى حافياً. ويعبر عن الجماعه بالنعامه فيقال. شالت نعامتهم ، إذا تفرقوا (٤). وهذا على معنى التشبيه ، أى كما تطير النعامه فقد تفرقوا هؤلاء. ويقولون. أتيت أرض بنى فلان فتنعمتنى

ص: ٤٤٤

١- وكذا ورد فى اللسان (نعم) بدون نسه. والبيت لتأبط شرا فى المفضليات (١ : ٢٨).

٢- فيه لغات أخرى كثيرة ذكرت فى اللسان والقاموس.

٣- لعنتره فى ديوانه واللسان (نعم).

٤- فى الأصل : «إذا مروا» ، صوابه من المجمل ومما سيأتى بعد.

إذا وافقته. ونعم: ضدُّ بئس. ويقولون: إن فعلت ذاك فبها ونعمت، أي نعت الخصلة هي.

ومن الباب قولهم: نَعَمْ، جواب الواجب، ضدُّ لا، وهي أيضاً من النعمة. وعلى معنى التشبيه النعائم: كوكب. والنعائم، حشبات يُنصَبُ بِنَ على الرَكِي تُلَقُّ إليهنَّ القامةُ، إذا لم تكن للرَكِي زَرَانِيْق. ويقال: إن شقائق النعمان حماه ابن المنذر فُنسِبَ إليه. ويقال: بل النعمان هاهنا: الدَّم. والأوَّلُ أشبه. قال ابن دريد (١): «تَعَمَّتُ زيداً: طلبته»، كأنه أراد: أَعْمَلَ إليه نَعَامَتَهُ، وهي باطن قَدَمِهِ. ويقولون: نَعِمَ اللهُ بكَ عِيناً، [وَنَعِمَكَ عِيناً(٢)]، بمعنى.

## نعي

النون والعين والحرف المعتل: أصلٌ صحيح يدلُّ على إشاعه شيء. منه النَعِيُّ: خَبِرَ الموت (٣)، وكذا الآتي بِخَبِرِ المَوْتِ يقال له نَعِيَ أيضاً. ويقال: نَعَاءِ فلاناً، أي انعه. قال:

نَعَاءِ جُدَامًا غيرِ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ

ولكن فراقاً للنعائم والأصل (٤)

ومن الباب: هو يَنْعَى على فلانٍ، إذا وَبَّخَهُ، كأنه يُشِيْعُ عليه ذنوبه. وهو يَسْتَنْعِي الطَّبَاءَ: يدعوها، يتقدَّمُها فَتَسْبِعُها. واستنعت القوم، إذا تقدَّمَتهم لِيَسْبِعُوْكَ، وهذا على إشاعه الصَّوْتِ بالدُّعَاءِ. ويقال: شَاعَ ذِكْرُ فلانٍ واستنعتي بمعنى. قال الأصمعي: استنعتي، بفلانٍ الشَّرِّ، أي تَتَابَعَ به الشَّرُّ. واستنعتي به

ص: ٤٤٧

١- الجمهره (٣: ٤٥٤) في (باب من النوادر).

٢- التكملة من المجمل.

٣- ويقال فيه النعي أيضاً سكون العين.

٤- للكُميت في إصلاح المنطق ٢٠١ واللسان (نعا). وفي إصلاح المنطق: «غير هلك».

[حُب] الخَمْر (١): تَمَادَى بِهِ. وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ الْخَمْرَ كَأَنَّهَا دَعَتْهُ وَصَوَّتَتْ بِهِ فَتَبِعَهَا.

## نعب

النون والعين والباء : أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على صوتٍ ، والآخِرُ على حركهٍ من الحركات.

فالأوَّلُ نَعَبَ الغراب : صَوَّتَ ، نَعَبًا وَنَعِيْبًا وَنَعْبَانًا.

والآخِرُ فَرَسٌ مِنْعَبٌ : جواد. وناقه نَعَابَه : سريعه. ويقال : النَّعْبُ : أن تحرَّكَ رأسها في مَشِيها إلى قَدَامِها. وهى ناقه نَعُوب.

## نعت

النون والعين والتاء : كلمه واحده ، وهى النَّعْتُ ، وهو وَصِفُكَ الشَّيْءَ بما فيه من حُسْنٍ. كذا قاله الخليل ، إلَّا أن يتكلَّفَ متكلَّفٌ فيقول : ذا نَعْتٍ سَوِّءٍ. قال : وكلُّ شَيْءٍ جَيِّدٍ بالغٍ نَعْتٌ. وناعِتُونَ : مكانٌ (٢).

## نعج

النون والعين والجيم : أصلٌ صحيح يدلُّ على لونٍ من الألوان. منه النَّعِيجُ : التَّيَاضُ الخالص. وجَمَلٌ ناعج ؛ حَسَنُ اللَّونِ كريم. ومنه النَّعْجَه من الضَّانِّ ، ويكون من بَقَرِ الوحشِ وَمِنْ شَاءِ الجَبَلِ. يقال لِإِناتِ هذه الأجناسِ نَعِياج. ونعاج الرَّمْلِ : البَقَرِ. ونَعِيج الرِّجْلِ : أكل لحمِ نعجه فَأُتِحِمَ عنه. قال :

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشَّوا لِحَمِّ ضانٍ

فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مالتُ طَلاهُمُ (٣)

وَأَنعَجُوا : سَمِنَتْ نَعِاجُهُمْ. أَمَّا نَواعِج الإبل ، فيقال هى السَّراع. وعندنا

ص : ٤٤٨

١- فى الأصل : «الخير» ، وتصحيحه والتكملة قبله من المجلد.

٢- منه قول عوف بن الخرع : يحمران أو بقفا ناھتين أو المستوى إذ علون الستارا

٣- فى الأصل : «عجوا نعج» تحريف. والبيت لذى الرمه كما فى اللسان (نعج). وانظر الحيوان (٤ : ٣٠١ / ٥ : ٤٧٩) والمخصص (٥ : ٨٠) وفقه اللغة ١٣٩.

أَنَّهَا الكرائم ، لما ذكرناه من القياس. وامرأة ناعجه : حسنه اللون. والنَّاعِجَه من الأرض : السَّهله المستويه ، وهي مَكْرُمَه للنَّبات ، تُنبت الرَّمث وأطايِب العُشب.

## نعر

النون والعين والراء : أصلاَنِ مُتقارِبان : أحدهما صوتٌ من الأصوات ، والآخر حركةٌ من الحركات.

فالأوَّل نَعَرَ الرِّجِل ، وهو صوتٌ من الخيشوم. وجُرْح نَعَارٌ ونَعور ، إذا صَوَّت دُمُه عند خُرُوجِه منه. والنَّاعور : ضربٌ من الدَّلاء يُسْتَقَى به ، سُمِّي لصوته.

والثاني نَعَرَ في الفتنه : سعى وجاءَ وذهب. وهو نَعَارٌ في الفتن : سَعَاء. ونَعَرَ في البلاد : ذهب. وهو نَعِير الهَمُّ : بَعِيدُه. وإنَّ في رأسه نُعْرَه (١) ، أى نخوةً وتكبُّرا ، ورُكوبَ رأسٍ ، يمضى به على جَهلِه. والنُّعْرَه : ذبابٌ يَقَعُ\* في أنوف البعير والخييل ويمكن أنْها سُمِّيت لنعيرِها ، أى صوتِها. ونَعَرَ الخمارُ ، وهو نَعْرٌ. وأما قوله :

\* والشَّدَاتِيَّات يُساقِطن النُّعْرَه (٢) \*

فإنَّه شَبَّه أجنَّتْها في أرحامها بذلك الدُّباب. وأنَعَرَ الأراكُ : أثمر ، وكأَنَّ

ص : ٤٤٩

١- ويقال : «نعره» أيضا بالتحريك.

٢- للعجاج في ديوانه ١٧ واللسان (نعر) وإصلاح المنطق ٤٣١ والمخصص (١ : ٢٠ ، ٥٥ ، ١٠٢).



ثمره شُبّه بالنُّعْر. ويمكن أن الأصل في جميعها الأول. والنُّعَار في الفِتْن يَسْعَى فيها وَيُصَوِّت بالنَّاس.

## نعس

النون والعين والسين أَصِيلٌ يَدُلُّ على وَسْن. ونَعَسَ يَنْعَسُ (١) نُعَاسًا. وناقَه نَعُوسٌ ، تُوصَفُ بالسَّماحِ بالدَّرِّ ، لأنَّها إذا دَرَّتْ نَعَسَتْ. قال :

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُوزٌ إِذَا شَتَّتْ

بُوزِلُ عامٍ أو سديسٌ كِبازِلِ (٢)

## نعش

النون والعين والشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على رَفَعٍ وارتِفاعٍ. قال الخليل : النَّعْشُ : سِرير المَيِّتِ ، كذا تعرفه العرب. ومَيِّتٌ مَنْعُوشٌ : محمولٌ على النَّعْشِ. وانتَعَشَ الطَّائِرُ : نهَضَ عن عَثْرَتِهِ. يقال : نَعَشَهُ اللهُ وأنْعَشَهُ. قال ابن السُّكَيْتِ : لا- يقال أنْعَشَهُ. وبناتٌ نَعِشٌ : كواكب. وهذا تشبيهه. قال : أبو بكر (٣) : النَّعْشُ شَبه مَحْفَهٍ يُحْمَلُ عليه المَلِكُ إِذَا مَرِضَ ، ليس بِنَعْشِ المَيِّتِ. وأنشَد :

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ

على فِتْيِهِ قَدْ جَاوَزَ الحَيَّ سائِرًا (٤)

ص : ٤٥٠

١- من باب قتل ، كما في المصباح ، والبصائر لصاحب القاموس ، ومن باب منع كما في القاموس. وضبط في اللسان بضم عين المضارع.

٢- في الأصل : «جزور» ، تحريف. صوابه في المجمل واللسان والبيت للراعي كما في اللسان (نعس).

٣- في الجمهرة (٢ : ٦٢).

٤- للنابعه الذبياني. ديوانه ٣٩ واللسان والجمهرة (نعش).

ثم يقول :

\* ونحن لديه نسأل الله خُلده (١) \*

فهذل يدلُّ على أنه ليس بميت.

### نعض

النون والعين والضاد. يقولون : النُّعْضُ : نبت (٢).

### نعط

النون والعين والطاء. يقولون : نَاعِطٌ : حَيٌّ من هَمْدان.

### نعظ

النون والعين والطاء. يقولون : نَعَطَ الرَّجُلُ يَنْعُظُ نَعْظًا وَنُعُوظًا (٣) : تحرَّك ما عنده.

## باب النون والغين وما يثلثهما

### نقق

النون والغين والقاف. ليس فيه إِلَّا نَقَقَ الْغُرَابُ نَغِيقًا. وحكى بعضهم : نَاقَهُ نَغِيقٌ ، وهى التى تَبْغِمُ بُعِيدَاتِ بَيْن ، أى مرَّة بعد مره.

### نغل

النون والغين واللام كلمة تدلُّ على فسادٍ وإفساد. النَّغِلُ : الأديم الفاسد. يقولون : «وقد يُزَقَع النَّغِلُ». يقال إن النَّغْلَ (٤) : الإفساد بين القوم والنَّمِيمَةُ.

ص: ٤٥١

١- عجزه فى المراجع المتقدمه : يرد لنا ملكا وللأرض عامرا

٢- زاد فى المجمل : «ينبت بالحجاز» ، ونحوه فى اللسان.

٣- ومثله أنعظ إنعاضا. وقد اقتصر على هذا الأخير فى المجمل.

٤- بفتح الغين ، كما فى المجمل واللسان.

النون والغين والميم ليس إلَّا النَّغْمَةُ : جَزَسَ الْكَلَامَ وَحُسِّنَ الصَّوْتُ بِالْقِرَاءَةِ وَغَيْرِهَا. وَهُوَ النَّغْمُ (١). وَتَنَعَّمَ الْإِنْسَانُ بِالْغِنَاءِ وَنَحْوِهِ.

## نغى

النون والغين والحرف المعتلُّ كلمهٌ تدلُّ على كلامٍ طيبٍ. يقولون : هو يَنَاعِي الصَّبِيَّ : يَكَلِّمُهُ بِمَا يَسُرُّهُ وَيُجَدِّدُهُ مِنَ الْكَلَامِ. وَمِنْهُ : كَلَّمْتَهُ فَمَا نَغَى بِحَرْفٍ. وَسَمِعْتُ نَغِيَهُ. قَالَ :

\* لَمَّا أَتَانِي نَغِيَهُ كَالشَّهْدِ (٢) \*

وَمِنْهُ جَبَلٌ يَنَاعِي السَّمَاءَ ، كَأَنَّهُ دَانَاهَا فَهُوَ يَكَلِّمُهَا. وَالْمُنَاغَاهُ الْمُغَاوَزَةُ.

## نغب

النون والغين والباء كلمهٌ واحده ، هِيَ النَّغْبَةُ : الْجُرْعَةُ. وَنَغَبْتُ ، إِذَا جَرَعْتُ ، وَالْجَمْعُ نُغْبٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حَمِيرًا وَرَدَتْ مَاءً فَلَمْ تَرَوْا :

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرِهِ

إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْضَعْنَهُ نُغْبٌ (٣)

## نغر

النون والغين والراء أصلٌ يدلُّ على غَلِيَانٍ وَاعْتِيَاظٍ. وَنَغَرَتِ الْقَدْرُ (٤) : غَلَتْ. وَنَغَرَ الرَّجُلُ : اغْتَاطَ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ

ص: ٤٥٢

١- ويقال النغم أيضا بالتحريك.

٢- لأبي نخيله ، كما في المجمل واللسان (نغى) وإصلاح المنطق ٦٤٤ بروايه «لما أتتني». في جميعها. وفي اللسان : «يعنى ولايه بعض ولد عبد الملك بن مروان. قال ابن سيده : أظنه هشاما».

٣- ديوان ذى الرمه ١٦ واللسان (نغب).

٤- بابه فرح ، وضرب ، ومنع ، في جميع معانيه.

عليه السلام : «رُدُّونِي إِلَى أَهْلِي غَيْرَ نَعْرِهِ». وَنَعَرَتِ النَّاقَةُ : ضَمَّتْ مُؤَخَّرَهَا وَمَضَّتْ ، كَأَنَّهَا اغْتَاظَتْ مِنْ شَيْءٍ فَمَضَتْ لَوَجْهِهَا وَهُوَ يَتَنَعَّرُ عَلَيْنَا ، أَيْ يَتَنَكَّرُ (١). وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ. وَفِرَاخُ الْعَصَافِيرِ يُقَالُ لَهَا النَّعْرُ وَلَعَلَّ ذَلِكَ لَصَوْتِهَا الْمَتَدَارِكِ ، الْوَاحِدُ نَعْرَهُ ، وَالذَّكْرُ نَعْرٌ ، وَالْجَمْعُ نَعْرَانٌ. قَالَ :

يَحْمِلُنَ أَوْعِيَةَ الْمُدَامِ كَأَنَّمَا

يَحْمِلُنَهَا بِأَكَارِعِ النَّعْرَانِ (٢)

يَصِفُ عِنَاقِيَدَ الْعِنَبِ.

### نغش

النون والغين والشين كلمة تدلُّ على اضطرابٍ وحركة. منه النَّعْشَانُ : الاضطراب. ويقال : دَارٌ تَنْتَغِشُ ، لِكَثْرَةِ مَنْ فِيهَا. وَيُقَالُ النَّغَاشِيُّ (٣) : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ.

### نغص

النون والغين والصاد كلمة تدلُّ على القطع عن المُرَادِ. وَنَعِصَ الرَّجُلُ : لَمْ يَتَمَّ لَهُ مَرَادُهُ ، وَنُعِصَ عَلَيْهِ. وَالنَّعْصُ يَقُولُونَ : هُوَ أَنْ تَوْرِدَ إِبْلَكَ الْحَوْضِ فَإِذَا شَرِبَتْ صَرَفَتْهَا وَأَوْرَدَتْ مَكَانَهَا غَيْرَهَا. وَعِنْدَنَا أَنَّ النَّعْصَ الْأَتْرَكَ \* تَتَمُّ الشُّرْبِ.

### نغض

النون والغين والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على هَزٍّ وَتَحْرِيكِ.

ص: ٤٥٣

١- في القاموس : «تنكر أو تدمر» ، وفي اللسان : «يتدمر». والتدمر : التنكر. لكن في المجمل : «تنغر علينا ، أي تتكبر».

٢- في اللسان : «أزقاق المدام» ، و «بأظافر النقران».

٣- والنغاش أيضا ، كغراب.

من ذلك النَّغْصَانُ : تحرُّك الأَسنان. والإنْغاضُ : تحريك الإنسان [رأسه (١)] نحو صاحبه كالمتعجب (٢) منه. قال الله سبحانه : (فَسَيَنْغُضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ). والنَّغْصُ : الظلِّيمُ ؛ لاضطراب رأسه عند مشيه. قال :

\* والنَّغْصُ مثل الأجرَب المدجَّل (٣) \*

والنَّاعِضُ والنَّغْصُ : غرضوف (٤) الكتِف ، سُمِّي لاضطرابه ، ويكون للأذن أيضاً. والنَّغُوضُ : النَّاقَةُ العَظِيمَةُ السَّنام ، وإذا عَظُم اضطرب. ونَغَصُ العَيمُ : سار.

## باب النون والفاء وما يثلثهما

### نفق

النون والفاء والقاف أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على انقطاع شيءٍ وذهابه ، والآخر على إخفاء شيءٍ وإغماضه. ومتى حُصِّل الكلامُ فيهما تقاربا.

فالأوَّلُ : نَفَقَتِ الدَّابَّةُ نُفُوقًا : ماتت. ونَفَقَ السَّعْرُ نَفَاقًا ، وذلك أنه يمضي فلا يكسِّد ولا يقف. وأنْفَقُوا : نَفَقَتِ سُوقُهُمْ. والنَّفَقَةُ لأنَّها تمضي لوجهها. ونَفَقَ الشَّيْءُ : فنى يقال قد نَفَقَتِ نَفَقَةُ القوم. وأنْفَقَ الرَّجُلُ : افتقر ، أى ذهب ما عنده.

ص: ٤٥٤

١- التكملة من المجمل.

٢- فى الأصل : «كالمتحرك» ، صوابه من المجمل.

٣- لأبى النجم العجلى فى أرجوزته المنشوره بمجله المجمع العلمى العربى بدمشق سنه ١٣٤٧.

٤- كذا فى الأصل ، والقاموس وفى المجمل : «غضروف» ، وهما لغتان.

قال ابن الأعرابي : ومنه قوله تعالى : (إِذَا لَأْمَسَكْتُمْ خَشِيَةَ الْإِنْفَاقِ). وفرسٌ نَفَقُ الجزى ، أى سريع انقطاع الجرى.

والأصل الآخر النَّفَقُ : سَيَّرَبُ فى الأرض له مَخْلَصٌ إلى مكان. والنَّافِقَاءُ : موضعٌ يرققه التبروع من جُجره فإذا أُتِيَ من قبل القاصعاء ضَرَبَ النَّافِقَاءَ برأسه فانتَفَقَ ، أى خرج. ومنه اشتقاق النَّفَاقِ ، لأن صاحبه يَكْتُمُ خلافَ ما يُظهِرُ ، فكأن الإيمان يَخْرُجُ منه ، أو يخرج هو من الإيمان فى خفاء. ويمكن أن الأصل فى الباب واحد ، وهو الخُرُوجُ. والنَّفَقُ : المسلك النَّافذ الذى يُمكن الخروج منه.

أما نَيْفَقُ السراويل فقد قال أبو بكر (١) : هو فارسىٌّ معرَّب.

## نفل

النون والفاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على عطاء وإعطاء. منه النَّافِلَةُ : عَطِيَّةُ الطَّوْعِ من حيث لا تَجِبُ. ومنه نافله الصَّلاة. والنَّوْفَلُ : الرَّجُلُ الكثيرُ العطاء. قال :

\* يَا بَنَى الظَّلَامَةِ مِنْهُ النَّوْفَلُ الرَّفْرُ (٢) \*

ومن الباب النَّفْلُ : العُغْمُ. والجمع أنفال ، وذلك أن الإمام ينفلُّ المحاربين ،

ص : ٤٥٥

١- الجمهوره (٣ : ١٥٥) ، ونصها : «ونفق القميص مهمرز مكسور الفاء فارسى معرب».

٢- لأعشى باهله فى اللسان (زفر) من قصيده يرثى بها المنتشر بن وهب الباهلى. انظر الأصمعيات ٨٩ طبع المعارف وجمهوره أشعار العرب ١٣٥ ومختارات ابن الشجرى ١٠ وأمالى المرتضى (٣ : ١٠٥ - ١١٣) والخزانه (١ : ٧٩ - ٩٧). وقد سبق فى (زفر).  
وصدره : أخو رغائب يعطيها ويسألها

أى يُعطيهم ما غنموه. يقال: نفلتُك: أعطيتُك نفلاً. وقولهم: انتفل من الشيء انتفى منه، فمن الإبدال، واللام بدل من الياء. قال المتلمس:

أمنتفلاً من نصر بهنه خلننى

ألا إننى منهم وإن كنت أئتما (١)

## نفه

النون والفاء والهاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إعياءٍ وضعف. منه نفهت النفس: أعيثت وكلت: وهو نافه ونفه. قال:

\* بنا حراجيج المهارى النفه (٢) \*

وهو منفه ومنفوه: ضعيف جبان.

## نفى

النون والفاء والحرف المعتلُّ أصيلٌ يدلُّ على تغريه (٣) شيء من شيء وإبعاده منه. ونفيت الشيء أنفيه نفياً، وانتفى هو انتفاء. والنفايه: الردى ينفى. ونفى الريح: ما تنفيه من التراب حتى يصير في أصول الحيطان. ونفى المطر: ما تنفيه الريح أو ترشه. ونفى الماء: ما تطاير من الرشاء على ظهر المائح. قال:

\* على تلك الجفار من النفى \*

\* \* \*

والمهموز منه كلمة واحدة، هى النفا: قطع من الكلا متفرقه من (٤) عظم الكلا، الواحده نفاه. قال:

ص: ٤٥٦

١- ديوان المتلمس الورقه ١ ومخطوطه الشنقيطى ، واللسان (نفل).

٢- لرؤبه فى ديوانه ١٦٧ واللسان (نفه). وقبله : به تمطت غول كل مليه

٣- فى الأصل : «تغريه».

٤- فى الأصل : «عن» ، صوابه فى المجلد واللسان.

جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَرَ نَبْتَهُ  
نُفًا مِنَ الصَّفْرَاءِ وَالزُّبَادِ (١)

### نفت

النون والفاء والتاء. يقولون: نَفَتَ القِدْرُ: عَلَتْ وَيَسَسَ مَرَقُهَا عَلَيْهَا. قال:

وصاحبٍ لِصَدْرِهِ كَتَيْتُ

علَى مَثَلِ المِرْجَلِ النُّفُوتِ

ونفت صَدْرُهُ بالعداوة: غَلَا.

### نفث

النون والفاء والتاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خروج شيءٍ من فم أو غيره بأدنى جَرَسٍ. منه نَفَثَ الرَّاغِبُ رِيْقَهُ ، وهو أَقْلٌ مِنَ التَّفْلِ. والساحره تَنْفُثُ السَّمَّ. و«لا بدَّ للمصدور أن يَنْفُثَ (٢)» مثل. و«لو سألتني نَفَاثَةَ سِوَاكِ ما أعطيتها»، وهو ما بقى فى أسنانه فنَفَثَهُ. ودمٌ نَفِيثٌ: نَفَثَهُ الجُرْحُ ، أى أَظْهَرَهُ.

### نفج

النون والفاء والجيم: أصلٌ يدلُّ على تُوُورِ شيءٍ وارتفاعه. ونفجَ اليربوعُ: ثار. وأنفَجَه صائِدُهُ. ونَفَجَتِ الفَرْوَجَةُ من يَبِضْهَا: خَرَجَتْ. وأنفَجَ جَبْأُ البعيرِ: ارتفعا. والنَّوْفَجُ: مؤخَّراتُ الضُّلُوعِ ، واحداً نَافِجُهُ (٣). والنَّفَاجُ: المفتخر بما ليس عنده. ونَفَجَتِ الرِّيحُ: جاءت بِقُوَّةٍ. والنَّفِيجَةُ: الشُّطْبِيَّةُ من النَّبْعِ تُتَّخَذُ قِوَساً ، كأنها تنتفج على الشجره.

ص: ٤٥٧

١- للأسود بن يعفر فى المفضليات (٢: ١٩) واللسان (نفأ).

٢- انظر البيان (٢: ٩٧ / ٤: ٤٦). وأنشد فى المختار من شعر بشار وحواشيه ١٤٦: لا بد المصدور فى ينفثا والذى فى الصدر أن

يبعثا

٣- ونافج أيضا.



## نَفَح

النون والفاء والحاء : أصلٌ يدلُّ على اندفاع الشَّيء أو رَفْعِهِ. وَنَفَحَتْ رَائِحَةُ الطَّيِّبِ نَفْحًا : انتشرتْ واندفعت. ولهذا الطَّيِّبِ نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ. ثم قيس عليه ف قيل : نَفَحَ بِالمالِ نَفْحًا ، كأنَّه أرسله من يده إرسالًا. ولا تزالُ لفلانٍ نَفْحَاتٌ من معروف. وَنَفَحَتِ الرِّيحُ : هبَّت. وقوسٌ نَفُوحٌ : بعيدة الدَّفْعِ للسَّهم. وَنَفَحَتِ الدَّابَّةُ : رَمَتْ بحافرِها فضربتْ به. وكذلك نَفَحَهُ بالسَّيفِ : تناوَلَهُ به. والنَّفُوح من النُّوق : ما يخرجُ لَبْنُها من أحوالِها من غير حَلْب.

## نَفَخ

النون والفاء والحاء : أصلٌ صحيح يدلُّ على انتفاخ وعلو. منه انتفَخَ الشَّيءُ انتفاخًا. ويقال انتفَخَ النَّهارُ : علا. وَنَفَخَهُ الرِّيحُ : أعشابه (١) ؛ لأنَّ الأرضَ تربو فيه وتنتفخ. والمنفوخُ : الرَّجُلُ السَّمِين. والنَّفْخاء من الأرض مثل النَّبْخاء ؛ وقد مَضَى.

## نَفَد

النون والفاء والذال : أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انقطاعِ شيءٍ وفنائه. وَنَفَدَ الشَّيءُ يَنْفَدُ نَفَادًا : وأنفَدُوا : فَنَيْ زَادَهُمْ. ويقال للخَصِيمِ مُنْفَذٌ ، وذلك أن يتخاصمَ الرَّجُلانِ يريد كلُّ منهما إنفادَ حُجَّةِ صاحبه. وفي الحديث : «إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ». أى إِنْ قَلَّتْ لَهُمْ قالوا لك.

## نَفَذ

النون والفاء والذال : أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مَضَاءٍ فى أمرٍ وغيره. وَنَفَذَ السَّهْمُ الرَّمِيَهُ نَفَاذًا (٢). وَأَنفَذْتُهُ أَنَا. وهو نَافِذٌ : ماضٍ فى أمره.

ص: ٤٥٨

١- بدله فى المَجْمَلِ واللسان : «حين أعشب».

٢- يقال : نفذ السهم الرمية ، و نفذ فيها أيضا.

النون والفاء والراء: أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجافٍ وتباعد. منه نَفَر الدَّابَّةُ وَغَيْرُهُ نِفَاراً ، وذلك تَجَافِيهِ وَتَبَاعُدُهُ عَنْ مَكَانِهِ وَمَقَرِّهِ. وَنَفَرَ جِلْدُهُ : وَرِمَ. وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ رَجُلًا تَخَلَّلَ بِالْقَصَبِ فَنَفَرَ فَمَهُ». أَيْ وَرِمَ. قَالَ أَبُو عبيد : وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نِفَارِ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ وَتَجَافِيهِ عَنْهُ ؛ لِأَنَّ الْجِلْدَ يَنْفِرُ عَنِ اللَّحْمِ لِلدَّاءِ الْحَادِثِ بَيْنَهُمَا. وَيَوْمَ النَّفْرِ : يَوْمَ يَنْفِرُ النَّاسُ عَنْ مَنَى. وَيَقُولُونَ : لَقِيْتَهُ قَبْلَ صَيْحِ وَنَفْرِ ، أَيْ قَبْلَ كُلِّ صَائِحٍ وَنَافِرٍ. وَالْمَنَافِرَةُ : الْمَحَاكِمَةُ إِلَى الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ ، قَالُوا : مَعْنَاهُ أَنَّ الْمُبْتَغَى تَفْضِيلُ نَفْرِ عَلَيَّ نَفْرِ (١). وَأَنْفَرْتَ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ. وَالنَّفْرُ أَيْضاً مِنْ قِيَاسِ الْبَابِ لِأَنَّهُمْ يَنْفِرُونَ لِلنُّضِيرِهِ. وَالنَّفِيرُ : النَّفْرُ ، وَكَذَا النَّفْرُ وَالنَّفْرَةُ ، كُلُّ ذَلِكَ قِيَاسُهُ وَاحِدٍ. وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِي النَّفْرِ :

حَيْثُكَ ثُمَّتَ قَالَتْ إِنْ نَفَرْتَنَا

الْيَوْمَ كُلَّهُمْ يَا عُرْوَةَ مَشْتَعِلُ (٢)

وتقول العرب : نَفَرْتُ عَنِ الصَّبِيِّ ، أَيْ لَقَبْتُهُ لَقَبًا ، كَأَنَّهُ عِنْدَهُمْ تَنْفِيرٌ لِلجِنِّ عَنْهُ وَلِلْعَيْنِ. قَالَ أَعْرَابِيٌّ : قِيلَ لِأَبِي لَمَّا وُلِدَتْ : نَفَرْتُ عَنْ ابْنِكَ ! فَسَمَّانِي قُنْفُذًا ، وَكَنَّانِي أبا الْعَدَاءِ.

النون والفاء والراء أصيلاً يدلُّ على الوُثوبِ وَشَبَّهَ الوُثُوبَ. وَنَفَرَ الظُّبَى : وَثَبَ فِي عَيْدُوهِ. وَالْمَرْأَةُ تَنْفِرُ وَلِدَهَا : تَرْقُصُهُ. وَأَنْفَرْتُ السَّهْمَ عَلَى ظَهْرِ يَدِي : أَدْرَيْتُهُ. قَالَ :

ص: ٤٥٩

١- في الأصل : «عن نفر». وفي المجمع : «كأن معناها تفضيل أحد الرجلين على الآخر».

٢- في الأصل : «يا عزم» ، صوابه في اللسان (نفر).

## نفس

النون والفاء والسين أصلٌ واحد يدلُّ على خُروج النَّسيم كيف كان ، من ريح أو غيرها ، وإليه يرجعُ فروعه. منه التَّنْفُسُ : خُروج النَّسيم من الجوف. ونَفَسَ اللهُ كُربته ، وذلك أنَّ في خُروج النَّسيم رَوْحاً وراحه\* . والنَّفَسُ : كلُّ شَيْءٍ يَفْرَجُ به عن مكروب. وفي الحديث : «لَا تَسْتَبُؤُوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ». يعنى أَنَّهَا رَوْحٌ يَتَنَفَّسُ به عن المكروبين. وجاء في ذكر الأنصار : «أَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ الِيَمَنِ». يراد أن بالأنصار نَفَسَ عن الذين كانوا يُؤَدُّونَ من المؤمنين بمكَّه (٢). ويقال للعين نَفَسٌ. وأصابَتْ فلاناً نَفَسٌ. والنَّفَسُ : الدَّم ، وهو صحيح ، وذلك أنَّه إذا فُقِدَ الدَّمُ من بَدَنِ الإنسان فَقَدَ نَفْسَهُ. والحائض تسمى النَّفْسَاءَ (٣) لخُروج دَمِهَا. والنَّفَاسُ : وِلادُ المِراه ، فإذا وَصَعَتْ فهي نَفْسَاء. ويقال : ورثتُ هذا قبل أن يُنْفَسَ فلانٌ ، أى يولد. والولدُ منفوس. والنَّفَاسُ أيضاً : جمع نَفْسَاء. ويقال : كَرَعَ في الإِناء نَفْساً أو نَفْسَيْنِ. ويقال : للماء نَفَسٌ ، وهذا على تسميته الشَّيْءَ باسم غيره ، ولأنَّ قِوام النَّفْسِ به. والنَّفَسُ قِوامُها بالنَّفَسِ. قال :

ص: ٤٦٠

- 
- ١- لأوس بن حجر في ديوانه ٢٢ والمجمل (نفر) واللسان (نفر ، خور). وفي الأصل : «وإن كان ما بوذا أهاديبي» ، صوابه في المراجع السابقة. وبعده : خوار الطايل اللمعه الشوى وأطلاتها صادفن عرنان مبتلا
  - ٢- والأنصار يمانون ، لأنهم من الأزد. اللسان (نفس).
  - ٣- في اللسان : «ثعلب : النفساء : الوالده ، والحامل ، والحائض».

تَبَيَّتِ الثَّلَاثُ السُّودُ وَهِيَ مَنَاخُهُ

على نَفْسٍ من [ماءٍ] ماوِيَّهَ الْعَذْبِ (١)

ومن الاستعاره : تنفّست القوسُ : انشقت. وشيءٌ نفيسٌ ، أى ذو نفسٍ وخطَرٌ يتنافسُ به. والتنافسُ : أن يُبرَزَ كلُّ واحدٍ من المتبارزين قوَّةَ نفسه. وقولهم فى الدِّبَاغِ نَفْسٌ (٢) ، هذا هو القياسُ ، أى يسيرٌ منه ، قَدْرٌ ما يُدْبِغُ به الإهابَ مرَّهً ، شَبَّهه فى قَلَّتِه بِنَفْسٍ يُتَنَفَّسُ. وقياسُ البابِ فى هذا وفيما معناه واحد (٣)

### نَفْسٌ

النون والفاء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على انتشار. من ذلك نَفَسَ الصُّوفُ ، وهو أن يُطْرَقَ حَتَّى يَتَنَفَّسَ. ونَفَسَ الطَّائِرُ جَنَاحِيه. ونَفَسَتِ الإِبِلُ : تَرَدَّدَتْ وانتشَرَتْ بلا راع. وفَعَلَهَا النَّفْسُ ؛ وإِبِلٌ نَفَّاشٌ ونَوَافِشٌ.

### نَفْصٌ

النون والفاء والصاد كلماتٌ يتقارب قِيَّاسِيَّهًا ، وهى تدلُّ على إخراجِ شىءٍ من البدنِ أو إلقائه بقُوَّه. منه أَنْفَصَ فُلَانٌ فى ضَحِكِه : اسْتَعْرَبَ. وَأَنْفَصَ بَبُولِه مثل أَوْزَعِ. ويقال إنَّ النَّفْصَ : أَنْضَاحُ الدَّمِ ، الواحدُه نَفْصَه.

قال :

\* تَرَى الدِّمَاءَ على أَكْتَافِهَا نَفْصًا (٤) \*

ص: ٤٦١

- ١- أنشده فى المِجْمَلِ ، وكذا أنشده ياقوت فى معجم البلدان (رسم ماويه).
- ٢- كذا ضبط فى الأصل والمِجْمَلِ ، وهو ما يقتضيه التعليل بعده. لكن ضبط فى اللسان والقاموس بسكون الفاء. وأنشد فى اللسان : أتجعل النفس التى تدير فى جلد شاه ثم لا تسير
- ٣- كذا وردت هذه العبارة.
- ٤- أنشده فى المِجْمَلِ واللسان (نفس).

قال ابن دريد (١): والنفاض : داءٌ يصيب الغنم فيبول حتى يموت.

## نفض

النون والفاء والضاد أصلٌ صحيح يدل على تحريك شىء لتنظيفه من غبارٍ أو نحوه ، ثم يُستعار. ونَفَضْتُ الثوبَ وغيره نَفْضًا. والنَّفْضُ : ما نَفَضْتَهُ الشَّجَرُ من ثَمَرِها. وامرأةٌ نَفُوضٌ : نَفَضْتُ بطنَها عن ولدها. والنَّافِضُ : الحُمَّى ذات الرُّعَيْدِ ، لأنَّها تَنفُضُ البدنَ نَفْضًا. وأنْفَضُوا : فَنَيْ زَادَهُمْ ، أى لَمَّا نَفَدَ زَادَهُمْ وَفَنَيْ نَفَضُوا أوعيتهم. وتقول العربُ مثلاً : «النَّفَاضُ (٢) يُقَطِّرُ الجَلْبَ» ، إذا أنْفَضُوا وقلَّ ما عندهم جَلَبُوا إبلهم للبيع.

ويُستعار من الباب قولهم : نَفَضْتُ الأرضَ ، إذا بَعَثتَ مَنْ ينظرُ أبها عدوُّ أم لا. ونَفَضْتُ اللَّيْلَ ، إذا عَسَسَتْ لتنفُضَ عن أهل الرِّيِّيه. والنَّفِيضِهِ والنَّفَضِهِ : القومُ يفعلون ذلك. قال :

يَرُدُّ المِياهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً

وَرَدَّ القِطاهِ إِذا اسْمَأَلَّ التُّبْعُ (٣)

وتقول العرب : «إذا تكلَّمتَ ليلاً فاحْفِضْ ، وإذا تكلَّمتَ النَّهارَ فانْفُضْ». تقول : انظر حوَالَيْكَ ، ففعلٌ ثُمَّ مَنْ لا يَصْلُحُ أَنْ يَسْمَعَ كلامَكَ. والنَّفَاضُ : إزار الصُّبَّيانِ. ويمكن أن يكون من الباب. قال :

\* جاريه بيضاء في نفاض (٤) \*

ص: ٤٦٢

١- في الجمهرة (٣ : ٨٣).

٢- يقال بضم النون وفتحها.

٣- لسعدى بنت الشمردل الجهنيه ، من قصيده في الأصمعيات ٤١ - ٤٣. وسبق إنشاده في (تبع).

٤- بعده في اللسان (نفض) : ؟ نهض فيه أيما انتهاش

النون والفاء والطاء : ثلاثُ كلماتٍ : النَّفَطُ معروف ، مكسور النون. والنَّفَطُ: قَرُحٌ يخرج في اليَدِ من العمل. ونَفَطَ الصَّبِيُّ نَفِيطًا : صَوَّت. وما له عافطَةٌ ولا نافطه. فالنَّافطه : الشاه تَنْفِط من أنفها.

النون والفاء والعين : كلمه تدلُّ على خلاف الضَّرِّ. ونَفَعَهُ يَنْفَعُهُ نَفْعًا وَمَنْفَعَةً. وانتَفَعَ بكذا. والله أعلم بالصَّواب.

## باب النون والقاف وما يثلثهما

نقل النون والقاف واللام : أصلٌ صحيح يدلُّ على تحويل شيءٍ من مكانٍ إلى مكان ، ثم يَفَرِّع ذلك. يقال : نَقَلْتُهُ أَنْقَلُهُ نَقْلًا. ونَقَلَ الفرس قوائمه نَقْلًا. [وفرسٌ (١)] مَنَقَلَ : سَرِيعٌ نَقَلَ القَوَائِمَ. والمُنْقَلَهُ من الشَّجَاجِ : التي يُنْقَلُ منها فَرَّاشِ العِظَامِ. والنُّقْلُ : ما يأكله الشَّارِبُ على شِرابِهِ. وكان ابنُ دريد يقول (٢) : هو بالفتح ولا يُضَمُّ ، والنَّاسُ يقولونه بالضمِّ. والنُّقْلُ بفتح القاف : ما بقى من صِغارِ الحجارة إذا قَلَعَتْ ، لأنَّها تَنْقَلُ. والنَّقِيلُ : الطَّرِيقُ ، لأنَّه لا يسلكه إلا مُنْتَقِلٌ. والمُنْقَلَهُ : المَرَحَلَةُ. وَضَرْبٌ من السَّيْرِ يقال له نَقِيلٌ ، وهو ذلك القياس ، وكَدَّائِهِ (٣) المداومه على السَّيْرِ. والمُنْقَلُ : الخُفُّ الخَلْقُ ، لأنَّ عليه ينتقل الماشى حَتَّى يَنْخَرِقَ. وكذلك النَّقْلُ في البعير : داءٌ يصيب خُفَّهُ فينخرق والرَّقَاعُ التي يُرْقَعُ بها خُفُّه : النَّقَائِلُ.

١- التكملة من المجمل.

٢- في الجمهرة (٣ : ١٦٤).

٣- في الأصل : «وكان».

ومن الباب المُنَاقَلَه: مُرَاجَعَه الحَدِيثِ أَو الإِنشَاد ، كَأَنَّكَ نَقَلْتَ حَدِيثَكَ إِلَيْهِ وَنَقَلَ حَدِيثَهُ إِلَيْكَ. وَالنَّقَال: أَنْ تَشْرَبَ الإِبِلَ ثُمَّ تَتْرَكَ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى المَاءِ فَتَشْرَبُ ، وَلَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا بَلْ تَفْعَلُهُ هِيَ. وَيَقُولُونَ: إِنْ النَّقَلَه: القَنَاة. وَيَنْشُدُونَ:

يُقَلِّبُ نَقْلَهُ جَرْدَاءَ فِيهَا

نَقِيعِ السُّمِّ أَوْ قَرْنُ مَحِيقٍ (١)

والمشهور: «بقلقل صعده (٢)».

## نقم

النون والقاف والميم أُصَيِّلُ يَدُلُّ عَلَى إنكَارِ شَيْءٍ وَعَيْبِهِ. وَنَقَمْتُ عَلَيْهِ أَنَقِمُ: أَنْكَرْتُ عَلَيْهِ فَعَلَهُ. وَالنَّقْمَةُ مِنَ العَذَابِ وَالانتِقَامِ ، كَأَنَّهُ أَنْكَرَ عَلَيْهِ فَعَاقَبَهُ. وَقَوْلُهُمُ لِلنَّفْسِ نَقِيمَهُ ، وَهُوَ مِيمُونَ النَّقِيمَةِ ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الإِبْدَالِ ، وَالأَصْلُ نَقِيْبِهِ.

## نقه

النون والقاف والهاء كلمته تدلُّ على الجُزءِ مِنَ المَرَضِ ، ثُمَّ يَسْتَعَارُ. وَنَقَهَ مِنَ المَرَضِ نُقُوهاً: أَفَاقَ ، فَهُوَ نَاقِهٌ. وَيَقُولُونَ: نَقَهَ الحَدِيثَ مِثْلَ فَهْمٍ ، بِكسْرِ القَافِ ، فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَوَّلِ. وَالقِيَاسُ وَاحِدٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا نَقَهَهُ فَقَدْ بَرِيَ مِنَ الشُّكِّ فِيهِ. قَالَ اللُّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: أَنْقَهَ لِي سَمْعَكَ ، أَيْ أَرَعْنِيهِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: حَتَّى تَفْهَمَ مَا أَقُولُ. وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَهْلَ المَدِينَةِ يَسْمُونُ الاستِفْهَامَ: الاستِنْقَاهَ.

## نقى

النون والقاف والحرف المعتلُّ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى نِظَافِهِ وَخُلُوصِهِ.

ص: ٤٦٤

١- البيت للمفضل النكري ، كما في اللساق (محق) الأصمعيات ٥٤ ، وهو في المجمل (محق ، نقل) بدون نسبه. وقد سبق في (محق).

٢- فيما سبق: «يقلب صعده».

منه نَقَيْتُ الشَّيْءَ : خَلَصْتُهُ مِمَّا يَشُوْبُهُ تَنْقِيَةً. وكذلك يقال : انتَقَيْتُ الشَّيْءَ. كأنَّكَ أَخَذْتَ أَفْضَلَهُ وَأَخْلَصْتَهُ. والنُّقَاوَةُ : أَفْضَلُ مَا انتَقَيْتَ مِنْ شَيْءٍ. والنُّقَاةُ : الرِّدْيُ فِيمَا يُقَالُ ، كأنَّهُ الَّذِي انتَقَيْتَ فطَرِحَ وقال بعضهم : نَقَاهُ كُلُّ شَيْءٍ : رَدِيَتْهُ إِلَّا التَّمْرَ ، فَإِنَّ نَقَاتَهُ خِيَارُهُ.

وفى الباب النَّقِيُّ : مُخَّ العِظَامِ ، سَمِيَ لِخُلُوصِهِ وَنِظَافَتِهِ. ويقال لِشَحْمَةِ العَيْنِ مِنَ الشَّاهِ السَّمِينَةِ وَغَيْرِهَا : النَّقِيُّ. وَنَاقَةٌ لَا تَنْقِي. قال :

حاموا على أضيافهم فشووا لهم

من لحم مُنْقِيَةٍ وَمِنْ أَكْبَادِ

وَأَمَّا الفَزَاءُ فَرَعَمَ أَنَّ الأَنْقَاءَ : كُلُّ عِظْمٍ ذِي مُخٍّ. وهذا إن صحَّ فهو على تسميه العرب الشَّيْءَ بِاسْمِ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ مُجَاوِرًا لَهُ.

## نقَب

النون والقاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على فَتْحٍ فِي شَيْءٍ. وَنَقَبَ الحَائِطَ يَنْقُبُهُ نَقْبًا. وَالبَيْطَارُ يَنْقُبُ سِرَّةَ الدَّابَّةِ لِيُخْرِجَ مِنْهَا مَاءً. وتلك الحديدية مُنْقَبٌ. وَكَلْبٌ نَقِيبٌ : نُقِبَتْ (١) غَلْصِيْمَتُهُ لِيَضْعُفَ صَوْتُهُ ، يَفْعَلُهُ اللَّثَامُ لثَلَا يَسْمَعُ صَوْتَهُ الضَّيْفِ (٢). وَالنَّاقِبَةُ : قَرْحُهُ تَخْرُجُ بِالجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى الجَوْفِ (٣). وَنَقَبَ حُفُّ البَعِيرِ : تَخَرَّقَ نَقْبًا. وَالنُّقْبَةُ : أَوَّلُ الجَرْبِ يَبْدُو. وَالجَمْعُ نُقَبٌ.

قال :

ص: ٤٦٥

١- فى الأصل : «ونقيب» ، صوابها من المجمل.

٢- فى الأصل : «الضعيف» ، تحريف. وفى المجمل : «يفعله اللثام لثلا يدل عليهم الأضياف بصوته».

٣- فى الأصل : «الخوف» ، صوابه فى المجمل واللسان وزاد فى اللسان : «ورأسها من داخل».



يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ (١)

وقياسه صحيح ، لأنه شيءٌ يثقب الجلد. ومن الباب : النقب : العالم بالأمر ، كأنه نَقَبَ عليها فاستنبتها ، أو العالم بها المنقب عنها. قال :

مليح نجيح أخو ماقط

نقابٌ \* يحدث بالغائب (٢)

والنقب والمنقبه : الطريق في الجبل ، والكُلُّ قياسٌ واحد. و (فَنَقَبُوا فِي الْبِلَادِ) : ساروا. وأصله السَّيرُ فِي النَّقُوبِ : الطُّرُق. والنَّقيب : نقيب القوم : شاهِدُهُمْ وَضَمِينُهُمْ (٣). ومعناه ومعنى النقب العالم واحد ، لأنه ينقب عن أمورهم ، أو ينقب كما ينقب عن الأسرار. والمنقبه : الفعلة الكريمة ، وقياسها صحيح ، لأنها شيءٌ حسن قد سُهر ، كأنه نُقِبَ عنه.

ومما شدَّ عن هذا الأصل نقاب المرأة. وناقبت فلاناً : لقيته فجأه. والنُّقبه : ثوبٌ كالإزار فيه تكه ، وليس بالتطاق.

أما اللُّون فيقال له النُّقبه (٤) ، وهو حسن النُّقبه ، أى اللُّون. وممكن أن يكون من الأول ، كأنه شيءٌ نقب عنه شيءٌ ظهَر.

نقث

النون والقاف والثاء كلمهٌ صحيحة تدلُّ على خلطِ شيءٍ بشيءٍ ونقله. ونقث ما في منزلي أجمع : نقله كله. ونقثوا حديثهم : خلطوه ، كما ينقث

ص: ٤٦٦

١- لدريد بن الصمه ، في اللسان (نقب) وأمالى القالى (٢ : ١٦١) والبيان (١ : ١٠٧) والأغانى (١٣ : ١٣٠).

٢- لأوس بن حجر فى ديوانه ٣ واللسان (نقب ، أقط).

٣- فى الأصل : «ومعينهم» ، صوابه فى المجلد واللسان.

٤- فى الأصل : «النقب».

الطعام. وخرج ينقث : يُسرع في نقل قوائمه. ونقثت العظم أنقثته : استخرجت ما فيه من لُحْ؟.

## نقح

النون والقاف والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تَنَحَّيْتِكَ شيئاً عن شيء. ونَقَّحت العصا (١): شَدَّبْتُ عنها أُبْنَهَا. ومنه شعْرٌ مُنْقَحٌ ، أى مَفْتَشٌ مُلْقَى عنه ما لا يصلح فيه. ونَقَّحت (٢) العظم : استخرجتُ مُخَّهُ.

## نقح

النون والقاف والحاء كلمةٌ تدلُّ على قَرَعُ شَيْءٍ. وماءٌ نُقَاخٌ : باردٌ عذب ، كأنه ينقِخُ العطشَ ببردِهِ ، أى يقرِّعُهُ. والنَّقْمُخُ : نَقَبَ الرَّأْسَ عن الدِّماغِ.

## نقد

النون والقاف والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على إبراز شيءٍ وبروزه. من ذلك : النَّقْدُ في الحافر ، وهو تَقَشُّرُهُ. حافرٌ نَقْدٌ : متقشِّرٌ. والنَّقْدُ في الضُّرس : تَكَشُّرُهُ ، وذلك يكون بتكشُّفِ لِيَطَهُ عنه.

ومن الباب : نَقْدُ الدَّرْهِمِ ، وذلك أن يُكشَّفَ عن حالِهِ في جودته أو غير ذلك. ودرهمٌ نَقْدٌ : وازِنٌ جَيِّدٌ ، كأنه قد كُشِفَ عن حالِهِ فَعُلِمَ. ويقال للْقُنْفُذِ الأَنْقَدِ. يقولون : «باتَ فلانٌ بِلَيْلِهِ أَنْقَدٌ» ، إذا باتَ يسرِي [لَيْلَهُ (٣)] كَلَّهُ. وهو ذلك القياس. لأنَّهُ كأنه يَسرِي حَتَّى يَسُرُّ وَعنه الظَّلامُ. ويقولون : إنَّ

ص: ٤٦٧

١- في الأصل : «نقحت عن العصا».

٢- في الأصل : «وتنقح» تحريف ، وأثبت ما في المجمل.

٣- التكملة من المجمل.

الشَّيْهَمَ لَا يَرُقْدُ اللَّيْلَ كُلَّهُ. وتقول العرب : ما زالَ فلانٌ يَنْقُدُ الشَّيْءَ ، إذا لم يَزَلْ يَنْظُرُ إليه.

ومما شَدَّ عن الباب : النَّقْدُ : صِغارُ العَنَمِ ، وبها يشبَّه الصَّبِيُّ القَمِيُّ الذي لا يكاد يَشِبُّ.

## نقذ

النون والقاف والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على استخلاصِ شيءٍ. وأنقذته منه : خلَّصته. وفرسٌ نقيذٌ : أُخِذَ من قومٍ آخَرينَ ، وأفراسٌ نقائذ. وكلُّ ما أنقذته فهو نَقْدٌ.

## نقر

النون والقاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على قَرَعِ شيءٍ حَتَّى تُهْزَمَ فيه هَزْمَةٌ ، ثم يتوسَّع فيه.

[منه] منقار الطائر ، لأنه يَنْقُرُ به الشيءَ حَتَّى يُوَثِّرَ فيه. ونَقَرَتِ الرَّحَى بالمنقار ، وهي تلك الحديده.

ومن الباب نَقَرْتُ عن الأمرِ حَتَّى عَلِمْتُهُ ، وذلك بَحَثُكَ عنه ، كأنَّ عَلَمَكَ به نَقَرٌ فيه. ونقرت الرجلَ : عَيْبْتَهُ (١) ، كأنَّكَ قرعتَ بشيءٍ فأثرتَ فيه. وقالت امرأةٌ لبعيلها : «مَرَّ بِي عَلَى بِنَى نَظَرَى وَلَا- تَمَرَّ بِي عَلَى بِنَاتِ نَقَرَى» ، أى مَرَّ بِي عَلَى الرَّجَالِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَنِي ، وَلَا- تَمَرَّ بِي عَلَى النِّسَاءِ اللّوَاتِي يَغْتَبِنَنِي. والنُّقْرَةُ : موضعٌ يَبْقَى فيه ماءُ السَّيْلِ ، كأنَّه قد نُقِرَ نُقْرًا فَهُزِمَ. وواحدُ المناقِرِ منقَر (٢) ،

ص: ٤٦٨

١- في المجمل : «اغتبته وعبته».

٢- منقر ، كمنبر ، ومنقر أيضا بضم الميم والقاف.

وهي آبارٌ صغارٌ ضيقه الرءوس ، كأنها قد نُقِرَت في الأرض نَقْرًا. ونُقِرَه القَفَا : الوَقْبَه فيه. والنَّقِير : نُكْتَه في ظَهْر النَّوَاهِ. والنَّقِير : أصلٌ شجره يُنْقَر ويُنْبَدُ فيه. وهو الذي حاء النُّهْي فيهِ. وفلانٌ كريم النَّقِير ، أي الأصل ، كأنه المكان الذي نُقِر عنه حتَّى خَرَج منه. وقولهم : دَعَاَهُم النَّقْرَى : أن يَدْعُوَ جماعه ويدعَ آخِرِينَ من لُؤْمِهِ. وهو قياسٌ صحيح ، لأنه لا- يُنَادِيهِمْ أَجْمَع ، لكن يَأْتِي \* المحْفِلَ فيُوحِي إلى واحدٍ كأنه ينقُرُه ، أو ينقُرُه بيده ليقومَ معه. والنَّقُور : الصُّور الذي يَنْفُخ فيه المَلِكُ يومَ القِيَامه ، وهو يَنْقُرُ العَالَمِينَ بَقْرَعِهِ. ومن الباب : نَقَرَت عن الأمر ، إذا بَحَثَتْ عنه.

ومما شَدَّ عن الأصل قولهم : أنقَرَ عن الشيء إنقاراً : أقْلَع. وفي الحديث : «ما كان الله ليُنقِرَ عن قاتِلِ المؤمن». كأنه لا يُقْلَعُ عن تعذيبه. قال :

\* وما أنا عن أعداءِ قومي بمُنقِرٍ (١) \*

## نقز

النون والقاف والزاء أُصِيلٌ يدلُّ على دقه (٢) وخفِّه وصِغَرَ. منه النَّقْز : الوَثْب. ونواقرُ الطَّبِي : قوائمه. ونَقَزُ النَّاسِ : أَرذَالُهُم. والنَّقْز : الرَّجُلُ الرَّدِيّ والنُّقَّاز : داءٌ يأخذ الغنم فيَقْلُقُ عنه ولا يَسْتَقِرُّ. والنُّقَّاز : صِغارُ العَصافِيرِ.

ص: ٤٦٩

- ١- لدؤيب بن زثيم الطهوي ، في اللسان (نقر) وإصلاح المنطق ٢٥٩ ، ٤٨٠ ونوادير أبي زيد ١١٩. وصدرة: لعمرك ما ونيت وو؟ وروايه النوادر : عن شيء هناني
- ٢- في الأصل : «رق».

النون والقاف والسين أُصِيلٌ يدلُّ على لَطْخِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ غَيْرِ حَسَنٍ. وَنَقَسْتَهُ : عَيْبْتَهُ ، كَأَنَّكَ لَطَخْتَهُ بِشَيْءٍ قَبِيحٍ. وَأَصْلُهُ نَقَسَ الْمِدَادَ ، وَالْجَمْعُ أَنْقَاسٌ.

النون والقاف والسين أصلٌ صَحِيحٌ يدلُّ على استخراجِ شَيْءٍ واستيعابهِ حَتَّى لَا يُتْرَكَ مِنْهُ شَيْءٌ ؛ ثُمَّ يُقَاسُ مَا يُقَارَبُهُ. مِنْهُ نَقَشَ الشَّعْرَ بِالْمِنْقَاشِ وَهُوَ نَتْفَهُ. وَمِنْهُ الْمِنَاقِشَةُ : الْإِسْتِقْصَاءُ فِي الْحِسَابِ حَتَّى لَا يُتْرَكَ مِنْهُ شَيْءٌ. وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ نَوَقِشَ فِي الْحِسَابِ عَيْدَبٌ». وَيُقَالُ : شَجَّهَ مَتَقَوْشُهُ : تَنْقِشُ مِنْهَا الْعِظَامَ ، أَيْ تُسْتَخْرَجُ. وَيُقَالُ : نَقَشْتُ مَرْبِضَ الْغَنَمِ : نَقَيْتَهُ مِنَ الشُّوْكَ. وَالنَّقِيشُ : الْمَتَاعُ الْمَتَفَرِّقُ ، كَأَنَّهُ انْتَقِشَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، أَيْ فَارَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَمِنَ الْبَابِ : نَقَشَ الشَّيْءُ : تَحْسِينُهُ ، كَأَنَّهُ يَنْقُشُهُ ، أَيْ يَنْفِي عَنْهُ مَعَابِيَهُ وَيَحْسِنُهُ.

ثُمَّ يَسْتَعَارُ هَذَا فَيُقَالُ : نَقَشَتِ الْعِدْقُ (١). وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ بِالشُّوْكَ حَتَّى يُرْطَبَ. وَيَقُولُونَ : جَادَ مَا انْتَقَشَتْ هَذَا ، أَيْ مَا اخْتَرَتْهُ. وَهَذَا نَقِيشٌ هَذَا ، أَيْ مِثْلُهُ. وَمَا لِلَّهِ (٢) ضِدُّ وَلَا نَقِيشٌ ، أَيْ مَا لَهُ مِنْ يَمَائِلِهِ فِي صَوْرَتِهِ وَنَقْشِهِ.

النون والقاف والصاد كلمته واحده ، هي النَّقْصُ : خِلَافُ الزِّيَادَةِ. وَنَقَصَ الشَّيْءُ ، وَنَقَصِيئُهُ أَنَا ، وَهُوَ مَنْقُوصٌ وَالنَّقِيسَةُ : الْعَيْبُ ؛ يُقَالُ مَا بِهِ [نَقِيسَةٌ ، أَيْ] شَيْءٌ يَنْقُصُ. وَمَرَجِعُ الْبَابِ كُلُّهُ إِلَى هَذَا.

النون والقاف والصاد أصلٌ صَحِيحٌ يدلُّ على نَكْثِ شَيْءٍ ،

١- في الأصل : «الغدق».

٢- في الأصل : «ماله» ، صوابه من المجمل.

وربما دلَّ على معنَى من المعانى على جنسٍ من الصَّوت. ونَقَضْتُ الحبلَ والبِناء. والنَّقِيضُ : المنقوض ، ولذلك يقال للبعير المهزول نِقْضٌ ، كأنَّ الأسفارَ نَقَضْتَهُ ؛ وجمعه أنقاض. والمناقِضُ في الشَّعر من هذا ، كأنَّه يريد أن ينقُضَ ما أَرَبَهُ صاحِبُه. ونَقَضُ العَهْدِ منه أيضا. والنَّقْضُ : مُنْتَقِضُ الكمأه من الأرض (١) إذا أردتَ أن تُخْرِجَها. نَقَضْتُها نقضاً. وانتقضت القَرْحُه ، كأنَّها كانت تلاءمت ثم انتقضت. أمَّا الصَّوتُ فيقال لصوتِ المفاصلِ نَقِيضُها ؛ وهو قريبٌ من الأوَّل ، لأنَّها كأنَّها تَنْتَقِضُ فيسمع لها صوتٌ عند ذلك. وأنقضت الدَّجاجة: صَوَّتت. والإنقاضُ : زجر القعود. قال :

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ أَنْاسٍ شَهْبَرَةٍ (٢)

عَلَّمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ (٣)

يقول : سَرَقْتُ بعيرها التي كانت تُفَرِّقُ به وتركتُ لها بَكْرًا تُنْقِضُ به.

#### نقط

النون والقاف والطاء أُصِيْلٌ يدلُّ على نُكْتِهِ لَطِيفِهِ في الشىء. يقال للقطعه من النَّخْلِ : نُقْطُه. ويقال : إنَّه تشبَّه في القَلِّه بالنُّطفه.

#### نقع

النون والقاف والعين أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على استقرارِ شىء كالمائع في قراره ، والآخر على صوتٍ من الأصوات.

فالأولُ نَقَعَ في الماءِ في مَنَّقَعِه : استقرَّ. واستنقع الشىء في الماء. والنَّقُوعُ : ما نُقِعَ

ص: ٤٧١

١- وكذا في المجمل. وفي اللسان : «منتقض الأرض من الكمأه».

٢- الرجز لشظاظ الضبى اللص ، كما في اللسان (نقض). وروايه اللسان : «عجوز من نمير» ، وروايه الأصل تطابق روايه المجمل.

٣- في الأصل : «الانقاض والقرقره» ، صوابه في المجمل واللسان.

فى الماء ، كدواء (١) أو نبيذ. والمنقوع ذلك الإناء. والمنقوع (٢) كالمقدرة للصبي يطرح فيه اللبن ويطعمه. ويقال له منقوع البرم ، ويكون من حجاره. والنقيع : شراب يتخذ من زبيب ، كأن الزبيب ينقع له. والنقيع : الحوض ينقع فيه التمر. والنقيع والنقع : الماء الناقع. وماء ناقع كالتاجع ، كأنه استقر قراره فكسير الغله. وكذلك النقع. والنقيع : البئر الكثيره الماء. ونقع البئر الذى جاء فى الحديث : ماؤها ، كأنها قرار له. والأنقوعه : وقبه الثريد. وقولهم : «هو شراب بانقع» ، أى معاود للأمر مره بعد مره. كذا يقولون ، ووجهه عندنا أن الطائر الحذر لا يرد المشارع حذراً على نفسه ، لكنه يأتى المناقع يشرب لیسلم ؛ وكذلك الرجل الكيس الحذر ، لا يتقحم إلما مواضع السلامه فى أموره. والنقيعه : المحض من اللبن. فأما النقيعه فقال قوم : ما يحرز من النهب قبل القسم. قال الشاعر :

إننا لنضرب بالسيف رؤوسهم

ضرب القدار نقيعه القدام (٣)

ويقال : بل النقيعه : الطعام يتخذ للقدام من السفر ، كأنه إذا أعيد له فقد نقع أى أقر. وهذان الوجهان أحسن ما قيل فى ذلك ، لأنهما أقيس. ويقولون : النقيعه : الجزور تنقع عن عده إبل ، كالفرعه تذبج عن غنم.

وأما الأصل الآخر فالنقيع : الصراخ ، وهو النقع أيضاً. ونقع الصوت : ارتفع. قال :

ص : ٤٧٢

١- فى الأصل : «لدواء» ، وأثبت ما فى المجل.

٢- ويقال منقعه أيضاً ، كما فى المجل واللسان.

٣- لمهلل فى اللسان (قدر ، نقع ، قدم) ، كما سبق فى حواشى (قدم) حيث أنشد البيت من قبل.

فَمَتَى يَنْفَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ

يَحْلِبُوهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ (١)

ويقال : النَّفَعُ : صوت النَّعَامِ. والنَّفَاعُ : الرَّجُلُ بَنَكَثَرَ بما ليس عنده ، كأنه يَصِيحُ به.

وأما قوم : انْتَفَعَ لونه ، فهو من الإبدال ، والأصل امْتَفَعَ ، وقد ذَكَر [نا] هـ.

## باب النون والكاف وما يثنتهما

### نكل

النون والكاف واللام أصلٌ يدلُّ صحيحٌ على مَنعٍ وامتناعٍ ، وإليه يرجع فروعه. ونَكَلَ عنه نُكُولًا يَنْكِلُ. وأصل ذلك النُّكْلُ : القَيْدُ ، وجمعه أنكال ، لأنه يَنْكُلُ : أى يَمْنَعُ. والنُّكْلُ : حديد اللِّجَامِ. وهو ناكلٌ عن الأمور : ضعيفٌ عنها. وقال ابن دُرَيْدٍ : رماه [اللهُ بِنُكْلِهِ وَبِنُكْلِهِ ، أى رماه بما (٢)] يَنْكَلُهُ.

ومن الباب نَكَلْتُ به تنكياً ، ونَكَلْتُ به نكالاً ، وهو ذلك القياس ، ومعناه أنه فَعَلَ به ما يَمْنَعُهُ من المعاودة ويمنع غيره من إتيانٍ مثل صَنِيعِهِ. وهذا أجودُ الوجهين. ويقال : المَنْكَلُ : الشَّيْءُ الذى يَنْكَلُ بالإنسان. قال :

\* وارمِ عَلَى أَقْفَائِهِمْ بِمَنْكَلٍ (٣) \*

ص: ٤٧٣

١- للبيد فى ديوانه ١٥ طبع ١٨٨١ واللسان (نقع).

٢- التكملة من المجمل. والذى فى الجمهرة (٣ : ١٧٠) «والنكله ، من قولهم نكل به نكله قبيحه ، كأنه رماه بما ينكله».

٣- الرجز لرياح الهذلى ، كما فى بقيه أشعار الهذليين ٧١ وحواشى الجمهرة (٣ : ١٧٠). وأنشده فى المجمل واللسان (نكل) بدون نسبه. وصواب روايته : «فارم» كما فى البقيه واللسان ، لأن قبله : وبعده : يا رب أشقانى بنو مؤمل بصخره أو عرض جيض جحفل



فَأَمَّا الْحَدِيثُ : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحُبُّ النَّكَلَ عَلَى النَّكْلِ». فَإِنَّ تَفْسِيرَهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْمَجْرَبُ ، عَلَى الْفَرَسِ الْقَوِيِّ الْمَجْرَبِ. وَهَذَا لِلتَّفْسِيرِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ.

## نكه

النون والكاف والهاء كلمة واحده ، وهى نكله الإنسان. واستنكهته : تشممت ریح فمه. ويقولون وما أدرى كيف هو : إن النكه من الإبل : التى ذهبَتْ أصواتها من الضعف. قال :

بعد اهتضامِ الراغياتِ النُّكهِ (١)

## نكب

النون والكاف والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مَيِّلٍ أو مَيِّلٍ فى الشَّيْءِ. وَنَكَبَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكُبُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (عَنِ الصُّرَاطِ لَنَاكِبُونَ) (٢). وَالنَّكْبَاءُ : كُلُّ رِيحٍ عَدَلَتْ عَنِ مَهَبِّ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ. قَالَ :

لَا تَعْدِلَنَّ أَتَاوِيئِينَ تَضْرِبُهُمْ

نكباء صرِّ بأصحابِ المِحَلَّاتِ (٣)

وَالْأَنْكَبُ : الَّذِي كَأَنَّهُ يَمْشَى فِي شِقْوٍ. وَالْمَنْكِبُ : مَجْتَمَعُ مَا بَيْنَ الْعَضُدِ وَالْكَتِفِ ، وَهُمَا مَنْكِبَانِ ، لِأَنَّهُمَا فِي الْجَانِبَيْنِ. وَالنَّكْبُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي مَنَاقِبِهَا فَتَظْلَعُ مِنْهُ. وَالْمَنْكِبُ : عَوْنُ الْعَرِيفِ ، مَشَبَّهُ بِمَنْكَبِ الْإِنْسَانِ ، كَأَنَّهُ يَقْوَى أَمْرَ الْعَرِيفِ كَمَا يَتَقَوَّى بِمَنْكِبِهِ الْإِنْسَانُ.

ص: ٤٧٤

١- لرؤبه فى ديوانه ١٦٦ والمجمل واللسان (نكه).

٢- فى الأصل : «وهم عن الصراط لناكبون» ، تحريف وهى الآية ٧٤ من سورة المؤمنين ، وهى : (وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصُّرَاطِ لَنَاكِبُونَ).

٣- سبق أنشاده فى (أتى). وانظر الحيوان (٥ : ٩٧) والبيان (٣ : ٤٣) واللسان (حسن ، أتو).

## نكت

النون والكاف والتاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تأثيرٍ يسيرٍ في الشيء\* كالتُّكته ونحوها ونكت في الأرض بقضيبه ينكت ، إذا أثر فيها. وكلُّ نُقطه نُكته.

ومن الباب رُطبه منكته : بدأ الإرتاب فيها ، كأنَّ ذلك كالتُّقط. والتباكت بالبعير : شابه الحاز ، وهو أن ينكت مرفقه حرف كركرته.

ومما يقاس على هذا قولهم : نكته ، إذا ألقيته على رأسه فانتكت ، ولعل ذاك من أثرٍ يؤثره في الأرض.

## نكت

النون والكاف والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على نقض شيء. ونكت العهد ينكته نكتاً. وانتكت الشيء : انتقض. وقال قولاً لا نكيته فيه ، أي لا خلف. ومنه : طلب حاجة ثم انتكت لأخرى ، كأنه نقض عزمه الأول. والنكت : أن تنقض أخلاق الأَكسيه وتغزل ثانيه ، وبها سمى الرجل نكتاً. والنكيته : خطه صعبه ينكت فيها القوم. قال طرفه :

متى يك أمرٌ للنكيته أشهد (١)

## نكح

النون والكاف والحاء أصلٌ واحدٌ ، وهو البضاع. ونكح ينكح. وامرأة ناكح في بني فلان ، أي ذات زوجٍ منهم. النكاح يكون العقد دون الوطاء. يقال نكحت : تزوجت. وأنكحت غيري.

## نكد

النون والكاف والذال أصلٌ يدلُّ على خروج الشيء إلى

ص: ٤٧٥

١- من معلقه طرفه. وصدرة : وقربت بالقربى وجدك إنه

طالِبُهُ بِشِدَّةٍ. وَهَذَا مَطْلَبٌ نَكِدٌ. وَرَجُلٌ نَكِدٌ وَنَكْدٌ (١). وَيُقَالُ: نَكَدَ الْغُرَابُ (٢): اسْتَقْصَى فِي شَحِيحِهِ ، كَأَنَّهُ بَقِيَ. وَنَاقَةٌ نَكْدَاءٌ : لَا لَبِينَ فِيهَا.

## نكر

النون والكاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على خلاف المعرفة التي يَسْكُنُ إليها القلب. وَنَكَرَ الشَّيْءُ وَأَنْكَرَهُ : لَمْ يَقْبَلْهُ قَلْبُهُ وَلَمْ يَعْتَرَفْ بِهِ لِسَانُهُ : قَالَ :

وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتِ

مِنْ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلْعَا (٣)

والباب كله راجع إلى هذا. فالتنكر: الدهي. والتنكراء: الأمر الصعب الشديد. وَنَكَرَ الْأَمْرُ نَكَارَةً. وَالْإِنْكَارُ : خِلَافُ الْاعْتِرَافِ. وَالتنكر: التَّنْقُلُ مِنْ حَالٍ تَسْرُ (٤) إِلَى أُخْرَى تُكْرَهُ. وَيَقُولُونَ لَمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْحَوْلَاءِ (٥) [مِنْ (٤)] دَمٍ وَمَا أَشْبَهَهُ : نَكَرَهُ.

## نكز

النون والكاف والراء أصلٌ يدلُّ على غُزْزِ شَيْءٍ مَمْدَدٍ فِي شَيْءٍ. يُقَالُ: نَكَزْتُهُ بِالْحَدِيدِ أَنْكَزُهُ وَذَلِكَ كَالْعَزْزِ. وَنَكَزَتِ الْحَيَّةُ بَأَنْفِهَا. وَمِنْهُ: نَكَزَ الْمَاءُ: غَاضَ ، كَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يَدْخُلُ فِي الْأَرْضِ. وَبِئْرٌ نَاكِزٌ: غَارٌ

ص: ٤٧٦

١- وَيُقَالُ نَكَدَ أَيْضًا ، بِالْفَتْحِ ، وَأَنْكَدَ.

٢- ذَكَرَ فِي الْقَامُوسِ ، وَلَمْ يَذْكَرْ فِي اللِّسَانِ.

٣- لِلْأَعْشَى فِي دِيْوَانِهِ ٧٢ وَاللِّسَانِ (نَكَرَ).

٤- فِي الْأَصْلِ : «تَسْتَر».

٥- الْحَوْلَاءُ ، بِضَمِّ الْحَاءِ وَكَسْرِهَا مَعَ فَتْحِ الْوَاوِ ، هِيَ مِنَ النَّاقَةِ كَالْمَشِيمَةِ لِلْمَرْأَةِ ، وَهِيَ جِلْدُهُ مَأْوَاهَا أَخْضَرَ تَخْرُجُ مَعَ الْوَالِدِ. وَفِي

الْأَصْلِ : «مِنْ الْجَوْلَا» ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ.

٦- التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ.

ماؤها. وأنكرها أصحابها وهذا على المعنى ، كأنهم لما استقوا ماءها ظنَّ أنَّ ماءها غارَ ونَكَرَ في الأرض. قال ذو الرُّمَّة :

على حَمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عِيونَهَا

ذِمَامَ الرَّكَايَا أَنْكَرَتْهَا المَوَاتِحُ (١)

### نكس

النون والكاف والسين أصلٌ يدلُّ على قَلْبِ الشَّيْءِ. منه النَّكْسُ : قَلْبُكَ شَيْئاً على رأسه. والوِلَادُ المَنكُوسُ : أن يَخْرُجَ رجلاً قَبْلَ رأسه. والنَّكْسُ : السَّهْمُ الذي يَنكسرُ فَوْقَهُ ، فيُجْعَلُ أعلاه أسفله. ويقال للمائق : إِنَّهُ لِنَكْسٍ ، تشبيهاً بذلك. والمُنكَّسُ من الخيل : الذي إذا جرى لم يَسْمُ برأسه ولا هاديه من ضَعْفِهِ.

### نكش

النون والكاف والسين كلمةٌ تدلُّ على الأَثَمِ على الشَّيْءِ. يقال : أَتَوَا على عُشْبٍ فَنكَّشُوهُ. ويقولون : هو بحرٌّ لا-يُنكَّشُ ، كما يقولون : لا يُنزَفُ

### نكص

النون والكاف والصاد كلمةٌ. يقال : نَكَّصَ في عَقْبِيهِ ، إذا أَحْجَمَ عن الشَّيْءِ خوفاً وُجُبناً. قال ابن دريد (٢) : (نَكَّصَ على عَقْبِيهِ) : رَجَعَ عَمَّا كان عليه من خَيْرٍ ، لا يقال ذلك إلا في الرُّجُوعِ عن الخَيْرِ

### نكظ

النون والكاف والطاء كلمةٌ واحده. يقال النَّكْظُ : الدَّفْعُ والعَجَلَةُ. قال :

ص : ٤٧٧

١- ديوان ذى الرمة ١٠٣ واللسان (نكر ، ذمم).

٢- الجمهرة (٣ : ٨٦).

[قد] تجاوزتُها على نَكْظِ المي

ط إذا حَبَّ لامعاتُ الآل (١)

قال ابن دريد : أنكَظته (٢) إنكَاظًا ، ونَكَظْتُهُ نَكْظًا ، إذا أَعْجَلْتَهُ .

## نكع

النون والكاف والعين أصلان : أحدهما يدلُّ على لونٍ من الألوان ، والآخر على \* حَبْسٍ وردّ .

فالأوّل : الأنكع : الأحمر المتقشّر الأنف . يقال منه نَكِع . ونَكَعَهُ الطُّرُوثُ من أعلاه إلى قدر إصبع ، عليه قشره حمراء . وشَفَّه (٣) نَكِعَهُ : شديده الحمرة .

ومن الأصل الآخر : نَكَعَهُ حَقَّهُ ، إذا حَبَسَهُ (٤) عنه . ونَكَعَهُ عنه : دَفَعَهُ . ونَكَعْتُهُ بالسَّيْفِ وغيره : دَفَعْتُهُ . ونَكَعْتُهُ عن حاجته رددتُهُ عنها . ومنه نَكَعْتَهُ الشَّيْءَ مثل نَقَضْتُهُ ، كأنَّكَ دَفَعْتَهُ عن إكمالهِ أَكْلًا وشُرْبًا .

ومن الباب النَّكُوع : المرأه القصيره ، والجمع نُكُع ، كأنَّها حُبِسَتْ عن أن تطول . ورجلٌ هُكِعَهُ نُكِعَهُ : يثبِت مكانه لا يبرح ، وهو من الحَبْسِ أيضًا .

## نكف

النون والكاف والفاء أصلان : أحدهما يدلُّ على قطع شيءٍ وتنحيته ، والآخر على عضوٍ من الأعضاء ، ثم يقاس عليه .

فالأوّل النَّكْفُ : تَنْحِيْتُكَ الدُّمُوعَ عن خَدِّكَ بِإصْبَعِكَ . ويقولون : رأينا غيثًا ما نَكَفَهُ أَحَدٌ سار يومًا ولا يومين . يقول : ما قَطَعَهُ . وَبَحْرٌ لا يُنْكَفُ ،

ص : ٤٧٨

١- للأعشى في ديوانه ٦ والمجمل واللسان (نكظ). والتكملة في أول البيت من هذه المراجع.

٢- في الأصل : «أنكظه» ، صوابه من الجمهرة (٣ : ١٢٤).

٣- في الأصل : «وشفّعه» ، صوابه في المجمل واللسان.

٤- في الأصل : «تحبسه» ، صوابه في المجمل.

مثل لا- يُنَزَح. والانتكاف : خُرُوجٌ من أَرْضٍ ، إلى أَرْضٍ ، أو أمرٍ إلى أمرٍ تقول : أراد هذا وانتكفَ فأراد هذا ، كأنَّه قطع عِزْمَه الأوَّلَ وانتكف الأثرَ وجَدَه.

والأصل الآخر التَّكْفُ : جمع نَكْفَه ، وهى غُدَّةٌ فى أصل اللَّحَى . يقال : إِبْلٌ مُنْكَفِه : ظهرت نَكَفَاتُهَا.

ثم قيسَ على هذا فقيـل : نِكْفٌ من الأمر (١) واستنكف ، إذا أنْفَ منه . معنى القياس فى هذا أنه لما أنْفَ أَعْرَضَ عنه وأراه أصل لَحِيه ؛ كما يقال أَعْرَضَ إذا ولَّاه عَارِضَه وتركَ مَوَاجَهَتَه . والأَنْفُ من هذا ، كأنَّه شَمَخَ بِأَنْفِه دُونَه . والقياس فى جميع هذا واحد . والله أعلم بالصَّواب .

## باب النون والميم وما يثلهما

### نمى

النون والميم والحرف المعتلُّ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ارتفاع وزياده . ونمى المالُ ينمى : زاد . ونمى الخِضَابُ يَنمى وَيَنمو ، إذا زاد حمرةً وسوادًا وتنمى (٢) الشَّيْءُ : ارتفع من مكانٍ إلى مكان . قال :

يا حُبَّ لَيْلى لا يَنْبِئُ وازدَدِ

وانمِ كما يَنمى الخِضَابُ فى اليَدِ (٣)

ص : ٤٧٩

١- يقال نكف من الأمر ، وعن الأمر أيضا .

٢- فى الأصل : «تمنى» ، صوابه فى المجمل واللسان . وشاهده قول القطامى : فأصبح سيل ذلك قد تنمى إلى من كان منزله يفاعا

٣- هذه هى الرواية المشهورة كما نص ابن سيدة . انظر اللسان . ويروى : «وانم كما ينمو» .

وانتمى فلانٌ إلى حسيه : انتسب. ونميتُ الحديدَ : أشعته ، ونميتُهُ بالتخفيف ، والقياس فيهما واحد. والنامية : الخلق ، لأنهم ينمون ، أى يزيدون : وفى الحديث : «لا تمثلوا بناميه الله». ويقال : نميتُ النار. إذا ألقيت عليها شئوعاً. ويقال : نمتِ الرميّة ، إذا ارتفعت وغابت ثم ماتت ، وأناها صاحبها.

قال :

فهى لا تنمى روميته

ما له لا عد من نفره (١)

وفى الحديث : «كل ما أضميت ودع ما أنميت».

## نمر

النون والميم والراء أصلان : أحدهما لونٌ من الألوان ، والآخر يدلُّ على نُجوعِ شرابِ فالأولُ النمر ، معروف ، من اختلاط السواد والبياض فى لونه ، غير أن البياض أكثر. ومن النمر اشتق لون السحاب النمر ، وكذلك النعم النمر فيها سواد وبياض. وكذلك النمره ، إنما هى كساء ملون مخطط. وتنمر لى فلان : تهددنى. وتحقيقه لبس لى جلد النمر.

والأصل الآخر النمر ، وهو الماء العذب النامى فى الجسد الناجع. ثم يستعار فيقال [حسب (٢)] نمر ، أى زاك.

## نمس

النون والميم والسين ثلاث كلمات : إحداها تدلُّ على ستر شىء ، والأخرى على لونٍ من الألوان ، والثالثة على فساد شىء من الأشياء.

فالأولى الناموس : وهو صاحب سِرِّ الإنسان. ونمس : قال : حديثاً فى سِرِّ

ص : ٤٨٠

١- لامرئ القيس فى ديوانه ١٥٣ واللسان (نمى) ، والروايه فيهما : «فهو لا تنمى».

٢- التكملة من المعجم واللسان.

وستر. والنَّامُوسُ : قُتِرَهُ الصَّائِدُ. وفي مُصَيِّفِ الغَرِيبِ : النَّامُوسُ جَبْرَيْئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. والأَصْلُ كَلَّهُ واحِدًا. وَنَامَسْتُ فَلَانًا مَنَامَسَةً : سَارَزْتَهُ وَجَعَلْتَهُ مَوْضِعًا لِسِرِّي. قال ابن دُرَيْدٍ : وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ بِهِ (١) شَيْئًا فَهُوَ نَامُوسٌ لَهُ.

والثالثة \* النَّمَسُ : الكَدْرُ (٢) فِي اللَّوْنِ. يُقَالُ القَطَا النَّمَسُ ، لِأَنَّ فِي لَوْنِهَا كُدْرَهُ. وَالنَّمَسُ : فَسَادُ السَّمَنِ وَالعَالِيهِ وَكُلِّ طِيبٍ. وَالنَّمَسُ : دَوْبَةٌ ، سَمِّيَتْ لِلْوَنَاءِ. فَأَمَّا قول حميد (٣) :

\* كَتَوَاهِقِ النَّمَسِ \*

فَيُقَالُ : إِنَّهُ أَرَادَ هَذِهِ الدَّوَابَّ. وَرواه أبو سَعِيدٍ : «النَّمَسُ» ، قال : وَهِيَ القَطَا جَمْعُ أَنَمَسَ.

## نمش

النون والميم والشين أصل يدل على تخطيط في شيء. منه النَّمَشُ ، وَهِيَ خُطُوطُ النَّقُوشِ ، وَالتَّعْتِ نَمَشٌ. وَمِنَ البَابِ النَّمَشُ كَمَا يَفْعَلُهُ العَابِثُ (٤) إِذَا التَّقَطَّ شَيْئًا وَخَطَّطَ بِأَصَابِعِهِ. قال :

\* قَلْتُ لَهَا وَأَوْلَعْتُ بِالنَّمَشِ (٥) \*

وَنَمَشَ الجِرَادُ الأَرْضَ : جَرَدَهَا.

## نمص

النون والميم والصاد أصيل يدل على رقه شعر أو نتف له. فَالنَّمِصُ : رِقَّةُ الشَّعْرِ. وَالمِنْمَاصُ : المِنْقَاشُ. وَشَعْرٌ نَمِصٌ ، وَنَبْتُ نَمِصٌ : نَتَفَتَهُ المَاشِيَةُ بِأَفْوَاهِهَا.

ص: ٤٨١

١- في الجمهرة (٣ : ٥٢) : «فيه».

٢- في الأصل : «والكدر».

٣- في المجمل : «جميل».

٤- في الأصل : «العائب» ، صوابه في المجمل.

٥- وكذا ورد إنشاده في المجمل. وفي اللسان : «قال لها».



النون والميم والطاء كلمة تدلُّ على اجتماع. والنَّمِيطُ : جماعةٌ من الناس. وفي الحديث (١) : «خير هذه الأُمَّه النَّمِيطُ الأوسط ، يَلْحَقُ بهم (٢) التَّالِي وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الْغَالِي».

النون والميم والغين كلمة تدلُّ على أعلى شيءٍ. وَنَمَغَهُ الْجَبَلُ : أعلاه. وَنَمَغَهُ : ما تحركَّ من يافوخ الصَّبِيِّ أَوَّلَ ما يُولَدُ.

النون والميم والقاف أُصِيلُ يدلُّ على تحسينِ شيءٍ وتجويده. وَنَمَقْتُ الْكِتَابَ وَنَمَّقْتُهُ : نَقَشْتُهُ وَصَوَّرْتُهُ. قال :

كَأَنَّ مَجْرَّ الرِّامِسَاتِ ذِيوَلَهَا

عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقْتُهُ الصَّوَانِعَ (٣)

النون والميم واللام كلماته تدل على تجمُّع في شيءٍ وَصِيْعَرٍ وَخِفِّهِ. مِنْهُ النَّمْلُ : جمع نَمْلَةٍ. وَطَعَامٌ مَنْمُولٌ : أصابه النَّمْلُ. وَفَرَسٌ نَمْلُ الْقَوَائِمِ : خَفِيفُهَا ، كَأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِالنَّمْلِ. وَالنَّمْلَةُ : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي الْجَنْبِ ، كَأَنَّهَا سَمَّيَتْ بِهَا لِتَفْشِيَّتِهَا وَانْتِشَارِهَا ، شُبِّهَتْ بِالنَّمْلَةِ وَدَيْبِيهَا. وَالنَّمْلَةُ : واحده الأنامل ، وهى أطراف الأصابع.

ويقولون وليس من هذا : إِنَّ النَّمْلَةَ : شَقٌّ يَكُونُ فِي حَافِرِ الْفَرَسِ مِنَ الْأَشْعَرِ إِلَى الْمَقْطِ.

ومما شدَّ عن الباب النَّمْلَةُ بالضم في النون والسكون في الميم (٤) هى النَّمِيمَةُ. ويقال : نَمَلٌ ، إِذَا نَمَّ.

١- هو من كلام على بن أبى طالب رضى الله عنه ، كما فى اللسان.

٢- فى الأصل : «بها» ، وأثبت نص المجمل واللسان.

٣- للنابغه الذبيانى فى ديوانه ٥٠ واللسان (نمق ، قضم) وقد سبق فى (قضم).

٤- هى مثله النون ، ويقال فى لغه رابعه «النميلة» كالنميمة وزنا ومعنى.

## باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله نون

من ذلك (النَّهْشَل) : الذئب ، ويقال الصَّقْر. وهو منحوتٌ من كلمتين : نَشَل ونَهَش ، كأنَّه ينشل اللحم وَيَنْهَشه ، وقد فُسِّرَ جميعاً.

ومن ذلك (النَّهَابِر) : المَهَالِك. وهو منحوت من نَهَبَ ونَهَرَ. والنَّهَبُ من الانتهاب. ونَهَرَ من نهر الفَنق ، كأنَّه شىءٌ نَهَبَ ونَهَرَ وضيَّع : وقد فُسِّرناه.

و (نَهَبَر) الرَّجُلُ في كلامه : أتى به على غير جهته ، وهو من نهب ، كأنَّه ينتهب الكلام ، ومن نَهَرَ ، كأنَّه يتوسَّع فيه.

ومنه (النَّهْبَلَه) النَّاقه الضخمة. والنَّهْبَلَه : العجوز. والنَّهَيْل : الشَّيخ. وهذه مما زيدت فيه النون ، والأصل هاء وباء ولام. يقولون للشَّيخ هَيْلٌ ، وللعجوز هِبْلَةٌ.

ومنه (النَّقْرَشَه [\(١\)](#)) : الحِسُّ الخَفِيُّ ، كحِسِّ الفاره واليربوع. قال :

\* يَأْتِيهَا ذَا الْجُرْدِ الْمُنْقَرِشُ [\(٢\)](#) \*

وهي منحوته من نقر وقرش ونَقَش ، لأنَّه كأنَّه ينقر شيئاً ، وَيَقْرِشُه : يجمعه ، وينقُشه كما يُنْقَشُ الشَّيْءُ بِالْمِنْقَاشِ.

ومنه (النَّقْرِس) : الدَّاهِيه من الأدلَاء. ودليلُ نِقْرِسٍ ، وطيب نِقْرِسٍ ونقريسٍ : حاذق. وهذا ممَّا زيدت فيه السين ، وأصله من النَّقْرِ ، كأنَّه ينقر عن الأشياء ، أي يبحث عنها.

ص : ٤٨٣

١- وكذا في المجمل. ولم أجد مادة هذه الكلمة في المعاجم المتداوله.

٢- وكذا أنشده في المجمل ، ولم أعثر له على مرجع آخر.

ومنه (النَّقْلَه): مَشِيَهُ يُبَيِّرُ فِيهَا الرَّجُلُ التُّرَابَ إِذَا مَشَى. قال :

\* وتارة أُبَيِّتُ نَبْتَ النَّقْلَه (١) \*

وهو منحوتٌ من كلمتين : نَقَّتَ من النَّقْثِ : الإسراع في المَشَى ، ومن نَقَلَ ، من نَقَلَ القوائم. وقد فسرناهما فيما مضى.

ومنه (النُّمْرِقَه) : الوِسَادَه. وهذا مما زيدت فيه القاف ، إنَّما هي من التَّمْرَه وهي الكساء المخطَّط ، وقد فسرناها ، والله أعلم بالصواب.

\* تم كتاب النون

تم الجزء الخامس من مقاييس اللغة بتقسيم محققه

ويليه الجزء السادس وأوله كتاب الهاء

ص: ٤٨٤

---

١- لصخر بن عمير ، كما في اللسان (نقتل) ، وأنشده في المجمل بدون نسبه أيضا. وقبله : قاربت أمشى القعولى والفتجله

## مراجع التحقيق والضبط

يضاف إلى المراجع المثبتة فى نهايات الأجزاء السابقه :

أراجيز العرب ، للبكرى. طبع سنه ١٣١٣ القاهره.

إعجاز القرآن ، للباقلانى. طبع السلفيه ١٣٤٩ القاهره.

بلوغ الأرب ، للآلوسى. طبع الرحمانيه ١٣٤٣ القاهره.

حياه الحيوان ، للدميميرى. طبع صبيح القاهره.

ديوان امرئ القيس. بروايه الطوسى (مخطوط دار الكتب المصريه).

ديوان امرئ القيس. بروايه خرابنداد (مخطوط دار الكتب المصريه).

ديوان الزفيان. ملحق بديوان العجاج. طبع ليسك ١٩٠٣ م.

ديوان أبى طالب. مخطوط الشنقيطى بدار الكتب المصريه.

ديوان عمر بن أبى ربيعه. طبع پول شوارز ١٣١٨ ليسك.

ديوان النابغه الديقانى. مخطوط مكتبه أحمد الثالث بتركيا.

الرساله ، للشافعى. تحقيق الشيخ أحمد شاكرو. طبع الحلبي ١٣٥٨.

سمط اللاكئى ، للراجكوتى والبكرى. طبع لجنه التأليف ١٣٥٤.

شرح الألفيه ، للأشمونى. طبع بولاق ١٢٨٧.

غيث النفع ، للصفاقسى. طبع العامره الشرفيه ١٣٠٤ القاهره.

الفصول والغايات ، للمعرى. طبع حجازى ١٣٥٦ القاهره.

كتاب الهمز ، لأبى زيد الأنصارى. طبع الكاثوليكيه ١٩١١ م بيروت.

المداخل ، لغلام ثعلب. مخطوطه دار الكتب المصريه.

معجم ما استعجم ، للبكرى. تحقيق الأستاذ السقا. طبع لجنة التأليف ١٣٦٤.

المغنى ، لابن قدامة. طبع أنصار السنة ١٣٦٧ القاهره.

من نسب إلى أمه من الشعراء. (فى المجموعه الأولى من نواذر المخطوطات).

المواهب الفتحه ، للشيوخ حمزه فتح الله. طبع مطبعه المدارس ١٣٢٦.

النقائض. لأبى عبيده. طبع ليدن ١٩٠٥ م.

النقود العربيه وعلم النميات ، للأب أنستاس. المطبعه العصريه ١٩٣٩ م القاهره.

نواذر المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون. (مجموعات متتاليه. تطبع ابتداء من سنه ١٣٧٠).

ص: ٤٨٦

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الالكترونى : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

